



الكامل في الشطرنج

ترجمة واعداد
فائق دحدوح

الطبعة الثانية في نسخة ومزينة



إهداء خاص إلى منتدى أخوية

www.akhawia.net

- 1 -

الجزء الأول

الكامل
في
السترنج



للدراستات والترجمة والنشر
دمشق — اوتوستراد المزة
هاتف ٢٤٤١٢٦ — ٢٤٣٩٥١
تلكس ٤١٢٠٥٠
ص . ب : ١٦٠٣٥
العنوان البرقي
طلاسدار
TLASDAR

تصميم الغلاف : فائق دحدوح

الآراء الواردة في كتب الدار تعبر عن فكر مؤلفيها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

ترجمة واعداد
فائق دحدوح

الكامل في السطرنج

الفهرس

العنوان

الصفحة

لماذا نلعب بالشطرنج ؟	٥
تاريخ الشطرنج - لعبة قديمة العهد	٩

الفصل الأول : المفاهيم الأساسية	١٩
عناصر اللعبة	٢٠
القواعد	٢٦
التدوين بالرموز	٣٠
الدست : معناه وهدفه	٣٦
النهايات النظرية	٣٨

الفصل الثاني : الافتتاحية	٥٥
كيف نفتح دستاً في الشطرنج ؟	٥٦
موجز بياني للافتتاحيات	٦٥
اللعب المفتوح	٦٧
طابق الأحصنة الثلاثة	٦٩
تطبيق لافتتاحية الأحصنة الثلاثة	٧١
طابق الأحصنة الأربعة	٧٣
الأحصنة الأربعة دست تطبيقي - الأحصنة الأربعة	٧٤
الطابق الهادىء (الإيطالي)	٧٩
الطابق الهادىء (الإيطالي) (دست تطبيقي)	٨٦
الطابق الهادىء « دست تطبيقي »	٩١
جامبيت إيفانس Le Gambit Evans	٩٢
جامبيت إيفانس - دست تطبيقي	٩٥
الطابق الهنغارى	٩٨
الطابق الهنغارى « دست تطبيقي »	٩٩
دفاع الفرسين	١٠٠
دفاع الفرسين « دست تطبيقي »	١٠٤
دفاع الفرسين - دست تطبيقي	١٠٥

١٠٩	هجوم ماكس لانج Max-Lange
١١١	هجوم ماكس لانج - باريس ١٩٣٣
١١٢	طابق السكوتش (الإسكتلندي)
١١٥	طابق السكوتش « دست تطبيقي »
١١٩	الدفاع الروسي (بتروف)
١٢١	الدفاع الروسي « دست تطبيقي »
١٢٣	(دفاع بتروف) « دست تطبيقي »
١٢٤	دفاع فيليدور
١٢٧	دفاع فيليدور « دست تطبيقي »
١٣١	طابق فيينا
١٣٣	طابق فيينا « دست تطبيقي »
١٣٥	جامبيت الوسط
١٣٧	جامبيت الشمال المرفوض
١٣٨	جامبيت الوسط « دست تطبيقي »
١٣٩	جامبيت الملك
١٤٠	جامبيت الملك المقبول
١٤٧	جامبيت الملك - ٢ - جامبيت الملك المرفوض
١٥٠	جامبيت الملك « دست تطبيقي »
١٥٣	جامبيت الملك « دست تطبيقي »
١٥٦	الطابق الإسباني (روي لوبينر)
١٦٦	الطابق الإسباني
١٨١	الطابق الإسباني
١٨٦	الطابق الإسباني « دست تطبيقي »
١٨٨	الطابق الإسباني « دست تطبيقي »
١٨٩	الطابق الإسباني - دست تطبيقي
١٩٠	الطابق الإسباني - دست تطبيقي
١٩٣	الافتتاح نصف المفتوح
١٩٤	الطابق الفرنسي
٢٠٧	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢٠٨	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢١٠	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢١٣	دفاع كاروكان Caro-Kann
٢٢٣	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٢٧	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٣٠	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »

٢٣٢	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٣٤	دفاع أليخين
٢٣٦	دفاع أليخين - دست تطبيقي
٢٣٩	دفاع أليخيني - دست تطبيقي
٢٤٠	دفاع أليخين - دست تطبيقي
٢٤٣	الدفاع السكandinافي (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٢٤٥	الدفاع السكandinافي الحديث - الافتتاحيات اللعب نصف المفتوح
٢٤٨	الدفاع السكandinافي - دست تطبيقي
٢٥٠	الدفاع السكandinافي « دست تطبيقي »
٢٥١	الدفاع الصقلي
٢٦١	الدفاع الصقلي
٢٦٣	الدفاع الصقلي « دست تطبيقي » التين المبكر (السريع)
٢٦٦	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٦٨	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٧٠	الدفاع الصقلي « دست تطبيقي »
٢٧٢	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٧٤	دفاع برك
٢٧٧	دفاع برك - دست تطبيقي
٢٧٩	دفاع برك - دست تطبيقي
٢٨١	جامبيت الوزير المرفوض (الدفاع لألبرتر) (ج. باجج. البربري)
٢٨٩	اللعب المغلق . الد. باجج. البربري
٣٠٧	اللعب نصف المغلق . الدفاع (الد. باجج. البربري)
٣١٧	شرح وتحليل ترناكوفر - الدفاع الهولندي
٣٢٠	جامبيت الوزير « دست تطبيقي »
٣٢٢	اللعب المغلق « دست تطبيقي » (ج. باجج. البربري)
٣٢٤	« دست تطبيقي » جامبيت الوزير المرفوض - الدفاع نصف سلافي
٣٢٦	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٢٨	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٣١	دفاع تيمزوفيتش - دست تطبيقي
٣٣٥	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٣٨	« دست تطبيقي » جامبيت الوزير المقبول من تحليل أوكيلي
٣٤٢	جامبيت الوزير - دست تطبيقي (الد. باجج. البربري)
٣٤٤	جامبيت الوزير « دست تطبيقي » (الد. باجج. البربري)
٣٤٨	جامبيت الوزير - دست تطبيقي (الد. باجج. البربري)
٣٥٠	جامبيت الوزير (دست تطبيقي) (الد. باجج. البربري)

٣٥٢	الدفاع الهندي الغربي - دست تطبيقي
٣٥٤	الدفاع الهولندي - دست تطبيقي
٣٥٦	* - اللعب في الأجنحة (دست تطبيقي)
٣٥٩	افتتاحية ريتي « دست تطبيقي »
٣٦٢	الافتتاح الانكليزي « دست تطبيقي »
٣٦٤	افتتاحية لارسن « دست تطبيقي »
٣٦٦	دفاع بينوبي « دست تطبيقي »
٣٦٨	افتتاح كاتلان « دست تطبيقي »
٣٧١	الدفاع الحديث « دست تطبيقي » (دست تطبيقي)
٣٧٣	الدفاع الحديث « دست تطبيقي » (دست تطبيقي)

٣٧٥	الفصل الثالث : أواسط اللعب
٣٧٧	التشكيلات الأساسية
٣٩٨	فن تحضير الهجوم على التبيت أو على الشاه المبيت
٤١٢	اللعب من أجل تحسين الوضع (اللعب الاستراتيجي)
٤٣٠	اعتبارات وتأملات حول الهجوم والدفاع
٤٣٢	تحليل الوضع وتقييمه

٤٣٧	الفصل الرابع : النهايات
٤٣٨	النهايات
٤٤٦	النهايات بالإرخاخ
٤٥٠	نهايات الأرخاخ الأكثر تعقيداً
٤٥٣	نهايات بالأرخاخ والقطع الخفيفة
٤٥٥	نصائح عامة في قيادة النهايات

٤٥٧	الفصل الخامس : المفكرون
٤٦١	اللاعبون العظام
٤٦٣	الأساتذة العظام

٤٦٥	الفصل السادس : تأملات وملاحظات
٤٦٦	اعتبارات في تعليم الشطرنج
٤٧٢	الشطرنج والسبرنتيك - العقل الالكتروني
٤٧٧	الدست الاختباري الثاني وقد تم بالمراسلة بين :
٤٨٠	آخر أخبار الشطرنج
٤٨٩	الفصل السابع : مباراة العصر بين بطل العالم كاربوف ومنافسه كاسباروف

٤٩١	الصراع على بطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٨٤ — ١٩٨٥ المباراة الأولى
٥٥٥	مختصر أحداث الأيام الأخيرة للمباراة
٥٦١	الفصل الثامن : اختبار قوتك واعرف تصنيفك
٥٨٧	الفصل التاسع : بعض الاحجيات للفائدة وترحية الوقت
٥٩٥	الفصل العاشر : كاسباروف يعلمك الشطرنج

لماذا نلعب بالشطرنج ؟

(بقلم الدكتور بكري علاء الدين)

ينتزعنا الشطرنج ، أثناء ممارسته ، من أرضنا الإنسانية ويحتجزنا في عالم محصور داخل أربعة وستين مربعاً . وما إن ننسجم في اللعب حتى يصبح زمان « الدست » عمرنا الحقيقي . وظاهرة الاستغراق هذه قديمة قدم الشطرنج نفسه . فقد روي أن أحد المغرمين بهذه اللعبة « كان إذا لعب بها برك على الأرض ، واتكأ على ذراعيه كالثائم ، فيجيء أحدهم من ورائه فيعبي على ظهره عدة نخاد ، فلا يشعر بها . فاذا انقضى الدست أحس بذلك ، فنحاه عن ظهره وشتهم »^(١) .

كيف يمكن الانتقال من الوجود الإنساني إلى الوجود النفسي للشطرنج لولا التشابه الكبير بين الحياة والشطرنج . هناك روايات تؤكد الاتصال المفتوح بين العالمين ، وأخرى تفصح عن التمسك بعالم الشطرنج ونسيان العالم الحقيقي الذي ينتمي إليه الإنسان . يتهم رجل بأنه مستهتر بلعبة الشطرنج ، أي مولع بها ومقتصر عليها دون سواها ، فيجيب : « المستهتر بها هو مثل من قيل له وقد احتضر : قل : « لا إله إلا الله » ، فقال : شاهك ، ودع الرخ »^(٢) . ألا يؤكد ذلك ما قاله بطل العالم في الشطرنج « فيشر » من أن « الشطرنج هو الحياة » رداً على « سباسكي » الذي صرح بأن « الشطرنج شبيه بالحياة » ؟

دعنا نتساءل عن العلاقة بين الحياة والشطرنج . بوسعنا أن نستعير من لغة الشعر خيالها فنقول : « إن الحياة دست شطرنج طويل » ولقد شبه المسرحي الفرنسي الشهير « آرابال » الشطرنج بالمسرح ، ولا يفوتنا هنا كيف تشبه الحياة بالمسرح وكيف يشبه المسرح بالحياة . بوسعنا إذن أن نتمتع في كل دست نلعبه بحياة جديدة أو بعمر جديد نعيشه على رقعة الشطرنج . ولن نشعر بالغربة فوق أرض الشطرنج ، لأن « المكان » فيه إقليدي محدود ويتناسب مع طبيعة عقلنا . ولما كان « الزمان مقدار الحركة » حسب رأي أرسطو ، فإن كل قطعة نحركها على رقعة الشطرنج تفتح أمامنا عوالم لا نهائية ، وأزماناً كالقدر المحكم ولحظات غنية بالأمل والقنوط ، بلذة الانتصار وبمرارة الهزيمة ، وبالإرادة الثابتة على تحقيق الربح .

إن إعجابنا بالشطرنج يمكن تبريره من وجهات نظر عديدة . فالشطرنج عظيم لأنه يكبر معنا ونكبر معه ؛ فهو قادر على استيعاب مفاهيم كل عصر وأن يتمثل مصطلحاته وأن يرضي كل الناس في كل العصور . لقد كان من الطبيعي أن تسمى القطع قديماً بـ « الملك والوزير والفيل والحصان والقلعة

(١) أبو علي المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤ هـ) ، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، تحقيق عبود الشالبي ، دار صادر ، بيروت ١٩٧١ ، ج ٢ ، ص ٢٧٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٧١ .

والجندي . . . وما نحن في أيامنا هذه ندخل عليه مفاهيم جديدة مثل « الاستراتيجية والتكتيك » .
وسيفقدو الشطرنج سعيداً لو قلنا بأنه يتقبل فلسفة هيجل في « الجدل » بوصفه تطبيقاً عملياً . لنشوء
« تركيب » جديد من جراء تحريك قطعة بيضاء (الأطروحة) وقطعة سوداء (النقيض) على التوالي .
وإذا استمر تحريك القطع حتى الحركة العاشرة فإننا ندخل في عالم الرياضيات وقوانين الاحتمال ؛ إذ
تصبح امكانيات اللعب المتاحة محصورة داخل هذا العدد :

٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ٥٤٤ ، ١٠٠ ٦ ٨٢٩ ، ٥١٨ ، ١٦٩ —

وما يزال الشطرنج يحظى بالاهتمام المتزايد من الدول الرأسمالية والاشتراكية . بغض النظر عن
« الطبقة » التي تحكم العلاقات الداخلية فيه (ملك ، وزير ، جندي . . .) ؛ وعلى الرغم من
« العنصرية » التي تمنح الأبيض أفضلية افتتاح اللعب دونما مسوغ منطقي . وإذا أهملنا تحلي الشطرنج
عن المنطق في هذه الناحية ، فإننا نجد فيما تبقى محكوماً بالمنطق الأرسطي أي بمبادئ العقل الأساسية :
مبدأ الهوية ، ومبدأ عدم التناقض ، ومبدأ السببية ، ومبدأ الغائية . ومن المبالغيات التي ظهرت في
التطبيقات العملية على الشطرنج ما تدعيه مدرسة التحليل النفسي التي تجعل من الـ « كش مات » مثلاً
نموذجياً لـ « عقدة أوديب » المتمثلة في قتل الأب باعتباره هنا الملك . وذلك لأن طقوس هذه العقدة تتكرر
باستمرار خلال اللعب . وإن « إجبار التكرار » بوصفه فاعلية تفوق مبدأ اللذة عند فرويد هو الذي
يمنحنا هذه اللذة الغامضة في ممارسة اللعبة دون كلل أو ملل تماماً كالأطفال . ويعلل بذلك أصحاب
التحليل النفسي ضعف النساء في هذه اللعبة إذا ما قورن بالرجال ، لأنهن لا يعانين من « عقدة
أوديب »^(١) .

أما رجال الدين فقد رحبوا بالشطرنج لمجابهة اللعب بالنرد . وقد أحله معظم الفقهاء الاسلاميين
دون بقية الألعاب . واعتبره الشيخ محي الدين بن عربي المتوفي (١٢٤٠ م) دليلاً على « الاختيار » في
مقابل « الجبر » والذي يمثل النرد فهو يقول : « حقت الكلمة ووقعت الحكمة ونفذ الأمر ، فلا نقص ولا
مزيد ، بالنرد كان اللعب لا بالشطرنج »^(٢) . وقد عمل لوحة مؤلفة من مئة مربع لشرح المقامات الصوفية
سماها « شطرنج العارفين » مستفيداً من فكرة « الإجبار » في الشطرنج في ترتيب هذه المقامات . لأن
« الفاعل المتصرف في هذا الشطرنج (شطرنج العارفين) هو الله الواحد القهار الفاعل لما يريد (. . .)
فالعبد هو المتصرف فيه على كل حال في لوح شطرنج وجوده وعدمه ؛ فخلقه الله تعالى وخلق أعماله بقدرته
تعالى وارادته ، وكلفه ونسب ما يظهر منها للعبد باختياره وكسبه بحكمته تعالى »^(٣) .

الذين يربحون ، أو يتفوقون في لعبة الشطرنج ، يعتقدون اعتقاداً جازماً بأن البيدق والفيل
والحصان كائنات حية ، يدافعون عن سلامتها كما يدافعون عن حياتهم ، وفي نهاية المطاف فإن موت
الملك يعني نهاية اللاعب بعد أن تقمص شخصيته .

ويمكن تفسير حركات اللاعبين في أخذ القطع باعتبارها تكشف عن لا شعور اللاعب ونفسيته ،
حتى ليخيل إليك أمام بعضهم أن أخذ قطعة الرسيل يعني بالنسبة اليهم قتل عدو لدود . . . والطفل ؛
ألا يحسب الطفل حقاً أن هذه القطع المصطفة بشكل نظامي على رقعة الشطرنج ، ألا يحسبها كائنات

(١) « التجليات الإلهية » تجلي رقم ٧٩ .

(٢) محمد بن الهاشمي ، شرح شطرنج العارفين ، مطبعة دمشق ، انظر ص ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ .

ذوات أرواح ؟ إن دهشته لرؤيتها لتعادل دهشة الراشد حين يتأمل النجوم المرصوفة على رقعة السماء .
أليست الدهشة أول خطوة نخطوها على طريق الحياة والفلسفة ؟

وبعد فإن النظر والعمل في الشطرنج يتكاملان ويتوقف كل منهما على الآخر . إن كل لحظة تفكير
يتبعها تعديل مذهب في وضع العلاقات على الرقعة . ويضعنا جواب الرسيل أمام تحليل جديد للموقف
ينسينا ما تقدم ، ويقذفنا إلى أغوار المستقبل عبر متاهات مليئة بالرعب مسرلة بالمجهول . وليست بالتالي
غريبة عن متاهات الحياة نفسها . ونمر خلال الدست بسلسلة من الفعل والانفعال تجعلنا نشعر في بعض
اللحظات أن مصيرنا معلق بخيط وأن عمرنا مضغوط في ثانية واحدة . ودليلنا في رحلتي الحياة والشطرنج
هو الفكر : القاسم المشترك الأعظم بين العالم والفيلسوف والفنان ، ونقرأ في تراثنا ما يكشف عن هذه
الحقيقة ، ففي وصف الشطرنج نستمع إلى مؤلف « نشوار المحاضرة » لينقل لنا بأن هذه اللعبة « تعلم
الحرب وتشحذ اللب ، وتدرب الإنسان على الفكر ، وتعلمه شدة البصيرة »^(١) .

ولو تعمقنا أخيراً في مهمة الحياة لوجدناها مرتبطة بـ « الخلق الجديد » ، صحيح أن هنالك نماذج
أساسية تتكرر داخل عملية الخلق إلا أن الفوارق القائمة بين الأفراد هي التي تمنحهم صفة « التفرد » وإذا
أضفنا صفة التفرد باعتبارها أهم خصائص الإبداع إلى خاصية العقل في « الأحكام » حصلنا على الأساس
الذي تقوم عليه العبقرية ؛ وهاتان الخاصتان تشكلان أيضاً الأساس الذي تركز عليه لعبة الشطرنج ،
فإن كل دست يشكل عالماً « فريداً ومتفرداً » قائماً بذاته ، وإن سيطرة الحوار الفكري في كل دست على
حدة تمنحه هذا الأحكام المتوازن ، والذي يؤدي اختلاله إلى انتهاء الحياة على سطح الرقعة .

هناك إذن حوافز عديدة تدفعنا إلى ممارسة لعبة الشطرنج ، منها ما هو غامض وسحري ومنها ما هو
منطقي وفلسفي ومنها ما هو ملتصق بصميم الحياة . وأعجب ما فيها هو أنه « لو لم يكن فيها شيء من
المعوز في غيرها إلا أن أهل الأرض يلعبون بها منذ ألوف السنين ، ما وقع فيها دست معاد قط من أوله إلى
آخره لكفى »^(٢) .

(١) نشوار المحاضرة ج ٢ ، ص ٢٧١ .

(٢) نشوار المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ .

تاريخ الشطرنج

لعبة قديمة العهد

أكد كتاب عرب أن لعبة الشطرنج ابتدعها آدم وحواء بقصد التفریح عن مصائبهما : مقتل ابنهما هابيل ، ويدعي بعضهم أن الفراعنة قد مارسوها في زمانهم ويؤكد آخرون أن أهل الصين هم أول من أبدعها وذلك في عصر مغرق في القِدَم .

إن مثل هذه الايضاحات لا يلتزم بها إلا رواتها . إن لعبة الشطرنج وهي الرمز الرائع لقدرة الإنسان على الخلق قد انتقلت إلينا دون أن نعرف مبدعها ومع ذلك فقد عُرِفَت هذه اللعبة في القرن السابع بالهند تحت اسم تشاطورنجا Tschatu rangal والعرب في القرن الثامن ووصلت إلى أوروبا عن طريق اسبانيا وإيطاليا حيث تطورت على مر العصور .

بحث في الشطرنج في القرن الثالث عشر .

سانم ملك إسبانيا ألفونس العاشر في انتشار اللعبة عندما أمر بكتابة بحث في الشطرنج انتهى عام ١٢٨٣ ونصوص هذا المؤلف تبين قواعد تحرك القطع تلك القواعد التي تختلف عن قواعد اليوم . . . ونحن مدينون للراهب جاكوب سيسول بالوثيقة الثانية التي قدمها لنا عن الشطرنج حيث يظهر لنا في كتابه الذي كتب عام ١٣٠٠ المبادئ الأساسية لهذه اللعبة وقد أضاف إليها مواضع كثيرة المهدف منها محاربة هوس اللعب بالنرد ..

وبعد قرنين ظهرت كتب فرانسيسكو فانسان - مائة نهاية - بالإضافة إلى كتب Lucéna ، لوسينا . وفي القرن السادس عشر انتظمت هذه اللعبة في اسبانيا بالشكل الذي نعرفه اليوم . . وفي بلاط فيليب الثاني عرفت هذه اللعبة عصرها الذهبي فقد شرع أمير الكنيسة روي لوبيز RUYLOPEZ تحت رعاية الملك بكتابة مؤلف في الشطرنج الحديث .

وفي القرن السابع عشر كتب كالابريه جواشيم جريكو - ١٦٠٠ - ١٦٣٤ م وهو في الثامنة عشرة من عمره بحثاً كان له عظيم الأثر زهاء قرنين من الزمن .

وبعد مائة عام أي الفترة ما بين وفاة الجريكو وولادة فيليدور في عام ١٧٢٦ في دروكس Dreux الذي أصبح موسيقياً عظيماً ولاعباً ماهراً في الشطرنج والدامة . . . كتب فيليدور عام ١٧٤٩ بحثاً أسماه : تحليل لعبة الشطرنج ، وقد ترجم إلى عدة لغات وترك أثراً امتد قروناً عديدة .

منح لويس الرابع عشر ، وهو تلميذ متحمس تنقصه الموهبة ، أستاذه فيليدور دخلاً مدى الحياة أوشك أن يودي بحياة هذا العظيم عند اندلاع الثورة الفرنسية إذ لجأ إلى لندن ، خشية بطش روبسبير Robespierre وهو لاعب للشطرنج أيضاً ، حيث مات هناك عام ١٧٩٥ . ومع ذلك فقد لعب فيليدور قبل هربه أداوراً شهيرة في مقهى ريجانس Régence في باريس برفقة جان جاك روسو وفولتير . . . وصار يتردد إلى المكان نفسه بعد اختفاء فيليدور كل من روبسبير والقائم مقام بونابرت وكلاهما ضعيف في الشطرنج . . وعلى العكس من ذلك فقد أصبح أحد ضباط الإمبراطور : ألكسندر لويس أونوريه لوبرتون ديشابيل Alexandre - Louis - Honoré Lebreton وتلميذه الذي فاق أستاذه خلال فترة وجيزة labourdonnais لا بور دونه ، أصبحا بسرعة فائقة أبطال زمانهم بلا منازع .

وفي الوقت الذي كان فيه لا بور دونه في قمة مجده - ١٨٢٤ - ظهرت موهبة جديدة في بريطانيا : الكسندر ماكدونيل Alexandre Macdonnel . وبرغبة ملحاح ذهب لا بور دونيه إلى لندن عام ١٨٣٤ ليلعب وغريمه دوراً لا مثيل له وامتدت المنافسة لتستمر سنتين وفي ثمانية وثلاثين دوراً كانت الغلبة فيها للبطل الفرنسي (+ ٤٤ / - ١٤ - ٣٠) وحملت فرنسا تاج البطولة حتى إن موت ماكدونيل المبكر عام ١٨٣٥ ترك لا بور دونه حاملاً للقب دون منازع .

وظهرت في كل من لندن وباريس بعد وفاة البطل الفرنسي مواهب جديدة وذلك عام ١٨٤٠ : سانت أمان Sant Amant في فرنسا وهوارد ستاونتون Haward Staunton في انكلترا . وقد تم أول لقاء بينهما في لندن عام ١٨٤٣ انتهى بفوز الفرنسي بنسبة ٣١ / ٢ إلى ٢١ / ٢ . ولما يمض وقت قصير من العام نفسه حتى نظمت مباراة أخرى انتهت بتفوق واضح لبطل انكلترا (١٣ - ٨) ومنذ ذلك الوقت حتى أيامنا هذه تأخرت فرنسا عن قصب السبق في مضمار الشطرنج ، إلا إذا استثنينا كلاً من أليخين وبيرونشتين وترتاكوفر وهم روسيو المنشأ فرنسيو الجنسية .

أول مباراة دولية :

جرت أول مباراة دولية في لندن عام ١٨٥١ بمبادرة من ستاونتون . . وتملكت الدهشة الجميع بانتصار الألماني أدولف أندرسون Adolph Andersen أستاذ الحساب في برسلو ، وقد احتفظ بالبطولة سنوات عدة وبقي أستاذ الشطرنج بلا منازع إلى أن اجتاز المحيط شاب أمريكي في العشرين من عمره .

عمره ثمانية عشر عاماً

ففي عام ١٨٥٧ سحق بول مورفي Paul Morphy العديد من مواطنيه في مباراة حامية الوطيس جرت في مدينة نيويورك . واندفع متحدياً بطل انكلترا ستاونتون تدفعه الى ذلك انتصاراته الساحقة . وأبحر مورفي بلا تردد باتجاه انكلترا - فقد كان ميسور الحال - ولكن اللقاء بكل أسف لم يتم بينهما واكتفى البطل بسحق جميع من تحداه من أبطال انكلترا وكان له الباع الطويل . . ثم غادر مورفي لندن باتجاه باريس ينشد مقابلة لاعبين أقوى . وهناك أيضاً لم يستطع أحد الوقوف أمام تشكيلاته وخططه إلى أن راودته فكرة اللقاء مع أندرسون وتم ذلك في باريس عام ١٨٥٨ واستسلم أندرسون بدوره لضربات الشاب مورفي العنيفة .

وانتهى ظهوره اللامع والمباغت بغياب سريع ومفاجئ فقد أصابه الجنون وتخلّى عن الشطرنج الى أن مات عام ١٨٦٩ .

الأفكار الرومانسية :

أحدثت انتصارات مورفي المدوية تياراً من الأفكار الجديدة .
إن سر أسلوب مورفي بقي مجهولاً من منافسيه ولم يستطع سبر غوره إلا شتاينتز في وقت متأخر .

عرفت الأفكار الرومانتيكية التي نادى بها أندرسون وطورها مورفي بأبعادها التطبيقية وحدودها النهائية على يد شتاينتز Steinitz فقد سمحت له باكتشاف قواعد جديدة تتعلق باللعب من أجل تحسين الوضع . وكان شتاينتز فيلسوفاً ونظرياً ولاعباً ماهراً ، ويتنسب إلى جيل مورفي ، ويصغره بعام . وقد اضطر بعد غياب مورفي عن المسرح أن يبرهن عن صحة أفكاره من خلال المنافسة وأن يتصدى لآندرسون خصمه الرئيسي وتم اللقاء في لندن عام ١٨٦٦ وانتهى لصالح شتاينتز .

تألق نجم روسيا :

ساهم تشيجورين Tchigorine الذي ولد عام ١٨٥١ في انتشار لعبة الشطرنج في العالم بفضل عمله الدؤوب ، ووضع روسيا في الصف الأول ، وكان لاعباً مهاجماً من الطراز الأول ، يطمح لاستلام زمام المبادرة بأي ثمن ، ولو كان في ذلك خسارته المادية ، وقد رفض اعتبار الأفكار التي جاء بها شتاينتز مسلمة مطلقة . . . وبقيت حربها الكلامية مجهولة من الجمهور الكبير إلى أن تم لقاءهما في هافانا عام ١٨٨٩ وانتصر شتاينتز الذي كتب يقول : إن استاذاً قديماً من المدرسة الحديثة تحدى أستاذاً شاباً من المدرسة القديمة . . وقد صعق النبأ تشيجورين على الرغم من تقدم كاتبه في السن .

إذا كان تشيجورين من وجهة نظر الجميع مؤسساً للمدرسة الروسية فقد اعتبر تاراش Tarrasch الذي ولد عام ١٨٦٢ أبا للمدرسة الألمانية . . وقد غمت أولى مبارياته في الوقت الذي كان فيه شتاينتز في أوج انتصاراته الباهرة . وبلغ تاراش في فترة وجيزة مصاف اللاعبين العظام . . وجرى أول لقاء له مع تشيجورين عام ١٨٩٣ وانتهى بالتعادل لتفتتح أمامه أحلى الأمانى ولكن بالسوء الطالع ! فقد ذهب آماله أدراج الرياح بعد أن طوح بها موطنه الذي يصغره بستة أعوام . وكان بالفعل منافساً لا مثيل له فقد استطاع لاسكر Lasker على الرغم من صغر سنه أن يتقدم بسرعة مذهلة حتى أصبح بمقدوره التوصل إلى اللقاء التاريخي الذي تم بينه وبين شتاينتز عام ١٨٩٤ وانتهى بانتصار لاسكر الساحق (١٠ - ٥) ليتوج بطلاً للعالم وهو في سن الثامنة والعشرين ، وبقي محفظاً بلقبه مدة ربع قرن .

إذا كان تفوق لاسكر لا جدال فيه فلا يمكننا بأي حال أن نضرب صفحاً عن المعضلة العويصة التي سببها له مواطن من فيينا (١٨٧٤ - ١٩١٤) يدعى شلشتر Schlechter فقد استحدث دفاعاً بأسلوب لا مثيل له . جعل المهتمين يتساءلون : هل بإمكان لاسكر مقاومته ؟ ! وبالفعل فقد تم لقاء بينهما حدد بعشرة أدوار وكان ذلك عام ١٩١٠ واستطاع شلشتر الفوز بالدور الخامس بعد أربعة أدوار متعادلة ثم حصل على التعادل في الأدوار الأربعة التي تلت ومع بداية الدور الحاسم والنهائي كان الفوز بلقب بطولة العالم أقرب لشلشتر من منافسه ولكن لاسكر على الرغم من قلة احتراساته السابقة تمكن من الحصول على الأفضلية منذ البداية ومع ذلك فقد نجح شلشتر بإعادة التعادل المادي إلى درجة تمكنه من الحصول على القائم ، ولكنه خرج فجأة عن تحفظاته معتقداً أنه يستطيع إنهاء الدور بشكل صاعق وكانت المفاجأة ، فقد استطاع لاسكر التغلب على منافسه والاحتفاظ بلقبه .

وبعد ستة أبحر إلى أوروبا لالعب له الباع الطويل : جوزيه راؤول كابابلانكا José Raoul

Capablanca . لقد ولد هذا الشاب الكوبي في هافانا عام ١٨٨٨ وتمكن من التغلب على كل منافسيه الأمريكيين بسهولة نادرة . . وما هو الآن في خضم الصراع مع نجوم أوروبا - ما عدا لاسكر - في مباراة أقيمت في سان سيباستيان عام ١٩١١ وجولة انتصاراته تذكرنا بانتصارات مورفي التي بلغت الأوج . .

لقد أثبتت مواهبه مباراة سان بطرسبورغ - ١٩١٤ - التي ضمت كبار اللاعبين وعلى رأسهم لاسكر .

... فما أن بدأت المباراة حتى تمكن كابابلانكا من الحصول على الأفضلية وسبق لاسكر بنقطة ونصف النقطة قبل الوصول إلى النهائي ، مما جعل هذه المباريات من أكثر المباريات إثارة للحماسة والفضول . . . ولكن لاسكر استرد ما ضاع منه تدريجياً ليحصل على التعادل في الوقت الذي لم يبق فيه إلا ثلاث مباريات تمكن خلالها من التفوق على خصمه العنيد بنصف نقطة وبقي محتفظاً ببطولة العالم .

بعد الحرب العالمية الأولى :

عرف الشطرنج منذ نهاية الحرب العالمية الأولى فترة خاصة تميزت بالنشاط والمجد مع ظهور لاعبين جدد من أمثال برويبر Breyer ، ريتي Réti ، ونيمزوفيتش Nimzovitch . وقد أعاد هؤلاء النظر في القوانين التي لا تخضع لنوائب الزمن ولا تتأثر بها تلك القوانين التي نادى بها شتايتز وتلميذه تاراش ، فكانوا الأوصياء والمدافعين عن الأفكار الجديدة المتعلقة بالوسط وفن الانتشار ، وقد نالت مؤلفاتهم فضلاً من الدعايات التي روجت لها : « الأفكار الجديدة في الشطرنج » لريتشارد ريتي ، و « أسلوبني » لنيمزوفيتش ، ومع ذلك فقد استطاعت المدرسة الجديدة المسماة بالمدرسة الرومانسية المحدث ، أن تحل محل القديمة بسرعة وكان من روادها لاعبون بارزون أمثال : كابابلانكا و بوجوليوبوف Bogoljubov و تارتاكوف Tartakover و أليخين Alekhine .

وفي غضون ذلك نظم كابابلانكا لدى عودته من أوروبا مع لاعبين آخرين مباراة هاستانك عام ١٩١٩ وبدا له أن الطرف مواتٍ ليسن تحدياً جديداً للنزاع على البطولة مع لاسكر . وأثيرت مناقشات حادة تعود بشكل رئيسي لأسباب مادية مما دعا لاسكر إلى الانسحاب والتنازل عن لقبه لكابابلانكا دون صراع . . . ومع ذلك فقد رضخ البطل صاحب اللقب لمطالب الجمهور الضاغطة وقبل بالرجوع إلى المباحثات التي أعطت ثمارها هذه المرة ، وحُدثت المباراة الكبرى بثلاثين دوراً حداً أقصى ، وتمت بالفعل سنة ١٩٢١ في هافانا . وكانت خيبة أمل كبرى للاسكر ، لقد آله طقس هافانا وأثر به فلعب بتهاون واسترخاء وتحلى عن طموحه فما أن انتهى الدور التاسع حتى تقدمه كابابلانكا بنقطة وانتهت الأدوار الثمانية التي تلت بالتعادل ليربح بطل كوبا الأدوار الثلاثة التالية ، مما حدا بالاسكر إلى التخلي عن المقاومة والتنازل عن لقبه . لكن الفترة التي احتفظ فيها كابابلانكا باللقب كانت قصيرة . ملأى بالشراك ، ففي المباراة التي أقيمت في لندن عام ١٩٢٢ حصل بطلنا على المرتبة الأولى بغياب لاسكر وفي عام ١٩٢٣ تصدى لاسكر في ماهريتش أوسترو للمدرسة الرومانسية المحدث وانتصر على روادها ، وقد تغيب هذه المرة كابابلانكا . . ولكن المباراة التي أقيمت في نيويورك عام ١٩٢٤ فاجأتنا بانتزاع لاسكر للقبه السابق ليحتل كابابلانكا المرتبة الثانية . . . ترى هل تشكو المفاهيم الحديثة من نقاط ضعف ، أم أن المهوبة تنقص روادها ؟ لم يبق هذا السؤال طويلاً دون جواب ففي موسكو عام ١٩٢٥ تغلب مهاجر روسي يقيم في ألمانيا يدعى بوجوليوبوف على كل من لاسكر وكابابلانكا ، كما فاز مهاجر روسي آخر يدعى الكساندر أليخين فوزاً ساحقاً في مباراة بادن بادن عام ١٩٢٥ التي لم يشترك فيها كل من لاسكر

وكابابلانكا . وفي ككسمت عام ١٩٢٧ حصل أليخين على انتصار ثان . ثم تمت أخيراً في مدينة نيويورك المواجهة المنتظرة منذ زمن بين أليخين وكابابلانكا وانتهت بفوز كابابلانكا الذي تجاوز أليخين بمراحل وتركه في المرتبة الثانية . ثم باشر أليخين ، الذي كان يصغر كابابلانكا بأربعة أعوام ، باتباع منهج يخلو من المفاجآت الصاعقة ولكنه ذووب وهجومى وفنى إلى أقصى حد ، وتحملت موهبته خاصة بالتركييات المرسومة بمنتهى الدقة . . ولم يتوقف نجمه عن التآلق منذ عودته من أوروبا عشية قيام الثورة الروسية . وقد أفاد أكثر ما أفاد من المفاهيم الحديثة للشطرنج ومن أهمية الافتتاحية .

..... فكان مثلاً يُقدَّر بسرعة بالغة مزايا منافسيه ونواقصهم ولما كلف بكتابة مؤلفه الشهير الذي خصص لبطولة نيويورك لم يتردد في أن يضيف إليه دراسة موسعة حول أسلوب كابابلانكا يشرح فيها خفايا لعبه ...

تحدى أليخين كابابلانكا في العام نفسه للتنافس على تاج البطولة ، وتم اللقاء عام ١٩٢٧ ، واتفق على أن تكون الغلبة من نصيب أول من يكسب ستة أدوار . وقد انتهت هذه المنافسة الخالدة والفريدة في تاريخ الشطرنج بعد أربعة وثلاثين دوراً بفوز أليخين خلافاً لكافة التوقعات (+ ٦ = ، ٢٥ - ٣) . وقد صرح أليخين بعد فوزه قائلاً : « يفوقني كابابلانكا بالفعل بسرعة تفكيره ولكنني أفوقه عمقاً ! » . وهكذا فقد تخلى كابابلانكا وهو اللاعب المتميز عن مركزه الطبيعي إلى أليخين . والبرهان الساطع على ذلك تلك المباريات التي جرت في سان ريمو عام ١٩٣٠ (الأول أليخين بـ ١٤ / ١٥) وفي بليد عام ١٩٣١ (الأول أليخين متقدماً على بوجوليوبوف بخمس نقاط ونصف) ، كما كان ترتيب بطل العالم الأول الجديد في مباريات لندن ١٩٣٢ وبرن ١٩٣٢ وباسادينا ١٩٣٢ . أما كابابلانكا فقد احتفظ بتآلق نجمه بغياب أليخين فقد تجنب البطالان اللقاء بدافع الحذر والحيلة منذ لقاتهما في بيونس أيرس . ومن جهة أخرى فقد ظهرت من جديد مواهب شابة تمثلت في كل من فلور Fihor والدكتور ايفي Euve ففي المباريات التي أقيمت في برن عام ١٩٣٤ وجد بطل العالم صعوبات جمة في التغلب عليهم : فقد ألحق به الدكتور ماكس ايفي خسارة فادحة ! وفي العام نفسه شارك البطل السوفيتي بوتفينيك Botvinnik لأول مرة في بطولة أوروبا الغربية التي أقيمت في هاستنك . وتغلب الطفل المعجزة ريشفسكي Reshevsky على كابابلانكا في ماراغات عام ١٩٣٥ وفي مباراة الأمم التي أقيمت في فارصوفيا لعب الشاب الاستوني كيريس Keres بطريقة كشفت عن أصالته وبراعته . وفي العام نفسه تحدى الدكتور ماكس ايفي بدوره بطل العالم ، وقبل أليخين التحدي كما فعل مع بوجوليوبوف عام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٤ دون أن يراوده الشك بأقول نجمه وخلافاً لكل التوقعات تمكن الدكتور ايفي من التغلب على أليخين بفارق نقطة بعد صراع عنيف أثار مناقشات حادة في العديد من البلاد المنخفضة : (+ ٩ = ١٣ - ٨) وبدأ عصر جديد : فسلام على عهد الأبطال الأقداد! فقد كان الترتيب النهائي للمباراة التي أقيمت في نوتنغهام عام ١٩٣٦ وضمت كلاً من : بطل العالم ايفي وأبطال العالم السابقين : لاسكر وكابابلانكا وأليخين ، وبطل العالم مستقبلاً بوتفينيك وكبار ذلك العهد باستثناء كيريس ، كالتالي : الأوائل : كابابلانكا وبوتفينيك . الثالث : ايفي ، الرابع : فاين ، الخامس : ريشفسكي ، السادس : أليخين ، السابع : لاسكر . . . وحاول كابابلانكا عبثاً تنظيم مباراة ثأر جديدة مع غريمه في بيونس أيرس ، بينما استطاع أليخين التوصل إلى تنظيم مباراة مع ايفي دونما صعوبة وكان ذلك عام ١٩٣٧ إذ تم اللقاء كسابقه في البلاد المنخفضة . وفي هذه المرة كانت التوقعات تتنبأ بفوز البطل الهولندي وبشكل واضح . وذلك يعني إنكار

ارادة القوة عند اليخين واستعداده الدقيق ، إذ فاز على ايفي (+ ١٠ ، = ١١ ، - ٤) مثبتاً بذلك أن خسارته عام ١٩٣٥ كانت طارئة .

وبعد عام وقع حدث هام آخر في المكان نفسه : ففي المباراة التي ضمت أبطالاً ، وأبطالاً قدامى ، ومرشحين جددًا لبطولة العالم ، وهم متنافسون جريون ومأهرون ، في هذه المباراة لم تدع النتيجة النهائية مجالاً للشك في قيمة الشباب وفي الخطر الذي يشكلونه على القدامى : الأول والثاني كيريس وفالين (١١/٢ على ١٤) الثالث بوتفينيك (٧/٢) .

الرابع والخامس والسادس هم على التوالي : اليخين ، ايفي ، ريشفسكي (٧) السابع كابابلانكا (٨) الثامن فلور (١١/٤) .

نهضة الشطرنج البطيئة في الاتحاد السوفيتي :

أظهرت ثورة عام ١٩١٧ بصورة واضحة أن السوفييت فيما بين الحربين لم يهتموا إلا قليلاً بالشطرنج . وقد ترك غياب المواهب الشهيرة كاليخين ، كوبوليوفوف ، بيرنشتين ، تارتاكوف ، سنوسكو Snosko ، وبوروفسكي Borovsky ، فراغاً كبيراً في الاتحاد السوفييت إذ لم يساهم الاتحاد السوفييتي في الشطرنج إلا بعد مرور جيل كامل وقبل نشوب الحرب العالمية بسنوات قليلة فقد دعا الروس كبار اللاعبين في العالم كله للاحتكاك بهم في مباراتين أقيمتا في موسكو خلال عامي ١٩٣٥ - ١٩٣٦ وقد سجلنا تحولاً ملحوظاً :

- الأول والثاني بوتفينيك وفلور ، الثالث لاسكر ، الرابع كابابلانكا ، الخامس سبيلمان -
- الأول كابابلانكا ، الثاني بوتفينيك ، الثالث فلور ، الرابع ليليانثال - وكما تدل النتائج فإن بوتفينيك هو اللاعب السوفييتي الجديد الذي بدا بمستوى عالمي ، واحتفظ منافسوه بمكان الصدارة .

وظيلة النزاع العالمي وأثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) لم تسجل سوى مباريات قليلة في الشطرنج ، بينما أخذ عدد اللاعبين يتزايد باستمرار وأصبح اللعب بالشطرنج في الجيش والمستشفيات والسجون ومعسكرات المساجين والحلقات العائلية تزجية للوقت نبيلة وذكية تنسي الأفراد ثقل الانتظار الطويل والقلق المحطم للأعصاب ، وهذا ما يفسر شغف الناس الخارق بالشطرنج في جميع أنحاء العالم .

أصاب الشطرنج بعد الحرب نجاحاً باهراً بين الجماهير ، بينما سيطرت الحيرة على أوساط اللاعبين . فقد ازداد عدد المرشحين للبطولة بعد وفاة لاسكر عام ١٩٤٠ وكابابلانكا عام ١٩٤٢ ، فلى جانب القدامى : ايفي وبوغوليوفوف هناك مواهب شابة : بوتفينيك وكيريس ترى من يجرؤ على تحدي اليخين ؟! إلا أن موت بطل العالم في البرتغال عام ١٩٤٦ وضع حداً لمثل هذه التساؤلات وانفتح باب الصراع على الخلافة على مصراعيه .

إن التشكيل المفاجيء للفيديفة F.I.D.E (الاتحاد العالمي للشطرنج) غير مجرى الأحداث . فلأول مرة في تاريخ الشطرنج تصبح بطولة العالم رسمية بعد أن كانت متروكة للمبادرات الفردية . وقرر الاتحاد الدولي للشطرنج تنظيم المباراة عام ١٩٤٨ وقد دعي إليها أفضل لاعبي العصر وهم خمسة لتصنيفهم : بوتفينيك ومواطنه سميسلوف Smyslov ، ايفي ، كيريس وريشفسكي . إن هذه المباراة التي أقيمت في

لاهي وفي موسكو في وقت واحد أظهرت بكل وضوح تفوق بوتفنيك . فقد تفوق منذ البداية وفاز باللقب متقدماً على سميسلوف بثلاث نقط . واتفق منذ ذلك الحين على تنظيم مباراة عالمية واحدة كل ثلاث سنوات . وجرت تصفيات في مختلف بلاد العالم لكل بلد عضو في الاتحاد الدولي للشطرنج لاختيار مرشح أو أكثر من مواطنيه وبناء على ذلك فليس بإمكان حامل اللقب رفض خصمه المرشح عالمياً كما لا يمكنه اختيار منافسه بنفسه . . فهو مكروه على مواجهة من انتصر في التصفية النهائية ، لقد بات لقبه مهدداً وعليه الدفاع عنه ، لأنه إذا رفض فسوف يعتبر خاسراً . . . أين عصر الصنوفة الرائع ؟ عصر لاسكر وكابابلانكا وأليخين ؟ وفي عام ١٩٤٨ تمتع بوتفنيك أيضاً بحق أخذ الثأر دون أن يشترك في مباريات التصفية مع المرشحين الآخرين للبطولة . وهذه هي لائحة المباريات النهائية التي جرت منذ عام ١٩٤٨ في إطار بطولة العالم :

١- بوتفنيك - سميسلوف - ١٩٤٨

٢- بوتفنيك - برونشتين - ١٩٥١ - ١٢ - ١٢

٣- بوتفنيك - سميسلوف - ١٩٥٤ - ١٢ - ١٢

٤- بوتفنيك - سميسلوف - ١٩٥٧ - ١٢ - ٩

٥- بوتفنيك - سميسلوف - ١٩٥٨ - ١٢ - ١٠

٦- بوتفنيك - تال - ١٩٦٠ - ١٢ - ٨

٧- بوتفنيك - تال - ١٩٦١ - ١٣ - ٨

٨- بوتفنيك - بتروسيان - ١٩٦٣ - ١٢ - ٩

٩- بتروسيان - سباسكي - ١٩٦٦ - ١٢ - ١٠

١٠- بتروسيان - سباسكي - ١٩٦٩ - ١٣ - ٦ + ٤ = ١٠

١١- سباسكي - فيشر - ١٩٧٢ - بشكل مفصل - ٣ + ٧ = ١١

أي أن بطل العالم الجديد فيشر قد خسر ثلاثة أدوار وربع سبعة وتعادل في أحد عشر دوراً .

بطل العالم الحالي كاروف وقد تغلب مرتين على كورتشني (انظر نهاية الكتاب)

إسهام الاتحاد السوفيتي :

شجعت الدولة في الاتحاد السوفيتي على ممارسة الشطرنج ، لأنها وجدت فيه ما يوافق فلسفتها السياسية . وأصبح الشطرنج التسلية المفضلة في أوساط الطبقة العاملة ومثلاً يحتذى للمسؤولين . . . وقد استفاد أفضل واضعي النظريات وأفضل اللاعبين في البلد من طرق الدفاع الشهيرة عند أعظم أبطال العالم الروس مثل : تشيفورين وأليخين . . واجتهدوا في تكوين دراسة علمية موسعة . وقد اهتمت دراساتهم بكل مراحل اللعب وبشكل خاص بالافتتاحية والنهايات ، ليفسحوا المجال أمام المخيلة الخلاقة في أن تقوم بدورها كاملاً في أوساط اللعب وفي مشكلة الدفاع التي تتطلب الكثير من المهارة وعمق التفكير . . . وقد استكمل هذا العمل بالاعتماد على وسائل جديدة عن طريق الممارسة العملية والتدريب المستمر وترك المجال واسعاً أمام جرأة اللاعبين وفكرهم الديناميكي . . . مما أدى إلى خلق مدرسة جديدة تكشف آثارها سريعاً على المستوى النظري والعمل . . .

هاجمت المدرسة السوفيتية المفاهيم الرجعية اعتماداً على الأقوال الخائبة لكل من لاسكر وكابابلانكا وايفي وغرونفلد . ألم يعلن لاسكر سنة ١٩٢١ « بأن خفايا الشطرنج ستتكشف جميعها ذات يوم ، وأن

نهاية اللعبة القديمة قادمة لا ريب فيها ، وأن الشطرنج في شكله الحالي معرض للموت السريع والدليل على ذلك كثرة الأدوار المنتهية بالتعادل ؟ « حتى إن كابابلانكا قد اقترح في الثلاثينات خلق شطرنج مزدوج تصبح اللعبة بواسطته أكثر تعقيداً » .

إن هذه النظرة المتشائمة لم تستطع الصمود أمام الخبرة العملية : فقد ساهمت المدرسة السوفييتة بقدرة فائقة في تغيير هذه العقلية . ولنتذكر قول أليخين : « يدعي المصلحون بأن تقدم النظرية سيؤدي إلى نهاية الشطرنج ، ولكي نعيد إليه استمراريته لا بد من أن نعيد النظر في قواعده إن مثل هذا الاتياف ليس في الحقيقة إلا احتقاراً للحدس والمخيلة الإنسانية ولكل العناصر الأخرى التي تجعل من الشطرنج فناً » .

معجم وجيز للمفردات الفنية

١ - **إني أصحح** : جادوب : j'adoube : كلمة متداولة عالمياً وقد جاءت من الفعل الفرنسي adouber ومعناها : **أصلح** - **رَمَّم** . . . وتقال عندما يلمس اللاعب قطعة ما فوق الرقعة ولا يرغب في تحريكها أو أخذها بل يريد وضعها في مكانها الصحيح وسط الخانة تماماً . والقانون يفرض على اللاعب إعلان ذلك بصوت مسموع ، وإلا فسوف يجد نفسه مجبراً على تحريك القطعة التي لمسها إن كانت قطعته إلخ

٢ - **الانتشار** : تحريك القطع لتشارك باللعبة بشكل فعلي ولتهديد الخصم .

٣ - **باطة** : — (١)

٤ - **بليتز Blitz** : دست سريع .

٥ - **تغطية** : وضع اللاعب قطعة من قطعه بشكل يفصل بواسطتها ما بين ملكه المكشوش وقطعة الخصم المسببة لهذا الكشف .

٦ - **بيدق سالك** : —

٧ - **تهديد مزدوج** : عندما يطلب البيدق قطعتين دفعة واحدة .

٨ - **جامبيت** : تضحية اللاعب إرادياً ببيدق أو أكثر في بداية اللعب في سبيل الحصول على وضع هجومي أو على أفضلية في الانتشار .

٩ - **جناح** : الجانب الأيمن أو الأيسر من الرقعة .

١٠ - **الحواشي** : عبارة تشير إلى سلسلة الخانات المحيطة بالرقعة ويمكن الإشارة إليها بسهولة اعتماداً على الطريقة الجبرية : العمودان (ر-م) و (رو) والصفان ١ - ٨ .

١١ - **خط مفتوح** : عمود خال نهائياً من البيادق ويقال عنه غالباً : عمود مفتوح .

١٢ - **الخطوط** : عبارة عامة للدلالة على الصفوف والأعمدة والأوتار .

١٣ - **الخطوة أو النقلة** : حركة القطعة أو البيدق .

١٤ - **الخطوة أو التركيب** : مناورة مع التضحية .

١٥ - **الربط** : يقال عن قطعة ما إنها مربوطة عندما لا تستطيع التحرك لأن في حركتها تعريض ملكها

(١) إن الإشارة : — تعني أننا سنأتي بالحديث عن العبارة بشكل مفصل . . . بالإضافة إلى العبارات التي لم ترد هنا .

- للكش أو أن حركتها تؤدي إلى خسارة قطعة ثقيلة أو خسارة مادية بشكل عام .
- ١٦ - عمود : سلسلة الخانات من ارم إلى ٨ ارم . ومن ١ حم إلى ٨ حم ١ رو إلى ٨ رو وهكذا
- ١٧ - عمود مغلق : عمود يحتوي على بيدقين .
- ١٨ - عمود نصف مغلق : عمود ليس فيه إلا بيدق واحد .
- ١٩ - القطع الثقيلة : الفرز والرخ .
- ٢٠ - القطع الخفيفة : الفيل والحصان .
- ٢١ - قطعة مطلوبة : أي أن الخصم يستطيع أخذها إذا شاء .
- ٢٢ - الكش : أي أن الملك مهدد بقطعة تعود للخصم .
- ٢٣ - الكش بالكشف : ←
- ٢٤ - الكش المضاعف : ←
- ٢٥ - الكباش : انتشار الفيلة بشكل تحتل فيه الأوتار الطويلة .
- ٢٦ - المات : ←
- ٢٧ - النهايات أو نهاية الدست : وهي آخر مرحلة من مراحل الدست وذلك عندما يتضاءل عدد القطع فوق الرقعة ، وغالباً ما تكون النهاية بالبيادق وقطعة
- ٢٨ - هجوم : ويتم بعد أن يمتلك اللاعب زمام المبادرة .

الفصل الأول

المفاهيم الأساسية

عناصر اللعبة

لا يمكن البدء بدست ما دون معرفة كاملة لطبغرافية الرقعة وطبيعتها ، ولوضع القطع المختلفة ومميزاتها . إن هذا الفصل يقدم المعارف الأساسية التي تحدد كل دور أياً كانت صفته وقيمتها : بسيطة أم عظيمة .

رقعة الشطرنج :

إن اللوحة المربعة المقسمة إلى أربع وستين خانة متناوبة باللونين : الأسود والأبيض عادة أو - الغامق والفاتح - ، هذه اللوحة تحمل اسم رقعة الشطرنج . وقد اتفق على أن يجلس اللاعبان أمام الرقعة بشكل تكون فيه الخانة البيضاء عن يمينها .

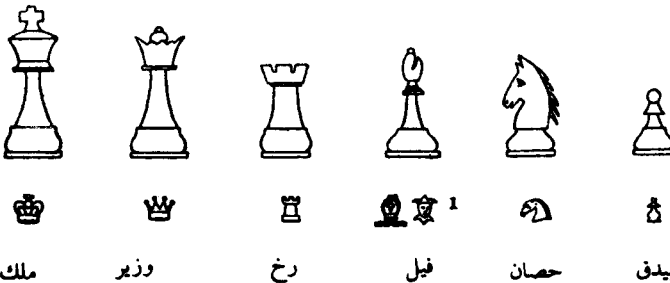
من المهم إدراك رقعة الشطرنج من خلال العبارات التالية :

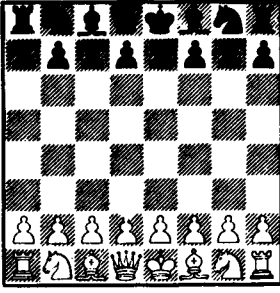
إن الخطوط العمودية يقال لها الأعمدة ،
والخطوط الأفقية يقال لها الصفوف ،
والخطوط المائلة يقال لها الأوتار .

والخطوط الثلاثة هي المسالك التي تتحرك فوقها أغلب القطع - الشكل ١ - والرقعة المرسومة بشكل بياني أعطيناها هنا اسم - الشكل -

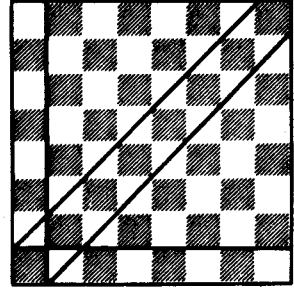
الوضع في بداية اللعب :

عند البداية يمتلك كل من الطرفين - الأبيض والأسود - ستة عشر حجراً : الملك ، الوزير أو الفرز ، الرخّان ، الفيلان ، الفرسان أو الحصانان ، وثمانية بيادق . وتحتل القطع الصف الأول بينما تحتل البيادق الصف الثاني . . في كل جانب من الرقعة - الشكل ٢ - ومن اللازم أن نذكر أن القطع البيض تشغل وضعاً متناظراً مع القطع السود ويحتل الوزير الأبيض دائماً في مرحلة البداية الخانة البيضاء بينما وزير الرسيل (الخصم) الخانة السوداء .





الشكل (٢)



الشكل (١)

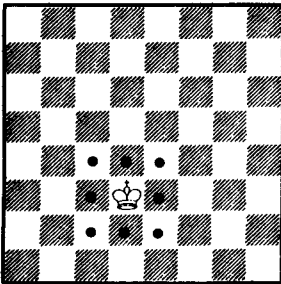
تسمية القطع :

لتعيين الصراع الدائر فوق أربع وستين خانة للرقعة بشكل أفضل . . ولتحديد القطع المشتركة بشكل دقيق . . . قسمت الرقعة إلى مناطق ثلاث - الشكل - ٣ - وينتج عن ذلك أن القطع الموجودة في بداية اللعب بجانب الوزير تدعى : رخ الوزير - حصان الوزير - فيل الوزير . والقطع الموجودة بجانب الملك تدعى : رخ الملك - حصان الملك - فيل الملك ، والأمر كذلك بالنسبة لتسمية البيادق : بيدق رخ الوزير ب - و - بيدق حصان الوزير ب ح - و - الخ . . . بيدق رخ الملك ب - و - بيدق حصان الملك ب - و - وهكذا . . . وللتوضيح والتبسيط لا تأخذ لغة الشطرنج بعين الاعتبار إلا الرموز المختصرة : ملك = م - وزير = و - رخ = ر - فيل = ف - فرس أو حصان = ح - بيدق = ب . وسوف نتعرف على طريقة استخدام هذه اللغة في الصفحات القادمة وبالتسمية الجبرية العالمية . والوصية الانكليزية التي سنتبعها . . قيادة الدور - الدست -

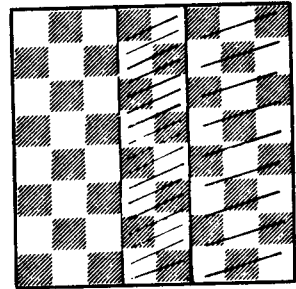
يلعب اللاعبان بالتناوب خطوة لكل منهما . . ومن يمتلك القطع البيض يبدأ اللعب .

طريقة سير القطع : الملك :

لا يمكن للملك أن ينتقل إلا إلى الخانة المجاورة له . إن كل خانة ملاصقة له يمكنه الوصول إليها بشرط ألا تكون هذه الخانة مهددة من قبل رسيه سواء أكان ذلك بقطعة أم بيدق . . . عندما لا يكون الملك على حافة الرقعة يستطيع مراقبة ثماني خانات وهذا يعني أن الملك قادر على الوصول إلى هذه الخانات مباشرة - الشكل - ٤ -



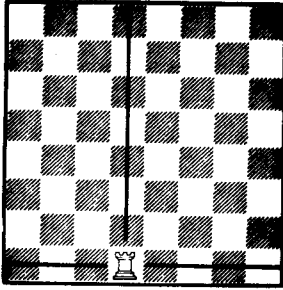
الشكل (٤)



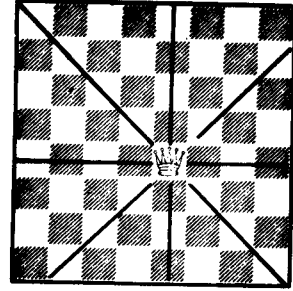
الشكل (٣)

الوزير (الفرز) :

إن الوزير ، وهو أقوى قوة ضاربة وجبارة بين القطع ، يمكنه الانتقال إلى المكان الذي يرغبه من أقصى الرقعة إلى أذناها أفقياً وعمودياً ووترياً .
عندما يكون الوزير في الوسط يمكنه مراقبة - ٢٧ - خانة . الشكل - ٥ -



الشكل (٦)



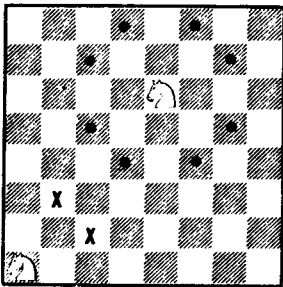
الشكل (٥)

الرخ :

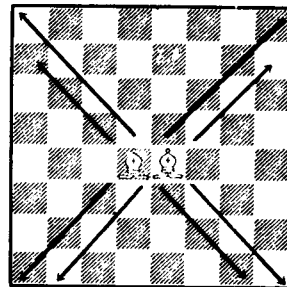
يشترك الرخ مع الوزير بخاصتين : إذ ينتقل على الرقعة بشكل عمودي وأفقي إلى المكان الذي يرغبه أما الأوتار فمحظورة عليه .
يراقب الرخ أيأ كان موقعه أربع عشرة خانة - الشكل - ٦ -

الفيل :

لا يشترك الفيل مع الوزير إلا بخاصة واحدة إذ ينتقل بشكل وترى فقط مع المحافظة دائماً على لون الخانة التي انطلق منها .
ويراقب الفيل - ١٣ - خانة عندما يكون في الوسط . الشكل - ٧ -



الشكل (٨)



الشكل (٧)

الحصان (الفرس) :

هو من أكثر القطع غرابة ، لأنه يتجاوز الحواجز ، وتلك هي الصفة التي تميزه عن بقية القطع . إذا كان الحصان على خانة سوداء فلا يمكنه الوصول إلا إلى الخانات البيض الأقرب إليه وغير المتلاصقة - والعكس صحيح - يمكن للحصان أن يراقب - ٨ - خانات إذا كان موجوداً وسط الرقعة . الشكل - ٨ -

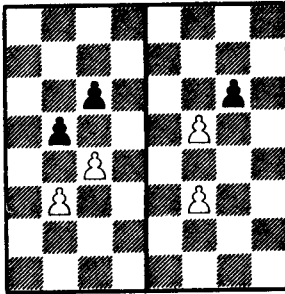
البندق :

هو على العكس من بقية القطع ، يتقدم إلى أمام دون القدرة على التراجع . . فكل تراجع ممنوع بالنسبة له . . وهو لا يتقدم إلا خانة واحدة ، وبشكل عمودي ، ولا يستطيع الأخذ إلا بشكل وتري : الشكل - ٩ - ١٠ -

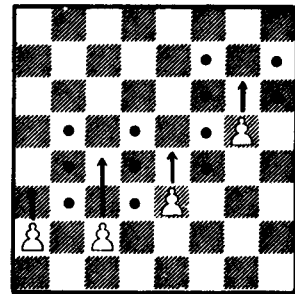
عندما يكون البندق في خانة انطلاقه يستطيع التقدم خانتين دفعة واحدة . - الشكل - ٩ -

الترقية :

هناك امتياز للبندق يصبح نافذ المفعول عندما يبلغ البندق الصف الثامن من الرقعة (بالنسبة للأبيض) والصف الأول (بالنسبة للأسود) . . . ويجب في هذه الحالة أن يتحول فوراً وفي نفس الخطوة إلى قطعة يرغبها اللاعب - فرز (وزير) - رخ - فيل - حصان - ويتعلق هذا الاختيار بمتطلبات الوضع . ولا يؤثر عدد القطع على هذا الاختيار ، إذ أن اللاعب يستطيع ترقية بيدقه إلى حصان ولو كان يمتلك حصانين . . . إن وجود فرسين أو ثلاثة أفراس لمعسكر واحد يتأشى تماماً وقواعد اللعب بشرط أن تكون القطعة الزائدة هي حصيلة لترقية بندق ، وتقوم هذه القطعة بدورها فوق الرقعة مباشرة الشكل - ١١ -



الشكل (١٠)



الشكل (٩)

الموانع (النقلات الممنوعة)

- لنتعرف الآن على النقلات الممنوعة والتي تحول دون تنفيذ النقلة .
- إن أي قطعة لا تستطيع بلوغ خانة مشغولة بقطعة صديقة .
- إن أي قطعة لا تستطيع التحرك عندما تكون مربوطة بوجود الملك خلفها ، أي عندما تشكل هذه القطعة حاجزاً ما بين ملكها وقطعة الخصم المهددة لهذا الملك .
- وبخلاف بقية القطع لا يستطيع الملك الوصول إلى خانة مراقبة من قبل الرسيل (الخصم) وبالفعل فإن الملك لا يستطيع تعريض نفسه للكش طواعية .

التبيت :

بالإضافة إلى السير الطبيعي للملك والرخ ، هناك خطوة خاصة : التبيت ، الذي لا يسمح به إلا مرة واحدة خلال دست كامل . . . ويتألف التبيت من حركتين تنجزان بمساعدة القطعتين على التوالي :

ينتقل الملك أولاً خانتين وبشكل أفقي وبعدها يأتي الرخ ليأخذ مكانه بجانب الملك من الجهة الأخرى . .

- إذا ما تم التبييت في جناح الملك ندعوه آنذاك التبييت القصير .
- وإذا ما تم التبييت في جناح الوزير ندعوه بالتبييت الطويل .



الوضع قبل التبييت الطويل



الوضع قبل التبييت القصير



الوضع بعد التبييت الطويل
- ط -

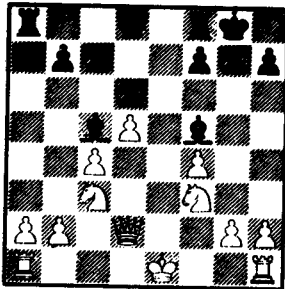


الوضع بعد التبييت القصير
- ت -

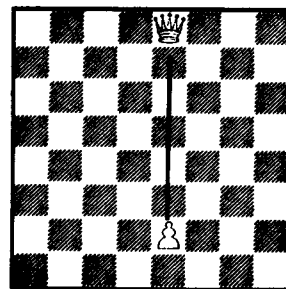
شروط التبييت :

إن تحقيق التبييت يجب أن يتم وفق الشروط الإجبارية الأربعة التالية :

- ١ - عدم تحرك كل من الملك والرخ قبل التبييت .
 - ٢ - يجب أن تكون الخانات الفاصلة ما بين الملك والرخ فارغة .
 - ٣ - يجب أن لا يكون الملك معرضاً للكش بمعنى آخر يجب ألا تكون الخانة التي يحتلها الملك مراقبة من إحدى قطع الرسيل .
 - ٤ - يجب أن تكون الخانة التي يصل إليها الملك والخانة التي يجتازها غير مراقبة من الخصم .
- ففي الشكل - ١٢ - نلاحظ أن التبييت القصير للأبيض غير مسموح به وذلك لأن الخانة ١ حـم التي سيصل إليها الملك مراقبة من فيل الخصم ، أما التبييت الطويل فهو ممكن لتوفر الشروط التي ذكرناها على الرغم من مراقبة فيل الخصم للخانة ١ حـو .



الشكل (١٢)



الشكل (١١)

مدى فعالية القطع :

ما هي المعلومات التي يمكننا استخلاصها من دراستنا النظرية لمدى فعالية القطع ؟ لنترك الملك جانباً لأن له دوره الخاص الذي سندرسه مفصلاً في الفصول القادمة . ولنجتهد الآن في جمع الشروط المشتركة لفعالية بقية القطع . . إذا ما أخذنا - كنقطة لانطلاقنا - عدد الخانات التي تسيطر عليها كل قطعة وحدها وفي أحسن ظروفها (وهذا نادر الوقوع عملياً) ، يمكننا أن نكتشف على هذا الشكل العوامل التي تزيد من فعالية القطع والعوامل التي تعرقل القطع وتحد من فعاليتها . . .

إن مدى فعالية الفرز والرخ والفيل مثلاً تزداد طردياً مع تزايد حرية حركتها ، وهذا يتطلب خطوطاً مفتوحة (عمودية - أفقية - وترية) ذلك يعني حلول هذه الخطوط من الموانع . .

أما الحصان فليس بحاجة الى خطوط مفتوحة قدر حاجته إلى نقاط استناد موزعة في خطوط الخصم كما أن فعالية الأفراس لا تؤثر إلا على مسافات قصيرة . . وعليه يمكننا الآن تعداد العوامل التي تحد من حرية تحرك القطع :

- غياب الخطوط المفتوحة (العمودية والأفقية والوترية) سواء أكانت هذه الخطوط محتجزة بقطع صديقة أم بقطع تعود للرسيل . وهذه الحواجز الساكنة تكون دائمة أحياناً ومؤقتة أحياناً أخرى ولا يتجاوزها إلا الحصان .

- عدم إمكانية الوصول إلى خانات فارغة بسبب مراقبة الرسيل لها . . وهي موانع قابلة للتحرك .
- الربط المطلق أو الجزئي ، للقطع وستحدث عن ذلك بالتفصيل مؤخراً .

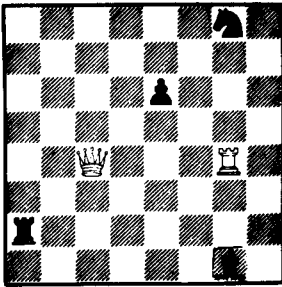
القواعد

لقد عرف القارئ الآن كل القطع حركاتها وميزاتها . ولكن ما زالت هناك أسئلة كثيرة بلا جواب . . . من بينها : ما هي القيمة النسبية لمختلف القطع ؟ وكيف سيكون عملها خلال مجرى الدست ؟ من الملائم أن نجيب على هذه الأسئلة قبل المضي قدماً .

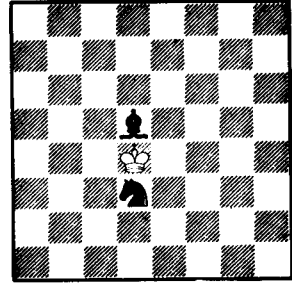
الأخذ :

يشكل الأخذ مفهوماً خاصاً في الشطرنج ويتميز الأخذ بالمبادلة فوق الخانة التي يتم فيها ذلك . . . ومنه جاء التعبير : « ترك قطعة مطلوبة » الذي يعني أن اللاعب يمكن أن يأخذها دون أن يقدم لرسيله أي تعويض مادي في المبادلة . . . ومنه فإن عبارة الأخذ تتطلب في الخطوة (النقلة) نفسها أسر حَجَرٍ للخصم (قطعة أو بيدق) غير محمي أو أن الدفاع عنه غير كافٍ .

والملك بخلاف بقية القطع بعيد عن هذا المفهوم المحدد فهو بالفعل لا يستطيع أخذ حجر محمي الشكل - ١٣ - والملك أثناء الأخذ يرفع أولاً قطعة الرسيل ويبدقه ويحل محلها . وهذا أسلوب يجب تطبيقه عند كل أخذ أياً كان نوع الحجر الذي يباشر بذلك . ولنعلم أخيراً أن المباشرة بالأخذ تتطلب حتماً مراقبة الخانة التي يحتلها حجر الرسيل المأخوذة - وهو قانون نخضع له كل الأحجار - الشكل - ١٤ -



الشكل (١٤)

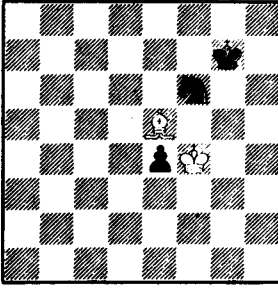


الشكل (١٣)

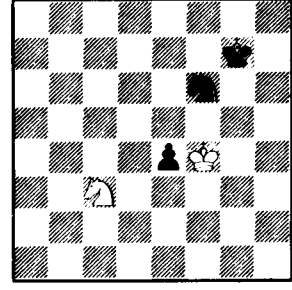
ضعف الملك :

إن عدم استطاعة الملك بلوغ خانة مراقبة من قبل الخصم يتفرع عنها قاعدتان خاصتان :

- ١ - لا يستطيع الملك أسر بيدق أو قطعة محمية لرسيله وهذا ما يبيّنه لنا الشكل - ١٥ - إن البيدق محمي بواسطة الفرس وعليه لا يمكن للملك أخذ هذا البيدق وإلا كان عرضة للكش ، وبالمقابل فإن أخذ البيدق بواسطة الفرس ٣ فو ممكن .



الشكل (١٦)



الشكل (١٥)

٢ - لا يمكن للملك الاستفادة من الشلل المطلق لقطعة رسيله المربوطة وهذا يعني أن الملك لا يستطيع أخذ قطعة أو بيدق محمي من قبل قطعة مربوطة بشكل مطلق . . . ولنتأمل الشكل - ١٦ - . إن الفيل يربط الحصان الذي يحول دون أخذ الملك بواسطة الفيل . وعلى الرغم من أن هذا الحصان لا يستطيع الحركة أبداً وإلا تعرض ملكه للأخذ إلا أنه يراقب ويحمي البيدق على الخانة (٤ م البيضاء) وبالتالي فإن الملك لا يستطيع أخذ البيدق لأنه محمي بالحصان المربوط .

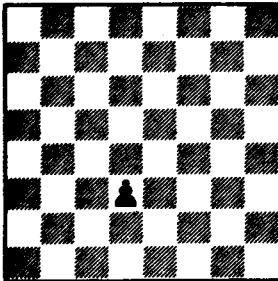
الأخذ بالتجاوز :

وهو حالة خاصة للأخذ لا يسمح بها إلا للبيدق ولا ننسى أن كل أخذ يقوم به البيدق يتم بشكل وترى . . ويرتبط الأخذ بالتجاوز بمقدرة البيدق على اجتياز خانتين عندما ينطلق من خانة البداية . . .

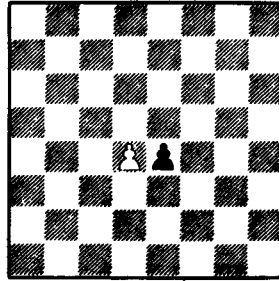
ليكن الشكل - ١٧ - ما هي مميزات الوضع ؟

أولاً : يوجد البيدق الأبيض في خانة انطلاقه .

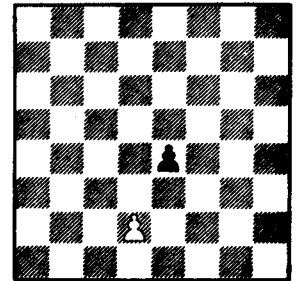
ثانياً : تجاوز بيدق الرسيل وسط الرقعة بشكل أصبح فيه الآن على مسافة قفزة حصان من البيدق الأبيض وعلى عمود مجاور . . عندما يتقدم البيدق الأبيض خانتين ويصل إلى صف البيدق الأسود نفسه نحصل على الشكل - ١٨ - قبل وضع الأخذ بالتجاوز . . وأخيراً فإن الشكل - ١٩ - يظهر نتيجة ما بعد الأخذ بالتجاوز : لقد أخذ البيدق الأسود البيدق الأبيض بشكل وترى ، كأن هذا الأخير كان على مرمى البيدق الأسود بشكله العادي



الشكل (١٩)



الشكل (١٨)



القيمة النظرية النسبية للقطع :

تمكن خبراء الشطرنج من تقدير القيمة الجوهرية لكل قطعة بشكل تجريبي وبتقريب كافٍ .
فالشطرنج هو علم تجريبي قبل كل شيء وبناء عليه اعتبر البيدق وحدة للقياس .

القطع	القيمة	الصفة
البيدق	١	
الفيل	$\frac{١}{٣}$	قطعة خفيفة
الحصان	$\frac{١}{٣}$	قطعة خفيفة
الرَّخ	$\frac{٤}{٥}$	قطعة ثقيلة
الوزير	١٠	قطعة ثقيلة

نستنتج من الجدول السابق معادلتين تقريبيتين لهما أهمية بالغة في الحكم على العلاقة المادية فوق الرقعة .. وللعلم : . . . الفيل = الحصان = ثلاثة بيداق .
الوزير = رخين = ثلاثة قطع خفيفة .

ومنه نستنتج تبايناً يجب ألا يخفى على اللاعب .

وللعلم أيضاً : الرَّخ = أكثر من قطعة خفيفة . والفرق في القيمة بينهما يدعى المنزلة ويسمىها اللاعبون : الفرق .

القيمة النسبية :

إن القيمة الجوهرية للقطع هي في الواقع قيمة غير ثابتة ومتغيرة باستمرار حسب درجة تطور الدست (الدور) [الافتتاحية - الوسط - النهاية] . وحسب الصفات التابعة لكل وضع . والملك هو أكبر دليل على ذلك : لأن قيمته لا نهائية (إذ أن الملك هو الرهان الأساسي في الدست) ولكن فعاليته من الناحية القتالية لا تظهر إلا في النهايات ؛ عندما تختفي أغلب القطع عن الرقعة .

ويتميز زوج الفيلة بعبء تجريبي آخر هو حقيقة مكتسبة : ويُظهر الفيلان أفضلية بالمقارنة مع الحصانين وذلك في نهاية الدست ، ما عدا استثناءات نادرة .

والحكم على قيمة الفيل بالنسبة للحصان دقيق جداً ويختلف حسب خصائص الوضع ولنعلم مع ذلك أن الفيل يتفوق كثيراً على الحصان في نهاية الدست .

الكش - الباطة - المات .

يكون الملك في حالة كش عندما يخضع لهجوم قطعة تعود لرسيله ، ويقتضي التقليد بأن يعلن اللاعب عن ذلك ، علماً بأن الكش يفرض على اللاعب إما تحريك ملكه أو تغطيته .

الباطة :

تفسر الباطة وضعاً خاصاً للملك . عندما لا يخضع للكش ويستحيل عليه الانتقال تحت وطأة

التعرض للكش وتظهر لنا هنا حالتان :

- إذا كان الأمر يتعلق بملك أعزل وذلك يعني أنه محروم من كافة قطعه وبيادقه . عندئذ يكون الدست قائماً شريطة أن تكون الخطوة له - أي للملك الأعزل .

- وبالمقابل إذا كان الملك محاطاً بعناصره ، لكنها مشلولة عن الحركة مربوطة أو محجوزة بعوائق ولا يملك الملك القدرة على التحرك عندما يحين دوره مع عدم كش الخصم له مسبقاً ، اعتبر الدست باطلة والوضع مانع .

المات :

وهو الهدف الأعلى في اللعب ونحصل على المات عندما لا يكون للملك المهدّد خانة أمينة يلجأ إليها ، أي أن كافة الخانات من حوله والخانة التي يحتلها مطلوبة من قطع الخصم .

التدوين بالرموز

إن دراسة الشطرنج لا يمكن أن تتم إلا من خلال التدوين بالرموز للنقلات التي تجري فوق الرقعة خلال دست كامل .

فالتدوين المختزل يسمح بالاحتفاظ بأدوار اللاعبين المشهورين ونشر كل أدوار المسابقات التي تتم في العالم . . وبالإضافة إلى ذلك يستطيع اللاعب المبتدئ تدوين أدواره ليكون على بينة من تطوره الشخصي .

التدوين الجبري :

إنه التدوين الأكثر شيوعاً وسهولة ودقة . . وتتبعه كل القارات في العالم باستثناء اسبانيا . وينحصر التدوين الجبري - بعد أن يجلس اللاعبان أمام الرقعة والخانة البيضاء عن يمينها - في أن يبتدئ العد بالنسبة للصفوف انطلاقاً من الأبيض وباتجاه الأسود من ١ إلى ٨ ، أما الأعمدة فتبتدئ من يمين اللاعب الأبيض باتجاه اليسار بالأحرف أ ب ج د هـ و ز ح (أيجد هو ز ح) وبذلك يمكننا تعيين كل خانة على الرقعة بإحداثيتين : عمودياً من خلال الأحرف وأفقياً من خلال الأرقام . الشكل - ٢٠ - والشكل - ٢١ -

الدليل أو القانون :

إن تدوين الخطوة - النقلة - يتم بشكل رمزي ومختصر كالاتي :

- إن حركة القطعة يشار إليها بأحرفها الأولى فمثلاً : ملك = م ، وفرز = ف ، رخ = ر ، حصان = حص ، فيل = فل ، بيدق = بق .

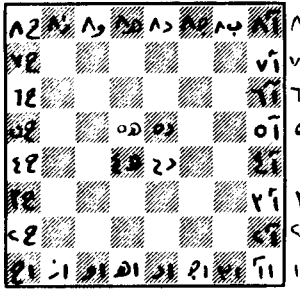
- بالمقابل ، ليس من الضروري دائماً كتابة الرمز الذي يشير إلى البيدق ، بق . لأن غياب الرموز التي تشير إلى القطع يعني أن النقلة كانت لبيدق وليس لقطعة .

- أعطينا التبييت هنا رموزاً تختلف تماماً عن رموز سير القطع والبيادق كيلا يختلط الأمر على القارئ :

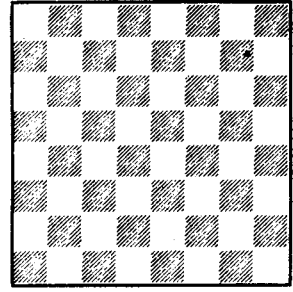
ت = ٥ - ٥ التبييت القصير الذي يتم في جناح الملك .

ط = ٥ - ٥ - ٥ التبييت الطويل الذي يتم في جناح الوزير .

- وتدل الإشارة : × أو : على الأخذ أو المبادلة .



أ ب ج د ه و ز ح
الشكل (٢١)



الشكل (٢٠)

التدوين لكل نقلة على حدة :

في التدوين الجبري غير المختصر - انظر الشكل في الأسفل - إن كل نقلة يشار إليها من خلال الخانة التي انطلقت منها والخانة الجديدة التي احتلتها يفصلهما خط صغير . فمثلاً :

- يشار إلى تقدم بيدق الوزير الأبيض خانتين بالرمز هـ ٢ - هـ ٤ .

- يشار إلى تقدم بيدق الفرز (الوزير) الأسود خانتين بالرمز هـ ٧ - هـ ٥ .

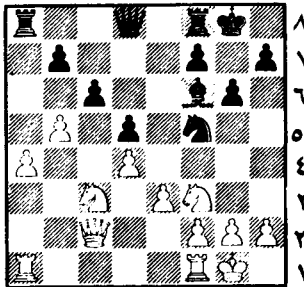
- يشار إلى الخطوة الأولى لحصان الملك الأبيض هنا بالرمز حص ب ١ - ج ٣ ...

إن المنشورات المختصة ، وحتى الصحف ، تفضل في أيامنا هذه استخدام التدوين الجبري المختصر الذي يتميز بعدم ذكر الخانة التي انطلقت منها القطعة ، وبالتالي تصبح الرموز التي ذكرناها سابقاً كالآتي :

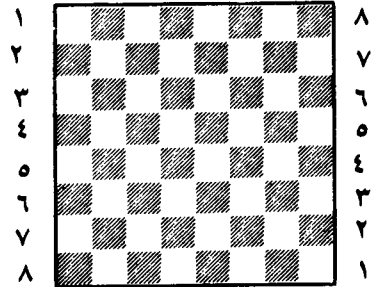
هـ ٢ - هـ ٤ = هـ ٤ .

هـ ٧ - هـ ٥ = هـ ٥ .

حص ب ١ - ج ٣ = حص ج ٣ .



أ ب ج د ه و ز ح
الشكل (٢٣) - أ -



الشكل (٢٢)

رم-ح-م-ف-م-م-و-ف-و-ح-و-رو

سنحاول الآن تحويل الشكل - ٢٣ - إلى رموز وستقوم عزيزي القارئ بدورك بتحويل الرموز إلى أوضاع حقيقية على الرقعة الخشبية التي أمامك لأننا سنقدم إليك أحياناً أمثلة بلا أشكال ولكن بالطريقة التي اعتدنا عليها وسوف نطلق بالكتابة اعتباراً من الصف الأول حتى الصف الثامن والأخير وسنذكر أولاً القطع البيض ثم القطع السود ومن اليمين إلى اليسار .

البيض :

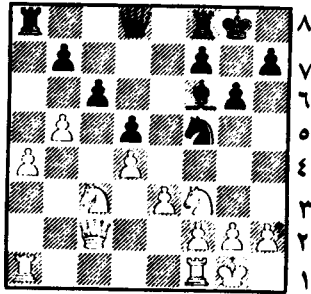
م ب ١ - ر ج ١ - ر ح ١ - ● ٢ آ - ب ٢ - ج ٢ - ف ٢ - ● .
حص ج ٣ - د ٣ - حص و ؟ - هـ ٤ - ح ٤ - ز ٥ .

الأسود :

حص ج ٥ - هـ ٥ - ● ب ٦ - فل ج ٦ - و ٦ - ● آ - ج ٧ - ز ٧ - ● .
م ب ٨ - ر ج ٨ - ف ٨ - ر ح ٨ - ● .

قراءة الرموز السابقة :

- (١) الملك الأبيض موجود على الخانة الأولى من العمود ب .
 - (٢) الرخ الأبيض موجود على الخانة الأولى من العمود ج .
 - (٣) الرخ الأبيض موجود على الخانة الأولى من العمود ح .
- انتهى الصف الأول .



١ ب ج د هـ و ز ح

الشكل ٢٣ - ب -

- أ ٢ معناها أن البيدق الأبيض موجود على الخانة الثانية من العمود أ .
- ب ٢ معناها أن البيدق الأبيض موجود على الخانة الثانية من العمود ب .
- ج ٢ معناها أن البيدق الأبيض موجود على الخانة الثانية من العمود ج .
- ف و ٢ معناها أن الفرز الأبيض موجود على الخانة الثانية من العمود و الخ

الرموز الأخرى :

هناك رموز أخرى الهدف منها التعليق على النقلة التي قام بها اللاعب وتحديد بدقة ، ولشرح الحكم التقويمي للفرص المتاحة لكل من اللاعبين في وضع ما :

= + كش .

● - ● - ● = ط = تثبيت طويل .

● - ● = ت = تثبيت قصير .

++ = كش مزدوج أو مضاعف .

≠ = مات .

: ف = ترقية البيدق إلى فرز أو : و = ترقية البيدق إلى وزير (وهذا هو الرمز الذي

(١) إن الإشارة : ● تعني انتهاء الصف وبداية الصف الذي يليه في الأعلى . . .

سنسير عليه) .

! = نقلة قوية (جيدة) .

!! = نقلة ممتازة .

? = نقلة ضعيفة .

?? = نقلة ضعيفة جداً .

? ! = نقلة مشكوك فيها وقد تتيح للخصم الاستفادة منها في حال الدفاع الجيد .

! ? = نقلة مستحدثة وجيدة .

هـ = أخذ البيدق وهو مار - الأخذ بالتجاوز -

ص = خطوة ما .

= = الوضع في حكم التعادل .

\pm = الأفضلية للأبيض .

\mp = الأفضلية للأسود .

س = سلم .

التدوين الوصفي :

إن التدوين الوصفي أكثر تعقيداً ويمكن أن يؤدي إلى أخطاء . . . وتسير عليه دول الأنجلو -

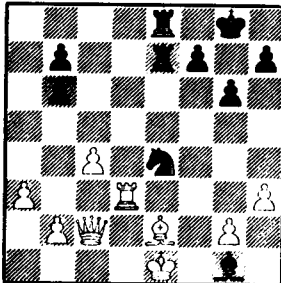
ساكسون وأمريكا اللاتينية والدول العربية .

ففي التدوين الوصفي :

- يشار إلى كل قطعة انطلاقاً من مكانها في بداية اللعب بالإضافة إلى القطع (جناح الوزير أو جناح الملك) الذي تنطلق منه .

- يشار إلى كل عمود انطلاقاً من القطع في وضعية البداية وانطلاقاً من القطع الذي ينتسب إليه .

ولا يشترك التدوين الوصفي مع التدوين الجبري إلا في نقطة واحدة تلك هي تعداد الصفوف ، ومع ذلك فإن هناك اختلافاً هاماً بين المنهجين : فالأبيض يأخذ بالعد من ١ إلى ٨ وكذلك الأمر بالنسبة للأسود - من ١ - ٨ أي أن الصف الثامن من وجهة نظر الأبيض هو الصف الأول بالنسبة للأسود والعكس صحيح . (الشكل - ٢٢ -) وتكون أسماء القطع من اليمين إلى اليسار كالآتي :



رخ الملك - حصان الملك - فيل الملك - ملك

م ح م ف م

وزير - فيل وزير - حصان وزير - رخ وزير

و فو حو رو

الشكل (٢٤)

والمهم في الأمر أن طريقة التدوين الوصفي آخذة في الزوال . الشكل - ٢٣ - نلاحظ من خلاله التدوين الجبري . كما يمكننا الرجوع إلى الشكلين - ٢٠ - ٢١ - . .
ونحن بدورنا سنتبع مع الأسف الطريقة الوصفية بسبب اعتياد لاعبيننا عليها .
رموز يجب معرفتها :

- ١ - ب ٤ م = أي أن البيدق انتقل إلى الخانة الرابعة الموجودة أمام الملك .
 - ٢ - ب × ب = بيدق أخذ بيدقاً .
 - ٣ - ب × ب = بجم = بيدق أخذ بيدق حصان الملك .
 - ٤ - رو ٥ و = أي أن الرخ الموجود على عمود الوزير انتقل إلى الخانة ٥ وزير .
 - ٥ - ح ٣ فم = أي أن الحصان قد قفز إلى الخانة الثالثة الواقعة أمام فيل الملك .
- وسوف نحاول الآن تحويل الشكل - ٢٤ - إلى رموز مبتدئين من اليمين إلى اليسار :
- الأبيض :

- الصف الأول : م ١ م . ملك ١ ملك .
- الصف الثاني : ب ٢ حم - ف ٢ م - و ٢ فو - ب ٢ حو .
- بيدق ٢ حصان الملك - فيل ٢ ملك - وزير ٢ فيل الوزير - بيدق ٢ حصان الوزير .
- الصف الثالث : ب ٣ رم - ر ٣ و - ب ٣ رو -
- بيدق ٣ رخ الملك - رخ ٣ وزير - بيدق ٣ رخ الوزير -
- الصف الرابع : ب ٤ فو .
- بيدق ٤ فيل الوزير .
- الأسود :

- الصف الأول : م ١ حم - ر ١ م . ملك ١ حصان الملك - رخ ١ ملك .
- الصف الثاني : ب ٢ رم - ب ٢ فم - ر ٢ م - ب ٢ حو .
- بيدق ٢ رخ الملك - بيدق ٢ فيل الملك - رخ ٢ ملك - بيدق ٢ حصان الوزير .
- الصف الثالث : ب ٣ حم - ب ٣ حو .
- بيدق ٣ حصان الملك - بيدق ٣ حصان الوزير .
- الصف الرابع : / فارغ / .
- الصف الخامس : ح ٥ م .
- حصان ٥ ملك .
- الصف السادس : /
- الصف السابع : /
- الصف الثامن : ف ٨ حم .
- فيل ٨ حصان الملك .

I	Français	Anglais	Allemand	Italien Espagnol	Hollandais	Tchèque	Yougoslave	الرمز بالعربية	
								وصفية	جبرية
Roi.....	R	K	K	R	K	K	K	م	م = ملك
Dame.....	D	Q	D	D	D	D	D	و	فوز- وزير
Tour.....	T	R	T	T	T	V	T	ر	رخ =
Fou.....	F	B	L	A	L	S	L	ف	فيل =
Cavalier.....	C	Knt	S	C	P	J	S	ح	حصان =
Pion.....	P	P	B	P	pi	P	P	ب	بيق =
Sauterelle..	S	G	G	S	S	G	G		
Cavalier de la nuit	N	N	N	N	N	N	N		<ul style="list-style-type: none"> ● الفرز السحري ويرسم بالقلب ● الحصان السحري ويرسم بالقلب

Français	Anglais	Allemand	العربية
Échec	Chess . check	Schach	الكش - شطرنج
Echecs féériques.....	Fairy Chess	Marchenschach	الكش السحري
Coup.....	Move	Zug	نقلة - خطوة
Gagnent	Win	Gewinn	ربح
Nulle	Draw (ou Remis)	Remis	قائم
Mat	Mate	Matt	مات
Pat	Stalemat	Patt	باطة
Mat inverse	Selfmate	Selbstmatt	● المات الميكوس : ويحدث في حل المسائل الشطرنجية
Réflexe	Reflex	Reflex	● المات الانعكاسي : ويحدث في حل المشاكل
Mat aidé	Helpmate	Hilfsmatt	● المات بمساعدة الخصم : ويحدث في حل المشاكل
Maximum	Maximummer	Langstzuger	● المات المتأخر جداً : ويحدث في حل المشاكل
Jumeaux	Twin	Zwilling	● عندما يكون المدى للاعب ملكان وفرزان : ويحدث في حل المشاكل
Blancs	White	Weiss	أبيض
Noirs	Black	Schwarz	أسود
Clouage	Pin	Fesselung	الربط
Déclouage	Unpin	Entfesselung	فك الربط
Demi clouage	Half pin	Halbfesselung	الربط النصفى - نسبي
Auto-obstruction ...	Self block	Selbstblock	عائق ذاتي
Interception	Interference	Verstellung	حجب الخطوط
Jeu apparent	Set play	Satzspiel	● تحدث في مشاكل أو مسائل الشطرنج
Essai	Try	Probespiel	محاوله وتكون عادة ضعيفة
Menace	Threat	Droht	تهديد

إن الإشارة • تدل على الكلمات التي لا تهتم القارئ ولا اللاعب وإنما تهتم الباحثين في علوم الشطرنج المختلفة

الدست : معناه وهدفه

إن المات كما أشرنا سابقاً هو الهدف الأعلى لهذه اللعبة . . . ومنه ندرك بأنه يجب علينا منح مليكنا السلامة والطمأنينة .

سحر الشطرنج وروعته يكمنان حقاً في المشاق التي تعترضنا للحصول على النصر ونادراً ما نحصل عليه بنقلات قليلة . . .

إن الكثير من الأدوار التي يتنافس فيها أبطال أنداد تنتهي بالتعادل لأنه لم يتمكن أحدهما من إماتة شاه خصمه أو (ملك خصمه) .

الأهداف المرحلية :

تتظر اللاعب ، انطلاقاً من وضع البداية ، مهام متعددة مسبقة . فهي تشكل حجر الزاوية الذي لا بد منه للاقترب من معسكر الخصم ، عندها يمكننا أن نشن هجوماً ناجحاً على ملك الرسيل .

وتنحصر المهمة الأولى في انتشار القطع . لأن تعاظم فعالية القطع تزداد مع تزايد قدرة القطع على الحركة بعد الانتشار . . . إن توزيع القطع على الخانات الأكثر تأثيراً هو فن بحد ذاته ، لأننا بذلك نحصل على أعظم الفوائد من قطعنا . . وهنا بالفعل تكمن مشكلة الافتتاح . . إذ تمدنا النظرية بالجديد كل يوم . . إنها منهل لا ينضب !

والمهمة الثانية ولها صفة الأولوية تنحصر بالكسب المادي . . . إن تصدعاً عنيفاً في توازن القوى ، (كسب قطعة) مع تعادل في النواحي الأخرى (كسب المساحة ، أفضلية الانتشار ، الخ . . .) ، يسمح للمستفيد منه بالاندفاع في هجوم قد يؤدي إلى المات على المدى البعيد أو القريب . . . شريطة ألا يرتكب خطأ فادحاً .

إن الاهتمام والحرص على التعادل المادي يجب أن نعطيه منذ الآن الأهمية الرئيسية ويجب أن يدخل في حساب اللاعب عند كل نقلة .

أما المهمة الثالثة فترتبط بمرحلة متقدمة جداً ألا وهي أواسط اللعب . فاللاعب ينطلق عندئذ للبحث عن أفضليات أخرى ذات طابع مختلف : المساحة - حرية القطع - الزمن - الخ كما يمكن أن يتمثل خطة معينة تمكنه من الحصول على أفضلية مادية أو أفضلية في الوضع

المراحل الثلاث الرئيسية :

يتألف الدستور من ثلاث مراحل :

- الافتتاح : وهو المرحلة الأولى للدست وتمتد طيلة الفترة التي تنتشر فيها القطع رويداً رويداً .
- أواسط الدست : هي المرحلة التي تعلن عن دخول القطع اللعب بشكل فعال . ومن مميزاتها الرئيسية وجود غالبية القطع فوق الرقعة بالإضافة إلى الوزيرين . .
- نهاية الدست : وتتميز بغياب أكثرية القطع عن الرقعة وتتميز ٩٠٪ منها بغياب الفرزين ونحصل على المرحلة النهائية عندما لا يستطيع أحد اللاعبين الحصول على المات أو المانع وسط الدست . إن العديد من الأدوار لا تبلغ بالفعل المرحلة الثالثة .
- إن تحلى أحد اللاعبين عن إكمال الدور يحدث غالباً وسط الدست حتى ولو لم يمت ملكه بعد ، لأن نهاية الدست لا تفسح المجال أمام المفاجآت : إن الفارق المادي في المرحلة النهائية يعني خسارة الدست لا محالة . . .

حالات التعادل :

هناك شروط ستة يمكننا من خلالها إعلان التعادل

- ١ - الباطة : عدم القدرة على التحرك بقطعة أو ببندق والملك غير مطلوب بعدم وجود نية للتحرك من أي من الجانبين
- ٢ - تكرار الوضع نفسه ثلاث مرات . أي عندما نعود إلى الوضع نفسه ثلاث مرات وعندما تكون النقلة للاعب ذاته الذي بدأ بها عندئذ يحق لكل من اللاعبين فرض التعادل . . . إن تحلى اللاعبين عن حقهما في طلب التعادل في الوقت المناسب يفرض عليهما إكمال الدست ولا يجوز لأحدهما المطالبة بحقه بعد تجاوز النقلات الثلاث . . .
- ٣ - الكش المستمر مع التكرار . عندما لا يستطيع الملك تجنب الكش المتتابع والمتكرر وتكون له في كل مرة يتعرض فيها للكش خانة يلجأ إليها . .
- ٤ - إتفاق الطرفين . إن هذا الاتفاق الدبلوماسي نادر الوقوع بين الأصدقاء بينما هو كثير التكرار في مباريات التنافس على البطولة . . . ولكبح هذه الظاهرة المسالمة والمهادنة فقد قرر الاتحاد الدولي للشطرنج (فيده) عدم السماح بهذا الاتفاق قبل إتمام ثلاثين نقلة .
- ٥ - عدم القدرة على الحصول على المات : يتطلب المات الحد الأدنى من القوة الكامنة للقطع . . . وإلا فسوف يكون اللاعب غير قادر على فرض المات ، ولو كان متفوقاً من الناحية المادية بشكل واضح ، مثال : ملك + ٢ حصان ضد ملك .
- ٦ - قاعدة : النقلة الخمسون : تصرح هذه القاعدة بأن الدست قد انتهى بالتعادل تلقائياً عندما يؤكد اللاعب صاحب النقلة بأنه قد أتم القيام بخمسين نقلة دون تحرك أو أخذ أي قطعة خلال ذلك . .

النهايات النظرية

قبل التعرض لدراسة الافتتاحية وأواسط اللعب التي تستدعي مشاركة جميع القطع . . نرى أنه من الأفضل للقارئ أولاً التألف والتعود على المناورات المؤلفة من قطعة أو قطعتين . . ويندرج ضمن هذه المناورات النهايات التي يقال عنها النهايات النظرية ، (وقد سميت بهذا الاسم لأن الحل معروف مسبقاً) وهي لا توضح لنا فقط الباطة والمات بل تقدم إلينا كثيراً من المفاهيم الأخرى ذات المغزى العام . . .

فما فائدة الفرز أو الرخ أو الفيلين + الملك ضد ملك معزول (م م) إن لم نكن نمتلك القدرة التي تمكننا من الحصول على المات مستفيدين بذلك من تفوقنا المادي ؟ إن هذه التقنية لحسن الحظ سهلة الاكتساب والدراسة . . وها نحن نتفحصها بإسهاب

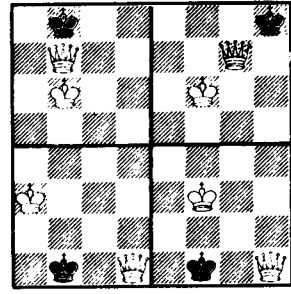
١ - ملك + وزير ضد ملك معزول

للملاحظة :

إن التقنية المتبعة هنا تستدعي الأخذ بعين الاعتبار النقلة الاجبارية (زغر وانغ) . . . أي أننا نتوصل إلى الوضع الذي تشكل فيه إلزامية اللعب عائقاً يساعد الخصم على الفوز بالمات . فالملك المعزول مجبر على الانتقال في كل نقلة : ويستفيد الخصم من هذه الناحية لمطاردة الملك المعزول حتى الخانة الملائمة للمات .

- إن الشكل - ٢٥ - يظهر لنا مختلف الصور للمات الذي يمكن الحصول عليه وها هي مميزاته :
- لقد حُشر الملك في أطراف الرقعة مما أدى إلى الحد من قدرته على الحركة . . . فبدلاً من أن يكون بمقدوره مراقبة ثماني خانات أصبح الآن لا يراقب إلا خمساً منها .
- يفترض الحصول على المات اسهام الملك ومشاركته إذ يجب عليه الاقتراب من الملك المعزول إلى أقصى حد ممكن .

يظهر لنا الشكل - ٢٦ - نقطة انطلاق وضع ما وسوف نتفحص بدورنا



(٢٥) الشكل

الطريقة التي سنسلكها للوصول إلى أحد الأوضاع الإجبارية الملائمة التي تسمح بالمات .

تتحصّر المرحلة الأولى في حشر الملك المعزول في حوافي الرقعة عن طريق النقلة الاجبارية ثم نبدأ بسجن الملك المعزول في الزاوية أي في المكان الذي يحتله الملك الأبيض .. وأخيراً يأخذ الملك الأبيض بالاقتراب من الملك المعزول .

لنتذكر النصائح التالية :

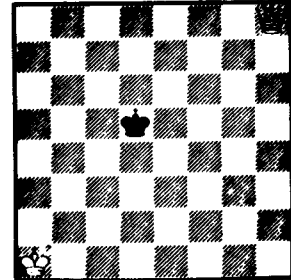
- لا تلجأ إلى الكشف غير المفيد لأن في ذلك مضیعة للوقت .

- كن حذراً من الوقوع في الباطة !

إن اللعب الدقيق والدروس يؤدي إلى المات بعد عشر نقلات أو أقل تبعاً للموقف .

ويمكن اعتماد الطريقة التالية بالنسبة للشكل -

- ٢٦



(٢٦) الشكل

● ١- و ٦ فم .

أول إجراء إلزامي : يسجن الوزير الملك المعزول في الزاوية الصغرى ليحد من حريته في الحركة .

● ١- م ٤ فو .

● ٢- م ٢ حوكما هي الحال في نقلة الوزير ، فالملك هنا يطمح إلى سلب الملك المعزول مراقبة بعض الخانات للوصول إلى وضع الزغوانغ (النقلة الاجبارية) . إن تدخل الملك الأبيض لا بد منه لجر ملك الخصم إلى حوافي الرقعة .. هناك نقلة جيدة أخرى :

● ٢- و ٦ م ، هدفها تضيق الزاوية التي يتحرك فيها الملك المعزول ولكن يخشى من هذه الطريقة لأنها تزيد من إمكانية الوقوع في خطر الباطة (التعادل) .

● ٢- م ٤ و .

● ٣- م ٣ فو إن خطر الباطة مستبعد الآن فالملك المعزول ما زال في وسط الرقعة

● ٣- م ٥ م .

● ٤- م ٤ فو .

لقد أصبح الملك الآن وجهاً لوجه وعلى صف واحد تفصل بينهما خانة ويقال إن الملكين في وضعية المقاتلة . وهو موقف ضروري للغاية لأنه يحد من حرية المناورة عند الملك المعزول إلى أقصى حد ممكن .

● ٤- م ٦ م .

الخانة الوحيدة إن العمل المتآزر لكل من الملك والوزير بدأ يعطي ثماره بشكل ملحوظ : لقد أصبح اختيار الملك المعزول محدوداً

● ٥- و ٥ فم .

أخذ الأبيض يتبع الأسلوب المبدي : تضيق الخناق على الملك المعزول لذلك فإن تكرار المناورة السابقة بواسطة : ٥ - م ٣ فومي

جهد ضائع فباستطاعة الملك المعزول بلوغ
الخانة .

الوسطية ٥ - م ٥ م .

● ٥ - م ٧ و .

أ٥ - م ٧ م ٦ - و ٤ فم !

ويجب على الملك المعزول اللجوء إلى حافة
الرقعة .

● ٦ - و ٢ فم +

منجزاً المرحلة الأولى : لقد حشر الملك
المعزول في حافة الرقعة .

● ٦ - م ٨ فو .

● ٧ - م ٣ فو .

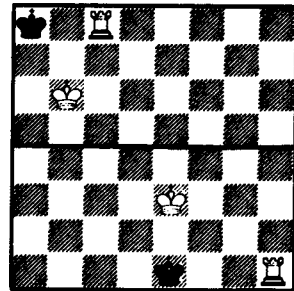
لقد أصبح الملك الآن في موقف المقاتلة
العمودية الجبهوية ويفصلها واحدة ويرافق
هذه المناورة التهديد بالمات ...

● ٧ - م ٨ و .

● ٨ - و ٢ و ♯ مات .

٢ - ملك + رخ ضد ملك معزول

إن صور المات للرخ مع الملك ضد ملك
معزول طبقاً للشكل - ٢٧ - تمثل المميزات نفسها
التي يمثلها الوزير + م ضد ملك معزول ...
• يجب أن يكون الملك في وضعية المقاتلة
الجبهوية أو الأفقية وتفصل بينها واحدة
باستثناء الحالة التي يحتل الملك المعزول فيها
زاوية الرقعة إذ يمكن الحصول على المات إذا كان
الملك على مسافة قفزة حصان .



الشكل (٢٧)

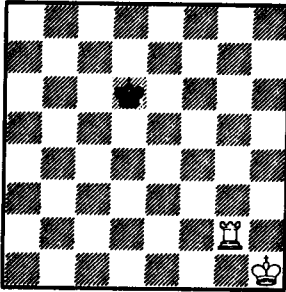
انطلاقاً من الشكل - ٢٨ - يتبين لنا أن
الطريقة التي ستتبعها هنا تشبه إلى حد ما الطريقة
التي اتبعناها سابقاً للحصول على المات .

- حشر الملك المعزول في حافة الرقعة بمساعدة
الرخ والملك .
وضع الملك الأبيض أمام الملك المعزول في
وضعية المقاتلة كيلا يتعد ملك الخصم عن
حافة الرقعة .

وينحصر الاختلاف الوحيد بين هذه الحالة
والحالة السابقة في الفترة الزمنية فقط لأن الفرز
يراقب كل ما يحيط به من خانات بينما الرخ
معرض لهجوم الملك وترباً وبذلك يكسب الملك
الأسود وقتاً إضافياً ..

يلزمنا هنا سبع عشرة نقلة حداً أقصى لبلوغ
هدفنا ..

لنتبع الآن الطريقة النمذجية إنطلاقاً من
الشكل - ٢٨ -



الشكل - (٢٨)

● ١ - ر ٢ م .

يضيق زاوية الملك المعزول .

● ١ - م ٤ و

● ٢ - م ٢ حم

إن تدخل الملك هنا ضروري للغاية لأن ذلك
يساعد على كسب الوقت فمثلاً :

٢ - ر ٣ م ؟

م ٥ و ! مما يضطر الرخ الى التراجع لبعده
ملكه عنه .

● ٢ - م ٥ و

● ٣ - ٣ م فم م ٤ و

● ٤ - ٤ م فم م ٣ و

ستكون النقلة : ٤ - م ٥ و ؟ ضعيفة
لأنها تضع المليكين وجهاً لوجه فيتابع الأبيض بـ
: ٥ - ٢ و + ليحد من حرية حركة الأسود مع
كسب في الوقت ...

● ٥ - ٥ م

إن وضع الملك الأبيض المناسب قد سمح بمثل
هذه المناورة التي تنسجم والفكرة المبدئية ، وهي
الحد من حرية حركة الملك (تضيق الزاوية) .

● ٥ - م ٢ و

● ٦ - ٤ م م ٣ و

● ٧ - ٤ م م ٣ و

● ٨ - ٦ م +

يتابع الحد من حرية مناورة الأسود الذي يجد
نفسه ملزماً على الاقتراب من حافة الرقعة .

● ٨ - م ٤ و

● ٩ - ٦ و

نقلة انتظرارية واعدة ... وتستغل عدم حرية
المناورة عند الملك المعزول وهو ملزم على الاختيار
بين شرين : إما أن يبلغ حافة الرقعة أو أن يحتل
الخانة ٥ و ويتقابل بذلك مع الملك الأبيض .

● ٩ - م ٥ و

● ١٠ - ٦ و +

لقد أصبح الموقف ناضجاً تماماً لتدخل الرخ
فليس أمام الملك المعزول إلا اللجوء إلى حافة
الرقعة .

● ١٠ - م ٤ و

مهاجماً الرخ ليؤخر اقتراب النهاية .

● ١١ - ٥ م و

● ١٢ - ٧ و

نقلة انتظرارية أخرى تستند على الاعتبارات
التالية :

- يجب على الرخ أن يحافظ على سجن الملك
المعزول في حافة الرقعة مادام الملك في وضع
غير متقابل .

- منذ اللحظة التي يصبح فيها الملك المعزول
مجبوراً على المقابلة مدفوعاً بالنقلة الاجبارية ،
يقوم الرخ بدوره الفعّال : يكش الملك في
حافة الرقعة مع المات :

● ١٢ - م ٦ و

● ١٣ - ٤ م فو م ٧ و

● ١٤ - ٣ م فو م ٨ و

● ١٥ - ٢ م فو م ٧ و

ليس أمامه من بديل ، لقد وصل إلى زاوية
الرقعة ووقع في شرك النقلة الاجبارية وها هو
الآن يقابل الملك الأبيض .

● ١٦ - ٧ و ≠

٣ - ملك + فيلين ضد ملك

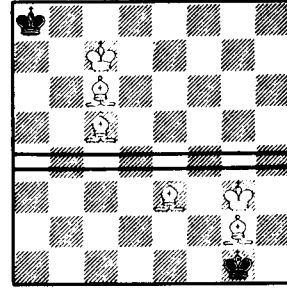
إن صور المات التي يعكسها الشكل - ٢٩ -
تسمح لنا باستخراج المميزات التالية :

- يحتل الملك المعزول زاوية الرقعة .
- يجد الملك المعزول نفسه مجبراً على احتلال
الخانة في الزاوية أو الخانة المجاورة لها .
- هناك تألف تام بين القطع الثلاث التي تشكل
تفوقاً مادياً (عددياً) .

- إذا احتل الملك المعزول زاوية الرقعة فيجب
على الملك الأبيض أن يحتل الخانة التي تبعد
عن الملك المعزول مسافة قفزة حصان أما إذا
احتل الملك المعزول الخانة المجاورة لزاوية
الرقعة فيجب على الملك الأبيض أن يتخذ
وضعية المقابلة ..

وهكذا فإن الطريقة التي يجب اتباعها

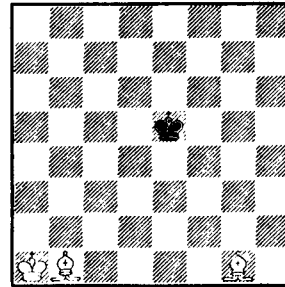
للحصول على المات تستدعي جر الملك المعزول إلى حافة الرقعة أولاً ، ثم حشره في الزاوية اعتماداً على مبدأ النقلة الإيجابية ثانياً .



الشكل (٢٩)

إن تعاون القطع الثلاث ضروري للغاية . ومن المهم غالباً وضع الفيلين فوق خانتين متلاصقتين لكبح حرية المناورة عند الملك المعزول ...

يجب ألا يتجاوز عدد النقلات للحصول على المات سبع عشرة نقلة حداً أقصى . لنرى الطريقة النموذجية للحصول على المات انطلاقاً من الشكل - ٣٠ -



الشكل (٣٠)

● ١ - ف ٣ م !
يسجن الملك في القطاع : ٥ رو - ٨ رو - ٥
م - ٨ م .
● ١ -
م ٤ و

● ٢ - ف ٣ و

في سبيل الحصول على الأهداف السابقة نفسها .

● ٢ - م ٤ م

● ٣ - ٢ حو

يحتل الفيلان وضعاً مثالياً :

- يحددان من حرية المناورة عند الملك المعزول إلى أقصى درجة ممكنة .

- هما بمنأى عن أي هجوم يمكن أن يقوم به الملك المعزول ... والموقف بالتالي يستدعي تدخل الملك الأبيض ليحدد من حرية الملك المعزول .

● ٣ - م ٤ و

● ٤ - ٣ م فو

● ٥ - ٤ م فو

● ٦ - ف ٤ فم

يمنع عودة الملك المعزول إلى الصف الخامس .

● ٦ - م ٣ فم

● ٧ - ٥ م و

يكسب مساحة إضافية ويحدد الملك المعزول نفسه مجبراً على بلوغ الصف الثاني .

● ٧ - م ٢ فم

٨ - ف ٥ حم

نفس أهداف النقلة السادسة

٨ - م ٢ حم

٩ - ٦ م م

ينجز المرحلة الأولى : ان الملك المعزول مجبر على اللجوء إلى حافة الرقعة .

٩ - م ١ فم

١٠ - ف ٦ حم .

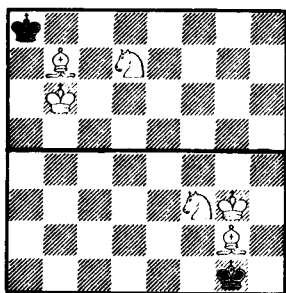
يجبر الملك الأسود على التوجه الى الزاوية .

١٠ - م ٢ حم

١١ - ف ٧ حم

الاستفاضة في هذا الموضوع أن يلجأ إلى تحليل ريمون روسل : Raymand Roussel ، وقبل الدخول في المثال يجب على المبتدئ أن يعلم ما يلي :

- ١ - يجب حشر الملك المعزول في زاوية لونها بلون الفيل .
- ٢ - يجب على الفرس أن يمنع الملك المعزول من بلوغ الخانات المخالفة للون الفيل .
- ٣ - يجب إبعاد الملك عن الزاوية في أقصى اليمين لأنها تخالف لون الفيل وجسه إلى الزاوية البيضاء .



الشكل - ٣١ - (١)

حاول عزيزي القارئ تحويل الرموز التالية إلى شكل حقيقي فوق رقعتك ثم باشر الحل معنا ..
الشكل بالرموز هو كالتالي :

- الأبيض : ح ٥ - ف ٥ - م ٦ - م ٦ .
الأسود : م ١ ر .
إن قراءة هذه الرموز تكون على الشكل التالي :
- إن الحصان الأبيض موجود على الخانة ٥ ح .
إن الفيل الأبيض موجود على الخانة ٥ م .
وهكذا

وتظهر لنا هذه النقلة أن نقلة الأسود السابقة لم تكن إلا نجاحاً عابراً لا طائل منه : أن الملك المعزول مكره على العودة إلى الحافة .

١١ - م ٢ ر .
١٢ - ٦ م ف .

مناورة أساسية للحصول على المات بشكل اجباري ، فالملك يستعد للاقتراب من خصمه قدر الامكان .

١٢ - م ١ ر .
١٣ - ٣ ف حو

نقلة انتظرارية وهي تحتفظ للملك الأسود بالخانة ٢ م عند اللزوم .. أما النقلة ١٣ - ٦ م حم ؟؟ فهي خطأ فادح لأنها تؤدي إلى الباطة !

١٣ - م ٢ ر
١٣ - ٧ م ف
١٥ - ٢ ف و !

نقلة انتظرارية ثانية تسمح للفيلين بكش الملك المعزول مع المات .

١٥ - م ٢ ر
١٦ - ٢ ف + م ١ ر
١٧ - ٣ ف ≠ مات

٤ - ملك + فيل + حصان ضد ملك معزول .
وهذا تفوق عددي آخر سيسمح لنا بالحصول على المات . إن الشكل « ٣١ » يوضح صور المات التي يمكن للاعب الحصول عليها ، وهي تظهر أن على الملك المعزول أن يحتل إما خانة الزاوية التي هي بلون الفيل (١) وإما خانة الحافة المجاورة لها . ويمكن للقارئ الذي يريد

(١) أن المقصود من كلمة : بلون الفيل .. الخانات التي يتحرك عليها الفيل . وهناك كما نعلم خانات سود ، وخانات بيض .

الزاوية التي : يتم المات فوقها لقد أصبحت النهاية وشيكة ...

- ١٢ - م ١ ح
- ١٣ - م ٦ ح م ١ ف
- ١٤ - م ٦ + م ١ ح
- ١٥ - م ٧ و

نقلة انتظرارية فليس أمام الملك المعزول الا التنقل فوق خانتين فقط ١ - رو ١ حو وسيستخذ الأبيض آخر إجراءات المات ..

- ١٥ - م ١ ر
- ١٦ - م ٥ ح م ١٢ ح
- ١٧ - م ٦ ر + م ١ ر
- ١٨ - م ٦ ف ≠ مات
- أ -

- ٤ - .. م ١ و
- ٥ - م ٦ م ٢ ف

يعتقد أن مليكه سيتمكن من التنصل من المات ولكن الأمر على العكس من ذلك

- ٦ - م ٧ ح م ٣ ف
- ٧ - م ٣ و!

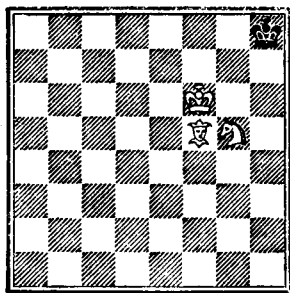
مناورة هامة تمنع الملك المعزول من الهرب .

- ٧ - م ٢ ف
- ٨ - م ٤ م ١ و
- ٩ - م ٦ م ١ م
- ١٠ - م ٦ ح + م ١ و
- ١١ - م ٧ ف

ويمكن الآن أن نعود للمثال السابق ونتابع يجب ألا يتجاوز عدد النقلات ٣٦ نقلة حداً أقصى ..

٥ - ملك + ٢ حصان ضد ملك

على العكس من النهايات السابقة فإن الحصيلة المؤلفة من ٢ ح + م غير كافية لاجبار



الشكل (٣١ - ٢٢)

والآن اليك الحل :

- ١ - م ٧ ف + م ١ ح
- ٢ - م ٤ ف م نقلة انتظرارية .
- ٢ - م ١ ف .
- ٣ - م ٧ ف م يمنع عن الملك طريق العودة .
- ٣ - م ١ م
- ٤ - م ٥ ح م ١ ف
- أ - م ١ و ، ونحصل على التفريع - أ - في الأسفل .
- ٥ - م ٧ و + م ١ م
- ٦ - م ٦ م ١ و
- ٧ - م ٦ م ١ م
- إذا ٧ - م ١ ف ٨ - م ٥ فو
- م ١ و ٩ - م ٦ ح الخ
- ٨ - م ٦ ح + م ١ و
- ٩ - م ٧ ف م ١ فو
- ١٠ - م ٥ ح م ١ و

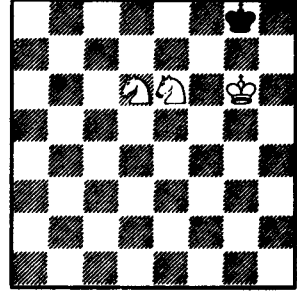
وهذه النقلة أفضل من ١٠ - م ١ ح .

- ١١ - م ٧ و م ٢ ر ١٢ - م ٧ فو وليس أمام الملك المعزول إلا ١ رو ، ١ و أو ٢ رو .
- ١١ - م ٧ ح + م ٨ ف
- ١٢ - م ٦ ف .

وقد تمكن الأبيض الآن من تضيق الخناق على الملك ضمن مربع مؤلف من تسع خانات تشكل

الخصم على المات : وبعبارة أخرى :

إنها نهاية يعوزها قدرة التوصل إلى المات إلا
إذا ارتكب الخصم خطأ فادحاً ! وتحليل للحالة
التالية التي يعكسها الشكل - ٣٢ - يكشف لنا
السبب في ذلك .



الشكل (٣٢)

أ-

- ١ - م١
- ٢ - ح٧ فم + م١ ح
- ٣ - ح٦ ر + م١ ح
- ٤ - ح٥ ح

وينجو الملك الأسود من المات بفضل الباطة
(ليس له خانة أمينة يلجأ إليها) .

٢ - النقلة للأبيض

- ١ - ح٤ فو م١ ح
 - ٢ - ح٥ م م١ ح
- وسوف نرى أن ذلك سهل للغاية .

- ٣ - ح٧ و م١ ح
- ٤ - ح٥ حم م١ ح
- ٥ - ح٦ ف + م١ ح
- ٦ - ح٧ ف ≠ مات

الأفضل أن يلعب :

- ٥ - م١ ف !!
-

ونضيف الآن هذين المثالين :

المثال : - ١ - انظر الشكل في المثال رقم (١)
حاول معرفة الحل قبل اللجوء إلى الكتاب .

- ١ - ح٤ حم + م٨ ر
- ٢ - م١ فم م٦ ب
- ٣ - م٢ ف م٧ ر
- ٤ - م١ ف م٧ ب
- ٥ - ح٧ ف ≠

المثال - ٢ -

وضع الأبيض :

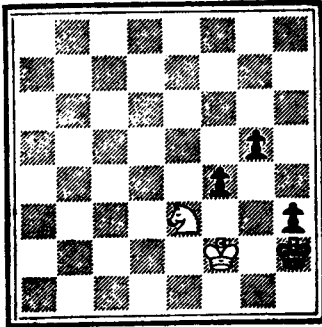
ح٢ ر - م٣ حم - ح٤ م
وضع الأسود :

م٨ حم - ب٦ ر م

الحل :

- ١ - ح٦ فم م٨ ر
- ٢ - م٢ ف م٨ ح
- ٣ - ح٤ ح + م٨ ر
- ٤ - م١ ف م٧ ب
- ٥ - ح٢ ف ≠ مات

.....

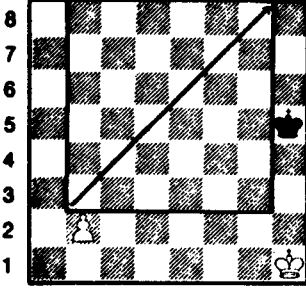


الشكل المثال رقم (١)

٦ - ملك + بيدق ضد ملك معزول

إن هذه النهاية التي يلعب فيها الملك دوراً
رئيسياً يمكن اعتبارها تمهيداً للنهاية القادمة :

بين البيدق والصف الثامن . . فإذا كان الملك المعزول خارج هذا المربع فلا يمكنه بلّي حال من الأحوال أسر البيدق ، أما إذا كان الملك المعزول داخل المربع فبإمكانه أسر البيدق . .



الشكل (٣٤)

يجب ألا ننسى أن البيدق في خانة البداية يمكنه الانتقال خانتين دفعة واحدة لذلك يجب أن نبدأ برسم المربع اعتباراً من الخانة الثالثة الشكل - ٣٤

ويتعقد الموقف عندما يشارك الملك في الصراع ليفوز بترقية بيدقه . . . إن المعركة هنا تتطلب تقنية (تكتيكاً) متألّفة وتطوراً للمفهوم الذي تحدثنا عنه باختصار ، وسنأتي بأمثلة عن ذلك في الصفحات القادمة بعد الحديث عن المقابلة .

المقابلة

تحدث المقابلة عندما يقف الملكان وجهاً لوجه الأشكال : (٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨) .

تسمى المقابلة الموجودة في يسار الشكل - ٣٦ - بالمقابلة الجبهوية القريبة - وفي يمين الشكل : بالمقابلة الجبهوية البعيدة .

الشكل - ٣٧ - تسمى المقابلة في الأسفل : بالمقابلة الجانبية البعيدة وفي الأعلى : بالمقابلة الجانبية القريبة .

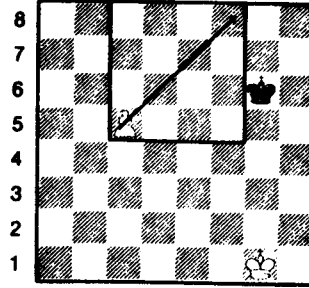
الشكل - ٣٨ - تسمى المقابلة في أعلى هذا الشكل : بالمقابلة القطرية القريبة وفي أسفله : بالمقابلة القطرية البعيدة .

ملك + وزير ضد ملك معزول وتنحصر الغاية التي يهدف إليها الأبيض في السؤال التالي : كيف أنجح في ترقية البيدق ؟ وتبرز هنا حالتان :

- سباق سريع ما بين الملك المعزول والبيدق .
- صراع ما بين الملك + بيدق والملك المعزول بقصد ترقية البيدق .

قاعدة المربع

يبين لنا الشكل - ٣٣ - أن الأبيض يربح إذا كانت النقلة له ويصل ببيدقه إلى خانة الترقية :
١ - ب ٦ فو
٢ - ب ٧ فو
٣ - ب ٨ ف = و أي أن البيدق قد تحوّل إلى وزير .



الشكل (٣٣)

وعلى العكس من ذلك . . . إذا كانت النقلة للأسود فباستطاعته أسر البيدق .

- ١ - ٣ ف
- ٢ - ب ٦ ف ٣ ف
- ٣ - ب ٧ ف ٢ ف

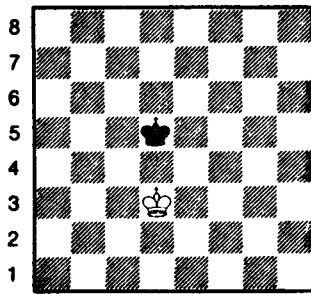
وينتهي الدست بالتعادل .

ولعرفة ما إذا كان الملك المعزول يستطيع أسر البيدق دون أن نلجأ إلى حسابات مطلوبة يجب أن نرسم مربعاً يكون وتره الكبير واصلاً ما

إن اللاعب الذي لا تكون النقلة له هو صاحب هذه المقابلة (وغالباً ما يشكل هذا امتيازاً للاعب) ومن تكون النقلة له يفقد هذه المقابلة .

بإستطاعة صاحب المقابلة كسب المساحة اعتماداً على النقلة الاجبارية التي يقع فيها خصمه . . وهذه هي الصفة المميزة للمقابلة . والمقابلة ليست حاسمة بحد ذاتها ولكن من خلالها نستطيع كسب مساحات تتمشى بالتناوب وهدفنا المرتقب .

لنفترض الآن أن الأبيض يفوز بالنصر إذا كان بإستطاعته الوصول إلى الصف الثامن الشكل - ٣٩ - إن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه اذا كان هو : أي الأبيض صاحب النقلة :

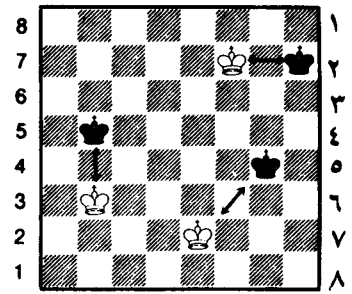


الشكل (٣٩)

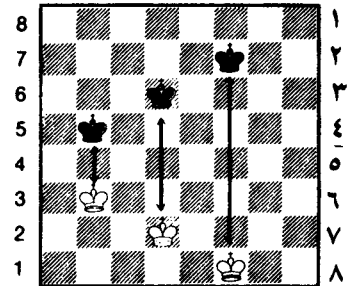
١ - ٣ م م
٢ - ٣ م ف
الخ . . .

ونلاحظ أن الأسود يحافظ على المقابلة لتكون نتيجة الدست التعادل . وعلى العكس من ذلك ، إذا كان الأسود هو صاحب النقلة فسوف يجد نفسه مجبراً على التنحي جانباً تاركاً الطريق مفتوحاً أمام الأبيض :

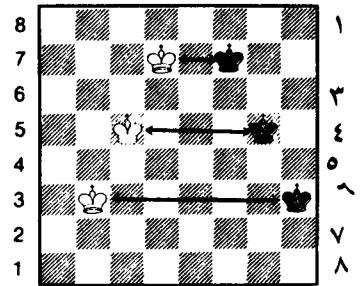
١ - ٤ م
٢ - ٤ م و



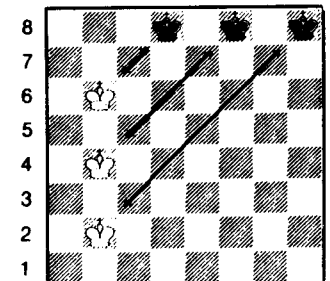
الشكل (٣٥)



الشكل (٣٦)



الشكل (٣٧)

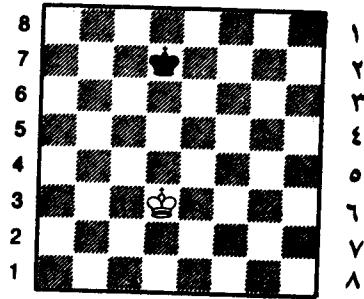


الشكل (٣٨)

٢م	٣- م ٥ هو
١م ح	٤- م ٦ ر
١م ف	٥- م ٦ ح
	٦- م ٧ ر

وبلغ الأبيض غايته .

والشيء الطريف هو أن للمقابلة البعيدة الأثر نفسه .. يظهر لنا الشكل - ٤٠ - أن الأسود صاحب النقلة يفقد المقابلة العمودية ليجد نفسه في النهاية مجبراً على فتح الطريق أمام الملك الأبيض :



الشكل (٤٠)

٢م	١-م
٢م هو	٢- م ٤ هو
٢م ف	٣- م ٥ ح
	٤- م ٥ ف

وها نحن قد وصلنا إلى المقابلة الجبهوية القريبة .

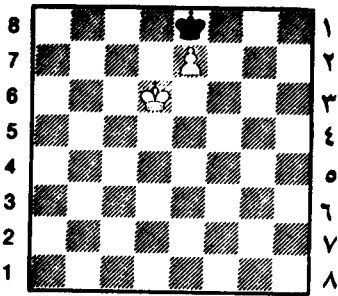
- الصراع من أجل خانة الترقية -

تلعب المقابلة دوراً حاسماً في الصراع من أجل خانة الترقية في كل مرة يكون فيها الملك المعزول ضمن المربع (الذي تحدثنا عنه سابقاً) . ولا يمكن تحقيق ترقية البيدق دون مساهمة مليكه .. ولكي تكون هذه المساهمة فعالة يجب أخذ هذه الشروط بعين الاعتبار :

- يجب أن يأخذ الملك مكانه أمام بيدقه .
- يجب أن يكون هو صاحب المقابلة .. أما إذا كان الملك أمام بيدقه وبعيد مسافة خانتين عن خانة الترقية فإن المقابلة هنا تفقد دورها نهائياً .

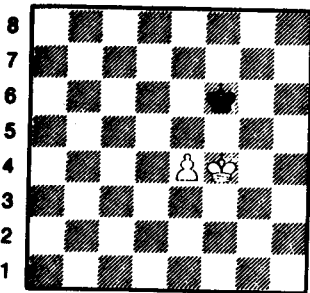
إن الشكل - ٤١ - يعكس لنا وضعاً كلاسيكياً حاسماً : إذا كانت النقلة للأبيض فإنه لا يستطيع ترقية بيدقه لأنه بعد : ١ - م ٦ م تكون النهاية باطلة ! ويربح الأبيض إذا كانت النقلة للأسود . ولكن هذا الاحتمال لا يمكن أن يقع إلا إذا ارتكب الأسود خطأ مسبقاً .

ولنر كيف يمكن أن يحدث ذلك الشكل - ٤٢ -



الشكل (٤١)

١ - ب ٥ م + م ٣ م



الشكل (٤٢)

٣م

٧- رخ + بيدق ضد رخ

بما أن النهايات بالأرخاب كثيرة الوقوع فمن المهم قبل كل شيء أن نكب على دراسة نهاية بسيطة : رخ + بيدق ضد رخ لكي نتمكن من تقنية وفن هذه النهاية الهامة .

إن القاعدة العامة سهلة للغاية :

إذا استطاع الملك الأسود بلوغ خانة الترقية فالدست لا بد قائم . . . أما إذا كان العكس فالخسارة أكيدة ، وهذا دليل ممتاز للحكم على وضع ما ولا شيء أكثر فلكل قاعدة شواذ !

لنتفحص أولاً الوضع « التاريخي » الذي يعود إلى فيليدور والذي يشير إلى الطريقة التي يجب أن نتبعها للحصول . . . على التعادل . يتميز الشكل - ٤٤ - بالنقاط التالية :

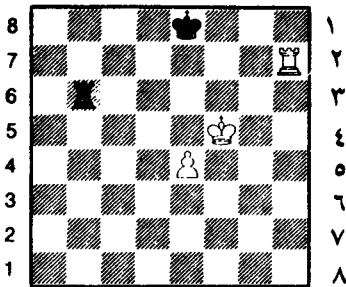
١ - يحتل الملك المعزول خانة الترقية .

٢ - البيدق متقدم قليلاً .

٣ - لا يمكن طرد الملك الأسود وإبعاده

٤ - يحتل الرخ الأسود الصف السادس الهام جداً لأن الملك الأبيض يستطيع من خلاله الإقتراب من الملك الأسود ليشكل تهديداً بالمت بواسطة الرخ بعد احتلاله للخانة ٦

٠٢



الشكل (٤٤)

وانطلاقاً من هذه الزاوية يكون لزماً على

٢٢ م	٢-٤ م
٢٢ م	٣-٥ م
٢٢ م	٤-٦ م +
١٢ م و ٢٢ م	٥-٥ م
ويربح	٦-٦ م

فبدلاً من ٥-١ م و ٢٢ م يجب على الأسود أن يحتل خانة الترقية بواسطة :

٥-١ م !!

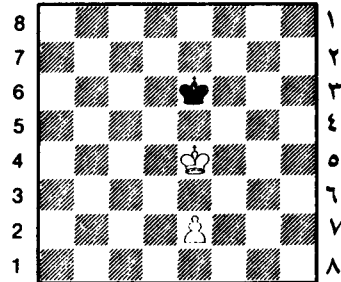
فلنتوقف قليلاً عند هذه القاعدة العامة :

عندما يكون الملك المعزول مرغماً على احتلال الصف الثامن عند تراجعه فإن احتلاله لخانة الترقية هي الوسيلة الوحيدة التي تجعل الدست قائماً .

لنتفحص الآن الحالة التي تجتمع فيها كل الشروط الضرورية التي تؤدي إلى ترقية البيدق بشكل اجباري . . .

الشكل - ٤٣ - يتمتع البيدق بحرية الحركة بالإضافة إلى وجود الملك أمامه وبواسطة هذا البيدق يحافظ الملك الأبيض على المقابلة وذلك بتحريك بيدقه إلى م ٣ . . .

أما إذا كانت الثقلة في هذا الوضع للأسود فسوف يخسر المقابلة فوراً .



الشكل (٤٣)

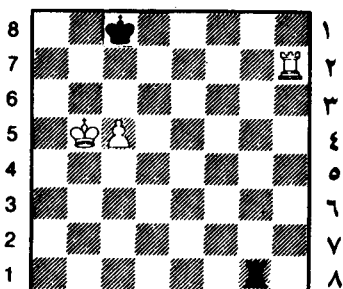
● ٢- ٢- حم + ! ١ م ر

(أ) ٢- ٢- م ١ ف ٣- ب ٧ م + م ١ م
٤- ٨ ح + م ٢ و ٥- ر × ر و يريح)
● ٣- م ٧ ف
● ٤- ب ٧ م

ويجب على الرخ أن يضحى بنفسه مقابل
بيدق لكي ينقذ أو بالأحرى لكي يؤخر المات
قليلاً ..

الفخ رقم (٢)

إن الشكل - ٤٦ - يعكس لنا وضعاً حله
كاشدان وأعاد النظر فيه فاين Fine .



الشكل (٤٦)

● ١- ٦ م ح (مهذباً ب : ٢- ٨ ر + م ٢ و
٣- ب ٦ ف + م ٢ م ٤- م ٧ ف ! ٨ ر ٥-
٢ م ! مع تهديد مزدوج : ٦- ٢ م + أو
٦- ٢ ر وليبعد الملك الأسود نهائياً عن
العمليات كيلا يقف حائلاً دون ترقية
البيدق .

أما النقلة ١- م ٦ فو ؟ فليست فعالة بسبب
الكش الأفقي ٣ ح + مجبراً الملك الأبيض
على العودة إلى الخانة ٥ حو .

● ١- ٨ ر فو !

أفضل دفاع ممكن فهو يحول دون المناورة :
(٢- ٨ ر + م ٢ و ٣- ب ٦ ف + ؟ بسبب
الرد : ر × ب +) .

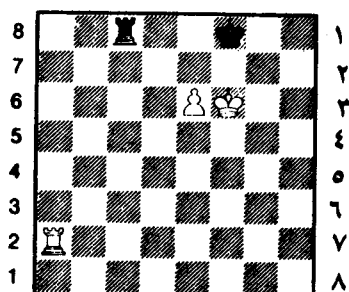
الرخ الأسود مراقبة الصف السادس إلى أن يبلغ
البيدق هذا الصف عندها يسارع الرخ الأسود
ليتخذ مكانه في الصف الأول حيث يشكل
ازعاجاً للملك الأبيض بواسطة الكش العمودي
ويمنعه من احتلال إحدى الخانتين : ٦ و ٦ ،
فم فمثلاً :

● ١- ب ٥ م
● ٢- ب ٦ م
● ٣- م ٦ فم
● ٤- م ٥ م
● ٥- م ٦ و
٣ ر و
٨ ر !
ح فم +
٨ م +
٨ و + الخ .

ويجب على اللاعب الذي يقع في مثل هذا
الموقف ويتخلف عن رسيه بيدق أن يتجنب
الشراك (الفخاخ الثلاثة) .

الفخ رقم (١)

وذلك ما يظهره الشكل - ٤٥ - : إن الرخ
الأسود لا يستطيع بلوغ (الصف الثامن)
بالنسبة له في اللحظة المناسبة لقد اضطر
للانسحاب الى الصف الأول لكي ينقذ ملكه من
مات محقق



الشكل (٤٥)

والسؤال الآن كيف يتصرف الأبيض في مثل
هذا الوضع ؟

● ١- ٢ ر م ١ م ح

ولنلاحظ أيضاً أن الكش الأفقي بواسطة :

١- ر ٣ حم + ؟ غير كافٍ لأنه يؤدي إلى : ٢- ب ٦ ف ! والتهديد بالملات في الصف الثامن يجبر الأسود على التراجع : ١ حم ، ٣- ر ٧ و ، ١ م ح

٤- ب ٧ ف + ١ م ف ، ٥- ر ٨ و + مع ربح الرخ ..

- إن الكش العمودي بواسطة : ١- ر ٨ حو + ليس مفيداً لأنه لا يحول دون التهديد الرئيسي لنقلة الأبيض الأولى ... فيتابع : ٢- م ٦ ف والتهديد بالملات بواسطة الرخ في ٨ ر يجبر الملك الأسود على الابتعاد عن المقابلة إما بواسطة ٢- م ١ حو ! وإما بواسطة : ٢- م ١ و ؟ لأن ذلك يؤدي إلى التفريعيين التاليين :

أ-

١- ر ٨ حو + ، ٢- م ٦ ف م ١ و ؟

٣- ر ٨ و + م ٢ م ، ٤- م ٧ ف ! ٨ و ، ٥- ب ٦ ف ر ٨ و .

٦- ر ٢ رم ! ولا يستطيع الأسود تغطية التهديدين : ٧- م ٢ م + أو ٧- ر ٢ و مبعداً الملك الأسود نهائياً عن خانة الترقية .

ب-

١- ر ٨ حو + ، ٢- م ٦ ف م ١

ح !

إن هذا التراجع لم يلحظه كاشدان وهو يسمح للأسود بتجنب الخسارة . ٣- ر ٨ و + م ٢ ر ، ٤- م ٦ و ر ٨ حم ! ، ٥- ر ٨ و ر ٢ حم + م ٦ ف ر ٢ حم + م ٧ و وقد تكشف لنا الآن سبب نقلة الأبيض الخامسة ..

٧- ر ١ حم ٨- ب ٦ ف ر ١ رم

٩- ر ٧ م ر ١ حم ١٠- م ٧ و ر ١ رم ١١-

ب ٧ ف م ٢ حو

وليس باستطاعة الأبيض ترقية بيدقه .

● ٢- م ٦ ف ١ م حو !! إن النقلة :

٢- م ١ و ؟ رديئة لأنها تؤدي إلى ٣- ر ٨ و + م ٢ م ٤- ر ٨ و !!

ويربح الأبيض لأن الملك الأسود أصبح في الجانب الأيمن من الرقعة وهو الجانب الواسع وذلك يحول دون تدخل الرخ الأسود للاستفادة من الكش الأفقي في الصف الثاني فمثلاً :

٤- ر ٨ و ٥- م ٧ ح ر ٨ حو + ، ٦- م ٧ ف !! ر ٨ و ٧- ب ٦ ف ر ٨ و ٨- ر ٨ و م ٨ و ٩- ر ٢ رم ! مع تهديد مزدوج : ١٠- ر ٢ م + أو ١٠- ر ٢ و مع حسم للموقف .

● ٣- ر ٨ و + م ٢ و

وهكذا فقد تراجع الملك الأسود نحو الطرف الأيسر القصير ليبقى على مقربة من البيدق ، ولكي يمنع رخه حرية المناورة من خلال الصف السابع .

● ٤- ر ٨ و ٨ رم !!

ويستعد الرخ للجوء إلى الكش الأفقي ومن أجل ذلك يجب أن يتعد قدر الامكان عن الملك الأبيض ليكون في مأمن من مهاجمته وتربياً :

● ٥- ر ٨ و .

لتغطية تهديد الرخ الأسود

● ٥- ر ٨ و !

يجمد حركة الملك الأبيض ويمنع بذلك المناورة :

٦- م ٧ ف وبعثد

٧- ب ٦ ف

● ٦- ر ٥ و

ويهدد ب : ٧- م ٧ ف ثم

٨- ب ٦ ف .

الموقف . . لقد اكتشف هذه الطريقة لأول مرة المؤلف الاسباني لوسينا ويعود تاريخ كتاباته إلى القرن الخامس عشر .

يربح الأبيض كالتالي !

١ - ٤ فم !!

إن الغرض من هذه المناورة سيتكشف لنا بعد قليل . . .

١ - ٤ م

٢ - ٤ م +

٣ - ٧ م ف

ويهدد بترقية بيدقه ولا بد للأسود هنا من أن يلجأ إلى الكش . . .

٣ - ٤ م

٤ - ٦ م حم

٥ - ٦ م ف

٦ - ٥ م ح !

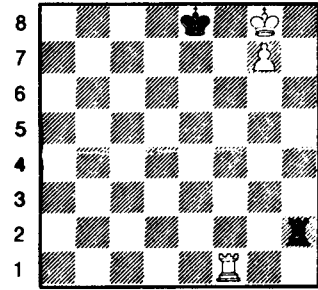
٧ - ٤ م حم !

لقد عرفنا الآن سبب احتلال الرخ للصيف الرابع . إن التغطية بالرخ قد وضعت حداً للكش العمودي والبيدق في طريقه للترقية .

٩ - ب ٧ و ويكسب الأبيض لأن البيدق سيغدو وزيراً لا محالة .

- الملك المبعد عن خانة الترقية بواسطة الرخ -

يبين لنا الشكل - ٤٨ - أن الرخ الأبيض يحتل العمود الفاصل ما بين الملك الأسود والبيدق بشكل يصبح فيه الملك الأسود غير قادر على بلوغ خانة الترقية



الشكل (٤٨)

إن الوضع الذي يعكسه لنا الشكل - ٤٨ - يبين لنا الطريقة التي يجب أن نتبعها في مثل هذا

الفصل الثاني

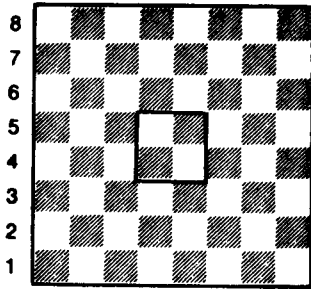
الإِفتاحِية

كيف نفتح دسناً في الشطرنج

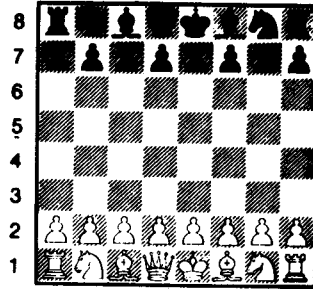
إن لكل من اللاعبين في بداية اللعب أن يختار نقلة من بين عشرين نقلة مختلفة لا أكثر ...
الشكل - ٤٩ -

إن كل بيدق من البيادق الثمانية يمكنه التقدم خطوة أو خطوتين (خانة أو خانتين) وبذلك نحصل على ست عشرة نقلة ... يضاف إليها أربع نقلات للحصانين لكي يصبح المجموع - ٢٠ - نقلة .

ولكن نصف هذه النقلات تقريباً غير صالح ولا ينصح به تمشياً مع مبادئ فن الانتشار وقواعده ، وهكذا فإن التقدم في جناح الملك بالنقلات ١ - ب ٣ رم ، ١ - ب ٤ رم ١ - ب ٣ فم - لا يساهم أبداً في انتشار القطع الخفيفة ولا يسمح أيضاً بمراقبة أو احتلال الوسط وكما هي الحال بالنسبة للتقدم بالبيادق في جناح الوزير ، ١ - ب ٣ رو أو ١ - ب ٤ رو ولنبعد كذلك انتشار الأفراس مثل : ١ - ح ٣ رم أو ١ - ح ٣ رو لأن هذه الأوضاع للفرسين تبعدهما عن المركز وتحد من مدى فعاليتها ومن مراقبتها بشكل خاص للخانات الوسطية الهامة جداً لأن الافتتاحية قبل كل شيء هي صراع من أجل الوسط ! الشكل - ٥٠ -



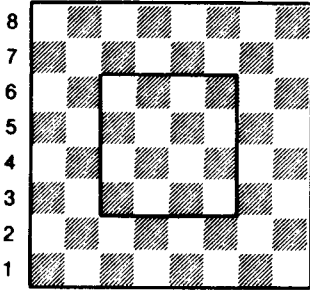
الشكل (٥٠)
الوسط



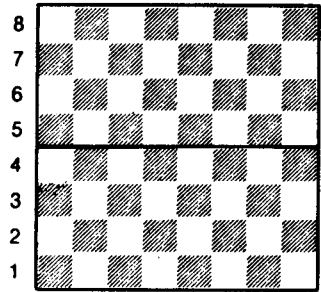
الشكل (٤٩)
وضع البداية

وما عدا هذه البدايات السيئة فإن النقلات الأخرى ممكنة ولكنها غير متساوية بالقيمة أيضاً عند جميع أبطال الشطرنج ، فإن التقدم المتواضع بالبيدق إلى ٣ م المفضل عند نيمز وفيتش لم يلتق إقبالاً عند المعلمين الآخرين ... والتقدم ببيدق الفرز إلى ٣ ولم يؤخذ به إلا نادراً كما أن النظرية لم تتحدث عنه أيضاً لانعدام الأمثلة العملية في المباريات العالمية .

وبالمقابل فإن التقدم بخانتين ببندق الملك (اللعب المفتوح) أو التقدم ببندق الوزير (اللعب المغلق) أفضل إلى ما لا نهاية لأن هذا الإجراء يتماشى تماماً والمبادئ الرئيسية للافتتاحية : احتلال الوسط وانتشار القطع بالسرعة الممكنة فمن المهم حقاً لكلا اللاعبين توجيه القطع نحو خط الوسط : خط الجبهة حيث تتم لقاءاتها الأولى الشكل - ٥١ -



الشكل (٥٢)
وسط عريض



الشكل (٥١)
خط الوسط أو خط الجبهة

تطور الافتتاحيات :

يسمح لنا عامل الزمن ، وهو العنصر الأساسي ، أن نقارن بين مختلف العهود لتاريخ الشطرنج . إن الجامبيت الجامح للزمن الروماني ليس له من هدف إلا أخذ الخصم على حين غرة وبالسريعة الممكنة . . . وكان مورفي من أعظم عظماء عصره اختصاصياً في اللعب المفتوح فقد كان ينجز انتشار قطعه بسرعة لا تصدق .

أما شتاينيتز الذي تخلّى عن مثل هذه الطرق في الانتشار فقد أعلن عن فاهيم جديدة : كسب المساحة ، الخانات القوية والضعيفة ، بناء البيادق ، وزوال عهد السرعة . وقد أعلن معاصروه أن طريقته هذه بطيئة جداً . . . ولكن تلامذته أمثال : تاراوش ولاسكر اتجها نحو المفاهيم التي تدعو إلى كسب المساحة وسرعة الانتشار .

وباختصار فقد ولد اللعب من أجل تحسين الوضع الذي وضع شتاينيتز قواعده النظرية الأولى انها نواة وبداية الفترة الكلاسيكية . . إن العهد المعاصر الذي ارتسمت خطوطه الأولى قبل الحرب العالمية الأولى بقليل أعطى الأولوية للعب من أجل تحسين الوضع كما زاد في إيضاحه وكما له على حساب الانتشار السريع إن الهجوم غير المشروط والاقترام بالمدرّوس بدقة ، ذلك الهجوم الذي استعد له اللاعب حسب متطلبات الوضع ومنه جاءت الطريقة الجديدة في انتشار القطع (الافتتاح المغلق أو نصف المغلق) .

ثم جاء المحدثون وأخذوا يبالغون في اللعب البطيء : بشكل أصبح فيه اللعب من أجل الوضع يبدأ مع ابتداء الثقلات الأولى ! وفضلوا مراقبة الوسط على احتلاله وذلك بواسطة الافتتاحيات الجانبية

(ب ٤ فو أوب ٤ فم) مستخدمين طريقة الكماشة بالفيلين - أي وضع فيل الملك في ٢ حم وفيل الوزير في ٢ حو للسيطرة على الورتين الطويلين - وقد أظهر اللاعبون من خلال هذه الأساليب الجديدة في الانتشار من الجوانب أن الوسط العريض والواسع يمكن مهاجمته بكل بساطة وقد أثبتوا ذلك من خلال ممارستهم العملية في المباريات : الشكل - ٥٢ - وتتميز هذه الافتتاحيات بتأخر الاشتباك مع الخصم .

إن مبدأ السرعة في الانتشار أو مبدأ الانتشار العددي (الكمي) ينسجم واللعب المفتوح ، وهو يدعو إلى عدم التحرك بالقطعة الواحدة مرتين أو أكثر قبل انتشار بقية القطع لأن في ذلك مضیعة للوقت . . . أما المحدثون فقد دعوا إلى الانتشار الكيفي : أي إمكانية اللعب بالقطعة أكثر من مرة إذا كان الموقف يتطلب ذلك عوضاً عن نشر قطعة جديدة ويتمشى هذا المفهوم طبعاً واللعب المغلق . . .

التمرین والممارسة

يعتقد المبتدئون طواعية أن النقلات الأولى ليست إلا تمهيدات أولية للدخول في الصراع مؤخراً وأن ذلك لا يأخذ اهتمام المتمرسين بهذه اللعبة . . . أي أن المعلمين الكبار يلجؤون إلى بعض التمريرات المحفوظة قبل الاستسلام إلى شطحات الابداع الفردي . وبالحقيقة ليس الأمر كما يعتقد هؤلاء لأن الافتتاحيات حالياً تشكل مادة واسعة لا يمكن جمعها بمؤلف واحد ويستحيل على أي لاعب وإن كان بطل العالم في الشطرنج الإلمام بجميع هذه الافتتاحيات . ومنه جاء بطلان الدراسة بالاعتماد على الذاكرة . . . إن كبار اللاعبين لا يعتمدون مثل هذه الطرق فهم يستغلون ويستفيدون من الافتتاحيات التي تنسجم وذوقهم وتماشى مع طابعهم . . فعلى المبتدئ أن يدرك إذن أن الاعتماد على الذاكرة وحفظ كل بدايات اللعب حتى ولو كان ذلك بالشكل المبسط هو عمل لا طائل منه أبداً . . . فما هي الفائدة التي يجنيها مثلاً من معرفة تفريع نظري معين عندما يجد نفسه عاجزاً عن الرد أمام نقلة استحدثها خصمه ولم يجدها في الكتب التي أخذت منه وقتاً لا يستهان به ؟ . . وما بالنا إذن بالبدايات الشاذة التي لم نتحدث عنها النظرية إلا فيما ندر ؟ ومن هنا نعلم أن هذه الطريقة في الدراسة ليست هي الطريقة المثلى التي يجب على المبتدئ أن يتبعها لنشر قطعه . فليس له والحال هذه إلا تمثل بعض الأفكار الأساسية ليجد فيما بعد في تطبيقها بشكل أفضل يمكنه بالتالي من الحصول على أعظم فائدة مرجوة من تحليله المنهجي لأية افتتاحية كانت . . وتبرز لنا في الحال سلسلة من المسائل الجوهرية :

أي قطعة وأي قطاع (جناح الوزير - الوسط - جناح الملك) ، نمتنحُ الأولوية ولماذا ؟ ما هي الحانات المفضلة للأفراس ؟ فوق أي الأوتار نتوجه بأفئالنا ؟ كيف نجعل من أرخاخنا قطعاً فعالة ؟ ما هي المناطق التي نوجه إليها قطعنا الثقيلة (الفرز والرخ) ؟ ما هو دور الملك ؟ كيف وإلى أي هدف نتقدم ببيادقنا ؟ ومن خلال الأجوبة الشاملة لهذه الأسئلة تبرز مبادئ أفضل الانتشارات الممكنة . . .

مميزات القطع ونواقصها :

من المهم قبل الشروع بالناورات بالقطع أن نتعرف أولاً على صفاتها وإمكاناتها .

الوزير :

عدو لدود للملك وقطعة هجومية ضاربة فله القدرة على التحرك إلى مسافات طويلة وعلاوة على ذلك تزدد فعاليتها وتأثيراته حدة مع اقترابه من أوضاع الخصم . . علماً بأن مثل هذا العمل خطراً على

الوزير في بداية اللعب وذلك لأسباب أمنية وحرصاً على سلامته . . فأهمية هذه القطعة تبرر مثل هذا الاجراء لذا يجب على اللاعب أن يحرص بالنهاية على توجيه فرزه إلى خانات تضعه في مأمن من خطر هجوم تشنه قطع الخصم الخفيفة . . وقد علمتنا التجربة أن الصفوف الثلاثة الأولى هي المفضلة عادة لحفظ سلامة الوزير .

الرخ :

على غرار الفرز للرخ القدرة على التحرك إلى مسافات بعيدة وهذا ما يعوض له ضعفه أمام هجوم الخصم . ومن هنا تأتي الضرورة المطلقة للتمتع بأعمدة مفتوحة (أي فارغة) أو على الأقل بأعمدة نصف مفتوحة (ليس عليها إلا بيدق يعود للرسيل) وإن لم يكن ذلك فسوف تتقلص وتقل فعالية الرخ إلى حد ما الأدنى . .

يمكننا الحصول على الانتشار السريع لرخ الملك بواسطة التبييت القصير ، وأما رخ الوزير فيمكن الحصول على انتشاره السريع بواسطة التبييت الطويل .
وتعمل الأرخاخ في البداية وهي موجودة في الصف الأول .

الفييل :

على غرار الفرز والرخ فهو يعمل على مسافات طويلة شريطة أن يراقب وتراً مفتوحاً أو على الأقل نصف مفتوح . وتبين مؤخراً فعالية وضع الفييل بشكل كماشة ، وهذا ما يشكل بالفعل القاعدة للعديد من الافتتاحيات الحديثة . إن نقطة ضعف هذه القطعة هي في عدم قدرتها على مراقبة الخانات البيض والسود دفعة واحدة ولكن تواجد الفييلين عند اللاعب يعوض له مثل هذا النقص . .

الحصان :

ليس هناك أسهل من انتشار الحصان لأن ذلك لا يتطلب أي انتقال للبيادق : إنه يتجاوز الحواجز ، وهو ليس بحاجة إلى خطوط مفتوحة يكفي أن يحتل مكانه بشكل يستطيع فيه مراقبة الخانات الوسطية . . . وهو بالمقابل لا ينتقل إلا إلى مسافات قصيرة لذا فإن مجال مناورته المثالي ينحصر في الوسط .
هناك قاعدة ذهبية تقول بانتشار الأفراس قبل الفيلة .

الملك :

هو القيمة الجوهرية والرهان الذي يدور حوله الصراع . . فالملك إذن لا يتدخل بهذا الصراع في بداية اللعب فهو القطعة التي يطمح إليها الخصم وما على اللاعب والحال هذه إلا أن يسارع فوراً إلى التبييت لتأمين المطلب الأساسي : ضمان سلامة الملك .

البيدق :

لا بد من دورة لانتشار القطع وتدعوه مهامه لانتخاذ مكانه في الوسط . يقوم البيدق بملء الوظائف التالية :

-- فتح الطريق للقطع الصديقة نحو أوضاع الخصم .

- فتح الأوتار للفيلة والأعمدة للأرخاب .
- تقديم نقاط استناد وبخاصة للحصان .
- أن يسمح بمراقبة بعض خانات الخصم -
- أن يسد الوسط أمام الخصم .
- ربح المساحة .

ومن هنا تأتي أهمية البيدق في احتلال أو في مراقبة الوسط . ومع ذلك ففي الأوضاع المفتوحة يتحرك أقل عدد ممكن من البيادق بينما ينتشر أكبر عدد ممكن من القطع . وعلى العكس من ذلك فإن الأوضاع المغلقة تسمح بتقدم البيادق لضرورة ذلك أولاً ولأن تعرضها للخطر يقل .

ما هي القطع التي نمنحها الأولوية في الانتشار ؟

يجب أن نفكر أولاً بانتشار القطع الخفيفة . إن الحصانين وبشكل خاص حصان الملك له الأفضلية في الانتشار عادة . . . والسبب في ذلك هو مراقبة الخانات المركزية والتحضير للتبتيب القصير . إن الخانات : ٣ - ٣ فم - ٣ فم هي أكثر الخانات أهمية لاحتلالها بالأفراس وبشكل خاص في التشكيل الذي يتبناه الخصم هو الذي يمكننا من اختيار الوتر المناسب للفيل . . . ومع ذلك فإن انتشار فيل الملك له السبق عادة في الانتشار فهو أولاً يساعد على التحضير للتبتيب القصير كما أن أغلب الافتتاحيات تسهل من انتشاره . . . ولا يتم انتشار القطع الثقيلة إلا مؤخراً لأن الشروط المواتية لتنقلاتها تفرض استعداداً مطولاً وبشكل خاص بالنسبة للرخين .

ما هو القطع الذي نمنحه الأفضلية ؟

يرتبط اختيارنا للقطع المفضل بنوع الافتتاحية ومع ذلك فإن القاعدة العامة تمنح الأفضلية لانتشار جناح الملك أولاً لأن ذلك يساعد على التبييت السريع . . .

إن التبييت القصير يتم في زمنين اثنين فقط : خروج الفرس ثم الفيل وبالمقابل فإن التبييت الطويل في جناح الفرز يتطلب زمناً إضافياً بسبب وجود الفرز .

ما هو الوقت المناسب للتبييت ؟

إن من أكثر المشاكل التي يصطدم بها اللاعب تعقيداً هي التبييت . . . والجواب على هذا السؤال يتعلق بالأسلوب المختار ويردود الخصم . . . ولكن القاعدة العامة مع ذلك تقول بأهمية التبييت السريع دائماً وبشكل خاص إذا ما تواجدت أعمدة مفتوحة في الوسط . بينما الأوضاع المغلقة تسمح بالتريث قليلاً . . . والتبييت عامة ينشد هدفين :

- انتشار الرخ .
- وضع الملك في مكان أمين .

عامل الزمن :

ترتبط مزايا الانتشار العددي بأهمية العامل الزمني . . . إذ يجب استغلال كل ما يمكن أن يساهم بتعاضد سرعة الانتشار . . . إن هذا المبدأ متهور نوعاً ما في الأوضاع المفتوحة ما عدا بعض الاستثناءات .

ومن أجل هذا السبب يكون القذف بالقطع الثقيلة قبل الأوان الى تخوم الخصم أمراً خطيراً . كما يمكن لقطعنا أن نعرض رسيلا على دفع يبادقه بشكل نجد فيه أنفسنا مجبرين على التراجع بقطعنا وتسليمه زمام المبادرة .

وتتناقص أهمية السرعة في الأوضاع المغلقة ليحل محلها الانتشار النوعي ولتصبح له المكانة الأولى

المساحة :

ليس انتشار القطع هو الغاية الوحيدة التي يهدف إليها الافتتاح . . لأن اللاعب الذي يحقق كسباً في المساحة يتمتع في الوقت نفسه بحرية كبيرة في المناورة . . وهذا الدور بالأساس منوط بالبيادق : فاحتلال الوسط يساهم في تحقيق كسب المساحة إلى أبعد مدى .

التعاون بين القطع :

لا يمكن للقطعة الواحدة مهما بلغت قوتها أن تتصرف وحدها في الميدان ، إن الأعمال الفردية والمنعزلة دون المشاركة العامة مآلها الإخفاق دائماً . . وعلى العكس من ذلك فإن الأعمال المركبة والمتألفة تزيد من قدرة كل قطعة وتسمح بالحصول على التفوق العددي فوق المكان الذي كان هدفاً لها .

التهديد :

حتى لو اتبع اللاعب كل المبادئ المعلن عنها سابقاً يبقى لنا أن نقول : « إن اللعب بالشطرنج هو قبل كل شيء صراع ما بين شخصيتين متفردتين » . لاسكر . صراع نخرط فيه ونلتزم به منذ النقلة الأولى . . . إن الفائدة التي نرغب أن نجنحها من تنظيمنا لانتشار مختلف القطع ومن مناوراتنا هي أن تؤدي إلى عرقلة تقدم الخصم . . والغاية التي يتوق إليها التهديد يمكن أن تكون كسباً للوقت . . أو إضعافاً لوضع الخصم . . أو الحصول على أفضلية مادية . . وعلى اللاعب أن يقدر الفرصة المناسبة للتهديد .

مناورات الحماية :

إن فن الانتشار ينحصر أيضاً بالوقوف حائلاً دون تحرر قطع الخصم أو أن يحول دون اشتراكها الفعال في اللعب ووضعها بشكل سيء . . ولهذا الغاية يمكن للاعب أن يلجأ إلى وسائل غير مباشرة لعرقلة مخطط انتشار قطع الرسيل (الخصم) . . إن التحليل المنهجي للافتتاح يعتمد بالضرورة على مفاهيم الانتشار المعلن عنها آنفاً . .

نظرية الافتتاحيات :

إن نظرية الافتتاحيات كما لاحظ المعلم العظيم فاين ليست بالحقيقة إلا نتاج ممارسات عملية ، وبخاصة المباريات العالمية حيث يتبارى أعظم اللاعبين . . إن الشطرنج أساساً علم تجريبي . . إن الكثير من النظريات والعديد من القواعد هي حصيلة الممارسات العملية . . وتشكل الافتتاحيات مادة لا تنضب . فهي في تطور دائم وسوف تملكنا الدهشة اذا ما حاولنا جمع المواد التي تتحدث عن الافتتاحية .

إن الدراسة النظرية تتيح لنا الاستفادة من تجارب الآخرين . فما علينا والحال هذه إلا اختيار ما

يناسبنا منها ، لوفرة تفريعاتها وتشكيلاتها المحتملة فالقيمة النظرية واحدة . ولكننا ندرك ، من خلال الممارسة ، الافتتاحيات التي تتمشى مع طباعنا وأسلوبنا . . إن لكل لاعب صغيراً كان، أو كبيراً عظيماً أو مبتدئاً مفهومه الخاص للعبة .

إن الدراسة الشاملة لكل الافتتاحيات تتجاوز إمكانات كل واحد منا . . ولنتأمل بهذا الخصوص أقوال الدكتور ماكس أيوي (ايفي) : « إن المعرفة النظرية هامة بل وضرورية لكل من يرغب بالتقدم . . . ولكن مختلف ضروب الافتتاحيات ينال منها الزمن . وكتابك المفضل أياً كان نوعه لا بد من أن يهمل العديد العديد منها . . فسوف تكون لك بالتالي وبشكل دائم مشاكل جديدة تحتاج إلى حل » .

إن استذكار مختلف التفريعات الممكنة تشكل خطراً آخر : هو أن تفقد المتعة والتأمل الضروريين لقيادة الافتتاحية بشكل جيد . .

وعلى النقيض من دراسة التفريعات ، هناك طريقة أخرى تعتمد على تمثيل المبادئ الأساسية للافتتاح ، ثم تحريك كل قطعة تبعاً للاعتبارات العامة الناتجة عن وضع القطع ، ولكن هذا النهج أيضاً ليس حاسماً فقد دلت التجربة على أن في كل وضع العديد من النقلات المنطقية والمعقولة ولكنها بالطبع تتفاوت بالقيمة . .

وباختصار نقول :

إن المعرفة عن ظهر قلب ودونما فهم لا تجدي نفعاً أثناء الممارسة العملية . . . وأن نفهم بعض التفريعات دونما استذكار هو أيضاً غير مجد . . . وينصح ايفي (أيوي) باتباع طريقة محددة :

- المعرفة الدقيقة لخطوط اللعب التي يجب اتباعها والخاصة بالافتتاحية المختارة حسب أفضليتها .
- لمحة عامة عن تفريعاتها (الرئيسية والثانوية) .

ونضيف نحن أن الدراسة حتى المختصر منها للافتتاحيات يساهم بالطبع بزيادة ثقافتنا العامة في هذا الميدان .

إن اللاعب مدعو منذ بداية اللعب . . إلى الحسابات الدقيقة . . والمحكمة . . وتنظيم القطع ، أو أن يياشر بالتخطيط لمناورة استراتيجية . كما هي الحال في جميع مراحل اللعب الأخرى . . . إن الضرورة المطلقة لانتشار القطع هو ما يميز الافتتاحية . . إنه تحصيل حاصل ولا يأخذه بعين الاعتبار إلا قلة من اللاعبين وهو بكل أسف البديهة ذاتها !!

هنالك أولاً الافتتاحيات التي مارسها رواد الشطرنج . . . ويأتي بعدها تلك الافتتاحيات التي تستجيب بشكل أفضل إلى وجهة نظر وإلى تذوق وتقنية اليوم . . .

إن هذا التاريخ هو مثال لتطور النظرية ولتقدم الممارسة العملية المسجلة منذ قرن ، وسوف نكتفي بلمحة مبسطة نتعرف من خلالها على التكنيك المعاصر . . .

لم لا وفيها الجوهرى والهام بالاضافة إلى أحكام أعظم اللاعبين وآرائهم . ونحن بذلك نجنب القارئ التعداد الممل لمختلف التفريعات ليجد عرضاً موجزاً للمبادئ الأساسية للافتتاحية . فالانتشار

الجيد يعتمد على المعرفة الدقيقة للتفريع الرئيسي بالإضافة إلى المعرفة الشاملة للتفريعات الخاصة بالافتاحية المختارة . . ولتوضيح هذه المادة الغزيرة فقد اعتمدنا تصنيف الدكتور ماكس إيفي .

تصنيف الافتتاحيات في زمر خمس :

اللعب المفتوح = ١ - ب ٤ م - ب ٤ م

اللعب نصف المفتوح = ١ - ب ٤ م - وهنا لا يلعب الأسود النقلة المتناظرة السابقة . .

اللعب المغلق = ١ - ب ٤ و - ب ٤ و

اللعب نصف المغلق = ١ - ب ٤ و - ونقلة الأسود لا تتناظر مع نقلة الأبيض .

اللعب في الأجنحة = وهنا لا يبدأ الأبيض بالنقلتين السابقتين : ١ - ب ٤ م

: ١ - ب ٤ و

الرموز المستخدمة حالياً على المستوى العالمي ويمكن من خلالها تحليل الأدوار دون اللجوء إلى اللغة
 نهائياً . . . وإليك عزيزي القارئ هذه الرموز كما وردت في كتاب : أخبار الشطرنج للاتحاد الدولي
 للشطرنج : فيدة . . . Fide . . .

(m)	مباراة	RR	ملاحظة التحرير
(o l)	أولمبياد	L	بما فيها
Corr	بالمراسلة	└	ما عدا
±	الأبيض أفضل قليلاً		الخ . . .
±	الأسود أفضل قليلاً	—	انظر في . . .
±	الأفضلية للأبيض	??	نقلة ضعيفة جداً
±	الأفضلية للأسود	! ?	نقلة تستحق الدراسة والانتباه
+ -	أفضلية الأبيض حاسمة	? !	نقلة يشك بقيمتها
- +	أفضلية الأسود حاسمة	△	بفكرة
=	الوضع متعادل	□	النقلة الوحيدة
∞	الوضع غير واضح	△	الأفضل هو :
∞	مع تعويض للخسارة المادية	N	نقلة مبتكرة : تجديد
c	أفضلية في الانتشار	↔	عمود
○	أفضلية في المساحة	↗	وتر
→	مع هجوم	⊞	الوسط
↑	مع المبادأة	≫	جناح الملك
↔	مع لعب مضاد	≪	جناح الوزير
⊙	زغزوانغ : النقلة الإجبارية	×	نقطة ضعيفة
#	مات	└	النهاية
!	نقلة جيدة جداً	□□	زوج الفيلة
!!	نقلة ممتازة ورائعة	(Ch)	بطولة
?	نقلة ضعيفة	(izt)	مباريات الدوري المنطقي
		(Ct)	مباراة الترشيح

موجز بياني للافتتاحيات

البدايات المفتوحة : وتبدأ بالنقلة :

١ - افتتاحية فيل الملك

٢ - افتتاحية فيينا

٣ - افتتاحية حصان الملك .

تفريعاتها :

: ١ - ب ٤ م ، ب ٤ م

: ٢ - ف ٤ فو

: ٢ - ح ٣ فو

: ٢ - ح ٣ فم .

أ - جامبيت ليتون : ٢ - ب ٤ فو

ب - افتتاحيات بواسطة : ٢ - ح ٣ فو ويتفرع منها :

١ - الطابق الاسباني : ٣ - ف ٥ حو

٢ - الطابق الايطالي : ٣ - ف ٤ فو ويتفرع منه :

أ - جامبيت ايفانس : ٣ - ف ٤ فو ٤ - ب ٤ حو

ب - الدفاع الهنغاري : ٣ - ف ٢ م

ج - دفاع الحصانين : ٣ - ح ٣ فم

٣ - طابق الأحصنة الثلاثة : ٣ - ح ٣ فو ومنه

أ - تفريع الأحصنة الأربعة : ٣ - ح ٣ فم

٤ - افتتاح بونزياني : ٣ - ب ٣ فو

٥ - طابق السكوتش : ٣ - ب ٤ و

ج - دفاع فيليدور : ٢ - ب ٣ و

د - دفاع بتروف : ٢ - ح ٣ فم

٤ - جامبيت الملك : ٢ - ب ٤ فم

٥ - افتتاح الوسط : ٢ - ب ٤ و ومنه :

أ - تفريع جامبيت الشمال : ٢ - ب ٤ م × بو ٣ - ب ٣ فو أو الجامبيت

الدينباركي :

البدايات نصف المفتوحة : ١ - ب ٤ م (والأسود هنا لا يلعب النقلة المتناظرة : ١ - ب ٤ م) .

أو دفاع الوسط المضاد

: ١ - ب ٤ و

١ - الطابق السكندينيافي

- ٢ - دفاع اليخين : ١ - ح ٣ فم
 ٣ - دفاع نيمزوفيتش : ١ - ح ٣ فو
 ٤ - دفاع كاروكان : ١ - ب ٣ فو
 ٥ - الدفاع الفرنسي : ١ - ب ٣ م
 ٦ - الدفاع الصقلي : ١ - ب ٤ فو
 ٧ - كباشة الملك : ١ - ب ٣ حم
 : كباشة الوزير
 ١ - ب ٣ حو
 ٨ - دفاع بيرك : ١ - ب ٣ و

البدايات المغلقة : ١ - ب ٤ و

١ - أدوار بياق الوزير : ١ - ب ٤ و :

أ - جامبيت الوزير : ٢ - ب ٤ فو :

١ - جامبيت الوزير المقبول : ٢ - ب ٣ فو

٢ - جامبيت الوزير المرفوض :

أ - الدفاع الأورثوذكسي : ٢ - ب ٣ م

مع التفرعات : كامبريدج ، راغوزين ، الفيني ، تاراش الخ ..

ب - الدفاع السلافي : ٢ - ب ٣ فو

ج - دفاع تشيجورين : ٢ - ح ٣ فو

د - جامبيت ألين المضاد : ٢ - ب ٥ م

ب - افتتاحيات أخرى : ٢ - ب ٣ م ، ٢ - ح ٣ فو ، ٢ - ح ٣ فم الخ ...

٢ - الطابق الهولندي : ١ - ب ٤ فم

٣ - كباشة الملك : ١ - ب ٣ حم كباشة الوزير : ١ - ب ٣ حو

٤ - الدفاع الهندي : ١ - ح ٣ فم

أ - للملك ب ٣ حم سريع جداً .

ب - للوزير ب ٣ حوم تفرعات متنوعة : كلاسيكية ، سميث ، بينوني ،

بانوف ، أوفيمزوف قديم ، غريفلد ، الخ

ج - دفاع نيمزوفيتش : ٢ - ب ٤ فو ب ٣ م ٣ - ح ٣ فو ف ٥ حو .

افتتاحيات أخرى ويقال عنها : افتتاحيات شاذة أو افتتاحيات غير قياسية .

١ - افتتاح ريتي : ١ - ح ٣ فم

٢ - الافتتاح الانكليزي : ١ - ب ٤ فو .

٣ - افتتاح بيرد : ١ - ب ٤ فم

٤ - افتتاح ساراجوس : ١ - ب ٣ فو .

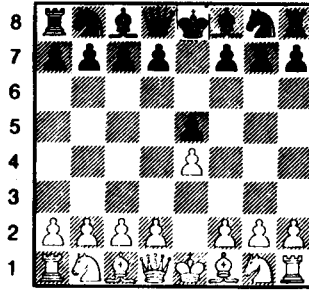
٥ - افتتاح فان كرويز : ١ - ب ٣ م

٦ - افتتاح أورانغ أوتان : ١ - ب ٤ حو وأورانغ الصغير : ١ - ب ٣ حو .

٧ - افتتاح بانليك : ١ - ب ٣ فم وهو افتتاح سيء ويمكن أن يلعبه الأصدقاء فيما بينهم .

اللعب المفتوح

إن مختلف الافتتاحيات التي تبدأ بالنقلة : ١ - ب ٤ م - ب ٤ م تحمل جميعها اسم « اللعب المفتوح » لأنها تؤدي بشكل عام إلى أوضاع تكون فيها الخطوط الوسطية (في الوسط) مفتوحة . الشكل - ٥٣ -



الشكل (٥٣)

إن البداية ١ - ب ٤ م ب ٤ م تمنح الوضع سلسلة من المميزات التي تستحق الدراسة بشكل مفصل :

١ - إن الميزة الأساسية هي ضعف كل من الخانتين ٢ فم عند الطرفين ، فهما لا تتمتعان إلا بحماية الملك . وتشكل النقطة ٢ فم عند الأسود بشكل خاص هدفاً لهجوم الأبيض : ذلك لأن النقلة للأبيض أولاً ولعدم تمكن الأسود من حجب وتر فيل الملك الأبيض ثانياً بواسطة بيدق وهذا يبين لنا أهمية انتشار الفيل إلى ٤ فولكي يمارس منه ضغطاً على البيدق ٢ فم ويمكن للأبيض أن يعززه بواسطة ح ٥ حم أو ح ٥ م ، و ٤ فم ، أو و ٥ رم .

٢ - والميزة الثانية تنحصر في إمكانية فتح خطوط اضافية بواسطة التقدم في الوسط ب ٤ و أو بواسطة التقدم الجانبي ب ٤ فم ...

ما هي الآفاق التي يمكن أن تقدمها النقلتان : ب ٤ و - ب ٤ فم في الممارسة العملية ؟ علمتنا التجربة أن كل المحاولات المباشرة والسريعة للاستيلاء على ب ٢ فم مصيرها الإخفاق .. إذ يجب التحضير لهذا الهجوم وبشكل خاص بواسطة التقدم : ب ٤ و أو ب ٤ فم ..

ودلت التجربة دائماً أن ب ٤ و التي تتم في مرحلة مبكرة لا تمنح الأبيض مبادرة دائمة إن لم يجتمع

معها بعض الظروف الجيدة . . . والذي نريد تأكيده هو أنه يجب على الأبيض ألا يقامر بأوراقه الراححة تلك في وقت مبكر وبشكل مبتسر . . .

وعلاوة على ذلك فإن معظم الافتتاحيات المفتوحة تتميز أيضاً بخواص أخرى يمكن تلخيصها بما يلي :

- ١ - إن اللاعبين يلعبان بأوراق مكشوفة .
- ٢ - يمنح اللاعبان الأولوية للمناورات التكتيكية على حساب الاستراتيجية .
- ٣ - انعدام حدة اللعب الدائمة . . أو أن الأزمة المتوترة تتفجر بشكل مبكر جداً من جرّاء تصدع مفاجيء في التوازن المادي . . ويقيم اللاعبان في وضع يمكن أن يقال عنه بالوضع الوحشي حيث تلعب الصدفة فيه دوراً حاسماً لأن المشاكل التي تطرحها مثل هذه الافتتاحيات تنأى عن التحليل . . ويحدث أحياناً أن ينفرج التوتر سريعاً ليحل محله وضع متعادل ليس فيه أي بعد يشجع على اللعب . ومع ذلك لا بد من أن ندرس مختلف الافتتاحيات هذه لكي نستخرج منها الأفكار الرئيسية والمراحل العريضة التي تعكس لنا تطور فن الانتشار حتى أيامنا هذه .

إن هذه الدراسة تشكل بالاضافة إلى ذلك تمريناً ممتازاً يمكننا من الاعتياد على فن التأليف والتركيب ، ولنتذكر أخيراً أن مشاكل الافتتاحيات بالنسبة للاعبين الأبيض والأسود على السواء لا تختلف إلا قليلاً . . . إن امتياز النقلة الأولى يعطي الأبيض بعض التفوق . لذلك فإن هدف الأبيض هو الاحتفاظ بأفضلية النقلة والاستفادة منها للحصول على أفضليات إضافية ، بينما الأسود يهدف قبل كل شيء إلى وضع متعادل ينطلق منه إلى وضع أفضل يمكنه من الفوز في النهاية .

طابق الأحصنة الثلاثة

(١)

● ١- ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم

● ٣- ح ٣ فو

ب ٤ م

ح ٣ فو

النقلة التي تؤدي إلى طابق الأحصنة الأربعة ... هناك احتمالات أخرى ولكنها أقل قيمة مثل : ٣- ف ٤ فولأنها تسمح للأبيض بأن يندفع فوراً إلى التضحية ويلعب :

٤- ح × ب م وبذلك يراقب الوسط ،

٤- ح × ح / ٥- ب ٤ ف و٣ /

٦- ب × ح × ب / ٧- ب ٤ فم ! ف ×

ح

٨- ب × ف ب ٣ و / ٩- و ٤ والخ ..

وهناك انتشار آخر أقل قيمة :

٤- ف × ب فم + / ٥- م × ف ح ×

ح

٦- ب ٤ و ٣ فم + / ٧- م ١ ح م ح ٥

ح م

٨- و ٢ و .

والوضع في صالح الأبيض :

● ٤- ح ٥

النقلة القوية التي تسمح للأبيض بالحصول على الأفضلية (كريس) .

● ٤- ح ٣ فم

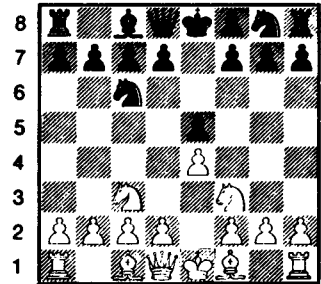
إن هذه النقلة التي اقترحها شلختر Schlechter تعتبر الأفضل ... اما النقلات الأخرى فهي مثل : ٤- ف ٤ رو ٥- ب ٣ فو !

أو ٤- ف ٤ فو / ٥- ب ٣ فو !

إن نقلة الأسود المنصوص عنها هنا لم تهمل الانتشار الكمي وهو من المبادئ الأساسية .

إن حصان الوزير يراقب الخانة المركزية ٥ و يحمي البيدق ٤ م ... ومن هذه الزاوية تصبح هذه النقلة بعيدة عن النقد .. ولكن هل هي النقلة المثلى يا ترى ؟ ألا يمكن للأبيض أن يحسن من موقفه ؟ لاحظ كريس أن خروج حصان الوزير ضعيف نوعاً ما من الناحية البنائية (التركيبية) فهو لا يمنع الأسود من تدعيم وتقوية موقفه

وبالمقابل فإن ٣- ف ٥ حو (الطابق الاسباني) يشدد الضغط على ٥ م ويمنح الأبيض إمكانية الحصول على التفوق ..



الشكل (٥٤)

● ٣- ف ٥ حو

لقد تخلى الاسود عن : ٣- ح ٣ فم

● ٥ - ف ٤ فو .

إنها النقلة المثلى (ايفي) لأنها تسمح للأبيض
بأن يلعب تفريع روبنشتين لطابق الأحصنة
الأربعة كما أنها تتيح له أن يكسب الوقت ..

فمثلاً :

٥ - ح × بم / ٦ - ت ح ٣ فم

٧ - ب ٤ و !

ملاحظات :

إن الإشارة (●) تدل على أن النقلات رئيسية .

إن الإشارة (/) وضعناها للتمييز بين نقلة الأبيض
والأسود - أحياناً - .

إن الإشارة (١ -) تدل على أن النقلة
للأسود .

ويتبع ذلك قوة ضاربة مقابل التضحية ببندق أو :

٥ - ت / ٦ - ب ٣ فوف ٢ م مع التعادل .

كما أن هناك انتشاراً آخر يوصي به كيريس وهو الآتي :

٥ - ح × ف ح × ح / ٦ - ح × بم و ٢ م

٧ - ب ٤ وب ٣ و / ٨ - ب ٣ رو !

والنتيجة مكسب بسيط لصالح الأبيض .

تطبيق لافتحاحية الأحصنة الثلاثة |

● ٥-٥- ح ٥ و !

إن هناك وضوحاً في أفكار الأبيض ... لقد
تخلّى عن استرداد بيدقه بواسطة : ٥- ح × ب
وفضل زرع قوات جبارة متقدمة هدفها مراقبة
خانات رسيه السود وبخاصة الخانة ٣ فم .
● ٥-٥- ف ٤ حم

يريد المحافظة على غنيمته (بو)

● ٦- ف ٥ حم ! حم ٢ م

رد طبيعي استعداداً للتبيت .

ويجب ألا ننسى أن : ٦- ح ٢ م
تبعد ما يعيق تقدم البيدق الأسود ٢ فو بقصد
دفعه حتى الخانة ٣ فو لطرده الحصان الأبيض ٥
و .

● ٧- ح × بو !!

نقلة غير متوقعة وتهدف إلى التخلص من ح ٣
فو بواسطة المبادلة : ٨- ح × ح ٣ فو بو × ح
ويربح قطعة بعد ٩- ف × ح ٢ م ٢ و
١٠- ح ٦ فم + ف × ح ١١- ف ×
ف

ومع ذلك فإن الحصان الآن مطلوب من قبل
الفيل الأسود ٢ حم والحصان ٣ فو ...
● ٧- ف × ح

أقل سوءاً لأن ح × و ح تؤدي إلى خسارة
الوزير والدست معا ...

● ٨- و × ف !!

تضحية رائعة بالوزير تجبر الأسود على
الامساك عن أخذه لأن ٨- ح × وتؤدي

بما أن هذا الطابق قديم جداً ولا يهتم به
اللاعبون حالياً فسوف نقدم تحليلاً لدست واحد
لعب نحو عام ١٩٠٠ في إيطاليا وهو من تحليل
Seneca سنيكا ...

● ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
● ٣- ح ٣ فو

انتشار جيد إذ نشر الأبيض حصانين قبل بقية
القطع .

● ٣- ب ٣ حم

ما فائدة هذه النقلة هنا ما دام فيل الملك
يستطيع الانتشار إلى ٢ م أو ٤ فو أو ٥ حو ؟

إن محاولة نشر الفيل بشكل كماشة : ف ٢
حم ، ليست بمفيدة كالنقلة : ٣- ح ٣
فم مثلاً .. ولنتذكر دائماً أن تقدم البيدق معناه
فقدانه مراقبة الخانات التي كان يراقبها سابقاً
وبشكل نهائي ... وقد أصبحت الخانتان ، ٣
رم- ٣ فم ، ضعيفتين .

● ٤- ب ٤ و !

رد فعل ممتاز من مزايه فتح اللعب بمهاجمة
البيدق الأسود ٤ م بشكل مباشر كما أنه يستعد
بشكل خاص لنشر فيل الوزير الذي ستكون له
الفعالية الكبيرة في معسكر الخصم .

● ٤- ب × ب

وقد ساعدت هذه المبادلة الأبيض كثيراً ...

إن النقلة : ٤- ف ٢ حم منطقية
أكثر ... أما أنها بالطبع أكثر احتراساً ...

إلى ٩-ح ٦ فم ١ م ف

١٠- ف ٦ م ≠ مات : استغلال منطقي ومنظم للخانات السود الضعيفة . وإن لم يأخذ الأسود الوزير فماذا يفعل ؟ في وضع ميثوس منه ! وكيف يمكنه إذن تغطية التهديدات معاً ؟ ! :

(٩-ح ٦ فم +) أو (٩-و × ر +) لأن الأسود إذا لعب : ٨-... راف / ٩-ح ٦ فم مات ...

وإذا : ٨-... راحم ، ٩-ح ٦ فم + م ١ ف ، ١٠-ف ، رم + ر ٢ حم ، ١١-ح × ب ر + م ١ م ١٢-و × ر ويربح الأبيض ... وكذلك فان :

٨-... ب ٣ فم ، ٩-و × بفم (أوح × بفم +) ر ١ ف ، ١٠-و ٧ حم ! ويتبعها ب- ١١-ح ٦ فم + وتؤدي إلى ربح الأبيض مادياً مع احتفاظه بالمبادأة . ويبدو في هذه الحالة أن التبييت أفضل ما عند الأسود .

● ٨-... ت

وعلى الرغم من ذلك فإن التبييت في هذه الحالة ضعيف بسبب الثغرتين ؛ ٣-م-٣ فم ... إنه ضعف عضوي (استراتيجي) يستحيل تغطيته وسوف يكون حاسماً ..

● ٩-ح ٦ فم + ١ م ر

أو : ٩-... م ٢ ح ١٠-ح ٨ م ++ ١ م ح ١١-و ٧ حم مات . ● ١٠-ح ٤ حم + !!

تاركاً وزيره للأسود مرة أخرى ..

● ١٠-... ح × و

مع ملاحظة أن ١٠-... م ١ ح تؤدي إلى : ١١-ح ٦ رمات .

وأن ١٠-... ب ٣ فم تؤدي إلى :

١١-ف × ب + ر × ف

١٢-و × ر + م ١ ح

١٣-ح ٦ رمات

● ١١-ف ٦ فم + م ١ ح

● ١٢-ح ٦ رمات ...

طابق الأحصنة الأربعة

- ٥- ح فم × ح
- ٦- ب د م
- ٧- ب × ح
- ٨- بو × ب
- ب × ح
- ب × ح
- و × ب
- و ٤ م +

- ب -

- ٥- ح × بم

إن هذه النقلة عوض عن أن تجلس الموقف وتبلوره سوف تكون منطلقاً لتعقيدات جديدة للأبيض .

- ٥-
- ٦- ب ٤ فم
- ٧- ح × ح
- ٨- ح ٣ فم
- ٩- م ٢ ف
- ١٠- م ٣ حم
- و ٢ ح !
- ح × ف
- ب ٣ و
- و × بم +
- ح ٥ حم +

يقول كيريس إن النقلة الأخيرة هذه خطأ .. وكذلك م ١ حم ليست بأفضل منها (لاسكر) لأنها لا تؤدي إلى التعادل .

- ١٠-
- ١١- و ٢ م +
- و ٣ حم
- م ١ و

والأسود أفضل .

- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- ٣- ح ٣ فو
- ب ٤ م
- ح ٣ فو
- ح ٣ فم

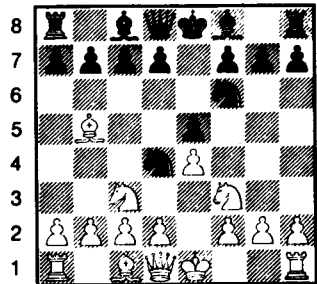
يقول كيريس ليس للأسود أفضل من هذه النقلة لأنها تساعد على التعادل .

- ٤- ف ٥ حو

التفريع الأكثر تداولاً لطابق الأحصنة الأربعة ... وهذه النقلة هي أفضل ما لدى الأبيض (كيريس) وقد تداولها اللاعبون حتى الحرب العالمية الأولى وقد خسر هذا المخطط في الانتشار تفضيل كبار اللاعبين إياه تبعاً ... وانتهى نهائياً في أيامنا هذه ، إن صح القول .

- ٤-
- ح ٥ و !

إن مبدع هذه النقلة روبنشتين لم يدرك كل نتائجها . فهي تجبر الأبيض على التصفية السريعة والتعادل المتوازن في الوضع أو على التضحية ببندق (مناورة معقولة) ولكنها عرضة للمخاطر .



الشكل (٥٥)

ح ٥ و !

..... ٤

الأحصنة الأربعة دست تطبيقي

الأحصنة الأربعة

و × و ٩ - ر × و ح × بم

واللعب متعادل .

إن حماية الأبيض للبيدق ٤ م قبل أي شيء آخر
تعني تهديد البيدق الأسود ٤ م بشكل فعال .

● ٧ - ف ٣ و

● ٨ - ف ٥ حم ب ٣ رم

لا ينصح بهذه النقلة دائما وبخاصة بعد لجوء
الأسود إلى التثبيت القصير ولكنها هنا في هذا
الوضع لا تشكل أي خطر ويستعد فيها الأسود
علاوة على ذلك لخلق فخ نفسي غير مكشوف
أبدا .

● ٩ - ف ٤ رم

إن المبادلة : ٩ - ف × ح و × ف

ترك للأسود فيلين فعالين بينما الأبيض لا يغنم
شيئا .

● ٩ - ب ٤ فو

ليحول دون النقلة ب ٤ وكما يمنع الأبيض
من التقدم في الوسط . . ولكنه بالمقابل يتخلى عن
مراقبة الخانة البيضاء ٤ وزير وهي خانة ممتازة
لتمركز الحصان الأبيض (ح ٣ فو) عليها . . .
ولكن هذا الأمر لا يخفى على الأسود لأنه تحريض
ذكي خادع يدعو الأبيض للدخول في الخط الذي
يريد . . . إن هذه الاستراتيجية تخفي فكرة
شيطانية جهنمية . .

الأسود

كابابلانكا

الأبيض

فانتر

من مباريات هاستناغ - ١٩١٩ - ١٩٢٠ -

(الفكرة الرئيسية حجز القطعة)

التحليل لـ : سنكا .

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ح ٣ فو

● ٤ - ف ٥ حو

● ٥ - ت

إن التناظر هو الغالب في هذا التفريع ولكن لا
يمكن على أية حال أن يستمر أكثر من ذلك .

● ٦ - ف × ح

لقد وضعت هذه المبادلة حدا للرتابة
وهدفها : المراقبة الفعالة للوسط (الخانة السوداء
٥ م) .

● ٦ - بو × ف

إن الأخذ بواسطة البيدق حو يمكن أيضا ولكن
النتلة هنا أفضل لأنها تمنح قطع الأسود حرية أكبر
وبخاصة الى فيل الوزير .

● ٧ - ب ٣ و

إن : ٧ - ح × بم تؤدي إلى :

٧ - ف × ح ٨ - بو × ف

● ١٠ - ح ٥ و

ودون أن ينظر المعلم الانكليزي إلى البعيد فقد وقع في الفخ ولنغتنم هذه المناسبة لنذكر بأنه من الملائم دائماً تفحص نتائج كل نقلة بالتفصيل مهما بدت طبيعية أو ممكنة ، أو بديهية . إن تهديد الأبيض باضعاف بياق درع الملك الأسود بواسطة ح ٥ و × ح يمكن تجنبه بسهولة بفضل النقلة السابقة : ٨ - ب ٣ رم

● ١٠ - ب ٤ حم !

● ١١ - ح × ح +

وللتذكير نقول : ان الرد المناسب في مثل هذا الوضع هو : ح × بحم ومع ذلك فإن هذه التضحية غير مؤثرة هنا بسبب الرد المتوقع : ١١ - ح × ح ٥ و !

ويربح الأسود قطعة بكل بساطة .

إذا : ١٢ - ح ٣ قم ح ٤ و ٣ قم !
وإذا :

● ١٢ - بم × ح ب ر × ح !

● ١١ - و × ح

● ١٢ - ف ٣ حم

ونعتبر أن الأبيض قد ضاع فعلاً عند النقلة - ١٢ وهذا على الأقل رأي كابابلانكا الذي برهن على ذلك بطريقة جازمة .

كيف يمكن لمثل هذا البرهان أن يكون ممكناً ؟
والجواب : لأنه مدعوم بالحجة المقنعة :

حجز فيل الوزير الأبيض في الخانة (٣ حم) حتى نهاية الدست مع عدم تمكنه مستقبلاً من الاشتراك نهائياً في الصراع الدائر فوق الرقعة .

فليست للأسود إذن خطة في التضحية تؤدي إلى المات وإنما كانت خطته بعيدة المدى : تطبيق استراتيجي لمبدأ منع حرية الحركة للقطعة بوضعها في زاوية ميتة مما يؤدي إلى سلبيتها المستديمة . . .

إن هذه اللقطة تكشف لنا عن عبقرية كابابلانكا وفنه في الربح بوسائل اقتصادية وبطرق واضحة . .

● ١٢ - ف ٥ حم !

وقد أصبح معروفاً لدينا السبب الرئيسي لنصر الأسود المؤزر وسوف يجد القارئ الفائدة القصوى بتتبعه طريقة الأسود في تحقيق تقنية مخططة . . .

● ١٣ - ب ٣ رم ف × ح

● ١٤ - و × ف و × و

● ١٥ - ب ح × و ب ٣ قم !

● ١٦ - م ٢ ح ب ٤ رو !

إن الموقف في جناح الملك قد تمت تسويته على عكس جناح الوزير حيث سيتحرك فيه الأسود بقطعة اضافية ! .. الفيل الفعال . .

● ١٧ - ب ٤ رو م ٢ ف

● ١٨ - ر ١ رم م ٣ م !

أفضل مكان يلجأ إليه الملك الأسود

● ١٩ - ب ٤ رم ر قم ١ حو

ويتوجه الأسود نحو جناح الوزير لتعزيز قواته ولتنفيذ مخططة الهجوم فهو الآن يستعد لاختراق معسكر رسيله بواسطة النقلة : ب ٤ حو ! أخذا بعين الاعتبار عدم تمكن الأبيض من تحرير فيله التيس !

● ٢٠ - ب رم × ب ب رم × ب

● ٢١ - ب ٣ حو

إن المحاولة : ٢١ - ب ٤ قم ؟ مرفوضة بسبب :

● ٢١ - بم × بف ! ويربح الفيل . .

● ٢١ - ب ٣ فو

● ٢٢ - ر ٢ رو ب ٤ حو !

● ٢٣ - ر ١ رو ب ٥ فو !

وحرر بنقلته هذه الفيل ٣ ومع شق الطريق
لإرخاخه بالاضافة إلى إضعاف البيادق
البيض ...

● ٢٤ - ب × ر × ب

أو ٢٤ - ب × ب × ب

٢٥ - ب × ب × ب

ويتبعها ب : ٢٦ - ر × ب × ٤ فو

● ٢٤ - بفو × ب ٣

حو !

● ٢٥ - بفو × ب

وليس : ٢٥ - ر × ب ٥ ؟ ر × ر

٢٦ - ر × ر ب ٧ حو !!

ويصبح البيدق وزيراً ..

● ٢٥ - ر × ب

● ٢٦ - ر ٤ ر

وسوف لا تجدي جميع المحاولات للحماية ب ٣
حو فاذا :

٢٦ - ٢ ر ٢ حو (أو ر ١ ر ١ حو) .

..... ب ٥ رو ! ويربح الأسود بسهولة

● ٢٦ - ر × ب ٣ حو

● ٢٧ - ب ٤ و

أو ٢٧ - ر × ب ر

٢٨ - ر × ر ب

وسيصبح البيدق الأسود ٣ فو وزيراً بمتتهى

السهولة ...

● ٢٧ - ر ٤ حو

وليس : ٢٧ - ب × بو ؟

٢٨ - ف × ف ! م × ف

٢٩ - ر × بو ! +

مع إبعاد وتأخير الخسارة ..

● ٢٨ - ر ٤ فو .

من الواضح أن : ٢٨ - بو × ب تؤدي إلى

٢٨ - بفم × ب !

● ٢٨ - ر ٥ حو !

● ٢٩ - ر × بفو

إذا : ٢٩ - ر × ر

● ٢٩ - ر × بو

واستسلم الأبيض .

ويعجز رخاه أمام تآزر الأسود الساحق

والمدمر - رخان + فيل + بيدق سالك ...

دست تعليمي مفيد

الأحصنة الأربعة

الأبيض الأسود

(بولسن) مورفي

تحليل غولومبك

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ح ٣ فو

● ٤ - ف ٥ حو

إن نقلة الأسود قديمة ولم تعد صالحة والنقطة

المعتادة هي ٤ - ف ٥ حو

● ٥ - ت

● ٦ - ح × ب م

إذا : ٦ - ح × ب ٧ - ب ٤ وف ٣ و

٨ - ب ٤ فم ح ٣ فو ٩ - ب ٥ فم ٥ حم

١٠ - ب ٥ وف ح ١١ - ب ٥ فم ح × بو

١٢ - و × ح . والأفضلية

للأبيض ..

● ٧ - ح × ح إن هذه

النقطة تفتح الخطوط لصالح الأسود وهذا ما

يبحث عنه مورفي . إن النقطة الصحيحة

هي :

٧ - ح ٣ فم ح × ب م

٨ - ب ٤ و

يأمل بنجاح خطته .

- ١٤- بج × ب
- ١٥- و × ب ر
- ١٦- ٢ ر و ؟

وسوف تؤثر مَصِيعَةُ الوقت هذه على مستقبل اللعب ... فهو يريد أن يلعب : ٢ فو إذ خفيت عنه نقلة الأسود القادمة والقوية جداً ... لذا كان من الأفضل أن يلعب الأبيض : ١٦ - و ر وعلى الرغم من أن الأسود سيتجنب المبادلة بالنقلة : ١٦ - و ٤ فم ..

- ١٦- ر و ا م
- ١٧- ٦ ر و

حاول معرفة الحل بنفسك قبل تتبع هذا التحليل ..

إذا لعب الأبيض : ١٧ - و ٢ فو و × ر +
١٨ - م × و ٨ م مات

علماً بأن نقلة الأبيض لا تستطيع الصمود أمام تشكيل الأسود الرائع ... إذ كان الأفضل .

للأبيض أن يلعب : واو

لاحظ بأن الأبيض يتأخر نقلة عن الأسود وأن نقلاته تبدو دون نقلات الأسود قوة مما جعل رسيله (الأسود) مسيطراً بالوقت والانتشار معا .

- ١٧- و × ف !
- ١٨- ب × و
- ١٩- م ا ر
- ٢٠- ر ا و

إذا ٢٠ - و ٣ ولتهديد بالنقلة و × ر يريد
الأسود : ٢٠ - ب ٤ فم
٢١ - ر ا م ف ٧ حم +
٢٢ - ر × ف ر ٨ م + والمات في

● ٧- بو × ح

- ٨- ف ٤ فو
- الأفضل هنا : ٨ - ف ٢ م
- ٩- ح × ح
- ١٠- ب ٣ و
- ٨- مع التعادل ب ٤ حو

ومن الخطأ أن يلعب الأسود :

- ٨- ح × ب
- ٩- ح × ح
- ١٠- ف × ب م +
- ١١- ٣ ف م +

ويربح :

- ٩- ف ٢ م
- ١٠- ح × ح
- ١١- ف ٣ فم

نقلة طماعه وتشكل مع النقلة القادمة الخطأ الذي سيؤدي إلى تحلي الأبيض عن المبادأة ومنحها للأسود ... إن النقلة الصحيحة هي : ١١ - ب ٣ فو مهدداً ب ب ٤ و .

- ١١- ٣ م
- ١٢- ب ٣ فو ؟

ولم تعد هذه النقلة صالحة الان لأن الفيل الأبيض ٣ فم لا يراقب الخانة البيضاء ٣ والتي يستطيع الأسود احتلالها مشكلاً بذلك عائقا يحول دون انتشار جناح وزير الأبيض لذلك كان عليه أن يلعب ب ٣ و بكل بساطة ...

- ١٢- ٦ و !
- ١٣- ب ٤ حو
- ١٤- ب ٤ حو

مهدداً بريح قطعة بالنقلة : ب ٥ رو ولاجبار
الأسود على تشتيت قواه في هذا الجناح ... إن الأبيض بالفعل يمارس بعض الضغط في هذا الجناح ولكنه أهمل انتشاره نهائياً ولا يمكنه أن

النقلة القادمة ..

- ٢٠ - ف ٧ حم +
- ٢١ - م ١ ح ف × ب + بالكشف
- ٢٢ - م ١ ف ف ٧ حم +

وعلى الرغم من أن للأبيض وزيراً مقابل فيل نجد أن مقاومته ضعيفة جداً بسبب شلل القطع في جناح الوزير ..

وللأسود هنا أن يختار بين تكميلتين مربحتين
النقلة التي اتبعها مور في هنا
أو: ٢٢ - ر ٧ حم

٢٣ - و ٣ و ر × بف + / ٢٤ - م ١ ح

ر ٧ ح + بالكشف / ٢٥ - م ١ ر أوم ١ ف وأخيراً
ر ٨ ح مات .

- ٢٣ - م ١ ح ف ٦ رم + بالكشف
- ٢٤ - م ١ ر ف × بم
- ٢٥ - و ١ فم ف × و
- ٢٦ - ر × ف ر ٧ م
- ٢٧ - ر ١ رو ر ٣ رم
- ٢٨ - ب ٤ و ف ٦ م

واستسلم الأبيض .

لأن المات آت بعد :

- ٢٩ - ف × ف ر ٦ رم × ب ر +
- ٣٠ - م ١ ح ر ٧ حم مات

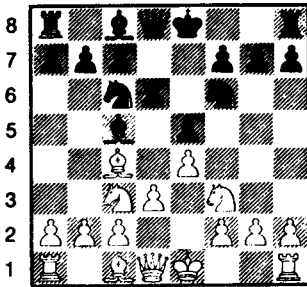
الطابق الهادىء (الإيطالي)

وللأبيض الآن أن يختار بين عدة احتمالات ولكن ٤ - ب ٣ فهو الأفضل ، إذ تزيد من حدة اللعب بينا النقلات الأخرى مثل ٤ - ح ٣ فهو سلبية نوعاً ما وتؤدي إلى التعادل المبكر والسريع في الأوضاع الخاصة لكل طرف .

(١)

- ٤ - ح ٣ فم
- ٥ - ب ٣ و

السمة المميزة للطابق الهادىء ذي الأحصنة الأربعة والوضع الأخير هذا هو التفريع الأكثر هدوءاً . الشكل - ٥٧ -



الشكل - ٥٧ - / ٥ - ب ٣ و

والتفريعات المتناظرة تقدم للأبيض بشكل عام احتمالاً كبيراً للحصول على مبادأة دائمة .

وفي الحالة التي نقوم بتحليلها الآن نجد أن هذا الاحتمال يمكن تحقيقه بصعوبة .

- ٦ - ف ٥ حم .

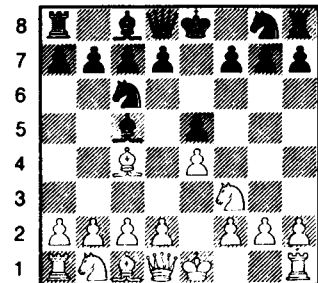
إن النقلة : ٦ - ف ٣ جيدة أيضاً على الرغم

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ف ٤ فو

إن نقلة الفيل هذه تعزز التعبئة السريعة لجناح الملك وتهاجم البيدق الضعيف ٢ فم ولكنها غير ملائمة دائماً لأنها غير هجومية بشكل كافٍ ، فالأسود لا يجد صعوبة في الانتشار . وقد علق كيريس دائماً بأن انتشار الحصان في ٣ فم لا يؤدي إلى مراقبة الخانة ٥ وبيننا الطابق الإسباني (ف ٥ حو) يمارس ضغطاً متزايداً على الخانة ٥ م .

- ٣ - ف ٤ فو

السمة المميزة للطابق الإيطالي هي (اللعب البطيء) وقد مورس هذا الافتتاح في القرن الخامس عشر ويعد من أقدم الافتتاحيات . ورد الأسود المتناظر يخضع لنفس المبادئ التي تخضع لها نقلة الأبيض ف ٤ فو وهي كما يقول كيريس سلبية بشكل دائم ، فالأفضل أن يلعب الأسود ٣ - ح ٣ فم (دفاع الحصانين) لأن الضغط الذي يمارسه على ب ٤ م يعطي الأسود احتمال الأخذ بزمام المبادرة . الشكل - ٥٦ -



الشكل - ٥٦ - / ٣ - ف ٤ فو

له غياب الفيل .. أو الفيلين .

(٢)

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ف ٤ فو
- ٤ - ب ٣ فو!
- ب ٤ م
- ح ٣ فو
- ف ٤ فو

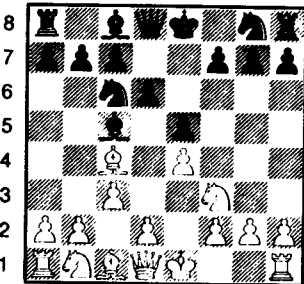
إنه من أكثر الانتشارات أهمية في هذا التفرع والتكميلة الأكثر حسناً للموقف . فالأبيض يهدد بالسيطرة على الوسط بتقديمه ب ٤ و .

وللوقوف أمام هذا المخطط على الأسود أن يختار بين أحد احتمالين :
إما أن يهاجم ب ٤ م أو أن يزيد في تعزيز بيده ب ٤ م .

- أ - تفرع ٤ - ب ٣ و

● ٤ - ب ٣ و

ليس هناك أية فائدة في تعزيز ب ٤ م بواسطة ب ٣ و فالأسود يضطر لتسليم ب ٤ م والساح للأبيض بالسيطرة على الوسط .. أما بالنسبة لفكرة احتمال الهجوم على وسط الأبيض فان ممارسة العديد من الأمثلة الحية أوضحت بل كذبت هذا المطمح .. إن هذه النقلة إذن لا تسمح بالتعادل .
الشكل - ٥٨ -



الشكل ٥٨ - / ٤ - ب ٣ و

من أنها لا تمنح الأبيض أفضلية ما إن لم يرتكب الأسود خطأ . فإذا لعب : ٦ - ف × ف ؟ سيطر الأبيض على الوسط واستفاد من العمود نصف المفتوح .

وإذا لعب الأبيض ٦ - ت فهي نقلة سابقة لأوانها لأن الأسود يرد :

٦ - ف ٥ حم ! وربط الحصان ،
٧ - ب ٣ رم غير جيدة لأن الأسود يلعب ب ٤ رم ! فإذا قبل الأبيض بتضحية الأسود فسوف يتعرض لهجوم خطير .. وبالمقابل فإن ربط الحصان الأسود لا يشكل خطراً على الأسود لأنه لم يبيت حتى الآن في مكانه التخلص من الربط بأن يلعب :

● ٦ - ب ٣ رم

محاولة لتنفيذ ربط ما قبل التبيت وتظهر أن :

٦ - ف ٥ حم نقلة سابقة لأوانها ومع ذلك فإن :

٦ - ب ٣ رم ليست في الواقع سوى مناورة غير ملائمة جداً لفك الربط فالأبيض ما زال محتفظاً بالمبادأة .

ويقول ايفي إن الرد الجيد هو : ٦ - ح ٤ رو ! لأنه يؤدي إلى عرقلة بل إبطال فعالية فيل الملك الأبيض بعد المبادأة .

● ٧ - ف × ح !

إن تراجع الفيل إلى ٤ رم هو خطأ استراتيجي فادح لأنه يؤدي إلى ٧ - ب ٤ حم .

٨ - ف ٣ حم نهاية تراجع مع انعدام فعاليته .

● ٧ - و × ف

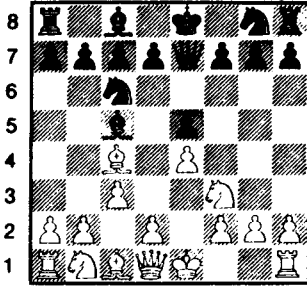
● ٨ - ح ٥ و

● ٩ - ب ٣ فو !

إن هذه النقلة تساعد على ب ٤ و وتعيد المبادأة إلى الأبيض ، تلك الأفضلية التي تعوض

● ٤- ب ٣ فو! ٢ م

خلافاً لـ ٤- ب ٣ و ؟ إن هذه
القلة تعزب ٤ م وتبطل ب ٤ وكما أن الأسود
غير مجبر هنا على أن يلعب بم ٣ فو. الشكل -
٥٩ -



الشكل ٥٩ - / ٤- ٢ م!

من المهم أن نذكر هنا بأن هذه القلة : (٢ و
م) التي وجدت بين كتابات غوتانجر (نهاية
القرن الخامس عشر) تتأشى تماماً مع مفهوم
الاستراتيجية المعاصرة !

● ٥- ب ٤ و ٤ ف حو!

إن المهارة في تفهقر الفيل تظهر بعد :

٦- بو ٣ بم ح ٣ ب / ٧- ح ٣ ح
..... و ٨- ت ٣ ب ٣ والأسود

في وضع جيد . وبالعكس فإن : ٥-
..... ب ٣ بو ؟ تفتح اللعب لصالح
الأبيض فيتابع الأبيض ٦- ت ! دون خوف من
التضحية ببندق (جامبيت) في سبيل احتمالات
كثيرة في الهجوم .

● ٦- ت .

أما ب ٥ وفي غير مناسبة لمثل هذا الوضع
بهدف التكميلة بشكل جامبيت بواسطة : ٧- ب
٦ و ؟ لمضايقة الأسود مقابل التضحية ببندق .
إن ايبي لم يعلق على هذه الفكرة لعدم توفر الأدلة
الكافية ، أما كيريس فلم ينصح بها .

● ٥- ب ٤ و ٣ بم بو

المبادلة اجبارية لأن تراجع الفيل إلى :

● ف ٣ حو يجبر الأبيض بعد :

٦- بو ٣ بم على التصفية مع كسب بيدق .

● ٦- بف ٣ ب ٤ و ٣ ف حو

هذه القلة أفضل من ٦- ف ٥ حو

+ ويمكن للأبيض عندئذ أن يختار بين :

٧- ف ٢ و ، أو ، ح ٣ فو وهي الأفضل .

● ٧- ح ٣ فو ح ٣ فم

● ٨- ف ٣ م!

من الأفضل ألا يسرع الأبيض في التثبيت

(كيريس) فبعد : ٨- ت ف ٥ حم ٩-

ف ٣ م ٢ و يصبح بإمكان الأسود أن

ينجز التثبيت الطويل وهذا في صالحه .

● ٨- ف ٥ حم

إن التضحية هنا ليست في صالح الأسود :

٨- ح ٣ بم ؟ / ٩- ح ٣ ب ٤ و

١٠- ف ٣ حو بو ٣ ح / ١١- ح ٥ حم ! وتؤدي

إلى وضع في صالح الأبيض تماماً .

● ٩- ف ٣ حو .

أبعدت هذه القلة نهائياً تضحية الأسود التي

أصبحت في صالحه الآن .

● ٩- ت

● ١٠- ٣ و ١٠ م

● ١١- ت

إن مركز الأبيض الممتاز وسيطرته على الوسط

تعطيه الأفضلية المؤكدة ..

- ب - الدفاع المغلق : ٤- ٢ م!

● ١- ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم

● ٣- ف ٤ فو

● ٦- ب ٣ و

● ٧- ب ٤ و

و يحدد الانتشار الذي يتبع التهديد : ٨- ب
٥ و ح ١ حو / ٩- ب ٥ و أو :
٨- ب ٥ و ح ٤ و / ٩- ف ٣ و مع ربح
قطعة .

● ٧- ب ٣ و

أما تقديم البيدق إلى ٤ و ففيه إضعاف
للخانة ٤ حو .

● ٨- ب ٣ و رم !

الرد الأفضل ... منع بواسطتها ربط
الحصان بواسطة الفيل : ٨- ف ٥ ح
التي يمارس الأسود من خلالها ضغطاً على ب ٤
و .

● ٨- ح ٣ و فم

● ٩- ر ١ و ت

من الصعب معالجة الوضع بالنسبة للطرفين
ومع ذلك لا يمكن الزعم بأن الأبيض أفضل .

- ج- ٤- ح ٣ و فم

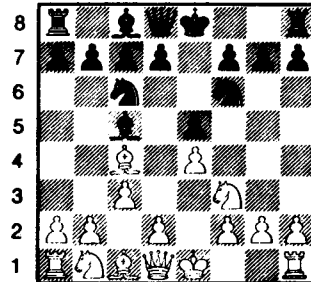
وهو هجوم مضاد على ب ٤ م

● ١- ب ٤ م ب ٤ م

● ٢- ح ٣ و فم ح ٣ و فو

● ٣- ف ٤ و فو ف ٤ و فو

● ٤- ب ٣ و فو ح ٣ و فم



الشكل (٦٠)

٤- ح ٣ و فم

أكثر نشاطاً وعنفاً من الدفاع المغلق مع أن له
القيمة نفسها فخروج حصان الملك على هذا
النوال يهدف إلى عرقلة بل إبطال فعالية ب ٤ و
وذلك بهجوم مضاد على ب ٤ م .

● ٥- ب ٤ و !

التكميلة المنطقية الوحيدة لأن :

٥- ت ح × بم / تسمح للأسود بالتعادل !

● ٥- بم × بو

ليس هناك احتمال آخر غير الاستسلام
للمبادلة ، لأن الأسود لولعب :

٥- ف ٣ حو ؟ فسوف يمنح

الأبيض أفضلية واضحة ب : ٦- بو × بم .

- ج- (١) - تفريع ٦- ب ٥ م

● ٦- ب ٥ م

إن هذه النقلة متهورة وتبطل فعاليتها النقلة :

● ٦- ب ٤ و !

الرد الكافي الوحيد ... وبالحقيقة فإن انتشار

الحصان : ٦- ح ٥ م ؟

٧- ف ٥ و ! أو :

٦- ح ٥ م ح ٧- ب × بو ! تعطي
الأفضلية للأبيض .

● ٧- ف ٥ و ح ٥ م

● ٨- بف × بو ف ٣ حو

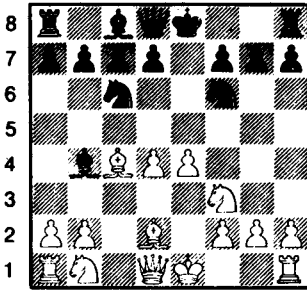
ويكون الأسود قد حصل على مركز جيد .

كما يمكنه أن يلعب ٨- ف ٥ حو +
الخ ..

انظر الشكل - ٦١ -

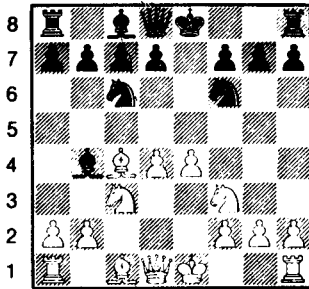
- ج- (٣) - التفريع ٧- ف ٢ و

● ١- ب ٤ م ب ٤ م



الشكل - ٦٢ / - ٧ - ف ٢ و

- ٥ - ب ٤ و
- ٦ - ب ٣ ف
- ٧ - ح ٣ فو
- ب ٣ ف
- ف ٥ حو +



الشكل - ٦٣ / - ٧ - ح ٣ فو

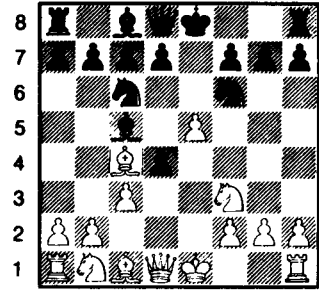
لقد أدخل جريكو هذا التفرع في القرن السابع عشر . ويمكن أن يجر هذا التفرع على الأسود تعقيدات لا تصدق وليس لهذا التفرع في أيامنا هذه إلا أهمية أكاديمية .

- ٧ - ح ٣ فم × بم

لقد قبل الأسود الجامبيت والتعقيدات التقنية الكبيرة التي تنتج عنه ... ولفت هذا التفرع انتباه الباحثين دون الاهتمام إلى حل مقنع ...

.... من الممكن للأسود إذا رفض الجامبيت أن يتجنب التعقيدات ويتعادل مع الأبيض سريعاً : ٧ - ب ٤ و !

٨ - بم × بو ح ٣ فم



الشكل - ٦١ / - ٦ - ب ٥ م

- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ف ٤ فو
- ٤ - ب ٣ فو
- ٥ - ب ٤ و
- ٦ - بف × بو
- ٧ - ف ٢ و
- ح ٣ فو
- ف ٤ فو
- ح ٣ فم
- بم × بو
- ف ٥ حو +

تكميلة قوية تتجنب التعقيدات وتمنح الأبيض قليلاً من الأمل بأخذ المبادأة .

- ٧ - ف × ف +

هناك امكانات أخرى مثل :

٧ - ب ٤ و / ٨ - بم × بو ! ح ٣ فم × ب الخ .. أو ٧ - ح ٣ فم × بم / ٨ - ف ٤ فم × ب ح ٩ - ف ٣ فم × بم + الخ وفي الحالتين يسجل الأبيض نقاطاً لصالحه .

- ٨ - ح ٣ فم × ب
- ٩ - بم × بو
- ١٠ - و ٣ حو
- ١١ - ت
- ب ٤ و !
- ح ٣ فم × ب
- حو ٣ فم
- ت

والوضع متعادل .. الشكل - ٦٢ -

- ج (٣) - تفرع جامبيت جريكو

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ف ٤ فو
- ٤ - ب ٣ فو
- ب ٤ م
- ح ٣ فو
- ف ٤ فو
- ح ٣ فم

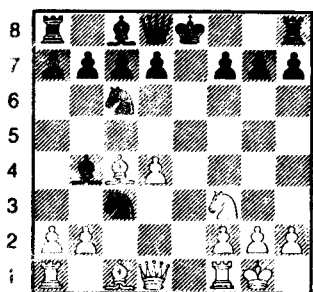
من انجاز انتشاره ومن الاستفادة من البليق
الزائد .

- ١٤ - م × ح
- ١٥ - و ٥ ر + ح ١ م
- ١٦ - ر ٤ ر ب ٤ فم !

وضع دقيق للغاية ، وقد كان موضوعاً
لتحليلات عميقة . وهو يعطي الدليل القاطع
على أن الأبيض لا يستطيع حيال ذلك إلا أن
يطلب التعادل لأن الكسب بعيد المنال .

- هناك تفريع آخر لجامبيت غريكو غني
بالتشكيلات :

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ف ٤ فو
- ٤ - ب ٣ فو
- ٥ - ب ٤ و
- ٦ - ب × بو
- ٧ - ح ٣ فو
- ٨ - ت
- ب ٤ م
- ح ٣ فو
- ف ٤ فو
- ح ٣ فم
- ب × بو
- ف ٥ حو +
- ح × بم
- ح × ح

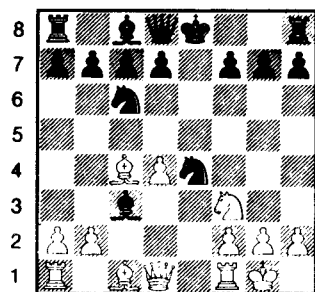


الشكل ٦٥ - / ٨ - ح × ح

- ٩ - ب × ح
- ب ٤ و !

أحبطت هذه النقلة كل محاولات الأبيض
المهجومية وبالمقابل فإن :
٩ - ف × ب إذا لم تكن خطأ - إن

- ٨ - ت
- ف × ح



الشكل ٦٤ - / ٨ - ف × ح

من الأفضل أن يأخذ الأسود بالفيل لا
بلاحصان وسوف نرى مع ذلك كلا التفريعين
على التناوب .

- ٩ - ب ٥ و !

إن هذا الرد الذي ابتكره الدانياركي موللر
Moller هو الرد الوحيد الذي يؤدي إلى احتفاظ
الأبيض بالمبادأة وبالحقيقة لولعب الأبيض : ٩ -
بج × ف ؟ لرد عليه الأسود ب : ٩ -
ب ٤ و ! التي تنقل المبادأة الى الأسود .

- ٩ - ف ٣ فم !

إن الممارسة والتحليلات الكثيرة أظهرت أن
هذه النقلة هي أفضل ما لدى الأسود .

- ١٠ - م ١ ح ٢ م
- ١١ - ر × ح ب ٣ و

لولعب الأسود : ١١ - ت للارس
الأبيض ضغطاً رابع بعد أن يلعب : ب ٦ و .

- ١٢ - ف ٥ حم
- ١٣ - ح × ف ت
- ١٤ - ح × ب رم

إنها الوسيلة الوحيدة للتقدم عند الأبيض
فيجب على الأبيض أن يهاجم إذا أراد منع الأسود

صح القول - فهي على الأقل تعرض الأسود
لتحمل صعوبات سوف تؤدي إلى خسارته إن لم
يستطع التغلب عليها . فمثلاً :

١٠- و٣ حو ! ب ٤ و !

بيرنشتين

ت

١١- ف × ب

م ١ ر

١٢- ف × ب +

ر × ف

١٣- و × ف

١٤- و٣ حو ! وقد أصبح هذا الانتشار في
النهاية لصالح الأبيض .

وباختصار فإن رد الأسود : ١٠ - ب
٤ و ! يمنع الأبيض من هجومه القوي ...
وبالمقابل فإن :

١٠- ف × ر ؟؟

أو

١٠- ف × ب ؟؟

تمنح الأبيض هجوماً ناجحاً .. ولن نطيل في
الاسهاب عن هذا التفريع فليست له أهمية في
أيامنا هذه عند كبار اللاعبين إذ يمكن للأسود كما
قلنا تجنب مضاعفات هذا التفريع وصعوباته
برفضه للجامبيت .

الطابق الهاديء (الإيطالي) (دست تطبيقي)

● ٩-.....
ح ١ و
الأفضل :

٩-..... م ١ / ١٠ - ف ١ فم ب م × بو
١١- بفو × ب ٤ و ح × ب م .

ولكن الأسود هنا يريد منع الحصان من الوصول إلى الخانة البيضاء ٥ و بواسطة النقلة :
ب ٣ فو .

● ١٠- ف ١ ف .

إن : ١٠-... ب م × بو / ١١- بفو × بو ح
× ب م سيئة بسبب : ١٢- ح ٥ حم ويكملها ب
: ١٣- ب ٣ فم إن سير اللب على هذا النحو
غير ممكن بالنسبة للأبيض إلا عندما يكون
حصان الوزير الأسود في ٣ فولأنه يستطيع المبادلة
فوق الخانة السوداء ٤ و .

● ١٠-.....
ح ١ م ؟

الأفضل : ١٠-..... ح ٢ و كما سنرى
قريباً ولكن الأسود يهدف هنا إلى تعزيز ب م بشكل
فعال بواسطة ب ٣ فم .

● ١١- ح ٤ فو ب ٣ فم

إن الأسود قد عزز بيدقه بالحماية ويظهر أن
نقلات الأبيض السابقة لم تقدم إليه شيئاً .

● ١٢- ب ٤ رو !

طريقة نموذجية للاستفادة من وضع الفيل
الأسود ٣ جو الذي لا يستطيع الحركة مؤقتاً ..

الأبيض
تارتا كوفر

الأسود
إيفي

من مباريات البندقية ١٩٤٨ وتحليل الدكتور
ماكس إيفي
(دست تعليمي)

١- ب ٤ م	٢- ح ٣ فم
٣- ف ٤ فو	٤- ب ٣ فو
٥- ب ٤ و	٦- ت
٧- ب ٣ رم	٨- ر ١ م

إن طبيعة الصراع معروفة : (ب ٤ م - ب ٤ و)
للهجوم كما أن بيدقي الأسود : ب ٣ و ،
ب ٤ م للدفاع . وباستطاعة الأبيض تغيير
التشكيل في الوسط سواء أكان ذلك بواسطة بو ×
ب م أم بواسطة النقلة : ب ٥ و . وبما أن الفيل
الأسود (٣ حو) سيشارك في الصراع بشكل
فعال لذا فإن الأبيض لا يستطيع اللجوء إلى أي
من النقلتين ... بل عليه تحريض الأسود على
المبادلة ليصبح اللب في صالحه ويصبح بيدقه ب
٤ م متحركاً لكي يمنحه فرصاً هجومية كثيرة ...

● ٩- ح ٣ رو !

إن هدف الأبيض : ح ٥ و بعد : ح ٢ فو- ح ٣ م ...

إن التهديد بـ : ب ٥ ر ويجبر الأسود على تحريك أحد البيدين : ب ر أو ب فو وهذا ما يؤدي إلى خسارة الأسود لبيدق وقد قلنا سابقاً أن النقلة ح ٢ وأفضل من النقلة ح ١ لأن ذلك يجنب الأسود خسارته المادية . ولكن يجب أن نلاحظ أن توزيع قطع الأسود سيكون متشابكاً ومغلقاً بشكل يصعب حله : ح ٢ وح ١ وبالاضافة إلى ف ١ فو .

- ١٢ - ب ٣ فو
- ١٣ - ح × ف ب × ح
- ١٤ - و ٣ حو +

■ نقلة تكتيكية يسمح بها الوضع ..

- ١٤ - ح ٣ م
- ١٥ - و × ب ب ٤ ح !

وصفة معروفة جيداً : الأسود يهاجم جناح الملك بواسطة ب ٤ ح - ب ٥ ح وهو جناح ضعيف بسبب تقدم البيدق إلى ب ٣ ر .

- ١٦ - ف ٤ فو .

يبدو أن الأبيض قد استخف بمناورات الأسود إذ كان من واجبه ترك فيله في ١ فم ليلعب : ب ٣ ح مانعاً بذلك الحصان الأسود من ح ٥ فم الفعالة والمؤثرة ..

- ١٦ - ب ٣ ر

يستطيع الأخذ بواسطة البيدق (فم) فيما إذا لعب الأبيض : ب × بم .

- ١٧ - ب ٤ ر م ٢ ر
- ١٨ - ب × بحم ؟

إن هذه النقلة مخالفة لمبادئ الدفاع لقد فتح عمود (ر) لصالح الأسود .

- ١٨ - ب × ب
- ١٩ - ب × بم ب و بم

لقد توصل الأبيض الى هدفه المرتقب : أبقى العمود (فم) مغلقاً وسيطر على الوتر (٣ ر - ٨ فم) ولكن على ما يبدو لن يجد الوقت الكافي للاستفادة من ذلك ، فمثلاً : ٢٠ - ب ٣ حو

ر ١ ر

- ٢١ - ف ٣ رو و ٢ فم مهدداً بـ :
- ٢٢ - ٤ ر م .

..... ٤ ر م .

- ٢٠ - ف ٣ م ر ١ ر
- ٢١ - ب ٣ حم ؟

ويزيد في اضعاف جناح الملك بكامل ارادته .. الأفضل الهروب بالشاه بواسطة : م ١ فم - م ٢ م .

- ٢١ - م ٣ حم
- ٢٢ - م ٢ حم

لكي يستطيع الرد على نقلة الأسود : و ٤ ر بواسطة النقلة ر ١ ر ولكن الأسود يضع على قوسه سهاماً أخرى :

- ٢٢ - ح ٥ فم + !

إن التضحية بالحصان واضحة جداً ... لقد أبعد البيدق المدافع عن ب ٣ ح كما أن الفيل الأسود (١ فو) سيشارك باللعب بشكل فعال مع كسب في الوقت .

- ٢٣ - ب × ح ف ٦ ر م +
- ٢٤ - م ٣ حم

بعد : ٢٤ - م ١ ح ب × ب ويصبح وضع الأبيض ميثوساً منه فالأسود يهدد بممارسة ضغط شديد وحاسم بعد تمرکز الوزير على العمود « حم » .

- ٢٤ - بم × ب +
- ٢٥ - ف × ب و ٢ و

مهدداً بالملات بواسطة : و ٥ ح كما يحرض الأبيض على تحطيم القطع وابعادها عن الميدان .

يجب على الحصان الأبيض الذهاب إلى الخانة
٢ رم لتجنب المات ولكنه بذلك يبتعد عن خضم
المعركة ... كما سيكون هدفاً للخصم ..

● ٢٦ - ح ٢ رم ب × ف +

● ٢٧ - م × ب ر ٥ رم +

يجب على الأسود اللجوء إلى النقلات العنيفة
والمؤثرة وإلا فإن مليكه سيكون معرضاً للخطر
بواسطة : ١ ح +

● ٢٨ - م ٣ م

بعض التكميلات الأخرى :

(١) : ٢٨ - م ٣ فم ف ٧ حم + !

٢٩ - م × ف و ٦ رم +

٣٠ - م ١ ح و × ح +

٣١ - م ١ ف و ١ ر +

٣٢ - م ٢ م و × بم +

٣٣ - م ٢ و × ف الخ ..

(٢) : ٢٨ - م ٣ حم ر ٥ حم +

أ - ٢٩ - م ٣ ف ف ٧ حم +

٣٠ - م ٣ أوم ٢ م

٣٠ - ر × بم مات

ب - ٢٩ - م × ف ر ٤ حم +

٣٠ - م ٤ ر ٢ رم مات

● ٢٨ - ف ٧ حم

● ٢٩ - ح ٣ قم ر × بم + !

لقد شيد الأبيض دفاعاً جديداً ولكن مناورة
الأسود جعلته هباء .. إن الملك الأبيض بلا
حماية ومعرض لهجوم قطع ثلاث كما أن وضع
الوزير الأبيض هشاً للغاية

● ٣٠ - م × ر ح ٣ و +

● ٣١ - م ٣ و

إذا : م ٤ ف و ٤ فم + الخ ...

● ٣١ - و ٤ فم +

● ٣٢ - م ٤ و و ٤ ف +

● ٣٣ - م ٣ و

إن : م ٥ فو ؟ تؤدي إلى المات السريع حاول

أن تجرب بنفسك ..

● ٣٣ - و × ف +

● ٣٤ - م ٢ ف ف × ح +

وأخيراً ! إن هجوم الأسود الآن في نقطة
الصفير ولكن تقويم الموقف يبين أن الوضع في
صالحه حصان وفيل ضد رخ وبيلق وفي وضع
يعد بالكثير ...

هناك هجوم مضاد للأبيض بواسطة :

٣٥ - ر ١ حم + م ٢ ف

٣٦ - و ٧ فو + م ٣ م / ٣٧ - ر ١ م +

وينتهي بسرعة بسبب : ٣٧ - ف ٥ م +

!

● ٣٥ - ب ٣ حو

إن : و ٤ تؤدي إلى نهاية هي في صالح

الأسود بعد المبادلة بالوزيرين ..

● ٣٥ - ف ٥ م +

● ٣٦ - م ٢ حو و ٦ و

● ٣٧ - ر ١ حم + م ٢ ف

● ٣٨ ر ١ فو ؟

إن هذه النقلة تمنح الأسود فرصة تشكيل
نهائي رائع ... كما أن التكميلات الأخرى غير
كافية :

(١) ٣٨ - ر ١ و ٧ فو +

أ - ٣٩ - م ١ ر ر × ب ر + !

٤٠ - ب × ر و × ب +

٤١ - م ٢ ح ح ٥ فو +

٤٢ - م ١ ف و ٧ ف مات

ب - ٣٩ - م ٣ ر ح ٥ ف + !

٤٠ - ب × ح ر × ب مات

(٢) ٣٨ - و ٢ فم + م ٣ م

٣٩- ر و ١ و ٧ و +

أ- ٤٠- م ٣ ر ح ٤ ح و الخ ...
ب- ٤٠- ح ١ ر ح ٥ فو !

ويربح ومع ذلك فإن باستطاعة الأبيض
المقاومة بواسطة : و ٥ فو !

لأن ٣٨- و ٧ فو +

٣٩- م ٤ ر ح ٤ ر و +

٤٠- م ٤ ر و -

لا تعطي شيئاً وأفضل ما لدى الأسود هو أن
يلعب :

٣٨- و ٢ و +

٣٩- م ٣ ر و ٤ و

● ٣٨- و ٧ و +

● ٣٩- م ٣ ر

إذا لعب الأبيض : م ١ ر تكون التكميلة
كالاتي :

٣٩- ح ٥ فو

٤٠- و × ب ح + م ٣ م

والآن :

(١)- ٤١- ب × ح ر × ب ر مات

(٢)- ٤١- ر ١ ح و × ب ف +

٤٢- م ٢ ر ر × ب ر +

٤٣- ب × ر و ٦ ر مات

● ٣٩- ح ٥ ف + !

ويكون دفاع الأبيض قد دُمّر وانتهى تماماً
بواسطة هذه التضحية و النقلة القادمة .

● ٤٠- ب × ح ر × ب + !

● ٤١- م × ر و ٧ ر +

● ٤٢- م ٤ ح و ٢ ح +

واستسلم الأبيض لأنه بعد :

٤٣- م ٥ ر ٣ ر مات

وبعد :

٤٣- م ٥ ف و × ب فم +

٤٤- م ٤ ح و × و +

٤٥- م ٣ ر ف ٧ ف

! الخ ...

الحكم والخطة :

(١) بعد : ٨- ت

الحكم : إن وضع الأبيض في الوسط أكثر
عنفاً ونشاطاً ولكنه لا يستفيد من ذلك إلا إذا
أجبر الأسود على التخلي عن بيدقه الأسود
(ب م) .

الخطة بالنسبة للأبيض :

وضع الحصان فوق الخانة ٤ فولكي يخلق
حدة مع الاستعداد لبداية تكتيكية إذا كانت
الفرصة مواتية بسبب وضع الفيل الأسود المكبل
في ٣ حو ، ولكن يجب عليه تبديل بندقيته وذلك
بأن يضع الحصان فوق الخانة ٥ و (ح ٢ ف - ح
٣ م - أو ٤ فو ثم ٣ م .

(٢) بعد النقلة : ١٥- و × ب حو .

الحكم : للأبيض يبدق زائد ولكن تبينة
أصبح ضعيفاً بسبب ب ٣ م . الخطة :
(بالنسبة للأسود) مهاجمة جناح الملك بواسطة
ب ٤ حم ثم ب ٥ حم مع ممارسة الضغط بواسطة
ح ٥ فم ..

(٣) - بعد ٢٢- م ٢ حم .

الحكم : أصبح جناح الملك الأبيض ضعيفاً
تماماً وقوة الأسود واضحة ومؤثرة ولكن يجب على
الأسود ألا يمنح الأبيض الفرصة لتعزيز هذا
الجناح بواسطة : ٢٣- ر ١ رم .

الخطة : (بالنسبة للأسود)

تقويض دفاع الأبيض بواسطة تضحيته
بالحصان على الخانة ٥ فم كي يمنح قواته امكانية
هجوم مباشر ...

(٤) - بعد ٢٩ - ح ٣ فم .

الحكم : إن حماية الملك الأبيض ضعيفة جداً
وعناصره معلقة في الهواء . . وبخاصة الوزير
المنعزل في ٦ حو وكان الأمر لا يهمه .

الخطة : (بالنسبة للأسود)

إزالة البيدق الأبيض ٤ م بواسطة التضحية
بقطعة ثم شن هجوم بكامل قواته . .

الطابق الهادىء « دست تطيقي »

- ٩- ب ٤ رو
● ١٠- ف × ب
● ١١- ب ٥ رو
● ١٢- ر ٤ رو
- لقد وضعت هذه النقلة الذكية حداً لتجوال الوزير الأسود .
- ١٢-
● ١٣- ب ٥ حو !
- مهدداً ب : ر ٤ رم .
- ١٣-
● ١٤- ب ٤ حم !
- وتضيق المساحات التي يتحرك فوقها الوزير .
- ١٥- ر ١ م .
- مهدداً ب : ١٦- ف ١ فم .
- ١٥-
● ١٦- ح × ح
● ١٧- ب ٦ حو !
- ويكبل الفيل :
- ١٧-
● ١٨- ب ٥ حم
● ١٩- ب ٦ م !
- يقطع عنه خط الرجعة ..
- ١٩-
ب × بو
- وأبى نقلة أخرى ستكون مؤلمة أيضاً ...
- مثلاً : ١٩-
● ٢٠- ب × بو +
● ٢١- ف × ب +
- ٢٠- ر ٣ م
- واستسلم الأسود فقد ضاع الوزير . أو كيلى

- الأبيض
سافير يموتو
- في أوروزا عام ١٩٧٢
من تحليلات أوكلبي
- ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
● ٣- ب ٤ و
● ٤- ف ٤ فو
- ب ٤ م
ح ٣ فو
ب × ب
ف ٤ فو
- وها نحن في أحد أوضاع الطابق الهادىء
(الايطالي) .. النقلة الأخرى الممكنة : ٤-
..... ح ٣ فم .
- ٥- ب ٣ فو
- ويفضل الأسود الاحتراس والحيلة ..
- إن : ٥- ح ٣ فم / ٦- ب × ب ف
٥ حو + ويبقى الأسود في أقدم تفريع لهذا
الدفاع .
- إن : ٥- بو × بف ستكون خطيرة
جداً .. ٦- ح × ب ويتحول إلى جامبيت
السكوتش وفي ظروف ملائمة لذا فإن ف ٤ فو
غير محمودة .. ففي هذه الحالة يستطيع الأبيض
أن يلعب ف × بفم +
- ٦- ب ٤ حو
● ٧- ت
- ف ٣ حو
و ٣ فم
- بدأ الوزير بجولته قبل الأوان ، الأفضل أن
يلعب ح ٣ فم .
- ٨- ب ٥ م !
- و ٤ فم
- ويزيد في أخطائه ... إن العودة إلى ١ وأقل
سوءاً ..

جامبيت ايفانس

Le gambit Evans

ولاسكر هو أول من أوجد دفاعاً جيداً ضد هذا الجامبيت الخطير محققاً للأسود مركز جيداً ... ومنذ ذلك الوقت اختفى جامبيت ايفانس عن مسرح المباريات مع أنه لم ينبذ نهائياً ...

بما أن الأسود يستطيع التعادل ببساطة مع الأبيض فقد أدى إلى تخلي اللاعبين المعاصرين عنه ...

● ٤-..... ف × ب

أثبتت الأبحاث والخبرة أخيراً أن أخذ البيدق هو أفضل ما لدى الأسود لأنه بعد : ٤-..... ح × ب / ٥-ب ٣ فو !

ح ٣ فو / ٦-ب ٤ و ! ينخرط الأسود في تفرع هو في صالح الأبيض ويمكن للأسود أن يرفض الجامبيت ويلعب :

٤-..... ف ٣ حو التفرع الذي سنراه مستقبلاً ..

● ٥-ب ٣ فو ! ف ٤ رو !

إن تهقر الفيل إلى ٤ فو هو أقل قيمة ، لأنه يجبر الأسود بعد :

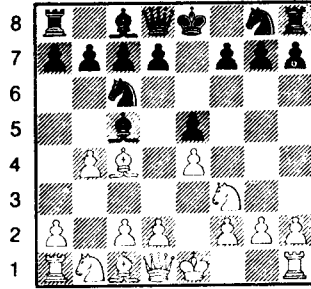
٦-ب ٤ و ! بم × بو / ٧-ت ٣ و !

٨-بف × ب ف ٣ حو / ٩-٣ فو (مورفي)

والنقلة الأخيرة تمنح الأبيض تفوقاً في الوسط .

إن أفضلية : ٥-..... ف ٤ رو تنحصر في أن الأسود غير مجبر على التبادل بعد أن يلعب

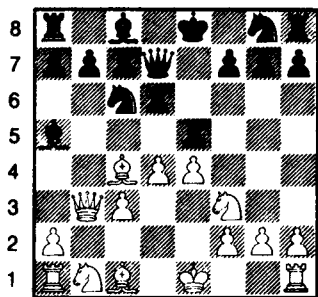
- ١-ب ٤ م
- ٢-ح ٣ فم
- ٣-ف ٤ فو
- ٤-ب ٤ حو
- ب ٤ م
- ح ٣ فو
- ف ٤ فو



الشكل - ٦٦ - ٤-ب ٤ حو

أدخل ايفانس الانكليزي هذا التفرع المتميز بالتضحية ببيدق سنة ١٨٢٤ ... ويحقق الأبيض إذا قبل الأسود الجامبيت ربحاً زمنياً له قيمته بتبنيه التشكيل الآتي : ٥-ب ٣ فو-٦-ب ٤ و ! وعندئذ يحصل على تقدم في الانتشار مع حرية كبيرة في المناورات وقد عرف هذا الجامبيت في القرن التاسع عشر نجاحاً لا مثيل له يشبه النجاح الحالي لجامبيت الوزير ...

فبواسطته يستطيع الأبيض إنتهاز فرص كثيرة لمفاجأة خصمه إذ أن الدفاع في ذلك الوقت كان ذا مستوى ضعيف ..



الشكل - ٦٨ - ٧ - و ٢ و ١

الرد الوحيد الذي يقف حائلاً دون التهديد

٨ - بو × بم ●

أقوى تكميلة في الهجوم (كريس)

٨ - ٣ حو ! ●

يتجنب الأسود التعقيدات التي تتبع :

٨ - بو × بم / ٩ - ت مع التهديد بـ ر

١ و .

٩ - بم × بو . ●

لقد عوض الأبيض بيدق الجامبيت ..

إن ٩ - ت بو × بم ! هي أكثر طموحا ولكن الوضع شبيه من قريب أو بعيد بالوضع الذي حصل عليه الأسود سابقا في النقلة الثامنة ... لقد استرد الأبيض يده بفضل النقلات المنصوص عنها هنا دون تكسير الوزيرين مع احتفاظه بأفاق هجومية . ولكن الأسود بالمقابل يمتلك فيلين وتشكيلا أفضل للبيادق .

جامبيت ايفانس المرفوض

١ - ب ٤ م ●

٢ - ح ٣ فم ●

٣ - ف ٤ فو ●

٤ - ب ٤ حو ●

إن في رفض الجامبيت تجنباً للتعقيدات .. ويسد بشكل مؤلقت الثغرات النظرية للاعب .

ولكنه بالحقيقة لم يرفض جامبيت ايفانس بل

الأبيض : ب ٤ و !

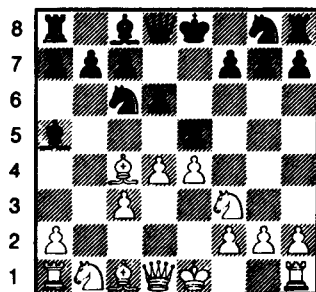
● ٦ - ب ٤ و !

النقلة الوحيدة التي تسبب مضايقات للأسود أما النقلات الأخرى فانها تؤدي إلى تعزيز مركز الأسود بواسطة :

٦ - ب ٣ و ! تتبعها ٧ - ف ٢ و !

و !

● ٦ - ب ٣ و !



الشكل - ٦٧ - ٦ - ب ٣ و !

لقد وضع لاسكر هذا الدفاع قيد الممارسة العملية ... ويهدف إلى إعادة بيدق الجامبيت بغية الوصول إلى نهاية مواتية للأسود .

فمثلاً : ٧ - بو × بم

٨ - و × و +

٩ - ح × بم

أصبح جناح وزير الأبيض ضعيفاً وفي متناول الأسود . وإذا امتنع الأبيض عن الأخذ المباشر لتعويض لبيدق الذي خسره يكسب الأسود مركزاً متيناً بفضل تعزيزه لبيدق الملك ..

● ٧ - و ٣ حو ! مع تهديد مزدوج :

٨ - ف × بم + و

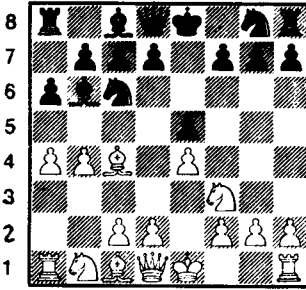
٨ - ب ٥ و ح ظح / ٩ - و ٤ رو + مع ربح مة .

● ٧ - و ٢ و !

الأبيض صعوبة لخسارته قطعة مقابل أربعة بيادق
مع تقدم الأسود في الانتشار (اي في) .
● ٥ - ب ٣ رو

إن ٥ - ح × بحو ؟ سيئة بسبب :
٦ - ب ٥ روف ٤ فو / ٧ - ب ٣ فوح ٣ فو /
٨ - ت والتهديد ب : ٩ - ب ٤ وسيضايق
الأسود كثيراً .. إن الوضع الذي يعكسه
الشكل - ٧٠ - يشير إلى أن الأفضلية للأبيض
وهو يمتلك الخيار بين :

٦ - ف ٢ حو !
٦ - ح ٣ فو !
اي في
سوكولسكي .



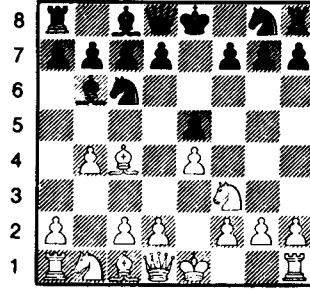
الشكل - ٧٠ - / ٥ - ب ٣ رو

على العكس قد ساعد الأبيض على الحصول
ودونما مخاطر على آفاق ممتازة في أخذ المبادأة

● ٥ - ب ٤ رو !

أما : ٥ - ب ٥ حو فهي في صالح الأسود بعد
٥ - ح ٤ رو / ٦ - ح × بم ؟
ح ٣ رم / ٧ - ب ٤ وب ٣ و .

٨ - ف × ح بو × ح / ٩ - ف × بحم ر ١ حم
١٠ - ف × بفم + م × ف / ١١ - ف × بم و
٤ حم / ١٢ - ح ٢ و ! بافلوف ، سيجد



جامبيت ايفانس دست تطيقي

- ٧- ب ٥ رو ف ٤ فو
● ٨- ب ٣ فو ح ٣ ف
● ٩- ب ٤ و ب × ب
● ١٠- ب × ب
- ويأخذ الدور من الآن وصاعداً شكل جامبيت ايفانس المقبول مع وسط قوي ومتحرك للأبيض ..
- ١٠- ف ٥ حو
● ١١- ح ٥ م!
- بتضحية البيدق هذه ستفتح أمام الأبيض خطوط أخرى - أعمدة وأوتار ..
- ١١- ح × ح
● ١٢- ب × ح و × ب
● ١٣- و ٣ حو و ٢ م
● ١٤- ف ٢ حو ح ٣ فم
● ١٥- ح ٣ فو ف × ح
● ١٦- و × ف ت
● ١٧- رو ١ م ح ١ م
● ١٨- ب ٤ فم و ٤ فو +
● ١٩- م ١ ر ب ٣ و
● ٢٠- ب ٥ فم
- ونلاحظ براعة الأبيض وعنفه في تحركه المنطقي ..
- ٢٠- ح ٣ فم

- الأبيض مورفي
ف - لويس
- من تحليلات تارتا كوفر
- ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
● ٣- ف ٤ فو
● ٤- ب ٤ حو
- كان مورفي بطل البدايات المفتوحة .. بارعاً بجامبيت ايفانس وبهجومه الصريح والواضح ..
- وكان بوردونه من قبله وتشيجورين من بعده من محبي هذا الأسلوب ..
- ٤- ف ٣ حو
- ويأخذ الحذر دوره
- ٥- ت
● ٦- ب ٤ رو و ٢ م
- متابعاً فكرته الهجومية في الجناح والتهديد هو: ٧- ب ٥ ر ف ٥ و
- ٨- ب ٣ فو ويربح الفيل
- ٦- ح × ب
- معتقداً وهو على خطأ أن الفرصة مواتية لتقبل البيدق .
- إن التدبير الوقائي الذي يفرض نفسه هو ؛ ب ٣ رو أو ب ٤ رو

- ٢١-٣ فم ٤ م
- ٢٢-٢ و ٢ م
- ٢٣-٣ حم

مهّداً ب : ٢٤- ر × بح + م × ر
٢٥- ٥ حم + م × ر

٢٦- ف × ح + ويربح

- ٢٣- ح ٤ رم
- ٢٤- ب ٦ فم ! حاسمة .
- ٢٤- ح × ر +
- ٢٥- ب × ح
- ٢٦- ٦ رم و ٢ و
- ٢٧- و × بفم

واستسلم الأسود

اللدست الثاني (جامبيت ايفانس)

الأبيض
فيشر

من كتاب أفضل مبارياتي الستون (فيشر)

- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- ٣- ف ٤ فو
- ٤- ب ٤ حو !؟ ف × ب

إن ٤- ف ٣ حو أكثر ضماناً ولكنها بالفعل ليست الوسيلة الحقيقية لرفض الجامبيت .

- ٥- ب ٣ فو
- ٦- ب ٤ و ب × ب

٦- ب ٣ م / ٧- ت (٧- و ٣ حو أفضل) ، ف ٣ حو ونكون قد وصلنا إلى دفاع لاسكر الشهير .. والذي أدى إلى إهمال هذا الجامبيت ..

- ٧- ت ب × بفو

إن : ٧- ف ٣ حو

٨- ب × بو ب ٣ و

تؤدي إلى ما يسمى بالتفريع الطبيعي المتناسك .

بعد : ٧- ب ٣ و

٨- و ٣ حو هجوم وولتر

٨- و ٢ و

٩- بفو × بو ف ٣ حم

١٠- ف ٥ حو م ١ ف !

١١- ب ٥ و ح ٥ رو

وينتقد الأسود قطعته ..

- ٨- و ٣ حو ٢ م

إن : ٨- و ٣ فم / ب ٥ م ٣ و

حم / ١٠- ح × بفو حم ٢ م أكثر شيوعاً وإن :

١١- حو ٢ م أوف روتؤدي إلى وضع معقد وهذا

التفريع ممكن للأسود (تشيغورين)

- ٩- ح × بفو ح ٣ فم ؟

إذا ٩- ف × ح / ١٠- و × ف ب ٣

فم / (إذا : ١٠- ح ٣ فم / ١١- ف

٣ روب ٣ و / ١٢- ب ٥ م ح ٥ م ١٣- و ٢

حو ، ضد ، ح × ب ٥ م / ١٤- ح × ح و × ح

/ ١٥- رم ١ م ! ويربح قطعة) .

ونعود الآن إلى النقلة السابقة : قبل القوس .

١١- ف ٣ رو ب ٣ و

١٢- ف ٥ و ! ف ٢ و

١٣- رو ١ ح ط

١٤- ح ٤ ومع هجوم ساحق ..

لذلك فإن أفضل دفاع آتٍ عن التحليل

القديم :

٩- و ٥ حو !

١٠- ف × بفم + م ١ و / ١١- ف ٥ حم +

إذا (١١- ف × ح ؟ و × و !) حم ٢ م / ١٢-

ح ٥ و و / ١٣ - ب × و ف ٣ ح و / (١٣ -
 ف ٥ ح و ت ب د و أ فضل) ١٤ - ر م ١ ف
 ب ٣ ر م / ١٥ - ر × ح ب × ف / ١٦ - ح × ف
 ب ف × ح / ١٧ - ر × ب ح و الخ ...

● ١٠ - ح ٥ و ! ح × ح

إن ١٠ - و × ب م ضرورية ولكن :

١١ - ح ٥ ح م تؤدي إلى هجوم عنيف .

● ١١ - ب × ح ح ٤ م

إن : ١١ - ح ١ و / ١٢ - ف ٣ ر و
 ستكون حاسمة (١٢) ب ٣ و ، و ٥ ح و
 (+

● ١٢ - ح × ح و × ح

● ١٣ - ف ٢ ح و ٤ ح م

● ١٤ - ب ٤ ر م ! و × ب

إذا : ١٤ - و ٣ ر م / ١٥ - و ٣ ر
 (مهدداً ب : ر م ١ م +) ويربح .

أو : ١٤ - و ٥ ح / ١٥ - ر م ١ م +
 ف × ر (إذا ١٥ - م ١ و / ١٦ - و ٣ م ف ٥
 ح و / ١٧ - و ٦ ر م !! ب × و / ١٨ - ف ٦ ف +
 ف ٢ م / ١٩ - ف × ف + م ١ م / ٢٠ - ف ٥
 ح م + ! م ١ ف / ٢١ - ف × ب + و ٢ ح م /
 ٢٢ - ر ٨ م + !! م × ر / ٢٣ - ف × و
 ويربح) .

١٦ - ر × ف + م ١ و / ١٧ - و ٣ م و × ب ر
 / ١٨ - ب ٣ ح م ! ويضطر الوزير الأسود إلى
 التخلي عن حماية الخانة السوداء ٢ م .

● ١٥ - ف × ب ر ١ ح م

● ١٦ - ر (ف م) ١ م + م ١ و

إذا : ١٦ - ف × ر / ١٧ - ر × ف
 + تؤدي إلى نفس النهاية .

● ١٧ - و ٣ ح م ! واستسلم الأسود

إذا ١٧ - و × و

١٨ - ف ٦ م مات .

الطابق الهنغاري

المساحة الكافية للأسود ومع ذلك فسوف يجد الأبيض صعوبة بالغة لاستغلال هذا العائق المعرقل ...

● ٤ - ب ٤ و

التقدم الاكثر حيوية

● ٤ - ب ٣ و!

إن التفسير في الوسط لا يتناسب وروح النقلة السابقة . كما أن الأبيض يستطيع الآن إجبار خصمه على التصفية وتفسير الوزيرين ولكن دون مكسب ...

● ٥ - ب ٣ رم!

تدير لازم لمنع الربط : ٥ - ف ٥
حم كما تهدف إلى تعزيز حده اللعب في الوسط وتواتره ...

● ٥ - ح ٣ فم

● ٦ - ح ٣ فو ت

● ٧ - ت

وقد سجل الأبيض كسبا بسيطاً بسبب حرته الواسعة في المناورة .

الافتتاحيات

اللعب المفتوح

ب ٤ م

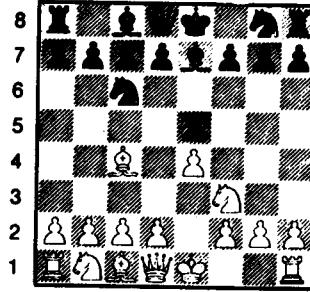
ح ٣ فو

ف ٢ م

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ب ٤ فو



الشكل - ٧١ - ٣ - ف ٢ م

إن انتشار الفيل المتواضع هذا استوحيناه من مباراة تمت بالمراسلة ما بين باريس وبودابست - ١٨٤٢ - ١٨٤٥ ولم يحظ هذا الافتتاح لا بشعبية واسعة ولا باهتمام نظري .. وهذا خطأ في نظرنا لأن هذا التشكيل يتجنب المازق ويتماشى مع المفاهيم العصرية ولكن يؤخذ عليه عدم اعطائه

الطابق المنغاري
(دست تطيقي)

إذا : ١٠ - ف ٢ و
١١ - ٣ حومع تهديدات خطيرة .
● ١١ - ح ٣ فو ب ٣ فو
● ١٢ - و ٣ ح ف ٤ ف
● ١٣ - ر ١ و ف ٢ ف
● ١٤ - ف ٥ حم و ٢ م
وموقف الأسود أصبح عسيراً .
● ١٥ - ف × بف + !
النتيجة الحتمية للتحضير السابق
● ١٥ - و × ف
● ١٦ - ر ٨ و + م ٢ م
● ١٧ - ر × ر و × و
● ١٨ - ر × و ب × ر م ٢ ف
● ١٩ - ر ٨ رم استسلم
وذلك لأن : ١٩ - م ٢ ح
٢٠ - ف × ح + والأبيض متفوق ببدين
علاوة على الفرق .

الأبيض
استنجر
الأسود
نيجلي
١٩٣٦
● ١ - ب ٤ م
● ٢ - ح ٣ فم
● ٣ - ف ٤ فو
وأعلن الأسود عن مباراة دفاعية
● ٤ - ب ٤ و ب ٣ و
● ٥ - ب × ب ح × ب
الأفضل : ب × ب لأن هذه النقلة ستخلق
صعوبات للأسود سوف نراها .
● ٦ - ح × ح ب × ح
● ٧ - و ٥ رم ب ٣ حم
ضرورية ومؤلمة
● ٨ - و × بم ح ٣ فم
● ٩ - ف ٦ رم ر ١ حم
● ١٠ - و ٥ حو و ٢ و

دفاع الفرسين

بأخذ المبادأة والأفضلية ..

● ٤- ب ٤ و !

سد منافذ الوتر الذي يسيطر عليه فيل الملك الأبيض وهذا هو الرد المنطقي والجيد ... إذا
٤- ح × بم ؟ وقد أظهر ضعف هذه النقلة ستونون على الشكل التالي :

٥- ف × ب + م ٢ / م ٦- ب ٤ و ! الخ ..
● ٥- ب × ب - ١ -

● ٥- ح × بو ؟

لقد عرف قديماً ومنذ قرون أن أخذ البيدق خطأ (ايغي) .
● ٦- ب ٤ و !

إن هذه النقلة تفند نقلة الأسود السابقة وقد دل عليها لولي Lolli نحو منتصف القرن الثامن عشر . أما بالنسبة للتضحية المباشرة :

٦- ح × ب فم ! م ؟ × ح / ٧- و ٣ فم + م ٣
٨- ح ٣ فو .. وذلك ما أوصى به جريكو تعطي الأبيض فرصة سانحة وأكيدة، ولكن التحليل دل على أن باستطاعة الأسود بل لديه الوسائل الكفيلة بإيقاف هذا الهجوم .

● ٦- ب × ب

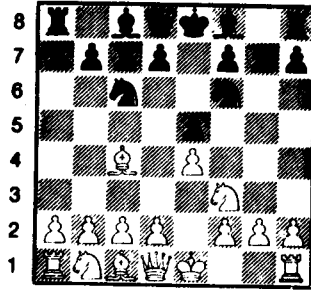
إن أخذ البيدق اجباري على الرغم من أنها تفتح عمود الملك لصالح الأبيض .

ومن الخطأ أن يلعب الأسود : ٦-

● ١- ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم

● ٣- ف ٤ م



الشكل - ٧٢ - ٣ / ٣- ح ٣ فم

النتلة المثالية ، وهي أكثر تداولاً من : ف ٤
فو .

إذا أهمل الأبيض من تشديد الضغط على ٥ م فسوف يستغل الأسود ذلك ليندفع بهجوم على ٤ م الأبيض وليأخذ بالتالي المبادأة .
● ٤- ح ٥ حم ؟ !

هذا مخالف لمبدأ الانتشار الكمي في البدايات المفتوحة ، ويقول هذا المبدأ بعدم تحريك القطعة مرتين أو أكثر على حساب انتشار قطعة أخرى .

ولكن النقلة هنا لها ما يبررها لأن تحريك الحصان يهدف إلى تهديد مباشر مستغلاً بذلك البيدق الأسود الضعيف ، فم وقد أظهرت الخبرة والممارسة أن الأسود يستطيع التغلب على هذا الهجوم بل على العكس تعطي الأسود أبعاداً ممتازة

ح × بو ؟ لأن الأبيض يرد ٧ - ب ٣ فو ! مع ربح
قطعة ومن الغريب ألا يمتلك الأسود نقلة أخرى
ملائمة للانتشار . فإذا : ٦ - ف ٢
م ؟ أتبعها الأبيض ب :

٧ - ح × ب فم ! م × ح / ٨ - و ٣ ف + م ٣
م ٩ - ح ٣ فوح (٣) حو / ١٠ - و ٤ م ٣
فو ١١ - ب ٣ روح ٣ رو / ١٢ - ف ٤ فم !
الخ ...

وإذا : ٦ - ف ٣ م ؟ أتبعها الأبيض
ب : ٧ - ح × ف ب × ح / ٨ - بو × ب ح × م
/ ٩ - و ٥ ر + ح ٣ حم / ١٠ - ت الخ ...

٧ - ت ! مهلاً ب ٨ - ح × ب فم !
٧ - ف ٣ م
٨ - ر ١ م و ٢ و

إذا : ٨ - ف ٢ م ؟ أتبعها الأبيض ب
٩ - ر × ف !

٩ - ح × ب فم ! م × ح
١٠ - و ٣ فم + ح ١ م
١١ - ر × ف

وللأبيض الأفضلية الحاسمة والأكيدة .

- ٢ -

١ - ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم
٣ - ف ٤ ف
٤ - ح ٥ ح
٥ - ب × ب ح ٤ رو !

أفضل رد ، وهو الشائع دائماً وقد اعتبر قديماً
رداً مفئداً لنقطة الأبيض ح ٥ حم (كريس) .
وفي أيامنا هذه لا يذهبون إلى أعبد من ذلك فلدى
الأبيض تشكيلات كثيرة تقدم له لعباً متعادلاً
تقريباً .

- أ - ٦ - ف ٥ ح +

● ٦ - ف ٥ ح +

التكميلة الأكثر شيوعاً فهي تكسب الأبيض
بيدقاً ولكن على حساب انتشار قطعه ...

● ٦ - ف ٣ فو
● ٧ - ب × ب ب
● ٨ - ف ٢ م
● ٩ - ح ٣ فم
● ١٠ - ح ٥ م
● ١١ - ب ٤ و
● ١٢ - ح × ب و ٢ ف

والمبادأة في يد الأسود .

ب - ٦ - ب ٣ و
٦ - ب ٣ و

أوصى بها مورفي سابقاً ثم تشيجورين ولم
تؤكد الممارسة حتى الآن أفضلية هذه النقطة على
ف ٥ ح + .

● ٦ - ف ٣ رم !
● ٧ - ح ٣ فم
● ٨ - و ٢ م
● ٩ - ب × ح ف ٤ فو

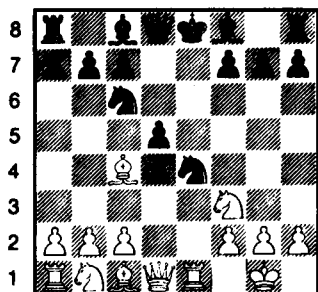
هذه النقطة تعود إلى مورفي ... إن فيل الملك
الأسود يراقب الخانة ٥ و يمنع حم الأبيض من
٤ و ويتمتع الأسود الآن بحرية كبيرة في
المنورة تعوض له وبشكل جيد البيلق الذي
خسره ..

- الضريع : ٤ - ب ٤ و -

● ١ - ب ٤ م
● ٢ - ح ٣ فم
● ٣ - ف ٤ ف
● ٤ - ب ٤ و

ح × ب

● ۶-۱۸ م ب ۴ و ۱!



الشكل - ٧٤ - ٦ / - ب ٤ فور!

- 1 -

● ۷- ف × ب و × ف

● ۸ - ح ۳ فو

أفسح المجال للأبيض ليسترد قطعته التي
ضحى بها سابقاً .

.....-۸ ● و ۴ رو!

أفضل نقلة وتعود إلى مولر .

● ۹-ح×ح! ف۳م

● ۱۰ - ح (۴) ۵ حم (۱) !

على الرغم من أن ١٠ - ٣ ف وأو ١٠ - ٥ ف
حم تماشى مع الانتشار الكمي فقد تبين أن النقلة
المتبعة هنا أفضل ..

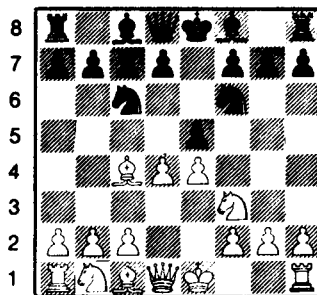
b-1. ●

● ۱۱-ح×ف ب×ح

● ۱۲-۲۰

(١) نضطر أحياناً إلى ذكر الخانة التي انطلقت منها القطعة عندما تستطيع قطعتان من نوع واحد (حصانان - رخان) بلوغ الخانة نفسها .

التكميلة المثلث بالنسبة للأبيض . وهي تتمشى ، على العكس من ح ٥ حم ، مع مبادئ الانتشار الكمي .



الشكل، - ٧٣ - / ٤ - ب ٤ و

وهي عملياً لا تعطي الأبيض أية أفضلية حقيقية . وبما أن الأبيض قد اختار النقلة السلبية نسبياً ٣ - ف ٤ فو (كيريس) فقد فاتته فرصة الحصول على مبادرة البداية وأفضليتها .

.....-4 ●

هذه النقطة شبه اجبارية لأن : $ح \times ب$ ؟
 رديئة ومرفوضة بسبب : $٥ - ف \times ب$ بم $م \times ف$
 / $٦ - ح \times ب$ بم + الخ ... ويصبح وضع الأسود
 صعباً بعد : $٤ - ح \times ب$ بم ؟ / $٥ - ب$
 $ح \times ب$ ؟ فو .

● هست!

وأقلّ جودة التكميلة :

٥- ح × ب ؟ ح × ب م ! / ٦- ف × ب + م
 × ف / ٧- و × ر + ب ٣ ح م / ٨- و × و + م ٢
 ح / ٩- ح × ح ب ح × ح / .
 ١٠- و × ح ١ م ! والأفضلية للأسود .

كما أن : ٥ - ب ٥ م ؟! مبتسرة وسابقة
لأولائها : ٥ - ب ٤ و / ٦ - ف ٥
حو ! ح م / ٧ - ح × بوف ٢ و ! / والأسود في
وضع جيد ...

الوضع متشابك وغامض وصعب . . . وقد لاحظ ذلك إيفي وكيريس ، ينتج عن هذا الافتتاح تفرعات معقدة ، لكننا لن ندخل بالتفاصيل فالخبرة أثبتت أن مركز الأسود هو على أقل تقدير متعادل مع الأبيض . .

- ٢ -

● ٧- ح ٣ فو .

إن هذا الانتشار المثير يعود إلى كانشال ولكنه أقل جودة من ٧- ف × ب .

● ٧- ب × ح !

● ٨- ف × بو ف ٣ م

● ٩- ف × ح (م٤) ! ف ٥ حو

ويتمتع الأسود بمركز أفضل (إيفي) .

دفاع الفرسين (دست تطبيقي)

ت	١٦ - ف ٢ فم	والطرفان متعادلان
ح ٤ م	● ١٢ - ب ٤ فم	
ب ٤ فم	● ١٣ - ح ٢ و	
بو × ح	● ١٤ - ح × ح (م٤)	
ت	● ١٥ - ب ٤ فو ١	
ف × ب	● ١٦ - ب ٥ فو	
م ١ ر	● ١٧ - و ٣ ح +	
ف × ح	● ١٨ - ح × بفم ١	
ر ١ م	● ١٩ - ف × ف	
	● ٢٠ - ب ٣ رم	
	مهددأ ب : ب ٤ حم	
ف ٣ م	● ٢٠ - ٢٠	
ف ٤ و	● ٢١ - و ٣ م	
و ٥ رم	● ٢٢ - ف ٤ و	
م ١ حم	● ٢٣ - ب ٥ فم	
و ٤ رم	● ٢٤ - ر ٤ فم	
ر ١ فم	● ٢٥ - ب ٦ م ١	
ب ٣ حم	● ٢٦ - ر ٤ حم	
ر × ب	● ٢٧ - و ٤ فم ١	
و ٣ رم	● ٢٨ - و × بفو	
ر ٤ رم	● ٢٩ - ر ٤ رم ١	
مات	● ٣٠ - و ٧ فم	
	مجموع جميل ١	

باريس ١٩٧٢
الأبيض
الأسود
لامبوس
نيكولو

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية .

ب ٤ م	● ١ - ب ٤ م
ح ٣ فو	● ٢ - ح ٣ فم
ح ٣ فم	● ٣ - ف ٤ فو
ب × ب	● ٤ - ب ٤ و
ب ٤ و	● ٥ - ب ٥ م
ح ٥ م	● ٦ - ف ٥ حو
ف ٢ م	● ٧ - ح × بو
ب × ف	● ٨ - ف × ح
ف ٤ فو	● ٩ - ت
ح ٤ حم	● ١٠ - ب ٣ فم
ف ٣ حو	● ١١ - ف ٣ م

حسب رأي الدكتور لامبوس : ان هذه النقلة هي سبب كل المشاكل التي ستأتي فمن الأفضل أن يبيت .

ويقول كيريس : ان النقلة ممكنة مشيراً إلى الدور الذي جرى عام ١٩٥٦ في كييف ... فوروبيتس وبانيك .

ح ٥ م	● ١٢ - ب ٤ فم
ب ٤ فو	● ١٣ - ح ٢ و
ح × ح	● ١٤ - ح ٢ م
ب ٥ و	● ١٥ - و × ح

دفاع الفرسين دست تطبيقي

إن النقلين : ٥ - ح ٥ و ؟!
أو : ٥ - ب ٤ حو ؟!
مثيرتان للاهتمام ولكنهما غير معقولتين ...

إذا : ٥ - ح × بو
٦ - ب ٤ و ! (٦ - ح × بقم ؟! هجوم ليفر)
قوية جداً .
● ٦ - ف ٥ حو + ب ٣ فو
● ٧ - بو × ب ب × ب
● ٨ - ف ٢ م ب ٣ رم
● ٩ - ح ٣ رم ؟!

على ما اعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي
تعود فيها هذه النقلة إلى مسرح اللعب منذ سبعين
عاماً . إنها احلى الاسهامات الكثيرة الرائعة
التي قدمها شتاينتز في الافتتاحيات ... إن
نتيجة الدست الذي دار بين شتاينتز وتشيفورين
برقياً سنة ١٨٩١ والذي انتهى بخسارة الأبيض
كانت السبب في تخلي اللاعبين عن هذا
التفريع ...

● ٩ - ف ٤ فو
(أ) - ٩ ! ف ٣ و (شتاينتز) ربما
تستحق المحاولة .
إذا ١٠ - ب ٤ و (تشيفورين) فإذن ب ٤ م
(فيشر) .
(ب) - ٩ - ف ٤ فم غير ناضجة
أبداً ، ١٠ - ت و ٢ و / ١١ - ر ١ م ف × ح /

الأسود
بيزغير

الأبيض
فيشر

١٩٦٣

ب ٤ م
ح ٣ فو

● ١ - ب ٤ م
● ٢ - ح ٣ فم
● ٣ - ف ٤ فو

كان عمري ١٢ - عاماً عندما لعبت هذه
النتيجة للمرة الأخيرة ..
● ٣ - ح ٣ فم

ويعتبر شتاينتز هذه النقلة تكميلة تنطوي على
تضحية رديئة .

● ٤ - ح ٥ حو

إن هذه النقلة ضعيفة حسب رأي تاراوش أما
بانوف فيعتبرها بدائية ... ولكن ليس أمام
الأبيض أي احتمالات أخرى للوصول إلى
الأفضلية :

٤ - ب ٣ و غير جيدة .. بعد : ٤ - ت ح .
× م / ٥ - ح ٣ فو × ح ٦ - بو × ب ٢ م !
ولا يجد الأبيض ما يعرض له خسارته لبليق .
أما : ٤ - ب ٤ و فإنها تؤدي إلى هجوم ماكس
لانج ..

ب ٤ و
ح ٤ رو

● ٤ -
● ٥ - م × بو

١٢- ب × ح و × ب ١٣- ف ١ فم ويكون
الأسود قد انهار فمثلاً : ١٣- ... و ٥ حم + ؟
فيشر) .

١٤- و × و ح × و / ١٥- ب ٣ رم
ويريح قطعة .

(ج-)

٩- ب ٤ حم / ١٠- ب ٣ و ب ٥
حم ١١- ح ١ حم ف ٤ فو / ١٢- ح ٣ فو مبعداً
التهديد نهائياً (١٢- و ٣ حو مرفوضة
بسبب : ١٣- ح ٤ رو !) .

● ١٠- ت

لقد لعب شتاينيتز هذه النقلة في الدست
السادس من مباراته مع تشيفورين سنة ١٨٩٢
والأفضل : ١٠- ب ٣ و ! ت / ١١- ح ٣ فو
م ١ / ١٢- ت ف × ح / ١٣- ب × ف و ٢ و /
١٤- ف ٤ حم ح × ف / ١٥- ب × ح الخ .

● ١٠- ت

لقد اقترح الدكتور غوتشال عام ١٨٩٢
النتلة : ١٠- ب ٤ حم / ١١- م ١ رب
٥ ح / ١٢- ح ١ ح ٥ م / ١٣- ف ×
بحم ! ح × بف + / ١٤- ر × ح ف × ر / وعلى
الرغم من أن الأسود قد ربح المنزل (الفرق)
فإن فرض الأبيض من الناحية العملية أفضل .

بعد ١٠- ب ٤ حم / ١١- م ١ رب
٥ ح ١٢- ح ١ ح ٥ م ولنفرض الآن أن
الأبيض قد حاول تجنب الخسارة المادية بالنقلة :

١٣- ب ٤ حو (١٣- و ١ م و ٥ و /

١٤- ف ١ و ح × بف + / ١٥- ر × ف و ×
١٦- و × بم + ؟ ٣ م (لا طائل منها) ح ×
بف + أو كما نصح غوتشال : ١٣-
..... ف × بف / ١٤- ب ٣ و

٥ رم / ١٥- بو × ح ف ٦ حم / ١٦- ح ٣
رم [إذا ١٦- ب ٣ رم ب × ب / ١٧- ب × ب

١ حم [ف × ب ٢ رم / ١٧- م × ف
ب ٦ حم + ١٨- م ١ ح ف × ح الخ ...) .
١٤- ر × ح ف × ر / ١٥- ب × ح رو و ٥
رم / ١٦- و ١ فم ف ٦ حم / ١٧- ب ٣
رم ١ ح مع هجوم ملدمر .

● ١١- ب ٣ و ف × ح

إن هذه النقلة قد حسنت بالفعل الدست
الذي ذكرناه في الأعلى بين شتاينيتز - تشيفورين
الذي أكمل هكذا :

١١- ح ٤ و (١١- ح ٢ رم
لفوتشال تستحق الانتباه) .

١٢- ب ٤ فو ح ٢ م / ١٣- م ١ رف × ح
١٤- ب × ح ف ٤ فم / ١٥- ب ٤ فم بم ×
بفم
١٦- ف × بف ح ٦ م / ١٧- ف × ح ف ×
ف

١٨- ح ٣ فو ويريح الأبيض بسهولة بفضل
تفوقه في جناح الوزير ...

● ١٢- ب × ف و ٢ و

● ١٣- ف ٣ فم

اختيار صعب فقد تخلت عن : ١٣- م ٢ ح
لأنني أريد هذه الخانة لفيلي ..

إذا : ١٣- ف ٤ حم ح × ف
ثم ب ٤ فم وتمنح الأسود فرصاً هجومية
جيدة ..

● ١٣- و × ب رم

وقد استرد بيده ولكنني واثق من فطنتي .

● ١٤- ح ٢ و

من الخطأ أن يحاول الأبيض استرداد بيده :
١٤- ف طحم و ٤ رم ! / ١٥- و ١ م رم ١ م !
/ ١٦- و × ح ح ٥ حم ١٧- ب ٣ رم ف × ب +
/ ١٨- ر × ف .

لقد فات أوان النقلة : ٢٠ - ب ٤
حم ؟ / ٢١ - ب ٤ فم !
● ٢١ - ب ٤ فم ح ٥ و
● ٢٢ - و ٤ فو

استعداداً ل : ب ٣ فولطرد الحصان من
خانتته المتقدمة إن ظاهر النقلة : ٢٢ -
بفم × بم لم يعجبني ، و × ب / ٢٣ - ف ٤ فم
و ٧ م الخ ..
● ٢٢ - و ٣ حم

يهدف للوصول بوزيره إلى الخانة ٤ رم لكي
يتابع ح ٤ فم (وليس : ٢٣ - و ٣ م ٢٤ -
و ٤ رو و ٢ و ؟ / ٢٥ - و × و ر × و / ٢٥ -
ب ٣ فوح ٧ فو / ٢٦ - ف ٦ فو !
● ٢٣ - ب ٣ فو .

بعد الانتهاء من الدست اقترح أحدهم :
٢٣ - ف ٤ م و ٤ رم / ١٤ - ب ٥ فم ولكن ذلك
يسمح للأسود بتغيير الموقف بواسطة : ٢٤ -
..... و ٧ م / ٢٥ - ر ١ ح ٦ فم !
● ٢٣ - ح ٤ فم

إذا ٢٣ - ح ٧ م / ٢٤ - ب ٥ فم و ٣
فم (٢٤ - و ٤ رم ؟ / ٢٥ - ف ٣ فم !)
٢٥ - ف ٣ م ح ٥ فم / ٢٦ - ف ٤ م ستكون
خفيفة ومروعة .
● ٢٤ - ب × ب

بعد : ٢٤ - ف ٤ م و ٤ رم وليس من السهل
عندئذ معرفة صاحب الهجوم .
● ٢٤ - ر × بم
● ٢٥ - ف ٤ فم

إن ٢٥ - و ٤ فم تؤدي إلى وضع سيء بعد ف
٢ فو ! ٢٦ ف ٤ م و ٤ رم !
● ٢٥ - ر ٧ م

(إذا : ١٨ - م ١ ر و ٦ حم) و × ر + ١٩ - م
١ رب ٥ م ! / ٢٠ - ب × ح (إذا : بو × بم ر
× ب) ب × بومع هجوم رايح .
● ١٤ - ر و ١

وليس : ١٤ - ب ٥ م ؟
١٥ - ح × ب ح × ح / ١٦ - ف × ح ف ٣ و
١٧ - ب ٤ فم الخ
● ١٥ - ف ٢ ح و ٤ فم

لقد أجبر الوزير على ترك العمود (رخ
الملك) إذا ١٥ - و ٥ رم ؟
١٦ - ح ٣ فم و ٥ رو / ١٧ - و ١ م ويربح
بيدقاً .
● ١٦ - و ١ م .

ربما كانت النقلة : ١٦ - و ٣ فم أفضل مع
إمكانية الحصول على نهاية أفضل ..
● ١٦ - رم ١
● ١٧ - ح ٤ ف ٣ حو
● ١٨ - ح × ح +

لقد أخذت المناورة : ح ٤ و -
..... ب ٤ فم الكثير من وقتي ولكن :
١٨ - ب ٤ حو ح ٢ ح ١٩ - ب ٥ حو أكثر حدة
وفعالية ...

● ١٨ - و × ح
● ١٩ - م ١ ر ب ٤ فو

الأفضل : ١٩ - ب ٤ حم التي تمنع
الأبيض من احتلال الخانة ٤ فم حتى النهاية ..
كما أن الأسود سيحصل على لعب جيد بقيادة
حصانه حتى الخانة ٤ رم !

● ٢٠ - و ٣ فو !
إن لهذه النقلة هدفين : تجنب :
..... ب ٥ فو وتعزيز ٤ فم .
● ٢٠ - ح ٣ فو

ويلعب الأسود لكسب الأفضلية :

٢٥ - ح ٦ م / ٢٦ - ف × ح ر ×
ف ... تعادل تلم .

● ٢٦ - ف ٤ م ر × بحو؟

من المؤسف أن يرتكب الأسود هذا الخطأ
الفادح تماماً في الوقت الذي أصبح فيه الدست
مثيراً .. النقلة الصحيحة هي : ٢٦ -
ر ١ م (مهدداً ب ر ١ م × ف) .

أما النقلة : ٢٧ - ر ١ حم ستكون سيئة
بسبب و ٤ رم / ٢٨ - ر و ١ فم ح ٦ م ! ٢٩ - و ٥
حور × ف / ٣٠ - ب × ح ر × ٣١ - ف ٨ م +
(إذا : ٣١ - ر × ر و ٥ حم ويريج) م ٢ ر /
٣٢ - ر × بحم م + ر / ٣٣ - ف ٥ م + و × ف
/ ٣٤ - و × و + ب ٣ فم / ٣٥ - و ٧ م + م ٣

حم / ٣٦ - و ٨ م + م ٤ ح وهكذا فإنه يتجنب
الكش المستمر ، ويجب أن يربح بعد : ٢٦ -
..... ر ١ م ! فإن أفضل نقلة للأبيض
هي : ٢٧ - ف ٣ فم

(لكي يتجنب ، و ٤ رم) ر × بحو /
٢٨ - ر و ١ م مع تكافؤ الفرص بسبب زوج
الفيلة عند الأبيض !
● ٢٧ - ف ٥ م !

وقد انهارت عزيمة بيزغير وتقوست أكتافه
عندما اكتشف بأنه لا يستطيع تجنب خسارته
لقطعة

● ٢٧ -
● ٢٨ - ر × ح
● ٢٩ - ر × ر
الأسود
ر ١ م
ر ١ م × ف
واستسلم

هجوم ماكس لانج

Max - Lange

هجوم ماكس لانج المرفوض

● ٦-..... ح ٥ حم

إن تراجع الحصان يجنب الأسود التعقيدات التي يجزها قبول هجوم ماكس لانج ، ولكنه لا يرضي تماماً النظرية الحالية ...

- ٧- ف ٤ فم !
- ٨- ب ٣ ب فم !
- ٩- ف ٣ فم !
- ١٠- ف ٥ ح !

واسترد الأبيض بيده في شروط جيدة بفضل ربطح ٣ فو (إيفي) .

- ٢ -

هجوم ماكس لانج المقبول

● ٦-..... ب ٤ و

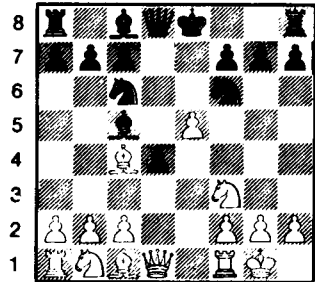
نقطة انطلاق الهجوم الشهير الذي يهمن الآن .

- ٧- ب ٣ ح
- ٨- ر ١ +
- ٩- ح ٥ ح
- ١٠- ح ٣ فم
- ١١- ح ٤ و

- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- ٣- ف ٤ ف
- ٤- ب ٤ و
- ٥- ت

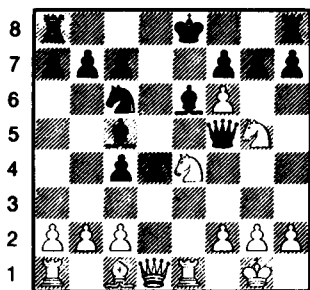
إن الدفاع عن البيدق الأسود ٥ وبدلاً من ح × بم يقودنا إلى هجوم ماكس لانج الشهير وقد قام عديد من معلمي الشطرنج بدراسة هذا التفريع دون التوصل إلى نهاية حاسمة فتفريعاته معقدة للغاية وتحول دون تحليلها عملياً . . وفي أيامنا هذه لا يشكل هجوم ماكس لانج إلا أهمية تاريخية بل أكاديمية . وبالنسبة للمسابقات العالمية فقد فقد كل قيمته ، لأن رد الأسود : ٥ - ح × بم ! تعزز توازن الأسود بالإضافة إلى حرية كبيرة في الحركة ..

● ٦- ب ٥ م .



الشكل - ٧٥ -

إن النقلات المتبعة هنا تعتبر الأمثل بالنسبة
للطرفين ، وتقود إلى وضع دقيق كثير الخطورة في
هجوم ماكس لانج وهي تستحق شكلاً
خاصاً بقدر ما أثارته وأوحته من تحليلات في
القرن التاسع عشر .



الشكل ٧٦ / ١١ - ح (٣) نو ٤ م

هجوم ماكس لانج - باريس ١٩٣٣

١٢- حو ٤ م ف ٣ حم وينفذ الأسود الموقف .

● ١١- ف ١ فم ؟

إن أي نقلة للأسود تتضمن قليلاً من الخطورة ولكن هذه النقلة خطأ فاحش إذ كان عليه أن يلعب : ف ٣ حو .

● ١٢- ح × بفم م × ح

● ١٣- ح ٥ حم + م ١ ح

● ١٤- ب ٤ حم ! و × ب ٦ فم

إذا : ١٤ × و ب + / ١٥ - و × و ف × و / ١٦ - ب ٧ فم ≠ مات .

● ١٥- ر × ف و ١ و

● ١٦- و ٣ فم و ٢ و

● ١٧- ر ٧ م

إذا : ١٧ - ... و × ر / ١٨ - و ٥ و + والمات في النقلة القادمة ..

وإذا : ١٧ - ف × ر / ١٨ - و ٧ ف ≠

● ١٧- ح ٤ م

● ١٨- ر × ح ب ٣ رم

● ١٩- ر ٧ م

واستسلم الأسود

الأبيض
تارتاكوف

● ١- ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم

● ٣- ف ٤ ف

● ٤- ب ٤ و

● ٥- ت ح ٣ فم

ساعماً للأبيض بهجوم ماكس لانج والأفضل :

● ٥- ب ٣ و

● ٦- ب ٥ م

● ٧- ب × ح ف × ف

يملك الأسود وسطاً قوياً بيننا جناح الملك ضعيف ... وسوف يستغل الأبيض عمود الملك المفتوح .

● ٨- ر ١ م + ف ٣ م

إذا م ١ ف / ٩- ف ٥ حم ب × ب ١٠- ف ٦ رم + والأسود في خطر .

● ٩- ح ٥ حم و ٤ و

النقلة الوحيدة الجيدة ..

● ١٠- ح ٣ فم و ٤ فم

● ١١- ح (٣ فو) ٤ م

إذا : ١١- ب ٤ حم و ٣ حم

طابق السكوتش (الإسكتلندي)

إن : ٣ - ... ح × ب ؟ ضعيفة ..
 ٤ - ح × ح ! ب × ح / ٥ - و × ب وهي
 لصالح الأبيض ..

أما : ٣ - ... ب ٤ وفتؤدي إلى :
 ٤ - ف ٥ حو ! الخ ... أو أفضل من ذلك
 ٤ - ح × ب م ! ح × ح / ٥ - ب × ح ب × ب ٦ -
 و × و + م × و / ٧ - ح ٣ فومع أفضلية واضحة
 للأبيض . (كريس) .

● ٤ - ح × ب .

السمة المميزة لطابق السكوتش .

● ٤ - ... ح ٣ فم

يهاجم بيدق الملك ويستعد للنقلة الجيدة ب
 ٤ .

(١) Schmidt

● ٥ - ح ٣ فو

● ٦ - ح × ح

إن هذه النقلة ضرورية لكي يضمن الأبيض
 حماية بيدق الملك .

● ٦ - ... ب × ح

● ٧ - ف ٣ و

● ٨ - ب × ب

● ٩ - ت

● ١٠ - ف ٥ حم

مع تهديد مزدوج : ١١ - ف × ح و × ف

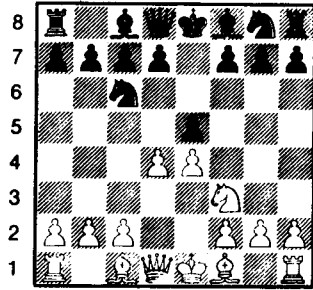
ب ٤ م

ح ٣ فو

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ب ٤ و

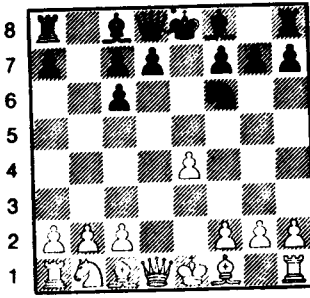


الشكل - ٧٧ - / ٣ - ب ٤ و

نقطة انطلاق طابق السكوتش بخلاف : ٣ -
 ح ٣ فو أو ف ٤ فو .. إن تقديم البيدق إلى
 (٤ و) يهدف إلى مهاجمة ب م ولكن هذا لا يشكل
 ازعاجاً للأسود لأن المبادلة في الوسط كافية لكسر
 هذا الهجوم .. ويمكن اعتبار التكسير في الوسط
 ملائماً للأبيض لأنه يركز قطعة بيضاء في
 الوسط ... ولكن في الحالة الراهنة سوف نرى
 أن هذا الامتياز سيتلاشى ويمكن للأسود أن
 يتعادل مع الأبيض بالنقلة : ب ٤ وكما دلت على
 ذلك التجارب العملية . ولن يستطيع الأبيض
 الوقوف في وجه هذا التقدم على المدى
 البعيد ... والنتيجة أن الطابق الإسكتلندي
 كغيره هو وسيلة للوصول أو للحصول على لعب
 متعادل ولا شيء أكثر من ذلك (كريس) .

ب × ب

● ٣ - ...

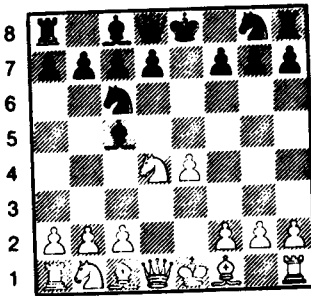


الشكل - ٧٩ - / ٥ بح × ح

٦- ب ٥ م ؟
٧- و ٢ م
ح ٤ و
مع دور ممتاز للأسود .

(٣) - (التفريع الكلاسيكي)

١- ب ٤ م ●
٢- ح ٣ م ●
٣- ب ٤ و ●
٤- ح × ب ●
ب ٤ م
ح ٣ فو
ب × ب
ف ٤ ف



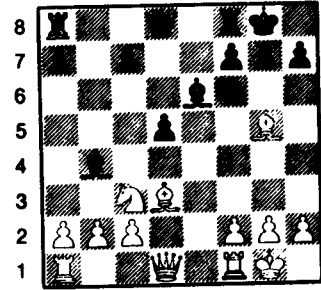
الشكل - ٨٠ - / ٤ ف ٤ ف

وقد تخلى الأسود بصورة مؤقتة عن دفع ب ٤ و معزراً تحريك قطعه لكي يزيد من قيمة تقدمه في الانتشار (كيريس) . وخروج الفيل يسمح بالحصول على التعادل ولكن تبدو وكأنها دون ٤ - ح ٣ م من الناحية المنطقية (كيريس) .
● ٥ - ف ٣ م .

ينشر قطعة جديدة ويحمي ح ٤ وإن : ٥ - ح ×

١٢- ح × ب . أو ١١- ح × ب و × ح ١٢ - ف
× ح ف ٢ / ح ١٣ - و ٤ ح م الخ ..
● ١٠ -
ف ٣ م !

أفضل دفاع وقد أتم الأسود تحركاته المبدئية في أفضل الشروط . انظر الشكل - ٧٨ -



الشكل - ٧٨ - / ١٠ ف ٣ م !

(٢) - (تفريع ميسيس Mises)

١- ب ٤ م ●
٢- ح ٣ م ●
٣- ب ٤ و ●
٤- ح × ب ●
٥- ح × ح ●
ب ٤ م
ح ٣ فو
ب × ب
ح ٣ م

إن المبادلة هنا ربما هي أكثر صحة من ح ٣ فو (كيريس) لأن انتشار الحصان يسمح بالربط :
٥ - ف ٥ حو ، ويجبر الأبيض على المبادلة ح × حو وبالإضافة إلى ذلك يحتفظ الأبيض بإمكانات كثيرة لحماية بم (ايفي) .
وكل ذلك لا يمنع من أن هذا التفريع لا يعطي الأبيض امتيازاً ما .

● ٥ -
بح × ح

ويحتفظ الأبيض الآن بتكميلات أربع هي :

٦- ح ٣ فو
٦- ح ٢ و
٦- ف ٣ و
ب ٤ و ! الخ ...
ف ٤ ف ! الخ ...
ب ٤ و ! الخ ...

ح ؟ رديئة بسبب :

٥ - و ٣ فم ! أو ٥ - ح ٥ فم ؟

ب ٤ و !

وهذه التكميلات لا ينصح بها لأن المبادأة ستنتقل إلى الأسود .

٥ - و ٣ فم

إن التراجع : ٥ - ف ٣ حو (لاسكر) جيد أيضاً ..

٦ - ب ٣ فو حم ٢ م

لقد عزم الأسود على دفع بو إلى ٤ و . وللوقوف أمام هذا التهديد المركزي باستطاعة الأبيض أن يسلك طرقاً مختلفة وما نتبعه هنا هو الأفضل

٧ - ح ٢ فو ! ف ٤ م

٨ - ح ٤ م

٩ - و ٣ فم

واللعب متعادل على الرغم من أن الأسود لم ينجح حتى الآن في دفع البيدق إلى ٤ و .

الجامبيت الأسكتلندي
أو (جامبيت السكوتش)

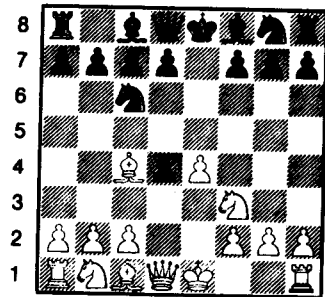
١ - ب ٤ م

٢ - ح ٣ فم

٣ - ب ٤ و

٤ - ف ٤ فو

وكما لا حظ إيفني : يجب اعتبار هذا الجامبيت صحيحاً تماماً من الناحية العملية فالأسود يتعرض



الشكل - ٨١ - ٤ - ف ٤ فو

إلى مخاطر كثيرة إذا أراد الاحتفاظ بمكبسه المادي .

٤ - ح ٣ فم !

من أكثر الردود بساطة (كيريس) فقد انتقل الأسود إلى دفاع الفرسين ..

وهناك احتمال آخر وهو أن يلعب الأسود : ف ٤ ف وبعدها يرد الأبيض : ٥ - ب ٣ فو ! وعلى العكس من ذلك فإن : ٤ - ف ٥ حو + ؟ تعرض الأسود للخطر بسبب ٥ - ب ٣ فو × ب ٦ - ت ويتمتع الأبيض بلعبة متميزة على الرغم من خسارته المادية .

جامبيت غورنغ

١ - ب ٤ م

٢ - ح ٣ فم

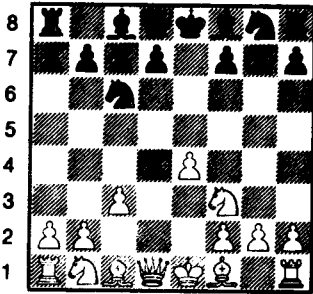
٣ - ب ٤ و

٤ - ب ٣ فو

ب ٤ م

ح ٣ فو

ب ٤ م



الشكل - ٨٢ - ٤ - ب ٣ فو

إن هذا الجامبيت هو دون سابقه قوة .

٤ - ب ٤ و !

إن رفض الجامبيت أتاح للأسود أن يتعادل سريعاً مع تجنب التعقيدات .. يمكن للأسود أن يقبل الجامبيت ويلعب : ٤ - ب ٤ م / ٥ - ح ٣ فو × ب ٦ - ت وفي هذه الحالة فإن تضحية الأبيض ببيدق لا تعوضها له احتمالات الهجوم ..

طابق السكوتش

« دست تطيقي »

١٣- ف × ح ٣ فو ف × ح ٣ فو (أوف ×
ف) ١٤- ف × بحو + ثم ٣ حو + (أو ٣ فم
+) مع لعب جيد
١٣- بحو × ف

١٤- ف × ف ب ٤ فو / ١٥- ب ٤ حو !
ونرى أن نقلة الأسود غير كافية أيضاً ..

● ١٢- ح ٥ حو ف × ح ٣ فم
● ١٣- ب × ف

حاول أن تتأمل الوضع الناتج .

● ١٣- ف × بو !

وليس هناك رد آخر لتجنب ب ٤ حو ولكن
التضحية هنا تبدو صحيحة وفي مكانها .

● ١٤- ح × ف

إذا : ١٤- ف × ف ح × ف

١٥- ح × ح و ٤ م

ويسترد القطعة مباشرة .

● ١٤- ح × ح

● ١٥- ف × ح ح ٤ رم !

الذروة ... فالأسود يهدد ب ح ٥ فم

ثم : و ٤ حم + أوح × ف ٢ م .

ويسترد قطعته بعد : ر × ف .

● ١٦- ب ٤ فم ! ح × فم

● ١٧- ف ٣ فم

إذا : ١٧- ف ٤ حم + يريد الأسود بكل

بساطة م ١ ح والتهديد ب : و ٤ وأو ٤ حم

يعوض للأسود قطعته ..

● ١٧- ح ٣ م

مباراة جرت في ستراسبورغ عام ١٩٧٣

الأسود

ج - نورا

الأبيض

ب . مانسون

جامبيت السكوتش (٤٠) (نورمان)

ب ٤ م

ح ٣ فو

ب × ب

ب ٤ و

● ١- ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم

● ٣- ب ٤ و

● ٤- ب ٣ فو

إن قبول الجامبيت ممكن أيضاً ولكن بأفضلية
للأبيض .

و × ب

ف ٥ حم

ح ٣ فم

و ٤ رو

ط

- ف ٤ فو

ف ٣ حو

● ٥- ب م × ب و

● ٦- ب × ب

● ٧- ف ٢ م

● ٨- ح ٣ فو

● ٩- ت

● ١٠- ف ٣ م

● ١١- ب ٣ رو

وتعتبر هذه النقلة دون المستوى بسبب رد

الأبيض الذي سيضع الوزير الأسود في وضع غير

مريح .. وتشير النظرية إلى النقلة : ١١-

..... ف × ح ٣ فم ١٢- ف × ف (١٢- ب

٤ حو ف × ف ٢ م / ١٣- و × ف ف × ب

/ ١٤- ب × ف و × ب ١٥- ح ٥ حو مع وضع

هجومى خطير يجب أن نأخذه باحسان) .

١٢- ف × بو (إذا : ١٢-
ح × بو ١٣- ب ٤ حو) .

١٠- ب × ب ت ! أكثر ضهاناً .

● ١٠- و ٣ فم ب × ح
● ١١- ط ر × ح

١١- ت ؟ / ١٢- ف × ب ر م + م × ف
/ ١٣- ر × و ر × / .

١٤- و ٤ م + ثم ١٥- و × ف مع تفوق حاسم
للأبيض ... كما أن التكميلة :

١١-
١٢- ف ٤ م و × ب ر و
١٣- ف × ب فو + م ١ ف
١٤- ر ٨ و + م ٢ م
١٥- ف ٥ ح م +

خطيرة جداً وتعرض الأسود لصعوبات
جمة ..

● ١٢- ف ٤ فو !

يساهم الفيل بالهجوم والدفاع معاً

● ١٢- و ٢ م
● ١٣- ف ٣ ح و ٦ ر و
● ١٤- ب ٣ ر م ف × ب + ؟

خطأ حاسم .

إذا : ١٤- ح × ب فم !

فإن ١٥- ف ٥ ح م ؟ مباشرة غير مناسبة لأن
الأسود يأخذ الفيل مع الكش ...

● ١٥- م ١ ح و ح × ب فم ؟

لكي يلعب بعد : ١٦- و × ح ؟ ر × ف
١٧- ب ر × ر و ٦ ر و !
أو

١٧- ب فو × ر ف ٤ فم +

إن للأبيض في كل مرة نقلة حاسمة .

● ١٦- ف ٥ ح م ! ر × ف

إن الأسود مجبر على ذلك بسبب التهديد في الخانة
البيضاء (٢ فم) وكذلك الخانة السوداء (١)

● ١٨- و ٣ ح و × ف

● ١٩- و × ح و ٢ م و

وعلى الرغم من ذلك فإن وضع الملك الأسود
أفضل .

● ٢٠- ر ١ م ح ٢٣

● ٢١- ف ٥ و ٢٢

● ٢٢- ف × ح ر ٢ و

● ٢٣- ر ١ فو ٢٤

● ٢٤- و ٢ ح م ٢٥

● ٢٥- ر ٣ م و ٤ و

● ٢٦- و ٤ ح م ٢٧

● ٢٧- ر ١ و ٤ ح و

● ٢٨- ب ٤ ح و

النهاية تعادل ديناميكي .

طابق السكوتش تمرير

« دست تطبيقي » (٢)

الأبيض هورفاخ
الأسود بيريني

١٩٧٣ - مجلة الشطرنج العالمية

● ١- ب ٤ م ٢

● ٢- ح ٣ فو ٣

● ٣- ح ٣ فم ٤

● ٤- ب ٤ و ٤

٤- ف ٥ ح و ؟

● ٥- ح × ب و ٥ ح

● ٦- ح × ح ب ٤ و

● ٧- ف ٣ و ٨

● ٨- ب ٥ م ؟

إن الرد القديم : ٨- ب × ب يؤدي بعد : ٨-
..... و ٢ م + إلى التعادل .

● ٨- ح ٥ ح م

● ٩- ف ٤ فم ب ٥ و ؟

إن : ٩- ب ٣ فم !

- ٧- ف ٣ م
 ● ٨- ح ٣ فو
 ● ٩- ف ٥ حو
 ح ٢ م

كيلا يضعف هيكل بيدقه.

- ١٠- ح ٤ و
 ● ١١- ب ٤ فم
 و ٣ جم
 ب ٤ فم

لمنع الطلب المزوج بواسطة البيدق :

- ١٢- ب ٤ فم إلى ٥ فم .
 ● ١٢- ر ١ م
 ● ١٣- ح × بو
 ف ٢ و

وقد استطاع بفضل ضغطه على العمود «م» استرداد بيدقه مع احتفاظه بالمبادأة ...

- ١٣- ط
 ● ١٤- ف × ح
 ● ١٥- ح ٥ ح و
 ● ١٦- ف ٣ م
 ح × ف
 ف ٤ فو +
 ف ٣ م

يريد أن يجرب حظه بواسطة ضغطه على عمود الوزير .

- ١٧- ح (٥ ح) × بف
 ● ١٨- ر × ف
 ● ١٩- ح × ف
 ● ٢٠- ب ٤ فو
 ف × ف +
 ف × ح
 و ٢ فم

ويدافع عن حصانه المربوط بشكل كافٍ .

- ٢٠- ر ١ م
 ● ٢١- ر ٣ و
 ● ٢٢- ر ١ حو
 ح ١ م

يستعد للمناورة جديدة ... أما ٢٢- ب ٤ حو ؟

فإنها سابقة لأوانها بسبب :

- ٢٢- ح × ب
 ● ٢٢- و ١ فم
 ● ٢٣- ب ٤ حو !
 ح × ب

معتقد أن الأبيض سيلعب : ٢٤- ر × ح ؟
 لكي يتابع بأفضلية ٢٤- و × ر ولكن

- ١٧- ف × و
 ● ١٨- ف ٤ حو !
 ● ١٨- ر × ف
 ● ١٩- و × بفو +
 ر ٢ حو
 ف ٢ و

- ١٩- ب ٦ م !
 ● ٢٠- و ٥ م +
 ● ٢١- و ٥ فو
 ● ٢٢- و × ر
 ب × ب
 ب ٣ حم
 ر × ف
 ر ١ حم

- ٢٢- ر ١ فم يخسر أيضاً بسبب ٢٣-
 و ٨ حو +
 ● ٢٤- ر × ف +
 ● ٢٣- و ٨ حو +
 م ٢ م

واستسلم الأسود

الأسود

N.

الأبيض

الإنسان الآلي

سنأتي بالحديث عن الإنسان الآلي في فصل السيرنيتيك والشطرنج .

وهذا الدست من تحليلات ترناكوفر .

- ١- ب ٤ م
 ● ٢- ح ٣ فم
 ● ٣- ب ٤ و
 ● ٤- ح × ب
 ● ٥- ح ٣ فم
 ب ٤ م
 ح ٣ فو
 ب × ب
 و ٥ م

أبسط نقلة ممكنة ... وسوف يربح الأسود بالفعل بيدقاً ولكن ذلك سيكون على حساب انتشاره لأن وزيره سيتعرض للهجوم ... النقلة الصحيحة هي :

- ٤- ف ٤ فو أو ٤- ح ٣ فم .
 ● ٥- و × ب +
 ● ٦- ف ٢ م
 ● ٧- ت
 ب ٤ و

إن النقلة : ٧- ح ٣ فو سابقة لأوانها بسبب :
 ٧- ف ٥ حو التي تشل الحصان .

الأبيض قد وجد مناورة رابحة :

● ٢٤ - و ٤ و ! ح ٣ فو

● ٢٥ - ر × بحو + !!

إن أبعاد هذه التضحية الرائعة والصحيحة
بالرخ واضحة تماماً بالنسبة للأبيض ... فسواء
قبل الأسود هذه التضحية أم لا فإن مليكه لا بد
هالك ...

● ٢٥ - م × ر

● ٢٦ - ر × ب + !

إن هذه التضحية هي تكميلة التضحية
السابقة ... فهو يتزع عن ملك خصمه حصنه
الأخير .

● ٢٦ - ح × ر

● ٢٧ - و ٦ ح +

أو ٢٧ - م ١ ف

● ٢٨ - ح ٧ ف

مات

الدفاع الروسي (بتروف)

أن يدفع البيلق إلى ٤ و .
أن يحمي ب م .
ولتفحص هذه الطرق .

١- ح × ب م

٢- ح × ب م

ب ٣ و !

إن : ٣ - ح × ب م ؟ رديئة إذا لعبها
الأسود مباشرة فهي سابقة لأوانها بسبب : ٤ - و
٢ م ! ٢ م

ب ٣ و

٥ - و × ح

ب ٣ فم

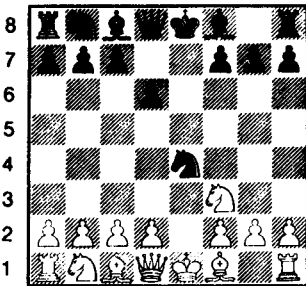
٦ - ب ٤ و

٧ - ح ٣ فو ! الخ ...

وهذا في صالح الأبيض .

ح × ب

٤ - ح ٣ فم



الشكل - ٨٤ - / ٤ - ح × ب

حسب المخطط يمكن للأبيض أن يكمل اللعب
بطريقتين هامتين :

١- ٥ - ب ٤ و

ب ٤ و

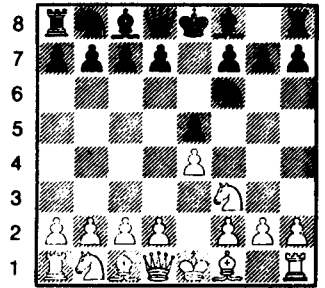
٥ - ب ٤ و

ب ٤ م

ح ٣ فم

١ - ب ٤ م

٢ - ح ٣ فم



الشكل - ٨٣ - / ٢ - ح ٣ فم

بدلاً من أن يحمي بم يسدد الأسود هجوماً
معاكساً على بم الأبيض ويتقيد بالنقلات المتناظرة
مع الأبيض علماً بأنها سياسة خطيرة بحد ذاتها
فقد دلت التجربة على أن الأوضاع المتناظرة (بناء
البيادق وتوزيع القطع يقود في النهاية إلى مكسب
للأبيض على الرغم من أن هذه الأفضلية يمكن أن
تكون بسيطة .

كان الدفاع الروسي رائجاً منذ قرن حتى أيامنا
هذه ونجده غالباً عند أولئك الذين يطمحون إلى
التعادل ... وبالنسبة لنا فإن الدفاع الروسي
يعتبر من بين التشكيلات الفقيرة والساكنة
وطموحه الوحيد هو أن يجعل اللعب أمام الأبيض
صعباً إذ يحرمه من أفضلية المبادأة للافتتاح وأغلب
تفريعاته بالحقيقة تؤدي في أواسط اللعب إلى
تشكيلات فقيرة وعملة ...

للأبيض هنا أن يرد بطرق ثلاث مختلفة :
أن يأخذ بيدق الملك .

إن هذه النقلة تساوى بالقيمة والنتيجة : ٣- ح
 × ب كما أنها تتيج للأسود أن يختار بين ب × ب
 أو ح × ب .

١- ٣- ح × ب
 ٣- ح × ب

بعد هذه النقلة يأخذ الأبيض في مضايقة
 الحصان الأسود وهذه الخطوة لا تقدم له إلا أفضلية
 ضئيلة وطفيفة مثلاً :

٣- ح × ب
 ٤- ٣- ف × ب
 ٥- ٣- ح × ب
 ٦- ت
 ٧- ب ٤ فو !
 ٨- ح ٣ فو الخ ...

١- ٣- ب × ب

إن هذه المبادلة تبعد تناظر النقلات ولا تمنح
 الأبيض إلا أفضلية طفيفة فمثلاً :

٣- ب × ب
 ٤- ب ٥ م !
 ٥- و × ب !
 ٦- ب × ب بالتجاوز
 ٧- ف ٥ حم

ويتعادل الطرفان

٣- -

حماية بيدق الملك بواسطة : ٣- ح ٣ فو
 وبواسطة هذا التدبير القاطع أبعد الأبيض الدفاع
 الروسي نهائياً وانتقل إلى طابق الأحصنة
 الأربعة .. فسوف يلعب الأسود إذن :

٣- ح ٣ فو

٦- ٣- ف و

من هذه النقلة نرى أن الأبيض يركز قطعه على
 الخانة ٤ م ليطلب الحصان الأسود .. عندئذ لا
 بدّ للأسود عاجلاً أم آجلاً من القبول بالمبادلة أو
 التراجع ، لأن تمسكه بالخانة ٥ م سيكلفه خسارة
 بيدق ..

ولن نطيل الحديث في هذا التفريع ...

١- ٥- ٢- م (لاسكر)

٥- ٢- م

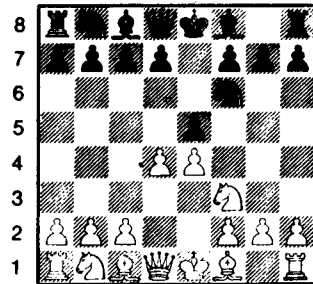
تفريع هادئ وبلا رونق لأن الأسود سيصدر
 بتكسير الوزيرين لكي ينتج عن ذلك ، كما قلنا
 سابقاً ، دور فقير .. فالأفضل إذن اختيار افتتاح
 آخر !

٥- ٢ م
 ٦- ب ٣ و
 ٧- ف ٥ ح
 ٨- ف × و

والوضع متعادل ويجب أن يؤدي إلى التعادل
 بشكل عام .

١- ٢- تقديم البيدق إلى ٤ و

٣- ب ٤ و (شتاينيتز)



الشكل ٨٥ - ٣- ب ٤ و

الدفاع الروسي

« دست تطبيقي »

اللاعبون تحسينات هي في صالح الأبيض ..

● ٦-٣ و ٢ م

إن محبي هذا الدفاع أمثال : بيلسيري
ومارشال في بداية هذا القرن لجؤوا إلى هذا
الدفاع ولكن بطريقة هجومية :

٦-..... ف ٣ و بهدف مهاجمة جناح
المملك ... وقد دلت المباريات الحديثة أنه بعد
: ٧-ت ت

٨-ب ٤ فو يحتفظ الأبيض بالمبادأة لأن النقلة :
٨-..... ف ٥ حم التي أوجدها الاستاذ
العالمي مشكوك بأمرها بسبب :

٩-ح ٣ فو أو ٩-ب × ب .
● ٧-ت ت

وقد نصح النظري الروسي JAENISCH .
١٩١٣-١٨٧٢ ب : ٧-..... ح ٣ فو لهدف
عدواني : ف ٥ حم ثم ب ٤ فم ويكون الحصان
٥ م في مكانه المناسب .

● ٨-ر ١ م

إن محاولة التمسك بالحصان لا تتلاءم مع طلب
التعادل ... لأن تراجعه ٨-..... ح ٣
فم ضروري بلا شك .

● ٩-ب ٤ فو !

● ١٠-ح ٣ فو

يعزز ضغطه على الحصان الأسود دون أن يخشى
التسيط .

الأبيض

ل . كافالك

هـ . فليجر

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية وتحليلات أوكيلي
(١٩٧٣) .

ب ٤ م

● ١-ب ٤ م

ح ٣ فم

● ٢-ح ٣ فم

عندما يرغب اللاعب بالحصول على التعادل
يختار دفاع بتروف ... فقد استخدمه بتروسيان
بكثرة عندما يرغب بالحصول على نتائج مماثلة
بمبارياته مع سباسكي وفيشر .. إن باستطاعة
الأبيض التمسك بالمبادأة شريطة أن يبدأ بتعميق
المشكلة بمنتهى الدراية والحذر لأن الأوضاع
البيطة تنطوي على دقة متناهية ومتعددة ...

● ٣-ح × ب .

وكثيراً ما يلجأ اللاعبون الى الاحتمال الآخر :

٣-ب ٤ و .

● ٣-..... ب ٣ و

لا يستطيع الأسود طبعاً أن يلعب بشكل متناظر
مع الأبيض : ح × ب ؟ بسبب ٤-
و ٢ م .

ح × ب

● ٤-ح ٣ فم

ب ٤ و

● ٥-ب ٤ و

لعب بتروسيان بمباراته مع فيشر :

٥-..... ح ٣ فم / ٦-ف ٣ و ٢ م

٧-ب ٣ رم ت وتعادل ببساطة . وقد أوجد

زيادة ضغطه .

● ٢١ - ر ٥ فم و ٣ فو

إذا : ٢١ - و ٢ و / ٢٢ - ف × ح و ×
ر / ٢٣ - ف × رو محظاً بكسبه المادي مع
أفضلية رابحة ...

● ٢٢ - ب ٣ رم .

إن الحذر ضروري دائماً عندما لا يمتلك اللاعب
وسائل تكتيكية خطيرة ...

● ٢٢ - ح ٥ رو

● ٢٣ - ر ١ م !

للرد على ٢٣ - ب ٣ حو بواسطة :

٢٤ - ف ٧ م وإذا ٢٤ - ف × ف ٢٥ - ر
× ف .

ولا يملك الأسود الوقت للأخذ في الحانة البيضاء
(٥ فو) بسبب : ٢٦ - ر × ب فم .

● ٢٣ - ر ٢ فو

● ٢٤ - ف ٤ حو

لقد اتضح الموقف ... إذ يجب على الوزير
الأسود حماية الحصان .

● ٢٤ - ب ٣ رم

● ٢٥ - ب ٥ و ٣ ر

● ٢٦ - ب ٦ و ! واستسلم الأسود لأن هناك
تهديداً مزدوجاً :

ب × ر أو ر ٥ رو

دست متميز ببساطته ووضوحه في استغلال
أفضلية المبادأة الطفيفة .

أوكيلي

● ١٠ - ح × ح

● ١١ - ب × ح ف × ف

● ١٢ - و × ف ب × ب

إذا : ١٢ - ح ٢ و

١٣ - ب × ب ب × ب / ١٤ - و ٥ حو
ح ٣ حو / ١٥ - ب ٤ رو ! مع احتفاظه
بالمبادأة .

● ١٣ - و × ب ح ٢ و

آملاً الوصول إلى اعاقة الخانات البيض (٥ و
- ٤ فو) .

● ١٤ - و ٣ حو ح ٣ ح

● ١٥ - ب ٤ فو ! و ٢ و

● ١٦ - ر ١ حو ب ٤ فو

الدفاع الوحيد ضد التهديد ب ٥ ف وبعدها و
× بح ، لقد وقع الأسود في شباك تشابك
حتمي .

● ١٧ - ف ٣ رو !

يربط البيلق الأسود (٤ فو) إن ١٧ - ب ٥ و
ضعيفة بسبب : ١٧ - ف ٣ وحاجزاً
البيلق السالك ٥ ومع فوزه بالوقت الذي يمكنه
من التبسيط بواسطة ر (م) ١ م .

● ١٧ - ر ١ ف

● ١٨ - ر حو ١ و ! و ٢ ف

● ١٩ - ر ٥ م !

وقد استطاع الأبيض بسلسلة من النقلات
الدقيقة تعزيز أفضليته في الوضع مع ربح بيدق .

● ١٩ - رم ١ و

● ٢٠ - ف × بف ف ٣ فم

ويحاول الأسود استغلال وضع قطع الأبيض غير
المرجح حالياً .. ولكنه لا يستطيع التوصل إلى

(دفاع بتروف)

« دست تطبيقي »

- ١٢ - ح ٣ فو
● ١٣ - ف ٥ فو
 إن بف × بوقيد الدراسة .
● ١٣ -
● ١٤ - و × ف
● ١٥ - ر ١ و
 إن لهذه النقلة رداً مناسباً وبسيطاً لكنه
 بارعاً .
● ١٥ -
● ١٦ - ف × ح
 ذروة التشكيل
● ١٧ - ر ١ فو
● ١٨ - م ١ ر
● ١٩ - ف × ر
● ٢٠ - ب ٤ رم
● ٢١ - م ٢ ر
● ٢٢ - و ١ حم
● ٢٣ - واستسلم الأبيض

ف ٦ و

ف × ر

ب ٥ و

ب × ح !

ب ٧ فو !!

و ٥ +

و × بحو

م × ف

ر ١ و

ر ٧ و

ب ٣ حو

الأسود

م

الأبيض

ر . نيسفسكي

دفورتسكي

١٩٧٣ - مجلة شطرنج أوروبا العالمية .

ب ٤ م

ح ٣ فم

ح × بم

ب ٤ و

ف ٣ و

ت

ف × ح

ح ٣ فو

ف ٤ فم

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ب ٤ و

● ٤ - ف ٣ و

● ٥ - ح × بم

● ٦ - ت

● ٧ - ب ٤ فو

● ٨ - ب × ف

● ٩ - ب ٤ فم

نقلة مستحدثة

● ١٠ - ف ٣ م

إن ١٠ - ب ٤ حم غير صالحة بسبب :

١٠ - بو × بف !

ح ٥ حو

ف × ف

● ١٠ -
● ١١ - ف × ح

دفاع فيليدور

ويمكن تلخيص آراء معاصرينا بما يلي :

إن دفاع فيليدور ممكن تماماً على الرغم من أن الأسود يجد صعوبة كبيرة في تحرير قطعه أكثر مما يجدها بعد أن يلعب ٢ - ح ٣ فوكما أن الأسود هنا يرتضي بدفاع سلبي دون أن يكون مضطراً إلى الهجوم إلا بعد انتشار كامل قطعه .

● ٣ - ب ٤ و .

تكميلة واحدة وقوية .

- ١ -

● ٣ - ح ٢ و

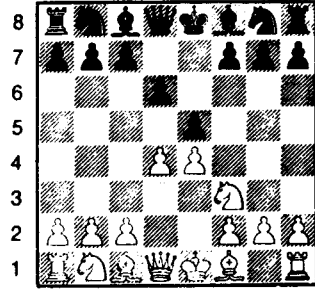
وقد نصح بها هانهايم بحمي الأسود بم دون أن يتيح للأبيض ربط هذا الحصان بواسطة ف ٥ حو .

إن فكرة فيليدور : ٣ - ب ٤ فم ؟ مرفوضة بسبب : ٤ - ف ٤ فو ! بفم × بم ٥ - ح × بم ! ب × ح / ٦ - و ٥ ر + مع هجوم ناجح ، كما أن ربط الحصان بواسطة : ٣ - ف ٥ حم ؟ ضعيفة وسابقة لأوانها بسبب ٤ - ب × ب ! ف × ح ٥ - و × ف ب × ب / ٦ - ف ٤ فو ٢ و ٧ - ت مع سيطرة الأبيض .

وكذلك فإن التخلي عن المركز بواسطة : ٣ - ب × ب يمنح الأبيض حرية كبيرة في المناورة ويتنقل إلى دفاع شتاينتز للطابق الاسباني - انظر الطابق الاسباني - فمثلا :

٤ - و × ب ! ح ٣ فو
٥ - ف ٥ حو ف ٢ و
٦ - ف × ح الخ ...

● ١ - ب ٤ م
● ٢ - ح ٣ فم
● ٣ - ب ٤ و



الشكل - ٨٦ - / ٣ - ب ٤ و !

إن : ب ٣ و نقلة قديمة جداً نصح بها آنثذ روي لوبيز Ruy Lopez - القرن السادس عشر وهو مبدع الطابق الاسباني فقد اعتبر ٢ - ح ٣ فو نقلة ليست في صالح الأسود بسبب ف ٥ حو .

وفي القرن الثامن عشر درس فيليدور بعمق هذا الافتتاح واعتبر النقلة ب ٣ و مع ب ٤ فم التكميلة المثلى بالنسبة للأسود وتطور النظرية لم يؤكد وجهات نظر فيليدور .. فبواسطة ب ٤ فم يستعد الأسود لمهاجمة وسط الأبيض ولكنها لم تثبت جدارتها من خلال الممارسة العملية .

وبالمقابل فإن الفكرة التي طرحها الأمريكي هانهايم mahnam ١٨٨٩ في نهاية القرن التاسع عشر وهي الحفاظ على البيدق الأسود (٤ م) بواسطة الحماية الاستراتيجية منح هذا الدفاع أهمية كبيرة بقدر ما يستجيب لأمانى المتمرسين الحديثين .

● ٤ - ف ٤ فو ب ٣ فو !

نقلة دفاعية هامة على الرغم من أنها تخالف
المبدأ القائل بالانتشار الكمي .. وتبريرها قائم
على التفرعات الآتية :

أ - ٤ - ف ٢ م ؟

٥ - ب × ب ح × ب إذا (..... ب × ب ؟

٦ - و ٥ و !) ٦ - ح × ب ح × ب ح ٧ - و ٥ ر
مع ربح يبدق .

٢ - ٤ - ح ٣ فم ؟

٥ - ب × ب ح × ب إذا ٥ - ب × ب ؟ ح ٥ حم !) .

٦ - ح × ح ح × ب

٧ - ف × ب + م × ف

٨ - و × و ٥ ح +

٩ - ٢ و مع ربح يبدق

٣ - ٤ - ب ٣ رم ؟

٥ - ب × ب ب × ب

٦ - ف × ب + م × ف

٧ - ح × ب + مع هجوم عنيف للأبيض :

● ٥ - ت ف ٢ م

● ٦ - ب × ب ! ب × ب

إن ٦ - ح × ب ؟ ضعيفة بسبب ٧ -
ح × ح ب × ح

٨ - و ٥ ر ويكلف ذلك الأسود خسارة
يبدق ..

● ٧ - ح ٥ حم ! ف × ح

إن حماية بقم بواسطة : ٧ - ح ٣ ر
تسبب مضايقات جدية للأسود بسبب :

٨ - ح ٦ م ! ب × ح / ٩ - ف × ح ح
٣ - ١٠ - و ٥ ر + م ١ / ف ١١ - ب ٤ فم ! مع
هجوم عنيف جداً للأبيض .

● ٨ - و ٥ ر ! ب ٣ حم

● ٩ - و × ف و × و

● ١٠ - ف × و

ومع الأبيض في النهاية فيلان وأفاق ممتازة
للاستفادة من هذه الأفضلية في النهاية ...

يمكننا القول أخيراً ان هذا التفرع ليس في
صالح الأسود والمعالجة الحديثة .

٦ - ب × ب ! كانت السبب في أفول تشكيل
هانهام ..

لتفحص الآن هذه المحاولة في إصلاح هذا
الافتتاح وتبتدىء من النقلة .

٣ - ح ٣ فم

- ٢ -

● ٣ - ح ٣ فم

بهذا الهجوم المضاد على بيم الأبيض عوض عن
حماية بيم ب ٣ - ح ٢ و يطمح الأسود
الآن لزيادة حدة اللعب للحصول قدر الامكان
على بناء هانهام دون التخلي عن ٤ - ب ٣
فو .

● ٤ - ب × ب !

إن هذه المبادلة التي نصح بها كريس هي
أفضل من ٤ - ح ٣ فو النقلة المحتملة أيضاً ،
ولكنها تسمح للأسود بتشكيل هانهام بشكل
أفضل فمثلاً :

٤ - ح ٣ فو ح ٢ و / ٥ - ف ٤ ف

ف ٢ م / ٦ - ب × ب ! ح × ب / ٧ - ف

٢ م مع كسب ضئيل جداً للأبيض بفضل تفوقه
البيسط في الوسط ب ٤ م مقابل ب ٣ و .

● ٤ - ٤ ح × ب

رد اجباري لأن ٤ - ب × ب ؟ ٥ -
و × و + م × و / ٦ - ح × ب يكلف الأسود
بيدقاً .

● ٥ - ح ٢ و !

وقد أدخل هذه النقلة النظري السوفييتي
سوكولسكي وهي تحتفظ للأبيض بأفضلية
بسيطة

هناك تكمية جيدة أخرى :

٥- و٥ و ح ٤ فو
٦- ف٥ حم ! الخ ...

● ٥-.....
● ٦- ح ٤ فو
● ف٥ حم !
ح ٤ فو !
ب ٤ و
و ٢ و !

● ٨- ح ٣ م
● ٩- ح ٤ و
● ١٠- و٥ ر
ب ٣ فو
ف ٢ م

٧ إن وضع الأبيض أفضل قليلاً وهذا ما
لاحظه كيريس الذي ندين له بهذا التفريع .

دفاع فيليدور « دست تطيقي »

- إذا ٧- و ٢ و
- ٨- و × ب ٣ و
- ٩- ف ٥ حو ويكسب الوزير .
- ٨- ح ٣ فو .
- إذا لعب الأبيض : ٨- و × ب مباشرة
فباستطاعة الأسود تجنب الخسارة بتكسير
الوزيرين بواسطة : ٨- و ٥ حو + على
الرغم من أن البيدق الذي كسبه الأبيض ضمن
له ربحاً تكتيكياً ولكن مورفي يفضل الاحتفاظ
بجدة الصراع وتوتره ...
- ٨- ب ٣ فو
- يدافع عن البيدق ٢ حو بواسطة وزيره ويمنع
انتشار الحصان المحتمل إلى ٣ فو
- ٩- ف ٥ حم ب ٤ حو
- ١٠- ح × ب
- وبدلاً من أن يتخلى عن المساحة بالتراجع
يعتزم مورفي القيام بتضحية تدل على عمق حكمه
وبراعته لأن حساباته تذهب إلى البعيد
البعيد ! ..
- ١٠- ب × ح
- ١١- ف × ب + حو ٢ و
- ١٢- ط
- مقابل تضحيته ببيدق فقد حصل الأبيض على
بيدقين بالاضافة إلى هجوم دائم بمساعدة الربط
الكلي والنسبي ..

- الأبيض
مورفي
- دوق برونسويك والكونت
ايوارد (بالتشاور)
- من تحليلات تارتاكوفر
- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- ٣- ب ٤ و !
- عمل متهور لا يؤدي إلا إلى انتشار قطع
الخصم .
- ٤- بو × بم
- مبادلة اجبارية كيلا يفقد الأسود بيدقاً لأنه
- إذا : ٤- بو × بم
- ٥- و × و + م × و
- ٦- ح × بم ويربح
- ٥- و × ف
- ٦- ف ٤ فو
- تبو هذه النقلة طبيعية جداً ولكنها بالحقيقة
خطأ حاسم ومع ذلك فإن : ٦- و ٣ فم
- ٧- و ٣ حو تخلق مشاكل جديدة أمام الأسود .
- ٧- و ٣ حو !
- مناورة ذات هدف مزدوج كما أنها تؤدي في
وقت واحد إلى هجوم على البيدقين الأسودين
(ب ٢ فم - ب ٢ حو) .
- ٧- و ٢ م
- الدفاع الوحيد المقبول .. رغم أنه غير
مناسب لأنه يعيق انتشار الفيل ..

الأبيض الأسود
أدامز كارلوس تور
١٩٢٠

- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- دفاع حذر ولكنه سلمي نوعاً ما ... لأنه يجد من فعالية فيل الملك ... بينما النقلة : ح ٣ فو تحتفظ بالتوازن .

- ٣- ب ٤ و
- يفتح الأبيض اللعب مباشرة بمهاجمة بم .
- ٣- ب × ب

- إن التخلي المبكر عن الوسط غالباً ما يعطي الأغلبية للخصم .. الأفضل : ٣- ح ٢ و
- ٤- و × ب
- إن انتشار الوزير هنا له ما يبرره .

- ٤- ح ٣ فو
- ٥- ف ٥ حو
- ٦- ف × ح
- ٧- ح ٣ فو

- إن لعب الأبيض أكثر مرونة وانتشاره أفضل كما أن أفضليته في الوضع تتمثل بسيطرته على الحانة ٥ و .

- ٧- ح ٣ فم
- ٨- ت
- ٩- ح ٥ و !
- مشكلاً قوات أمامية مؤثرة .

- ٩- ف × ح
- ١٠- ب × ف
- ١١- ف ٥ حم

- إن وضع الأسود متراس ومضغوط ورخيه فعالين وهدف هذه النقلة فتح عمود لها ..
- ١٢- ب ٤ فو
- ب × بو

● ١٢- ر ١ و

إذا : ١٢- ط

● ١٣- ف ٦ ر+ ويتبعها بالمات .

● ١٣- ر × ح !

تضحية جديدة بالمنزلة (الفرق)

● ١٣- ر × ر

● ١٤- ر ١ و

إنه أسلوب مورفي الحقيقي ... إن جميع قطعه تعمل بكامل قوتها ... ولا يفلت منه الوقت مهما كان بسيطاً ... كما يستغل جميع الخانات المفيدة ...

● ١٤- و ٣ م

إنها محاولة يائسة لتحرر الأسود إذ يمنح الأبيض فرصة وضع تشكيله النهائي والفني جداً ...

● ١٥- ف × ر+

هناك حل آخر يمكن أن يكون :

● ١٥- ف × ح ٣ فم

فاذا لعب الأسود و × و

● ١٦- ف × ح ٢ ومات .

إن نقلة مورفي تبدو وكأنها سهلت مهمة الأسود ولكن ظاهرها خادع !

● ١٥- ح × ف

● ١٦- و ٨ حو !!

● ١٧- ر ٨ و ≠

دفاع فيليدور

« دست تطبيقي »

من تحليل سنيسكا aceneS

الموضوع : المات في الصف الثامن ... والهجوم بهدف وضع الرخين على عمود مفتوح ..

لقد عرضنا المشكلة فلنتتبع بانتباه سير اللعب .

● ١٨ - و ٤ حو

النقلة الوحيدة ..

● إذا : ١٨ - و ١ و

١٩ - ر × ر + ويربح الوزير

● وإذا : ١٨ - ر م ١ و

١٩ - و × و ر × و

٢٠ - ر م ٨ + والمات في النقلة القادمة .

● ١٩ - و ٤ فو !!

ولا يستطيع الأسود أن يأخذ الوزير الأبيض والنقلة الوحيدة الممكنة الآن هي التراجع .

● ١٩ - و ٢ و

● ٢٠ - و ٧ فو !! مطاردة

ملحاح والأسود لا يستطيع أخذ الوزير في جميع الأحوال .

● ٢٠ - و ٤ حو

● إذا : ٢٠ - و ٥ رو / ٢١ - ب ٣ حو

و ٤ حو ٢٢ - ب ٤ رو ويربح الوزير .

ولنتفحص الوضع الذي وصلنا إليه الآن إنه رائع بالفعل ...

يبدو أن الأبيض يستطيع اجبار رسيه على الاستسلام بعد أن يلعب : ٢١ - و × بحو ...

وبالفعل فإن الأسود لا يستطيع أن يلعب : ٢١ -

..... و × و (٢٢ - ر × ر + !) ولا ٢١ -

..... و ٥ رو (بسبب ٢٢ - ب ٣ ح !) ولكن

النقلة : ٢١ - و × ب ٢ حو ؟ ضعيفة بسبب :

٢١ - و × م ٢ !! وينقلب الوضع

لصالح الأسود ويربح :

● إذا : ٢٢ - ر × و ر ف ٨ +

٢٣ - ح ١ م

٢٤ - ر × ر ر م ١ +

● وإذا : ٢٢ - و × ر ف و × ر + !

● ١٣ - ب × بو ر ١ م

● ١٤ - ر م ١ ب ٤ رو

● ١٥ - ر م ٢ ! ر و ١ ف

● ١٦ - ر ١ م

ويمارس الرخان ضغطاً شديداً ومريعاً على الصف الثامن وينعكس بالتهديد :

١٧ - ف × ح ! ف × ف

● إذا : ١٧ - ب × ف وتغدو منطقة التبيت هشة وضعيفة تسهل مهاجمتها ..

١٨ - ر × ر + ويربح الوزير .

● ١٦ - و ٢ و

إن هذه النقلة هي رد على تهديد الأبيض مع تأمين الاتصال بين الرخين مباشرة . ومع ذلك فإن هذا الرد لا يمنع المبادلة التي ستتم فوق الخانة السوداء (٣ ف) مما سيؤدي الى موقف جديد يوحي إلى الأبيض بلعب فعالاً ومدهش ..

● ١٧ - ف × ح !! ف × ف

يبدو أن المبادلة قد عززت وضع الأسود لأن الفيل يهاجم الوزير الأبيض وبالإضافة إلى ذلك فإن الأسود لا يخشى المبادلة : ر × ر + ولكن الأبيض الذي ينظر إلى البعيد يحتفظ بمفاجأة كبيرة

● ١٨ - و ٤ حم !!

إنها نقلة رائعة لتشكيل عظيم هدفها ابعاد الوزير الأسود عن الوتر (١ م - ٥ رو) (بالنسبة للأسود) . وبعبارة أخرى حرمانه من مراقبة الخانة (١ م) لتحقيق التهديد بالمات في الصف الثامن (مات الرواق) .

والآن يهدد الأبيض الوزير الذي لا يستطيع الرد ب ١٨ - و × و ؟؟ بسبب التكميلة :

١٩ - ر × ر + ر × ر

٢٠ - ر × ر م ١ +

إن هذه النقلة الانتقالية الرائعة تخلق وضعاً جديداً فالوزير الأسود يهدده الرخ ولا يستطيع أن يفعل شيئاً حيال ذلك : إذا : ٢٢ - ر × ر ٢٣ - و × ر + ويموت الملك الأسود بعد نقلتين .

وإذا : ٢٢ - و × ر ٢٣ - ر × و وينتهي بالمات .

● ٢٢ - و ٤ ح

النتلة الوحيدة الممكنة مؤقتاً ..

٢٣ - و × بحو !!

الضربة الأخيرة : وقد وضعت حداً للصراع لأن الوزير الأسود مهاجم من جديد ولا يستطيع اللجوء إلى خانة يستطيع من خلالها مراقبة الخانة التي يدور حولها الصراع (١ م) مما أدى إلى النتيجة الحتمية :

٢٣ - استسلم الأسود

وقد سئل المكسيكي الشاب ، الطفل المعجزة في الشطرنج سابقاً ، عندما أصبح استاذاً عالمياً مشهوراً وإثر سلسلة من نجاحاته عن أجل دست لعبه في حياته فأجاب دون تردد : « ذلك الدست الذي خسرت سابقاً أمام أدامز » (الدور الذي حللناه لتونا) .

ر × و

٢٣ - ح × و

وقد خرج الأسود من المعركة برخ زائد . فمن واجب الأبيض إذن تجنب مثل هذا الخطأ .

● ٢١ - ب ٤ رو !!

وغالباً ما نحتاج إلى العناصر الصغيرة والتافهة لأمر عظيم ! وبدون هذه التضحية الانتقالية بالبيدق فإن كل ما دير الأسود من خطط يذهب أدراج الرياح ومن الملائم أن نلاحظ بهذه المناسبة أهمية البيدق الآخر ٥ والذي يمنع الوزير الأسود من اللجوء إلى الخانة (٣ فو) البيضاء .

ولكن يا ترى ما هو الهدف المخفي وراء هذه النقلة الرائعة ؟

إن الأبيض يريد الوصول دون أي خسارة في الوقت إلى الوضع الناتج بعد النقلة ٢٣ - وضع رخه فوق الخانة ٤ م بدلاً من ٢ م أنها فكرة خلاقية تليق بالهجوم الرائع الذي يشنه بعبقرية نادرة .

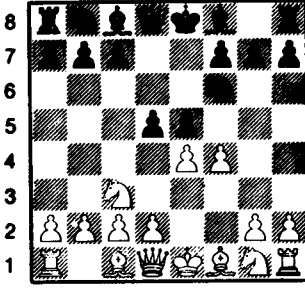
و × ب

● ٢١ - و × ب

المبادلة اجبارية .. إن ٢١ - و × ر غير مناسبة طبعاً .. بسبب ر × و ويربح الوزير مقابل رخ ..

● ٢٢ - ر ٤ م !!

طابق فيينا



الشكل - ٨٧ - ٣ - ب ٤ و!

إن حماية ب م ب ٤ - ب ٣ و (شتاينيتز متواضعة جداً كما أن ٤ - ب م × بوتودي إلى : ٤ - ب م × بسم ! ويدخل الأسود في تفرع جامبيت الملك في ظروف مؤاتية ..

٤ - ب م × ح
٥ - ح ٣ فم . التكميلة

الأكثر شيوعاً ، أما فكرة طلب الحصان الأسود بواسطة : ٥ - ب ٣ فم فمرفوضة بسبب ٥ - ح ٣ فو ! مهدد ب ح ٥ و يمنع الأبيض عن :

٦ - ح × ح ؟ ح ٥ و !
٧ - ب ٣ و ؟
٨ - ب × ب ف ٤ فم !
الخ ...
٢ م ف

وهذا بلا شك أفضل رد : انتشار قطعة من جناح الملك للأسراع بالتبنيث والحد من فعالية بـ المتقدم بالقلعة القادمة : ب ٣ فم .

٦ - ب ٤ و .
أفضل تكميلة . ومرة أخرى نقول إن :
٦ - ب ٢ م
٧ - ب ٣ و
٨ - ب ٤ و ح ٥ م هي طموح جداً
ت ٦ -

١ - ب ٤ م
٢ - ح ٣ فو

نقطة انطلاق طابق فيينا . إن نقلة الحصان الحياذية هذه القصد منها حماية ب م مع مراقبة الخانة ٥ و . وقد أعيد النظر فيه في نهاية القرن الماضي واعتمد الباحثون على أن ترافق نقلة الحصان هذه النقلة ب ٤ فم عندئذ يكون لدى الأبيض احتمالات هجومية .. وقد لاحظ ايفي أن طابق فيينا كان رائجاً بين (١٨٧٠ و ١٩٢٠) في مباريات البطولة حتى اللحظة التي تبين فيها أن في استطاع الأسود التعادل دون أية صعوبة وذلك بأن يجابه النقلة ب ٤ فم بالنقلة ب ٤ و (فالكير) وقد تبين فعلاً أن هذا الاجراء الكامل يحرم الأبيض من كل أفضليات المبادأة .

٢ - ح ٣ فم !

الدفاع الأمثل لدى الأسود ويعود الفضل في هذه النقلة إلى فالكير إن مزاي انتشار الحصان عديدة .. فهو يراقب الخانة ٤ و ويهاجم ب م كما أنه يساعد على الاسراع في التبيث القصير على الرغم من أن الأسود بإمكانه أن يلعب ٣ - ح ٣ فو إلا أنها سلبية .

٣ - ب ٤ فم .
النقلة الأساسية في طابق فيينا .

٣ - ب ٤ و !

الرد السليم والكافي .. فبعد :
٣ - ب × ب ؟ / ٤ - ب ٥ م ! و ٢ م
٥ - ب ٢ م يصبح الموقف في صالح الأبيض . أو
٣ - ب ٣ و ؟ / ٤ - ح ٣ فم والأبيض متفوق بالمساحة .
٤ - ب ف × ب م .

التكميلة التي تنسجم مع روح هذا الطابق .

● ٧-ف ٣ و
● ٨-ب × ب بالتجاوز
● ٩-ت
إذا : ٩-ح × ح ؟
١٠-ف × ب
● ٩-.....
ب × ح
١ م ويربح
ح ٣ فو

● ٦-٣ و ٣ م

والأسود في صحة جيدة ... وهذه الملاحظة
أيضاً تفرض نفسها بالنسبة للمعالجة الآتية :
٤-ف × ب ف +
٥-ح × ح ب و ٤

٦-٣ و ٣ م + اذا (و ٥ ر + ؟ ب ٣ ح
٧-و × ب ٣ ف رم ! ويربح
٦-.....
٧-ح ٥ ح م
١ م
٢ و !

والأفضلية للأسود وذلك بفضل بياق الوسط
وزوج الفيلة ..

● ٤-..... ح ٣ و

● ٥-و × ب م + وتعادل الأبيض مع الأسود
ولكنه خلق وضعاً متوازناً فقيراً - توازناً
مستقراً وساكناً - أما تراجع الفيل الأبيض إلى
٣ حوفيه الكثير من المجازفة والطموح
الزائف إذ يتبنى الأبيض بذلك أسلوب
الجامبيت .

فمثلاً :

٥-ف ٣ حو
٦-ح ٥ حو ! ؟
٧-و ٣ فم
٨-٥ و
٩-ح × ب +
١٠-ح × ر
ب ٣ حو
ب ٣ حو
ب ٤ فم
٢ م
١ و
ب ٣ حو

والأسود آفاق ممتازة في الهجوم على الرغم من
خسارته المادية .

● ١-ب ٤ م
● ٢-ح ٣ فم
● ٣-ف ٤ ف
● ٤-ب ٤ م
● ٥-ح ٣ فم
● ٦-ب ٤ م
● ٧-ح ٣ فم
● ٨-ب ٤ م
● ٩-ح ٣ فم
● ١٠-ب ٤ م
● ١١-ح ٣ فم
● ١٢-ب ٤ م
● ١٣-ح ٣ فم
● ١٤-ب ٤ م
● ١٥-ح ٣ فم
● ١٦-ب ٤ م
● ١٧-ح ٣ فم
● ١٨-ب ٤ م
● ١٩-ح ٣ فم
● ٢٠-ب ٤ م
● ٢١-ح ٣ فم
● ٢٢-ب ٤ م
● ٢٣-ح ٣ فم
● ٢٤-ب ٤ م
● ٢٥-ح ٣ فم
● ٢٦-ب ٤ م
● ٢٧-ح ٣ فم
● ٢٨-ب ٤ م
● ٢٩-ح ٣ فم
● ٣٠-ب ٤ م
● ٣١-ح ٣ فم
● ٣٢-ب ٤ م
● ٣٣-ح ٣ فم
● ٣٤-ب ٤ م
● ٣٥-ح ٣ فم
● ٣٦-ب ٤ م
● ٣٧-ح ٣ فم
● ٣٨-ب ٤ م
● ٣٩-ح ٣ فم
● ٤٠-ب ٤ م
● ٤١-ح ٣ فم
● ٤٢-ب ٤ م
● ٤٣-ح ٣ فم
● ٤٤-ب ٤ م
● ٤٥-ح ٣ فم
● ٤٦-ب ٤ م
● ٤٧-ح ٣ فم
● ٤٨-ب ٤ م
● ٤٩-ح ٣ فم
● ٥٠-ب ٤ م
● ٥١-ح ٣ فم
● ٥٢-ب ٤ م
● ٥٣-ح ٣ فم
● ٥٤-ب ٤ م
● ٥٥-ح ٣ فم
● ٥٦-ب ٤ م
● ٥٧-ح ٣ فم
● ٥٨-ب ٤ م
● ٥٩-ح ٣ فم
● ٦٠-ب ٤ م
● ٦١-ح ٣ فم
● ٦٢-ب ٤ م
● ٦٣-ح ٣ فم
● ٦٤-ب ٤ م
● ٦٥-ح ٣ فم
● ٦٦-ب ٤ م
● ٦٧-ح ٣ فم
● ٦٨-ب ٤ م
● ٦٩-ح ٣ فم
● ٧٠-ب ٤ م
● ٧١-ح ٣ فم
● ٧٢-ب ٤ م
● ٧٣-ح ٣ فم
● ٧٤-ب ٤ م
● ٧٥-ح ٣ فم
● ٧٦-ب ٤ م
● ٧٧-ح ٣ فم
● ٧٨-ب ٤ م
● ٧٩-ح ٣ فم
● ٨٠-ب ٤ م
● ٨١-ح ٣ فم
● ٨٢-ب ٤ م
● ٨٣-ح ٣ فم
● ٨٤-ب ٤ م
● ٨٥-ح ٣ فم
● ٨٦-ب ٤ م
● ٨٧-ح ٣ فم
● ٨٨-ب ٤ م
● ٨٩-ح ٣ فم
● ٩٠-ب ٤ م
● ٩١-ح ٣ فم
● ٩٢-ب ٤ م
● ٩٣-ح ٣ فم
● ٩٤-ب ٤ م
● ٩٥-ح ٣ فم
● ٩٦-ب ٤ م
● ٩٧-ح ٣ فم
● ٩٨-ب ٤ م
● ٩٩-ح ٣ فم
● ١٠٠-ب ٤ م

مجوم معاكس على ب ولصد الهجوم عن
الحصان الأسود في ٥ م ، والوضع متعادل .

التفريع ٣-ف ٤ فو .

● ١-ب ٤ م
● ٢-ح ٣ فو
● ٣-ف ٤ ف

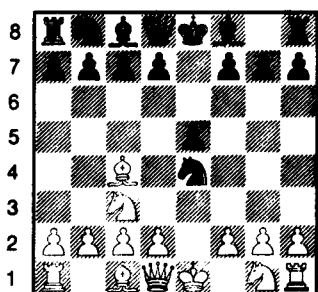
إن خروج الفيل هذا بدلاً من ٣-ب ٤ فم له
مساوئه سواء أكان ذلك بالتعادل الاجباري أم
بالتعقيدات الملائمة للأسود .

● ٣-..... ح ٣ ب

النهج الأكثر حسماً لفرض التعادل الاجباري
وهذه المناورة المعروفة بـ (شبه التضحية أو
التضحية الخادعة) نجدها في دفاع الفرسين ومن
المهم التعرف على آليتها (سير الحركة فيها) فقد
اضطرت الأبيض في هذه الحالة الى القيام بالنقلة
المحددة التي تؤدي إلى التعادل .

● ٤-و ٥ ر !

يستغل الأبيض ضعف بقم ليشكل تهديداً
مزودجاً .



الشكل ٨٨- / ٣-..... ح ٣ ب

طابق فيينا

(دست تطيقي)

٩ - ح × بفو + !! واستسلم الأسود ونعود إلى مباراتنا السابقة :

● ٤ - ب × بم ح × بم

لقد زرع الأسود حصانه في معسكر خصمه بالاضافة إلى التهديد المرتقب :

٥ - و ٥ رم +

٦ - ب ٣ حم ح × بع ! الخ ...

● ٥ - و ٣ فم .

دفاع غير مباشر ضد التهديد المذكور آنفاً إن ح ٣ فم أكثر بساطة وتأثيراً بالاضافة إلى نشر قطعة جديدة .

وعندها لا تكون النقلتان :

٥ - ف ٥ حم أو ٥ - ف ٥ حو

مناسبتين للأسود ولا بد له إذن من النقلة ٥ -

..... ف ٢ م لكي يتبعها بالتثبيت القصير

ليصبح اللعب متعادلاً ..

● ٥ - ح ٣ فو

على الرغم من استطاعة الأسود حماية حصانه

المهدد بقطعتين بواسطة : ٥ - ب ٤

فم (فإذا : ٦ - بم × ب بالتجاوز ح × بف)

ولكن نقلة الحصان هنا تهدف إلى تشكيل فخ

محبوك بعناية فائقة ...

● ٦ - ح × ح ؟

من مباريات بودابست عام ١٩٣٣

الأبيض

بوروس

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فو

● ٣ - ب ٤ فم

ب ٤ م

ح ٣ فم !

ب ٤ و

وقد جاءت المحاولة المضادة هنا في وقتها

المناسب وتشكل أفضل رد ممكن .. إن

التكميلة : ب × بفم ؟ سيئة وتبين لنا ذلك

المباراة التي جرت في باريس عام ١٩٣٣ :

الأبيض

وبرسبيرجير

٣ - ب × بفم ؟

٤ - ب ٥ م

٥ - و ٢ م

٦ - ح ٣ فم

٧ - ب ٤ و

ب ٤ م

و ٢ م

ح ١ ح

ح ٣ فو

ب ٣ و ؟

الأفضل أن يتراجع الوزير إلى ١ : و

٨ - ح ٥ و

إذا : ٨ - و ٢ و

٩ - ب × بو + بالكشف م ١ و

١٠ - ب × بفو + ويريح .

لقد وقع في الفخ فبدلاً من تلهف الأبيض
لكسب يبدق كان من واجبه ربط حصان خصمه
بواسطة :

٦- ف ٥ حوليصبح اللعب متعادلاً ..

● ٦- ح ٥ و!

لقد أصبح الأسود سيد الموقف بواسطة هذه
المنورة الانتقالية .

● ٧- و ٤ فم .

معتقداً أن بإمكانه تشكيل هجوم ولكنه
سيضيع بوزيره أكثر فأكثر ...

إذا : ٧- و ٣ و ب × ح

٨- و × ب (أو ٨- و ٣ فوف ٥ حو! أو

٨- و ٤ فوب ٤ حو!) ٨- ف ٤ فم

ويتبعها ب : ٩- ح × بفو +

والأسود هو الرابع .. إن أفضل رد للأبيض إذن

هو تراجع الوزير إلى ١ و ..

● ٧- ب × ح

● ٨- ف ٤ فو ف ٤ فم !

إنه تشكيل واسع النطاق .

● ٩- ب ٣ فو ب ٤ حم !

● ١٠- ف × بف +

إذا : ١٠- و ١ ف ح ٧ فو + ويربح

(١١- م ١ و ح ٦ م +) .

وإذا : ١٠- و ٢ فم ب ٦ م !!

١١- ب × ب ح ٧ فو +

١٢- م ٢ ح ٥ +

١٣- ح ٣ فم ح × ر ويربح

● ١٠- م × ف

● ١١- و ٢ فم

منتظراً : ١١- ح ٧ ف +

١٢- م ١ و ح × ر

١٣- و × ف +

ولكن مفاجأة جديدة قلبت كل مخططاته .

● ١١- ب ٦ م !!

● ١٢- و ١ ف .

إذا : ١٢- ب × ب ح ٧ ف +

١٣- م ٢ م (١٣- م ١ ف ٨ و +)

١٣- و ٦ و +

١٤- م ٣ ف ح × ر ويربح مع انقاذ
فيله .

● ١٢- ب × ب +

● ١٣- م ١ و .

إذا : ١٣- ف × ب ح ٧ ف + ويربح .

(١٤- م ١ و ح ٦ م +) .

● ١٣- ب × ف = و +

● ١٤- م × و ب ٥ حم !

وقد ظهر تهديد مربع : ف ٣ رم + أو (و ٤

حم +) .

● ١٥- ب ٤ حو و ٤ حم +

● ١٦- م ١ و

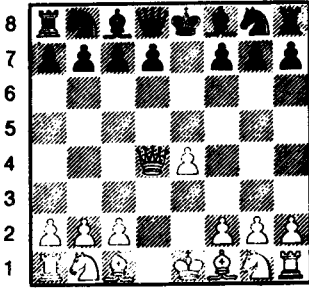
أو ١٦- م ٢ ح و ٧ و الخ ..

● ١٦- ر ١ و

واستسلم الأبيض

جامبيت الوسط

طابعه (١) -



الشكل - ٨٩ - ٣ - و × ب

- ٤ - ح ٣ فم
- ٥ - ح ٣ فو
- ٦ - ف ٢ و
- ٧ - ط
- ٨ - ف ٣ فو
- ٩ - ف ٣ فم
- ١٠ - و ٤ فم
- ١١ - ح ٣ فم

وهناك فكرة أخرى استوحاها كيريس وتحصر في طلب الفيل الأبيض بالنقلة :
٨ - ح ٤ رو ! ٩ - ف ٣ و ب ٤ و !
ويحقق الأسود بذلك النقلة الضرورية التي تحرره دون مضیعة الوقت ..

إن هذا التفريع لم يوضع قيد التجربة في المباريات كما أن على الأسود تجنب التفريع التالي وإلا سبب لنفسه صعوبات هو في غنى عنها

- فمثلاً (نورمبرج) ١٨٩٦
- ٨ - ف × ح
 - ٩ - ف × ف
 - ١٠ - و ٤ فم
 - ١١ - ح ٣ فم
 - ١٢ - ف ٣ فم
 - ١٣ - و ٣ و

ب ٤ م

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ب ٤ و

إن هذا الهجوم على ب م سابق لأوانه لأنه بعد المبادلة التي تتم فوق الخانة ٤ ولا يكون أطم الأبيض إلا أن يأخذ بالوزير (جامبيت الوسط) ، أو الدخول في تفريع متواضع لطابق السكوتش حاشراً الحصان ٣ - ح ٣ فم .

وبالحقيقة فقد دلت التجربة على أن التخلص السريع من حدة الوسط وتواتره يخفف عن الأسود الكثير من المتاعب عندما يلجأ إلى النقلة التي تحرره : ب ٤ و !

ب × ب !

● ٢ - ب ٤ و

● ٣ - و × ب .

وبهذا يكون الوزير قد اندفع قبل الأوان إلى المعركة معرضاً نفسه إلى الخطر دفعة واحدة مع ضياع الوقت . فالأفضل : ٣ - ح ٣ فم فاذا لعب الأسود ب ٤ فو لحماية بيدقه المتقدم كان ذلك في صالح الأبيض لأنه سيتبعها ب ٤ - ف ٤ فو ثم ب : ب ٣ فو ! ليحصل على امكانات هجومية تعوض له خسارته بيدقه ...

ح ٣ فو !

● ٣ - ح ٣ فو !

يستغل الأسود وضع الوزير الأبيض السيء ليكسب الوقت ، وينتشر على حساب الأبيض .

● ٤ - و ٣ م .

التراجع الوحيد المناسب .

لقد قبل الأسود هذا الجامبيت وعرض نفسه
بالتالي إلى هجوم ساحق وهذه السياسة خطيرة
لسبين :

- ١ - إن رفض الجامبيت أسهل وأفضل .
- ٢ - كما أن الدفاع في حالة قبوله صعب
لللغاية ..

● ٤ - ف ٤ فو .

ويقدم الأبيض بيدقاً آخر علماً بأنه يستطيع أن
يتابع : ٤ - ح × ب (جامبيت غورنغ) والذي
يحفظ له كما يقول أليخين بأفضلية ممتازة في
الهجوم . ولكن هذا القول لا يتفق مع رأي
كيريس الذي يؤكد أن الأسود لا يجد أية صعوبة
في الدفاع أو في التعادل .

● ٤ - ب × ب
● ٥ - ف × ب ح

لقد وصلنا الآن إلى وضع استحوذ كثيراً من
الاهتمام وبين كيف ضحى الأبيض ببدايته في
سبيل انتشار قوي ومهدد فالخطوط المركزية
مفتوحة أمامه بسبب نشر الفيلين على الترتين بينما
الأسود لم ينشر أي قطعة ..

وباختصار فإن كل الشروط المطلوبة للهجوم
الساحق هي بين يدي الأبيض .. انظر إلى
الدست الذي يتبع .. ولكن الأسود يرفض في
أغلب الأحيان هذا الجامبيت ويخفف من مكاسبه
المادية مقررًا رد ما أخذه إلى الأبيض ليكسب
بالتالي أفضلية في الوضع وهذا في الحقيقة هو
المخرج الوحيد أمام الأسود إن أراد الوقوف في
وجه تهديدات الأبيض ! وقد بقي هذا الرفض
صالحاً حتى أيامنا هذه على الرغم من التقدم
الواسع في نظريات الافتتاحيات .

- ١٢ - ح ٥ حم
- ١٣ - ف ٣ و
- ١٤ - ب ٤ رم
- ١٥ - ف ٧ رم +
- ١٦ - ر × ح
- ١٧ - ف ٤ م

وما زال الأسود واقعاً في الصعوبات فيما تودر
لحارته المباركة .

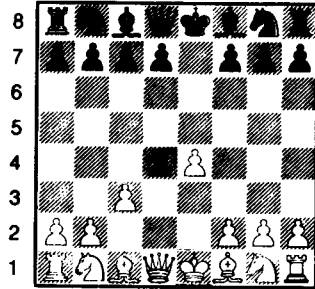
● ٩ - ب ٣ فم ح ٤ روا

أقوى من ٩ - ح ٤ م (كيريس) .
● ١٠ - ف ٣ و ب ٤ و

ووضع الأسود أفضل فهو يهدد بطلب
مزدوج ب ٥ و ، وبهجوم على جناح الوزير
(كيريس) .

جامبيت الشبال (الدانياركي)

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ب ٤ و ب × ب
- ٣ - ب ٣ فو



الشكل ٩٠ - ٣ - ب ٣ فو

كان هذا الجامبيت واسع الانتشار في نهاية
القرن التاسع عشر وقد اختفى نهائياً عن المسرح
العالمي لأن في استطاع الأسود رفضه مع أفضلية
له .

● ٣ - ب × ب

جامبيت الشمال المرفوض

خسارة الوقت ..

● ٤- بم × بو ح ٣ فم !

أفضل من : ٤- و × بو

٥- بف × بو ح ٣ فم

٦- ح ٣ فم ف ٥ حم

٧- ف ٢ م ح ٣ فم

٨- ح ٣ فو و ٤ رو ! الخ ... مع

التعادل .

● ٥- ح ٣ فم .

إن المحاولات مثل :

٥- ب ٤ فو ب ٣ فو !

أو :

٥- و ٤ ر + ب ٣ فو

٦- ب × بف ح × بف

٧- ف ٥ حو ف ٢ والخ .. هي في

صالح الأسود ..

● ٥- ح × ب

● ٦- و × ب ح ٣ فو !

● ٧- ف ٥ حو ف ٢

● ٨- ت إذا :

-- و × بجم ؟ ف ٣ فم

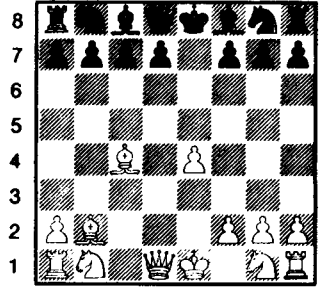
٩- و ٦ رم و ٢ م +

ويتبعها ف ٣ م وبعدئذ طمع وضع مسيطر
للأسود (أليخين) .

● ٨- ت

● ٩- ف × ح ب × ف

و يتمتع الأسود بصحة جيدة .



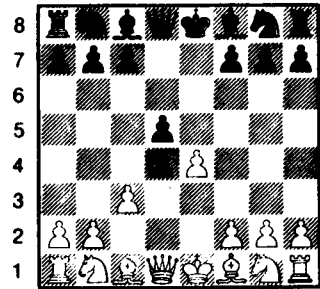
الشكل - ٩١ - / ٥- ف × ب

جامبيت الشمال المرفوض

● ١- ب ٤ م

● ٢- ب ٤ و ب × ب

● ٣- ب ٣ فو ب ٤ و !



الشكل - ٩٢ - / ٣- ب ٤ و !

المخرج الوحيد لدحض جامبيت الشمال فقد
حقق الأسود النقلة التي تحرره وتعزز حرية
الحركة لقطعه وتبعد نهائياً مخاطر هجوم الأبيض
المفاجيء وذلك لأنه لم يلجأ إلى كسب
البيادق ... الطريقة التي أدت كما رأينا إلى

الجامبيت الوسط « دست تطبيقي »

بما أنه يحتفظ ببندقين فمن صالحه المبادلة بالقطع وبخاصة / الوزيرين / .

● ١٨ - و ٣ حو : قرب محله يمكنه من ... ؟

بما أن الأسود لم يتنبأ بالخطر الذي يحيط به فإنه يركز اهتمامه على خطوطه الخلفية معرضاً جبهته لهجوم الأبيض . كان من واجبه تقديم بيدق حم إلى ٣ حم أو ٤ حم كي يمنح ملكه خاتمة يلجأ إليها عند الحاجة . لد عضلة السيطرة شبه المطلقة التي ...

● ١٩ - ب ٥ م ! ...

لقد استطاع الأبيض فتح خطوط جديدة مقابل تضحيته ببندق ثالث .

● ١٩ - ب × ب

أو ١٩ - و ٢ م

● ٢٠ - ب × ب ب × ب

● ٢١ - ر × ب مع التهديد ب : ٢٢ - ر ٧ و .

● ٢٠ - و ٤ حو + م ١ م

وليس : ٢٠ - و ٢ م بسبب المات

بعد نقلتين : ٢١ - ر ٨ و + الخ .. وسوف لا

نفاجا بخسارة الأسود على الرغم من تفوقه

المادي .. ويعود السبب في ذلك الى انعدام

فعالية (ح ٣ رم - ر ١ حم) ووجود الملك على

أعمدة مفتوحة ..

● ٢١ - ف ٥ حو + ب ٣ فو

● ٢٢ - ف × ب + ! فتح الخطرات الأخيرة

لقد تخلص الأبيض من سور الأسود الأخير .

● ٢٢ - و × ف

● ٢٣ - ر × ب م + و ٣ م

● ٢٤ - و ٦ و واستسلم الأسود .

دست يجهله كثير من اللاعبين وقد دار بين ندين عظيمين في شبابهما : من تحليلات تارتا كوفر :

الأبيض الأسود
تاراش لاسكر

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ب ٤ و

ب ٤ م

ح ٣ فو

ب × ب

إنه طابق السكوتش (الاسكتلندي) ولكنه لا يلبث أن يتخذ شكل الجامبيت الدانياركي .

● ٤ - ب ٣ فو

● ٥ - ف ٤ فو

● ٦ - ف × ب

والأفضل أن يلعب : ٦ - ب ٣ و للاحتفاظ بفيل الملك للحماية الملك .

● ٧ - حو ٢ و

● ٨ - ت

● ٩ - و ٣ حو

● ١٠ - ر ١ و

● ١١ - ب ٣ ر و تحريك الملك

● ١٢ - ر × ف

● ١٣ - و ٣ م

مبعداً الحصان الذي يمكن أن يشكل خطراً في المستقبل ... ح ٥ حم .

● ١٤ - و × ف

● ١٥ - ر ف ١ و

● ١٦ - ف × ح

● ١٧ - ر ٥ و

و ٢ م

ح ٤ م

و × ف

و ٣ فم

جامبيت الملك

بالحماية ..
٣- أن يباشر بهجوم ويقدم بيدقاً بدوره .

لم يأخذ النظريون قديماً بعين الاعتبار الا الطريقتين الأولى والثانية . أما في أيامنا هذه فيختار اللاعبون أحد أمرين إما قبول الجامبيت وإما الاندفاع بجامبيت مضاد . وعلى كل حال يتخلى الأسود غالباً عن الاحتفاظ بالبيدق في سبيل تحرير قطعه ...

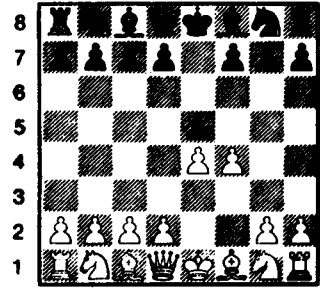
والشيء الغريب أنه على الرغم من التقدم في النظرية والتقنية لم يكتشف حتى الآن الطريقة التي يمكن بواسطتها دحض جامبيت الملك وتفنيدته فإن أعظم كبار اللاعبين مارسوا في القرن العشرين وما زالوا يمارسون هذا الافتتاح . وهناك من يشك بصحته الأكيدة وصلاحيته أمثال : تاراوش وليونارت ..

فمنذ ما يقارب ثلاثة أرباع القرن مارسه كبار اللاعبين أمثال تشييجورين ، شاروسك ، مارشال ، وفي أيامنا هذه كيريس وسباسكي روبنشتين .. ولكن فيشر أعلن صراحة عداؤه لجامبيت الملك وفي الحقيقة فإن معظم كبار

اللاعبين المعاصرين أهملوه دونما سبب مؤكد سوى أنهم كانوا يكرهون فكرة خسارتهم وقتهم في لعبة لا تهمهم كثيراً .

ب ٤ م

● ١- ب ٤ م
● ٢- ب ٤ فم



الشكل - ٩٣ - ٢ / ب ٤ فم

إن تقدم البيدق في الجناح هو ما يميز جامبيت الملك أحد أقدم الافتتاحيات . وقد خضع هذا الافتتاح للدراسة والتمحيص العميقين من قبل لوبيز في القرن السادس عشر ، وقد لاحظ كيريس أن هذا الجامبيت يتماشى وأفضل المبادئ في استراتيجية الانتشار السريع فالأبيض يشن هجوماً على بيدق (م) . . وحيال هذا للأسود أن يختار واحدة من الطرق الثلاث الآتية :

١ - أن يتقبل الجامبيت ويأخذ بيدق فيل الملك .

٢ - أن يرفض تضحية الأبيض ويعزز بيدقه

جامبيت الملك المقبول

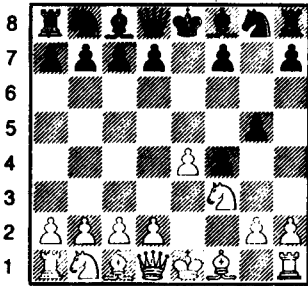
وللأسود الآن أن يختار بين ردود كثيرة وأكثرها رواجاً هي على التوالي :

ب ٤ حم ٣-
ح ٣ فم ٣-
ب ٤ و ٣-
ف ٢ م ٣-
ب ٣ رم ٣-
ب ٣ و ٣-

(فيشر) ولتفحصها تباعاً .

- أ - ١ -

..... ٣ - ٣ ● ب ٤ حم



الشكل - ٩٤ - / ٣ - ٣ ب ٤ حم

الدفاع الكلاسيكي وفيه يعزز الأسود بيدقه المتقدم ويهدد ب : ب ٥ حم لطرد الحصان من مكانه ولكي يتابع ب : و ٥ + ليشكل عبئاً كبيراً على الأبيض .. ولكن التقنية المعاصرة ترى أن قيمة هذا الدفاع مشكوك فيها بسبب الهجوم المركزي المضاد الذي يشنه الأبيض .. كما أن هذا الدفاع اختفى نهائياً عن المسابقات الحديثة .

ب × ب

..... ٢ - ٢ ●

ولنلاحظ الآن النتائج المترتبة مباشرة على قبول الجامبيت :

١ - إن نخلي الأسود عن الخانة ٤ م ساعد الأبيض على تأكيد سيطرته على المركز بعد النقلة : ب ٤ و .

٢ - إن سيطرة الأبيض على عمود فيل الملك يعوض له خسارة البيدق .. فمن خلاله سيارس الأبيض ضغطاً على ب فم النقطة الضعيفة في تشكيل الأسود . ومقابل ذلك يتمتع الأسود بالأفضلية التالية للمموسة :

١ - كسب بيدقاً ... وسوف يجحد الأبيض صعوبة في تعويضه ...

٢ - إضعاف التوترين (٢ فم - ٦ حو) و (٢ فم - ٤ رم) .. كما أن تهديد الأسود و ٥ + يشكل ثقلأ كبيراً على الأبيض وباختصار يلعب التكتيك دوره الهام منذ النقلات الأولى وكما لاحظ كيريس : « عندما يختار الأبيض جامبيت الملك يهدم كل جسور التراجع خلفه لينهج نهجاً حاسماً ... في اقتحام المخاطر !

أ - جامبيت حصان الملك ٣ - ٣ ح ٣ فم ●

أفضل طريقة للتخلص من التهديد المرتقب ولتنفيذ تهديد الوزير في ٥ + و ٥ + كما أن هذه النقلة تعزز ب ٤ و وتياشئ وقاعدة لاسكر : .. انشر حصان الملك أولاً ثم فيل الملك .

● ٤-ب ٤ رم !

يطلب بيدق حم ويهاجم شبكة البيادق ..
ويكثر هذا الإجراء في بداية اللعب وخلال
الافتتاحية .

● ٤-..... ب ٥ ح

والأسود يجبر على التخلي عن حماية البيدق فم
فاذا لعب ٤-..... ب ٣ فم ؟
٥-ح × بج ويؤدي ذلك إلى هجوم ناجح
للأبيض .

وإذا :

● ٤-..... ف ٢ م ؟

٥-ب × ب ف × ب

٦-ب ٤ و ! ب ٣ و

٧-ب ٣ حم !

و يتمتع الأبيض بأفضلية واضحة .

● ٥-٥ ح ٥ م !

تنمة (جامبيت كيز تيزكي) وهو الأفضل كما
دلت على ذلك الممارسة الطويلة !
فاذا :

٥-٥ ح ٥ حم (جامبيت ألباير ويسير الحصان
عندئذ إلى حتفه (٥-..... ب ٣ رم) على
الرغم من المضايقات العابرة التي يقع فيها
الأسود .

● ٥-..... ح ٣ فم

دفاع برلين ويعتبر أفضل ما لدى الأسود .

● ٦-ب ٤ و !

النقلة الوحيدة التي تعطي الأبيض أبعاداً
استراتيجية : يأخذ فم . ويهدد ب : ف × فم
بينما ٦-..... ح ٤ رم ؟ ضعيفة بسبب :
٧-و × بج .

● ٦-..... ب ٣ و

● ٧-ح ٣ و

إن التضحية بالحصان : ح × فم ؟ ليست في

مكانها .

● ٧-..... ح × بم

● ٨-ف × بف و ٢ م

● ٩-و ٢ م ف ٢ حم

● ١٠-ب ٣ فم ف ٣ فم

● ١١-ح ٢ و ح × ح

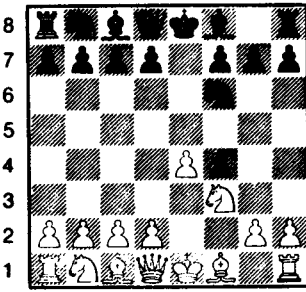
● ١٢-و × و ! و × م

● ١٣-م × ح

و يتمتع الأبيض بأفضلية واضحة على الرغم
من تفوق الأسود مادياً (كريس) .

- أ - ٢ -

● ٣-..... ح ٣ فم



يحمي بقم ولكن الوضع غير مريح للحصان الأسود .. لأن الحصان يفقد الكثير من فعاليته إن لم تتقدم نهائياً إذا وجد على أحد العمودين : عمود رخ الملك ، عمود رخ الوزير والسؤال للطروح هنا : هل بإمكان الأبيض استغلال نقطة الضعف هذه ؟

- ٥-ف ٢م !
- ٦-ت
- ٧-ح × ب
- ٨-١م ر
- ٩-ح ٣و
- ١٠-ح × بقم

والوضع نوعاً ما في حكم التعادل .

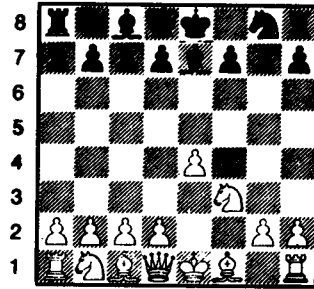
(تشيجورين - ماركو / فيينا ١٩٠٣) .

- أ - ٣ -

دفاع كينانغهام CUNNINGHAM

- ٣- ف ٢م

إن هذه النقلة المتواضعة لفيل الملك التي أوجدتها كينانغهام منذ قرن :



الشكل ٩٦- / ٣- ف ٢م

تهلده ب ٤- ف ٥ ر + ويمكن للأبيض أن يتجاوزها بكل بساطة مما جعل هذا الدفاع غير مرغوب فيه لفترة طويلة ولكنه جدد في أيامنا هذه وأصبح متداولاً بكثرة بفضل النقلة :

٤- ح ٣م !

- ٤- ف ٤فو

إن النقلة القديمة : ٤- ف ٥ ر + ضعيفة بسبب ٥-م ١ ف ! ليصبح وضع الفيل الأسود سيئاً للغاية .. ويعتبر كيريس نقلة الحصان المتبعة هنا هي الأبسط والأفضل للوقوف في وجه جامبيت الملك .

- ٥- ب ٥م .

النقلة الوحيدة التي تسبب مضايقات للأسود فيبعد :

- ٥- ب ٣ أو ٢م يتخطى الأسود صعوبات البداية بالنقلة ٥- ب ٤و بينما ٥-ح ٣فو تفندها التضحية الخادعة : ٥- ح × ب ١م !
- ٦-ح × ح
- ٥- ح ٥م !

ويترقب الأسود النقلة :

- ٦- ب ٣م ؟ ليتبعها ب ٦- ف ٥ ر +
 - ٧- ١م ف
 - ٨- ١و م
 - ٩- و × ف
 - ١٠- ح × و
- مع فوزه بالفرق .

- ٦- ت

أفضل تكميلة : إن ٦- ب ٤و تؤدي إلى ٦- ب ٤و ويتمتع الأسود بعدئذ بصحة جيدة .

- ٦- ح ٣فو
- ٧- ب ٤و
- ٨- ب × ب

مع دست جيد للأسود فهو يحتفظ ببندق دون أن يكون في حوزة الأبيض احتمالات هجومية حقيقية .

- أ - ٤ -

الدفاع الحديث

- ٣- ب ٤و

أفضل من ٦-..... ب× ب ٧- ب ٥
فوا!

مع أفضلية للأبيض (كريس) .

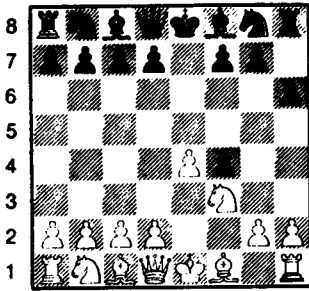
- ٧- ح ٣ فو ب× ب
- ٨- ف× ب ت
- ٩- ف ٣ و ر+م
- ١٠- ف ٥ م ح ٣ فو
- ١١- ت ح× ف
- ١٢- ح× ح ب× ب
- ١٣- ف× ب ف ٣ م

ويتمتع الأبيض بأفضلية في المساحة
(كريس) .

- أ- ٥-

دفاع بيكر BECKER

● ٣-..... ب ٣ رم

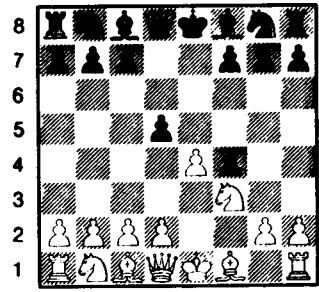


الشكل - ٩٨ - / ٣ - ب ٣ رم

يرغب الأسود بنقلته الغربية هذه أن يكملها
بالدفاع التقليدي ب ٤ فم مع التوقع المسبق لرد
الأبيض : ٤- ب ٤ رم ! الذي يسبب مضايقات
للأسود وقد رأينا أن : ب ٥ حم مكروه عليها
للأسود وعلى الرغم من كل التوقعات يبدو أن هذا
الدفاع سليمي وكما يقول كريس : ليس هناك
دفاع إيجابي يقف في وجه جامبيت الملك .

● ٤- ب ٤ و

إذا ٤- ب ٤ رم ؟ ضعيفة جداً للوقوف في



الشكل - ٩٧ - / ٣ - ب ٤ و

باندفاع البيدق هذا يكون الأسود قد تخلل عن
حماية بيدق فم ولكنه فتح الطريق واسعاً أمام
تحرك قطعه . وتتردد النظرية في إطلاق حكمها
وفي وضع تقييم نهائي لهذا الدفاع فمن الصعوبة
بمكان التأكيد بشكل دقيق جداً على قدرة الأسود
في التوصل الى التعادل .

● ٤- ب× ب .

إن ٤- ب ٥ م ؟ ب ٤ حم الخ ..
ستكون في غير صالح الأبيض من ناحية
الوضع .

● ٤-..... ح ٣ فم !

النقلة الوحيدة التي تبرر النقلة السابقة .

● ٣-..... ب ٤ و

إن أخذ البيدق بواسطة ٤-..... و× ب ؟
● - ح ٣ فوا !

يكلف الأسود خسارة في الوقت والانتشار بينا

● ٤-..... ف ٣ و ؟ ٥- ب ٤ و ب ٤ حم ٦-

ب ٤ فو تمنح الأبيض الأفضلية بسبب وضع
الفيل الأسود في ٣ و .

● ٥- ب ٤ فوا ! ب ٣ فو

● ٦- ب ٤ و

إن ربح بيدق ب ٦- ب× ب ؟ ح ٣ ب ٧-

ب ٤ و ف ٥ حم يعرض الأبيض إلى هجوم
رسيه القوي .

● ٦-..... ف ٥ ح +

● ٩- بج × ب !

بعد : ٩- بم × بو؟ و ٢م + !

ويخلق تعقيدات هي في غير صالحه .

● ٩- ب ٥ حم

● ١٠- ح ٥ ح ب ٣ فم

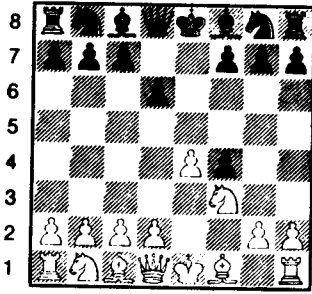
● ١١- ح ٣ ر ! بو × بم

إن الوضع مرن وصعب المعالجة بالنسبة
للطرفين .

- أ - ٦ -

دفاع فيشر

● ٣- ب ٣



الشكل - ٩٩ - / ٣- ب ٣ و

وهنا يطمح الأسود أيضاً إلى استخدام
الدفاع الكلاسيكي (التقليدي) محفظاً

بامكانات حماية بيدقه الموجود في الخانة ٥ فم
وذلك بتقديم البيدق حم إلى ٤ حم .. ومع

مقارنة هذه النقلة بالنقلة المتبعة في الدفاع رقم /
٥ دفاع بيكر ب ٣ رم يتبين لنا أن النقلة ب ٣ و

لها حسناتها وذلك باستخدام الوتر المفتوح أمام
فيل الوزير وبإمكان بيدق الوزير أيضاً مراقبة

الخانة ٤ م للحد بالتالي من اختيارات
الأبيض وليمنعه بعد ٤- ب ٤ و؟ ب ٤

حم ! ٥- ب ٤ رم ب ٥ حم من نل حصانه إلى
الخانة ٥ م وهذا ما كان يناسب الأبيض كما

رأينا في تفريع كيزر رتيزكي وقد اختلف الأمر
هنا لأن الأبيض سيجد نفسه مجبراً على النقلة ٦

وجه ب ٤ حم فهي تضعف الخانتين ٤ حم - ٣
حم وتسمح للأسود أن يلعب : ٤- ح
٣ فم ثم ح ٥ حم مع تفوق واضح له .

كما أن ٤- ف ٤ فو بطيئة جداً . ٤-
ب ٤ حم / ٥- ب ٤ رم ف ٢ حم (جامبيت

فيليدور) أو ٤- ف ٤ فوب ٤ فم / ٥- ت ف

٢ ح (جامبيت هانشتين) وهما تشكيلان

معروفان ... ولصالح الأسود .

● ٤- ب ٤ حم

● ٥- ب ٤ رم !

لاستغلال تقديم البيدق الأسود ٣ رم تلك

النقلة المشكوك بصحتها . والأبيض مجبر على

اتخاذ بعض التدابير المباشرة في جناح الملك

(كيريس) مضحياً ببيدق آخر .

● ٥- ف ٢ حم

اكتمل الآن دفاع بيكر ، وقد استطاع الأسود

الاحتفاظ بالخانة ٤ حم رغم تقديم البيدق

الأبيض : إلى ٤ رم .

● ٦- ب × ب

● إن ٦- ب ٣ حم سابقة لأوانها (كيريس) .

● ٦- ب × ب

● ٧- ر × ر ف × ر

● ٨- ب ٣ حم !

إنها خطة كيريس حيث ينقض الأبيض لمهاجمة

البيدقين ٥ فم ، ٤ حم معاً . ويمكن اعتبار هذه

النقلة تنفيذاً لدفاع بيكر على الرغم من أنها لم

توضع قيد التجربة في المباريات الدولية .

● ٨- ب ٤ و !

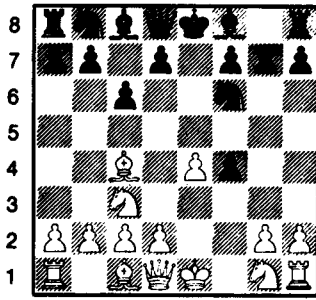
● إن ٨- بفم × بج تؤدي إلى ح × بج أو

ف × بج وهي في صالح الأبيض .

● أما ٨- ب ٥ ح فتسمح للأبيض بشن

هجوم عنيف بعد : ٩- ح ٢ رب × ب / ١٠- و

× بج .



الشكل ١٠٠ (٢)

٤- ب ٢ فو

إن انتشار فيل الملك يخالف القاعدة التي تقول : (انشر الأحصنة قبل الفيلة) كما أنها تتغاضى عن و ٥ رم + فقد أثبتت التجربة أن كش الملك يتجاوزها الأبيض بمتهى البساطة لأن :
٣- و ٥ ر + ؟ تفوت على الأبيض فرصة التبييت ولكنها بالمقابل تضع الوزير الأسود في وضع سيء بعيداً عن الوسط كما تعرضه عاجلاً أم آجلاً لهجوم الحصان في ح ٣ فم وتمنع الأسود من النقلة ب ٤ والضرورية .. ولكن امتناع الأسود عن اللجوء إلى الكش السريع والاستعداد للنقلة : ب ٤ يمنحه المبادأة ..

● ٣- ح ٣ فم !

وينخطر الأسود في الدفاع عن الخانة ٥ م والخانة ٤ ويشكل بمشاركة النقلة القادمة أفضل دفاع يقف في وجه جامبيت الفيل إن لم يكن السبب في ابعاد هذا الجامبيت نهائياً .

● ٤- ح ٣ فو .

إن تقديم البيدق إلى ٥ م ؟ سابق لأوانه بسبب
٤- ب ٤ و !

● ٤- ب ٣ فو !

ابتكر هذه النقلة بوغوليوفوف وتؤدي إلى تهديدات ثلاثة :

١- ٥- ب ٤ و !

٢- ٥- ح × بم متبوعة ب :

ب ٤ و .

- ح ٥ حم أي الرضوخ إلى الدخول في تفريع جامبيت أجاير في ظروف غير صالحة .. لذا يجب

على الأبيض أن يكمل على الشكل التالي :
● ٤- ف ٤ ف !

تكميلة ... فقد أصبحت نقلة الأسود : ٤- ب ٤ حم ؟ مرفوضة فمثلاً ٤- ب ٤ حم ؟

٥- ب ٤ رم !
٦- ح ٥ حم مع أفضلية واضحة للأبيض .

● ٤- ب ٣ رم !

وينتقل الأسود إلى دفاع بيكر ولكن في ظروف مواتية .

● ٥- ب ٤ و ب ٤ حم

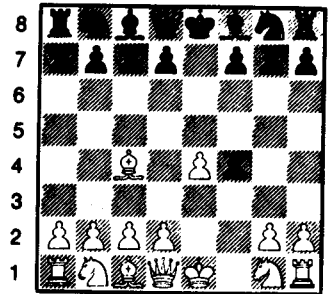
أمام الأبيض الآن أن يختار بين : ٦- ب ٤ رم لينتقل إلى جامبيت فيليدور أو يلعب مباشرة : ٦- ب ٣ حم سباسكي أو : ٦- ت متقللاً إلى جامبيت هانشتين .

- ب - جامبيت الفيل

● ١- ب ٤ م ب ٤ م

● ٢- ب ٤ فم ب × ب

● ٣- ف ٤ فو



الشكل (١٠٠) (١)

٣- ف ٤ فو

إن التضحية بالبيدق هنا شبه اجبارية وتعطي
الأسود فرصاً لشن هجوم خطير .

- ٦- ب × ب ف ٣ و
- ٧- ب ٣ و ف ٥ حم
- ٨- و ٢ فم ت
- ٩- ف × ب ر ١ م +
- ١٠- م ١ ف ! ف × ف

لقد أوصى بالمبادلة هنا ابقي فالأسود يعرض
بيدقه الذي ضحى به .

- ١١- و × ف ب × ب
- ١٢- ح × ب ح × ح
- ١٣- ف × ح و × ف
- ١٤- و × ف ح ٣ فو

وبسبب هذا التفريع وغيره اختفى جامبيت
الفيل نهائياً عن المباريات الدولية .

٣- ٥- ب ٤ حو ثم ٥ حو وأخيراً
× بم .

● ٥- و ٣ فم .

أفضل ما لدى الأبيض (كريس) ولكنها لا
تعوض له خسارة المبادأة !

إذا تراجع الفيل الى ٥- ف ٣ حو يتبعها
الأسود ب ٥- ب ٤ و !

- ٦- ب × ب ب × ب
- ٧- ب ٤ و ف ٣ و
- ٨- حم ٢ م ت
- ٩- ت ب ٤ حم !

ويكون الأسود قد حصل على تفوق ظاهر
مثيراً قلق الأبيض في جناح الشاه .

● ٥- ب ٤ و

جامبيت الملك

٢ - جامبيت الملك المرفوض

عام دوراً ممتازاً للأبيض أو ضعافاً متعادلاً على أقل تقدير .

● ٣ - ح ٣ فم .

التكميلة الوحيدة ذات الاعتبار وبالحقيقة فإن

٣ - ب × ب ؟ لا تشكل الآن تهديداً بسبب ٣ -
..... و ٥ ر + ويربح الأسود .

● ٣ - ب ٣ و

● ٤ - ب ٣ فو !

ويستعد للنقلة ب ٤ و وهي أمل الأبيض
الوحيد في انتزاع الأفضلية ... وبالمقابل فإن
خروج الحصان المتواضع الى ٣ فهو التكميلة
التقليدية التي لا تعطي الأبيض أي أمل ..

● ٤ - ح ٣ فم

أفضل ما لدى الأسود فهو هنا بعجل بانتشار
قطع جناح الملك ويهاجم بم أما بالنسبة لفكرة
التصدي ب ٤ والمقبلة بواسطة ف ٥ حم فليست
بكافية بسبب :

٥ - ب × بم ! ب × بم

٦ - و ٤ ر + ! ف ٢ و !

٧ - و ٢ ف ح ٣ فو

٨ - ب ٤ حو ف ٣ و

٩ - ف ٤ فو والأبيض أفضل ...

● ٥ - ب × بم .

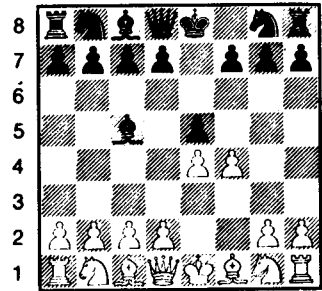
هل النقلة ب ٤ ومباشرة ضعيفة أم قوية ؟
..... ما زالت إلى الآن مثار جدل ..

ب ٤ م

ف ٤ ف

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ب ٤ فم



الشكل - ١٠١ - / ٢ - ف ٤ ف

عوض عن قبول الجامبيت يشرع الأسود بنشر
الفيل لاستغلال الوتر الضعيف ٢ رو - ٨ حم
نتيجة للنقلة ب ٤ فم . كما أن الأسود يؤخر
تبويب الأبيض القصير ... وقد دلت التجربة
على أن رفض الجامبيت يجنب الأسود التعقيدات
التي يجربها قبول الجامبيت وبذلك سوف لا يقع
الأسود في مفاجات غير سارة ! وعلى الرغم من
ذلك لا يمكن الادعاء بأن رفض الجامبيت أفضل
من قبوله (كريس) ، وقد أضاف : إن قبول
الجامبيت أفضل للأسود من ناحية الوضع .

فقد أكدت تجارب المباريات الدولية مع ذلك
أن الأسود في رفضه لجامبيت الملك يقع في نفس
المصائب التي يقع فيها أثناء قبوله إياه ...
ويختتم كريس قوله : « أنا شخصياً ممن يؤمنون
بأن الطريقة الوحيدة والكافية للوقوف في وجه
جامبيت الملك هي قبوله إذ أن رفضه يمنح بشكل

جاءت من المعلم النمساوي فالكبير منذ أكثر من قرن بعد : ٣- ب م × بو يرد عليها الأسود بتقديم بيدق ملكه لسيبين موضوعين : منع ح م الأبيض من الوصول إلى الخانة ٣ فم مع عدم فتح العمود (فم) . ولهذا فقد رأى تاراش أن رفض الجاميت بهذه الطريقة بمثابة تفنيد كافٍ لجاميت الملك . . . ولكن النظرية الحديثة لم تشاركه الرأي إذ يقول إيفي : يجب ألا يغيب عن بالنا أن البيدق الأسود في الخانة المتقدمة سيتعرض آجلاً أم عاجلاً لضغط الأبيض ، وهذا ما يجبره على المبادلة وبعدهئذ سيكون في حوذة الأبيض بيدق زائد . . .

● ٣- ب × بو .

ويتكشف لنا مرة أخرى أن قبول الجاميت هي التكميلة الفضلى للأسود على الرغم من أنها تؤدي إلى مضاعفات وتعقيدات كبيرة (كريس) ، ويضيف قائلاً : إن كل محاولة في الرفض تعطي الأبيض احتمالات الحصول على الأفضلية . . .

● ٣- ب م٥!

ذروة جاميت الملك المرفوض لفالكبير وهي التكميلة الوحيدة التي شددت عليها النظرية . إن اقتراح تمزوفيتش ٣- ب ٣ فو تدحضه النقلة :

٤- ح ٣ فو! ب ف × بو

٥- ب م × ب م و

٦- ح ٤ م و ٤ و

٧- ف ٣ و! ح ٣ فو

٨- و ٢ م والأفضلية للأبيض ..

● ٤- ب ٣ و!

إن ابعاد البيدق الأسود المزعج هو المهمة الضرورية على الأبيض وبذلك يحتفظ بأفضل نصيب في حرية الحركة .

● ٤- ح ٣ فم

ولا تستحسن النقلات الأخرى مثل :

● ٥- ب × ب

إن ٥- ح × ب ؟ تكلف الأسود قطعة بعد ٦- و ٤ ر .

● ٦- ب ٤ و ب × ب

● ٧- ب × ب ف ٥ ح+

إن ٧- ح × ب ؟! تؤدي إلى تعقيدات لم تعط النظرية رأياً فيها . . ويتبع :

٨- ب × ب ف و × و+

٩- م × و ح ٧ ف+

١٠- م ١ ح × ر

١١- ب ٣ حم ويستولي الأبيض على الحصان المسجون .

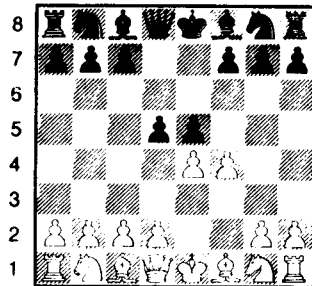
● ٨- ف ٢ و ٢ م!

يشدد الضغط على مركز الأبيض ويخلق وضعاً يصعب تقويمه والسؤال هو : هل مركز الأبيض قوي أم ضعيف ؟ تصعب الاجابة على هذا السؤال لأن جاميت الملك المرفوض لم يحظ منذ أمد بعيد بأي شعبية . . .

- ٣- تفريع فالكبير المضاد

● ١- ب ٤ م ب ٤ م

● ٢- ب ٤ فم ب ٤ و



الشكل - ١٠٢ - / - ٢ - ب ٤ و

يرفض الأسود الجاميت ويقدم عرضاً مقابلاً لعرض الأبيض : إذ يرغب في انتشار قطعه وتحريكها بسرعة وراحة . . . وهذه الفكرة

٤-.....
 ٥- ٢م ! أو ٤-..... بم × بفو؟
 ٥- ف × بو الخ ...

● ٥- ح ٢ وتكملة كيريس .. فالحصان هنا بعيد عن الربط (بواسطة فيل الملك الأسود) وباختصار فإن الضغط على الخانة ٤م قد اشتد بشكل يجبر الأسود على المبادلة .

● ٥-..... بم × بو

الرد المنطقي لأنه يمنح الأسود دستاً لا بأس به (كيريس) .. إن محاولة التمسك بالخانة ٥م بواسطة ف ٤م غير مقنعة .

● ٦- ف × بو ح × ب!

وهذا ما أشار اليه كيريس ..

أما :

٦-.....
 ٧- ح ٣م
 ٨- و ٢م +
 ٩- ح ٥م
 ١٠- ح ٤م
 ١١- و × ح
 ١٢- ب ٤م
 ١٣- ف ٢م
 مع هجوم منتصر للأبيض .
 ● ٧- و ٢م +
 ● ٨- ح ٤م

إن النقلات المتبعة هنا لم تحدث بحذاقها في المباريات الدولية ... وهي تقدم إلى كلا اللاعبين احتمالات ممتازة .. وقد اختتم كيريس قوله : من المؤكد أن الأسود قد تغلب على كل صعوبات الافتتاح وليس هناك ما يخشاه من وسط الدور ومن الوضع الذي توصل اليه الآن ...

جامبيت الملك

« دست تطبيقي »

- ٦- ب ٣ و
إن ٦- ب ٤ وأكثر واقعية ولكن باند يفضل
هذه النقلة كما يتبين لنا من خلال كتاباته ..

- ٦- ب ٥ حم
● ٧- ف × ب ح ٢ م
● ٨- ب ٣ ر ف × ح
● ٩- ب × ف ؟

وقد فاز الأسود بالمبادأة بعد هذه النقلة ويرى
أونزير أن على الأبيض أن يتابع كالآتي : ٩- م
× ف ثم ب ٣ حم وأخيراً م ٢ حم ..

- ٩- ح ٣ فو
● ١٠- م ٢ و ت
● ١١- ح ٢ م ب ٤ فم

يجب الذهاب بالملك إلى ١ ف حالاً لقد أصبح
الموقف خطيراً . ولا يستطيع الأبيض أن يلعب :
ف ٢ حم بسبب :

- ١٢- ب × ب
● ١٣- ب ف × ب ر × ف
● ١٤- ح × ر ف ٤ حم
● ١٥- و ٤ حم ح ٣ حم
● ١٦- ر ١ و ف ح و ٤ م
● ١٧- و ٣ حم ح × ح
● ١٨- ر × ح ح ٣ حم

ويربح أونزير .

- ١٢- ف ٣ م .

الأبيض

أونزير

الأسود

باند BHEND

من مجلة شطرنج أوربا العالمية (فيينا -
١٩٧٢)

(بين النظرية والتطبيق)

لقد سجل المعلم السويسري باند تقدماً
جديداً في نظرية جامبيت الملك .. ولا يتأخر
باستخدامه في مبارياته عندما تسمح له الفرصة
بذلك .. ولكنه لم ينجح دائماً كما سنرى في
مباراتنا هذه التي يحللها لنا أوكيل ..

- ١- ب ٤ م
● ٢- ب ٤ فم ب × ب
● ٣- ح ٣ فم ف ٢ م

دفاع كينانغهام وقد أجرى عليه كموش
تعديلات حديثة أثناء اقامته في هولندا قبل
الحرب بقليل ...

- ٤- ح ٣ فو .

إذا : ف ٤ فولا يتابع الأسود :
ف ٥ م + بسبب ١ م ف ولكن ٤-
ح ٣ فم تمنحه نتائج جيدة .

- ٤- ف ٥ م +
● ٥- م ٢ م

إن هذا الوضع يشبه جامبيت شتاينتز إذ يأمل
الأبيض بتحرير ملكه مع تفوق في الوسط ..

- ٥- ب ٣ و

● ١٢- ب ٤ و!

● ١٣- ف ٢ حم .

ولا شيء يحسن الموقف ... إن الهروب بالملك : ١٣- م ١ ف أصبح متأخراً :

● ١٣- بف × بم / ١٤- بف × بم بو × بم / ١٥- ب × م و × م و + ١٦- م × و ر و + ١٧- م ١ ف ر ٦ فم / ١٨- ف ٢ و ر و ١ فم / ١٩- ف ٢ حم ر ٧ فم مع حسم للموقف .

● ١٣- بف × بم

● ١٤- بف × بم ب ٥ و

● ١٥- ف ١ حم ح ٣ حم!

واستسلم الأبيض لأن التهديد : و ٤ حم + قاتل أوكيلي .

وهذا دست من بطولة فرنسا الجامعية العالمية التي جرت عام ١٩٧٢ وقد حاز على الجائزة الأولى في هذه المباريات .

الأبيض
انطوان

الأسود
بوخ

● ١- ب ٤ م ب ٤ م

● ٢- ب ٤ فم ب × ب

● ٣- ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٤- ب ٥ م ح ٤ رم

● ٥- ف ٢ م ب ٤ حم

● ٦- ت ح ٢ حم

لأن الأبيض يهدد ب : ٧- ح × بحم ثم ف × ح .

● ٧- ب ٤ و ب ٤ و

● ٨- ب ٤ فو ب ٤ و

إنها من محاسن النقلة رقم (٥) : التمكن من مهاجمة البيدق الأسود ٤ ومباشرة ..

● ٨- ب × ب

إذا : ٨- ب ٣ فو يتابع الأبيض :
٩- ب × ب بف × ب / ١٠- ح ٣ فو ويمارس ضغطاً على ب ٤ والأسود وعلى كل جناح الوزير .. كما أن الأسود لا يريد اضاعة الوقت والذي هو طبعاً في صالح وسط الأبيض .

● ٩- ح ٣ فو ف ٢ م

● ١٠- ف × بفو ت

● ١١- ب ٣ حو ف ٥ حم

● ١٢- ف ٢ حو ح ٣ فو

● ١٣- ح ٥ و

وقد منح الأسود امكانية تثبيت وسط الأبيض مقابل التضحية ببندق .

● ١٣- ب ٤ حو!

● ١٤- ح × ف + ح × ح

● ١٥- ف × بحو ح ٤ و

● ١٦- ر ٢ فم ر ١ حو

● ١٧- ف ٦ فو ر ٣ حو

● ١٨- و ١ فو ف × ح

● ١٩- ب × ف

يريد الأبيض أن يعمل بنشاط من خلال العمود (حم) ولكن الأسود يستطيع الاستيلاء على المبادأة بفضل تضحيته بالمنزلة (الفرق) .

● ١٩- ح ٤ فم

● ٢٠- و ٥ فو ح فم ٦ م

● ٢١- ف ٣ رو ر ١ م

● ٢٢- ف × ر و × ف

وقد أصبح الأسود بعد غياب فيل الملك الأبيض الجيد راضياً بوضعه ..

● ٢٣- ف ١ فو؟

لقد تخلى الأبيض دوغما سبب عن ورقته الراجعة الأخيرة . إن ر ١ فو أفضل وتسير الأمور سيراً طبيعياً .

● ٢٣- و ٢ و

● ٢٤- ف × ح ر ٣ فو!

وقد سيطر الأسود بعد هذه النقلة الانتقالية
على مجرى الأحداث ...

● ٢٥- و× ب ر ح× ف
● ٢٦- ر١ م

إذا : ٢٦- م١ ر ب ٥ حم
٢٧- ب× ب (إذا : ٢٧- ر١ حم ب ٦
حم / ٢٨- ب× ب و٦ ر / + ٢٩- ر٢ و
× ر / + ٣٠- م× و ر ٣ رمات .

أو :

٢٧- و٨ ر + م ٢ ح
٢٨- ب× ب ح و ٤ و +
٢٩- م١ ح ر ٨ ف +
٣٠- ر× ر و× و ، ونعود إلى البداية : ٢٧-
..... و ٤ و +

● ٢٨- م١ ح ر ٣ حم
● ٢٦- ب ٥ حم
● ٢٧- و٨ ر + م ٢ ح
● ٢٨- ب× ب و× ب +
● ٢٩- م١ ر و ٣ حم !

إذا : ٣٠- ب ٣ رم و ٥ م +

٣١- م ٢ رح ٥ ح +
٣٢- ب× ح ر ٣ رم +
٣٣- م١ ح ر ٨ رمات ..
وإذا : ٣٠- ب ٦ م .

يرد الأسود بكل بساطة .

٣٠- و ٥ م +
٣١- م١ ح و× بم .

وليس ر ٨ فو بسبب : ٣٢- ر ٢ حم + !
وذلك كي يحافظ على تهديداته فمثلاً :

٣٢- ر× ب ف و ٣ حم +
٣٣- م ٢ ف و ٧ حم +
٣٤- م× ح ر ٦ فومات
أو ٣٢- ب ٣ رم و ٣ حم +
٣٣- م١ ر (٣٣- م ٢ ر و ٦ حم +) ٣٣-
..... و ٥ م + ٣٤- م ٢ رح ٥ ح +
● ٣٠- ر١ حم و× ر +
واستسلم الأبيض

جامبيت الملك (جامبيت فال كبير) « دست تطبيقي »

٦- ح × ب م (إذا ٦- ب ٣ وف ٥ ح) -
.... ح × ح / ٧- ب ٣ و ٥ و م + ٨- م ١ و
(والنقلة : ٨- ب ٣ حم ستكون سيئة : ٢ م
/ ٩- ب × ح × ب ويربح الأسود قطعة .

٨- و ٢ م / ٩- ب × ح ف × ب
الخ ...
● ٦- ح × ب م .

متهورة نوعاً ما فقد استولى الأبيض على بيدق
ثان على حساب انتشاره .. إن النظرية لم تعط
رأيها بنقلة الأسود الأخيرة وتنصح ب : ٦- ب ٣
و ب × بو
٧- و × ب وهي في صالح الأبيض .

● ٦- ت
● ٧- ح × ح + ف × ح
● ٨- و ٣ ف م ر ١ م +
● ٩- م ١ و

الاحساس بالذنب ... والملك يتحمل
المسؤولية ويبدو أنه من الأفضل دائماً ٩- ف ٢ م
ثم ١٠- ح ٣ ر (إذا لعب الأسود : ٩-
ف ٤ فم .

١٠- ب ٣ و) .
للاسراع بالتثبيت القصير لوضع الملك في
مأمنه ...

● ٩- ... ب ٣ فو!
● ١٠- ف ٤ ف

إذا : ١٠- ب × بفو ح × ب وتقدم

الأبيض
بلا نك
الأسود
فاسيكوف

١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية والتحليل
لأوكيلي ..

● ١- ب ٤ م
● ٢- ب ٤ فم

إن الاستاذ اليوغوسلافي العالمي مختص
بجامبيت الملك .. ن هذه البداية لا تحدم
المفاجأة إلا قليلاً .. ومن الخطورة بمكان
استخدامها كثيراً لأن باستطاعة الأسود إيجاد دفاع
مناسب لها ويكتفي الأبيض في النهاية
بالتعادل ..

● ٢- ب ٤ و

جامبيت الملك المضاد (فال كبير) ويستخدم
كثيراً لصد عدوانية الأبيض بعد التضحية
بيدقه .. والآن سيتخذ الأبيض موقفاً دفاعياً لا
يتناسب وطباعه الهجومية ..

● ٣- ب × بو م ٥ ب
● ٤- ح ٣ فو

إن : ب ٣ والتي تهدف إلى الحد من
مضايقات ب ٥ م الأسود هي أكثر استعمالاً .

● ٤- ح ٣ فم
● ٥- و ٢ م ف ٢ م

ويقترح ابني تكميلة تؤدي إلى التعادل :

● ٥- ف ٤ فم

انتشار الأسود لا يمكن احتواؤه وصده ..

- ١٠ - ب ٤ حو
- ١١ - ف ٣ حو

إن تعرض الفيل للخطر ما زال قائماً .. كما

- أن ١١ - ب × ففو
- ١٢ - ب ٧ فو × ب .

١٣ - و × روف ٢ حو ويفقد الأبيض

وزيره : ١٤ - و × ب روف ٦ فم + ..

- ١١ - ف ٢ حو
- ١٢ - ح ٢ م ب ٤ رو

● ١٣ - ب ٣ رو

إذا : ١٣ - ب ٤ روب ٥ حو .

إن سيطرة الأسود على الخانة السوداء ٦ فو

تخلق مشاكل أخرى للأبيض ولو أصبح فيله بعيداً عن الخطر ...

- ١٣ - ب ٤ فو !

ويهدد ب : ب ٥ فوليتبعها ب : ف × بو ..

- ١٤ - ب ٣ و ب ٥ رو

- ١٥ - ف ٢ ر ح ٢ و

- ١٦ - ح ٣ فو

مثيراً أزمة .. والحقيقة أن الأبعاد المنتظرة من

الحصان الأسود : ح ٣ حو ثم ب ٥ فوليست أبعاداً باهرة .

- ١٦ - ب ٥ حو !

- ١٧ - ح ٤ م ب ٦ حو !

وضع الأختام ...

- ١٨ - ح ٦ و .

إجراء يائس : إذا ١٨ - بف × بح ف × ب ٥

و / ١٩ - بح × ب ر ف × ح ! ولا يمكن أخذ

الفيل بسبب ح ٤ م + بالكشف مع الاستيلاء على الوزير ..

- ١٨ - ب × ف !

- ١٩ - ح × ر

إذا : ١٩ - ح × ف و ٣ حو

ولا يستطيع الحصان النجاة ..

- ١٩ - و × ح

- ٢٠ - ر × ب ح ٣ حو

- ٢١ - ب ٤ فو .

ويشيد الأبيض حاجزاً هشاً .

- ٢١ - و ٢ و

- ٢٢ - ر ١ ر ح × بو !!

محطماً الحاجز وليست هذه عملية حسابية ولكنها اختبار للقوى ..

- ٢٣ - ب × ح ف × ب

- ٢٤ - و ٣ حم ف ٦ حو +

- ٢٥ - م ٢ و .

محاولاً الاختباء وراء البيدق ٣ ولأن ظهوره

على عمود الملك سيؤدي إلى نهاية سريعة بواسطة ر ١ م + .

- ٢٥ - ر ١ و

- ٢٦ - ر ١ م ب ٥ فو

- ٢٧ - ر ٣ م

حاجز آخر سوف ينهار قريباً .

- ٢٧ - و ٢ فو !

مهذباً ب : ب ٦ ف + وهي حاسمة .

- ٢٨ - ب ٤ و ف × بو

من الأفضل دائماً في مثل هذا الوضع الأخذ بواسطة القطعة التي يستطيع بواسطتها كش ملك رسيه بواسطة الكشف ...

- ٢٩ - م ٢ م ف ٧ فو

وليس : ف × ر لأنه يسمح للأبيض بالتنفس جيداً .

- ٣٠ - و ٤ رم ب ٣ رم

- ٣١ - و ٧ م و ١ حو

- ٣٢ - ف ٢ و ف ٣ فم

- ٣٣ - و ٤ حو و × بفم

وقد تقلصت المساحة التي يتحرك الملك
الأبيض خلالها . . .

● ٣٤ - ب ٣ حم

● ٣٥ - م ١ و

● ٣٦ - ر ١ م

● ٣٧ - م ١ ف

● ٣٨ - و × ب رو

إذا : ٣٨ - و ٥ رو

٣٩ - م × ف

ف ٦ و +

و ٨ فم +

و ٦ ف +

ف ٤ فم

ف × بحو +

و ٦ حو +

ثم و ٧ ف مات .

● ٣٨ -

● ٣٩ - م × ف

● ٤٠ - م ١ ف

● ٤١ - استسلم الأبيض

أو كيلى

ف × بحو +

ر × ف +

و ٦ ف +

الطابق الاسباني (روي لوبيز)

الكثيرة . كما أن هذه النقلة تعدُّ كما يقول كيريس دفاعاً وقائياً لأنها تمنع النقلة ب ٤ و التي تحرر الأسود وتفتح الطريق أمام انتشار قطعه . . وهذه النقلة كما نعرف لها كبير الأهمية للأسود في البدايات المفتوحة ولكنها هنا أي ب ٤ وتؤدي إلى ربط الحصان الأسود (٣ فو) كما أنها تضعف حماية ب٥ . .

ولنلاحظ أيضاً أن ف ٥ حولاً تشكل الآن تهديداً مباشراً لأنه بعد ٤ - ف ٥ × ب ٥ - ح ٥ × ب ٥ و ! يعوض الأسود بيدقه ويتعادل مع الأبيض . .

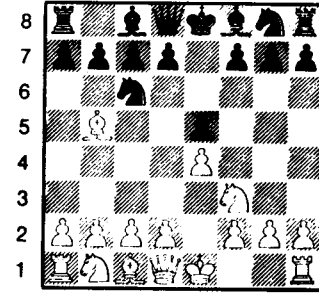
إن فضائل هذا التهديد وحسناته لا تظهر إلا على المدى البعيد . . . في الوقت الذي لا يستطيع فيه الأسود تقديم إجابة كافية على المسألتين التاليتين :

١ - كيف يستطيع الحفاظ على ب ٥ إذ سيضعف الأبيض من ضغطه بتقدمه البيلق الى ب ٤ و . . . ؟

٢ - كيف يمكنه الحصول على بناء أو تشكيل مرضٍ إذا تكشف له أن الحفاظ على ب ٥ لم يتحقق . . . ؟

إن هاتين المعضلتين لهما طابع استراتيجي وهما تجعلان من الطابق الاسباني طابقاً حديثاً فعلاً . . إذ لم تؤثر فيه السنون الطويلة كما أثرت في غيره من البدايات المفتوحة . . ففي أيامنا هذه يشكل الطابق الاسباني سلاحاً مفضلاً عند معظم كبار اللاعبين في العالم . . . بوتفينيك -

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ف ٥ حو !



الشكل - ١٠٤ - / ٣ - ف ٥ حو !

إن انتشار فيل الملك الغريب هذا هو ما يميز الطابق الاسباني . . احدى أكثر الافتتاحيات قلعاً في تاريخ الشطرنج .

يشرع الأبيض بممارسة الضغط على ب ٥ تلك النقطة الحساسة جداً عند الأسود في البدايات المفتوحة (اللعب المفتوح) كيريس .

إن هذا الهجوم غير مباشر على ب ٥ قد حد من اختيارات الأسود الذي يجب عليه اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة للوقوف في وجه التهديد المستمر .

ف ٥ × ح ٥ ويتبعها ب ٥ × ب ٥ ومن هذه الزاوية فإن النقلة المشار إليها هنا تبدو أكثر ازعاجاً للأسود من الهجوم المباشر بواسطة : ب ٤ و . . . أو من ٣ - ح ٣ فو تكميلتان سلبيتان نسبياً لأنها تسمحان للأسود باختيار أحد الردود

فيشر - تال - سباسكي - سميسلوف - كيريس -
برونشتين - كليفسورتيش - أونزيكر -
كاربوف ...

إن هذا الاندفاع إلى الطابق الاسباني وتربعه
المراتب الأولى يضطرنا إلى القول : إنه يستوجب
الكثير من الخبرة وسعة المعرفة في فن الشطرنج
ويعتبر اللاعبون الذين ينضمون إلى صفوفه
بالضرورة من أقوى اللاعبين .

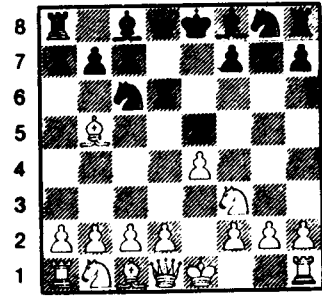
ولتفحص الآن التفرعات والدفاعات لهذا
الافتتاح الهام ...

الدفاع دون اللجوء إلى النقلة التمهيدية

أ- ٣- ب ٣ رو

دفاع شتاينيتز (الشكل ١٠٥) .

- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- ٣- ف ٥ حو
- ب ٤ م
- ح ٣ فو
- ب ٣ و



الشكل - ١٠٥ - / ٣- ب ٣ و

إنه أبسط دفاع يلجأ إليه الأسود (ابوي) أو
(ايبي) ضد الافتتاح الاسباني وقد وضعه
شتاينيتز قيد التجربة في المباريات كما مارسه
أبطال العالم لاسكر - كابالانكا ... وانتهى
هذا الدفاع بانتهاء الحرب العالمية الأولى ، لأنه
لم يقدم للأسود دفاعاً كافياً ومرضياً ... فعلى
الرغم من أن الأسود يحصل على وضع متين ولكنه
يفتقر إلى الأبعاد الاستراتيجية .. إن هذا الدفاع
يلائم اللاعبين الذين يحبون الأمان والطمأنينة ولا

يرغبون بالعنف والهجوم ...

لم يوضع حتى الآن ما يفند دفاع شتاينيتز
بشكل نهائي ...

● ٤- ب ٤ و!

يركز ضغطه على ب م ويهدد بريح بيدق .

● ٤- ف ٢ و

يفك الربط عن الحصان ويحمي ب م بشكل
غير مباشر .

إن التخلي عن الوسط ب ٤- ب م ×

بو ؟ سابق لأوانه ويمركز قطع الأبيض : ٥- و ×

بوف ٢ و / ٦- ف × ح ف × ف / ٧- ح ٣ فو !

الخ ... كما أن :

٤- ف ٥ حم ؟

٥- ب × ب

٦- و × و

٧- ف × ح

٨- ح (٣ فم) ٢ و!

إن الفيلين لا يعوضان للأسود ضعف
بيادقه ...

● ٥- ح ٣ فو .

إن المعالجة التالية : ٥- ف × ح ف × ف /

٦- بو × ب م ف × ب م تمنح الأسود دوراً
متعادلاً ويسيراً .

● ٥- ح ٣ فم

يحمي بشكل غير مباشر ب م بفضل الضغط
المتزايد على ب م الأبيض ..

● ٦- ف × ح !

بواسطة هذه النقلة وبارتباطها مع النقلات
القادمة يكون الأبيض قد تجاوز الخانة ٥ م
وتوصل إلى وضع متفوق بشكل واضح ...

● ٦- ف × ف

● ٧- و ٣ و!

من أن هذا الدفاع قد فقد شعبيته التي تمتع بها سابقاً ... وبالمقارنة مع ب ٣ ونجد أن حسناتها تنحصر في التشكيلات الكثيرة التي تمنحها للأسود ...

وللوقوف في وجه تهديد الأسود لـ ب م يمكن للأبيض أن يلجأ إلى إحدى الطريقتين : ١ - التمسك بالبيدق بواسطة : ب ٣ وأو ٢ م أوح ٣ فو

٢ - التخلي عن البيدق :

٤ - ت

● ٤ - ت !

النتيجة الأكثر عنفاً والأكثر تفاؤلاً بعد : ب ٤ ويمكن للأسود أن يختار بين : ٤ - ... ب م × ب و / ٥ - ب م ٥ ح م ٥ ! أو ٤ - ... ح م × ب م ٥ - ت إلخ ..

أما بعد النقلة المتبعة هنا فيمكن للأسود أن يختار بين المنهج « المعلق » ٤ - ب ٣ وأو ٢ م تكميلتان تسمحان له بالانتقال إلى دفاع شتاتيتز دون أن يمنح الأبيض امكانية التثبيت الطويل وهو التفرع الذي يلائمه ... أو أن يختار « المنهج المفتوح » .

٤ - ... ف ٤ فو أو ٤ - ... ح م × ب م التي ترسم تشكيلات متميزة عند الطرفين وتختلف جوهرياً ..

المنهج المعلق

- أ -

- ٤ - ... ب ٣ و
- ٥ - ب ٤ و !
- ٦ - ح ٣ فو

وبهذا الشكل يحصل الأسود على تشكيل مرضٍ لدفاع شتاتيتز .

- ب -

- ٤ - ... ف ٢ م
- ٥ - ح ٣ فو

النقطة الحساسة ... إن حماية ب م الأبيض خلقت تهديداً جديداً لـ ب م الأسود ولن يجد الأسود حلاً لذلك إلا بالمبادلة والتخلي عن توتر اللعب في الوسط .

● ٧ - ... ب م × بو

يمركز حصان الملك الأبيض ويمنحه تفوقاً طفيفاً في الوسط .

إن المحاولة : ٧ - ... و ٢ م ؟ التي نصح بها تاراش ، مشكوك فيها لأن الأسود بعد ٨ - ت سيجد صعوبة في نشر قطع جناح الملك ... أما بالنسبة للمحاولات الأخرى للتمسك بـ ب م ٧ - ... ح ٢ و ؟ فتؤدي إلى الخسارة بعد ٨ - ف ٣ م ! مهدداً بـ ٩ - ب ٥ ومع ربح قطعه ووضع سيء للأسود .

● ٨ - ح م × ب و

● ٩ - ف ٥ حم

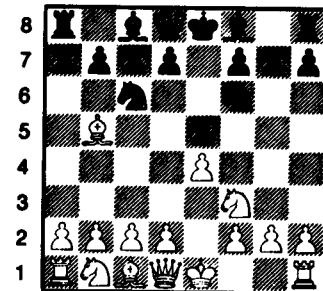
● ١٠ - ط ! ويتمتع الأبيض بأفضلية واضحة

- ب - دفاع برلين

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ف ٥ حو



الشكل - ١٠٦ - / ٣ - ح ٣ فم

إن هذه النقلة أكثر مرونة من ب ٣ و وانتشار الحصان يعتبر من بين أفضل ما لدى الأسود من اجراءات دفاعية في الطابق الاسباني على الرغم

● ٦-ب ٤ و ٢ و
وحصلنا على الوضع السابق نفسه ولكن
بترتيب مختلف للنقلات ...

المنهج المفتوح

-أ-

● ٤-..... ف ٤ فو

كانت هذه النقلة موضوعاً للدراسة عميقة
للاستاذ الكبير أوكلي وعلى ضوء التحليلات
والخبرات الحديثة تبين بأنها غير كافية تماماً .

● ٥-ح × ب م !

إن هذه التضحية المخادعة تتكرر كثيراً في
البدائيات المفتوحة وتشكل المحاولة الوحيدة لتنفيذ
انتشار فيل الملك الأسود ...

-١-

● ٥-..... ح × ح

يفتح اللعب لصالح الأبيض .

● ٦-ب ٤ و ٣ فو

وتبين أخيراً أن هذه النقلة الانتقالية
(المرحلية) التي أوصى بها أوكلي غير كافية
للحصول على التعادل على الرغم من أنها الفرصة
الوحيدة أمام الأسود ..

● ٧-ب × ح ح × ب م

● ٨-ف ٣ و ٤ و

● ٩-ب × ب بالتجاوز ح ٣ فم !

● ٩-..... ح × ب مرفوضة بسبب : ١٠

١٠-١٠-١٠ م + ف ٣ م / ١١-١١-١١ ر + ف + ! ب

× ر / ١٢-١٢-١٢ و + مع ربح الفيل ..

● ١٠-ف ٥ حم !

يمنع التبييت القصير .

● ١٠-..... و × ب

ت بعد : ١٠-.....

١١-ف × ح ثم ١٢-و ٥ ر !

أما بالنسبة لـ ١٠-..... ف × ب فتسمح
للأبيض بالاحتفاظ بالمبادأة بعد :

١١-ح ٣ فو .

● ١١-ح ٣ فو ٣ م

● ١٢-ف × ح ٣ م

● ١٣-ح ٤ م ٤ و

● ١٤-ح × ف ٤ و

● ١٥-و ٣ ف

شامكوفيتش أروين

موسكو ١٩٦٢

(٢)

● ٥-..... ح × ب م

● ٥-..... ح × ب م

إن هذا الرد المفاجيء والمدهش يؤدي إلى
مناوشات تكتيكية هامة لكن تحليل أوكلي الذي
يلي يبين أن هذا الرد أيضاً ليس كافياً
كاسبقه ...

● ٦-و ٢ م ح × ح

● ٧-ب ٤ و !

وهي أقوى من : ٧-و × ح و ٢ م / ٨-ب

٤ والخ ...

● ٧-..... ف ٢ م

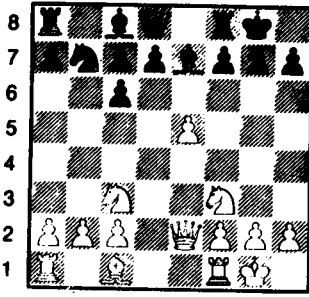
إن ٧-..... ف × بو ؟ تكلف الأسود

قطعة بعد : ٨-و × ح .

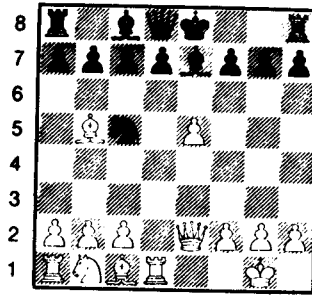
● -ب × ح ح ٤ فو

● ٩-١٠ و !

الشكل -١٠٧-



الشكل ١٠٨ - ٩ / - ت



الشكل ١٠٧ - ٩ / - ر ١ و !

وقد أدخلت هذه النقلة التي أوجدها بيللسيري عام ١٨٩٦ وأدت إلى إضعاف هذا الدفاع لسنوات طويلة .. فهي تعترض النقلة ١٠ - ب ٤ و تلك التي تؤدي إلى ١١ - ب × ب بالتجاوز ف ب / ١٢ - ف ٥ ح و ٢ و ١٣ - ح ٤ م مع أفضلية للأبيض .

تعود هذه النقلة الجيدة إلى أوكلي والتي ينجح بواسطتها الأبيض في تأخير انتشار فيل الوزير الأسود وقد وضعت تحت التجربة والممارسة في مباراة جرت عام ١٩٦٠ في زيوريخ بين أوكلي ودوكشتاين .

- ب -

● ٤ - ح × ب

وكانت رائجة في نهاية القرن الماضي وقد اجتذب هذا الدفاع وما يزال انتباه كبار لاعبي ما بعد الحرب العالمية ولكن دون أن يضم كثيرين تحت لوائه ..

● ٥ - ب ٤ و ! ف ٢ م !

● ٦ - و ٢ م ح ٣ و !

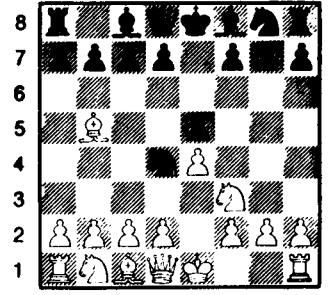
● ٧ - ف × ح ب ح × ف !

إذا : ٧ - بو × ف يفتح الأسود العمود الوسطي لصالح الأبيض فمثلاً : ٨ - بو × ب م ح ٤ فم / ٩ - ر ١ و ! ف ٢ و ١٠ - ب ٦ م ! ب × م مع أفضلية واضحة للأبيض

- ج - دفاع بيرد Bird

● ١ - ب ٤ م ٤ م
● ٢ - ح ٣ م ح ٣ فو
● ٣ - ف ٥ ح ح ٥ و

● ٨ - ب × م ح ٢ ح
● ٩ - ح ٣ فو ت
● ١٠ - ر ١ م !



الشكل - ١٠٩ - ٣ / ح ٥ و

التفريعات نفسها التي ستؤدي إليها النقلة ٥ - ت .

● ٥ - ب ٣ فو

نقلة هامة للأسود وستتبعها ب : ب ٤ و إن لم يكن ب ٣ و .

● ٦ - ف ٤ ف .

ويفضل سميسلوف تراجعه إلى ٤ رفؤ خر
النقلة : ب ٤ و .

● ٦ - ح ٣ فم

بعد : ٦ - ب ٤ و

٧ - ب × ب +

٨ - ف ٥ ح +

٩ - ف × ف +

١٠ - ب ٣ و ! وسوف تسبب البيادق المزدوجة
ازعاجاً للأسود وذلك بسبب ضعف البيدق (٥ و
والأسود) .

● ٧ - و ٢ م .

تعرض النقلة ب ٤ و ونحتمي ب م .

إن المحاولة : ٧ - ب ٥ م اعتبرت سابقاً
تفنيداً كافياً لـ ٦ - ح ٣ فم ولكنها
بالحقيقة تفقد فعاليتها بسبب الهجوم العاكس :
٧ - ب ٤ و ! خولوف نصح كيريس بـ
٧ - ر ١ م عوضاً عن و ٢ م .

● ٧ - ب ٣ و

● ٨ - ب ٣ فو !

● ٩ - ح × ب مع أفضلية طفيفة للأبيض ..
إن هذا التفريع يلخص جيداً الأهداف التي
يطمح إليها الطرفان أثناء مرحلة البداية فعلى
الأبيض قبل كل شيء أن يكبح ويمنع الاندفاع
بالبيدق الأسود إلى ٤ و ليطيح بعد ذلك
بالبيدق المزعج ٥ و .

أما الأسود فالهم عنده تحقيق النقلة ب ٤ و أو

إن هذه النقلة التي جاء بها بيرد رداً على ف ٥
ح ... مخالفة للمبدأ الذي يحظر في البدايات
المفتوحة تحريك القطعة مرتين ... ولكن
التجربة دلت مع ذلك على أن هذه النقلة وفي
هذه الحالة هي مناوره مقبولة ، وقد وضعتها
المدرسة السوفييتية قيد الدرس والتمحيص بعد
الحرب العالمية الثانية .

● ٤ - ح × ح

الرد الممكن والمتعارف عليه وقد تبناه دون
تعديل سميسلوف وكبار اللاعبين ... وقد
نصح لاسكر وتارنتا كوفر قديماً بتراجع الفيل إلى
٤ فو . وبما أنه لا يوجد لدينا أمثلة حديثة
فيصعب علينا تأكيد صحة ذلك .. وكل ما
نستطيع قوله في هذا الصدد هو أن هذا الرد
يكلف وقتاً وهو سبب كافٍ جعل المعلمين الكبار
يحملونه أو يتخلون عنه عملياً ...

● ٤ - ب × ح

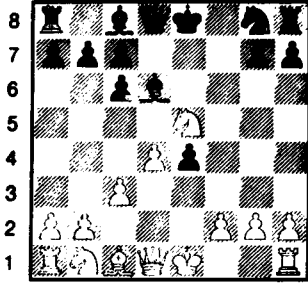
إن هذا البيدق المتقدم يضايق الأبيض ويمنعه
عن نشر قطعه بشكل سريع ويجرم حصان الوزير
من خاتنه الطبيعية (٣ فو) .

● ٥ - ت

التكملة الأكثر رواجاً ... كما أن الأبيض
يمكن أن يتابع ٥ - ب ٣ و التي تؤدي إلى

اكتشف المعلم الألماني الكبير أونزيكر رداً
استراتيجياً مناسباً وجيداً ..

● ٥- ب ٤ و
● ٦- ف ٣ ح !
● ٧- ح ٣ ب
بف ٣ ب
بو ٣ ب
ف ٣ و



الشكل - ١١١ - / ٧ - ف ٣ و

- ب -

● ٨- ت !

أدخلها أونزيكر .. إن هذه التكميلة القوية
تفوق المناورة :

٨- و ٥ ر +
٩- و ٢ م !
ب ٣ حم
ف ٣ ح

١٠- و ٣ ب ! مع مكسب لبيدق سميسلوف
- فيدمار - جرونجن - ١٩٤٦ - وبدلاً من ٩ -
... ف ٣ ح ؟ يمكن للأسود أن يتعادل ب ٩ -
و ٥ ر ! كريس .

● ٨-
إذا : ٨-
٩- و ٣ ح
١٠- ف ٤ م
١١- ر ١ م وهذا يحول دون انتشار قطع
الأسود ..

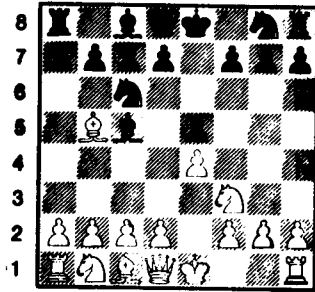
وسوف يركز الأبيض جهوده على البيدق (٥
م) النقطة الضعيفة في بناء الأسود .

ب ٣ و والتمسك قدر الامكان بالبيدق
الوسطي ٥ و والحفاظ عليه ..

- د - دفاع كوردل Cordel

● ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
● ٣- ف ٥ ح
ب ٤ م
ح ٣ فو
ف ٤ ف

إن هذه النقلة القديمة معروفة منذ القرن
الخامس عشر وكانت موضوعاً لدراسة خاصة في
القرن التاسع عشر للنظري الألماني كوردل وقد
طور هذه الدراسة أوكلبي بعد الحرب العالمية
الثانية على الرغم من أن النظرية الخاصة لهذا
التفريع أصبحت أكثر ثراء وقيمة منذ عشرين
عاماً بشكل ملحوظ .



الشكل - ١١٠ - / ٣ - ف ٤ ف

● ٤- ب ٣ فو !

بعد : ٥- ت ح ٥ و ! يتعادل الأسود
بسهولة ، أما محاولة التضحية الخادعة ٤- ح ٣
ب م فليس لها أي فعالية وهي مرفوضة بسبب ٤-
..... و ٤ حم !

- أ -

● ٤-
ب ٤ م

كان هذا التقدم الجانبي شائعاً جداً في القرن
الماضي ولكنه مخوف بالمخاطر .. وعلى الرغم
من ذلك لم يفند إلا بعد وقت طويل جداً عندما

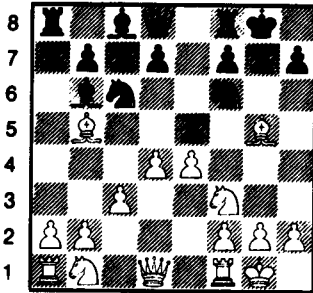
ممتازة بفضل زوج الفيلة .

ت ٥ ●
٦ - ب ٤ ●
ف ٣ ح !

هذا التراجع يعتمد على الفكرة : إن أخذ بـم يقابلها الأسود بأخذ بـم وللأبيض أن يختار بين إحدى التكميلتين الهامتين ، ٧ - ف ٥ حم و ٧ - ب × ب .

- ١ -

٧ - ف ٥ حم ●



الشكل - ١١٣ - ٧ - ف ٥ حم

إن هذا الربط أفضل من ٧ - ر ١ ب × ب !
٨ - ب × ب ب ٤ و ! (أونزيكر - فيشر)
أولمبياد لايبزغ ١٩٦٠ .

كما أن هذه النقلة تعتمد على تقنية دقيقة :
فالأسود لا يستطيع أن يفك الربط تحت طائلة
إضعاف وضعه ..

٧ - ● ب ٣ رم !

إن هذه النقلة لفك الربط أكثر فائدة لمساعدة
تقدم البليق ب ٣ حم إلى ٤ حم لتحرير
الحصان .

٨ - ف ٤ ر ! ●

إن المبادلة ٨ - ف × حم
٩ - ف × ح

٩ - ف ٥ حم ● و ٢ م

١٠ - ح ٢ و ● ف ٤ فم

أو ١٠ - ● ف × ح

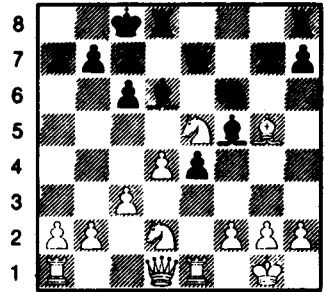
١١ - ب × ف و × ب / ١٢ - ف × ح ب × ف

/ ١٣ - ح × ب ت / لينشاً عن ذلك هيكل

ضعيف وتوزيع سيء لبيادق الأسود .

١١ - ر ١ م ● ط

١٢ - ح × ب م ! ●



الشكل ١١٢ - / ١١ - ط

ويتحقق هدف الأبيض بفضل تكتيك دقيق
وجميل للغاية .. وفي الواقع إن المبادلة في الوسط
١٢ - ف × ح مرفوضة بسبب ١٣ - ح ٣
حم ! ويكسب الأبيض بيدقاً أونزيكر - ايسنجر
(بطولة ألمانية عام ١٩٥٣) .

- ج - دفاع كوردل الحديث

٤ - ● ح ٣ فم

استوحاها أوكلي وتهدف إلى مهاجمة ب م
لذلك فإنها أفضل من التقدم الجانبي ٤ فم ..
وقد حلل كوردل هذه النقلة بشكل عميق .

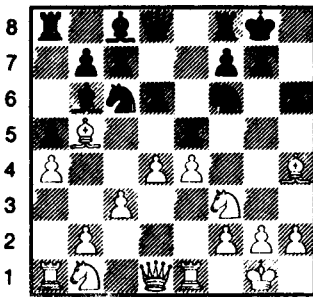
٥ - ت ●

إن التقدم بالبليق إلى ٤ وأكثر حسماً للموقف
على الرغم من أنه لا يؤدي إلا إلى تبادل بسيط بعد
٥ - ف ٣ ح وفي الواقع إن ٥ - ب ٤ وف ٣
ح ومحاوله تنفيذها بواسطة ٦ - ف × ح يح × ف
/ ٧ - ح × م ت ! تعطي الأسود أفضلية

حم /! ١٣- ف ٣ حم × بم / ١٤- ح ×
 بفوف ٣ رو /! ١٥- ح × ر × ح / ١٦-
 ر ١ ب ٤ فم /! ١٧- ح ٣ رو ٧ و!
 -ب-

١١- ح × بم ؟ و ×
 ١٢- ر × وب ٤ حم /! ١٣- ف ٣ حم ح
 × بم / ١٤- ح × بفوب ٤ فم ! وتؤدي إلى
 وضع ملائم للأسود على الرغم من خسارته
 بيداً .

● ٩- ب ٤ رو
 أفضل من ٩- ب ٣ رو
 ١٠- ف × ح بح × ف ويحرم فيل
 الوزير من الخانة ٣ رو!
 ● ١٠- ر ١ م



الشكل - ١١٤ - / ١٠- ر ١ م

يحمي بيدق الملك ويحير الأسود على اتخاذ
 قرارات حاسمة . . فهناك مشاكل عديدة
 تعترض الأسود وخصوصاً معرفة ما إذا كان قادراً
 على المحافظة على ب م ؟ والجواب بالنفي كما
 يثبت ذلك المثالان :
 -١-

١٠- ب ٥ حم ؟
 ١١- ف × حو ب × ف
 ١٢- ب × ب ف × ح
 ١٣- و × ف ب × ب

١٠- ح × ب و × بم تؤدي إلى التعادل .

● ٨- ب ٣ و!

يعزز بم ويتخلى عن بيدق ويجب على
 الأبيض ألا يقبله . . وعوض عن النقلة المنوه
 عنها أعلاه فإن محاولة فك الربط بشكل سريع
 بواسطة : ٨- ب ٤ حم ؟ مرفوضة
 بالاعتماد على الدور الذي لعبه إيفكوف وآرون في
 الأولمبياد ١٩٦٥ بسبب التضحية :

٩- ح × بحم ! ح × بم^(١)
 ١٠- ح ٣ فم ح ٤ حم
 ١١- ح × بم ح × ح
 ١٢- ف × ح و × ف
 ١٣- ب ٤ فم و ٢ ح
 ١٤- بف × ح و × بم
 ١٥- ٣ و

والأفضلية للأبيض .

● ٩- ب ٤ رو!

مناورة استراتيجية تقوم على تهديد فني :
 ١٠- ف × حو بح × ف
 ١١- ب ٥ رو مع كسب قطعة ، وهدفه
 اضعاف وضع الفيل (٣ حو) للتمكن من
 الوصول إلى المناورة ح ٣ رو ثم إلى ٤ فو ويتبعها
 بح × ف .

إن محاولة كسب بيدق بواسطة :

٩- ف × حو بح × ف
 ١٠- بو × بم بو × بم مع الاحتمالين التاليين :
 -أ-

١١- و × و ر × و / ١٢- ح × بم ؟ ب ٤

(١) بعد ٩- ب × ح ؟ ١٠- ف × ب وربط
 الحصان يصبح مؤثراً عاجلاً أو آجلاً لعدم مشاركة
 فيل الملك القابع في جناح الوزير لحماية حصان
 الملك .

١٤- ح ٣ رومع أفضلية استراتيجية للأبيض
(أونزبكر - أوكلبي) أولمبياد ليزرغ - ١٩٦٠ .

٢-

١٠- ...	و ٢ م سلبية جداً
١١- ح ٣ رو	ف ٥ حم
١٢- ح ٤ فو	ب ٤ حم
١٣- ف ٣ حم	ح ٢ و
١٤- ح ٣ م	ف ٤ ر
١٥- ح ٥ و	و ١ و
١٦- ح ٤ ف	ب ٣ ح
١٧- و ٣ و	ف ٣ ح
١٨- و ٤ ف	و ٢ م
١٩- رو ١ و	

مع أفضلية واضحة للأبيض - سباسكي /

كينونس - أمستردام (١٩٦٤) .

يجب على الأسود أن يتخلى عن الحدة في
الوسط ويظهر دائماً أن هذا المنهج لا يسمح
للأسود بالتعادل والدليل على ذلك المباراة ما بين
سباسكي وزندمان في بلغراد ١٩٦٤ .

١٠- ...	ب ٣ ب
١١- ف ٣ حو !	ب ٤ ف
١٢- ح ٣ ب	ر ١ م
١٣- ح ٢ و	ب ٤ حم
١٤- ف ٣ ح	ف ٣ ح
١٥- ب ٣ ف	ر ١ حو
١٦- ب ٣ فم	ف ٣ م
١٧- ب ٣ حو	ر ٥ ح
١٨- ف ٢ ف	

مع أفضلية وضع الأبيض ...

الطابق الاسباني

● ١٠-١٠ و

إنه أفضل تراجع بلا أدنى شك إنطلاقاً من المفهوم الحالي .

● ١٠-١٠ ح ٢٥

● ١١-١١ ف ٤ ر ب ٤ و!

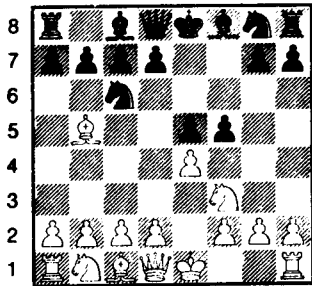
وينجز الأسود انتشاره لأن محاولة تفنيد هذه النقلة بواسطة : ١٢- ف ٥ ح و ١٣- و ١٣- ب ٥ مرفوضة بسبب : ١٣- ح ٣ ب ٥ ف ٥ م ! وبعدئذ ١٤- ب ٣ ف واللعب متعادل على الرغم من أن الوضع يتطلب من الأسود نقلات واضحة ومحددة .

دفاع الجامبيت (دفاع شليمان)

● ١-١ ب ٤ م ب ٤ م

● ٢-٢ ح ٣ فم ح ٣ فو

● ٣-٣ ف ٥ حو ب ٤ فم

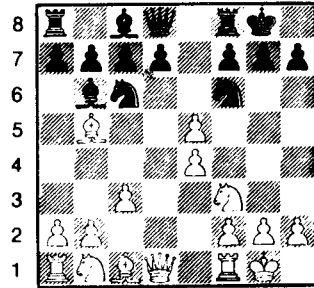


الشكل - ١١٧ / ٣- ب ٤ فم

إن هذه الاندفاعات الجانبية الطموح التي يعود تاريخها إلى عهد مورفي وأندرسون يمكن أن تجر على الأبيض تعقيدات تكتيكية كبيرة ولكنه على

- ٢ -

● ٧-٧ ب ٥ م



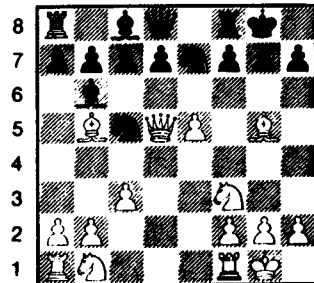
الشكل - ١١٥ / ٧-٧ ب ٥ م

هنا غير الأبيض أسلوب معالجته لكي يقف بالمرصاد لانتشار الفيل : ٣- ف ٤ فو وذلك بواسطة الأخذ / المبادلة / في الوسط ب ٥ م التي تهدف إلى كبح الأسود وعرقلة انتشاره في جناح الوزير .

● ٧-٧ ح ٥ م

● ٨-٨ و ٥ و ح ٤ فو

● ٩-٩ ف ٥ حم ح ٢ م



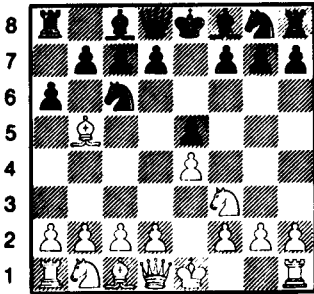
الشكل - ١١٦ / ٩- ح ٢ م

وسوف يصطدم الأسود بين وقت وآخر
بصعوبات لتغطية الوتر الضعيف :

(١ حم - ٧ رو الأسود) .

دفاع بواسطة النقلة :

- ٣ - ٤
ب ٣ رو
ب ٤ م
ح ٣ فو
ب ٣ رو
١ - ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم
٣ - ف ٥ ح



الشكل - ١١٩ - / ٣ - ب ٣ رو

إن هذه النقلة تضع الفيل الأبيض تحت
الطلب مباشرة وتعتبر نقلة رائجة وقد تبناها
اللاعبون منذ الحرب العالمية الأولى ... وهدفها
الرئيسي خلق الشروط اللازمة عندما يرفض
الأبيض المبادلة ب - ٤ - ف × ح لفك الربط عن
الحصان بشكل مسبق ..

إن هذه النقلة بالنسبة لكيريس تستحق
الاعجاب (!) بقدر ما أظهرت الخبرة والممارسة
وأثبتت ملاءمتها في كل التفرعات الناتجة
عنها ... أما عند الاستاذ إيفي فإن أهميتها
وضرورتها لم تثبت قط ...

تفريع المبادلة

● ٤ - ف × ح

الرغم من ذلك يتمتع بإمكانية الحفاظ على المبادلة
وذلك بتكميلة هادئة تحفظ له أبعاداً وآفاقاً
جيدة ...

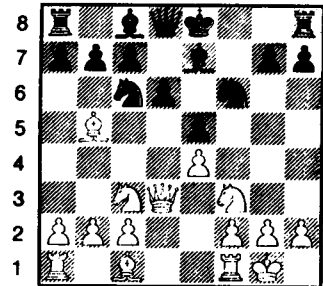
وهذه هي التكميلة التي نعرضها هنا ...

● ٤ - ب ٣ و .

تعتبر النظرية أن ح ٣ فو أكثر قوة ولكنها تثير
كثيراً من التفرعات ...

إن قبول الجامبيت : ٤ - ب × ب ليس له
قيمة فمثلاً : ٤ - ب ٥ م ! ٥ - و ٢ م
و ٢ م / ٦ - ف × ح بو × ف ! ٧ - ح ٤ و
و ٤ م / ٨ - ح ٦ م × ف ٩ - ب × ف ف
٣ و ! / ١٢ - ح ٣ فو ح ٣ فم دست ممتاز
للأسود .

- ٤ -
ب × ب
● ٥ - ب × ب
ح ٣ فم
● ٦ - ت
ب ٣ و
بعد ٦ -
ح × ب م ؟
٧ - ح × ب م !
ح × ح
٨ - و ٥ و وينفتح اللعب لصالح الأبيض ..
● ٧ - ح ٣ فو
ف ٢ م
● ٨ - و ٣ و



الشكل - ١١٨ - ٨ - و ٣ و

يحمي ب م ويتجنب ربط حصان الملك المتوقع
بواسطة : ف ٥ حم كما أنه يهدد بأن يتابع :
٩ - ح ٥ و .

- ١ -

- ٥ - ح × ب ؟
- ٦ - ح ٣ فم
- ٧ - و ٢ م
- ٨ - م × و
- و ٥
- و × ب +
- و × و +

وإلى هنا نجد الأبيض قد أضاع كل ما يمكن أن يعوضه بتخليه عن فيل الملك .

- ٢ -

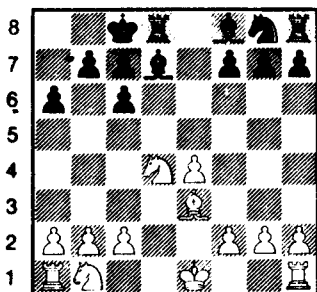
- ٥ - ب ٤ و

إن هذه النقلة تؤدي إلى إحدى التفرعات المتميزة في تفرعات المبادلة وهي بالفعل أفضل للأبيض من التفرع السابق .. فالأبيض ينوي هنا الحصول أو التفوق بالبيادق في جناح الشاه فلعله ينتج عن ذلك في نهاية الدور بيدق سالك ! بينما الأسود ليس بقادر على القيام بالعمل نفسه ، لأن تفوقه في جناح الوزير لا يمكن أن يولد بيدقاً سالكاً بسبب تراوج بيادقه .

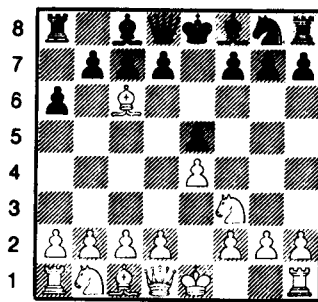
- ٥ - ب × ب !
- ٦ - و × ب
- ٧ - ح × و ٢ و !

وقد أثبتت التجارب أن على الأسود أن يعير اهتمامه قبل كل شيء لتحريك جناح الوزير ويتحرك في جناح الشاه حسب مناورات رسيه ليقف دون تحقيقها ..

- ٨ - ف ٣ م ط



الشكل - ١٢٢ - / ٨ - ط



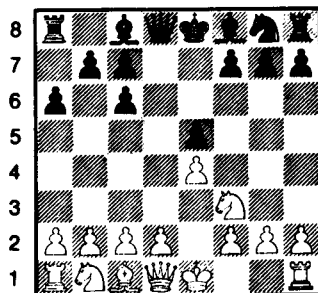
الشكل - ١٢٠ - / ٤ - ف × ح

الاحتمال الوحيد لدحض ٣ - ... ب ٣ رو ولكن من الناحية النظرية ... وبالفعل فإن هذه المبادلة ليست بخطيرة على الأسود وقد عرض الأبيض هنا المفاضة :

التخلي عن الفيل في سبيل اضعاف بيدق الوسط على المدى البعيد ولكن الخبرة والممارسة لم تؤكد ما بنى عليه الأبيض من آمال .

- ٤ - بو × ف

إن المبادلة : ب ح × ف ؟ ضعيفة ولم تعد تحصل أبداً في المباريات العالمية ... أما الأخذ بواسطة بيدق الوزير فله محاسنه لفتح الوتر أمام فيل الوزير ... وفتح عمود الوزير وهما سببان وجيهان يسمحان للأسود بالوقوف أمام رسيه ..



الشكل - ١٢١ - / ٤ - بو × ف

هناك تكميلات عديدة أمام الأبيض :

وما يزال الأسود يحتفظ بفيليه وهذا ما يعوض له تزاوج بياده ...

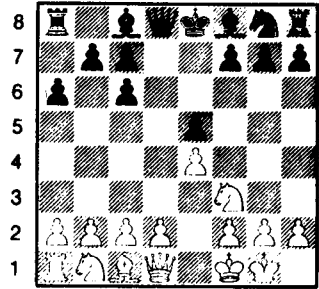
- ٣ -

● ٥ - ب ٣ و

« المنهج المغلق » ينوي الأبيض بواسطته الدخول إلى وسط الدور مع تجنب المبادلة بالوزيرين وهدفه أولاً ممارسة الضغط على ب م ثم الاستعداد والتحضير للنقلة ب ٤ فم .

- ٥ -

● ٥ - ت



الشكل - ١٢٣ - / ٥ - ت

وقد أعاد الاعتبار إلى هذه النقلة الأستاذ Barendregt باراندرغت .. ومارسها الطفل المعجزة سابقاً بوبي فيشر ... إن هذه التكميلة لم تأخذها النظرية بعين الاعتبار فترة طويلة لأنها تسمح للأسود بخلق تعقيدات ضخمة من الناحية التكتيكية ، وتعتبر حالياً أفضل من : ٥ - ب ٤ وأو ٥ - ح ٣ فو وانطلاقاً من الرسم نجد أن للأسود أن يختار بين إحدى التكميلتين الهامتين :

٥ - ف ٥ حم أو ٥ - ب ٣ فم .

- أ -

● ٥ - ف ٥ حم ؟!

إن هذا الربط يحمي بشكل مباشر م ولا

تبره إلا التكميلة التكتيكية التي ستتيح وقد اعتبر ولفترة طويلة الرد الوحيد الذي يضع نقلة الأبيض : ٥ - ت في الميزان .

● ٦ - ب ٣ رم .

إن هذا الاجراء لفك الربط هو الوحيد الذي يجب أن يلجأ إليه الأبيض مع أنه يؤدي إلى تعقيدات تكتيكية يجب ألا يخشاها الأبيض .

● ٦ - ب ٤ رم !

إن المبادلة هنا ٦ - ف ٥ ح ٧ - و ف تلغي الربط مباشرة وتعزز انتشار الأبيض وتحرم الأسود من أحد فيليه .. وهما ورقته الراحبة التي تعوضه ازدواج بياده !

كما أن تراجع الفيل ٦ - ف ٤ ر ؟ يجبره على التضحية ببندق هام فمثلاً :

٧ - ب ٤ حم ! ف ٣ ح

٨ - ح ٣ م ٥ ر

٩ - ٣ فم ٣ فم

١٠ - ح ٣ ف ٣ فم

١١ - م ٢ ح

وليس هناك ما يعوض خسارة الأسود بيدقاً ... وعلى العكس من ذلك فإن مناورة الأسود هنا تعتمد على تكتيك دقيق يسمح بالمحافظة على الربط حتى الوقت المناسب للمبادلة ...

● ٧ - ب ٣ فو !

أدخلها المعلم السوفيتي الكبير شتاين وبواسطتها يستعد الأبيض للنقلة ب ٤ و وهي تتطلب التضحية ببندق كما سنرى في سبيل انتشار سريع .

يجب أن نلاحظ أنه بعد :

٧ - ب ٣ ف ؟ ب ٣ م

الأبيض نفسه مكرهاً على اعطاء الأسود القطعة التي أخذها بالإضافة إلى المبادرة ... وإلا انتهى الدور بالمات فمثلاً : ٨- ح ٢ ر ؟؟ و ٥ ر ! ويربح ...

إن التقدم المتين ٧- ب ٣ وقد تمسكت به النظرية لفترة طويلة ... فهو يهدد ب- ٨- ب × ف ! ب × ب / ٩- ح ٥ ح ! مع ربح قطعة ولكنه تين مؤخراً أنه سلمي للغاية في أن يمنح الأبيض الأفضلية فمثلاً :

٧- ب ٣ و ٣- ب ٣ و ٨- ح ٢ و ٩- ح ٤ و ١٠- و × ف ١١- ب × و ٣- ح ٣ و ٣- ف م ! ح ٢ م ! ف × ح و × و ح ٣ ح !

مع وضع مرض ومريح للأسود (إيفي) وكذلك فإن التقدم الأكثر حزمًا .

٧- ب ٤ و ؟! (باراندرغت) تشل فعالية النقلة ٧- ف × ح !

٨- و × ف ٩- ر ١ و ١٠- ح ٣ و ٣- ب ! و ٥ و ٣- م !

والمبادرة هنا لا تعوض الأبيض بيدقه الضائع ...

● ٧- و ٣- ف م (١) بعد ٧- ب ٤ فو يتابع الأبيض ٨- ب ٤ و .

● ٨- ب ٤ و ف × ح

إن المنطق هنا دفع الأسود إلى المبادلة : ف × ح لأن احتلال الأبيض ل- (٤ و) يمنع الأسود من

(١) يحول دون : ٨- ب × ف ب × ٩- ح ٥ ح ٣ و ١٠- / ٣- ر م و ٥ ر ! ويكون الأسود قد عوض قطعته مع دور ممتاز .

الاستفادة من الوتر [(٢ رو- ٨ حم) : (ب ١ - ح ٧ بالطريقة الجبرية)] . وهذه الخاصية ولدت التهديد : ب × ف فمثلاً : ٨- ف ٣ و ؟

٩- ب × ف ! ١٠- ح ٥ ح ١١- ب ٤ ف م !!

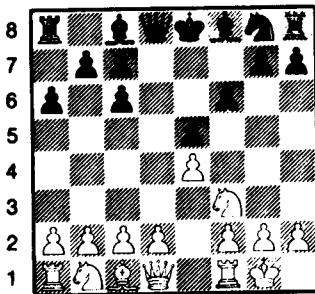
ويحتفظ الأبيض بالقطعة مع إفلاته من تهديدات الأسود نهائياً ...

● ٩- و × ف ١٠- ب × ب ! ● ١١- ح ٣ فو ● ١٢- ف ٤ ف ● ١٣- و × ف ● ١٤- ب ٥ م

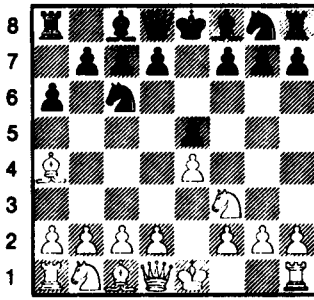
مع تعويض جيد للبيدق (شتاين- وخولوف) تفليس عام ١٩٦٧ . - ب -

● ٥- ب ٣ ف

أدخلها غليفوريك وقد تين أن حاية بيدق الملك أكثر مرونة وأقل اغراء من الربط ٥- ف ٥ حم إن الأسود بتأخيره الربط بواسطة الفيل يهيء له رجعة ممتازة دون أن يضطر إلى اللجوء للمناورة التكتيكية التي ليست في صالحه من الناحية الاستراتيجية ب ٤ رم .



الشكل- ١٢٤ / - ٥ ب ٣ فم



الشكل - ١٢٥ - / ٤ - ف ٤ ر

من أكثر الردود شيوعاً بعد أن يطلب الأسود الفيل بواسطة ب ٣ ر ويؤدي بلا أدنى شك إلى احتمالات كثيرة جداً ... ويقدم اختياراً واسعاً للطرفين للانتشار . ولكننا سنقف بالشرح عند التشكيلات الرئيسية التي يتبناها اللاعبون كثيراً في المباريات الحالية أي منذ الحرب العالمية الثانية ..

● ٤ - ح ٣ فم

الرد الشائع .. فالأسود يمنح الأولوية لانتشار جناح الملك ويهاجم ب م ويحضر للتبيت القصير .

● ٥ - ت !

إن هذا الرد على مهاجمة الأسود لبندق الملك أفضل من جميع التدابير الأخرى التي يتخذها الأبيض لحماية ب م مباشرة . ولذلك فإن ٥ - ح ٣ فو (تاراش) تمنع تقدم البندق إلى ٣ فو وهذا التدبير ضروري جداً للأبيض لأنه يساعد على التقدم بالبندق إلى ب ٤ و . كما أن التقدم ٥ - ب ٣ و (أندرسون) متواضع على الرغم من أنه يجنب الأبيض الدخول في تعقيدات نظرية متعددة ولكنها بالمقابل تمنح الأسود حرية كبيرة في الحركة والمناورة لنشر قطعه بشكل مرض .

وكذلك فإن حماية ب م بواسطة : ٥ - و ٢ م (الهجوم الانكليزي) كانت فيما مضى هامة

● ٦ - ب ٤ و ١ ف ٥ ح !

إن ٦ - ب ٣ خ ب /

٧ - ح ٣ خ ب تنشر وتتركز قطع الأبيض وهي بالنتيجة في صالح الأبيض كما دلت الممارسة العملية ...

● ٧ - ب ٣ فو !

تكملة فيشر فهي تحافظ على توتر الوسط ...

إن المبادلة : ٧ - ب ٣ خ ب و ٣ و

٨ - ر ٣ و ف ٣ خ ب

٩ - ب ٣ خ ف ب ٣ خ ب

١٠ - ب ٤ فم ح ٣ فم !

١ - ب ٣ خ ب ح ٣ خ ب

تخفف كثيراً من القطع وتؤدي إلى دست محبب لدى الأسود ...

● ٧ - ف ٣ و

● ٨ - حو ٢ و

أو ٨ - ب ٣ رم ف ٤ ر

٩ - ح ٣ رو أو كطي - روباتش . بلما

. ١٩٦٦

● ٨ - و ٢ م

● ٩ - ح ٤ فو

مع تعادل الطرفين . ويجب ألا ننسى أن حماية ب م بواسطة ب م على العكس من ف ٥ ح تتجنب التعقيدات التكتيكية وتخضع للفكرة الاستراتيجية التي تنادي بالتمسك بالنقاط المركزية في الوسط مهما كلف الأمر ...

- تراجع الفيل إلى ٤ رو -

● ١ - ب ٤ م ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فو

● ٣ - ف ٥ ح ب ٣ رو

● ٤ - ف ٤ ر

وشائعة لأنها تحتفظ للأبيض بإمكانية تقديم
البيلق الى ب ٣ فو ولكنها مع ذلك بليت مع
تقدم الوقت .

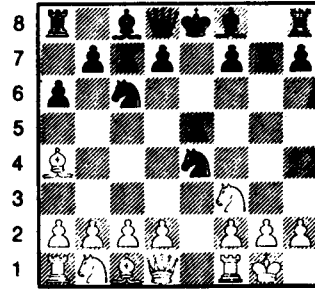
أما بالنسبة للهجوم المعاكس في الوسط
بواسطة : - ب ٤ و (جاميت الوسط
الاسباني) فهو سيء لأنه يلغي باكراً جداً التوتر
في الوسط ...

فمثلاً :

... - ٥ . ب × ب !
٦ - ت ف ٢ م
٧ - ب ٥ م ح ٥ م
٨ - ح × ب

- الدفاع المفتوح -

● ٥ - ... ح × ب م



الشكل - ١٢٦ - / ٥ - ... ح × ب

مع مقارنة هذا التفريع بدفاع برلين المفتوح
نرى أن الأسود هنا يستفيد من النقلة ٣ - ...
ب ٣ رو - ف ٤ ر التي تساعد على ب ٤ حو
لتخليص الوتر (١ م - ٥ رو) . (بالطريقة
الجبرية : ح ٤ - ٨٥) .

من ماضيات فيل الملك الأبيض كما أنها تلغي
نهائياً ف × ح وتفك الربط عن الحصان الموجود في
٣ فو ويتجنب الأسود بواسطتها ازدواج بيدق
جناح الوزير ولكن مع كل ما سبق سوف ينتج
عن ذلك ضعف في بناء بيدق جناح الوزير ..

إن الأخذ : ٥ - ... ح × ب م لا يهدف
إلى كسب بيدق ولكنه بالحقيقة يهدف إلى حرية
المنورة وإلى احتمالات تكتيكية متعددة وقد
مارسها قديماً مورفي وتاراش ، وفي أيامنا هذه
إيفي ...

ويعتبر إيفي أن حرية الحركة في المنورة ونشر
القطع والمبادرة التي يحصل عليها الأسود تعوض
إلى حد كبير جداً ضعف بيادقه في جناح الوزير .

ولكن النظرية الحديثة كما لاحظ كيريس ترى
العكس فهي تقول إن ٥ - ... ح × ب م تمنح
الأبيض أكبر نصيب للكسب فلديه بالحقيقة جميع
الوسائل الكافية لمقاومة الضغط الذي يخلقه
الأسود لعرقلة نشر قطعه . فما أن يعود التوازن
ويستتب فإن بناء بيدق الأبيض المتين سيكون
ورقته الرابعة ..

وعلى كل فإن الأمثلة العملية للسنوات الأخيرة
لم تضع حداً للجدل في هذا الموضوع .

● ٦ - ب ٤ و !

وقد دلت التجارب على أنها التكميلة
الأقوى . أما المحاولات :

١ - ٦ - ف × ح أو ٢ م ،
أو ١ م فإنها لا تمنح الأبيض تقدماً
محسوساً .

● ٦ - ... ب ٤ حو !

وخطيرة جداً ستكون النقلة :

٦ - ... ب × ب
٧ - ١ م ب ٤ و / -- ف ٥ حم ! ويحصل
الأبيض على مبادأة قوية للغاية .

٢ - ٦ - ... ب ٤ و ؟

خطأ .. يمكن أن تؤدي إلى الخسارة بسبب
٧ - ح × ب ف ٢ و

إن الوضع المين في الشكل - ١٢٧ - عولج وحللى بغزارة . وبفضل العديد من الأمثلة العملية يمكن اعتبار هذا الدفاع كبناء وتشكيل أساسي في التفريع المفتوح ..

إن الأبيض متأخر نوعاً ما في الانتشار بينما يبادق الأسود في جناح الوزير ضعيفة مما يعطى الأبيض باعثاً للهجوم ... والوضع الحاصل يعكس استراتيجية متطابقة ومتناسبة بين الطرفين يمكن تلخيصها بما يلي :

من المفيد للأبيض التعزيز من ضغطه على الحصان الأسود في ٥ م لكي يبعد الحصان عن مكانه المسيطر أو يجبر الأسود على المبادلة وبعد ذلك يجب عليه أن يعزز من مراقبة الخانة ٤ أو يحتل الخانتين (٤ و - ٥ فو) أو يستعد لتقديم بيدق فم لياشر بالتالي في هجومه على التبيت (على الشاه الأسود المبيت) .

أما مهام الأسود فتتحدد في الاستفادة من تفوقه بالبيادق في جناح الوزير بتقدمه البيدق إلى ٤ فو .. أما بخصوص جناح الشاه فيجب على الأسود حسب الظروف تعزيز ح ٥ م بواسطة ب ٤ فم أو أن يتقدم بالبيدق إلى ٣ فم ليعود عن طريقه البيدق المزعج ٥ م .

● ١٠ - ح ٢ و .

التكميلة الشائعة والأكثر عقلانية .. وبواسطة يزيد الأبيض من ضغطه على الحصان الأسود في ٥ م .

● ١٠ - ت

الرد المتعارف عليه والشائع غالباً ويعتبر الأفضل . وهو يساهم في تدعيم تقدم انتشار الأسود .

● ١١ - و ٢ م

هذه النقلة تعزز من الضغط على الحصان

٨ - ح × بقم ! م × ح
٩ - و ٥ ر + مع هجوم رابع للأبيض ...

٦ - ٣ ف ٢ م

سلبية للغاية بسبب : ٧ - و ٢ م !

● ٧ - ف ٣ ح ب ٤ و

ويهب الأسود رسيله بيدقاً لكي يعزز من وضع حصانه في ٥ م وليغلق الوتر :

[(١ حم - ٧ رو) (بالطريقة الجبرية ز ٣ - ج ٧)] .

● ٨ - ب × ب !

إن : ٨ - ح × ب ح × ح

٩ - ب × ح ب ٣ فو !

ويتجاوز الأسود كل الصعوبات .

● ٨ - ف ٣ م

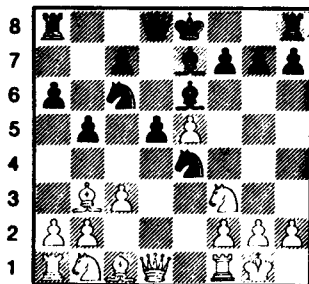
ينشر قطعة ويحمي ب ٤ و

● ٩ - ب ٣ فو .

التكميلة الأكثر رواجاً فهي تعزيز مراقبة الخانة ٤ وتفسح أفقاً جديدة أمام الفيل ٣ ح . وهناك تفريع آخر هام أدخلته المدرسة السوفييتية ٩ - و ٢ م تتبعه النقلة ١ و وسنعالجه في حينه ...

● ٩ - ف ٢ م

الجواب الأكثر رواجاً . كما أن ٩ - ف ٤ فو يستحق أن نتوقف عنده أيضاً وسنعود إليه مؤخراً .



الشكل - ١٢٧ - / ٩ - ف ٢ م

الأسود في الوسط وتؤخذ باعتبارها النقلة الواحدة بالربح ...
ولنلاحظ أن المبادلة :

١١- ح× ح
١٢- ف× ف
تمنح الأسود دوراً ممتازاً .

● ١١- ...
إن المبادلة :

١١- ...
١٢- و× ح ! لمنع النقلة
١٣-
وكذلك ... ب ٣ فم !

● ١٢- ح ٤ و !

إن تفهقر الفيل إلى ١٢- ٢ فو ؟ ستكون ضعيفة بسبب النقلة ب ٥ و ! المفيدة للأسود .

● ١٢-
ح× ف !

إن تواجد الوزير الأبيض في ٢ م جعل هذه المبادلة ممكنة من الناحية التكتيكية وبواسطتها استطاع الأسود أن يتجاوز كل صعوبات البداية .

● ١٣- ح (٢ و) × ح

بعد ١٣- ح× ح (٣ فو) ح× ف ! يتعادل الأسود مع الأبيض أيضاً .

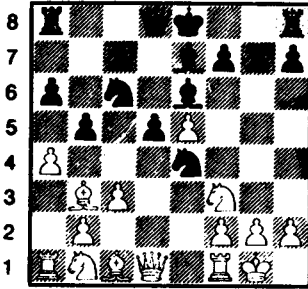
● ١٣-
و ٢ و

● ١٤- ح× ح
و× ح

وفرص الفوز واحدة عند الطرفين (بوتفينيك - ليفي) لينينغراد ١٩٣٤ .

- تفريع أليخين - ب ٤ و

● ١٠- ب ٤ و بدلاً من ١٠- ح ٢ و .
● ١٠- ب ٤ و .



الشكل - ١٢٨ - / ١٠- ب ٤ و

بواسطة هذا الهجوم على جناح الوزير يهدد الأبيض

١١- ب× ب
١٢- ر× ر
١٣- ف× بو !

وقد اجتذب هذا التفريع اهتمام النظريين .. وهو من ابداع أليخين وبخاصة المناورة التي ستستبع ..

● ١٠-
ب ٥ ح !
● ١١- ح ٤ و !

في هذه النقلة تضحية مؤقتة ببيلق تستدعي الأسود منح بيلق بدوره وإلا فسوف تواجهه عواقب استراتيجية ..

● ١١-
ح× ح
● ١٢- ب ٤ فم
ف ٥ حم !
الرد الوحيد الصحيح لأنه بعد :
١٢-
ح ٥ فو ؟
١٣- و ٢ م !

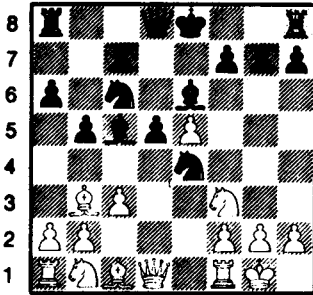
مهدداً : [١٤- ف× ح مع ربح قطعة] .
١٣-
ح ٤ و

- ١٩ - ح × ح
 ● ٢٠ - ف × ح ر ٣ فو
 والوضع في حكم التعادل ..

التفريع الايطالي

- (٩ - ف ٤ فو بدلاً من ٩ - ف
 (٢٢ م)

- ١ - ب ٤ م
 ● ٢ - ح ٣ فم
 ● ٣ - ف ٥ ح
 ● ٤ - ف ٤ ر
 ● ٥ - ت
 ● ٦ - ب ٤ و
 ● ٧ - ف ٣ ح
 ● ٨ - ب × ب
 ● ٩ - ب ٣ فو
 ب ٤ م
 ح ٣ فو
 ب ٣ رو
 ح ٣ فم
 ح × ب
 ب ٤ حو
 ب ٤ و
 ف ٣ م
 ف ٤ فو



الشكل - ١٣٠ - / ٩ - ف ٤ فو

إن هذه النقلة هي أكثر فعالية من ف ٢ م لأن فيل الملك هنا يمارس ضغطاً على بزم ولكنه بالمقابل يحرم الحصان الأسود من خاتنه الهامة ٤ فو عندما يضطر للتراجع ... وقد أثبتت التجارب أن مساوئ ومحاسن هذه النقلة متساوية وعلى كل فإن انتشار الفيل على هذا الشكل قليل التداول .

- ١٠ - و ٣ و .

إن هذه النقلة التي أدخلها موتزكو تَجَنَّب

- ١٤ - ف ٢ ف
 ١٥ - ح ٢ و
 ١٦ - ح × ف
 ١٧ - و × ب +
 ١٨ - ح ٣ فم مع تفوق للأبيض (ريومين) .
 ● ١٣ - و ٢ ف
 ● ١٤ - ب × ح
 ● ١٥ - ب × ب
 ● ١٦ - ح ٢ و !
 ● ١٧ - ر ١ م
 ● ١٨ - و ١ ح
 ت
 ح ٣ فم
 ب × ح
 م ١ ر
 ب ٤ فو !
 ب × ح
 ت
 ف ٧ م
 ر ١ فو
 ف ٤ ر !

إن هذا التراجع للفيل أوصى به إيضي ...
 ويحمي بشكل غير مباشر ح ٥ م بفضل التهديد بربط الرخ أو الحصان فيما لو حاول الأبيض المبادلة بالحصان كما أنها تهدف إلى المبادلة : ح ×
 ح متبوعة بالمناورة ف ٣ ح ثم ف ٥ م .

- ١٩ - و ٣ و !

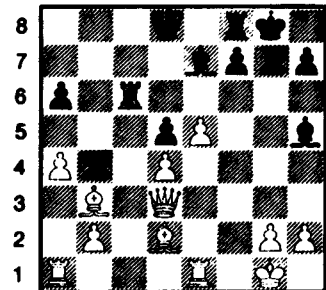
إن المحاولتين :

١ -

- ١٩ - و ٢ ر
 ٢٠ - ف × ح
 ٢١ - ف × بو ؟
 ٢ -

- ١٩ - ح × ح
 ٢٠ - ح ٦ ف +

لا تعطيان الأبيض أي أفضلية .



الشكل - ١٢٩ - / ٢٠ - ر ٣ فو

وقد استلزم - ٢٠ - عاماً من الممارسة والبحث
لشل فعالية هذه النقلة !

إن دفاع الأسود هنا ينحصر في تجاهل مخطط
الأبيض في تحريك وانتشار قطعه بأسرع ما
يمكن .

● ٩ - ف ٢ م !

● ١٠ - ر ١ و

إن المحاولة :

● ١٠ - ب ٤ فو بو × ب ؟

● ١١ - ر ١ و !

، أو ١٠ - ب ٤ فو بج × ب ؟

● ١١ - ف ٤ رو ! ف ٢ و

١٢ - ح ٣ فو تمنح الأبيض أفضلية حاسمة أو

هجوماً عنيفاً ... ولكن الأسود يشل فعاليتها

بواسطة : ١٠ - ... ح ٤ فو ! (كريس) .

● ١٠ - ت !

● ١١ - ب ٤ فو

وقد نجح الأبيض في انجاز مخططه ولكن هذا

المخطط يفقد عنفه الهجومي بفضل نقلة بسيطة

يقوم بها الأسود في الانتشار .

● ١١ - بج × ب

● ١٢ - ف × ب و ٢ و !

إن هذا الرد الذي أدخله منذ سنوات معدودة

السويدي Ekström ينجز انتشار الأسود مع

تجاهل الضغط على ب ٤ وأما الرد السابق

والقديم : ١٢ - ... ف ٤ فو (ايفي) ليس

بالرد الكافي والمرضي تماماً ...

كما أن التضحية المثيرة للشك :

● ١٢ - ب × ف ؟

● ١٣ - ر × و رم ×

● ١٤ - ف ٢ و !! ح ٤ فو

الأبيض التعقيدات التكتيكية وتختزل من المعارف
النظرية الضرورية لشل فعالية النقلة : ٩ -
... ف ٤ فو وهدفها من الناحية الاستراتيجية
هو أن يتبعها الأبيض ب- ف ٣ م ليبعد الضغط عن
بفم .

● ١٠ - ت

● ١١ - ف ٣ م ف × ف

● ١٢ - و × ف ح ٢ م

● ١٣ - ف ٢ ف

أو ● ١٣ - ح ٢ و ح ٤ فم الخ ...

واللعب نوعاً ما متعادل .

- التفريع الروسي -

٩ - و ٢ م بدلاً من : ٩ - ب ٣ فو

● ١ - ب ٤ م ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فو

● ٣ - ف ٥ حو ب ٣ رو

● ٤ - ف ٤ ر ح ٣ فم

● ٥ - ت ح × ب

● ٦ - ب ٤ و ب ٤ حو

● ٧ - ف ٣ ح ب ٤ و

● ٨ - ب × بم ف ٣ م

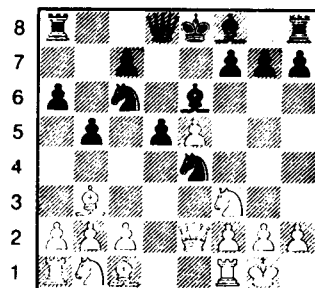
● ٩ - و ٢ م

أدخلها كريس وسميسلوف في مباراة بطولة

العالم عام ١٩٤٨ .

وهذه المناورة غابتها زعزعة الحصان من مكانه

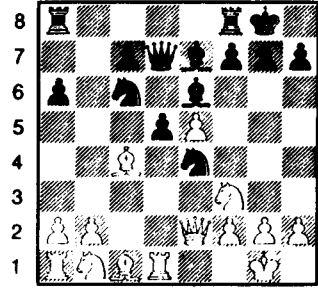
في الوسط بمساعدة النقلة المتممة ر ١ و .



الشكل - ١٣١ - / ٩ - و ٢ م

١٥ - ف ٥ حم!

والأبيض كما هو واضح أفضل بكثير وذلك طبقاً لتحليلات سميسلوف .



الشكل - ١٣٢ - / ١٢ - و ٢ و ١!

وانطلاقاً من الشكل - ١٣٢ - نجد أن الأبيض قادر على الحصول على بيدق بطريقتين ولكن على حساب وضعه .

١ - ١٣ - ف × ب ر؟ ح ٤ فو

١٤ - ف ٤ فو ح ٤ رو مع مبادأة قوية للأسود .

٢ - ١٣ - ف × بو؟ ف × ف

١٤ - و × ح ف × و

١٥ - ر × و رم ١ و!

١٦ - ر × ر + ر × ر

١٧ - ح ٣ فو ف × ح (٣ فم)

١٨ - ب × ف ح × ب

مع أفضلية واضحة للأسود .

وهذه تكميلات للحفظ :

٣ (١٣ - ف ٣ و ح ٤ ف الخ ...

٤ (١٣ - ف ٣ ح ح ٤ ف

٥ (١٣ - ب ٣ رو ح ٤ فو

١٤ - ف ٢ ر ب ٤ فو الخ ...

٦ (١٣ - ح ٣ فو ح × ح (اكستروم)

١٤ - ب × ح ب ٣ فم

ف × ب

١٥ - ب × ب

ف × ح

١٦ - ح ٥ حم

رو ١ م

١٧ - ف × ف

كوبناجن - Jeller - Larsen

جيللر - لارسن (١٩٦٦)

- الدفاع المغلق -

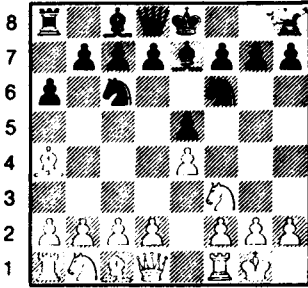
١ - ب ٤ م ب ٤ م

٢ - ح ٣ فم ح ٣ فو

٣ - ف ٥ حو ب ٣ رو

٤ - ف ٤ ر ح ٣ فم

٥ - ت ب ٢ م



الشكل - ١٣٣ - / ٥ - ف ٢ م

إن هذا الرد هو أكثر شعبية منذ الحرب العالمية الثانية من الدفاع المفتوح .

إن النقلة المشار إليها في الأعلى تشكل الانطلاقة الأولى للدفاع المغلق وتطمح إلى صراع استراتيجي بعيد المدى .. وغالباً ما يظهر في المباريات الدولية .. إن التشكيلات التي تشتق من هذا الدفاع تمثل الطابع والصفات المتميزة للبدايات المغلقة .

● ٦ - ر ١ م .

التكميلة الأكثر رواجاً والواعدة بالتفوق أما الحماية السلبية بواسطة ٦ - ب ٣ وأوح ٣ فوفقد أكل الدمر عليها وشرب حتى ٦ - و ٢ م فقدت

الكثير من امتيازاتها .

● ٦- ب ٤ حو

يتجنب بواسطتها التهديد .

٧- ف × ح بو × ف

٨- ح × بم مع ربح يبلق

● ٧- ف ٣ ح ب ٣ و

● ٨- ب ٣ فو

يستعد لـ ب ٤ و ويفسح المجال أمام فيل الملك للترجع لأنه مهدد بالمبادلة بعد نقلة الأسود

ح ٤ ر .

● ٨- ت !

أكثر قوة من أن يلعب مباشرة .

٨- ح ٤ ر

٩- ف ٢ ف ب ٤ ف

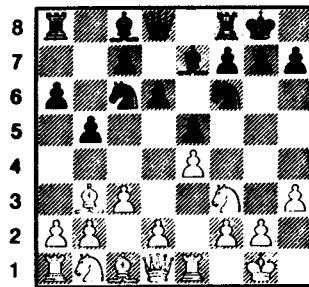
١٠- ب ٤ و و ٢ ف

١١- ح ٢ و

ولا يخشى الأبيض هنا ربط الحصان بواسطة

ف ٥ حم .

● ٩- ب ٣ رم !



الشكل - ١٣٤ - / ٩ - ب ٣ رم !

إن هذا الإجراء فيه بعد نظر ولكن يجب ألا ننسى أن هذه النقلة غير ممكنة إلا بعد تثبيت الأسود ... لأن تقديم البيدق إلى ٣ رم قبل تثبيت الرسيل تعطي الأسود البواعث والأسباب

للهجوم بعد أن يتخلل عن التثبيت القصير ويياشر في تقديم يبادقه على جناح الشاه لكي يفتح الخطوط ويركز الهجوم على الشاه .

إن تقديم ٩- ب ٤ و مباشرة تؤدي إلى ربط الحصان الأبيض بواسطة : ف ٥ حم وهذا الربط يخلق ضغطاً مزعجاً على ب ٤ و ولكي يتخلص منها الأبيض له أن يختار بين :

١٠- ب ٥ و (يغلط الوسط) أو ١٠- ف ٣

م . وفي جميع الأحوال يتعادل الأسود مع الأبيض بمنتهى البساطة .

انطلاقاً من الشكل - ١٣٤ - للأسود أن يختار إحدى التكميلات الهامة الآتية :

١) ٩- ح ٤ رو

٢) ٩- ب ٤ رو

٣) ٩- ح ٢ و

٤) ٩- ب ٣ رم

٥) ٩- ح ١ ح

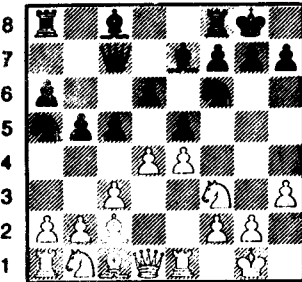
- أ- دفاع تشيچورين

[٩- ح ٤ رو]

● ٩- ح ٤ رو

● ١٠- ف ٢ ف ب ٤ ف

● ١١- ب ٤ و و ٢ ف



الشكل - ١٣٥ - / ١١- و ٢ ف

هذا هو الوضع المميز لهذا الدفاع فقد نصب

هذا الأسلوب في المعالجة .

ج) ١٣ - ب ٥ و يغلق الوسط ليقود الدست
بالمراوغة عن طريق المناورات الطويلة .

- ب -

٩ - ب ٤ رو

● ٩ - ب ٤ رو

● ١٠ - ب ٤ و

كما يمكن للأبيض أيضاً الوقوف في وجه ما
انتواه الأسود بواسطة التقدم السلمي ١٠ - ب ٣ و
ولكن ذلك سيكون أنياً وعلى حساب
المناورة ... إن نقلة الأبيض المتفحصة هنا
ستظهر الهدف من تقديم البيدق إلى ٤ رو .

● ١٠ - ب م × بو !

● ١١ - ح × ب !

بعد ١١ - ب × ب ؟ ب ٥ رو !

١٢ - ف ٢ ف ح ٥ ح !

١٣ - ح ٣ ف ح × ف

١٤ - و × ح ب ٣ فو

ويتحسن وضع الأسود .

● ١١ - ح × ح

● ١٢ - ب × ح ف ٢ ح

واللعب متعادل .

- ج - ٩ - ح ٢ و

● ٩ - ح ٢ و

يعزز بيدق الملك ويستعد ل : ف ٣ ثم ح
٢ م وأخيراً ب ٤ فو ويحصل الأسود عندئذ على
وضع مماثل لدفاع تشيجورين مع اختلاف واحد
هو أن وضع الحصان في ٢ م أفضل مما كان عليه في
دفاع تشيجورين في حوافي الرقعة (كيريس) .

د) ٩ - ب ٣ رم

الأسود جدار تشيجورين إذ دلت الممارسة على
مقاومته ولكي نستفيد منه إلى أقصى درجة ممكنة
على الأسود التمسك بـ م لأن المبادلة : ب م × بو
هي غالباً في صالح الأبيض .

إن هجوم الأسود المضاد ينحصر بشكل رئيسي
في جناح الوزير : فتح عمود الفيل مثلاً :

كما أن الاستراتيجية تمنح الأبيض اختيارات
كثيرة :

(١) الحفاظ قدر الامكان على حدة الوسط ليحدد
بذلك من مناورات الأسود . وليحرص أيضاً
على المبادلة ب م × بو وهذا أقصى ما يهدف
إليه .

(٢) إن لم يستطع التمسك بحدة الوسط ما عليه
إلا أن يبادل بو × بف لتثبيت الوسط لأن بناء
البيادق الناتج عن ذلك يسمح للأبيض
بوضع أحد الحصانين في ٥ و .

(٣) إغلاق الوسط بواسطة ب ٥ ولكي يركز
جهوده على جناح الشاه .. وهذه الطريقة لا
تبشر بالكثير .

● ١٢ - ح ٢ و .

التكميلة الشائعة وهي أكثر مرونة .

● ١٢ - ح ٣ فو

وللأسود تكميلات أخرى عديدة ولكن
النقطة هنا تزيد من الضغط وتطلب ب ٤ و .
ولتجنب هذا التهديد للأبيض أن يختار بين :

أ) ١٣ - ح ١ ف ! ؟ (لاسكر) بف × بو

١٤ - بف × بو ب م × بو !

ولا يجد الأبيض التعويض الكافي
للبيدق الذي ضحى به .

ب) ١٣ - بو × بف ! بو × ب

١٤ - ح ١ ف الخ وكثيراً ما يتبنى فيشر

طريقة سميلوف

● ٩-... ب ٣ رم

إن هذا التدبير المتبصر ضد ح ٥ حم .. كما يحضر لمشاركة بقية القطع - ر ١ م - ف ١ فم - ف ٢ حو والغاية من ذلك هي ممارسة ضغط عنيف على بم الأبيض مما يكبل حرية المناورة عند الأبيض .

● ١٠- ب ٤ و ر ١ م

● ١١- ح ٢ و ف ١ ف

● ١٢- ح ١ ف ف ٢ حو

● ١٣- ح ٣ ح ح ٤ ر

● ١٤- ف ٢ ف ح ٥ فو

إن النضال والصراع صعب هنا ولكن اللعب

متعادل ..

هـ) ٩-.... ح ١ ح أو طريقة بروير

● ٩-.... ح ١ ح

بهذا التراجع الغريب للحصان ، ينوي الأسود تحرير بيدق فو وتعزيز بم بواسطة ح ٢ واستعمال كماشة الفيل في ٢ حوليتابع بعدئذ ر ١ م - ف ١ فم - ب ٣ حم وأخيراً ف ٢ حم .

● ١٠- ب ٤ و ح ٢ و

وللأبيض بعدئذ أن يختار بين طريقة جيللر

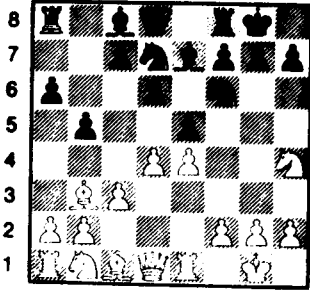
(١١- ب ٤ فو) أو طريقة سباجين (١١- ح ٤

رم) .

الطابق الاسباني

ب - طريقة سيماجين Simagin

- ١١ - ح ٤ رم يستغل الأبيض هنا ضعف الخانة البيضاء ه فم (ج ه بالطريقة الجبرية) مقابل التضحية ببندق ويحرك الوضع بعنف ليحرض الأسود على القبول بالمقايضة .



الشكل - ١٣٧ - / ح ٤ رم

- ١١ - ح ٣ ح
من أكثر الردود احتراضاً .

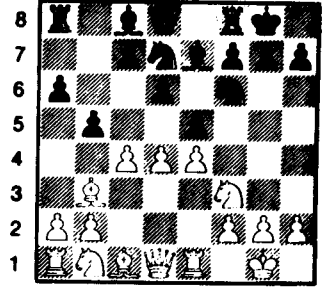
- فيعد : ١١ - ح ٥ فم ! ح (٥ م) ٣ فم
١٣ - و ٣ فم
١٤ - ف ٥ حم .

ويحصل الأبيض على المبادأة بقوة وكذلك فإننا نحصل على النتيجة نفسها تقريباً بعد أن يلعب الأسود :

- ١١ - ح ٥ فم ! ح (٥ م) ٣ فم !
١٣ - و ٣ فم
٢ فم

طريقة جيللر Jeller

١١ - ب ٤ فو



الشكل - ١٣٦ - / ب ٤ فو

- ١١ - ب ٤ فو
من الممكن أن يلعب الأسود أيضاً :
١١ - ب ٤ فو

كما أن تقديم البندق المتواضع هنا عكس بشكل جلي الهدف من نقلة الأبيض .

- ١٢ - ب ٥ ف ! و ٢ ف
- ١٣ - بف ٥ بو ف ٣ ب
- ١٤ - ف ٥ حم ! ب ٣ بو
- ١٥ - ف ٥ ح ب ٣ ف
- ١٦ - ح ٥ ب

إن ١٦ - و ٣ ب (تريفيثش) تؤدي إلى تعقيدات تقنية كثيرة ..

- ١٦ - ح ٤ فو
واللعب متعادل

إن فكرة مارشال هنا تتلخص بما يلي :

تأخير تقديم البيدق الى ٣ و لصالح التبيت
وينوي الأسود تقديم البيدق خانتين الى (٤ و)
مضحياً بـ بم في سبيل الهجوم .

● ٨- ب ٣ فو ب ٤ و !

إن التضحية بالبيدق من وجهة النظر الحالية
صحيحة تماماً وفي جميع الأحوال تؤدي إلى
التعادل .. ومن ذلك يأتي الخطر الذي يسمح به
هذا الجامبيت كما أنه يمنح الأسود الكثير من
الوعود العملية .

● ٩- ب ٣ بو

إن ٩- ب ٣ وستكون سلبية وستمنح الأسود
كسباً من الوقت فيما إذا قارناها مع التفرع ٧-
..... ب ٣ و

● ٩- ح ٣ و

● ١٠- ح ٣ بم ح ٣ و

● ١١- ر ٣ ح ب ٣ فو

● ١٢- ب ٤ و ف ٣ و

● ١٣- ر ١ م و ٥ م

وهكذا يحصل الأسود على مبادأة قوية مع
هجوم قوي على جناح الشاه .

الاجراءات والتدابير اللازمة للوقوف في
وجه جامبيت مارشال

(ضد جامبيت مارشال)

لأسباب عملية ونظرية نرى أن من الأفضل
للأبيض تجنب جامبيت مارشال ..

وانطلاقاً من الشكل - ١٣٨ - للأبيض أن
يختار المنهج المتبصر الآتي :

● ٨- ب ٤ رو !

إن هذه النقلة تستغل الاغلاق المؤقت للوتر

١٤- ف ٢ ف ح ٤ فو

١٥- و ٣ حم ح ٣

١٦- ح ٢ و ! (ايفي) الخ ..
ولنلاحظ أخيراً أن :

١١- ب ٣ حم ضعيفة بسبب :

١٢- ح ٣ فم ! (تال)

ليتبعها بالتهديد : ١٣- ف ٦ رم ثم ١٤- ح
٥ حم الخ ..

● ١٢- ح ٢ وفشر أقوى من ١٢- ح ٥ فم ف
× ح !

١٣- ب ٣ × ف بم ٣ ×

١٤- بف ٣ × ب ٤ فو !

بانروز- أونزيكر

برلين ١٩٦٥

ويبقى الوضع صعباً على الأسود .

جامبيت مارشال Marshall

● ٧- ت بدلاً من ب ٣ و .

● ١- ب ٤ م ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم ح ٣ فو

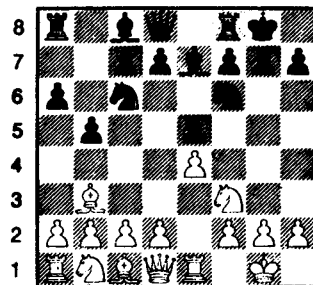
● ٣- ف ٥ ح ب ٣ رو

● ٤- ف ٤ ر ح ٣ فم

● ٥- ت ف ٢ م

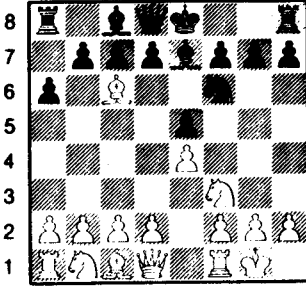
● ٦- ر ١ م ب ٤ حو

● ٧- ف ٣ ح ت



الشكل - ١٣٨ - / ٧- ت

- ٢- ح ٣ فم
● ٣- ف ٥ ح
● ٤- ف ٤ ر
● ٥- ت
● ٦- ف × ح
ح ٣ ف
ب ٣ و
ح ٣ فم
ف ٢ م



الشكل - ١٣٩ - / ٦- ف × ح

وهذا شكل آخر يختلف بنقلتين عن تفريع المبادلة الذي سبق تحليله والذي أجبر الأبيض على اختيار المعالجة « المغلقة » خوفاً من تسليم المبادلة للأسود .

- ٦- ... بو × ف !
● ٧- ب ٣ و !

إن تقديم البيدق الى ٧- ٤ و ؟ تسمح للأسود بأن يلعب ٧- ... ح × بم ويفتح اللعب لصالح الأسود الذي يمتلك فيلين .. كما أن ٧- ح ٣ فوتودي إلى الربط ٧- ... ف ٥ حم !
٨- ب ٣ رم ف ٤ رم !
ويحوزة الأسود أفضل ورقة رابحة .
(كريس)

- ٧- ... ح ٢ و !
إن الربط ٧- ... ف ٥ حم لا ينصح به فمثلاً :

- ٨- ب ٣ رم ! ف ٤ رم ؟
٩- ب ٤ حم ! أو

- (٣ رم - ٨ ف) (أ ٣ - ٨ حسب التسوين الجبري) وتهدد :
٩- ب × ب مع ربح بيلق
٨- ... ف ٢ حو !

هناك تحصينات أخرى ولكنها أقل جودة مثل :

- (أ) - ٨- ... ب ٥ حو / ٩- ب ٤ و ! ب ٣ و
١٠- ب ؟ رم !

- (ب) - ٨- ... ر ١ ح / ٩- ب × ب ! ب ×
ب ١٠- ب ٤ و ! وستكون ١٠- ...
ب ٣ و ؟ ضعيفة وغير ملائمة مطلقاً
بسبب :

- ١١- ب ٥ و ويربح الأبيض بيدقاً .

- ٩- ب ٣ و !

يعزز بم ويفتح الوتر أملم فيل الوزير .

- إن ٩- ب ٣ فوتو ستكون ضعيفة بسبب ٩-
... ب ٤ و !

وكذلك فإن انتشار الحصان إلى الخانة ٣ فوتو غير فعال بسبب ٩- ... ح ٥ و !
(بوتفينيك) .

- ٩- ... ب ٣ و

- إن المحاولة : ٩- ... ب ٤ و ؟ ضعيفة وستؤدي إلى إضعاف الأسود بعد
١٠- ب × ب ح ! ب × ب ح
١١- ر × ر ف × ر
١٢- ح ٣ فو ! الخ ...

والآن وبعد أن أصبح الأبيض في وضع صلب ومتين سيستعد عاجلاً أو آجلاً لتقديم ب ٣ فوتو ويتبعها ب ٤ والخ ..

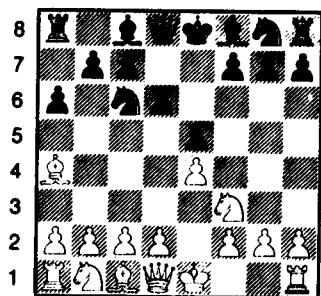
تفريع Steewijk

- ١- ب ٤ م

أو ٦-ب ٣ و ف ٣ و !
أو ٦-و ٢ م ف ٤ فو !
ويحصل الأسود على وضع مرض .

دفاع شتاينيتز المتطور

١-ب ٤ م
٢-ح ٣ فم
٣-ف ٥ ح
٤-ف ٤ ر
ب ٤ م
ح ٣ فو
ب ٣ رو
ب ٣ و



الشكل - ١٤١ - / ٤ - ... ب ٣ و

خلافاً لدفاع شتاينيتز الذي مرعنا اذ لم يستطع الأسود فيه تعزيز ب م ولكن النقلة الانتقالية هنا ٣ - ... ب ٣ رو سمحت للأسود ببلوغ هذا الهدف بفضل النقلة الممكنة الآن ب ٤ حو التي تكبل الفيل . . وهذا يعني أن هذا الدفاع يمنح الأسود وعوداً لا نهاية لها في الحصول على اللعب المضاد أو بالوصول به إلى وضع مرضٍ للغاية على أقل تقدير وقد أثبتت الممارسة العملية ذلك .

إن اللاعبين في أيامنا هذه مخلصون لدفاع شتاينيتز المتطور .

انطلاقاً من الشكل نرى أن للابيض تكميلات عديدة وأكثرها تداولاً هي :

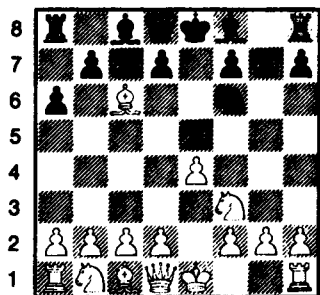
(١) ٥ - ف ٥ ح +
(٢) ٥ - ب ٣ فو

٨-ب ٣ م !
٩-و ٥ ف وهي لصالح الأبيض فبعد تراجع الحصان إلى ٢ و يحصل الأسود على لعب مرض تماماً .

ولنلاحظ أخيراً أن هذين الشكلين المحدثين لتفريع المبادلة لم يتمتعا بأي شعبية بين اللاعبين المعاصرين .

تفريع بايروت Bayreuth

١-ب ٤ م
٢-ح ٣ فم
٣-ف ٥ ح
٤-ف ٤ ر
٥-ف ٥ ح
ب ٤ م
ح ٣ فو
ب ٣ رو
ح ٣ فم



الشكل - ١٤٠ - / ٥ - ف ٥ ح

إن تفريع المبادلة هذا الذي يختلف بنقلة عن التفريعات التي سبق أن حللناها يرتكز على الفكرة التالية :

إن انتشار الحصان الأسود إلى ٣ فم تمنع الأسود من دعم بم بواسطة النقلة ب ٣ فم المفضلة جداً في تفريع المبادلة بشكل خاص . ولكن هذا الاعتبار يبدو لنا أكاديمياً تقليدياً لأن الأبيض سيضطر إلى التضحية بالوقت !

٥ - ...
٦-ح ٣ فو
بو ٥ ف

وسوف نكتفي بتحليل الأول منها فهو يحتزل
التعقيدات .. كما يخفف عبء حفظ تفرعات
نظرية لا حصر لها .

تفريع ألين Alapin

● ٥- ف × ح +

بهذه المبادلة تخلى الأبيض عن فيله لتحريك
الوسط .

● ٥- بج × ف

● ٦- ب ٤ و ب ٣ فم !

إن تقديم البيدق هنا يسمح للأسود بالمحافظة
على بـم (ألين) وتفضل على التخلي عن الوسط
حسب وجهة النظر المعاصرة :

٦- ... بـم × بو التي تؤدي الى تفرعات
دفاع شتاينتز .

● ٧- ب ٤ فو .

وقد أوجدت هذه النقلة المدرسة
السوفييتية .. وأدخلت بعد الحرب العالمية الثانية

وبواسطة هذا التقدم الجانبي ينسوي الأبيض
مهاجة بيدق الأسود المزدوجة وأن يثبت قدر
الامكان البيدق ٣ فو .

● ٧- ح ٢ م !

إن النقلات :

● ٧- ب ٣ حم

٨- ح ٣ فو ح ٣ رم

كانت قديماً شائعة جداً ولكننا لا ننصح بها
بسبب : ٩- بو × بـم ! بف × ب

١٠- ف ٥ حم ! و ٢ و

١١- ف ٦ فم ! ف ٢ حم ؟

١٢- ح × بـم مع ربح بيدق

● ٨- ح ٣ فو ح ٣ حم

● ٩- ف ٣ م ف ٢ م

● ١٠- ب ٥ فو !

ويتحقق بذلك مخطط الأبيض المبذني ويفسح
المجال أمام صراع استراتيجي هام يدور في الوسط
مع احتمالات كثيرة جداً لكلا الطرفين .

الطابق الاسباني

« دست تطيقي »

من مباراة جرت بين اللاعب السوفييتي كورتشني واللاعب البرازيلي ميكنغ وقد توقعت الصحف الأمريكية فوز اللاعب البرازيلي ولكن الأغلبية الساحقة في العالم رجحت فوز اللاعب السوفييتي . علماً بأن اللاعب البرازيلي قد أعلن بأنه أمضى ١٠٠٠ ساعة استعداداً لهذه المباراة . . . وظهرت آثار هذا التحضير في المباريات الأولى ولكن نهايات المباريات التي تلت لم تكن تمثل دقة وقوة مبارياته الأولى كما أن كورتشني أظهر ميزاته الهجومية وفنه بطرح المشاكل الصعبة في الأوضاع المعقدة والدقيقة . . . بالاضافة إلى تمرسه وخبرته الطويلة التي مكنته من الفوز . . .

الأسود

كورتشني

الأبيض

ميكنغ

١٩٧٤ وقد انتهت بفوز ميكنغ

ب ٤ م

ح ٣ فو

ب ٣ رو

● ١- ب ٤ م

● ٢- ح ٣ فم

● ٣- ف ٥ حو

● ٤- ف × ح

من الواضح أن ميكنغ يتجنب الدفاع المفتوح لأنه لم يفلح في مبارياته السابقة بدفاعها المفتوح .

بو × ف

و ٣ و

ب ٣ فم

● ٤-

● ٥- ت

إن ٥- . . .

ف ٥ حم

٦- ب ٤ و

هي التكميلة الأكثر شيوعاً .

● ٦- ب ٣ و

أو ٦- ب ٤ و

٧- ح × ب

٨- ح ٣ فو

ب × ب

ف ٢ و

ط

٩- ف ٥ حم (٩- ف ٣ م ح ٣ م / ١٠ -

ب ٣ رم ب ٣ فم / ١١- و ٥ رم ب ٤

حم) أكثر حدة : أندرسون - بورتش -

(لاس بللاس - ١٩٧٢)

ح ٢ م

ب ٣ فم

ب ٤ فو

و × و

ح ٣ فو

٩-

١٠- و ٣ و

١١- ف ٤ رم

١٢- ح ٣ حو

١٣- ب ف × و

مع التعادل : هاندل - باكمين ١٩٦٧ .

ب ٣ فم

ف ٥ حم

ط

● ٦-

● ٧- ف ٣ م

● ٨- ح ٢ و

إن ٨- و ٣ م ثم ف ٣ و ، ح ٢ م

وأخيراً تأخذ بعين الاعتبار .

ح ٢ م

ب ٤ حم

ح ٣ م

● ٩- ر ١ حو

● ١٠- ب ٤ حو

● ١١- ب ٤ رو

● ١٢- ب ٥ حو

(سرعة مذهلة في الاختراق)

- ١٢- بف × ب
- ١٣- ب × ب
- إذا : ١٣- ب ٤ رو
- ١٤- ب ٦ حو ويتبعها ب ح ٤ فو .
- ١٤- ر × ب و ٣ فم

لقد انتقد بولسلافسكي هذه النقلة ونصح بـ
١٤- و ٣ رو لتجنب هجوم الحصان (ح
٣ فم) فإذا ١٥- ر ١ ح ح ٥ رم
١٦- ر ١ و ٣ م
وليس هناك ما يخشاه الأسود
أو ١٥- و ١ حو ف ٣ و
١٦- و ٢ ح و ٦ رو
ويبدو أنها لا تأخذ بعين الاعتبار خسارة
البيلق الأسود (٢ حو) !

- ١٥- ر ٢ ح ف ٤ فو
- إذا ١٥- ح ٥ فم
- ١٦- ح × بم
- ١٦- ح ٣ حو ف ٥ حو
- أو ١٦- ف × ف وللأبيض أفضلية
كبيرة ..
- ١٧- ح (٣ فم) ٤ و !

تصفية تكتيكية يتميز بها البطل البرازيلي
وتسمح للأبيض بتعزيز أفضليته ..

- ١٧- ب × ح
- إذا ١٧- ... و ٢ و
- ١٨- و ١ ر ولكن
- ١٧- ف × و تؤدي إلى
- ١٨- ح × و
- ١٩- ر × ف م ٢ و
- ٢٠- ر ٢ و ويتجنب الخسارة المادية ..

- ١٨- و × ف + و ٢ و
- ١٩- و × و + ر × و
- ٢٠- ح × بو ! ف ٦ ف
- ٢١- ر ٢ ر × ح
- ٢٢- ر ٣ ر ! ر ٥ حو
- إذا : ٢٢- ف ٧ حو
- ٢٣- ر ٣ حو !

- ٢٣- ر × ف م ١ ر
- ٢٤- ب ٣ فم م ٢ و
- ٢٥- ر ١ رو ر ٤ حو
- ٢٦- م ٢ ف م ٣ و
- ٢٧- د (١ ر) ٣ ر ب ٤ رم
- ٢٨- ر ٤ ر ب ٣ فو
- ٢٩- ر (ف) ٣ ر ب ٥ حم ؟

ويخسر الأسود بيداً آخر .

إن : ٢٩- ب ٥ ر
أكثر مقاومة .

- ٣٠- ر ٥ ر م ٤ رم
- ٣١- ر × ر ر × ر
- ٣٢- ب × ب ب × ب
- ٣٣- م ٣ ح ر ٨ حو
- ٣٤- ف ٤ و ر ٨ فو
- ٣٥- ر ٣ فو ب ٤ حو
- ٣٦- ف × ب ب ٥ حو
- ٣٧- ر ٣ ح ر ٨ فم
- ٣٨- ف ٥ حم ب ٤ فو
- ٣٩- ب ٣ فو ب × ب
- ٤٠- ر × ب ر ٨ و
- ٤١- ف ٣ م ب ٥ ف

وقد أجلت المباراة ولكن الأسود استسلم دون
اكها لها .

أوكلبي

الطابق الأسباني
(دست تطبيقي)

من مجلة الشطرنج العلمية باريس ١٩٣٣

الأبيض	الأسود
لاسكر	بركوفين
● ١-ب ٤م	ب ٤م
● ٢-ح ٣فم	ح ٣فو
● ٣-ف ٥حو	ب ٣و
● ٤-ب ٣فو	ح ٣فم
● ٥-ب ٤و	ف ٢و
● ٦-ح (و) ٢و	ب ٣حم
● ٧-و ٢م	و ٢م
● ٨-ت	ف ٢حم
● ٩-ر ١م	ت
● ١٠-ب ٥و	ح ١ح
● ١١-ب ٤رو	ب ٣رو
● ١٢-ف ٣و	ح ٤رم
● ١٣-ح ٣ح	ب ٤رو
● ١٤-ف ٣م	ف ٥حم
● ١٥-ب ٣رم	ف ٣ح
● ١٦-و ٣ف	ح ٢و
● ١٧-ف ٥حو	ب ٤فم
● ١٨-ب ٣ب	ر ٣ب
● ١٩-و ١و	ح ٥فم
● ٢٠-ف ٣ح	ر ٣ف
● ٢١-ف ٣ح	و ٣ف
● ٢٢-ح ٢و	و ٤فم
● ٢٣-و ٢م	ر ١فم
● ٢٤-ب ٣فم	ف ٣فم
● ٢٥-ح ٤م	ف ١و
● ٢٦-ب ٤حو	
● ٢٧-رم ١و	
● ٢٨-ب ٣ب	
● ٢٩-ب ٥ر	
● ٣٠-ب ٥ح	
● ٣١-ر (١) ١ح	
● ٣٢-و ٤فو	
● ٣٣-ب ٦ر	
● ٣٤-ب ٧ر	
● ٣٥-م ٢ف	
● ٣٦-م ٣م	
● ٣٧-و ٦ف	
● ٣٨-بيح ٣و	
● ٣٩-م ٣و	
● ٤٠-م ٤فو	
● ٤١-م ٥حو	
● ٤٢-م ٦ر	
● ٤٣-م ٧حو	
● ٤٤-ر ٢ر	
● ٤٥-ر ٣ح	
● ٤٦-ح ٢و	
● ٤٧-ح ٤ف	
● ٤٨-ر ٥ح	
● ٤٩-ر ٣ف	
● ٥٠-ح ٣ر	
● ٥١-م ٣ر	
و ٢فم	
ب ٣ب	
و ٢و	
ف ٢م	
ر ١ر	
ر (ف) ١ف	
م ٢ح	
ب ٣ح	
ر ٢ف	
ف ٥+	
ر ٤فم	
و ٣و	
ر (ف) ١ف	
ب ٣رم	
ر ف ١فو	
ف ٤حم	
ف ٦م	
ف ٤فو	
ف ٥و	
م ٢ف	
م ٢م	
ف ٤ف	
م ١و	
بو ٣ر	
ر ٣ب	

واستسلم الأسود

الطابق الاسباني دست تطبيقي

من مجلة شطرنج أوروبا العلمية

● ١١ - ف ٢ حو ف ١ فم
● ١٢ - ب ٤ فم
إن هذا التقدم قوي جداً الآن لأن رخ الملك
ما زال على العمود (فم) بينما يأخذ مكانه في
التفريعات الكلاسيكية على الخانة (١ م)
للسيطرة على الوسط .

● ١٢ - ب ٣ حم
● ١٣ - و ٣ فم ب ٤ و
نقلة متهورة تسهل على الأبيض فتح الخطوط
لصاحبه .. وعلى كل حال فان وضع الأسود
أصبح سيئاً قبل هذه النقلة ...

● ١٤ - ب ٥ فم ! ف ٢ حم
● ١٥ - ب ٥ م ! ر × ب
● ١٦ - ح ٢ م ؟ م ٢ ر

خطأ فادح .. فهو لم يهتم بتضحية الأبيض
الرائعة التي تهدده بل اهتم بالدفاع عن ب فم
الذي سيتعرض للهجوم من قطعتين بعد تحرك
الحصان .

● ١٧ - ب × ب ف ٥ حم
● ١٨ - ب × ب ر + م ١ ر
● ١٩ - و × ح ! واستسلم الأسود ومن الواضح
أن :

١٩ - ف × و
٢٠ - ف × ف ≠ مات
إنه دست جميل وقد أبدع فيه البطل
الاسباني ...

الأبيض
م . غولمايو
● ١ - ب ٤ م
● ٢ - ح ٣ فم
● ٣ - ف ٥ ح
● ٤ - ب ٤ و
● ٥ - ح ٣ فم
● ٦ - ت
● ٧ - ب ٣ حو
الأسود
هافازي
ب ٤ م
ح ٣ فو
ب ٣ و
ف ٢ و
ح ٣ فم
ف ٢ م

إن النقلات الشائعة في دفاع شتاينيتز هي : ٧
- ر ١ م أو ٧ - ف ٥ حم بينما نقلة اللاعب هي
استعداداً لانتشار الفيل بشكل كياشة وقد مارسها
اللاعبون بعد وقت قصير من دفاع شتاينيتز بعد
النقلات التالية المتعارف عليها :

٧ - ر ١ م ب × بو
٨ - ح × ب ت
٩ - ف × ح ب × ف
١٠ - ب ٣ حو

● ٧ - ب × ب
● ٨ - ح × ب ت
● ٩ - ح × ح ب × ح
● ١٠ - ف ٣ و م ١ ر

ويستعد الأسود للانتشار بفيله على الوتر
الطويل كيلا يترك الأبيض سيداً لهذا الوتر ...
إن هذه المناورة كلاسيكية في أوضاع من هذا
النوع .

الطابق الاسباني دست تطبيقي

١٦ - بف × بو ح × ب
١٧ - ح × ح ب × ح
١٨ - و × ب ر و ا ف

دون التمكن من الحصول على تعادل تام لأن
بيادق الأسود في الوسط (٣- و- ٣ م) ضعيفة .

● ١١ - ح (١ ح) ٢ و حو ٢ و
● ١٢ - ح ١ ف ح ٤ ف
● ١٣ - ف ٢ ف ر ١ م

ويستعد الأسود لتعزيز بم لكي يستطيع تحرير
لعبه في الوقت المناسب .

● ١٤ - ح ٣ ح ف ١ فم
● ١٥ - ب ٤ حو ح ٢ و

وإلا للعب الأسود ب ٤ و وتجاوز كل
المشاكل .

● ١٦ - ب ٤ و ب ٣ رم

يستعد الأسود لوضع فيله في ٢ حم لكي
يستطيع بعد ذلك تحرير لعبه بالنقلة ب ٤ و .

إن : ١٦ - ب ٤ ومباشرة لها مساوئها

بسبب : ١٧ - ح × بم والأفضلية للأبيض .

● ١٧ - ف ٢ و

نقلة هادئة يتميز بها أسلوب كاربوف وهي

نقلة انتشارية وهجومية في الوقت نفسه . .

وإذا أكمل الأسود انتشاره الآن : ب ٣ حم

ثم ف ٢ حم يلعب الأبيض و ١ ف في الوقت

المناسب مهاجماً ب ٣ رم بقطعتين وسوف ينجلي

لنا السبب في المستقبل . . .

موسكو ١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

الأبيض
كاربوف
الأسود
سباسكي

● ١ - ب ٤ م ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فو

● ٣ - ف ٥ ح ب ٣ رو

● ٤ - ف ٤ ر ح ٣ فم

● ٥ - ت ف ٢ م

● ٦ - ر ١ م ب ٤ حو

● ٧ - ف ٣ حو ب ٣ و

● ٨ - ب ٣ فو ت

● ٩ - ب ٣ رم ح ١ ح

● تفريغ بروير ويلجأ اليه سباسكي غالباً .

● ١٠ - ب ٣ و

إن هذه النقلة هي أقل فعالية من ب ٤ و

ولكنها تحتوي على السموم نفسها . .

● ١٠ - ف ٢ حو

ولعب الأسود في الدست الذي دار ما بين

لاين - أفرباخ في نفس المباريات .

١٠ - ب ٤ فو

١١ - ح ٢ و ح ٣ فو

١٢ - ح ١ ف ف ٣ م

١٣ - ح ٣ ح و ٢ و

١٤ - ف × ف ب × ف

١٥ - ب ٤ و بف × بو

● ١٧ - ح ٣ حو

نقلة طبيعية ومعقولة .. إن الحصان يراقب الحانة البيضاء (٥ فو) والحانة (٥ رو) .

إن ب ٤ وضعيفة بسبب : ١٨ - بو × بم ح × ب (إذا ١٨ ح × بم ١٩ - ح × ح ب × ح ٢٠ - ف × ب ف × ف ٢١ - ر × ف والنقلة ح × بم ممكنة إذا كان الفيل الأبيض في (١ فو) بسبب الكش الانتقالي ح × ح (٣ فم) + بعد × و لذلك فإنها مستحيلة هنا لأنها تؤدي إلى خسارة بندق) .

١٩ - ح × ح ر × ح ٢٠ - ب ٤ فم ثم ب ٥ م مع أفضلية للأبيض ...

● ١٨ - ف ٣ و ب ٣ حم ونلاحظ أن الدست حتى هذه النقلة هو تكرار للقاء كاربوف مع غليفوريك في سان أنطونيو عام ١٩٧٢ وقد لعب الأسود :

١٨ - ر ١ فو ١٩ - ٢ و فو

يستعدل : ١ و ويدفع أيضاً عن الحانة ٤ م التي يمكن أن تكون هدفاً لهجوم غير متوقع تشنه ثلاث قطع : ف ٢ حو - ح ٣ فم - ر ١ م . ١٩ - ح (٣ فم ٢ و) . إن الضغط على ب م ليس له مستقبل لذلك فسوف يحاول الأسود الضغط على البيلق الأبيض ٤ و .

● ٢٠ - ر ١ و ف ٢ حم ● ٢١ - ب × ب م

تصميم استراتيجي صعب ، قرره الأبيض بعد تفكير عميق دام نصف ساعة ، لقد عقد العزم على الحد من فعالية الفيل الأسود الموجود في (٢ حو) (حسب التدوين الجبري) فل ز (٧) ، وهو على أية حال تصميم لا يؤدي إلى شيء محسوس .

● ٢١ - ب × ب الرد الأبسط هو أن يلعب الأسود :

٢١ - ح × ح

٢٢ - ح × ح ب × ح مبعداً أحد الأحصنة .

● ٢٢ - ب ٤ فو ! يجب ألا ينتظر رسيه حتى يلعب : ... ب ٤ فو

● ٢٢ - ب × ب إذا لعب الأسود : ٢٢ - ب ٤ فو فسوف يبدأ كاربوف بتضحيته : ٢٣ - ب × بحو ب ٥ ف / ٢٤ - ف × ب ر ١ فو

٢٥ - ف × بفم + م × ف ٢٦ - ٣ حو + ويكون الأبيض قد حصل على هجوم قوي .. مضحياً بفيله مقابل ثلاثة بياض .

● ٢٣ - ف × ب و ٢ م الأفضل : ٢٣ - ح × ف ٢٤ - و × ح ر ١ ف والوضع متعادل .

● ٢٤ - ف ٣ حو ! محتفظاً بفيله الثمين . ٢٤ - ب ٤ فو ٢٥ - ب ٤ رو !!

تتمة النقلة السابقة وفيها يبدأ الأبيض مرحلة تكتيكية مرنة جداً ...

● ٢٥ - ب ٥ فو لقد وقع في الفخ وهو لا يستطيع التراجع ،

إذا : ٢٤ - ب × بحو ٢٥ - ب ٥ ر رو ١ ف ٢٦ - و ٢ رو ح ١ ر و × ف ٢٧ - ف × بح !!

٢٨ - ف × بفم + ويتبع ذلك ف × ر ثم ر ١ حو مع ربح سهل .

● ٢٦ - ف ٢ رو ف ٣ فو ● ٢٧ - ب ٥ رو ف ٥ رو ● ٢٨ - و ١ ف

إن كل ذلك كان متوقعا منذ النقلة :
٢٤- ف ٣ حو !

● ٢٨- ح ١ فو
إن ٢٨- ف ٣ ر

٢٩- ر ٣ ف ح ٥ ر

٣٠- ف ٣ ب رم ف ٣ ف

٣١- و ٣ ف

ليست بأفضل منها ... ٣١- ح ٦ فو

٣٢- ف ٣ بفو (مهدداً بـ و ٣ ب ٣ حم +)

٣٢- ح ١ فم

٣٣- ر ١ فم و ٣ ب حو

٣٤- ح ٥ رم !! ب ٣ حم

٣٥- و ٥ حم + مع هجوم يؤدي إلى المات

● ٢٩- ف ٣ ب رم ف ٣ ر

● ٣٠- ر ٣ ف ح ٣ و

وضاع الأسود بسرعة : إذ كان عليه أن

يحاول : ٣٠- ... ر ٢ علماً بأن كاربوف قد

أشار في العدد / ٦٤ / إلى أن فرص الأبيض

ستكون أفضل بواسطة النقلة

٣١- ف ٣ ف م ٣ ف

٣٢- و ٣ بفو ويكون الأبيض قد حصل على

بيدين بالإضافة إلى قوة هجومية مقابل خسارة

المنزلة ...

● ٣١- ف ٣ ف م ٣ ف

● ٣٢- و ٥ حم !!

إن هذه النقلة غير المتوقعة قد بلورت الموقف

فالأبيض مهدد بـ : ٣٣- ر ٣ ح بينما تكسير

الوزيرين يجر على الأسود خسارة حصان ..

والأبيض يتجنب الوقوع في الفخ : ٣٢- و ٢ و ؟

ح ١ فم / ٣٣- و ٣ ح ر و ١ و !

ويكون الديكور (الوضع) قد تغير كلياً ..

● ٣٢- ب ٣ فم

كما أن النقلة ٣٢- ر و ١ و

٣٣- ر ٣ ح و ٣ و

(٣٣- و ٣ ر / ٣٤- ح ٥ فم +)

٣٤- ح ٣ و ب ٦ فو

٣٥- ف ٣ ب فم ب ٧ فو

٣٦- ر ٣ ب فم + م ١ ف

٣٧- ح ٢ م مع أفضلية حاسمة .

● ٣٣- و ٤ حم

مجدداً التهديد : ٣٤- ر ٣ ح

● ٣٣- م ٢ ر

● ٣٤- ح ٤ ر واستسلم الأسود لأنه لا يستطيع

الدفاع عن ملكه بشكل كافٍ .

فاذا : ٣٤- ر ١ حم

٣٥- ف ٣ بفو ! ر ٢ حم

٣٦- ر ٣ ح ! و ٣ ر

٣٧- ح (ر) ٥ فم ولا يمكن للأسود تجنب

المات الا بتضحيته بالوزير ..

٣٧- و ١ و +

وإذا : ٣٤- ح ١ فم

٣٥- ح ٣ ب فم ح ٣ ح

٣٦- و ٥ ر + م ٢ ح

٣٧- ر ٣ ح الخ ...

وقد نال هذا الدست الذي لعب بأسلوب

كابابلانكا الواضح والمنطقي نال جائزة

المهرجان

تم الجزء الأول - ويليه الجزء الثاني

الكتاب والوقت
الكتاب والوقت



إهداء خاص إلى منتدى أخوية
www.akhawia.net

كتب سحبتها بالسكينر ونشرتها **حصريا** على الإنترنت لأول مرة:

عبد الرحمن محفوظ محمد	1- الخطة والتكتيك في الشطرنج
محمد راشد الأميري	2- نهايات الشطرنج
عبد الرحمن محفوظ محمد	3- الشطرنج علما وفنا
تأليف: دي موف - مترجم	4- أسس المناورات في الشطرنج
تأليف د. سامي الدروبي	5- الرواية في الأدب الروسي
إيفان تورغينيف	4- دخان - رواية
من إعدادي	7- طريقة سريعة لسحب كتاب بالسكينر
من إعدادي	8- ملف مشاكل تنزيل الكتب من الإنترنت
مجموعة باحثين	9- حماية برامج الكمبيوتر ونزع الحماية
د. ناديا خوست	10- كتاب ومواقف - دراسة أدبية
للشاعر عمر الفرا	11- حديث الهيل (ديوان شعر بدوي) قصة حمدة
د. الزغول	12- علم النفس المعرفي

وهي موجودة في الرابط التالي:

<http://www.4shared.com/dir/8770305/f2fbc29a/sharing.html>

مكتبتي في موقع فورشيرد





الكامل في الشطرنج

ترجمة واعداد
فائق دحدوح

الطبعة الثانية في نسخة ومزودة



إهداء خاص إلى منتدى أخوية

www.akhawia.net

- 2 -

الجزء الثاني

الكامل
في
السترنج

الافتتاح نصف المفتوح

مقابل طموح الأبيض إلى احتلال الوسط بواسطة ب ٤ م و ب ٤ و . . بإمكان الأسود أيضاً التصرف بطريقة فعالة . . . فهو إما أن يضع ب ٤ م تحت الضغط ليجبر الأبيض على الانشغال بالوسط . . أو أن يباشر بهجوم على ب ٤ و بواسطة التقدم الجانبي ب ٤ فو .

(٣) إن النتيجة الهامة لمثل هذه الافتتاحيات هو اختفاء ضعف الخانة ٢ فم . . وهذا ناشئ عن أن بيدق الملك الأسود لم يفقد القدرة بعد على اعتراض أي هجوم على ٢ فم من الوتر (٢ رو - ٧ فم) .

يمكن مقارنة بنائه في الانطلاق بناقض متوتر إذ أن نمده لا يمكن أن يحدث إلا على المدى البعيد

(٤) والتحليل الأخير للبدايات نصف المفتوحة تخضع للاقتصاد الذهني الذي يهتم به اللاعبون في أيامنا هذه . . فالأسود هنا هو الذي يفرض نوع الدفاع ويفرضه بالفعل من موقف قوة ! وهذا يتجنب الأسود الهجومات المفاجئة أو التفريعات المستحدثة

لقد درسنا في الفصل السابق الأدوار المفتوحة المتميزة بالنقلة المتناظرة .

١ - ب ٤ م ١ - ب ٤ م
ولكن هناك ردوداً أخرى في متناول الأسود وهي :

١ - ب ٣ م (الطابق الفرنسي)

١ - ب ٣ فو (كاروكان) .

١ - ح ٣ فم

(دفاع أليخين) .

١ - ب ٣ و (دفاع بيرك) .

وسنحاول الآن تلخيص السمات الرئيسية

لهذه الافتتاحيات

(١) يتبع الأسود دفعة واحدة طريقة غير متناظرة مع نقلة الأبيض . . . وهكذا فهو يتجنب بشكل عام التشكيلات الساكنة والجامدة والفقيرة والتي يمكن أن تؤدي غالباً إلى التعادل المبكر . . .

(٢) إن جميع دفاعات نصف المفتوحة لا تفضل العراك والنضال من أجل الوسط (احتلاله - مراقبته - أو الاثنين معاً) وبالحقيقة فإنه

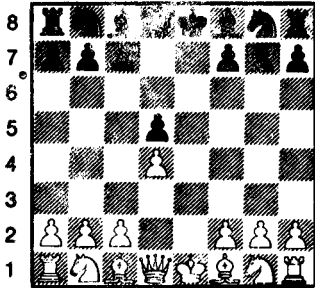
الطابق الفرنسي

مؤيديه ... والأبيض يطرح بذلك مشاكل استراتيجية وتقنية ذات قيمة تركيبية حقيقية ولكنها قليلة التداول في أيامنا هذه في المباريات الكبرى لأن الأسود يتعادل مع الأبيض بسهولة ...

(٣) بحماية بيدق الملك بواسطة قطعة خفيفة الطريقة الشائعة جداً كما أنها بلا أدنى شك تخفف العبء عن الأبيض وتحفظ له فرصاً جيدة للحفاظ على المبادأة ... وستنقح الآن هذه التفرعات الثلاثة ...

تفرع المبادأة

- ١- ب ٤ م
- ٢- ب ٤ و
- ٣- ب ٣ م
- ٤- ب ٤ و
- ٥- ب ٣ م
- ٦- ب ٤ و
- ٧- ب ٣ م
- ٨- ب ٤ و
- ٩- ب ٣ م
- ١٠- ب ٤ و
- ١١- ب ٣ م
- ١٢- ب ٤ و
- ١٣- ب ٣ م
- ١٤- ب ٤ و
- ١٥- ب ٣ م
- ١٦- ب ٤ و
- ١٧- ب ٣ م
- ١٨- ب ٤ و
- ١٩- ب ٣ م
- ٢٠- ب ٤ و
- ٢١- ب ٣ م
- ٢٢- ب ٤ و
- ٢٣- ب ٣ م
- ٢٤- ب ٤ و
- ٢٥- ب ٣ م
- ٢٦- ب ٤ و
- ٢٧- ب ٣ م
- ٢٨- ب ٤ و
- ٢٩- ب ٣ م
- ٣٠- ب ٤ و
- ٣١- ب ٣ م
- ٣٢- ب ٤ و
- ٣٣- ب ٣ م
- ٣٤- ب ٤ و
- ٣٥- ب ٣ م
- ٣٦- ب ٤ و
- ٣٧- ب ٣ م
- ٣٨- ب ٤ و
- ٣٩- ب ٣ م
- ٤٠- ب ٤ و
- ٤١- ب ٣ م
- ٤٢- ب ٤ و
- ٤٣- ب ٣ م
- ٤٤- ب ٤ و
- ٤٥- ب ٣ م
- ٤٦- ب ٤ و
- ٤٧- ب ٣ م
- ٤٨- ب ٤ و
- ٤٩- ب ٣ م
- ٥٠- ب ٤ و
- ٥١- ب ٣ م
- ٥٢- ب ٤ و
- ٥٣- ب ٣ م
- ٥٤- ب ٤ و
- ٥٥- ب ٣ م
- ٥٦- ب ٤ و
- ٥٧- ب ٣ م
- ٥٨- ب ٤ و
- ٥٩- ب ٣ م
- ٦٠- ب ٤ و
- ٦١- ب ٣ م
- ٦٢- ب ٤ و
- ٦٣- ب ٣ م
- ٦٤- ب ٤ و
- ٦٥- ب ٣ م
- ٦٦- ب ٤ و
- ٦٧- ب ٣ م
- ٦٨- ب ٤ و
- ٦٩- ب ٣ م
- ٧٠- ب ٤ و
- ٧١- ب ٣ م
- ٧٢- ب ٤ و
- ٧٣- ب ٣ م
- ٧٤- ب ٤ و
- ٧٥- ب ٣ م
- ٧٦- ب ٤ و
- ٧٧- ب ٣ م
- ٧٨- ب ٤ و
- ٧٩- ب ٣ م
- ٨٠- ب ٤ و
- ٨١- ب ٣ م
- ٨٢- ب ٤ و
- ٨٣- ب ٣ م
- ٨٤- ب ٤ و
- ٨٥- ب ٣ م
- ٨٦- ب ٤ و
- ٨٧- ب ٣ م
- ٨٨- ب ٤ و
- ٨٩- ب ٣ م
- ٩٠- ب ٤ و
- ٩١- ب ٣ م
- ٩٢- ب ٤ و
- ٩٣- ب ٣ م
- ٩٤- ب ٤ و
- ٩٥- ب ٣ م
- ٩٦- ب ٤ و
- ٩٧- ب ٣ م
- ٩٨- ب ٤ و
- ٩٩- ب ٣ م
- ١٠٠- ب ٤ و



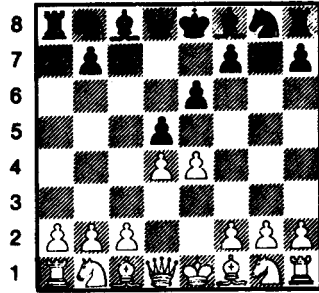
الشكل - ١٤٣ - ٣- ... ب ٣ م

إن الوضع متناظر والوسط ساكن ... وقد أثبتت الممارسة أن باستطاعة الأسود التمسك بالتناظر دون أن يؤدي ذلك إلى أي ضرر وذلك

السمة المميزة للطابق الفرنسي وهي تزداد شعبية أكثر فأكثر بين نخبة المحترفين منذ نهاية القرن التاسع عشر . يستعد الأسود لمهاجمة ب ٤ م بواسطة ب ٤ و .

● ٢- ب ٤ و
نقلة ممتازة الغرض منها احتلال الوسط ..
٢- ف ٤ فو ستكون ضعيفة جداً . فليس للفيل هنا أي مستقبل على الوتر (٢ و - ٧ فم) المغلق بواسطة ب ٣ م الأسود دون أن نضيف أن الأسود سيحقق مخططه مع ربح للوقت

● ٢- ب ٤ و !



الشكل - ١٤٢ - ٢- ب ٤ و

نقطة انطلاق الطابق الفرنسي ... فالأسود يطلب بيدق الملك ... وبامكان الأبيض أن يرد على ذلك بطرق ثلاث :

(١) بالمبادأة وتؤدي إلى تجميد الوسط وتخلق وضعاً محايداً وعقياً وغالباً ما تؤدي إلى القائم (التعادل) .

(٢) بتقديم بيدق الملك ونيمزوف هو أحد كبار

ينتقل اللعب إلى الأجنحة بعد إغلاق الوسط ... ويجرم حصان الملك الأسود من خاتنه الطبيعية ٣ فم وبالمقابل فإن الأبيض نتيجة لتقديعه البيدق يتأخر في تحريك إحدى قطعه وقد دلت التجارب على أن المحاسن والمساوىء في هذا الفرع متعادلة : ولكن نقد تاراش الصارم وغيره من اللاعبين والنظرين لم يرجح هذا الرأي .

● ٣- ب ٤ فو !

إن هذا الرد الطبيعي يتأشى ونظرية نيمزوفيتش حول سلسلة البيادق « المتراطة » . إن البيدين ٥ م - ٤ ويشكلان سلسلة قاعدتها ٤ و رؤسها أو نهايتها ٥ م ولتكسير وتحطيم هذه الشبكة ينصح نيمزوفيتش بتقويض وزعزعة القاعدة أولاً ثم توجيه الهجوم على الرأس أخيراً ... والسبب في هذا الاختيار يرتكز على الاعتبارات التالية :

(١) إن مهاجمة القاعدة بواسطة التقدم الجانبي لا يتطلب من الأسود أي التزام بل على العكس فإن حرية الأسود في الانتشار والمناورة تزداد دون أن يمنح شيئاً ... بينما الأبيض سيركز اهتمامه على حماية القاعدة .

(٢) وعلى العكس من ذلك فإن مهاجمة الرأس بواسطة ب ٣ فم ستؤدي إلى ضعف بيدق الملك لحرمانه من الحماية الطبيعية بواسطة (بقم) وفقدان مراقبة الخانة الوسداء ٥ م بعد أن تتم المبادلة فوق هذه الخانة المركزية الهامة ... وعلى أقل تقدير فإن الأبيض ليس مضطراً لأخذ البيدق ...

إن أخذ البيدق فوق الخانة ٥ م ربما كان يتأشى ومتطلبات الوضع ... وإن كان الأمر غير ذلك فمن الممكن مثلاً ألا تستطيع أية قطعة المبادلة فوق ٥ م وبالإضافة إلى ذلك فإن

في الحالة التي لا يطمح فيها إلا إلى التعادل ... ومع ذلك فقد وقعت بين أيدينا أمثلة عديدة إذ استطاع فيها الأسود الفوز بالأفضلية وذلك بنشر قطعه بشكل ذكي وغير متناظر ... ويجب أن نقول إن خط سير اللعب يتطلب من الطرفين احترام الدقة والاحتباس ...

● ٤- ف ٣ و ح ٣ فو
● ٥- ح ٢ م !

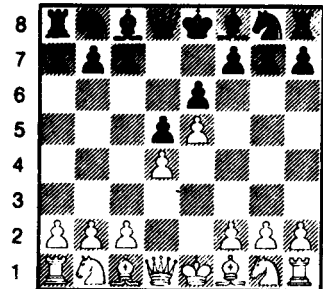
أكثر فعالية من ٥- ح ٣ فم لأنها تسمح بالربط عاجلاً أم آجلاً : ف ٥ حم مما يجبر الأبيض على حماية ب ٤ و بواسطة ب ٣ فو وهي نقلة سلبية ... وهكذا يجرم فرس الوزير من أفضل خاتنة له ...

● ٥- ف ٣ و ح ٢ م !

إن كلا من اللاعبين يستطيع إرسال فيل وزيره إلى (٤ فم الأبيض - ٤ فم الأسود) واللعب متعادل .

تفريع تقديم بيدق الملك

● ١- ب ٤ م
● ٢- ب ٤ و
● ٣- ب ٥ م
وقد أدخله إلى المباريات (بولسن) ثم حسنه نيمزوفيتش ...



الشكل - ١٤٤ - ٣- ب ٥ م

مهاجمة ٥ م بواسطة ٣ - ٣ ب ٣ فم ؟
تؤدي إلى صعوبات ذات طابع تكتيكي
فالأبيض يتابع عندئذ ٤ - ف ٣ و ! مهدداً و
٥ ر + !

● ٤ - ب ٣ فو

حماية تقليدية للبيدق ب ٤ و
إن فكرة شتاينيتز في التخلص من الضغط
الذي يمارسه الأسود بواسطة المبادلة
٤ - ب × ب

لا يلجأ إليها اللاعبون مطلقاً في أيامنا هذه
فبعد ٤ - ٤ ح ٣ فو !

ينتشر الأسود بسهولة مطلقة مع استطاعته
تركيز جهوده على بيدق الملك الضعيف وبالمقابل
فإن فكرة نيمزوفيتش بالتابعة ٤ - ح ٣ فم أو ٤ -
و ٤ حم والتضحية المؤقتة بالبيدق (بيدق
الوزير) تؤدي إلى احتمالات عملية هامة .

● ٤ - ٤ ح ٣ فو

ينشر قطعة ويعزز الضغط على بو .

● ٥ - ح ٣ فم !

ومازلنا نلح على ضعف النقلة ٥ - ب ٤ فم ؟
لأنها تسد المنافذ أمام الفيل .

● ٥ - ٥ و ٣ حو !

يزيد من ضغطه أيضاً على بو ويراقب الخانة
(٧ حو) ليشل بذلك فيل الوزير .

٥ - ٥ بف × بو ؟ قبل أوانها لأنه بعد
٦ - بف × بو سيجد حصان الوزير خاتمه
الطبيعية مستعدة لاستقباله كما أن مهاجمة الرأس
بواسطة :

٥ - ٥ ب ٣ فم ؟ طموحة أكثر مما يجب

لأنه سيتبع ذلك : ٦ - ف ٥ حو !

ف ٢ و / ٧ - ت ح × بم /

٨ - ح × ح ! مع الاحتمالين التاليين :

(١) ٨ - ٨ ف × ف ؟

٩ - و ٥ رم +

(٢) ٨ - ٨ بفم × بم

٩ - و ٥ رم + مع تقدم للأبيض .

● ٦ - ف ٢ م

إن النقلة : ٦ - ف ٣ وهي دون ف ٢ م لأنها
ستحرم ب ٤ و من أحد مدافعيه كما تكلف
الأبيض الخسارة في الوقت .

هناك مخطط هام للغاية وهو التقدم بالبيدق إلى
ب ٣ رو وهذا ما يشكل تهديداً بعد ب ٤ حو
ولكن الأسود سيشكل بدوره حاجزاً ممتازاً بالنقلة
التي أوجدها بتروسيان : ٦ - ٥ ب ٥ فو !

● ٦ - ٥ بف × بفو !

مبادلة رائعة وفي مكانها وهي تتماشى مع نظام
دقيق ومحدد . إن كل تأخر في تحقيق هذه المبادلة
يعرّض الأسود إلى المبادلة التالية وهي في غير
صالحه .

٧ - بو × بف ! ويحصل الأبيض على زمام
المبادرة في جناح الوزير بفضل إمكانية ب ٤
حو ... بينما حررت النقلة السابقة بشكل مبكر
الخانة (٣ فو) لصالح حصان الوزير الأبيض .

● ٧ - بف × بو ح ٣ رم !

يهدف الوصول إلى الخانة ٤ فم مع ضغط
متزايد على (ب ٤ « الأبيض ») واحتفاظه بالوتر
(٣ رو - ٨ فم) وليس في استطاع الأبيض أن
يتابع المناورة : ٨ - ح ٣ رو ، ٩ - ح ٢ لدعم
ب ٤ و ولأسباب تكتيكية ليس هناك ما يثير خشية
الأسود من :

٨ - ف × ح (٣ رم) ؟ و × ب حو !

٩ - حو ٢ و ب × ف

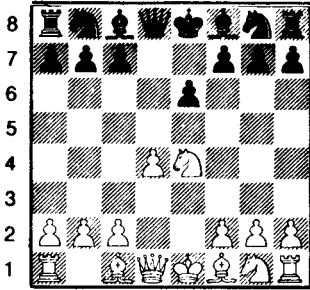
١٠ - ت ح × بو

وليس هناك ما يعوض الأبيض تضحيته
ببيدقين تعويضاً كافياً ...

●● ٨- ح ٣ فو

إن طلعة الحصان ٨- ح ٣ رو؟ هي دون
النقلة المتبعة هنا بسبب ف × ح ! كما أن ٨-
ت ؟ سابقة لأوانها بسبب ح ٤ فم .

● ٤- ح × ب



الشكل - ١٤٥ - / ٤ - ح × ب

● ٤- ح ٢ وا

إن انتشار حصان الملك سابق لأوانه فبعد :
٤- ح ٣ فم ؟ يتابع الأبيض وعلى خير
وجه :

٥- ح × ح + ! وبعدئذ للأسود أن يختار بين
أحد شرين :

أ- ٥- ح ٦ × ح ٣ فم مع التهديد ب-
٧- / ف ٥ ح م / و / ف ٣ و /

ب- ٥- ب × ح وسيكون
مركب النقص في ازدواج بيادق الأسود عائقاً
كبيراً له

● ٥- ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٦- ح × ح + !

التكملة الأكثر رواجاً وقد تبناها (تال)
بشكل دائم إن مبادلة الأبيض هنا تجنبه ضياع
الوقت ، كما أنها تؤدي إلى المبادلة القادمة بواسطة
ف ٥ ح م .

● ٦- ح × ح

● ٨- ح ٤ فم

● ٩- ح ٤ روا و ٤ رو +

● ١٠- ف ٢ و ف ٥ حو

● ١١- ف ٣ فو ف × ف +

● ١٢- ح × ف و ٣ حو

والوضع في حكم التعادل

- تفريع الحماية ٣- ح ٣ فو

● ١- ب ٤ م ب ٣ م

● ٢- ب ٤ و ب ٤ و

● ٣- ح ٣ فو

الطريقة الأكثر رواجاً فالأبيض يحمي البيدق
المركزي بواسطة الحصان وهكذا يكون الأبيض
قد حرر إحدى قطعه دون التخلي عن الحدة في
الوسط . والآن بإمكان الأسود التحرك بطرق
مختلفة هي :

أ- إزالة حدة التوتر بواسطة المبادلة في الوسط
(روبنشتين Rubinstein) .

ب- تشديد الضغط على ب ٤ م وذلك بطلب
بيدق الملك بواسطة ح ٣ فم (بيرن)
(Burn) .

ج- رفع الحماية عن ب ٤ م بواسطة الربط ٣-
..... ف ٥ حو وهذا ما يؤدي إلى وضع
ب ٤ م تحت الطلب ولكن بطريقة غير مباشرة
نيمزوفيتش .

تفريع روبنشتين Rubinstein

● ٣- ب × ب

إزالة الحدة في الوسط تمنح الأبيض المبادأة مع

● ٧- ف ٣ و

بإمكان الأبيض أن يلعب هنا :

٧- ف ٥ حم ولكن النقلة المنصوص عنها
تجنب الأبيض تكسير الوزيرين بعد :

٧- ب ٤ فو

● ٧- ب ٣ حو

بعد : ٧- ب ٤ فو

٨- ب × ب !

٩- ف ٥ حم

١٠- و ٢ م

١١- ط !

ويحصل الأبيض على تشكيل متقدم للغاية
على رسيله ..

● ٨- و ٢ م

يستعد للتبتيب الطويل أما ٨- ح ٥ م فهي
سابقة لأوانها كما أن الحد من فعاليتها سيمنح
الأسود دوراً واضحاً جداً ومحدداً : وهذه بعض
الأمثلة :

أ) ٨- ح ٥ م ولنفرض أنه بعد : ف ٢ م
بيت الأسود ؟ ٩- ح ٦ فو و ٣ و ١٠- و ٣
فم !

مع أفضلية للأبيض .

تارسن - ميسيس - ١٩١٦

ب) ٨- ح ٥ م

٩- ف ٥ حو +

١٠- ح × بفو !

١١- ب ٤ فو

١٢- ح ٥ م +

١٣- ر ١ ف

١٤- ف ٢ و

١٥- م × ف

ف ٢ حو !

ب ٣ فو !

و ٤ و

و × بجم

م ١ و

ف ٥ حو +

ف × ف +

م ٢ م !

مع وضع مرض تماماً للأسود

● ٨- ف ٢ حو

● ٩- ف ٥ حم

● ١٠- ط

التشكيل الأكثر مفاجأة .

هناك خط سير آخر للانتشار .

١٠- ر ١ و وبعدها التبييت القصير .

● ١٠- ت

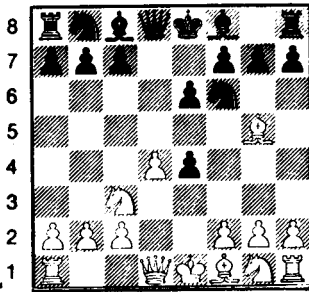
وما زالت المبادأة بيد الأبيض ولكن الأسود لا
يشكو من أي ضعف .

تفريع بيرن Burn

● ١- ب ٤ م

● ٢- ب ٤ و

● ٣- ح ٣ فم



الشكل - ١٤٥ مكرر - / ٤- ب × ب

لقد اعتزم على التمسك بالحدة في الوسط
ويدعو الأبيض إلى المبادأة في الوسط .

إن هذه الفكرة ممتازة في حد ذاتها على الرغم
من أنها تؤدي إلى تعقيدات كبيرة جداً .

● ٤- ف ٥ حم

والأبيض بدوره يتمسك بالحدة في الوسط
بالحد من فعالية الحصان العدائي .

إن المبادلة في هذا الموقف :

٤- ب × بولا فائدة منها وتؤدي إلى تفرعات
مشابهة لتفريع المبادلة الذي سبق أن حللناه .
وكذلك النقلة :

٤- ف ٣ ولا مطامح لها :

٤- ب ٤ فو !

٥- ح ٣ فم ب × بو

٦- ح × ب ح ٣ فو

٧- ف ٥ حو ف ٢ و

ويتبادل الأسود مع الأبيض بكل بساطة
وبالمقابل فإن فكرة شتاينتز :

٤- ب ٥ م تتمتع بشباب دائم وباهتمام الكثير
من اللاعبين وقد أعيد اعتبارها مؤخراً ...
وسوف نأتي إلى الحديث عنها في حينه ...

٤- ب × ب

يلغي الحدة من الوسط ويبعد كل التعقيدات
التي قد تؤدي إليها النقلة :

٤- ف ٢ م أو الربط المضاد : ٤-
.... ف ٥ حو وقد لاحظ الدكتور إيفي أن
المبادلة هنا أدت إلى تفريع مشابه إلى حد ما
لتفريع روبنشتين المتطور .

٥- ح × ب

أقوى رد لدى الأبيض فبعد المبادلة الوسطية :

٥- ف × ح ب × ف !

٦- ح × ب ب ٤ فم

٧- ح ٣ فو ! ف ٢ حم !

٨- ح ٣ فم ب ٤ فو

ويمتلك الأسود لعباً مضاداً ممتازاً بفضل
فيليه .

٥- ف ٢ م

يفك الربط عن الحصان ويطلب ح ٤ م

٦- ف × ح وتعتبر أفضل رد ، فليس بالنقلة
٦- ح × ح + ولا ٦- ح ٣ فو (تارسن)
يمكن للأبيض أن يحصل في النهاية على وضع
مرض ؟ وكذلك ليس من الضرورة الحديث
عن :

٦- ح ٣ فم ؟

٦- ب × ف

الأخذ الأكثر ديناميكية ومرونة ولكنه بالمقابل
أكثر مغامرة وبشكل دائم فإن :

٦- ف × ف

٧- ح ٣ فم حو ٢ و

٨- ٢ و ! (تارتا كوفر) تمنح الأبيض
أفضلية دائمة ..

٧- ح ٣ فم

تكملة سليمة ومرغوبة .

٧- ب ٤ فم

لكسب المساحة ولفتح الوتر الطويل أمل فيل
الملك ...

٨- ح ٣ فو

التراجع الأفضل فبعد :

٨- ح ٣ حم ؟ ب ٤ فو !

والضغط على ب ٤ و يزعم الأبيض .

٨- ف ٣ فم

٨- ب ٤ فو تفندها النقلة ٩- ب ٤

٩- ٢ و ب ٤ فو !

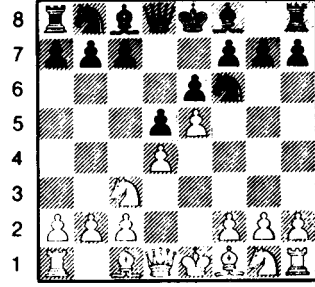
إن هذا التقدم الجانبي الذي أدخله بوتفنيك
يشدد ويوطد دفاع الأسود .

١٠- ط

ولا يتمتع الأبيض إلا بأفضلية طفيفة .

- تفريع شتاينتز -

- ١- ب ٤ م
- ٢- ب ٤ و
- ٣- ح ٣ فو
- ٤- ب ٥ م
- ٣ م
- ب ٤ و
- ح ٣ فم



الشكل ١٤٦- ٤- ب ٥ م

إذا قارنا هذا التفريع مع التفريع الذي سبق أن حللناه وأسميناه تفريع تقديم بيدق الملك ، وجدنا أن تقديم بيدق الملك إلى م ٥ الآن يعطي الأبيض كسباً في الوقت ولكن هذه الأفضلية بسيطة ومتواضعة نوعاً ما بسبب تواجد حصان الوزير في الخانة ٣ فو وهذا ما يمنع البيدق الأبيض ٢ فو عن تقديم الحماية الدفاعية لـ : ب ٤ و وهي قاعدة شبكة البيادق التي تحدثنا عنها بالتفصيل ...

إن النقلة : ٤- ب ٥ م التي أدخلها شتاينتز كانت لها الصدارة قبل الحرب العالمية الأولى ثم اندثرت لفترة طويلة ...

ومنذ عام ١٩٦٠ استردت مكانتها وشبابها بفضل بعض التحسينات التي أدخلتها المدرسة السوفييتية في صالح الأبيض .

- ٤- ب ٥ م
- ٣ م
- ٢ و

- ٥- ب ٤ فم

تحمي ب ٥ م وتوقف الهجوم الجانبي الذي يمارسه الأسود بواسطة ب ٤ فو سواء أكان ذلك

بواسطة المبادلة : بو × ب ف أم بحماية ب ٤ و بواسطة إحدى القطع .

- ٥- ب ٤ فو !

وهنا أيضاً يهاجم الأسود قبل كل شيء قاعدة شبكة البيادق .

- ٦- ح ٣ فم !

المعالجة الحديثة وندين بها لـ : بولسلافسكي Boleslavsky . فالأبيض يركز قطعه فوق ٤ و بدلاً من اللجوء إلى المبادلة ٦- بو × ب ف الرائجة سابقاً ، إذ كانت تعزز حرية الحركة عند الأسود .

- ٦- ب ٥ م
- ٣ فم

ح ٣ فو

ب ف × بو

إن ٧- ب ٥ م ... و ٣ حو الطامحة إلى تشديد الضغط على ٤ و (هـ ٤ بالتدوين الجبري) تين أخيراً أنها تعرض الأسود للخطر :

- ٨- ح ٤ رو !
- ٩- ب ٣ فو

و ٤ رو +

- ١٠- ب ٤ حو مع أفضلية للأبيض .

● ٨- ح ٣ فم × ب ٥ ف ٤ فو الطريقة الأكثر فعالية لعرقلة نوايا الأبيض .

- ٩- و ٢ و !

إن هذه النقلة التي أدخلها تال أفضل من ٩- ف ٥ حو التي أوصى بها بولسلافسكي .

- ٩- ب ٥ م
- ١٠- ب ٥ م
- ١١- و ٢ و !
- ١٢- ح ٥ حو !
- ١٣- ح ٥ م

ح × ح

ف × ف

و ٣ حو

و × و

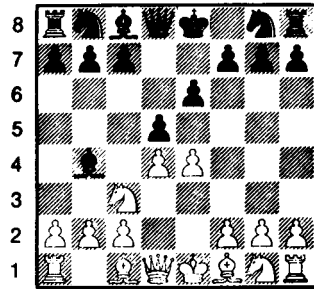
وهي في صالح الأبيض .

- تفريغ نيمزوفيتش -

- ١- ب ٤ م
- ٢- ب ٤ و
- ٣- ح ٣ فو
- ب ٣ م
- ب ٤ و
- ف ٥ حو

إن ربط الحصان بواسطة الفيل لحرمان ب م من حماية الحصان كانت عرضة لنقد تاراوش اللاذع ولكن نيمزوفيتش ألبها حلة جديدة ، ويحظى هذا التفريغ في أيامنا هذه بالأفضلية على الرغم من أنه من أعقد تفريعات الطابق الفرنسي .

وعلى ضوء المعارف والخبرات الحالية تبني اللاعبون تفريغ نيمزوفيتش وبخاصة أولئك الذين يرغبون في العنف بالصراع .



الشكل - ١٤٧ - / ٣ - ٥ ف حو

من المفهوم إذن أن هذا التفريغ وقف على المتكئين والعارفين جيداً لشتى تفريعاته الكثيرة ، أولئك الذين يستطيعون المغامرة والخروج منها منتصرين ...

ونحن لا نستطيع الدخول في تفاصيل هذا التفريغ لأن مواده واسعة للغاية ..

● ٤- ب ٥ م

الرد الوحيد القادر على انتزاع المبادأة وهو الحكم الذي حصلنا عليه من خلال الخبرة

والخبرة في المباريات وعلى الأبيض ألا يخشى التعقيدات للوصول إلى هذا الهدف ... وكذلك الأسود منذ اللحظة التي اختار فيها هذا التفريغ .

- ٣- ف ٥ حو
- ٤- ب ٤ فو!

الرد الشائع وهو الأفضل بلا شك ، ولكن هذا لا يمنع الأسود من تأخير هذه النقلة إلى ما بعد ح ٢ و .. وبالمقابل فإن مهاجمة رأس الشبكة بواسطة ٤ - ب ٣ فم أو التقدم بالبيدق نفسه إلى ب ٤ فم ، لا ينصح بها فبعد : ٤ - ب ٣ فم

● ٥- ح ٣ فم ب ٤ فو

على الأسود أن يأخذ حذره من المبادلة : ب م × ب م التي تجعل البيدق الأسود ٣ م هدفاً للأبيض .

وبعد ٤ - ب ٤ فم ٥ - ف ٢ و ! ويكون الأسود قد تخلى نهائياً عن مضايقة الأبيض في الوسط .

- أ - ٥ - ب × ب

● ٥ - بو × بف

من الأفضل قبول هذه المبادلة اللامركزية والتي هي ضد الاستراتيجية إلى حد ما .. فالأبيض هنا يحرك الوضع ويخلق إمكانات في الهجوم شريطة ألا يتبرم من التضحية ببيدق .

● ٥ - ح ٢ م

إن ٥ - ب ٥ و ؟ سابقة لأوانها :

٦ - ب ٣ رو! ف ٤ رو

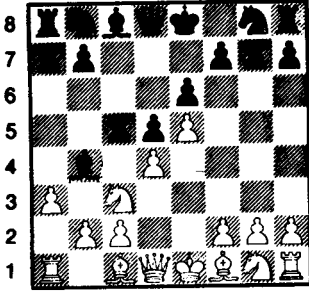
٧ - ب ٤ حو ب × ح

٨ - و ٤ حم!

أو ٧ - ف ٢ ف

والوضع متعادل .

- ج- ٥ - ب ٣ رو



الشكل - ١٤٨ - / ٥ - ب ٣ رو

● ٥ - ب ٣ رو

أدخلتها المدرسة السوفيتية ...

ويعتبر طلب الفيل التكميلة الأكثر تفضلاً بالنصر في الوقت الحاضر ... فهي تحرك من هذه الناحية الوضع الذي خصصت له النظرية تحليلات لا حصر لها لتقف عن قرب على كل التعقيدات التي تسببها هذه النقلة .

● ٥ - ... ف × ح +

الرد الشائع وهو الأفضل بلا شك .

● ٦ - ب ح × ف ٢ م

أفضل دفاع يحول دون التهديد : و ٤ حم منذ أن أظهرت الخبرة والممارسة عدم فعالية :

٦ - ... و ٢ ف

٧ - و ٤ حم ب ٤ فم

٨ - و ٣ حم

٦ - ... و ٢ ف

٧ - و ٤ حم ب ٣ فم

٨ - ح ٣ فم ح ٣ فو

٩ - و ٣ حم ! الخ ...

● ٧ - ح ٣ فم

ف × بم

٨ - ح ٥ حو

٩ - ح ٣ فم !

ح ٣ فو

● ٦ - ح ٣ فم

ب ٥ و

● ٧ - ف ٣ و

ف ٤ رو

● ٨ - ب ٣ رو

ح × ب

● ٩ - ب ٤ حو

ف × ب

● ١٠ - ب × ح

● ١١ - ت !

أوجدتها كيريس .. ومن المعلوم أن :

ف ٢ و !

● ١١ - ف ٥ حو

مواتية للأسود .

ف × ح

● ١١ - ...

● ١٢ - ر ١ حو

مع تعويضات لا بأس بها مقابل التضحية ببيلق .

- ب - ٥ - ف ٢ و

● ٥ - ف ٢ و

تكميلة متينة وتجنب الأبيض التعقيدات .. ومن الممكن أن يتمتع الأبيض ببعض الأمل في الحفاظ على المبادأة ..

ح ٢ م

● ٥ - ...

إن المبادأة : ٥ - ... بف × بو ؟ سابقة لأوانها بسبب ٦ - ح ٥ حو ! والأفضلية للأبيض .

● ٦ - ح ٥ حو

يجبر الأسود على المبادأة بالفيلين الأسودين (أي الفيلين الموجودين على الخانات السود) وذلك للحفاظ على مراقبتها .

ف × ف

● ٦ - ...

ت

● ٧ - و × ف

ح ٤ فم !

● ٨ - ب ٣ فو



● ۴- بم × بو
● ۵- بو × بف !

۳-..... ب ۴ فو؟

ولكن كم من السنين الطويلة والخبرة المتعمقة استلزمتم للتوصل إلى اكتشاف ما يدحض تفريع مارشال .

... - ۵ ح ۳ فم

۶- ف ۳م ! ف ۲م

● ٦- ف ٥ حو +

و ۴ رو ● ۷-.....
● --ف ۲ و

۹- ب ۴ روٹم ۱۰- ف ۳ رو

● ۸-..... ب ۵ فو

● ۹-ب ۴ رو

يفتح الوتر (٣ رو - ٨ فم) (وبالطريقة
الجبرية : ح ٣ - ج ٨) أمام فيل الوزير كما
أن :

۹- ح ۵ حم
 ۹- ب ۳ حم
 لا یأس بها .

إن الوضع الآن يمنح آمالاً لكلا الطرفين . .
على الرغم من الصعوبة التي نجدها في تقييم
الموقف .

تفریع مارشال

● ۱- ب ۴ م
● ۲- ب ۴ و
● ۳- ح ۳ فو
ب ۳ م
ب ۴ و
ب ۴ فو

التفنيد الحديث للتنقلة السابقة ... ب ٥ و
وهي أقوى من ٦ - ح ٤ ر أ و ح ٤ م .

٦ - ح ٣ فو

إن كل رد آخر لمنع الكش هو خاسر

فبعد : ٦ - ح ٢ و ؟ أ و

٦ - ف ٢ و ؟ يتابع

الأبيض ٧ - و × بوا

بينما : ٦ - ... م ٢ ؟ مرفوضة

بسبب ٧ - ف ٥ حم + ب ٣ فم

٨ - و ٢ م ! الخ ..

٧ - ف × ح + !

لقد اختار الأبيض اللحظة الملائمة تماماً لهذه
المبادلة فقد وضع مشاكل أخرى أمام الأسود إذ
أنه سيركز هجمومه على بو على حساب الدفاع عن
بفو وهذا المخطط الحديث يخالف تماماً الأسلوب
القديم الذي كان يعلق الأهمية على حماية بفو
دون التمكن من حمايتها في النهاية !

٧ - ب ح × ف

٨ - ح (٣ فو) ٢ م !

يهاجم بو ولا يهمل الدفاع عن بف

٨ - ف × بف

٩ - ح ٣ فم و ٥ حو +

التضليل الوحيد المفيد للأسود للتخلص من
خسارة بو .

أما : ٩ - ... ف ٥ حم ؟ غير كافية

١٠ - ح (٣ فم) × بوا !

وكذلك ٩ - و ٥ و ؟

١٠ - ت ف ٥ حم

١١ - ح (٣ فم) × بوا ! ف × ح (٤ و)

١٢ - و × ف ف × ح

١٣ - و × و ب × و

١٤ - ر ١ م ! الخ ...

١٠ - ف ٢ و ح ٣ و

١١ - ت !

ينشط تحريك قطعه ويهدد بو ! وللوقوف دون
ذلك لا بد من أن يفقد الأسود وقتاً آخر .

١١ - ب ٤ رو

١١ - و × بحو

١٢ - ر ١ م ح ٢ م

١٣ - ح (٢ م) × بوا ! ف × ح

١٤ - ح × ف و × ح

١٥ - ر × ح + ! ويربح

طبعاً لا يستطيع الأسود أن يلعب م × ر وإلا

فقد وزيره بعد ف ٥ حم + وكذلك فإن .

وكذلك فإن :

١١ - ف ٣ رو

١٢ - ب ٤ حوا ! ف × ح

١٣ - و × ف + ف ٢ م

١٤ - و ٤ ف الخ ..

١٢ - ر ١ م ف ٣ م

١٣ - ح ٤ فم

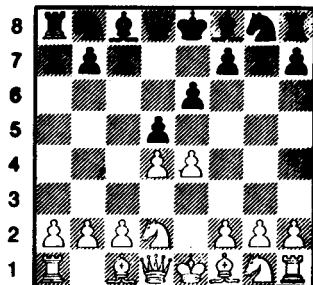
ويتمتع الأبيض بأفضلية واضحة .

تفريع تاراش

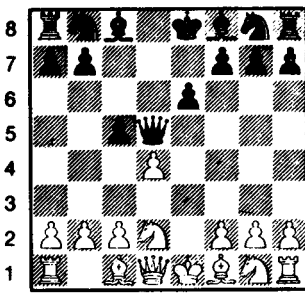
١ - ب ٤ م ب ٣ م

٢ - ب ٤ و ب ٤ و

٣ - ح ٢ و



الشكل - ١٥٠ - ٣ - ح ٢ و



الشكل - ١٥١ - ٤ - و × ب

● ٥ - حم ٣ فم !

مضحياً ببندق الوزير ولكن مؤقتاً وذلك في
سبيل تحرك سريع .

● ٥ - ب × ب

● ٦ - ف ٤ فو و ٣ و

إن هذا التراجع الذي يعود إلى
أليسكازيس ، له الفضل في المحافظة على مراقبة
الخانة ٤ م وحماية بيدق الوزير .. وبالمقابل فإن
الوزير هنا يحتل مكاناً مكشوفاً ومعرضاً للهجوم
أكثر مما لو تراجع إلى ٦ - و ١ و ولكنه
بذلك يتخلى عن مراقبة الخانة السوداء ٤ م (د
(٥ .

● ٧ - ت ح ٣ فم

● ٨ - ح ٣ ح ح ٣ فو

● ١ - ١ ر م !

قبل التصفية في الخانة ٤ و (هـ ٤) يحسن
الأبيض من انتشاره .

هناك مخطط آخر لاسترداد البيلق ببيلق
الوزير (٤ و) وهو شديد الفعالية فيما لو لعب
الأسود :

٦ - و ١ و ؟

ولكن هذا المخطط لا ينصح به هنا إذا عرفنا ما

أدخله تاراش وجدده كيريس . إن انتشار
الحصان على هذا الشكل يتمتع بشعبية كبيرة منذ
الحرب العالمية الثانية .

ونلاحظ أن نقلة الحصان هنا تمنع الربط
بواسطة ٣ - ف ٥ حو وانطلاقاً من ذلك
فهو يبعد كل التعقيدات المرتبطة بتفريع
نيمزوفيتش وبالمقابل فإن وجود الحصان في ٢ و
يسد الوتر أمام فيل الوزير مؤقتاً على الأقل كما أنه
يتخلى عن كل ضغط على الخانة ٥ و (بالتدوين
الجبري ^(١) هـ ٥) ويجب على الأسود أن يأخذ
هذه النقاط بعين الاعتبار ، وينطلق من هذه
الزاوية ليناضل بشكل أفضل ضد تفريع
تاراش .

● ٣ - ب ٤ فو !

إن رد الفعل هذا هو على الأرجح أفضل
طريقة لاستغلال سلبيات نقلة الأبيض ومن
المؤكد أن الأسود يستطيع قبول المبادلة ٣ -
..... بو × بم ٤ - ح × بم للانتقال إلى تفريع
روبنشتين ولكن النظرية لا تحبذ هذه الفكرة لأنها
ترفع بغاية السهولة الحصار عن فيل الوزير
الأبيض .

والنقطة : ٣ - ح ٣ فم كثيرة
الخطورة . ٤ - ب ٥ م ! وقد دلت الممارسة على
ذلك بشكل واضح .

● ٤ - بم × بو !

أ - ٤ - و × ب

● ٤ - و × ب

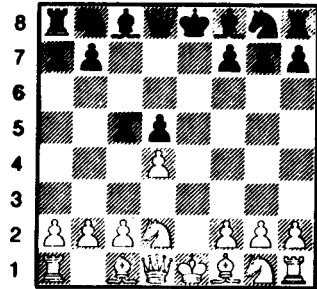
ويتجنب الأسود بذلك عزل البيلق (بو) فيما
لو لعب بم × بو

(١) نضطر أحياناً لتعيين الخانات أو الصفوف والأوتار
باللجوء إلى التدوين الجبري ، الذي شرحناه مفصلاً
في فصل سابق ، كيلا يختلط الأمر على القارئ .

يمكن أن يستفيد منه الأسود بعد تقديمه بم إلى ٤ م
فمثلاً :

- ٩- و٢ م ؟ ف ٢ م
١٠- ر ١ و ب ٤ م !
١١- ف ٥ ح و ف ٥ ح م
١٢- ح ٥ ر و ت
١٣- ح × ب ح و ٢ ف
مع أفضلية للأسود
ميرينا - أليسكازيس - ١٩٥٣ -
- ٩- ... ب ٣ ر و
١٠- ب ٤ ر و ف ٢ م
١١- ح (٣ فم) × ب و ح × ح
١٢- و × ح ف ٢ و
١٣- ف ٤ فم و × و
١٤- ح × و

والمبادأة مع الأبيض لأنه يتمتع بأفضلية في
المساحة .



الشكل - ١٥٢ - / ٤ - بم × بو

- ب - ٤ - ب × بو

• ٤ - ب م × ب و

• يتقبل انزعال بيدق الوزير لصالح التحرك
بدون عائق .. على الرغم من أن مساوىء
هذه النقلة ومحاسنها متساوية تماماً .

• ٥ - ح ٣ فم ح ٣ فو

• ٦ - ف ٥ ح و ف ٣ و

• ٧ - ت ح ٢ م

• ٨ - بو × بف ف × ب

• ٩ - ح ٣ ح ف ٣ و !

ويتعادل الطرفان .

وعلى العكس من ذلك إذا تراجع الفيل إلى :

٩ - ح ٣ ف تعرّض الأسود إلى :

١٠ - ف ٣ م (بوتفينيك) ويأخذ الأبيض المبادأة
مثلاً :

١٠ - ف × ف

١١ - ف × ح + ب ح × ف

أو [١١ - ح × ف ١٢ - ر ١ م !

[١٢ - ب × ف ت

١٤ - و ٣ فو ويستفيد الأبيض من استغلال

الخانات الضعيفة : (٥ فو - ٤ و) بالتدوين

الجبري : (٥ هـ - ٤) .

الطابق الفرنسي
« دست تطبيقي »

ف ٣ و	● ١٦-م ١ ر
ح ٥ م	أو ١٦-.....
ب × ف	١٧-ف × ح
ف ٢ و	١٨-ب ٥ و!
	١٩-ب ٣ و
ف ٥ ف	أو ١٦-.....
و ١ حو	١٧-ر ٧ م
ف × ف	١٨-و ٣ فم
	١٩-ر × ف
ولا بد أن يريح الأبيض في الحالتين ...	
و ١ و	● ١٧-ف ٥ حم !
ح ٥ م	اجبارية إذا : ١٧-.....
ب × ف	١٨-ف × ح
	١٩-ف ٦ ف !
ر ١ م	● ١٨-و ٣ فم
ف × ر	● ١٩-ر × ر +
	● ٢٠-ر ١ م مهدداً ب ٢١-ر × ف +
ف ١ ف	● ٢٠-.....
م ١ ر	● ٢١-ح ٦ ر +
ف ٢ م	● ٢٢-ح ٤ ح
ف ٢ و	● ٢٣-ح × ح
ف × ح	إذا ٢٣-.....
	● ٢٤-و ٥ ف ويربح الأبيض .
	● ٢٤-ح × ف
واستسلم الأسود	

الأبيض	الأسود
رادولوف	فوريتوس
من مجلة شطرنج أوروبا العالمية	
● ١-ب ٤ م	ب ٣ م
● ٢-ب ٤ و	ب ٤ و
● ٣-ح ٢ و	ب ٣ حو!؟
● ٤-حم ٣ ف	ح ٣ فم
● ٥-بم × بو	بم × بو
● ٦-ح ٥ م!	ف ٣ و
● ٧-ف ٥ حو +	ح (٣ فم) ٢ و
● ٨-ت	ت
● ٩-ح (٢ و) ٣ فم	ف ٢ حو
● ١٠-ر ١ م	ب ٤ فو
● ١١-ب ٣ فو	و ٢ فو
● ١٢-ف ٣ و	ح ٣ فم
● ١٣-ح ٤ رم	
ويسطر الأبيض على المبادأة .	
● ١٣-.....	ح ٣ فو
● ١٤-ح × ح	ف × ح
● ١٥-ح ٥ فم	ف × ب +؟
والأنفصل : ١٥-.....	ر ف ١ م
١٦-ف ٥ حم	ح ٥ م
١٧-ف × ح	ر × ف
١٨-ر × ر	ب × ر
١٩-و ٤ حم	

الطابق الفرنسي (دست تطبيقي)

بعد ١٢ - ح ٤ ف يتمكن الأسود من السيطرة
على اللعب بتضحيته ببيلق :

ت	١٢ -
ف ٢ و	١٣ - ر ١ م
ر ١ (فم) ١ م	١٤ - ح ٣ م
ف ٥ ح	١٥ - ف ٥ م
ف ٣ ف	١٦ - ف ٢ و
ح ٢ م ١	١٧ - و ٣ ف
ت	١٢ -
و ١ و	١٣ - ف ٣ م

إن : ١٣ - و ٣ م ؟ تؤدي إلى
خسارة الوزير .

ف ٢ و	١٤ - ف ٥ م
و ١ ح	١٥ - ر ١ م
ب ٣ و	١٦ - ف ٤ ر
ب ٤ ح	١٧ - ر ١ ف
ف ٥ م	١٨ - ف ١ ح
ف ٣ ف	١٩ - ف ٣ م
و ٣ ح	٢٠ - ب ٣ ف
رو ١ م	٢١ - ح ٢ م
	٢٢ - ح ٤ ف ١

٢٢ - ح ٣ م تؤدي إلى نهاية
خسارة . كما أن ٢٢ - ح ١ و ترك
للأبيض أفضلية كبيرة بعد : ٢٣ - ح ٣ و .

و ٣ و	٢٣ - و ٣ ح
ب ٤ م	٢٤ - ح ٣ و

الأبيض
كاربوف

الأسود
هورت
مجلة شطرنج أوروبا العلمية
١٩٧٣

ب ٣ م	١ - ب ٤ م
ب ٤ و	٢ - ب ٤ و
ح ٣ م	٣ - ح ٢ و
حم ٢ و	٤ - ب ٥ م
ب ٤ فو	٥ - ب ٣ فو
	٦ - ف ٣ و

إن ٦ - ب ٤ م تكملة أخرى شائعة جداً
(طريقة تاراش) .

ح ٣ فو	٦ -
	٧ - ح ٢ م

إن النقلة ٧ - حم ٣ م بقصد التضحية
بالبيلق ٤ و أو ٥ م مستقبلاً ليست بالنقلة
الصحيحة .

و ٣ ح	٧ -
ب ٣ م	٨ - ح ٣ م
ب ٣ م	٩ - ب ٣ م
١٠ - ف ١ م	إنها أفضل من : ٩ - ... ف ٥ ح +

ب ٣ ح	١٠ - ب ٣ م
ف ٣ و	١١ - ت
	١٢ - ح ٣ فو

ويكون الأسود قد حقق استراتيجية ولكن ذلك لا يعني إلا تحملاً واحماً .

- ٢٥ - ح (فم) م٦ !
- ٢٦ - ر × بم
- ٢٧ - ر × ر
- ٢٨ - ب ٣ فم
- ف × ح
- ف ٢ و
- ر × ر
- ر ١ فو

إن المبادلة بالرخين اجبارية من الناحية العملية ولكن الأسود الآن يمتلك فيلاً سيئاً . . .

إن تحقيق الأبيض لهذه الأفضلية كان رائعاً .

- ٢٩ - ر × ر +
- ٣٠ - م ٢ ف
- ٣١ - م ٣ م
- ٣٢ - ب ٤ حو
- ٣٣ - ب ٤ ح
- ٣٤ - ب ٤ فم
- ٣٥ - ب ٥ ح
- ٣٦ - م ٣ ف
- ٣٧ - ح × ح
- ف × ر
- م ٢ ف
- م ٢ م
- ب ٣ ح
- ح ٢ و
- ح ١ ف
- م ٣ و
- ح ٣ م
- ف × ح

وعلى الرغم من غياب الحصانين فما زال فيل

الأسود سيئاً . . . إن الخطة التي تؤدي إلى الربح واضحة : مركزة الملك (وضع الملك في الوسط) واختراق الفيل لمهاجمة ٦ رو - ٥ حو .

- ٣٨ - م ٣ م
- ٣٩ - ف ٣ و
- ٤٠ - م ٤ و
- ٤١ - ف ٢ ف
- إذا ٤١ -
- ٤٢ - ب ٥ ف !
- ف ٥ ح
- م ٣ م
- ف ٥ حم
- م ٣ ف
- ف ٧ م ؟

- ٤٢ - ف ٣ حو
- ٤٣ - ف ١ و !
- ٤٤ - ف ٣ ف
- ٤٥ - ف ٤ حم ! واستسلم الأسود
- إذا ٤٥ -
- ٤٦ - ف × ف
- ٤٧ - ب ٤ ح
- ٤٨ - ب ٣ رو !
- ف ٢ فم
- م ٣ ف
- م × ف
- م ٣ و

ويجب على الملك الأسود التنحي جانباً وبالتالي يسمح للملك الأبيض باختراق معسكره .

الطابق الفرنسي

« دست تطبيقي »

- ٥-ب ٣ ر ف × ح +
- في بطولة الشباب لعب بطل العالم السابق
- للشباب في مباراته مع تيان ٥- ف ٤ ر
- ٦-ب ٤ حوا! ب × بو
- ٧-و ٤ ح وأخفق الأسود بقسوة .

- ٦-ب × ف ح ٢ م
- في مباراته الأولى مع تال سنة ١٩٦٠ لعب
- بوتفينيك ٦- و ٢ ف.

- ٧-ب ٤ رو
- نقلة هادئة تفسح الخانة ٣ رو للقليل . . بينما
- ٧-و ٤ حم تؤدي إلى مناوشات عنيفة وحادة .

- ٧- و ٤ رو

- ٨-و ٢ و

- إن هذه النقلة لا تسبب أي ازعاج جدي
- للاسود ولكن : ٨-ف ٢ وأكثر طموحا .

- ٨- ح و ٣ فو

- ٩-ح ٣ فم ف ٢ و

- ١٠-ف ٢ م

- بعد ١٠-ف ٣ و ب ٣ فم

- ويتبعها بـ ط ويحصل الأسود على نتيجة ممتازة
- كما دلت على ذلك المباراة التي جرت بين
- ترينغوف - فاغانيان .

- ١٠- ر ١ فو

- ١١-ف ٣ و

- إن هذه النقلة لا تتعارض مع النقلة السابقة
- لأن تبنييت الأسود الطويل قد أبعد هنا ومن جهة

الأبيض

كورتشنوي

تيان

من تحليلات أوكلبي

نيس ١٩٧٤

- ١-ب ٤ م
- وقد سمي الدفاع الفرنسي أيضاً « بدفاع
- الأبطال » بسبب ما أحدثه من تأثير إثر الفوز
- بأول دست دار بين كابابلانكا وأليخين علم
- . ١٩٢٧

- ٢-ب ٤ و ب ٤ و

- ٣-ح ٣ فو

- إن ح ٢ وأكثر تحفظاً تلك النقلة التي يلجأ
- إليها كاربوف فهي لا تطرح نفس المشاكل
- القاطعة التي تطرحها ح ٣ فو .

- ٣- ف ٥ ح

- وبسبب هذا الربط يلجأ أغلب اللاعبين إلى
- النتلة ح ٢ ولتجنب التعقيدات النظرية ولإبعاد
- الضغط عن البيدق في ٤ م .

- ٤-ب ٥ م

- وقد أظهرت الممارسة العملية بأن الأبيض لا
- يستطيع الحصول على المبادأة إلا بواسطة هذه
- النتلة .

- ٤- ب ٤ فو

- الرد الطبيعي . . فبعد أن تخل ببيدق الملك
- الأبيض عن مسؤ ولياته يهاجم الأسود بيدق
- الوزير الأبيض .

أخرى فإن :

١١- ت ب × بو

١٢- ب × ب و

١٣- ف × و ح ٤ فم

ولا يستطيع الأبيض أن يلعب ف ٣ فور للدفاع عن (٤) ولنسح ح ٤ ر ولأن الفيل يصبح معلقاً في الهواء بوجوده على الخانة ٣ فو وهذا ما يسمح للأسود ب : ١٤ - ح × ب

١١- ب × بو

١٢- ب × ب و + و

١٣- ف × و ب ٣ حو

وتتميز النهاية التي وصلنا إليها الآن بطابعها المعقد وهي مواتية قليلاً للأبيض ولكن كورتشوني يحس براحة تامة في مثل هذا النوع من الأوضاع .

١٤- ر ٣ رو ت

١٥- ت ر ٢ فو

١٦- ر ١ حو ب ٣ رم

يستعد للعمل ضد البيدق في ٥ و .

١٧- م ١ ف ح ٤ فم

١٨- ف ٣ فو

إن ١٨- ب ٣ فو ستكون كارثة من ناحية الوضع ... وستصبح كل الأوراق الراححة في حوزة الأسود بعد

١٨- ح ٤ رو

١٨- رم ١ فو

١٩- م ٢ م ب ٣ فم

٢٠- ب ٤ حم ح (٤ فم) م ٢

٢١- ب × ب ب × ب

٢٢- ب ٤ رم ف ١ م !

ويهرب الفيل من خلال الثغرة .

٢٣- ب ٥ ح

وينخرط الأبيض في عملية التصفية لتأكده من

أن التمسك بحدّة الوسط لا تمنحه شيئاً البتة .

٢٣- ف ٤ رم

٢٤- ب × بف ح ٤ فم

٢٥- ف × ح ب × ف

٢٦- م ٣ م ف ٢ م

٢٧- ر ٥ حو ر ٢ و

٢٨- ب ٥ رو

إن ٢٨- ح ٥ م + يتمناها الأبيض ولكنها غير

ممكنة بسبب ٢٨- ح × = ٢٩- ب × ح

ر × ف + !

ويربح الأسود قطعة .

٢٨- ر ١ م +

وتجبر هذه النقلة الأبيض على التضحية بقطعة ولكنه يملك بالمقابل بيدقاً خطراً .

كما أن ٢٨- ب × ب رو

تستحق الدراسة

٢٩- ح ٥ م + ح × ح

٣٠- ب × ح ب ٥ و +

٣١- ف × بو ب ٥ فم +

٣٢- م × ب

إذا ٣٢- م ٣ و ف ٣ ح +

٣٣- م ٣ فو ر ١ فو + الخ .

٣٢- ر × ف +

٣٣- م ٣ م ر × ب رم

٣٤- ر ٣ و ب ٣ رو !

يريد إبعاد الرخ عن حاية بيدق الملك .

٣٥- ر ٧ و + م ١ ف

إذا ٣٥- م ٣ م

٣٦- ر (٥ حو) ٥ و

٣٦- ر (٥ حو) ٥ و ف ٢ فم

٣٧- ب ٤ فم !

لأن سقوط بيدق الملك أصبح أكيداً .

- ٣٩-..... م ٢ ف
- ٤٠-ر × ب ر م ٣ حم
- ٤١-م ٤ م ر ١ فو
- ٤٢-ر ٧ رو

- ٣٧-..... ف × ر
- ٣٨-ر × ف ب × ب
- ٣٩-ر × ب ؟

النقلة التي أدت إلى خسارة الدور إذ كان من واجب الأبيض أن يركز اهتمامه على طلب التعادل سواء أكان ذلك بالنقلة ب ٥ فم أو بالنقلة : م ٤ م ولا بد للبيادق المتقدمة أن تنتزع من الأسود أحد رخييه على الأقل .

وهنا أجلت المباراة ولكن الأبيض قد استسلم دون اكمال المباراة لأنه لا يستطيع الدفاع ... أوكيلي

دفاع كاروكان

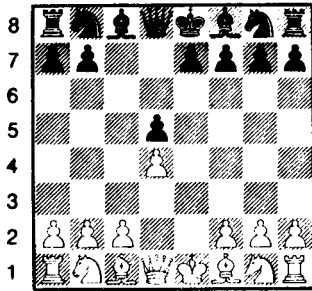
Caro - Kann

بجعله بهذا البريق والاشراق منذ الحرب العالمية الثانية . . بينما نحن بالفعل ندين لنيمزوفيتش وتارتاكوفر بكونهما أول من لفت انتباهنا إلى مثل هذا الافتتاح لهم جداً .

● ٢ - ب ٤ و ب ٤ و

تفريع المبادلة

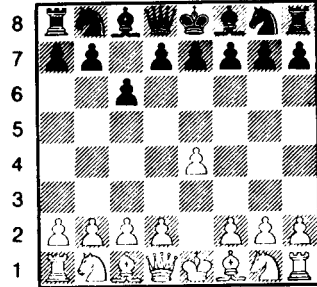
● ٣ - ب ٣ × ب ٣ × ب



الشكل - ١٥٤ - ٣ / - ب ٣ × ب ٣ × ب

على عكس ما رأيناه في تفريع المبادلة في الطابق الفرنسي . . فالمبادلة هنا أقل إثارة للملل كما أنها تؤدي بأقل بساطة إلى التعادل ذلك لأن هيكل اليباق هنا غير متناظر مطلقاً . . فلكل من الطرفين وعلى التوالي « عمود الملك » و « عمود فيل الوزير » وعليه فإن فرص فوز الأبيض تتواجد في جناح الوزير ، ولنشر أخيراً إلى خاصة أخرى يتصف بها هذا التفريع : إن الأبيض لا يستطيع حسب ظروفه أن ينفذ (يتحول) إلى تفريع بانوف Panov وأقل ما يمكن أن يقال عنه

● ١ - ب ٤ م ب ٣ فو



الشكل - ١٥٣ - ١ / - ب ٣ فو

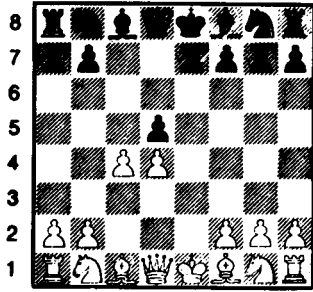
اندفاع متواضعة للبيدق تهمل في الظاهر المركز : وها هي نقطة انطلاق دفاع كاروكان الشائع جداً في أيامنا هذه ولكن النظرية لم تعره اهتمامها إلا في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر. إن التقدم

بالبيدق ١ - . . . ب ٣ فو هو استعداد للنقلة ب ٤ و القصد منها وضع ب م الأبيض تحت الطلب . كما أن هذه النقلة تتيح له أن يفتح الوتر أمام فيل الوزير . إن دفاع كاروكان بشكل عام دفاع متين إلى أقصى حد وديناميكي للغاية فيما إذا أحسن الأسود استعماله . .

كما أن البحث النظري فيه أقل اتساعاً وأقل تعقيداً بكثير مما هو عليه الطابق الفرنسي . علماً بأن أعظم اللاعبين أمثال : بوتفينيك - سميسلوف - برونشتين - بتروسيان - فلوهير - كيريس - الخ . . . قد ساهموا

تفريع بانوف

- ١- ب ٤ م
- ٢- ب ٤ و
- ٣- ب × ب
- ٤- ب ٤ فو
- ب ٣ فو
- ب ٤ و
- ب × ب



الشكل - ١٥٥ - / - ب ٤ - ب ٤ فو

إن هذا التقدم الجانبي هو ما يميز هجوم بانوف ويشبه إلى حد كبير جامبيت الوزير إذ يمارس الأبيض ضغطاً على ب٥ كما يتمتع الأسود بدوره عن أخذ البيلق فوق الخانة ٤ فو لفترة طويلة ما دام فيل الملك الأسود باقياً في الخانة (١ فم) خوفاً من اضاعه الوقت .

وعندما يتمتع الأسود عن أخذ البيلق الأبيض ٤ فو تتكشف لنا الفكرة الرئيسية لهجوم بانوف على الشكل التالي :

تقديم البيلق الى ٥ فومع المباشرة بهجوم على جناح الوزير . . أما التفرعات التي تنتج عن ب٥ × بف فتذكرنا بجامبيت الوزير المقبول ولن نعرض له بالشرح والتفصيل هنا ، ولكننا سنقتصر على التفرعات التي تنتج عن ب ٥ فو .

- ١ -

- ٤- ح ٣ فم

ينشط انتشار قطع جناح الملك ويحمي ب٥ . .
 إن ٤- ح ٣ فو لها مساوئها بعد : ٥- بف
 × ب٥ ! و × ب ٦- ح ٣ فم ويعرض الوزير للتهديد :

إنه يهدف إلى الحصول على أفضلية البداية .

- ٤- ف ٣ و

لمنع ف ١ ف الأسود من ٤ فم

- ٤- ح ٣ فو

- ٥- ب ٣ فو

يحمي ب٥ . إن حماية البيلق بواسطة ح ٣ فم تسمح للأسود بربط الحصان بواسطة الفيل ليصبح اللعب سهلاً بالنسبة اليه .

- ٥- ح ٣ فم

يهدد بإدخال الفيل بشكل فعال ..

- ٦- ف ٥ حم

- ٦- ف ٤ فم إن ٦- ب

٣ رم لها الفضل في تجنب وضع ف ٥ حم ولكن من مساوئها أنها تتخلى عن مراقبة الخانة السوداء ٥ م (د ٥) الهامة وتؤدي إلى النقلة التي تحرر الأسود : ب ٥ م بينما النقلة المتبعة هنا تحول دون ذلك .

- ٦- ب ٣ حم

التكميلة الأكثر ديناميكية .. فالأسود يستعد للنقلة ف ٤ فم للمبادلة بالفيلين المتواجدين على الخانات البيض .. إنها مناورة بالغة الضرورة للأسود في هذا التفريع ..

إن التكميلة : ٦- ف ٥ حم هي أكثر اعتدالاً وتصف بالجمود .

- ٧- ح ٢ م الخ ...

- ٧- ب ٣ رم ف ٤ فم

والوضع متعادل مع تكافؤ الفرص

بعد : ٨- ف × ف ب × ف
 والخطوط المفتوحة تعوض ازدواج بيادق الأسود .

ح ۳ فو

● ۵- ح ۳ فو

ب ۳ م
ح ۳ م
وہی افضل من ۵ - ...

- يهمل انتشار جناح الملك ويعزز التأثيرات التي تنتج عن تقديم البليق الأبيض إلى ٥ فور.

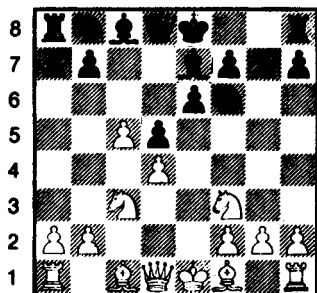
● ٦٠ - ح ٣ فم

ف ۲ م

إن الإسراع بانتشار جناح الملك هي أفضل سياسة يمكن أن يسلكها الأسود عندما يكون في نيته التغاضي عما سيتبع :

● ۷-ب ۵ فو!

إن تقديم البيلق في اللحظة المناسبة ندين بها إلى بانوف .



الشكل ١٥٦ - ٧ / ب ٥ فو!

ت

...-Y ●

قبل المباشرة بالعمل على زعزعة سلسلة
البيادق (بو - بفو) وتخطيمها ينجز الأسود
تحريك جناح الملك ..

● ۸-۳ ف و

ضرورة لمنع ح ٥ م .. أما ٨ - ب ٤ حو
فسوف تكون بطيئة جداً .. والهدف منها تعزيز
سلسلة البنادق بأقصى سرعة ممكنة لأنه بعد : ٨ -
ب ٤ حو ؟
ح ٤ م !

ح ۳ فو

۹-۲۰ ف

ب ١٠ - ب ٣ رو
ب ٤ م ١
يفتح اللعب لصالح الأسود المنتشر بشكل
أفضل ..

بإستطاعة الأسود الآن أن يهب لمهاجمة البيليق
المتقلم « بفو » .

● ۸-..... ب ۳ حو!

على العكس تماماً من تفريع تقديم البيلق في الطابق الفرنسي فالأسود يجرد نفسه هنا مضطراً للهجوم أولاً على رأس السلسلة لعدم توفر مراقبة الخانة « ٥٥ » .

● ۹-ب ۴ حو

تهدف إلى المحافظة على البندق المتقدم ٥
 مع تشكيل شبكة جديدة ب ٤ حـ - ب ٥ فو تلك
 الشبكة التي سيجتهد الأسود في تحطيمها بهجوم
 مباشر على القاعدة .

● ۹- ... ب ۴ رو!

● ۱۰-ح ۴ رو

لعلهم تمكنه من دعم بحو ! بواسطة ب ٣
رو ، لذلك فإن الأبيض يحاول الانقضاض
بهجوم مضاد على البندق الأسود (٣ حو)

.....-١٠● ح ٢ و!

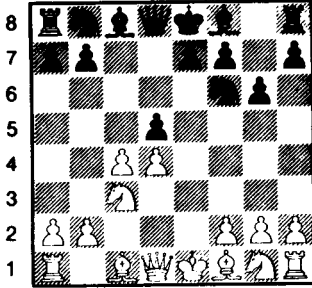
يحمي بيدق حصان الوزير ويراقب في الوقت نفسه اللانة (٤م) .

● ۱۱-ب ۳ رو

يبدو الأبيض الآن كأنه استطاع دحر هجوم
الأسود المضاد على جناح الوزير ولكن هذا ليس
إلا وهماً إذ أن الأسود يستطيع بمناوراتهِ القوية
والنشيطة التوصل إلى تحطيم البيادق البيض
وبخاصة البيدق المزعج (بفو) .

● ۱۱ - ... ب ر × بح

- ٢- ب ٤
● ٣- ب × ب
● ٤- ب ٤ فو
● ٥- ح ٣ فو
ب ٤
ب ب
ح ٣ فم
ب ٣ حم



الشكل - ١٥٧ - / ب ٣ حم

لقد نصح بهذه الطريقة في المعالجة بطل العالم سابقاً (إيفي) وهي برأينا معالجة ممتازة ضد هجوم بانوف .

يتوجب على الأبيض التخلي عن تقديم البيلق الى ٥ فو وإلا فسوف يقع تحت عبء ضغط عنيف على البيلق ٤ و بعد أن يأخذ فيل الملك الأسود مكانه في الحانة ٢ حم ..

وبالمقابل فإن الأبيض يستطيع أن يمارس ضغطاً متعظماً على بو التي يضحي بها الأسود على الأقل بشكل مؤقت .

- ٦- و ٣ حو
● ٧- بف × بو
ف ٢ حم!
ت

وها نحن الآن قد وصلنا الى الوضع الحساس لهذا التفرع ...

الغريب في الأمر أن هذا الوضع يمكن أن نحصل عليه أيضاً في الدفاع السكندنافي ودفاع غرونفلد . إن هدف الأبيض المباشر ينحصر في الدفاع عن بو سواء أكان ذلك للحفاظ على بيلق زائد أم ليعيد هذا البيلق في شروط ملائمة ولصالح الأفضلية في الوضع . ولكن يجب أن

- ١٢- ب ر × ب
● ١٣- ب ح × بف
بعد ١٣- بو × بف ؟
ب ٤ م!

والبيادق السود المتمركزة في الوسط هي أفضل من التفوق العددي للبيادق الأبيض في جناح الوزير .

- ١٣-
ب ٤ م!

بالاكراه يكسب البيلق الأبيض « ٥ فو » مقابل بيلق الملك .

- ١٤- ح × بم

إن النقلة الانتقالية :

- ١٤- ب ٦ فو تؤدي إلى الطلب المزدوج
١٤- ...
ب ٤ م

بينما ١٤- بو × بم تصطدم بالتشكيل الآتي :

- ١٤-
ح × بفو!

- ١٥- بم × ح
ح × ف +

- ١٦- و × ح
ف × ب

مع تهديد مضاعف :

- أ- ١٧-
ف × ر

- أ- ١٧-
و ١ م +

وتسمح للأسود باسترداد القطعة التي ضحى بها .

- ١٤-
ف × بف!

يستغل ربط الحصان الأبيض ٤ و مع إمكانية

الكش المقبل ١٥- ف ٥ حو + كما أن

البيلق المركزي يقع على عاتقه حماية الحصان في ٥

٢

- ١٥- ت
ح × ح

- ١٦- ب × ح
ح ٥ م

واللعب متعادل

- ٢ -

- ١- ب ٤ م
ب ٣ فو

بمقارنته مع تفريع المبادلة في الطابق الفرنسي
نلاحظ أن تقديم البيدق هنا أقل فعالية إذ أن
الأسود يستطيع تحريك فيل وزيره دون
عائق ...

لقد اعتبر هذا التفريع لفترة طويلة باهتاً لا
رونق فيه ومرجحاً جداً للأسود إلا أن تحديد
المدرسة السوفييتية لهذا التفريع أعاد إليه أهميته
وذلك باكتشاف الاحتمالات التي يمكن للأبيض
الاستفادة منها .

● ٣- ف ٤ فم
ضرورية ومنطقية

إن محاولة اغلاق الوتر أمام فيل الوزير ٣-
..... ب ٣ م ؟ أو محاولة الهجوم على قاعدة
شبكة البيادق بواسطة ٣- ب ٤ فو ؟
تنتهي بخسارة للوقت .. وبالفعل فإن الأسود
ينتقل إلى الدفاع الفرنسي بواسطة ٣- ف
٤ فم مع كسب طفيف في الوقت .

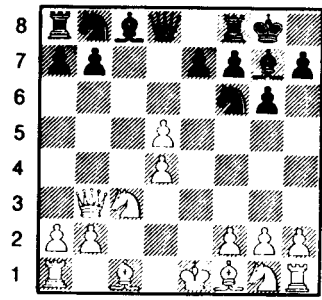
وبعد خروج فيل الوزير ، على الأبيض أن
يختار إحدى التكميلات العديدة التي يمكن
تصنيفها حسب الأهداف الآتية :

(١) اكراه الأسود على تكسير الفيلين الأبيضين
(الموجودين على الخانات البيض) وهذا
أسلوب قديم لا يسبب مضايقات للأسود .
(٢) خلق مضايقات لفيل الوزير الأسود لكسب
المساحة في جناح الملك .

(٣) ممارسة الضغط على ب ٤ والأسود بواسطة
التقدم الجانبي بفو .

ولنتفحص باختصار مسار الخطوط الثلاثة لهذه
التفريعات
- ١ -

● ٤- ف ٣ و
● ٥- و × ف
ف × ف
ب ٣ م



● ٦-ح ٣فو

إن التقدم بالبيدق إلى :

٦- ب ٤ فم يغلّق الوتر أمّام فيل الوزير الأبيض . وقد فندت هذه النقلة مناورة نميزوفيتش :

٦- و ٤ رو +!
٧- ب ٣ فو و ٣ رو !

● ٦- و ٣ حو

يحاول الأسود هنا الاستفادة من فكرة نميزوفيتش .

إن مهاجمة قاعدة شبكة البيدق بواسطة ب ٤ فو لا تشكل ضغطاً في هذه الحالة .

● ٧- حم ٢ م و ٣ رو !

يتصلّون إلى مراقبة الخانات البيض دون أن يخشى المبادلة :

٨- و × و ح × و !

مع انتشار سريع لقوى الأسود .

● ٨- ح ٤ فم ! و × و

● ٩- ح × و ح ٢ و

واللعب متعادل

- ٢ -

● ٤- ب ٤ رم

هذه الفكرة أدخلها تال إلى الممارسة العملية وبفضل التقدم الغريب هذا يمنع الأبيض رسيله من انجاز النقلة المناسبة له ٤- ب ٣ م إذ أن الأبيض يلعب بعدئذ : ب ٤ حم التي تؤدي إلى أسر الفيل وأخذه .

● ٤- ب ٤ رم

تمنع تقدم بحم

● ٥- ب ٤ فو

لتحول دون النقلة بفو إلى ٤ فو التي تزعزع

قاعدة شبكة البيدق الأبيض . كما أن نقلة الأبيض هنا تشكل ضغطاً على (بو الأسود) .

● ٥- ب ٣ م

● ٦- ح ٣ فو ح ٢ و

● ٦- ح ٣ فو ح ٢ و

● ٧- ب × ب ب م × ب

واللعب متعادل

- ٣ -

● ٤- ب ٤ فو

وهذه أيضاً تعود إلى تال إذ أن الأبيض يسارع إلى الاستيلاء على الخانة ٤ م مع احتمال التخلي عن الخانة البيضاء ٥ و .

● ٤- بو × بف

كما أن النقلة ب ٣ م التكميلة المتينة مرضية تماماً هنا .

● ٥- ف × ب ب ٣ م

● ٦- ح ٣ فو ح ٢ و

● ٧- حم ٢ م

وبعد ذلك ح ٣ حم إذ يكون في استطاع الحصان مراقبة ٤ م كما يمد يد العون للنقلة : .. ب ٤ فم مع تكافؤ الفرص .

- المبادلة فوق الخانة ٤ م (د ٤) وتفريعاتها الرئيسية -

● ١- ب ٤ م ب ٣ فو

● ٢- ب ٤ و ب ٤ و

● ٣- ح ٣ فو ب × ب

وانطلاقاً من الرسم نلاحظ أن للأسود الردود الثلاثة التالية :

(١) - ٤- ح × ب ف ٤ فم

التفريع الكلاسيكي

(٢) - ٤- ح × ب ح ٣ فم

● ١١ - ف ٢ و

يجب على الأبيض أن يكتفي بالنقلة المتواضعة
هذه ليستعد بدوره للتثبيت الطويل .

● ١١ - ب ٣ م

● ١٢ - و ٢ م ! أدخل هذه

النقلة المستحدثة سباسكي في بطولة العالم
عام ١٩٦٦ عندما لعب مع بتروسيان .
وتعتبر هنا نقلة انتشارية كيفية على الرغم من أن
الأبيض قد حرك قطعته مرتين قبل أن ينجز
انتشاره . إن هذه

النقلة هنا غايتها مراقبة ه م وهو مكان ملائم
تماماً لحصان الملك الأبيض .. فإذا ما حاول
الأسود أن يلعب ح × ح فإن البيدقين ه م -
ه م يحفظان للأبيض أفضلية واضحة في
المساحة .

● ١٢ - ح ٣ فم

إذا حاول الأسود التنازع على مراقبة الخانة
السوداء ه م بواسطة :

١٢ - ف ٣ وهذه النقلة لا تحقق له
هذا الهدف وذلك ب : ١٣ - ح ٤ م ! ف ٥ فم
١٤ - ح ٥ م ! مع تعقيدات هي في صالح
الأبيض .

● ١٣ - ط ط

إن ١٣ - ف ٣ ولمنع ح ٥ م ما زالت
سيئة بسبب : ١٤ - ح ٥ فم !

● ١٤ - ح ٥ م ! ح × ح

بعد ١٤ - ح ٣ حو

١٥ - ف ٥ رو ! ب ٤ فو

١٦ - ب ٤ فو ! ب × بو

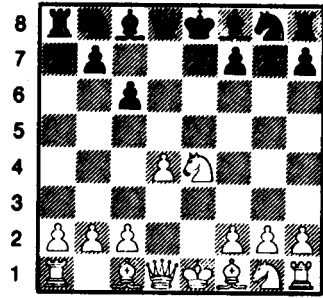
١٧ - م ا ح

ح ٢ و

ف ٤ فم

(٣) - ٤ - ح × ب

أ - ٤ -



الشكل - ١٦٠ - ٤ - ح × ب

● ٣ - ب × ب

● ٤ - ح × ب ف ٤ فم

ينشر فيل الوزير ويكسب الوقت . ولكن
ذلك بالحقيقة ليس إلا وهماً إذ يستطيع الأبيض
المباشرة بهجوم مضاد .

● ٥ - ح ٣ حم ف ٣ حم

● ٦ - ب ٤ رم

قبل تكسير الفيلين الأبيضين يحاول الأبيض
أولاً ازعاج الفيل لكسب المساحة على جناح
الملك .

● ٦ - ب ٣ رم

إن الرد : ٦ - ... ب ٤ رم ؟ بسبب ٧ - ح
٣ رم ! ثم ح ٤ فم .

● ٧ - ح ٣ فم

مهتداً ب ٨ - ح ٥ م ! وهذا ما يفسر لنا رد
الأسود .

● ٧ - ح ٢ و

● ٨ - ب ٥ رم ف ٢ رم

● ٩ - ف ٣ و ف × ف

● ١٠ - و × ف و ٢ ف !

يمنع الفيل من ٤ فم ويستعد للتثبيت
الطويل .

إن الأخذ اللامركزي هنا يعزز بياق جناح الملك ويفتح الخطوط المركزية :

إن هذه الأفضلية الديناميكية تعوض الأسود إلى حد ما الضعف في شبكة بياقه . . وإذا بقيت البيادق في النهاية بدون مساعدة القطع فسوف يكون ذلك في غير صالح الأسود نظراً لتفوق الأبيض في جناح الوزير .

● ٦- ف ٤ نو

التكميلة الشائعة التي نصحب بها تاراش .

● ٦- ف ٢ م

إن طلعة الفيل الطموح :

● ٦- ف ٣ و

تسمح ب-٧- و ٢ م +

● ٧- ح ٢ م ت

● ٨- ت ح ٢ و

● ٩- ف ٣ حو ر ١ م

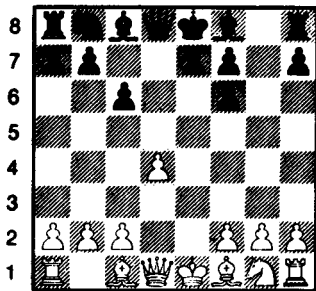
● ١٠- ح ٤ فم ح ١ فم

مع دور صعب المعالجة من الطرفين ...

تفريع غميز وفيتش

● ٥- ب ح × ح

● ٥- ب ح × ح



الشكل - ١٦٢ - / ٥- ب ح × ح

وضع غير متناظر ، ديناميكي ، ومعقد ، والمهم أنه يتمشى بشكل رائع مع سياسة اللعب

والأبيض في وضع هجومي عنيف على طول العمود - (فو) .

● ١٥- بو × ح ح ٢ و

● ١٦- ب ٤ فم

والأبيض أفضل

- ب -

● ٤- ح ٣ فم

● ٤- ح ٣ فم

أكثر ديناميكية وفيها الكثير من المغامرة ، وهو ما لم نجده في التفريع السابق .

تبنائها بكثرة كل من غميز وفيتش وتارتاكوفر .

● ٥- ح × ح + !

المحاولة الوحيدة التي تدحض نقلة الأسود وعلى الأسود هنا أن يتقبل مركب النقص في ازدواج البيادق مقابل الحرية الممتازة التي تتمتع بها قطعه .

إن تراجع الحصان إلى :

● ٥- ح ٣ حم ؟ سلبية للغاية وتسمح للأسود

بالحصول على وضع مرضٍ تماماً بعد :

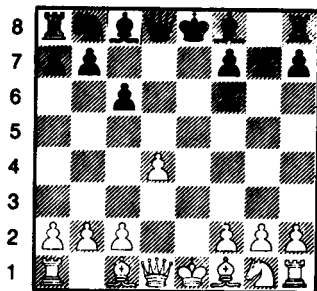
● ٥- ب ٤ فو !

● ٦- ح ٣ فم ح ٣ فو

- تفريع تارتاكوفر -

● ٥- ب م × ح

● ٥- ب م × ح



الشكل - ١٦١ - / ٥- ب م × ح

ويصبح بيدق رخ الملك الأسود ضعيفاً
ومعرضاً للهجوم .

أما اندفاعة البيدق المتواضعة إلى ٨ - ٨
ب ٣ رم فلها مساوئها إذ تسمح بـ ٩ - ب ٥ رم !
ويحصل الأبيض على كسب في المساحة لها قيمتها
وتأثيرها .

● ٧ - ٧ و ٣ و !

أفضل رد . فقد تخلص الأبيض من الربط
دون التعرض إلى ضعف . .

وبين وقت وآخر فإن الأبيض يهدد ح ٣ حم و
ب ٣ رم وكذلك ب : ٣ حوليستغل في النهاية
ضعف بحو الأسود . .

● ٧ - ٧ ف × ح !
وهو الأفضل والأسهل . .

إن ٧ - ٧ . . . ب ٤ م لا تخلو من
المساوئ بسبب ٨ - و ٣ حم ! (ايضاً) .
٨ - ٨ ف × ح
٩ - ف × ف و × بو
١٠ - ت

مع امكانات ممتازة في الهجوم مقابل البيدق
الذي ضحى به الأبيض .

● ٨ - ف × ف ب ٣ م
● ٩ - ت ف ٣ و
مع تقدم بسيط للأبيض . .

- ج - تفريغ حصان الوزير -

● ١ - ب ٤ م ب ٣ فو
● ٢ - ب ٤ و ب ٤ و
● ٣ - ح ٣ فو ب × ب
● ٤ - ح × ب ح ٢ و

العنيف وقد استخدم هذا التفريغ بترحاب كثير
من عظماء الشطرنج أمثال : سيميلوف -
وبرنشتين - ودونير .

إن عنف الصراع فيه وضروراته تجعل منه
تفريعاً أخذاً وممتعاً إلى أقصى حد . وانطلاقاً من
الشكل نرى أن على الأبيض الاختيار بين
تكميلتين هامتين ، وذلك حسب انتشار حصان
الملك إما إلى ٣ فم أو إلى ٢ م .

أ - ٦ - ح ٣ فم

● ٦ - ح ٣ فم

إن الطلعة الاستدلالية البسيطة للحصان
تسمح للأسود بربطه ، ولكنها تساعد على النقلة
ب ٤ فو ويصبح بالتالي إختراق الخانة السوداء ٥
م ممكناً للغاية .

● ٦ - ٦ ف ٥ حم
● ٧ - ف ٢ م ب ٣ م
● ٨ - ب ٤ فو ح ٢ و
● ٩ - ت و ٢ ف
● ١٠ - ب ٥ و !

مع أفضلية للأبيض .

- ب - ٦ - ح ٢ م

● ٦ - ح ٢ م

يهدف الأبيض إلى إعاقه حركة فيل الوزير .

● ٦ - ٦ ف ٥ حم

نقلة بسيطة للغاية وهي تركز على قناعة أثبتت
صحتها الخيرة والممارسة العملية ، وهو أن فك
الربط بواسطة ٧ - ب ٣ فم غير صحي .

إن فائدة ٦ - ح ٢ م تظهر بشكل خاص بعد
٦ - ٦ ف ٤ فم

٧ - ح ٣ حم ف ٣ حم

٨ - ب ٤ رم ! ب ٤ رم ؟ !

● ١٠ - ط

و يتمتع الأبيض بحرية كبيرة في المناورة .

- ب -

● ٥ - ف ٤ فو

أدخلها سميسلوف الخبير العظيم بتفريع كاروكان .

إن خروج الفيل أولاً يطمح إلى تجنب المبادلات المبكرة التي لا تضايق الأسود .

● ٥ - ح ٣ فم

● ٦ - ح ٥ حم !

ذروة نقلة الفيل السابقة ف ٤ فو وقد لعب الأبيض بالقطعة مرتين كي يتجنب المبادلة ...

كما أن ذلك قد أتاح له مهاجمة بضم وهذا ما يجبر الأسود على اغلاق الوتر أمام الفيل (فو) كيلا يخسر الوقت لولعب :

● ٦ - ح ٤ و

● ٦ - ب ٣ م

● ٧ - و ٢ م !

ينشر الوزير ويكسب الوقت لأنه يهدد بـ ح × بضم ! ويكبل حركة الفيل (فو الأسود) كما يجبر الأسود على التكميلات القادمة :

● ٧ - ح ٣ حو

● ٨ - ف ٣ حو

ويمكن للأبيض أن يلعب أيضاً ٨ - ف ٣ و

● ٨ - ب ٣ رم

وستكون النقلة ٨ - و × ب ؟ خطأ :

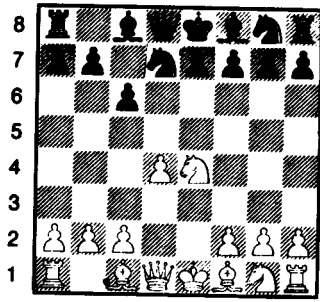
٩ - حم ٣ فم وتتبعها

١٠ - ح ٥ م ويسقط البيلق الأسود ٢ فم .

● ٩ - ح ٣ فم ب ٤ فو

● ١٠ - ف ٤ فم !

ينتزع الأبيض الخانة ٧ فو من الوزير الأسود ويتمتع بحرية كبيرة في المناورة .



الشكل - ١٦٣ - / ٤ - ح ٢ و

تكميلة متينة وقوية ولكنها أقل ديناميكية من تفريع نيمزوفيتش فقد نشر الأسود حصان الوزير لتجنب ازدواج البايلق الذي سبق أن تحدثنا عنه ...

- أ -

● ٥ - ح ٣ فم

● ٦ - ح × ح +

وقد نصح بها تال خوفاً من اضاءة الوقت فيما لو تراجع الحصان مثلاً إلى ٣ حم .

● ٦ - ح × ح

● ٧ - ف ٤ فو

وعوض عن هذا التحرك الكمي الذي يعود إلى تال فإن روسو ليمو ينصح بالانتشار الكيفي :

٧ - ح ٥ م

● ٧ - ف ٤ فم

إن الربط :

٧ - ف ٥ حم غير سليم بسبب : ٨ -

ح ٥ م !

● ٨ - و ٢ م !

ويستعد للتبيت الطويل .

● ٨ - ب ٣ م

● ٩ - ف ٥ حم

دفاع كاروكان (دست تطبيقي)

١٩٤٣

الأبيض الأسود
بوتفينيك كونستانتينر بولسكي

تفوق أكثرية البيادق في جناح الوزير

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ب ٤ و
- ٣ - ب × ب

الاحتمال الآخر : ٣ - ح ٣ فو

إن المبادلة هنا تؤدي إلى لعب أكثر انفتاحاً ..

- ٣ - ب × ب
- ٤ - ب ٤ فو

يهدف الأبيض إلى تحويل « الحرب القاطعة »
التي تميز دفاع كاروكان إلى صراع أكثر حيوية
بواسطة ضغطه الدائم على الوسط .

- ٤ - ح ٣ فم
- ٥ - ح ٣ فو ب ٣ م

نقلة حذرة ... وهي ضرورية لتعزيز بيدق
الوزير والاسراع بالتثبيت القصير .

إن المبادلة ٥ - ب × ب

٦ - ف × ب تسمح للأبيض بالانتشار
السريع وبالوصول على وضع ديناميكي (متحرك
وفعال) يصبح فيه بيدقه المعزول والسالك عاملاً
هاماً وعدوانياً ...

- ٦ - ح ٣ فم ف ٢ م

- ٧ - ف ٥ حم ت
- ٨ - ر ١ فو ح ٣ فو
- ٩ - ب ٥ فو

لقد حصل الأبيض على تفوق واضح بالبيادق
في جناح الوزير . وسوف تتركز جهوده من الآن
وصاعداً على الحفاظ عليها وعلى زيادة
فعاليتها ...

- ٩ - ح ٥ م

إن محاولة الهجوم على البيدق ٥ فو بواسطة ٩ -
ب ٣ حو غير ممكنة بسبب
رد الأبيض القوي :

- ١٠ - ف ٥ حو

لذلك يجب على الأسود البحث عما يعوض له
تأخره فهو إما أن يهتم بالوسط أو يبدأ بتوزيع
قطعه ونشرها بشكل جيد ... إذ أن لديه فرص
الانخراط بالهجوم أكثر مما لدى الأبيض .

- ١٠ - ف × ف و × ف
- ١١ - ف ٢ م ف ٢ و !

وقد أصبح بإمكانه الآن (بعد حمايته
للحصان) مهاجمة بيداق الأبيض : ١٢ -
..... ب ٣ حو !

- ١٢ - ب ٣ رو ! مستعداً للنقلة ١٣ - ب ٤
- حو ! إذا لعب الأسود ١٢ - ب ٣
- حو سوف تكون الأفضلية له .

● ١٢ -

ب ٤ فم

بما أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً مؤثراً في جناح الوزير فقد اتجه إلى جناح الملك ... وهو الآن ينتظر من الأبيض أن يقوم بالنقلة المحتملة :
١٣ - ت لكي يباشر بهجومه على الملك ١٣ - ب ٤ حم !

ولكن الأبيض لا تخفى عليه مثل هذه المناورات !! وقد تين لنا بعد التحليل أن ١٢ - ب ٣ فم أفضل لأنها تمكن الأسود من المبادلة ح × ح وبالتالي من تقديم البيدق إلى ٤ م

● ١٣ - ف ٥ حو !! ح ٤ حم

إن ١٣ - ب ٤ حم غير مناسبة طبعاً بسبب ١٤ - ف × ح ف × ف
١٥ - ح ٥ م !!

ويستولي الأبيض على الخانة ٥ م في الوسط بواسطة الحصان الذي سيارسه من خانته تلك سلطانه وسوطه .. لذلك فإن الأسود يسارع للمبادلة بالحصانين ..

● ١٤ - ف × ح ح × ح +
● ١٥ - و × ح ب × ف

إذا ١٥ - ف × ف فإن هجوم الأبيض بواسطة ١٦ - ب ٤ حوب ٣ رو
١٧ - ب ٤ رو
سيكون حاسماً .

● ١٦ - و ٤ فم ! رو ١ م

● ١٧ - ت ب ٤ م

إن هجوم الأسود المضاد يجنبه اختناق معسكره (بواسطة ر (فم) ١ م)

● ١٨ - و × ب و × و

● ١٩ - ب × و ر × ب

● ٢٠ - ب ٤ فم !!

يبدو أن التصفية لم تبعد وساوس الأسود

ومشاكله . إن نقلة الأبيض قوية جداً من الناحية الاستراتيجية لأنها ثبتت بيدق الأسود (٤ فم) مما وأد الفيل حياً كما أن مراقبة الخانة ٥ م ستكون لها الأهمية القصوى مع تقدم العمليات ...

● ٢٠ - ر ٢ م

● ٢١ - ر (فم) ١ م ر (فم) ١ م

الصراع من أجل عمود الملك

● ٢٢ - ر × ر ر × ر

● ٢٣ - م ٢ فم م ٢ فم

● ٢٤ - ر ١ و !

إن : ٢٤ - ر ١ م ؟ تؤدي إلى تعادل أكيد بعد :

٢٤ - ر × ر !

٢٥ - م × ر ب ٥ و !

٢٦ - ح ٢ م م ٣ م !

٢٧ - ح × ب + م ٤ و

٢٨ - ح ٣ حو م ٥ فو

٢٩ - ح ٢ + م × ب الخ .

إن مناورة الأبيض صحيحة وتهدف إلى المبادلة بالرخين ولكن في الظروف التي تلائمها ...

● ٢٤ - ر ١ م

● ٢٥ - ر ٢ و ب ٣ رم

● ٢٦ - م ٢ م ! ر ١ حو

لقد تجنب الأسود المبادلة :

٢٦ - ر × ر +

بسبب : ٢٧ - ح × ر ! ثم ح ٤ و !! التي تؤدي

حتماً إلى انهيار معسكر الأسود سريعاً

بواسطة دفع البيدقين (٣ رو - ٢

حو) .

وجما أن الأسود قد ابتعد برخه عن

عمود الملك فإن ذلك سيسمح للأبيض

بالنفاذ إلى الوسط مما يؤدي إلى تعاضم
صعوبات الأسود .

- ٢٧-م ٣ ر ٦ حو
- ٢٨-م ٤ و ٣ م فم
- ٢٩-ح ٢ رو

إن المرحلة النهائية لهذا الدست ستكرس
لتشكيل بيدق سالك بواسطة تقدم البيادق المؤكد
في جناح الوزير لذلك فإن الحصان سيعمل على
طرء الرخ بواسطة : ٢٥-ح ١ فولفتح الطريق
أمام البيدق

- ٢٩-..... ر ١ حو

وقد فضل الرخ الأسود العودة حالاً : إذا
٢٩-..... ب ٣ رو فإن تكميلة الأبيض

ستكون ٣٠-ح ١ فور ١ حو

٣١-ب ٣ حو ثم

٣٢-ر ٢ حو !

تعزز تقدم البيدق (٣-حو-٤ حو)

- ٣٠-ب ٤ حو

ليحاول القارئ تأمل الشكل الناتج ..

- ٣٠-..... ب ٤ حم
- ٣١-ب ٣ حم ب ٣ ب
- ٣٢-ب ٣ ب ٣ رو
- ٣٣-ح ٣ فو ر ١ حم

لقد فتحت نقلة الأسود الأخيرة عمود حصان
الملك لصالح الرخ الذي يأمل الحصول على لعب
مضاد في شرق الرقعة (جناح الملك) .

- ٣٤-ب ٤ رو ! ر ٥ حم
- ٣٥-ر ٢ فم ف ٣ م

يسارع الفيل لحماية بو إذا : ٣٥-
..... ف ١ م / ٣٦-ب ٥ حو ! ب ٣ رو

ب

- ٣٧-ب ٣ رو ب ب ف ٣ ب

٣٨-ح ٣ بو+ ويربح الأبيض بسهولة ويتبين
لنا أن الحصان كان أقوى بكثير من فيل الأسود
الذي حدثت البيادق الصديقة من فعاليته .

- ٣٦-ب ٥ حو ! ب ٣ رو ب
- ٣٧-ب ٣ رو ب ب ف ٣ ب
- ٣٨-ح ٣ ب ح

وقد انتصرت أكثرية البيادق في جناح
الوزير ويتمتع الأبيض الآن بيدق سالك
ومحمي . وهذا ما يؤكد فوز الأبيض .

- ٣٨-..... ر ٨ حم
- ٣٩-ح ٣ فو م ٢ م

يتجنب الكش بواسطة الحصان عند أخذه
ليبدق الوزير .

- ٤٠-ر ٢ حو

من الخطأ أن يلعب الأبيض : ٤٠-ح ٣ بو ؟
بسبب : ٤٠-..... ر ٨ و !

ويكسب الحصان والدست معاً . بينما مناورة
الأبيض هنا تمنح الحصان الخانة ٢ م .

- ٤٠-..... ر ٨ م
- ٤١-ح ٢ م !

وينتزع من الرخ الأسود الخانة (١ فو) لكي
يتسنى له دفع البيدق للترقية .

- ٤١-..... ر ٨ م
- ٤٢-م ٥ م

ويستعدل : ٤٣-ب ٦ فو م ٢ م

- ٤٤-ر ٧ حو + م ١ و
- ٤٥-م ٦ و !! ر ٣ ح
- ٤٦-ر ٨ حو + ف ١ فو
- ٤٧-ب ٧ فو + م ١ م
- ٤٨-ر ٣ ف + م ٣ رو

٥٠-ب ٨ فو = و+ ويربح .

وينهار وضع الأسود كما ينهار قصر من
الورق ..

- ٤٩-..... ف ٢ و
- إذا ٤٩-..... ف × ح
- ٥٠-ب ٣ رم +! م × ب
- ٥١-م × ف ويريج
- ٥٠-ح ٧ حم ف ٥ رو
- ٥١-ب ٥ فم م ٤ حم
- ٥٢-ح ٦ م + واستسلم الأسود لأن ترقية
أحد البيادق السالكة أكيدة .

- ٤٢-..... ب ٥ و
- مؤخراً المبادلة الحاسمة .
- ٤٣-م × بو م ٣ حم
- ٤٤-ح ٣ فو م ٤ رم
- ٤٥-ر ٢ م !
- يجبر الأسود على المبادلة بالرخين .
- ٤٥-..... ر × ر
- ٤٦-ح × ر م ٥ حم
- ٤٧-م ٥ م ف ١ ف
- ٤٨-ح ٤ و! ب ٤ رم
- ٤٩-ح × بف !

دفاع كاروكان « دست تطبيقي »

- ٦- ب ٣ م
يمكن للأسود أيضاً تجنب اللعب المضغوط
بواسطة مناورة (فلور) .
- ٦- ح ٣ حو ثم
● ٧- ف ٤ فم أو
● ٧- ف ٥ حم
● ٧- ف ٣ و ب ٤ فو
● ٨- و ٢ م ب × ب
● ٩- ح × ب ف ٤ فو
- إن ٩- ح ٤ فو هي دون هذه
النقلة بسبب : ١٠- ف ٥ حو + ف ٢ و
- ١١- ف ٥ حم ف × ف
١٢- و × ف + و ٢ و
١٣- ط ويهدد ب :
- ح × ب
● ١٠- ح ٣ حو ف ٣ و

وقد قال تال ممازحاً (١٩٦٤) إن دفاع
كاروكان بالنسبة لشامكوفيتش - الذي يحب
اللعب العنيف والنشيط - هواية وليس
احترافاً ! ...

- إن ١٠- ف ٢ م
أكثر قوة ومتانة .
- ١١- ف ٥ حم
لقد أكمل الأبيض انتشاره بالسرعة الممكنة
بيناً الأسود يحس بوقع متاعبه الأولى ..
إذا ١١- ت

الأسود
شامكوفيتش

باكو ١٩٧٢

- ١- ب ٤ م
● ٢- ب ٤ و
● ٣- ح ٣ فو
● ٤- ح × ب
وبالطبع فإن تفريع غميزوفيتش أقل حيوية
وفعالية من ٤- ح ٣ فم أو النقلة الشائعة
٤- ف ٤ فم .
- ٥- ح ٣ فم .
إن لكيريس تكميلة هامة ومثيرة :
- ٥- ف ٤ فو حم ٣ فم
٦- ح × ح + ح × ح
٧- ب ٣ فو!

ولا يستطيع الأسود نشر فيل وزيره بسبب : و
٣ حو وتهديد البيدقين الأسودين (ب ٢ فم - ب
٢ حو)

- ٥- حم ٣ فم
● ٦- ح ٣ فو

إن تراجع الحصان الى ٣ حم هو الأفضل
دائماً .

- بعد ٦- ح × ح + ح × ح
ينشر الأسود فيل وزيره بارتياح إلى الخانة ٤ فم أو
الخانة ٥ حم .

١٢- ف × ب رم + !

● ١١- ب ٣ رو

● ١٢- ط و ٢ فو

● ١٣- م ١ حو

لتجنب المبادلة بالفيلين بعد :

١٣- ف ٥ فم +

● ١٣- ت

● ١٤- ح ٤ م ف ٤ م

بعد : ١٤- ف ٢ م

١٥- ب ٤ رم مع هجوم للأبيض .

أو ١٤- ح × ح

١٥- و × ح

وجناح الملك الأسود سيكون عرضة

للتصدع ...

● ١٥- ب ٤ فم !

تضحية جميلة الهدف منها تقويض بيادق درع

الملك الأسود ..

● ١٥- ف × ب

إذا ١٥- ح × ح

١٦- و × ح ب ٤ فم

١٧- و ٢ م ويربح الأبيض فإذا : .. ١٧-

..... ب ٣ رم

١٨- ب ٤ رم !

أو ١٧- ف × ب

١٨- و × م + م ١ ر

١٩- ف × ف و × ف

٢٠- و ٢ م الخ ...

● ١٦- ح × ح + ح × ح

وليس ١٦- ب × ح ؟

١٧- و ٤ م

● ١٧- ف × ح ب × ف

● ١٨- و ٤ م + م ١ ر

إذا ١٨- ف ٤ م

١٩- ب ٤ رم و ٥ فم

ويتبع : ٢٠- و ٥ رم ف ٣ رم

٢١- ر ١ فم

● ١٩- رم ١ فم ف ٤ م

٢٠- ف × ب رم !

سحر النقلات القديمة !

● ٢٠- ب ٤ فم

لا يستطيع الملك الأسود أخذ الفيل وإلا

تعرض للمات بعد : ر ٣ فم ثم ر ٣ رم

● ٢١- و ٤ رم

إن : ٢١- و ٤ رم أكثر دقة

● ٢١- م ٢ حم

● ٢٢- ر ٣ فم ر ١ م

إن النقلات : ٢٢- ... ف ٣ فم

٢٣- ر ٣ حم + و × ر

٢٤- و × و + م × ف

أفضل لأنها تسمح بمقاومة أطول ..

● ٢٣- ب ٤ حم ! ب ٥ فم

إن ٢٣- ب × ب

تؤدي إلى المات بعد ٢٤- و × ب + م ١ ر .

أو ٢٥- ف ٨ حم !

٢٤- م ١ فم

٢٥- و ٨ حم + ثم و × فم

كما أن ٢٣- و ٢ م

٢٤- و ٥ رم ! ر ١ م

٢٥- ب × بف ر × ف

٢٦- ر ١ حم + م ١ م

٢٧- و × ر + !

● ٢٤- ب ٥ حم م ١ فم

● ٢٥- ر × ب !!

منورة مضللة !

● ٢٥- ف × ر

إذا ٢٥- ب ٤ فم

٢٦- ب × ب بالتجاوز ف × ب

٢٧- ف ٦ حم أو :

● ٢٩- ر ١ فم ! واستسلم الأسود لأن المات لا

مفر منه ..

ر ١ و

(اجبارية)

م ٢ م

م ٣ و

م ٣ فو

مات

.....- ٢٩

٣٠- و ٨ رم +

٣١- ر × ب فم +

٣٢- و ٤ و +

٣٣- و ٥ فو

ر ١ و

و × ر

مع ربح

سريع

م ٢ م

م ١ فم

ف ٣ رم

.....- ٢٥

٢٦- ر × ر +

٢٧- ر ١ فم

● ٢٦- و ٦ رم +

● ٢٧- و ٦ فم +

● ٢٨- ب ٦ حم

مهلدأب - ب ٧ حم ≠

● ٢٨- -

دفاع كاروكان (دست تطبيقي)

- ب × و ١١- و × و +
 ب ٤ فو ١٢- ح ٢ م
 الخ ... وقد انتهى بالتعادل في النقلة ٣٥- ..
 ● ٦- ح ٣ فم
 ● ٧- ف ٣ و
 ● ٨- ت
 ● ٩- ب ٤ فو
 ٩-
 ● ١٠- ب ٥ و
 ب ٤ فم
 ح ٢ و
 ب ٣ م أكثر دقة
 ط
 إن الطرفين يلعبان بالنار ..

إن رادولوف الذي نال في سكوبيا لقب استاذ عالمي كبير قبل ثلاثة أشهر اشتهر كما اشتهر لارسن بكونه لاعباً مهاجماً ولذلك نقول إن التبييت المتعاكس قد أعطى الدست طابعاً خطيراً ولكن على ما يبدو أن الأسود ليس له الخيار ..

- ١١- ف ٣ م
 ● ١٢- ف ٢ م
 ب ٤ م
 م ١ حو

لقد أحس الملك الأسود بانعدام أمنه على عمود « فو » لأن ١٢- ح ٣ حو تؤدي إلى : ١٣- و ٣ حو ويصبح الأسود مجبراً على اغلاق جناح الملك بواسطة : ب ٥ فو التي تؤدي إلى : ب ٤ رو ! ثم ب ٤ حوليتحول اللعب إلى هجوم بالبيادق ..

وبالاضافة إلى ذلك فإن البيدق الأبيض السالك (و) يشكل أفضلية واضحة

الأبيض
 رادولوف
 لارسن
 هاستينغ ١٩٧٢ - ١٩٧٣
 من مجلة شطرنج أوربا العلمية .

- ١- ب ٤ م
 ● ٢- ب ٤ و
 ● ٣- ح ٣ فو
 ● ٤- ح × ب
 ب ٣ فو
 ب ٤ و
 ب × ب
 ح ٣ فم

لقد اختار لارسن أخطر تكميلة نظرية : (ح ٣ فم) وتخلّى عن ٤- ح ٢ و ، ٤- ف ٤ فم
 ● ٥- ح × ح +
 في الدست الذي دار بين رادولوف - ويد في الفئة الأولى .. اختار الدفاع طريقاً آخر : ٥- بم × ح

إن هذه التكميلة على أية حال سلبيتها ونواقصها لأنها تؤدي إلى تفوق الأبيض في جناح الوزير علماً بأن احتمال التعادل كبير جداً كما تدل على ذلك تكميلة الدست :

- ٦- ف ٤ فو (الأفضل ٦- ب ٣ فو)
 ٦-
 ٧- و ٢ م
 ٨- ف × ف
 ٩- ف ٤ فم
 ١٠- ط
 و ٢ م +
 ف ٣ م
 و × ف
 ح ٣ رو
 ط

للابيض .. وقد ارتأى الأسود أن اشارة هجوم مضاد في الوسط هو ورقته الراححة ...

- ١٣ - ر ١ فو
- ١٤ - ب ٥ فو!

ترى من يصل قبل الآخر؟ الأسود في الوسط أم الأبيض في جناح الوزير؟ ويكمن التهديد على أية حال في ب ٦ والذي يجبر الأسود على اللجوء إلى تضحية يائسة ..

والموقف غير ثابت ..

- ١٤ - ح × بفو؟

- ١٥ - ف × ح ب ٥ م

- ١٥ - ر × ب وغير مناسبة

بسبب : ١٦ - و × ر ! ب × و

١٧ - ف × ب ر + ويحتفظ الأبيض بقطعة فائضة ..

- ١٦ - ف ٤ و ب × ح

- ١٧ - ف × ر ب × ف

- ١٨ - و × ب ف ٣ و

- ١٩ - ف , فم

وقد حصل الأبيض بفضل مناورته على المنزل .. كما يأمل لارسن بالحصول على مزيد من البيادق لتعويض خسارة المنزل (الفرق) ولكن رادولوف لم يترك له الفرصة ليحقق ما أراد ..

- ١٩ - ف × ب ر +

- ٢٠ - م ١ ر ف ٥ فم

- ٢١ - ر ٤ فو!

واستسلم الأسود : إن التهديدين (ر × ف)

و (ف × ر) لا يمكن تجنبها وهما يؤديان إلى

خسارة مادية أخرى : إذا : ٢١ - ر × ب

و

٢٢ - و ٨ م + ويربح قطعة .

دفاع كاروكان « دست تطبيقي »

- ٨-..... ب ٤ رو!
ويباشر باجرائاته ضد تببيت الأبيض الطويل
المحتمل ...
- ٩- ب ٤ رو
● ١٠- حو ٣ فم
ب ٣ رم
ب ٤ فو
يريد الأسود الحصول على بيدق الوسط ..
ويكون بذلك قد حقق بالسرعة الممكنة أهداف
الدفاع الأولى : (ابعاد بيدقي الأبيض : بيدق
الوزير وبيدق الملك) .
- ١١- ب ٤ فم
إن مخطط الانتشار يتمركز حول الهجوم على
جناح الملك الأسود الضعيف نسبياً بسبب ب ٣
رم ..
- ١١-..... ف ٣ و
إن المواجهة بالقطع لا تسمح للأبيض
بالمتابعة هدهو ..
- ١٢- ف ٥ م
ت
● ١٣- ط
لقد تجاوز الأبيض تفريع ريبيكون : ولكن
ذلك ليس في صالحه ..
- ١٣-..... ب ٥ فو!
يغلق عمود الوزير ويبادل بيدق فو بيدق
رو ..
- ١٤- ف ٥ ب
● ١٥- ح ٣ رم
● ١٦- ب ٤ فم
ح ٥ ب
ح ٣ فو
ب ٥ رو
مناورات متبادلة تتجه نحو ملجأ الملك

- الأبيض
تال
الأسود
بتروسيان
موسكو ١٩٧٣
- ١- ب ٤ م
ب ٣ فو
إن هذا الدفاع المتين يجنب الأسود الكثير من
الاحتمالات التكتيكية التي يتوق إليها تال ،
ويعتمد بتروسيان بذلك على اخفاق تال أمام
بوتفينيك سنة ١٩٦١ .
- ٢- ب ٤ و
● ٣- ح ٣ فو
● ٤- ح ٥ ب
ب ٤ و
ب ٥ ب
ح ٢ و
يستعد ل : حم ٣ فم ليتجنب ازدواج بيادقه
أما بوتفينيك فإنه يفضل : ٤-..... ف
٤ فم فالمسألة تعود إلى اللاعب نفسه ..
- ٥- ف ٤ فو
● ٦- ح ٥ م
● ٦-..... ب ٣ م
● ٧- و ٢ م
يهدد بـ ح ٥ بقم
● ٧-..... ح ٣ فو
● ٨- ف ٣ حو
الاحتمال الآخر هو ٨- ف ٣ و ولا يستطيع
الأسود أخذ بيدق الوزير بسبب حم ٣ ثم ح ٥ م
ويسقط البيدق الأسود ٢ فم .

والانتشار في أوجه ...

- ١٧ - ب ٥ حم
- ١٨ - ح رم × ب
- ١٩ - ب ٣ حو

ويهدد ب : ف ٦ فوكي يحسم الموقف مع تقدم
بيدقه .

- ٢٠ - ر ١٠ حم ؟

الأفضل : رم ١ حم

إذا : ف ٦ فو يمكن للأبيض أن يلعب ب ٥ و
على الرغم من أن تكميلة الأسود ممكنة ولكن
الاسبقية للأسود ..

وتشير المباراة التالية على أن المحاولة : ٢٠ - و
٣ ولم تنجح في صد هجوم الأسود ،

- ٢٠ - ح × ف

- ٢١ - ف × ح ٣ فم

- ٢٢ - و × ف (إذا ٢٢ - ف × ب ٧ رو) ٢٢ -

..... ب ٧ رو .

- ٢٣ - و × ف

- ٢٤ - م ٢ و

و ١ و ٤ رو ويربح الأسود

- ٢٠ - ب ٧ رو!

- ٢١ - م ٢ حو

- ٢٢ - و × ح

- ٢٣ - ح ٤ م

- ٢٤ - ف ٤ فم

وقد تبين لنا الآن السبب في أفضلية : رم ١

حم على رو ١ حم .

- إذا ٢٤ - ف ٣ حم

- ٢٥ - ف ٥ م

مع ابعاد الرخ عن الخانة ١ حم والربح

للأسود ...

- ٢٤ - ف ٦ رو + ! ويربح

الأسود الفيل بمنتهى البساطة ويضع حدا

للصراع ..

- ٢٥ - م ١ رو

- ٢٦ - ب ٤ رم

- ٢٧ - ر ٤ حم

٢٨ - استسلم الأبيض لأنه مهدد ب : ف ٧

حو + كما لا يستطيع استرداد قطعته

دفاع أليخين

لأن الهجوم المباشر على القاعدة بواسطة :

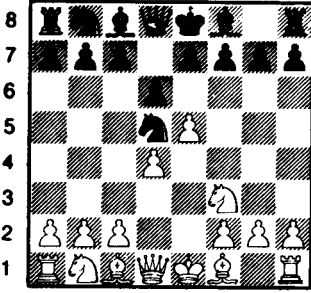
٣-..... ب ٤ فولا ينجح :

٤- ب ٤ فو! ح ٢ فو

٥- ب ٥ و!

مع سيطرة الأبيض على الوسط

● ٤- ح ٣ فم !



الشكل - ١٦٥ - / ٤- ح ٣ فم !

التكميلة الحديثة وفيها يتجنب الأبيض التورط بما يهدف إليه الأسود ويكسب مساحة أكبر .

إن مطاردة الحصان :

٤- ب ٤ فو ح ٣ حو

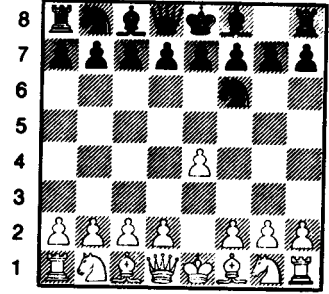
٥- ب ٤ فم الشائعة جداً في الماضي تعطي الأسود الكثير من اللعب المضاد إذ تتاح له مختلف الوسائل لتقويض وسط الأبيض العريض والاحاطة به .

● ٤-..... ف ٥ حم

الرد الشائع والملائم جداً لمتابعة الهجوم على رأس سلسلة البيادق (٥ م) .

ح ٣ فم

● ١- ب ٤ م



الشكل - ١٦٤ - / ١-..... ح ٣ فم

إن طلب بيدق الملك مباشرة ينسجم تماماً مع روح هذا العصر إذ أن الأسود يلجأ إلى تحريض الأبيض على بناء وسط عريض من البيادق ليصبح من السهل مهاجمتها .. وتتواجد الفكرة نفسها في بعض افتتاحيات بيدق الوزير ، وبشكل خاص في دفاع غرينفلد الذي يتمتع بشعبية واسعة تفوق شعبية دفاع أليخين .

● ٢- ب ٥ م

المحاولة الوحيدة لكسر شوكة هذا الدفاع إذ أن الأسود يتعادل بسهولة مع الأبيض بعد أي رد آخر .

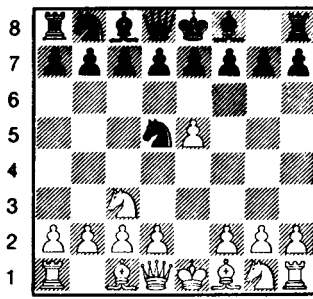
● ٢-..... ح ٤ و

الرد الوحيد المريح

ب ٣ و!

● ٣- ب ٤ و

يجب على الأسود أن يباشر أولاً بالهجوم على رأس سلسلة البيادق البيض : ب ٤ و- ب ٥ م



الشكل - ١٦٦ / ٣ - ح ٣ فو

على تقوية وسطه وقد اشتهرت هذه النقلة في
أوساط اللاعبين بأنها لا تسبب للأسود أي ازعاج
ولكن هذا لم يحرمها من اهتمام اللاعبين بها
ومن ممارستها في المباريات الكبرى في أيامنا
هذه .

● ٣ - ح × ح

رد فعل صحيح ومنطقي .. كما أن الأسود في
إمكانه أن يلعب أيضاً :

● ٣ - ... ب ٣ م

● ٤ - ب ح × ح

إن الأخذ اللامركزي :

٤ - ب ح × ح أكثر طموحاً ..

● ٤ - ب ٣ و

● ٥ - ب ٤ فم ! ب × ب

● ٦ - ب × ب ف ٤ فم

● ٧ - ب ٤ و

كما أن النقلة : ٧ - ح ٣ فم ممتازة .

● ٧ - ب ٣ م

● ٨ - ح ٣ فم ٢ م

والوضع متعادل

● ٥ - ف ٢ م

يفك الربط عن الحصان ويحرك قطعة .

● ٥ - ب ٣ م !

وتعتبر أفضل رد في نطاق إسهامها في تحريك
جناح الملك ومراقبته الخانة البيضاء (٤ و) في
وقت واحد ..

● ٦ - ت ٢ م

● ٧ - ب ٤ فو

يكسب مراقبة ٥ و ويطرد الحصان
المتركز .. ويتخلى عن التمسك ب ٥ م .

● ٧ - ح ٣ حو

● ٨ - ح ٣ فو ت

● ٩ - ف ٣ م ح ٣ فو

يشدد الضغط على ب م ويجبر الأبيض على
المبادلة التالية :

● ١٠ - ب × ب ب × ب

● ١١ - ب ٣ حو ف ٣ م

● ١٢ - ب ٣ رو

يستبق رد فعل الأسود في الوسط

● ١٢ - ب ٤ و

ويعتزم الرد عليها بواسطة :

● ١٣ - ب ٥ ف ح ٢ و

● ١٤ - ب ٤ حو مع دعم البيدق المتقدم ٥ فو .

إن بناء الأبيض أفضل .

- تفريع حديث لدفاع أليخين -

● ١ - ب ٤ م ح ٣ فم

● ٢ - ب ٥ م ح ٤ و

● ٣ - ح ٣ فو

إن انتشار الحصان المبكر لا يساعد الأبيض

دفاع أليخين دست تطبيقي

- ١١- ب ٤ حو ب ٤ رو
١٢- ف ٢ حو ح ٤ فو!
١٣- ب × ح ر ١ حو
مع أفضلية للأسود .
- ٥-
● ٦- ت
● ٧- ب ٤ فو
● ٨- ب ٣ رم
- إذا رغب الأبيض بتنفيذ هذه النقلة فإن الوقت مناسب فعلاً : لأن الأبيض يهاجم البيلق الأسود
٢ حو بعد : ٨-
٩- ف × ح وهذا لا يسمح للأسود باضعاف
بيلق ٥ م الأبيض بعد المبادلة : بو × بم .
- ٨-
● ٩- ح ٣ فو
ولا يستطيع الأسود أن يلعب :
- ٩-
١٠- ح × بم
١١- و × ف !
١٢- ر ١ و ثم و ٣ فم مهاجماً البيلق ٢ حو والبيلق ٢ فم .
- ١٠- ف ٣ م
بعد ١٠-
١١- بم × بو
١٢- ب ٥ و ويمارس الأبيض ضغطاً
دائماً من ناحية الوضع ..

- الأبيض الأسود
كافالك مارتز
- ١٩٧٣
- من مجلة شطرنج أوروبا العالمية ومن تحليلات
أوكلتي .
- ١- ب ٤ م
● ٢- ب ٥ م
● ٣- ب ٤ و
● ٤- ح ٣ فم
لم تعط النظرية رأياً نهائياً في هذا التصريح
المهاديء ولا في النقلة :
- ٤-
٣ حو وقد جرب
القتلين كل من فيشر وريكجافيك .
- ٥- ف ٢ م
وقد أهملت النقلة ب ٣ رم على الرغم من
امتلاك الأبيض لفيليه ٥-
النقلة : ف ٤ رم سيئة بسبب
- ٦- ب ٤ حم
٧- ب ٦ م ! ٦- و × ف ب × بم
٧- ب × ب ٣ م وسوف يثير البيلق ٥
م قلق الأبيض .. فمثلاً : ٨- ب ٣ رو (لكي
يلعب : ب ٤ فودون السماح للحصان الأسود
بالوصول إلى الخانة ٤ حو السوداء) .
- ٨-
ح ٢ و!
ح ٢ م
ب ٣ فو
- ٩- ب ٤ فو
١٠- و × بحو
(ويهدد ب : ح ٤ فو) .

● ١١- ب ٥ فو ح (٣) ٢ و

وقد لعب فيشر في الدست رقم - ١٩ - ضد
سباسكي : ١١ - ... ف × ح

١٢- ف × ف ح ٥ فو
وينتج بعد ٣- ب ٣ حو تعقيدات تبدو أنها في
صالح الأبيض ولكن التحليلات العميقة أظهرت
أن الأسود بعيد عن كل خطر .. والغرض من
نقطة الأسود هنا هو تجنب التكميلة التي حصلت
في مباراة جيللر وهيت Hecht (بودابست
١٩٧٣) ، وقد استطاع فيها الأبيض تحسين
وضعه بعد أن لعب : ١٣ - ف ٤ فم ! ح ٣ فو

١٤- ب ٣ حو ح (٥ فو) ٤ رو
١٥- و ٢ و ! ب ٣ حو
١٦- ر ١ فو ب × بفو
١٧- بو × ب ف × ب
١٨- ح × بو ! ف ٥ و
١٩- ب ٤ حو مع أفضلية حاسمة ..

إن للأسود تكميلات أخرى ولكن هذه
التكميلة تظهر لنا أوراق الأبيض الراجعة ...

● ١٢- ب ٤ حو ب ٣ حو
● ١٣- ر ١ فو ب ٣ فو
ويشيد الأسود جداراً سلبياً ولكنه صعب
الاختراق .

● ١٤- ح ٤ رو ب ٤ رو

وأصبح الاندحار وشيكاً بعد هذه النقطة .
ولكن مورترز استطاع التأسك في مباراته القادمة
مع ايفانس إذ لعب : ١٤ - ... ف × ح

١٥- ف × ف ب ٤ رو
١٦- ب ٣ رو ب × ب
١٧- ب × ب ب ٤ حو
١٨- ح ٢ حو ب ٣ فم
١٩- ح ٣ و ب × بم
٢٠- بو × ب ح ٣ رو

٢١- ف ٤ =

● ١٥- ب ٤ حم !

وأبعد نهائياً : ف × ح لكي يستطيع الاحتفاظ
بمراقبة الخانة ٥ م السوداء النقطة الضعيفة في بناء
الأبيض .

● ١٥- ف ٣ حم
● ١٦- ب ٥ حو ! ب × بفو
● ١٧- بو × ب ف ٥ م
إن ١٧- ب × ب
سبب ١٨- ف × ب ح ولا يمكن تثبيت بيدق
فو الأبيض في الوقت المناسب .
● ١٨- ح ٤ و !

إن المرحلة الأولى من الدفاع عن بيدق ٥ م
بشكل غير مباشر هي في الانتشار .

إذا ١٨- ح × بم
١٩- ب ٣ فم ف ٣ حم
٢٠- ب ٤ فم ثم ب ٥ فم ويربح الفيل ٣
حم ..

● ١٨- ب ٤ حم
يتجنب التهديد ويحاول عزل البيدق الأبيض
٥ م .

● ١٩- ب ٣ فم ف ٣ حم
● ٢٠- ب ٤ فم ! مهدداً
ب : ب ٥ م ويؤدي ذلك إلى إضعاف
جناح الملك الأسود .

● ٢٠- ب ٣ رم
● ٢١- ب × بحم ب × ر ب
● ٢٢- ب ٤ فم ب × بف
● ٢٣- ف × ب

وانتهت المرحلة الأولى .. وقد أصبح الدفاع
عن ب ٥ دفاعاً مباشراً

● ٢٣- ف ٤ حم

ويتابع الأسود مخططة بالحاح وعناد .

إن ٢٣ - و ٢ فو

لا تؤدي إلى شيء بسبب التهديد المستمر : ب
٦ حو .

● ٢٤ - و ٢ ف ف ×

● ٢٥ - و × ف و ٢ فو

● ٢٦ - ح × بم !!

المرحلة التكتيكية الثانية تبشر عملها باتجاه
المملك الأسود مباشرة بينما رخ الوزير الأسود لا
يساهم باللعب ..

● ٢٦ - ب × ح

● ٢٧ - و ٥ حم ح × بم
وسقط اليلق ٥ م ولكن ثمنه مرتفع جداً ..

● ٢٨ - ر × ر + م × ر

● ٢٩ - ب ٦ حو !

ذروة التضحية بالقطعة إذا أراد الوزير الدفاع
عن الحصان فسوف يضطر للساح للوزير
الأبيض بالاختراق ..

● ٢٩ - و ٢ حم

● ٣٠ - و ٨ + ف ١ م

● ٣١ - ر ١ م + ح ٢ فم

● ٣٢ - ب ٧ حو +

يسترد قطعته ويتوج خطته الاستراتيجية
الشاملة بالنصر ...

● ٣٢ - و ٥ و +

● ٣٣ - ر ٢ فم ر ٢ ر

● ٣٤ - و × ح ر × ب

● ٣٥ - و × ر و × ح

● ٣٦ - و ٢ حو !

يجب على الأبيض القيام ببعض النقلات
الدقيقة لتحطيم مقاومة الأسود .

● ٣٦ - ... م ٥

● ٣٧ - و ٦ فم م ٦

● ٣٨ - ب ٥ حم ! م ١ حم

● ٣٩ - و ٦ حم + م ١ م

أو ٣٩ - م ١ م

٤٠ - ف ٣ و و ٦ حم +

٤١ - م ١ ر !

أو : ٤٠ - و × بحم +

٤١ - و × و ح × و

٤٢ - ر ٨ فم + ويربح الفيل

● ٤٠ - م ٢ حم !

يفك الربط عن الرخ ويهدد ب :

ف ٥ رم و بعدها ر × ح

● ٤٠ - م ٢ م

● ٤١ - و ٦ فم + واستسلم الأسود

بعدها ٤١ - م ٢ م

٤٢ - ب ٦ حم ح ٣ رم

٤٣ - و ٤ فم ! و × و

٤٤ - ر × و

ونهاية الأسود ميثوس منها فهو لا يستطيع أخذ
اليلق السالك بسبب ر ٦ فم ويكسب إحدى
القطعتين .

دفاع أليخين دست تطبيقي

- ١٤ - ت ف ٣ و
● ١٥ - ح ٥ م ؟ !
وبدا الأبيض في تشكيل الخطة ولكن
الاستفادغة من ذلك ليست سهلة إن وضع
الحصان الأبيض في ٢ وسيء .
● ١٥ - ف × ف
● ١٦ - ح × ح ٢ و ؟
ليست النقلات الانتقالية جيدة دائماً إذا كان
للخصم نقلات مماثلة ..
كان من واجبه أن يلعب :
١٦ - و × ف ح × بو
١٧ - ف × ح و × ف
١٨ - و ٥ حو م ٢ م
١٩ - و × ح + م ٣ فم
وكل شيء يصبح ممكناً عندئذ ..
● ١٦ - و ٣ رو!
والآن !
ولا يستطيع الأبيض الاختيار .
● ١٧ - و ١ و ح × م
● ١٨ - ر ١ م رو ١ فو
واستسلم الأبيض .

الأبيض
جانوزفيك

١٩٧٣

- ١ - ب ٤ م
● ٢ - ب ٥ م
● ٣ - ب ٤ و
● ٤ - ح ٣ فم
● ٥ - ف ٢ م
● ٦ - ب ٤ فو
● ٧ - ب × ب
● ٨ - حو ٢ و

نقلة شائعة حالياً بيننا : ٨ - ... ح ٣ فو أكثر
بساطة ..

- ٨ -
● ٩ - ب ٣ رم
● ١٠ - ب ٣ حو
● ١١ - ب ٥ فو
● ١٢ - ف ٢ حو
● ١٣ - ب × ب

ولم يحصل الأبيض على الفائدة المرجوة .
إن طريقة فيلمبروفيك ضد دفاع أليخين تبدوا
أقوى وأكثر وعوداً ..

دفاع أليخين دست تطبيقي

ح × ف ١١-
 ١٢- و ٤ رو +
 ● ١١- و ٤ و !
 ويركه
 وزيره مع كسب الوقت .

● ١١-
 ١١- إذا
 ١٢- ب ٦ م !
 ١٣- ب × ف
 ١٤- ف ٣ ر م
 ١٥- و ٤ م
 ١٦- و × ب +
 ١٧- ح ٤ م
 ويربح
 ● ١٢- ب × ف
 ● ١٣- ف × ب ف
 ف ٥ ح
 ت

إن ١٣- ح ٣ ف ليست إلا كسب
 زائف للوقت .. بسبب ١٤- و ٤ م .

● ١٤- ر ١ ح !

إن الموقف متوتر للغاية ويجب على الأبيض
 خلق تهديدات لأن وسطه سيصبح ضعيفاً
 فالأسود يهدد ب : ح ٣ ف ثم ح × ب ٥ م أما
 الآن فإن :

١٤- ح ٣ ف

مرفوضة بسبب : ١٥- و ٤ ح م

● ١٤- ب ٣ ح م !

إن هذه النقلات قد جرت في مباراة سابقة غير

الأبيض
رونشتين

الأسود
لوبيجوفيك

١٩٧٣

من تحليلات أوكلبي

● ١- ب ٤ م
 ● ٢- ب ٥ م
 ● ٣- ب ٤ و
 ● ٤- ب ٤ فو
 ● ٥- ب ٤ م

سلاح ذو حدين للنضال ضد هذا الدفاع وقد
 تؤدي هذه النقلة إلى إضعاف جناح الملك لذلك
 يجب عليه العمل سريعاً على خنق قطع رسيه .

● ٥-
 ● ٦- ب ف × ب

إن هذه التكميلة العدوانية هي محاولة مباشرة
 لدحض وتفنيد استراتيجية الأبيض ..

● ٧- ب ٥ و
 ● ٨- ح ٣ فو
 ● ٩- ب × بو

ويدافع الأسود عن بيدقه هذا بشكل غير
 مباشر بواسطة النقلة المحتملة : و ٥ م +

● ١٠- ح ٣ ف م
 إذا ١٠-
 ● ١١- ف × ب ف
 ويربح
 البيلق

أن الأسود قد لعب في النقلة ١٤ -

و ٢ فو

١٥ - ب ٦ م

١٦ - ف ٦ م

١٧ - ر × ب +

١٨ - ر ٨ ح + !

١٩ - و ١ ح + ويتبعها بالملات .

أما الآن فإن الأسود يهدد بـ :

١٥ - ح ٣ فو

وكذلك ب ١٥ - و ٢ فو

● ١٥ - ف ٥ ح !

تحرك سريع يتدارك التعقيدات المقبلة ..

● ١٥ - و ٢ فو

مهذباً ب ١٦ - و × ف

وكذلك ب ١٦ - ف ٤ فو

١٦ - و ٤ م

١٧ - ف × ف

ح ٢ م

ح ٣ فو

بينما النقلة ١٥ - تتمح الأبيض بيدقاً فائضاً مع وسط هادئ

ومطمئن ...

● ١٦ - ف ٣ حو !

نقلة انتظرارية هادئة وسط العاصفة .

● ١٦ - ف ٤ فو

● ١٧ - و ٤ م !

● ١٧ - ف × ر ؟

إن هذه النقلة لا تخفى على الأبيض وإذا عدنا

إلى المباراة التي وردت في العدد - ٦٤ - من مجلة

شطر نرج أوربا نرى أن على الأسود تكميل

الدست كما يلي :

١٧ - ر ١ م !

مهذباً بأخذ البيدق مع الكشف

١٨ - ف ٦ م

حو ٢ و

١٩ - ب ٦ و

١٩ - ح × بم !

(إذا ١٩ - أو و × ب ٢٠ - ف × بم + ويريح الأبيض) .

٢٠ - م ١ م (إذا ٢٠ - ط ف × بو)

٢٠ - ف × بو

٢١ - ح ٥ حو

٢٢ - ح × ف

٢٣ - ر ١ و ٣ فو !

٢٤ - ف × ح

و ٤ حو +

ويتبعها الأسود بـ : و × فو ويخرج الأسود

منتصراً بفضل نقلاته الجيدة . أما أخذ الرخ فإنه

مضيعة للوقت تمنح الأبيض الوقت اللازم لضربته

الحاسمة .

● ١٨ - ب ٦ و !

إذا : ١٨ - و ٣ فو

١٩ - ب ٦ م وينهار الأسود

وإذا ١٨ - و ٤ فو

١٩ - ح ٤ م

٢٠ - و × و

٢١ - ف × ف

والنهاية في صالح الأبيض

● ١٩ - م ٢ م !

● ٢٠ - ح ٤ م

● ٢١ - ر ١ فو !

● ٢٢ - ر × ف !

ويبعد الحصان عن الميدان .

● ٢٢ - ح × ر

● ٢٣ - ح ٦ م +

● ٢٤ - و ٤ م

● ٢٥ - م ٣ م

● ٢٦ - ح × ب

إذا ٢٦ - و ٦ و +

٢٧ - م ٢ م

٢٨ - ف ٦ م +

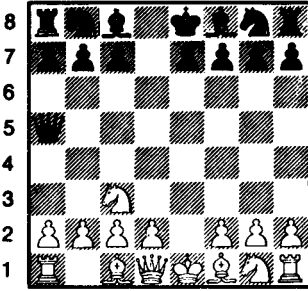
م ١ ح

الدفاع السكنديني في

- دفاع الوسط المتأخر -

و ٤ رو

..... ٣ - ●



الشكل - ١٦٨ - ٣ / - و ٤ رو !

إنها في الحقيقة أقل ضرراً من غيرها .. إذ أن
تراجعه إلى ٣ - أو هو في غاية السلبية ..
والشكل يوضح نقطة انطلاق الدفاع
السكنديني القديم .

● ٤ - ب ٤ و !

أقوى تكميلة لأنها تمنع النقلة :

٤ - ح ٣ فو ؟ وتحول دونها بسبب

٥ - ب ٥ و !

ومخطط الأسود لنشر جناح الوزير بأقصى
سرعة ممكنة قد أخفق .

● ٤ - ح ٣ فم

أقل سوءاً من غيرها .

أما بالنسبة للنقلة : ٤ - ب ٤ م ! التي
نصح بها أندرسون سابقاً فضعيفة ، ونحن
بدورنا لا ننصح بها فمثلاً :

ف ٥ حم

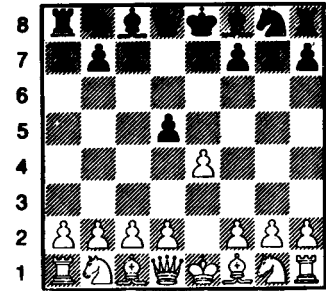
بم × بو

٥ - ح ٣ فم !

٦ ف ٢ و !

ب ٤ و

● ١ - ب ٤ م



الشكل - ١٦٧ - ١ / - ب ٤ و

إن هذا الرد الطموح والشائع في العهد
الروماني يستند على فكرة إعادة الوزير إلى مكانه
بعد المبادلة فوق الحانة ٥ و (هـ ٥) ونشر جناح
الوزير قبل أي شيء آخر للإسراع في التبييت
الطويل ... وقد تبين لنا على ضوء المفاهيم
الحديثة أن مخطط الأسود هذا لا يتحقق إلا إذا
سمح الأبيض بذلك ! إن خروج الوزير المبكر
يمنح الأبيض أفضلية في الانتشار والمساحة . وإن
هاتين الميزتين تمنحان المبادأة للأبيض ...

وهذا يعني أننا لا ننصح الأسود باتباع
النقلات المتبعة في هذا التفرع نفسها .

● ٢ - بم × ب و × ب

ويعرض الوزير لهجوم الأبيض بشكل
مبكر .

● ٣ - ح ٣ فو

يكسب وقتاً ثميناً في الانتشار إضافة إلى
أفضلية المبادأة .

ف ٤ رم غير كافية

٦-.....

وغير مرضية أبداً بسبب :

ف ٣ حم

٧-ب ٤ حم !

ب ٣ فو

٨-ح ٥ م !

حو ٢ و

٩-ب ٤ رم !

ف ٢ و

١٠-ح ٤ فو

١١-ب ٥ رم ! الخ ...

ب ٣ فو

٧-و × ف

٨-ف ٢ و !

ويستعد للتبنيط الطويل قبل أي شيء آخر
لكي يتمكن في النهاية من التصرف بحرية في
جناح الملك .

حو ٢ و

٨-.....

ب ٣ م

٩-ط ×

١٠-ب ٤ حم !

يمنع الأسود من التبنيط الطويل بسبب :
١١-ب ٥ حم ويقع البيلق (بسم) بيد
الأبيض ، ومع ذلك فإن الأبيض يهدد بـ ٣ حم
ثم ١ م حو وبعدئذ ح ٥ حو .

وباختصار فإن الأسود سيجد صعوبة في
تحقيق التبنيط الطويل بينا التبنيط القصير خطير
للغاية نظراً للاحتمالات الهجومية التي يتمتع بها
الأبيض في هذا الجناح .

إن تفوق الأبيض واضح غاملاً .

ح ٢ م

و ٣ حو

ح ٣ رو

٧-٢ و +

٨-ح ٥ حو !

٩-و ٥ م !

١٠-ب ٤ رو

مع أفضلية للأبيض لها قيمتها . إن هذا
التفريع يبين مزايا الانتشار الكمي وفوائده والذي
يلحق به انتشار كفي يهدف إلى ازعاج الخصم
(ولو حرك قطعته مرتين) .

٥-ح ٣ فم .

ويشدد الأبيض على منع :

ح ٣ فو؟

٥-.....

ف ٢ و

ب ٦-ف ٥ حو !

ح ٤ م

٧-ب ٥ و !

ف × ح

٨-ح × ح

٩-ف ٢ و !

ووضع الأسود صعب للغاية .

ف ٥ حم

٥-.....

ليحول دون المناورة :

٦-ح ٥ م التي تؤدي إلى التهديد بـ : ح ٤

فو !

٦-ب ٣ رم ! (تفريع لا - كمر) تنويع كبير

أقوى من فك الربط بواسطة الفيل

ف × ح

٦-ف ٢ م

ف × ح

٦-.....

وكذلك فإن :

الدفاع السكنديني في الحديث

الافتتاحيات اللعب نصف المفتوح

● ٣- ب ٣ فو

● ٤- ب ٤ و!

إن الأخذ هنا ضعيف :

٤- بو × ب ف ؟ ح × ب

٥- ب ٣ و م ٤ ب

ويشكل كل ذلك جامبيتاً يعرض بصورة كبيرة
البيلق الذي ضحى به الأسود .

● ٤- ب ف × بو

● ٥- ح ٣ فو

وها نحن الآن أمام تفريع بانوف لدفاع
كارو كان .

ب-

● ٣- ف ٥ حو +

إن هذا الكشف يجبر الأسود على اغلاق عمود
الوزير الذي يؤدي إلى التخلي عن الضغط الذي
يمارسه على بو وليس هناك ما يخشاه الأبيض لو

لعب الأسود ٣- ... ب ٣ فو ؟

٤- ب × ب ب ح × ب

ولن يجحد الأسود ما يعرضه خسارة بيلق .

● ٣- ف ٢ و!

بعد ٣- ح ٢ و ؟

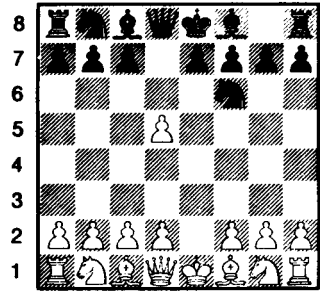
٤- ب ٤ فو! ب ٣ رو

٥- ف ٤ رو

مع احتفاظ الأبيض ببيلق زائد دون تنازل ما في
الوضع .

● ١- ب ٤ م

● ٢- ب × ب ح ٣ فم !



الشكل - ١٦٦ - / ٢- ح ٣ فم !

كاشفاً عن نواياه بالدخول في المعالجة الحديثة
لهذا الدفاع القديم : استرداد البيلق بواسطة
الحصان ! ليتجنب ضياع الوقت الذي ينتج عن
الأخذ بالوزير ولعرقلة مخطط الأبيض الذي
سيختار بين ما يأتي :

فهو إما أن يعمل على الحفاظ على البيلق
(بيلق ٥ وزير) بواسطة ٣- ب ٤ فو أو أن
يتنازل عن الاحتفاظ بالكسب المادي ويلعب ٣-
ف ٥ حو + للحصول على أفضلية في الوسط .
- أ -

● ٣- ب ٤ فو

فكرة ممتازة .. ومنها يستطيع الأبيض أن يعيد
البيلق في ظروف موالية ويتحول عندئذ للدخول
في تفريع بانوف لدفاع كارو كان .

● ٤- ف ٤ فو

ذروة النقلة السابقة

● ٤- ب ٤ حو!

فكرة ديناميكية .. فالأسود يطلب الفيل والأبيض إما أن يتخل عن بو أو أن يتمسك بحمايته مع السماح لفيل وزير رسيه بالتربع فوق الوتر الطويل وهذا ما يشكل ضغطاً على بو .

● ٥- ف ٣ حو

التراجع المنطقي والمعقول أكثر من كل تراجع آخر ...

على الرغم من أن الأبيض يستطيع أن يلعب ف ٢ م وفيها يتخل عن بودون صراع ولكنه يريد أن يستغل الجانب الضعيف في النقلة : ب ٤ حو فمثلاً :

٥- ف ٢ م ح ٣ بو

٦- ف ٣ فم ف ٣ فو

٧- ح ٢ م ح ٣ فم

٨- ف ٣ فم ح ٣ ف

مع وضع مرض للأسود

● ٥- ف ٥ حم+

يجرر عمود الوزير ويشدد الضغط على بو مع كسب الوقت ..

● ٦- ب ٣ فم

إن اغلاق الوتر بواسطة ح ٣ فم أصح ولكن الأبيض يتخل عن الصراع من أجل بو ...

أما النقلة هنا فلنأخذها تعرقل تحرك الأبيض في سبيل المحافظة على بو .

● ٦- ف ١ فو!

يستعد ل : ف ٢ حو مع ضغط متزايد على بو .

● ٧- و ٢ م ب ٣ رو

● ٨- ب ٤ فو

وهذا أيضاً تنازل في الوضع هدفه الوحيد

الاحتفاظ ب بو ..

● ٨- ب ٣ فو!

ويتنازل الأسود عن استرداد البيلق للدخول في الجامييت وضعف الخانة السوداء ٤ وهي التي تبرر ذلك .

بعد :

● ٨- ب ٣ فو!

٩- و ٣ ب وتنتشر قطع الأبيض بفعالية كبيرة .

● ٩- ح ٣ فو!

أما بقية النقلات فسوف تكون ضعيفة :

٩- بو ٣ فم ؟ ح ٣ ب

١٠- بو ٣ فم ح ٥ و!

مع مبادأة قوية للأسود .

● ٩- بو ٣ فم

● ١٠- ح ٣ بو

لكي يفلت من النقلة ب ٥ حو .

بعد :

١٠- بو ٣ فم ؟ ب ٣ م!

مع وضع جيد للأسود .

● ١٠- ح ٣ ب

● ١١- ب ٣ ح ح ٢ و!

ليحول دون :

١٢- ب ٤ رو بواسطة ح ٤ فو! وكذلك

ليحول دون ١٢- ب ٤ و بواسطة ح ٣ حو!

● ١٢- ب ٦ و ف ٢ حو!

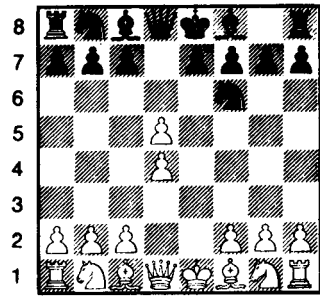
● ١٣- ب ٤ و ح ٣ حو

● ١٤- ف ٤ فم ح ٤ و

والأسود في وضع ممتاز يعوض له خسارة البيلق التي أدت إليها النقلات المتبعة هنا ..

- ج -

● ٣- ب ٤ و



الشكل - ١٧٠ - ٣ - ب ٤ و

يتخل عن حماية بو ويرغب في أن يزيد من قوة ورقته الراححة في الوسط . . دون أدنى شك في أن هذه الفكرة تتماشى بشكل أفضل مع المبادئ السليمة للاستراتيجية :

الحصول على أفضلية طفيفة مع عدم تقديم تنازلات أياً كان نوعها . . .

● ٣ - ح × بو

● ٤ - ب ٤ فو

أعنف وأقوى من ٤ - ح ٣ فم

● ٤ - ح ٣ حو!

إن النقلة : ٤ - ح ٥ حو؟ ضعيفة

٥ - ب ٣ رو! الخ ..

● ٥ - ح ٣ فم

يحول دون التضحية ببيلق :

● ٥ - ب ٤ م!

● ٥ - ب ٣ حم!

٥ - ف ٥ حم غير

إن الربط : ٥ -

مرض بسبب :

٦ - ب ٥ فو!!

٦ - و ٣ حو!

مع أفضلية للأبيض .

● ٦ - ح ٣ فو

● ٧ - ب ٣ رم!

يكب خروج فيل وزير الأسود ويعرقله ، إن

وضع الأسود مضغوط ومنكمش .

الدفاع اسكاندينافي دست تطبيقي

ستراسبورغ ١٩٧٣

ويجبر الأبيض على تكسير الوزيرين كي
يحصل على نهاية أفضل لأن وضع الأبيض
ضعيف .

الأبيض الأسود
بيليارد كارا كلاجيك
من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

- ١٤- ر ١ و
إذا : ١٤- و ٤ حم ؟ ر ٥ و
● ١٥- ر ١ و ر ٥
● ١٦- ر ٥ و ر ٥ بحم +
ثم ح ٥ ر
● ١٤- و ٥
● ١٥- ر ٥ و م ٥ ر
● ١٦- ح ٥ و ف ٤ فو
● ١٧- ف ٥ حم + م ١ فو
● ١٨- ح ٥ فو ف ٥ و
● ١٩- ح ٥ حو ف ٥ م
● ٢٠- ح ٥ ب + م ١ حو
● ٢١- ح ٥ حو ب ٣ فم
● ٢٢- ف ٣ م ر ١ و
● ٢٣- ر ١ حو ح ٧ فو
يفضل الأسود الاختراق بواسطة رخه بدلاً
من ربح يبدل مباشرة ..
● ٢٤- ف ٥ فو ب ٣ حو
● ٢٥- ح ٣ رو ر ٧ و
● ٢٦- ح ٥ ح ر ٥ ح
● ٢٧- ف ٣ م إذا : ٢٧- ف ٣ رو ؟ ف ٥ و
● ٢٧- ف ٥ حو
● ٢٨- ب ٥ فو ب ٥ ب

- ١- ب ٤ م ب ٤
● ٢- ب ٥ ب ٥
● ٣- ب ٤ و ح ٥
● ٤- ح ٣ فم ف ٥ حم
● ٥- ب ٣ رم ف ٤ رم
● ٦- ف ٢ م ح ٣ فو
● ٧- ب ٣ فو ؟
الأفضل : ٧- ت ١ ب ٣ م
٨- ب ٤ فو ! ح ٣ حو
٩- ب ٤ حم ف ٣ حم
١٠- ح ٣ فو ووضع الأبيض قوي ونشط .
● ٧- ب ٣ م
● ٨- ح ٥ م ف ٥ ف
● ٩- و ٥ ف ح ٥
● ١٠- ب ٥ ح و ٢ و
● ١١- ت ط
● ١٢- ب ٤ فو
إذا : ١٢- ر ١ و ؟ يخسر المتزلة بعد : ١٢-
..... ح ٥ فم !
● ١٢- ح ٥ حو
● ١٣- ح ٣ فو و ٦ و

الأسود

I. B. N

العقل الالكتروني

الأبيض

سباسكي

- ١- ب ٤ م
- ٢- ب ٤ م
- ٣- ح ٣ فو
- ٤- ب ٤ م
- ٥- ح ٣ فم
- ٦- ب ٥ م
- ٧- ح ٤ م
- ٨- ف ٥ حو +
- ٩- ب ٣ رو
- ١٠- ح ٤ م +
- ١١- ح ٤ م +
- ١٢- و ٣ فم +
- ١٣- ب ٣ حو
- ١٤- ف ٢ حو +
- ١٥- و ٤ م +
- ١٦- و ٤ م +
- ١٧- و ٥ م +
- ١٨- و ٥ م ≠

ر × ف

م ٢ رو

ر ذم !

● ٢٩- ف × ب

● ٣٠- ر × ف +

● ٣١- م ١ فم

يمنع الملك الأبيض من الوصول إلى خطوط الوسط .

ب ٤ م

ب ٥ م !

● ٣٢- ب ٣ فم

● ٣٣- ب ٤ حم

● ٣٤- ر ٢ م

وليس للأبيض إلا أن يختار بين نهاية بالأرخلخ أو نهاية بالملكين وهو خاسر في كلا الحالتين .

ر × ر

ب ٤ حم !

م ٣ حو

م ٤ حو

م ٥ حو

م ٦ رو

ب ٤ فم !

● ٣٤-

● ٣٥- م × ر

● ٣٦- م ٣ م

● ٣٧- م ٤ م

● ٣٨- م ٣ م

● ٣٩- م ٤ م

● ٤٠- م ٥ فو

إن خلق بيدق سالك آخر يؤدي إلى عدم جدوى دفاع الأبيض .

ب × بحم

م × ب

ب ٤ فو !

● ٤١- م ٤ م

● ٤٢- ب ف × ب

● ٤٣- م ٥ م

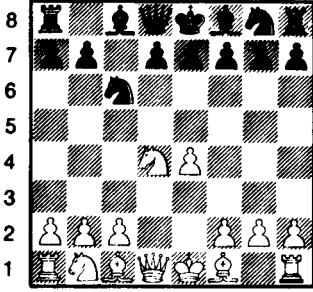
واستسلم الأبيض

الدفاع السكائدينافي (دست تطيقي)

ح × ف	● ١٤ - ف × ف
ف ٢ و	● ١٥ - و ٤ م !
ح ٣ فم	● ١٦ - ح ٥ م
ف ١ م	● ١٧ - و ٢ م
ح (٢) م	● ١٨ - ر ١ و
و ٤	
ح × ح	● ١٩ - ب ٤ فم !
ح ٤ و	● ٢٠ - ب × ح
ر ١ فو	● ٢١ - ر ٣ و !
ب ٣ فم	● ٢٢ - ب ٥ فم !
لقد ضاع الأسود ولكن قبول القطعة يؤدي بالطبع إلى المات .	
ب × ح	● ٢٣ - ب × يم !
م × ر	● ٢٤ - ر × ر +
	● ٢٥ - ب ٧ م + !
ويسترد الأبيض قطعته مع أفضلية حاسمة .	
ح × ب	إذا : ٢٥ - ...
...	٢٦ - و ٣ فم + وتصبح النهاية وشيكة ...
ر × ب	● ٢٥ -
ب ٣ حم	● ٢٦ - ف × ح
و × ب رو	● ٢٧ - ر ٣ م
	● ٢٨ - ر ٣ فم + ويستسلم الأسود .

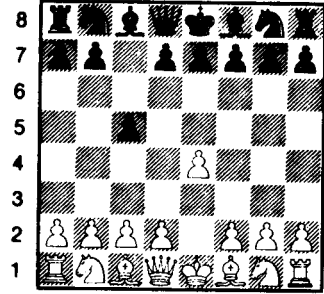
الأبيض	الأسود
سيريت	بيرغرازر
● ١ - ب ٤ م	ب ٤ و
● ٢ - ب × ب	ح ٣ فم
● ٣ - ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٤ - ب ٤ و	ب × ب
● ٥ - ح ٣ فو	ب ٣ م
● ٦ - ح ٣ فم	ف ٢ م
● ٧ - ب × ب	ح × ب
● ٨ - ف ٤ فو	ت
● ٩ - ت	ح ٣ فو
● ١٠ - ب ٣ رو	ب ٣ حو
وضع من أوضاع دفاع نيمزوفيتش (أو جامبيت الوزير المقبول) (كاروكان) .	
● ١١ - و ٣ و	ح ٣ فم
● ١٢ - ف ٥ حم	ب ٣ رم
● ١٣ - ف ٤ رم	ح ٤ رم
ويبحث الأسود عن وسيلة لتخفيف القطع وتبسيط الوضع .. ولكن ذلك سيكون على حساب وقته الثمين ..	
إن ١٣ -	ف ٢ حو كانت
ضرورية ...	

الدفاع الصقلي



الشكل - ١٧٢ - / ح ٤ - ب

● ١ - ب ٤ م ب ٤ فو



الشكل - ١٧١ - / ١ - ب ٤ فو

في هذا الوضع نلاحظ أن عدم التناظر واضح بشكل جلي . . وكل طرف يستطيع الاستفادة من ورقته الراحبة . وقد دلت التجربة مثلاً على أن ورقة الأسود الراحبة الموجودة في العمود نصف المفتوح (فو) هي أفضل من ورقة الأبيض الراحبة القائمة على العمود نصف المفتوح - (و) وبالمقابل فإن بم تمنح الأبيض تفوقاً ديناميكياً في الوسط مع إمكانية تعزيزها بواسطة ب ٤ فم . . . وعلى الأسود حيال ذلك أن يرتضي في الوقت الحاضر بوسط متأسك (ب ٣ و) أو (ب ٣ م) أو بالبيدين معاً (ب ٣ و) و (ب ٣ م) كما أن الحركة في الوسط بواسطة ب ؟ و إلى ٤ و أوب ٣ م إلى ٤ م كثيرة المرونة ويمكن بواسطتها القضاء على تفوق الأبيض في الوسط .

وبموجب هذه المميزات الخاصة بالوضع الذي نراه في الشكل رقم - ١٧٢ - يتضح لدينا أن فرصة الأبيض في الهجوم تنحصر في جناح الملك بينما فرصة الأسود تنحصر في جناح الوزير مع بقاء الصراع من أجل الوسط .

بهذه النقلة الجانبية ب ٤ فو يكون الأسود قد تخلّى عن مهاجمة بيدق الملك ليحقق هنا أهدافاً أخرى :

التخلص من فعالية بيدق الأبيض ٤ و بواسطة المبادلة بف ٣ م إذ أنه قد تكوّن لدينا على ضوء الخبرات المكتسبة أن الشطرنج ، وبوجه خاص الافتتاحيات ، هو علم تجريبي . لذلك فليس لدى الأبيض الآن تكميلة واعده غير ٢ - ح ٣ فم وبعدئذ ٣ - ب ٤ وفعلية إذن أن يقبل المبادلة عن طيب خاطر لكي يتمكن من الوصول إلى نقطة الانطلاق الهامة في الدفاع الصقلي بعد النقلات المتعارف عليها :

ح ٣ فو

● ٢ - ح ٣ فم

ف ٣ بو

● ٣ - ب ٤ و

● ٤ - ح ٣ ب

التشكيلات الحديثة الأخرى : دفاع بيرك الذي سندرسه مؤخراً ...

● ٣- ب ٤ و

وللأبيض أن يكمل بطريقة أخرى ولكن النقلة هنا أكثر قبولاً .

● ٣- -

ف ٢ حم
يرغب الأسود في تأخير إن لم نقل التخلي عن
بف × بو .

● ٤- بو × بف

كما أن ٤- ح ٣ فو أوب ٥ وممكنة تماماً .

● ٤- -

و ٤ ر +

● ٥- ح ٣ فو !

النتلة المثيرة للمفاجأة والواعدة أكثر من غيرها .

بعد : ٥- -

ف × ح +

٦- يح × ف

و × ب +

٧- ف ٢ و

و × ب

يتمتع الأبيض بآفاق هجومية لا بأس بها مقابل تضحيته ببندق ، كما أن الخانات السود أصبحت ضعيفة بالنسبة للأسود بسبب اختفاء فيل ملك الأسود عن الميدان وسوف يؤثر ذلك على سير اللعب مستقبلاً .

- التتين نصف السريع -

● ١- ب ٤ م

ب ٤ فو

● ٢- ح ٣ فم

ح ٣ فو

● ٣- ب ٤ و

ب × ب

● ٤- ح × ب

ب ٣ حم

وفي أيامنا هذه أخذ الدفاع الصقلي يتسع بشكل منقطع النظير ... إن ديناميكيته وطابعه غير المتناظر وحدته وعدم استقراره في الوسط تفسح المجال لظهور تفرعات لا حصر لها وخلق مخططات استراتيجية وتعقيدات تكتيكية لا تحصى .. كل هذه الصفات جعلت من الدفاع الصقلي - الفرق في القدم - افتتاحاً عصرياً بكل ما في الكلمة من معنى .. فائقاً بروعته يجذب اللاعبين الراغبين بعنف الصراع في اللعب .

من هنا جاءت شعبيته الواسعة التي ازدادت مع جيل ما بعد الحرب العالمية . إن الدفاع الصقلي بالنسبة للاعبين والنظرين على السواء يشكل منهلاً لا ينضب من الاحتمالات متحركاً بلا توقف وقابلاً للاتقان .. ونحن إذا أردنا بالفعل استقصاء وسبر غوره فلا بد لنا إذن من مؤلف هام وواسع وهذا ما لم يتوفر حتى الآن !

ولكننا سنحاول بدورنا رسم بعض الخطوط العريضة لهذا الدفاع الرئيسي ذي الافتتاح المعقد .

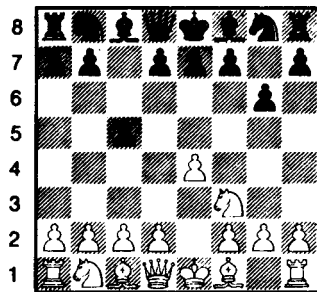
- التتين السريع (المبكر)

● ١- ب ٤ م

ب ٤ فو

● ٢- ح ٣ فم

ب ٣ حم

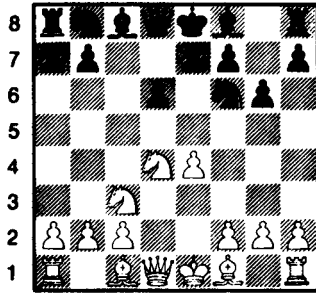


الشكل - ١٧٣ - / ٢ - ... ب ٣ حم

إن التتين السريع هو ما يميز المفاهيم المعاصرة في الشطرنج ويبين لنا صلته القريبة مع

إن ارتباط هذه الخطوة مع خطوة حصان الوزير مباشرة يجعل كباشة فيل الملك على الوتر الطويل غير ملائمة ومن مساوئها أنها تسمح بتقدم البندق الأبيض إلى ٤ فو (ماروكزي)

- ٣- ب ٤ و
 ● ٤- ح × ب
 ● ٥- ح ٣ فو
 ب × ب
 ح ٣ فم
 ب ٣ حم



الشكل - ١٧٥ - ٥ / ب ٣ حم

نقطة انطلاق التفريع الحديث للثنين أحد أشهر تشكيلات الدفاع الصقلي ويتمتع بشعبية كبيرة بين أوساط اللاعبين ... حتى إن البحوث التي كرسست لدراسته يمكن جمعها في مؤلف ضخم .

- ٦- ف ٣ م

المعالجة الحديثة فالأبيض يستعد للتيببت الطويل بهدف الهجوم على جناح الملك علماً بأن للأبيض تكميلات أخرى :

- ٦- ف ٢ م (بطل استعمالها) .
 ٦- ب ٤ فم (من الناحية النظرية وفي المناورة) .
 ٦- ب ٣ حم (استراتيجية ومتينة) .

- ٦- ف ٢ حم

- ٧- ب ٣ فم

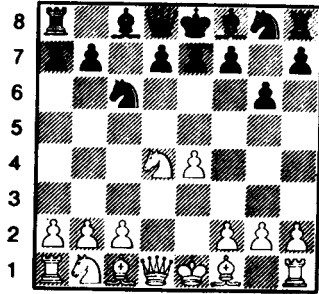
يدعم بم ويتدارك التهديد المستترح ٥ حم ..

- ٧- ت

- ٨- و ٢ و

فيعطي الأبيض كسباً في المساحة علاوة على مراقبة الخانة المركزية الهامة ٥ و .

- ٥- ب ٤ فو
 ٢- ف ٣ م
 ● ٧- ح ٣ فو
 ● ٨- و × ح
 ● ٩- و ١ و
 ● ١٠- ح ٥ حو !
 ف ٢ حم
 ح ٣ فم
 ح ٥ حم !
 ح × ح
 ب ٤ م



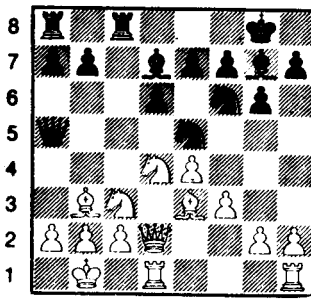
الشكل - ١٧٤ - ٤ / ب ٣ حم

وقد نصح بها (باكرمان) لزعة وضع الحصان الأسود في ٥ و ... والمبادأة مع الأبيض .

- تفريع التين الحديث - Rauser

- ١- ب ٤ م
 ● ٢- ح ٣ فم
 ب ٤ فو
 ب ٣ و

إن الأسود هنا يؤخر انتشار حصان الوزير لكي ينشط ويعجل بانتشار جناح الملك وبالإضافة إلى ذلك فإن تقديم البيدق إلى ٣ و يساعد على خروج حصان الملك مهدداً البيدق الأبيض ٤ م . وليس أمام الأبيض إلا دفاع واحد : ح ٣ فم وعليه فإن ب ٤ فوتقت عليه ، تلك النقلة التي سمح بها تفريع التين نصف السريع .



الشكل - ١٧٧ - / ١٢ - م ٤

إن الوضع الذي حصلنا عليه الآن هو ما يميز مذهب روزر :

٧- ب ٣ فم ٩- ف ٤ فو ١١- ط

إن التثبيت المتعكس عند الطرفين (الأسود تثبيت طويل) (الأبيض يؤدي إلى صراع حازم وصعب . . . والنظرية حتى الآن لم تعط رأياً النهائي في هذا التفرع المعقد ، الذي يتمشى تماماً مع أسلوب العنف في اللعب .

طريقة بولسن Paulsen

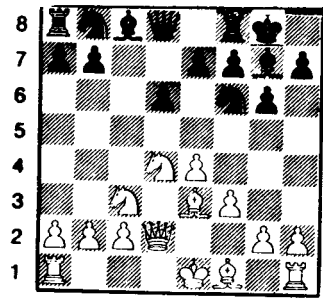
١- ب ٤ م
٢- ح ٣ فم
ب ٤ فو
ب ٣ م

إن خطوة البيدق المتواضعة في النقلة الثانية (٢- ب ٣ م) تكشف عن نية الأسود في التخلي عن تفرع التين مشكلاً بذلك نقطة البدء لتفريعات متعددة كما أن فيل الملك الأسود سيلعب دوراً هاماً فوق الوتر :

(١ فم - ٦ رو) .

٣- ب ٤ و
٤- ح ٣ فم
٥- ح ٣ فو
٦- ف ٢ م
ب ٣ م
ب ٣ و
ب ٣ فم
ب ٣ و
ب ٣ و

إن هذه الخطوة بالاضافة إلى تأخير خروج حصان الوزير هو ما يميز طريقة بولسن . والأسود يطمح إلى العمل السريع في جناح



الشكل - ١٧٦ - / ٨ - و ٢

٨- ح ٣ فو

الخطوة التي حظيت بموافقة واسعة .

٩- ف ٤ فو .

بفضل تقديم ب ٣ فم أصبح الفيل قادراً على احتلال وتر هام وهذا ما يسمح له بمراقبة الحانة ٥ و .

٩- ف ٢ و

١٠- ف ٣ حو

يتراجع تفادياً للتهديد المستمر :

١- فو أ و ح ٤ م

١٠- و ٤ ر

١١- ط ر م ١ فو

١٢- ١ م ح

اجراء أمن شائع ، بعد التثبيت الطويل . هناك تكمية أكثر حيوية وفيها الكثير من المغامرة والمخاطرة تستحق اهتماماً جدياً :

١٢- ب ٤ رم ! ؟
١٣- ب ٥ رم !
١٤- ف ٦ رم
ح ٢ م
ح ٣ م
ح ٣ م

مع مبادأة قوية للأبيض في جناح الشاه مقابل التضحية ببندق .

١٢- ح ٤ م

٢ م . أما الآن فالوزير يهدف إلى الوصول إلى
الخانة ٤ رم لمهاجمة الملك .

● ١٣ - ب ٥ حو
إن الأخذ فوق الخانة ٥ م فيه الكثير من
المخاطرة .

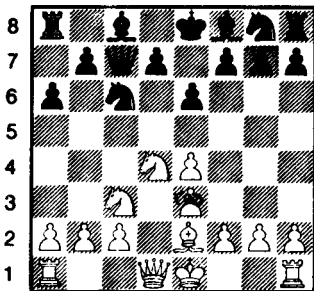
١٣ - حو × بم
١٤ - ح × ح
١٥ - م ١ ر
١٦ - و ٤ رم!

● ١٤ - ح (٣ فو) ٤ م أو
● ١٤ - و ٣ حم ؟! (تال) مع هجوم قوي
جداً ..
ويمسك الأبيض بزمام المبادرة .

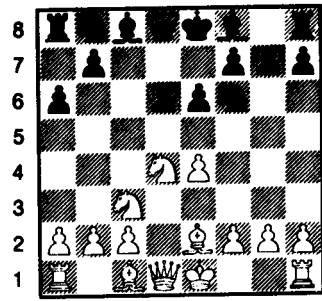
تفريع تايمانوف Taimanov
(اسلوب بولسن المحدث)

وهنا أيضاً يهدف الأسود قبل كل شيء إلى
تحريك جناح الوزير مع اختلاف بسيط ...

● ١ - ب ٤ م
● ٢ - ح ٣ فم
● ٣ - ب ٤ و
● ٤ - ح × ب
● ٥ - ح ٣ فو
● ٦ - ف ٣ م
● ٧ - ف ٢ م
ب ٤ فو
ح ٣ فو
ب × ب
ب ٣ م
ب ٣ رو
و ٢ ف



الشكل - ١٧٩ - / - ٧ - ف ٢ م



الشكل - ١٧٨ - / ٨ - ٦ - ب ٣ رو

الوزير مع انتشار متآلف ل : ب ٤ حو - ف ٢
حو - ح ٢ وإن هذا المخطط فتان وأخذ بالفعل
على الرغم من أن انتشار جناح الملك على هذا
الشكل يؤدي إلى تعريض سلامة الملك للخطر ،
وهذا بالفعل ما أكدته التجارب مؤخراً شريطة أن
يتحرك الأبيض بحماية فائقة وعنيفة وإلا أصبح
بناء الأسود وتركيبه الاستراتيجي صلباً ومتيناً إلى
أبعد حد !

● ٧ - ت !

لم يتخذ الأبيض اجراء مباشراً ما ضد مخطط
الأسود ، بل يسارع في تنشيط التحرك للعمل
السريع والفعال في الوسط .. وهذا رد كلاسيكي
للعمل في الجناح ...

● ٧ - حو ٢ و
● ٨ - ب ٤ فم
● ٩ - ف ٣ فم
● ١٠ - ب ٥ م !

وقد نصح بها أوكيللي إن هذه الاندفاع في
الوسط تعطي المبادأة للأبيض وتمنحه آفاقاً ممتازة
للحجوم .

● ١٠ - ف × ف
● ١١ - ح × ف بو × بم
● ١٢ - بف × بم ح ٥ حم
● ١٣ - و ١ م !

من ابتكار تال وتعد بأشياء كثيرة وأفضل من و

إن افاق الأبيض قائمة في جناح الملك (تقديم
بقم) ومن المحتمل أن يتبعها ب ب ٤ حم
والولوج بالوزير في جناح الملك . أما الأسود فإن
عمله في المستقبل سيقوم على الانتشار في جناح
الوزير (ومن خلال عمود « فو » نصف المفتوح
مع الاستعداد للخطوة التي تحرر قطعه تماماً : ب
٤ و) .

أسلوب شفنانغ
Scheveningue

- ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
ب ٤ فو
ب ٣ م
تكميلة كثيرة المرونة ... فالأسود يحتفظ
بإمكانات تشكيلية لا حصر لها .

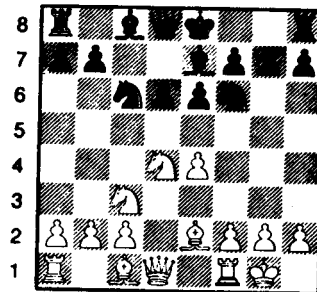
ولكن ما يميزها تماماً هو تخلي الأسود عن
الدخول في تفريع التين (ب ٣ حم)

- ۳- ب ۴ و
● ۴- ح ۳ ب
● ۵- ح ۳ فو
● ۶- ف ۲ م

هناك تكميلات أخرى :

- فیشر
کیریس

- ۶- ف ۲ م
● ۷- ت ح ۳ فو



الشكل - ١٨٠ - ٧ / - ح ٣ فو

نقطة الانطلاق في أسلوب شفنانغ ويتميز بوجود حصان الوزير في ٣ فو .

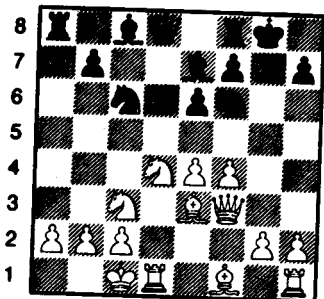
إن الوضع صعب المعالجة للطرفين ..
 إن اسلوب شفناغ لا يلزم الأسود بالتورط كما
 هو الحال في تفريع بولسن لأنه هنا قد أعطى
 الأولوية للانتشار في جناح الملك ومنه ستتعاظم
 سلامة الملك الأسود .

- أسلوب شفقناغ المحدث -

- ۱- ب ۴ م ●
 ۲- ح ۳ فم ●
 ۳- ب ۴ و ●
 ۴- ح ۳ ب × ●
 ۵- ح ۳ فو ●
 ۶- ف ۳ م ●

يعطي الأولوية لانتشار جناح الوزير استعداداً
للتبعية الطويل .

- ح ۳ فو
ف ۲ م
ت
- ۶-
● ۷- ب ۴ فم
● ۸- و ۳ فم
● ۹- ط



ط الشكل - ١٨١ - ٩ -

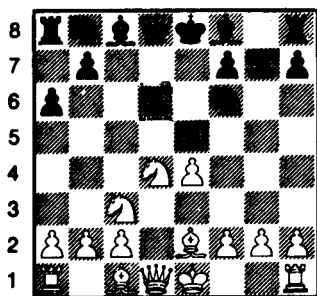
Boleslavsky

- ۱- ب ۴ م
 ● ۲- ح ۳ فم
 ● ۳- ب ۴ و
 ● ۴- ح ۳ ب
 ● ۵- ح ۳ فو
 ب ۴ فو
 ب ۳ و
 ب ۳ ب
 ح ۳ فم
 ب ۳ رو

توطئة لمطاردة الحصان وطرده .. وهذه
الخطوة تعود لناجدورف ..

إن التأخر في انتشار حصان الوزير حتى الآن يسمح بالمناورة ح ٢ و ويتبعها ح ٣ حو التي تساعد على القيام بالخطوة : ب ٣ و إلى ٤ و !

- ۶-۲۲ م ب ۴ م



الشكل - ١٨٣ - ٦ / - ... ب ذم

إن مطاردة الحصان هنا قد تمت في ظروف أفضل مما كانت عليه في أسلوب بولسلافسكي لأن إمكانية الأسود هنا أفضل على تغطية الضعف في الخانة البيضاء ٤ و .

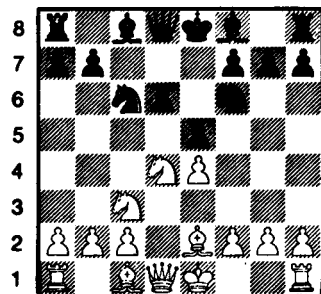
- ۷ - ح ۳ حو

أفضل تراجع للحصان فسوف تتكشف لنا
فائدته فوق جناح الوزير .

ضد تفریع ناجدروف

لنتأمل الوضع الناتج بعد النقلات التالية :

- ۱- ب ۴ م
● ۲- ح ۳ فم



الشكل - ١٨٢ - ٦ / - ب ٤ م

يبدأ بمطاردة الحصان المتمركز وإن أدى ذلك إلى ضعف البندق المتأخر في ٣ و وضعف الخانة البيضاء ٤ و ولكن الشيء الغريب هو أن الممارسة العملية لم تنجح في إظهار الطريقة التي يمكن للأبيض بواسطتها استغلال نقاط الضعف هذه ! ... والسبب في ذلك كما لاحظ الدكتور نايفي أن خطوة الأسود هذه : ب ٤ م قد تمت مع كسب للوقت وهذا ما يعزز حرية فيل الملك وحرية المناورة .

وعلى الأبيض أن يختار بين تكميلات ثلاثة :

- ٧- ح ح × ح
٧- ح ح ٣ فم
٧- ح ح ٣ حو والأفضلية للخطوة الأخيرة ...

في تشكيل آخر ...

- ٦- ... ب ٣ م !
● ٧- ب ٤ فم و ٣ حو

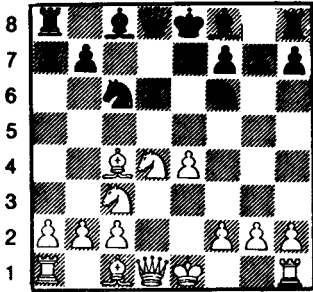
والدخول في صراع صعب على الطرفين ..

أسلوب فيشر

- ٦- ف ٤ فو

- أ -

- ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
● ٣- ب ٤ و
● ٤- ح ٣ ب
● ٥- ح ٣ فو
● ٦- ف ٤ فو
ب ٤ فو
ح ٣ فو
ب ٣ و
ب ٣ و
ب ٣ و

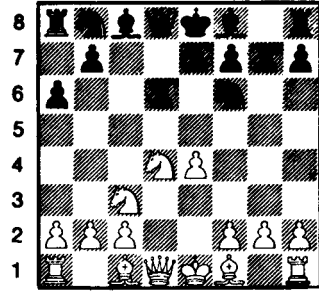


الشكل - ١٨٥ / - ٦ - ف ٤ فو

إن هذا الرد قديم جداً ولكن فيشر أعاد إليه شعبيته وجعل منه سلاحاً شخصياً . والفيل هنا سيساهم في الهجوم على جناح الشاه في المستقبل كما أنه سيسبب ازعاجاً لبعض تشكيلات الأسود وبخاصة تشكيلات التنين وبولسلافسكي ولنتذكر أنه في هذا الوضع الذي يشغلنا الآن قد أعطى فيه الأسود الأولوية لنشر حصان الوزير .

- ٦- ... ب ٣ م !
التكميلة الأكثر شيوعاً .. فقد قصر الأسود
الوتر الهام الذي يعمل عليه فيل ملك الأبيض .
ونحن لا ننصح بالخطوة :

- ٣- ب ٤ و
● ٤- ح ٣ ب
● ٥- ح ٣ فو
ب ٣ و
ح ٣ فم
ب ٣ و



الشكل - ١٨٤ / - ٥ - ب ٣ و

يعتبر من بين أكثر التشكيلات مرونة وأغناها بالاحتمالات .

إن التفرعات التي تتولد عنه تحتاج إلى مؤلف كامل وتتجاوز كلمتا هذه عنها ..

ولكننا سنكسر اهتمامنا في رسم الخطوط العريضة .

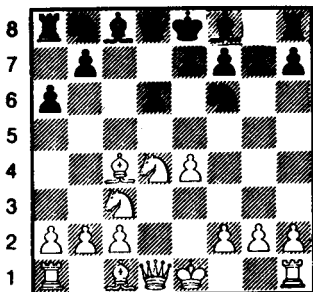
إن خطوة الأبيض القادمة لها أهميتها الكبيرة .. فبعد ٦- ف ٢ م

٦- ب ٤ فم

٦- ب ٣ حم

تكون الخطوة ناجدروف (٦- ب ٤ م) آثارها الفعالة وقد أكدت الممارسة العملية ذلك . وبالمقابل فإننا لا ننصح أبداً بعد النقلة :
٦- ف ٤ فو (فيشر) التي سنتفحصها على حدة أو بعد الخطوة ٦- ف ٥ حم - وهما طعنان ضد تفريع ناجدروف - لا ننصح بأن يكمل الأسود ٤ م ؟ ولتر أولاً الرد الثاني ف ٥ حم .
● ٦- ف ٥ حم

إن ربط الحصان يجعل من الخطوة ب ٤ م خطوة مهلكة فهي تزيد من ضعف الخانة (٤ و) وضعف الوتر (٥ فو - ٢ فم) ولهذا يجب على الأسود التخلي عن أسلوب ناجدروف للدخول



الشكل - ١٨٦ - / ٦ - ف ٤ نو

خلافاً للوضع السابق ، فإن الوضع هنا يتميز بالنقلة ب ٣ رو على حساب انتشار حصان الوزير . ونلاحظ منذ الآن أن فيل الملك الأبيض معرض لـ : ب ٤ حو متبوعة بـ : ٥ حو

● ٦ - ب ٣ م !

● ٧ - ف ٣ حو

تراجع تداركي وننصح به هنا لأن ضرورته في هذا التفريع أكثر من ضرورته في التفريع السابق - أ -

● ٧ - ب ٤ حو

● ٨ - ب ٤ فم !

● ٩ - ح ٤ رو

● ١٠ - ت

ولا يأمل الأبيض الآن إلا في استرداد بيدقه بولسلافسكي .

الطريقة ٢ - ح ٣ نو

٣ - ف ٥ حو

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ف ٥ حو

إن خطوة الفيل الاسبانية هذه تستجيب لهدفين : احتلال الوسط بواسطة ب ٣ نو وبعدها ب ٤ و مضايقة تحركات الأسود في الوقت نفسه ..

٦ - ب ٣ حم ؟

٧ - ح ٣ ح !

٨ - ب ٥ م !

٩ ٨ ٤ فم !

أو :

٦ - ب ٤ م ؟

(المتطابقة مع أسلوب بولسلافسكي) .

٧ - ح ٢ و !

وسوف يعاني الأسود من ضعف الخانة ٤ و والوتر المسيطر عليه فيل الملك الأبيض .

● ٧ - ف ٣ حو

تراجع تداركي ... له الفضل في تجنب بعض التعقيدات التقنية مثل : ب ٣ رو ثم ب ٤ حودون أن نتحدث عن التضحية الوهمية :

ح ٣ م و يتبعها بالنقلة ب ٤ و مع الطلب المزدوج .

● ٧ - ف ٢ م

● ٨ - ف ٣ م

● ٩ - ب ٤ فم

● ١٠ - ت

● ١١ - و ٣ فم

● ١٢ - ب ٥ فم

الوضع المميز لهجوم فيشر والمبادأة مع الأبيض .

- ب -

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ب ٤ و

● ٤ - ح ٣ م

● ٥ - ح ٣ نو

● ٦ - ف ٤ نو

يهاجم بم وبذلك يمنع الأبيض من القيام
بالخطوة ب ٤ و ودونها قوة النقلة :

٤-.....
٥- ب ٤ و ! يحتل الأبيض الوسط .

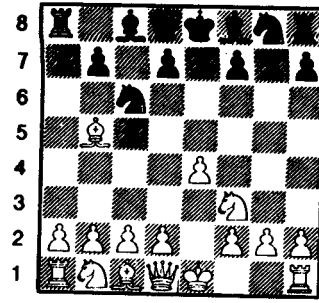
● ٥-٢ م
● ٦- ت

● ٧- ب ٤ و

● ٨- بف × بو

● ٩- ب ٥ م

إن وضع الأسود متين ولكن الأبيض يتمتع
بحرية كبيرة في المناورة .



الشكل - ١٨٧ - / - ٣ - ف ٥ حو

● ٣-.....
ب ٣ حم !

أفضل نقلة على الرغم من امكانية النقلة :

● ٣-.....
ب ٣ م أيضاً

● ٤- ب ٣ فو
ح ٣ فم !

الدفاع الصقلي

- ٤-..... و× ف
● ٥-..... ت
● ٦-١ ر م
● ٧-ب ٣ فو

إن الخطوة : ٧-..... ب ٤ م ؟ خطأ
والسبب في ذلك اختفاء فيلي اللانات البيض .
ويجب على الأسود أن يضع بيادقه فوق هذه
الخانات .

- ٨-ب ٤ و
● ٩-ب× و
● ١٠-ب ٥ م
● ١١-ح ٢ و!

بعد ١١-ح ٣ فو؟

١٢-ب× ح

ويكون للأيض
بيدق ضعيف على عمود مفتوح ..
اللعب متعادل

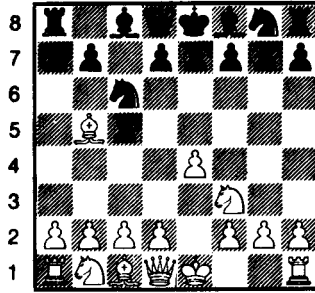
الأسلوب المغلق

- ١-ب ٤ م
● ٢-ح ٣ فو

ويفضل الأبيض هذه الخطوة على الخطوة ب
٤ وللمراقبة الخانة ٥ و بواسطة الحصان والفيل
الذي سيتخذ وضع الكباشية في ٢ حم .. وفي
التشكيلات الناتجة عن هذا التفريع لا تدخل
القوات في الاشتباك إلا ببطء ، مع بقاء الوضع في
الوسط غامضاً نوعاً ما .

أسلوب فيشر في التفريع

- ٢-.....
٣-ف ٥ حو
● ١-ب ٤ م
● ٢-ح ٣ فم
● ٣-ف ٥ ح +



الشكل - ١٨٨ - / ٣-ف ٥ ح +

وتأتي الخطوة : ف ٥ ح مع الكش ولكن هذا
لا يقلق الأسود مع أنها تجنب الأبيض التكميلات
النظرية المتعددة والتعقيدات الأخرى التي
تولدها .

- ٣-..... ف ٢ و

على الرغم من أن هناك تكميلات أخرى لها
القيمة نفسها :

- ٣-..... ح ٢ و
أو ٣-..... ح ٣ فو
● ٤-ف× ف +

يفسح المجال لتحرك الأسود ..
إن ب ٤ رو أعنف وأكثر ديناميكية Larsen
(لارسن) .

بينما فرص رسيه الأسود قائمة في جناح الوزير .

● ٦ - ب ٣ م!

إن التقدم بالبيدق إلى ٤ فم هو « اللازمة »
لهجوم الأبيض على جناح الملك ، وهذا ما يفسر
لنا اهتمام الأسود بأن يتقاسم والأبيض مراقبة هذه
الخانة (٥ فم) الحساسة جداً . ونحن لا ننصح
بالخطوة :

● ٦ - ب ٤ فم؟

إذ يكون الأبيض بذلك قد استفاد من تأجيل
انتشار الحصان ويكمل هنا :

٧ - ح ٣ رم ! خطوة لا مركزية لها الأفضلية في
أنها لا تسد العمود (فم) ولا وتر فيل الملك .
وهكذا نتعرف على ما تجره هذه النقلة من
مضايقات وازعاجات بالغة على الأسود .

وكذلك ٦ - ح ٣ فم

يمكن أن نعتبرها خطوة مواتية للأبيض في
الوقت الذي لا يستطيع فيه الحصان اعتراض
تقدم البيدق الأبيض إلى ٥ فم فمثلاً :

٧ - ح ٣ فم ت

٨ - ت ر ١ حو

٩ - ح ٤ رم ح ٥ و

١٠ - ب ٥ فم ! وبحق الأبيض بذلك هدفه
الأول .

● ٧ - ح ٣ فم ح ٢ م

● ٨ - ت ت

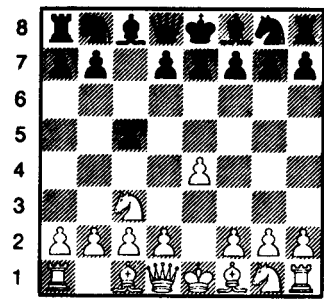
● ٩ - ف ٢ و ر ١ حو

خطوة هامة للتحصير والاستعداد الى اختراق
جناح الوزير وتتألف هذه الخطوة غالباً مع
احتلال الخانة السوداء ٥ و (ح ٥ و) .

● ١٠ - ر ١ حو ب ٤ حو

● ١١ - ب ٣ رو

ويعلن الآن صراع استراتيجي طويل الأمد
مع تكافؤ فرص الطرفين .



الشكل - ١٨٩ - / - ح ٣ - ٢

● ٢ - ح ٣ فو

● ٣ - ب ٣ حم

وسوف تتخذ الفيلة وتراً جيداً على طول
الرقعة .

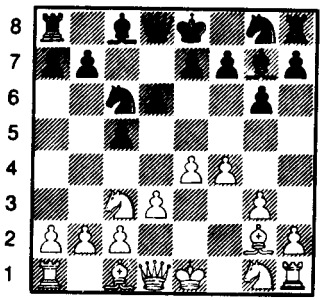
● ٤ - ف ٢ حم

● ٥ - ب ٣ و!

مؤجلاً تحريك حصان الملك . كما أن النقلة
ح ٣ فو إلى ٥ وقد فقدت الكثير من جاذبيتها
(بالنسبة للأسود) .

● ٥ - ب ٣ و

● ٦ - ب ٤ فم



الشكل - ١٩٠ - / - ب ٤ فم

المعالجة الحديثة لأن التشكيل الاستراتيجي
للأبيض سيتطلب ذلك عاجلاً أو آجلاً . .

إن الوضع الذي حصلنا عليه الآن يُعد نقطة
انطلاق الأسلوب المغلق . . إذ نجد سياسكي
وسميسلوف من أكثر محبيه . . إن فرص الأبيض
الهجومية تتجه بشكل رئيسي إلى جناح الملك ،

الدفاع الصقلي
« دست تطبيقي »
التين المبكر (السريع)

- ١٩- ح × ح ف × ح
٢٠- ح ٣ فم ! م ٢ ح / ٢١- ف × ف +
ح × ف ٢٢- ب ٥ م ب × ب / ٢٣-
ح × ب ح ٥ م
٢٤- ر ٢ م مع أفضلية حاسمة للأبيض .
برونشتين - بارما (موسكو ١٩٧٢) .
- ١٧- ح × ح ف × ح
١٨- ر × ب ب ٣ م
١٩- ر ٢ م ب ٤ حو
لكي يستطيع أن يلعب ١٧- ح
لأن ح ٥ فو ؟ مباشرة سيئة فهي تؤدي إلى : ١٧-
ف × ح ر × ف
١٨- ر ٨ ر + ويربح .
- ٢٠- ب ٥ حم ف ٢ حم
٢١- ر (٢ ر) ٤ م .
لكي يتمكن من طرد الحصان الأسود (ح ٤
م) بواسطة : ب ٤ فم دون الخوف من النقلة ح
٥ حم ..
- ٢١- ب ٤ ر
٢٢- ب ٤ فم ح ٥ فو
٢٣- ف × ح ح
- إذا : ٢٣- ب ٥ فم لا يلعب الأسود × ف
بسبب : ٢٤- ب ٦ فم التي تؤدي إلى المات
ولكنه يلعب ببساطة ب × بفم .
- ٢٣- ب × ف

الأبيض
غولدانبرغ

- ١٩٧٢
على بطولة العالم الجامعية
- ١- ب ٤ م ب ٤ فو
٢- ح ٣ فم ح ٣ فو
٣- ب ٤ و ب × ب
٤- ح × ب ب ٣ حم
٥- ح ٣ فو ف ٢ حم
٦- ف ٣ م ح ٣ فم
٧- ف ٤ فو ت
٨- ف ٣ حو ب ٣ و
٩- ب ٣ فم ف ٢ و
١٠- و ٢ و و ٤ رو
١١- ب ٤ م ر ١ فو
١٢- ط ح ٤ م
١٣- ب ٥ م ح × ب م
١٤- ح ٥ و

- فكرة جديدة تعود إلى برونشتين .
- ١٤- و × و
١٥- ر × و م ١ ف
١٦- ب ٤ حم ح ٣ فم ؟
أفضل من ١٦- ف × ب ح ؟
١٧- ب × ف ح × ب حم
١٨- ف ٥ حم ! ح (ر م)
٣ فم

● ٢٤- ح ٣ فم !

يسلم الخانة السوداء ٤ وللفيل ويهدد بقوة :
٢٥- ر × ف ! م × ر

٢٦- ف ٤ و + ب ٤ م

٢٧- ب × ب مع هجوم رابع .

إن النقلة ح ٣ فم ! تجبر الأسود إذن على
النتلة القادمة مع التين السريع .

- التين السريع -

استعداد الأبيض إلى تشكيل طويل ..

● ٢٤- ب ٤ م

وهكذا فإن خطر السيطرة على الوتر الأسود
الطويل بواسطة الفيل يبدو وكأنه قد أبعد نهائياً
ولا شيء يحول دون أخذ الأسود للمبادأة بواسطة
النتلة : ب ٦ فو !

● ٢٥- ب × ب م بو × ب

اجبارية لأن ٢٥- ف × ب

٢٦- ح × ف ب × ح

٢٧- ف ٥ فو + ! يربح المنزل (الفرق)

وهنا نلاحظ قوة الفيل ٣ م الجبارة ذلك الفيل
الذي حُرر بالنتلة : ٢٤ .

● ٢٦- ر × ف !!

ولكن الأبيض يضحي رغم ذلك بالمنزلة
ويباشر في تشكيل يعيد إليه بيدقاً ...

● ٢٦- م × ر

● ٢٧- ح × ب م ف ٣ م

ولا يملك غير ذلك .. إذا :

٢٧- ف ٣ فو

٢٨- ف ٤ و م ١ ف

٢٩- ح × ف ويربح قطعة

أو ٢٨- ف ٢ حو

٢٩- ح ٣ فم + ! ب ٣ فم

(إذا ٢٩- م ١ ف

٣٠- ف ٦ فم

٣١- ح ٥ م

١٢ م

ويتبعها

بالمات

٣٠- ب × ب + م ١ ح

٣١- ح ٥ فم ر ١ و

(وإلا ر ٨ ر + ويتبعها ب ٧ فم مات) .

٣٢- ف ٣ فو ويربح .

إذا ٢٧- ف ١ م

٢٨- ف ٤ و م ١ ف

٢٩- ح ٧ و + ويربح

وأخيراً إذا ٢٧- ر ٢ ف

٢٨- ف ٤ و م ١ ف

٢٩- ح × ف + ر × ح

٣٠- ف ٦ فم يتبعها

بالمات

● ٢٨- ف ٤ و م ١ ف

إذا ٢٨- ... ب ٣ فم

٢٩- ح ٣ فم ويربح

وإذا ٢٨- ر ١ و

٢٩- ح ٧ و + ب ٣ فم

٣٠- ف × ب + ويربح ولكن الأسود قد

اختار أفضل دفاع ممكن ..

● ٢٩- ح ٧ و + !

ذروة التشكيل إذ يجب على الأبيض استرداد

المنزلة (الفرق) لأن :

٢٩- ف × ح

٣٠- ف ٦ فم ثم ٣١- ر ٨ مات ويحصل

بالنهاية على بيدق جيد وزائد ..

● ٢٩- م ٢ م

● ٣٠- ح ٦ حو م ٣ و

● ٣١- م ٢ و !

ينشط الأبيض مليكه ويستعد لثبيت الفيل

الأسود (م ٣) في الدفاع عن البيلق الأسود (ب ٥ فو) الذي سيهاجمه الملك نفسه .

● ٣١- ر ١ حو

● ٣٢- ح × ر +

● ٣٣- م ٣ فو

يهدف فكرتين معاً .. تحرير الفيل من مهامه : حماية ب ٥ فو ، وتحرير عمود الوزير للرخ ..

● ٣٤- ف ٦ فم

لأن كل المخارج الأخرى مراقبة : والأبيض هنا يضع فيله في مكان مثالي حيث يراقب العمودين :

(عمود رم - عمود الوزير) .

● ٣٤- م ٤ حو

يدافع عن ب ٥ فولكي يستطيع أن يلعب :
ر ٢ فو ثم ر ٢ و ولكي يرد على ر ٨ ر بالنقلة : ر ١ فو مع المحافظة على ب ٥ فو .

● ٣٥- ر ٢ رم !!

مهبطاً ب ٣٦- ر ٢ ومع اختراق رابع لعمود الوزير والتحضير للتشكيل النهائي ..

● ٣٥- ... ر ٢ فو

أو ٣٦- ر ٤ فو

٣٧- ر ٨ ر !

● ٣٦- ر ٨ ر !

ذروة المناورة خلال زمنيين على عمود رم مع التهديد ب :

٣٧- ر ٨ حو مع ربح سريع . بيتا ٣٦- ر ٢ و

ستكون سيئة بسبب ٣٦- ر ٢ و

فإذا : ٣٧- ر × ر

مع فرص التعادل ...

● ٣٦- ... ر ١ فو

أو ٣٦- ف ١ فو

٣٧- ر ٨ م والتهديد ٣٨- م ٥ + ثم ٣٩- ف ٨ وستضع حداً لهذه المباراة ..

● ٣٧- ر × ر

إن المبادلة الآن لصالح الأبيض لأن الفيل على الخانة ١ فو وليس على ٢ و .

● ٣٧- ف × ر

● ٣٨- ب ٤ رو +

المرحلة النهائية إذا ٣٨- م ٤ فو ٣٩-

ف ٧ م + ويربح البيلق ٥ فو والدست معاً ...

وقد توضح لدينا الآن سبب المناورة ر ٢ ثم ر ٨

ر وأخيراً ر × ر فقد أجبرت الفيل على الذهاب

إلى ١ فولان وجوده في ٢ و يمكن الأسود من ٣٨-

..... م ٤ فو

فإذا ٣٩- ف ٧ م +

٤٠- م × ب

مع فرص التعادل

● ٣٨- م × ب ر

● ٣٩- م × ب

والآن لا يملك الأسود القدرة على الدفاع

والتهديد هو :

٤٠- ف ٧ م ثم ب ٣ حومات

● ٣٩- ... ف ٣ رو +

● ٤٠- م ٥ فو

● ٤١- ف ٧ م

يستعد للمات ويمنع ٤١- ... ف × بم

بسبب ٤٢- ب ٣ حو + م ٦ رو / ٤٣- م ٤ و +

ويربح الفيل .

● ٤١- استسلم الأسود لأن التكميلة :

٤١- ف ١ فو

٤٢- م ٦ حو

٤٣- ب ٣ ح +

٤٤- ب × ف +

٤٥- م × ب لا تمنح الأسود أي أمل .

الدفاع الصقلي دست تطبيقي

من الأفضل / في هذا الوضع / الأخذ بواسطة
الحصان .

● ١٦- ب × ف

● بعد ١٦- ف × ف

١٧- ح × ف يصبح البيلق ٤ ومع تناقص
القطع ضعيفاً .

● ١٧- و ٤ حم ف ٣ فم

● ١٨- ح ٥ فم ح ٣ م

● ١٩- ف ٤ رم ف × ف

● ٢٠- و × ف (١ ف) ١ م

● ٢١- ر و ١ و ٤ فو

● ٢٢- و ٣ حم م ١ ر

● إن ٢٢- ب ٥ و

● ٢٣- ح ٦ + م ١ ف

● ٢٤- ب ٥ فم ستكون خطيرة

● ٢٣- ح ٢ م ! و ١ فم

● ٢٤- ح (٢ م) ٤ و ح ٤ فو

● إن ٢٤- ح × ح ثم ر ٥ م أفضل
طبعاً ...

● ٢٥- و ٤ رم ر ٥ م

● بعده ٢٥- ح ٥ م

● ٢٦- ر ٣ و ثم ر ٣ رم

● ٢٦- ح ٣ حم و ٢ م ؟

● إن حسابات الأسود سيئة .

● ٢٧- و ٤ حم ! ف ١ ف

● ٢٨- و ٥ رم ب ٣ حم

● ٢٩- و ٦ رم ف ٥ حم ؟

تفريع بولسن

الأسود

تال

الأبيض

استيفز

لينينغراد ١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

● ١- ب ٤ م ب ٤ فو

● ٢- ح ٣ فم ب ٣ م

● ٣- ب ٤ و ب × ب

● ٤- ح × ب ح ٣ فم

● ٥- ح ٣ فو ب ٣ و

● ٦- ف ٢ م ب ٣ رو

● ٧- ب ٤ رو و ٢ فو

● ٨- ف ٣ م ب ٣ حو

● ٩- ب ٤ فم ف ٢ حو

● ١٠- ف ٣ فم حو ٢ و

● ١١- و ٢ م ف ٢ م

● ١٢- ت ت

● ١٣- م ١ ر ح ٤ فو

● ١٤- ف ٢ فم ب ٤ و

إن هذا التحرر يؤدي إلى أوقات صعبة .

● ١٥- ب × ب

● إن ١٥- ب ٥ م (ح ٣ فم) م ٥ هي في صالح
الأسود .

● ١٥- ح × ب

● ١٦- ف × ح

الذروة ولكنها في غير مكانها ..
والأفضل :

٢٩- ر ٣ م

وبعدها ٣٠- ... ب ٤ فم!

● ٣٠- ح × ر و × ح

إذا ٣٠- ف × ر

٣١- ح ٥ حم ويحتفظ بالقطعة أو ٣٠-

..... ح × ح مع كسب المنزلة (الفرق) ..

والآن يجب على الأسود تقديم وزيره والتعويض

سيكون مقبولاً وكافياً فيما إذا كان خصمه لاعباً

ضعيفاً !!

● ٣١- ر (فم) ١ م

● ٣٢- ر × و

● ٣٣- ب ٥ فم

● ٣٤- ب × ب

● ٣٥- ح ٦ م!

● ٣٦- و ٤ فم

● ٣٧- و ٦ رم مات

ف × ر

ح × ر

ر ١ م

بف × ب

ر ١ حم

ب ٤ رم

وقد فوتت عليه هزيمته هذه أملم اللاعب
الكويبي لقاء مع فيشر .

الدفاع الصقلي

دست تطبيقي

- ٩- ف ٣ فم
- ١٠- ف ٤ فم

إن تشديد الهجوم ضروري لأن ذلك يؤدي إلى عرقلة انتشار جناح الملك الأسود بشكله المنتظم والمتناغم وقد اعتزم الأسود (فاسيوكوف) الذي يعرف جيداً هذه النقلة تجنبها ولكنه انقاد إلى هذا الوضع رغماً عنه ..

إن الوصول إلى مثل هذا الموقف سهل جداً عندما يلعب اللاعب بشكل أوتوماتيكي (آلي) دون التركيز والتعمق بنقلاته

- ١٠- ب ٣ و

- إذا ١٠- ح ٢ م

١١- ف ٦ و ويقع الأسود في الصعوبات .

- بينما ١٠- ف ٤ فو

تؤدي إلى ١١- ب ٥ م ثم ١٢- ح ٤ م

- ١١- ر ١ م

وقد انكشف لنا التهديد بالنقلة : ح ٥ و !

- ١١- ب ٤ م

وقفز بنفسه إلى الماء هروباً من المطر وكما يقولون : من الدلف لتحت المزارب !
والأفضل ١١- و ٢ ف

- ١٢- ب ٤ ر و !!

ولا يترك اللاعب اليوغوسلافي فرصة كهذه تفلت منه .. إذا ١٢- ب ٥ م
ب ٥ م ! وينهار وضع الأسود .

تفريع تايمانوف

الأبيض فيليميروفيك
الأسود فاسيوكوف

- تفيليس ١٩٧٣ -

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية
وتحليل أوكلي

- ١- ب ٤ م

- ٢- ح ٣ فم

- ٣٠- ب ٤ و

- ٤- ح ٣ م

- ٥- ح ٣ فو

إن طريقة اللاعب اليوغوسلافي الحادة تفضل اللعب بالقطع على الانتشار الكيفي من أجل الوضع الكلي :

- ٥- ح ٥ حو

- ٦- ب ٤ فو

- ٧- حو ٣ فو

- ٥- ب ٣ رو

- ٦- ف ٢ م

- ٧- ت

النقلة المميزة لأسلوب تايمانوف : ينشر الأسود جناح وزيره قبل جناح الملك لكي يمارس ضغطه على الوتر بأسرع ما يمكن .

- ٨- ح ٣ م

● ١٢- ب ٥ حو

● ١٣- ح ٥ ب ٥ ف

● ١٤- ب ٣ فو !!

ولم يذهب قول فيليدور عبثاً : « إن البياق
هي روح الشطرنج .. فالأبيض يهدف إلى فتح
كل الخطوط لأن خصمه لما ينتشر بعد !

● ١٤- ب ٦ حو

إذا : ١٤- ب ٥ ب

١٥- ر ١ فو

مع تقويض سريع لبناء الأسود .

● ١٥- ب ٥ م !

نقلة عنيفة أخرى . إذا فرضنا أن اللعب الآن
للأبيض فسوف ينجز مهمته بالسرعة القصوى
على الشكل التالي :

١٦- ح ٦ فم + ب ٥ ح

١٧- ف ٥ و + ف ٥ ف

١٨- ب ٥ بو + م ٢ و

١٩- و ٥ بحو + ح ٣ رم

٢٠- ر ١ و

مهذباً ب ٢١- و ٦ حو .

ويسرع الأسود للتفتيش عن ملجأ في جناح
الوزير .

● ١٥- ط

● ١٦- و ٥ ب

إن كسب الوزير بواسطة :

١٦- ح ٧ م + غير مثمر لأن الأسود يأخذ
مقابل ذلك ثلاث قطع خفيفة .. قطعتين
بالإضافة إلى القطعة السابقة .. والتهديد
الآن : ١٧- ح ٦ ح +

● ١٦- ح ١ م

● ١٧- ح ٤ ح

ويصطحب هجوم الأبيض قرع الطبول ، ولا
يستطيع الأسود أن يلعب :

١٧- و ٣ حو

بسبب : ١٨- ح ٦ ف + !

● ١٧- و ٢ و

● ١٨- ف ٥ ف م ٥ ف

إجبارية إذا : ١٨- و ٥ ف ١٩- ح ٦

ف + ويتحرك الملك ٢٠- و ٥ و + ويتبعها ب :

ح ٥ ر + ثم ح ٥ بقم الخ ...

● ١٩- ح ٥ و + !

وللأسود الآن أن يختار بين خسارة الوزير أو

المات ..

● ١٩- م ١ ر

● ٢٠- ح ٦ ح + م ٢ ر

● ٢١- ح ٥ و م ٢ ح

● ٢٢- ر ١ و واستسلم الأسود ... تمرين

مفيد للغاية ! ..

« الدفاع الصقلي » « دست تطبيقي »

تفريع ناجدورف

الأبيض الأسود
سباسكي توكماكوف
(موسكو ١٩٧٣)

من مجلة شطرنج أوروبا العلمية
وتحليلات أوكللي

- ١- ب ٤ م
- ٢- ح ٣ فم
- ٣- ب ٤ و
- ٤- ح ٣ ب
- ٥- ح ٣ فو
- ب ٤ فو
- ب ٣ و
- ب ٣ ب
- ح ٣ فم
- ب ٣ رو

إن سباسكي على معرفة خاصة بهذا التفريع ويجب على خصمه أن يكون كثير التفؤل وشديد الثقة بنفسه لكي يتمكن من اللجوء إلى هذا التفريع ضده ...

- ٦- ف ٥ حم
- ٦- م ٣
- ٧- ب ٤ فم
- ح ٢ و

إن تأخير انتشار فيل الملك إلى م ٢ شائع في أيامنا هذه .

- ٨- و ٣ فم
- ٩- ط
- ١٠- ف ٣ و
- ١١- م ١ م
- و ٢ ف
- و ٢ ح

إن هذه النقلة مارسها بولوغيافسكي بنجاح ضد جيلر .. ويتجنب الأسود التكميلة :

- ١١- ف ٢ م
- ١٢- و ٣ حم التي لعبها سباسكي ضد فيشر .. وقد لعب جيلر بعد أن فكر ساعة وثلاث عشرة دقيقة :

- ١٢- ح ٣ ب
- ١٣- و ٣ م
- ١٢- ح ٣ حو

إن هذه النقلة الهادئة هي أكثر حذراً رغم أنها لا تقلب مباشرة بناء الأسود .. ولكنها لا تخلو من السموم ..

- ١٢- ب ٥ حو
- مستعلاً عدم امكانية النقلة :

- ١٣- ح ٥ و بسبب وجود الحصان الأبيض في ٣ حو كما أن الأسود لا يمكنه تجنب هذه النقلة لأن الأبيض يهدد ب : و ٢ م ثم ب : ب ٥ م .
- ١٣- ح ٤ رو

- إذا ١٣- و ٢ ف
- ١٤- ح ٥ رو !!
- ١٦- ح ٣ فم

- ١٤- ح ٤ و
- لأن الأسود يهدد ب ١٤- ف ٣
- فو .

- ١٤ - ف ٢ م
- ١٥ - ٣ رم ح ٤ فو
- وقد حصل الأبيض بعد هذه النقلة على هجوم لا يقاوم .. وعلى كل حال فإن وضع الأسود لا يستهان به ...
- ١٦ - ح × ح ب × ح
- بعد ١٦ - و × ح
- ١٧ - ب ٥ م يحصل الأبيض على أفضلية كبيرة وسوف تمتاز الملك الأسود صعوبات أمن ..
- ١٧ - ح × ب م !!
- لقد باشر سياسيكي بهجومه الناجح مقابل توضيحته هذه ولكن ذلك يستوجب سلسلة من النقلات الجيدة للوصول إلى النهاية المرتقبة .
- ١٧ - ب × ح
- ١٨ - ف ٤ فو
- نقلة انتظرارية هادئة مع التهديد ب و × ب م ومنع بيلق فيل الوزير من التقدم ..
- ١٨ - ر ١ و
- إذا ١٨ - ت
- ١٩ - ب ٥ م ! يسترد قطعته مع احتفاظه بالهجوم . ويبحث الأسود هنا عن الخلاص من خلال المبادلة بالقطع ..
- ١٩ - و × ب م ر × ر +
- ٢٠ - ر × ر ر ١ ف
- ٢١ - ف × ح ! ر × ف
- إذا ٢١ - ... ب × ف
- ٢٢ - و ٥ فم والتهديد ؛
- ٢٣ - و ٥ رم + سيكون حاسماً .
- ٢٢ - و ٨ ح م + ف ١ ف
- إذا ٢٢ - ... ر ١ ف
- ٢٣ - ف ٧ فم مات
- ٢٣ - ب ٣ ح م
- إن النقلة الانتظرارية هذه تعزز قاعدة البيادق قبل المضي قدماً بهجوم جديد ..

- ٢٣ - ... ف ١ فو
- ٢٤ - ب ٥ م ر ٣ حو
- ٢٥ - و × ب رم
- لا يريد الأبيض هنا كسب بيدق وإنما تعريض ملك خصمه لخطر هجوم جديد هناك احتمالات أخرى أمام الأبيض :
- ٢٥ - ر ٨ و + م × ر
- ٢٦ - و × ف + م ٢ و
- ٢٧ - و × ب ح م + م ١ و
- (٢٧ - م ٣ فو ؟ / ٢٨ - ف ٥ و + ويريح الوزير) .
- ٢٨ - و ٨ ح م + م ٢ و
- ٢٩ - و × ب رم + م ١ و
- ٣٠ - و ٨ ر + م ٢ و
- ٣١ - ب ٥ فم والهجوم بالبيادق لا يمكن صده .
- وإذا ٢٥ - ب ٦ م يمكن للأسود أن يلعب
- ٢٥ - ر ٣ ومع إمكانية الدفاع .. أما
- نقلة سياسيكي فإنها أكثر اقناعاً وتقود الأسود إلى سلبية تامة ..
- ٢٥ - ف ٣ م
- ٢٦ - و ٦ ح م + و ٢ فم
- ٢٧ - و ٤ م !
- مهتداً ب ٢٨ - و ٨ ر و + وهذا يمنع الأسود عن أخذ الفيل .
- ٢٧ - و ٢ فو
- ٢٨ - ب ٤ رم ف × ف
- ٢٩ - و × ف و ٣ فو
- ٣٠ - ب ٣ حو ب ٣ ح م
- ٣١ - و ٢ م و ٣ م
- ٣٢ - ب ٥ رم ر ٢ حو
- ٣٣ - و ٤ م ر ٢ ح م
- ٣٤ - ب × ب ح و × ب ح م
- ٣٥ - ب ٥ فم واستسلم الأسود لأن تقدم البيادق لا يمكن صده .

الدفاع الصقلي دست تطبيقي

الانتشار ، فمثلاً :

- ١١- ب ٤ حو
١٢- ف ٥ و
١٣- حو ٢ ومع مخطط واضح (حو ٢ و ثم
إلى ٣ حو وأخيراً ح ٥ فو) ..

إن النقلة : ١ م لفك الربط عن ح ٢
م تتطلب أولاً : ب ٣ رم لأن النقلة ر ١ م
مباشرة مرفوضة بسبب ف × ب فم + ويتبعها
ب : و ٣ حو + ثم ح ٥ حم .
● ١٠- ف ٤ فو تبدو أنها أكثر دقة ويتجنب
الأبيض نقلة الأسود المقبلة ..

● ١٠- ب ٣ و
وقد دلت المباريات التي لجأ فيها اللاعبون إلى
هذا التفريع أن ٢٠ - ب ٤ حو
أكثر فعالية وذلك لابعاد ما يمكن أن تؤدي إليه
النتيجة :

ب ٣ و .

- ١١- ح ٥ حم ت
● ١٢- و ٣ حو ؟!

يبدو أن وضع الأبيض معرض للخطر من
الناحية الاستراتيجية فالأسود يهدد ب : ح ٤ م
أو : ب ٣ رم ثم ف ٣ م لذلك فإننا نرى الأبيض
يبحث عن حيل تكتيكية ...

- ١٢- ب ٤ و
● ١٣- ب م × ب
إن : ١٣- ف × بو ! ح × ف

تفريع روسوليمو

الأبيض
سيريت
الأسود
جيفارد

١٩٧٣ - ١٩٧٤

من مجلة شطرنج أوروبا العلمية

- ١- ب ٤ م
● ٢- ح ٣ فم
● ٣- ف ٥ حو
ب ٤ فو
ح ٣ فو
ب ٣ حم

من بين أفضل الردود الملائمة لهذا التفريع
اعتماداً على النظرية .

- ٤- ت
● ٥- ر ١ م
● ٦- ب ٣ فو
ف ٢ ح
ب ٤ م

وقد نصح بولسلافسكي بالتضحية ببيلق
بعد : ٦- ب ٣ و حم ٢ م ولا يجد الأسود أية
صعوبة في التعادل (كالفو- ميتيتلو-
١٩٧٠) .

- ٦- م ٢ حم
● ٧- ب ٤ و ؟! ب ف × ب
● ٨- ب ف × ب ب م × ب
● ٩- ف ٤ فم ب ٣ رو !
إذا ٩- ت

١٠- ف ٦ و
١١- ف ٤ فو وسوف يجد الأسود صعوبة في

● ٢٠- ب ٤ رم ب ٤ حم ؟

إذا كنا نغفر للأسود النقلة :

١٩- ب ٤ رم لأن مليكه بحاجة إلى ملجأ أمين فإن نقلته الثانية لا تغفر لأنها أضعفت وضع الملك نهائياً .. إذ كان على الأسود وضع فيله في ٣ فم ووزيره في ٣ ح وورخ وزيه في ١ و الخ ...

لأن الوضع يفرض عليه ذلك ...

● ٢١- ر ٤ م ! ر ٥ فم ؟

نقلة متهورة ، الأفضل : ٢١-

● ٢٢- ف ٥ ح م ب ٥ فم

● ٢٣- ب ٧ و !

وقد فانت الأسود هذه النقلة ...

● ٢٣- ب ٧ و !

● ٢٤- ف ٥ فم

نقلة قام بها الأبيض على عجل ..

إن : ٢٤- ح ٢ و ! و ٧ فو

٢٥- ف ٥ فم ! أفضل بكثير

● ٢٤- و ٨ فو +

● ٢٥- ر ٢ م ف ٣ فم

● ٢٦- ر ٨ م + ح ٢ م

● ٢٧- ر ٢ م ف ٣ فم ؟

إن : ٢٧- ب ٦ فم !

يمكن أن تؤدي إلى التعادل بعد توصل الأسود

إلى الكش المستمر كما أن ضيق الوقت فوت على

الأسود التنبؤ بنقلة الأبيض القادمة :

● ٢٨- ر ٣ م و ٥ فم

● ٢٩- ب ٤ ح و ٦ فم

● ٣٠- ر ٦ م و ٦ فم

● ٣١- ر ٦ م و ٦ فم

● ٣٢- ف ٣ م و ٦ فم

● ٣٢- ف ٤ م +

● ٣٣- ب ٣ ح م

● ٣٣- ر ٨ م

واستسلم الأسود

١٤- ب ٥ ح ح ٤ رو

١٥- و ٣ فم ! كانت ضرورية .

● ١٣- ح ٤ رو !

● ١٤- ب ٦ و ! ح ٤ و !

إن كل هذه النقلات اجبارية نوعاً ما ، فالأبيض يضحي بوزيره مقابل قطعتين مع احتفاظه ببندق سالك قوي .. وقد أكمل الدست الذي دار ما بين فاسيوكوف - راديلوف - فارنا ١٩٧١ - كالاني :

١٥- و ٣ فم ح ٥ فم

١٦- ف ٥ فم + ر ٥ فم

١٧- ح ٥ ر و ٣ فم !

١٨- ح ٥ و و ٣ فم

١٩- ر ٧ م ح ٦ م +

٢٠- ب ٥ ح و ٣ فم

٢١- ح ٥ و ف ٤ فم

والربح بالنسبة للأسود ليس إلا مسألة تقنية صرفة .

● ١٥- ف ٥ ح ٥ و ح ٥ و

● ١٦- ب ٥ ح ف ٣ م !

إن الأبيض يهدد ب ١٧- ف ٥ فم + ! ر ٥

ف ١٨- ر ٧ م لكي يمنع : ١٦- ف ٣ فم

فم .

إن الأسود يبحث عن الانفراج بواسطة

التدابير الجذرية ...

● ١٧- ح ٥ فم

بينا : ١٧- ف ٥ ح ب ٥ فم

١٨- ح ٥ ب تؤدي إلى ربط الحصان بواسطة

وضع الرخ أو الوزير في ١ م .

● ١٧- ب ٥ ح م

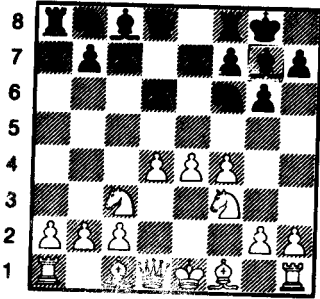
● ١٨- ف ٥ ب + م ١ ر

● ١٩- ف ٣ ح م ب ٤ ر م !

ويسير الأسود متبعاً تدابيرهِ القصوى ..

دفاع بيرك

- ١- ب ٤ م
وهنا أيضاً يخطو الأسود بشكل غير متناظر مع
خطوة الأبيض ب ٤ م وسوف يتكشف لنا أن هذه
الخطوة مقبولة تماماً .
ويتغاضى الأسود بشكل مؤقت عن تشكيلة
الأبيض في الوسط تلك التشكيلة المثالية .
ب ٤ م - ب ٤ ولكي يهاجها في المستقبل .
ومن خصائص هذه الخطوة أنها تساعد حصان
المملك على احتلال الخانة ٣ فم دون أن تتعرض
حالياً إلى مطاردة ب ٥ م كما هي الحال في دفاع
أليخين .
- ٢- ب ٤ و
● ٣- ح ٣ فو
● ٤- ب ٣ فم
● ٥- ف ٤ فو
● ٦- ب ٣ فم
● ٧- ف ٥ حم
● ٨- ف ٢ حم
● ٩- ح ٣ فم



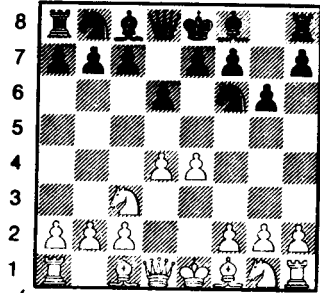
الشكل - ١٩٢ - / ٥ - ت

والوضع الذي وصلنا إليه الآن جذب انتباه
أعظم اللاعبين والنظرين على السواء .
وهو الوضع الرئيسي لمستقبل دفاع بيرك .
وانطلاقاً من الشكل على الأبيض أن يختار مجدداً
ين :

- أ - ٦- ب ٥ م
ب - ٦- ف ٢ م
ج - ٦- ف ٣ و
د - أ - ب ٥ م

- ١- ب ٤ م
وهنا أيضاً يخطو الأسود بشكل غير متناظر مع
خطوة الأبيض ب ٤ م وسوف يتكشف لنا أن هذه
الخطوة مقبولة تماماً .
ويتغاضى الأسود بشكل مؤقت عن تشكيلة
الأبيض في الوسط تلك التشكيلة المثالية .
ب ٤ م - ب ٤ ولكي يهاجها في المستقبل .
ومن خصائص هذه الخطوة أنها تساعد حصان
المملك على احتلال الخانة ٣ فم دون أن تتعرض
حالياً إلى مطاردة ب ٥ م كما هي الحال في دفاع
أليخين .

- ٢- ب ٤ و
● ٣- ح ٣ فو
● ٤- ب ٣ فم
● ٥- ف ٤ فو
● ٦- ب ٣ فم
● ٧- ف ٥ حم
● ٨- ف ٢ حم
● ٩- ح ٣ فم



الشكل - ١٩١ - / ٣ - ب ٣ حم

والوضع الآن يميز نقطة الانطلاق لدفاع بيرك
الذي يدعى أيضاً الدفاع اليوغوسلافي . وكماشة
فيل الملك هنا تتمشى مع الأفكار المعاصرة ...
وسوف يساهم الفيل في الهجوم على وسط
الأبيض مستقبلاً .

٧-..... ب × ب

٨- ب ف × ب م أو (ب × ب م ح ٤ و !)

٨-..... ح ٥ ح م ! (سباسكي)

٩- ح ٢ م ب ٣ فم !

وضع الأسود جيد .

أما بالنسبة إلى :

٧- ت فإنها لا تضايق ولا تؤخر مطلقاً ٧-

..... ب ٤ م وأخيراً :

٧- ب ٥ و ح ٥ حو !

أي أنها لا ترعج الأسود مطلقاً .

٧-..... ب ٤ م !

أفضل وسيلة للتمسك بالتوازن ويعود الفضل

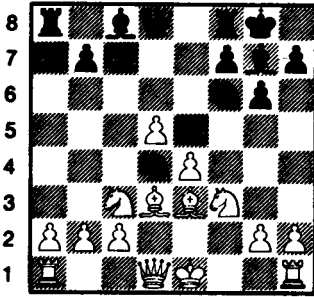
فيها إلى أعمال اللاعبين اليوغوسلاف وبحوثهم

. إن الرد هذا يركز على احتمالات تقنية متنوعة

يصعب الكشف عنها الآن.....

٨- ب ف × ب م ب × ب م

٩- ب ٥ و ح ٥ و !



الشكل - ١٩٣ - ٩-..... ح ٤ و !

ذروة النقلة السابقة

لقد تبين أن تراجع الحصان إلى ٢ م غير مرضٍ .

إن هذا الوضع هام جداً من الناحيتين النظرية والعملية .

هل بإمكان الأبيض تغيير هذه المناورة ؟

يبدو أنه لا يستطيع ،

فمثلاً :

٦- ب ٥ م

فيها كثير من الإقدام ولكنها على الأرجح سابقة لأوانها .

٦-..... ب × ب م !

أقل الخطوات مخاطرة

٦-..... ح ٢ وتعد العراك ...

٧- ب ف × ب

أو ٧- ب × ب و × و +

٨- م × و ر ١ و +

٩- م ١ م ح ٤ و !

والطرفان متعادلان .

٧-..... ح ٤ و

وليس هناك ما يخشاه الأسود إذا ما دافع عن

نفسه بحذر ودقة ...

ب- ف ٢ م

٦- ف ٢ م ب ٤ فو !

٧- ب × ب ف ! و ٤ ر !

٨- ت !

وليس ٨- ب × ب ؟ ح × ب م !

٩- ب × ب ر ١ م

١٠- ت ح × ح

١١- ب × ح ح ٣ فو

مع مبادأة قوية للأسود .

٨-..... ب × ب +

٩- م ١ ر ح ٣ فو !

واللعب متعادل .

- ج -

٦- ف ٣ و ح ٣ فو

رد (بوتفينيك) ... وهناك خطوة أخرى

٦-..... حو ٢ و (دونير)

٧- ف ٣ م

تكميلة فيشر وهي تجبر الأسود على اللعب

العنيف ...

إن ب ٥ م لا تؤدي إلى شيء مقنع :

- أ -

١٠- ح × ح أ- (١)

١١- ف أ حم أ- (٢)

١١- ح ٥ فم ؟

١٢- ف ٥ فو

١٣- ف × ر

١٤- م ٢ و

إن هذا التفسير قد نصح به وأشار إليه
Bouwmeester .

فالأسود قد عوض فقدان المنزل بشكل
كاف .

- ب -

١٠- ح × بم

خطوة مقدمة تعتمد على نقاط متنوعة .

ب- (١)

١١- بم × ح ؟

ب- (٢) - ١١ -

١١- ح × ح ؟

وفي الحالتين يعود التوازن المادي إلى
الطرفين .

ب- (٣) - ١١ -

١١- ف × ح !

مهدأ ١٢- و × ف

ثم ١٢- ح × بم +

ب (٣) - ١٢ -

١- ١٢- ف أ فم ؟

مهدأ الفيل المدافع عن الحصان .

١٣- ح × بم

١٤- ح × ر

مع هجوم قوي جداً .

ب (٣) - ١٢ -

٢- ١٢- ح ٢ م

١٣- ف × ح

مهدأ ح ٥ م مع ر و

١٤- ح × بم

١٥- ف × ف

١٦- ب ٣ حم

مع استرداد البيلق .

ولنلاحظ أيضاً أن :

١٦- م أ ف بدلاً من ب ٣ حم تسمح

للأبيض ابلحفاظ بالبيلق ولكن ذلك سيكون

على حساب وضعه وفقدان التبيت ولنجرّب الآن

ما يلي :

ب- (٣) - ١٢ -

٣- ١٢- ف ٤ فو ! ؟

١٣- م ٢ ف !

١٤- م × ح

١٥- م أ ح

وهجوم الأسود رابع .

دفاع برك دست تطبيقي

نقلة تكتيكية نموذجية :

و × و
إذا ١٢ -
١٣ - ح × بم + ويتبعها ب ١٤ - ر × و ويربح
بيدقاً ثميناً وهاماً .

- ١٢ - و ١ و
- ١٣ - ح ٤ حو و ٢ فو
- ١٤ - ب ٣ رم ف × ح
- ١٥ - ف × ف ب ٤ و
- ١٦ - ب ٤ حم !

الوسط مغلق ... وتحرك الأبيض يتحول إلى
جناح الملك .

- ١٦ - ... ح ٣ حو
- ١٧ - ب ٣ حو ب ٤ فم
- لأن الأبيض يهدد ب : ب ٥ فم
- ١٨ - و ٣ فو رم ١ فو
- ١٩ - ح ٦ رو ! و ١ و
- ٢٠ - ب ٥ حم ح ٢ فم
- ٢١ - ب ٤ رم ب ٣ م
- ٢٢ - ب ٥ رم !

ويفتح الأبيض عمود رخ الملك بالقوة وهذا ما
يمنح هجومه اندفاعاً قوياً ولنلاحظ جيداً كيف
استطاع الأبيض أن يحول دون تقدم البيادق
السود في القطاع الآخر بواسطة الحصان في ٦
رو !

- ٢٢ - و ٢ م
- ٢٣ - ب × بحم ب × ب
- ٢٤ - ف ١ فو ح ١ و

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

الأبيض
ميدينا
الأسود
وسترينين

١٩٧٤

- ١ - ب ٤ م ب ٣ و
- ٢ - ب ٤ و ب ٣ حم
- ٣ - ح ٣ فو ف ٢ حم
- أسلوب معاصر وكثير المرونة يعجل من انتشار
جناح الملك ..
- ٤ - ب ٤ فم ب ٣ فو
- ٥ - ح ٣ فم ف ٥ حم
- ٦ - ف ٣ م و ٣ حو
- ٧ - و ٢ و ح ٢ و
- من الواضح أن ٧ - و × بحو
- ٨ - ر ١ حو ترد للأبيض بيده مع
- أفضلية في آفاق اللعب .

٨ - ط
وقد تكشف لنا الآن سلبية نقلة الأسود

السادسة وعدم فعاليتها بسبب ضياع الوقت .

- ٩ - م ١ حو ب ٤ حو
- ١٠ - ب ٥ م

يتحرك الأبيض بنشاط في الوسط ويحرر في
الوقت نفسه الخانة ٤ م للحصان .

- ١٠ - ... ح ٣ رم
- ١١ - ف ٢ م ت ؟
- ١٢ - ح ٥ و

- ٣٤- ر٦ رم
- ٣٥- ر٣ رم
- ٣٦- ر٣ فو
- ٣٧- ف × بحوا
- ر١ م
- رو١ و
- ح٢ رم

وبفضل توزيع القطع النشط والفعال يتمكن الأبيض في النهاية من انجاز تشكيله الرائع الذي يتوج استراتيجيته الممتازة .

- ٣٧- ر١ فو
- وليس : ٣٧- ب × ف ؟
- ٣٨- ر٧ فومات
- ٣٨- ح٨ حو +
- ٣٩- ف × ب +
- ٤٠- ف × ر
- ٤١- و × ح واستسلم الأسود .
- ر × ح
- م١ و
- و × ف

- ٢٥- ف٢ م
- ٢٦- ر٤ رم
- ٢٧- ر١ رم
- ٢٨- ر٧ رم
- ٢٩- ر × ف + !
- ح٢ حو
- ح٢ و
- م٢ فم
- ح١ فم

مبعداً أهم قطعة دفاعية ويكتسب هجومه الآن عنفه الأقصى ..

- ٢٩- م × ر
- ٣٠- و٣ رم
- ٣١- و٨ رم
- ويبحث الملك الأسود عن ملجأ له في جناح الوزير .
- ٣٢- ف٢ و
- ٣٣- ف٤ حو
- م٢ م
- م١ م
- و٢ فم
- م٢ و

دفاع بيرك دست تطبيقي

إن أفضلية الأسود حتمية سواء أكان ذلك
بتراجع الفيل أو بالمبادلة . إن فتح عمود الملك
الآن يسمح للأسود بفك الحصار وتحرير قطعه .

- ١١ - ب × ب
- ١٢ - ت ب × و
- ١٣ - ف ٣ و ح × ف
- ١٤ - و × ح ب ٣ فو
- ١٥ - ب ٤ حم

يجب على الأبيض أن يراقب الخانة ٥ فم
البيضاء لأنه يشكو من ضعف الخانات البيض .

- ١٥ - و ٢ فو
- ١٦ - م ٢ حم ف ٢ و
- ١٧ - ف ١ حم ر و م
- ١٨ - ر و م ح ٢ فم
- ١٩ - ف ٢ رم و ١ فو
- ٢٠ - ف ٣ حم ح ٣ و
- ٢١ - ر × ر ر × ر
- ٢٢ - ر ١ م ر × ر
- ٢٣ - ف × ر

ولقد أصبح الوضع الآن بسيطاً بعد التصفية
ولكن الأسود يحتفظ بأفضلية كبيرة بسبب التوزيع
الجيد للقطع .

- ٢٣ - ب ٤ رم

إن المهيوم على جناح الملك يتم بمنتهى الدقة .

الأبيض
ميشاليت

الأسود
تودوروسفيك

١٩٧٣ - ١٩٧٤

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

- ١ - ب ٤ م ب ٣ حم
- ٢ - ب ٤ و ف ٢ حم
- ٣ - ح ٣ فو ب ٣ و
- ٤ - ب ٤ فم ح ٣ فم
- ٥ - ح ٣ فم ت
- ٦ - ف ٣ و ح ٣ فو
- ٧ - ب ٥ م ح ٥ حم

إن أفضل نقلة للأسود هنا هي ب × ب

٨ - بسم × ب (٨ - بو × ب تؤدي إلى
التعادل) ٨ - ح ٤ رم ! والتفكير
بتقويض وسط الأبيض بواسطة ف ٥ حم ، ومع
ذلك فإن اللاعبين لم يجربوا حتى الآن إلا
النقلتين .

- ٧ - ح ١ م أو ٧ - ح ٢ و
- ٨ - ب ٣ رم ب ٣ رم
- ٩ - ف ٣ م ح ٥ حو
- ١٠ - ف ٤ م

الأفضل ١٠ - ب ٤ حم ! واللجوء إلى
التبيت الطويل بعد المبادلة :

- ١٠ - ح × ف
- ١١ - ب × ب بالتجاوز .

● ٢٤- و× بحم
ليس لديه أفضل منها .

● ٢٤-

● ٢٥- ب× ب

● ٢٦- و٣ و

● ٢٧- ف٣ حم

● ٢٨- و٢ و

● ٢٩- ح٤ رم

الأفضل طبعاً : ح١ حم

● ٢٩-

● ٣٠- م٢ فم

● ٣١- و٢ م

● ٣٢- ح٣ فم

إذا ٣٢-

يلجأ الأبيض إلى الكش الانتقالي و٦ م + مما

يسبب ازعاجاً للأسود . و٦ م +

● ٣٣- ح١ و

● ٣٤- و× ف

النقلة ٣٤- و٦ م + غير صالحة لأن الأسود

يلعب م٢ رم والمملك الأبيض يرزح تحت عبء
المات بنقلتين .

● ٣٤-

● ٣٥- م٢ م

● ٣٦- م× و

● ٣٧- ف٤ رم

● ٣٨- ف٨ و

● ٣٩- ف٧ نو

● ٤٠- ف٨ و

واستسلم الأبيض

- جامبيت الوزير -

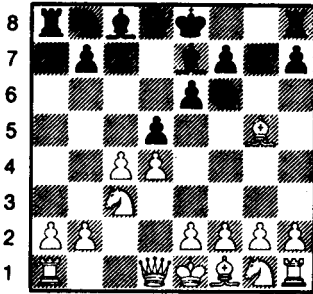
الطابع الاستراتيجي يملك الأسود الوسائل المتعددة والكفيلة بذلك وبشكل مرضٍ تماماً على الرغم من مبادأة البداية لرسيه . . .

1 - جامبيت الوزير (الأورثوذكسي) -

- ١- ب ٤ و
- ٢- ب ٤ فو
- ٣- ح ٣ فم
- ٤- ف ٥ ح

وهذا ما يميز الدفاع الكلاسيكي لجمبيت الوزير .

- ٣- ح ٣ فو
- ٤- ف ٥ ح
- ٣- ح ٣ فم
- ٤- ف ٥ ح



الشكل - ١٩٥ - / - ٤ - ف ٢ م

إن فك الربط مباشرة بواسطة ف ٢ م يعطينا وضع الانطلاق لجامبيت الوزير الأورثوذكسي .

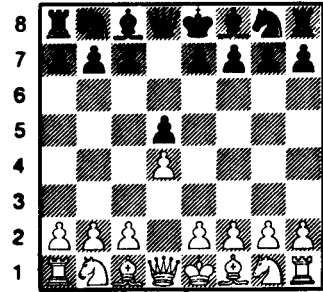
- ٥- ب ٣ م
- ٦- ح ٣ فم
- ٧- ١ ر فو
- ت
- حو ٢ و

الخطوة الشائعة أكثر من غيرها ، فلها الفضل

إن الافتتاح ببندق الوزير (١ - ب ٤ و) بدلاً من بندق الملك يؤدي على المدى القصير والبعيد إلى نتائج نرى لزماً علينا التشديد عليها فوراً .

خلافاً لبندق الملك نلاحظ أن بندق الوزير يتمتع بحماية الوزير نفسه ، بمعنى أنه ليس في استطاعة الأسود مهاجمته فوراً .

عندما يقابل الأسود الخطوة ب ٤ و بخطوة متناظرة معها ب ٤ و نحصل على الشكل والطابع المغلق للوضع والسبب في ذلك أنها توخر افتتاح الخطوط في الوسط : إن ب ٤ م ليست ممكنة في الحال وإلا فقد الأبيض بيدقاً . . . لذلك لا يستطيع التوصل إلى هذه الخطوة إلا بعد التحضير الجدي . .

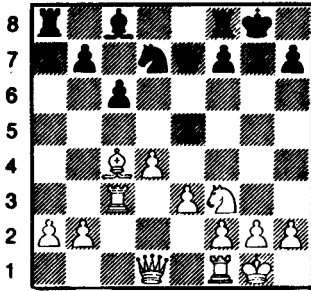


الشكل - ١٩٤ - / - ١ - ب ٤ و

وفي مقابل ذلك يستطيع الأبيض انطلاقاً من الشكل أن يندفع بمهاجمة ب ٤ و بواسطة الخطوة الجانبية ٢ - ب ٤ فو التي تهدف إلى الحصول على الأكثرية والتفوق في الوسط مع افتتاح عمود (فو) وللقوف ضد هذه التهديدات ذات

إن الأخذ : ١٢ - ب × ح ؟ ب ٤ ف !
تمنح الأسود لعباً سهلاً .

١٢ - ب ٤ م !



الشكل - ١٩٦ - / ١٢ - ب ٤ م !

ذروة مناورة التصفية التي بدأها الأسود فقد
توصل إلى فتح وتر فيل الوزير دون أن يعزل أحد
بياده (يبلق الوزير) .

ما زال هناك ثقلتان : الأولى مع بيلق الملك
والثانية مع حصان الوزير ليصبح تحرك فيل
الوزير ممكناً ، هذا يتجاوز الأسود صعوبات
الافتتاح بعد التغلب عليها .

ب - - ٧ - و ٢ فو -

- ١ - ب ٤ و
- ٢ - ب ٤ فو
- ٣ - ح ٣ فو
- ٤ - ف ٥ ح
- ٥ - ب ٣ م
- ٦ - ح ٣ فم
- ٧ - و ٢ فو
- ب ٤ و
- ب ٣ م
- ح ٣ فم
- ف ٢ م
- ت
- حو ٢ و

لكي يتبعها ب ٨ - ر ١ و ويسبب الارتباك
للأسود فيما إذا أراد تقديم ب ٤ فو أو ب ٤ م .
٧ - ب ٤ فو !

في احتلال عمود فيل الوزير الذي يستطيع
الأيض فتحه في الوقت الذي يشاء ليشكل
ازعاجاً لخطوة الأسود ب ٤ فو ...

٧ - ب ٣ فو

إن : ب ٤ فو طموح أكثر من
اللازم ، إن لم نقل خطأ لذا فنحن لا ننصح
بها .. وأفضل محاولة لتفنيدها هي :

٨ - ب × بفو ! و ٤ را

٩ - ب × ب ح × ب

١٠ - ف × ف ح × ف

١١ - ب ٣ رومع أفضلية وضع الأبيض .

٨ - ف ٣ و ب × ب

مناورة في التصفية ندين بها إلى كابابلانكا
والهدف منها تحرير فيل الوزير .

٩ - ف × بفو ح ٤ و

١٠ - ف × ف و × ف

لقد ظهرت لنا الآن فائدة : ٧ -
ب ٣ فو إذ لولاها لاضطر الأسود إلى الخطوة :
١٠ - ح × ف

١١ - ت

بعد : ١١ - ح ٤ م (أليخين) نقلة انتشارية
كيفية لتجنب التصفية السريعة ، يملك الأسود أن
يرد على أفضل وجه :

١١ - ح (٤ و) ٣ فم !

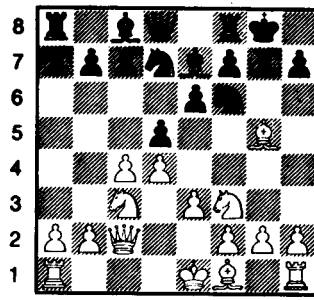
لكي يتمكن الأسود من مراقبة خاتنه ٤ م (د
٥ حسب التدوين الجبري) .

وانطلاقاً من هذا يمكنه تحقيق التقدم
بواسطة ب ٤ م

١١ - ح × ح

١٢ - ر × ح !

- ب ٥ ف
و ٤ رو!
مع احتفاظ الأبيض بالأفضلية .
٩- ف × ب
١٠- ح × ح
١١- ب × ب
١٢- ف ٢ م

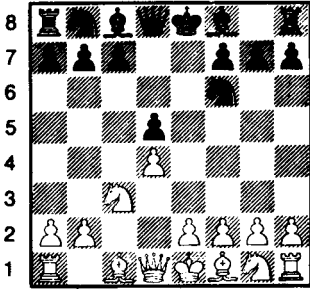


الشكل - ١٩٧ - / ٧ - و ٢ ف

ويتمتع الأسود بتقدم في الانتشار وحرية في المناورة ولكن ذلك على حساب ييلق معزول وضعفه هذا يمكن أن يؤثر على سير المباراة في النهاية .

٣ - - تفريع المبادلة -

- ١- ب ٤ و
٢- ب ٤ ف
٣- ح ٣ فو
٤- ب ٤ ب



الشكل - ١٩٨ - / ٤ - بفو- ب ب × ب

هذه المبادلة التي ثبتت الوسط يكون الأبيض قد توصل إلى أهداف متعددة لها قيمتها في أيامنا هذه ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - تحديد اختيارات الأسود . ٢ - تجنب المبادلة المبكرة التي تؤدي إلى جمود الصراع إن لم يكن إلى التعادل . ٣ - اقضاء حدة اللعب عن الوسط لنقله وتحويله إلى الأجنحة . ٤ - اختصار الاحتمالات التكتيكية في سبيل خطط

رد الفعل الأعنف والأكثر فعالية وبخلاف التفريع السابق (٧ - ر ١ فو) إن التقدم بالبيلق هنا لا يمكن دحضه بالخطوة :

٨- بو × بفو لاختفاء الضغط الذي يمارسه الوزير الأبيض على الخانة ٥ و ، والأسود يتابع هنا :

٨- ح × ب ! مع وضع ممتاز ، وبالمقابل بعد :

٧- ب ٣ فو

٨- ر ١ و يكون الأبيض قد توصل إلى هدفه : كبح ب ٤ فو أو ب ٤ م التي قد يلعبها الأسود .

ومع ذلك لا يمكننا أن نقول - لأن الممارسة العملية لم تؤكد ذلك - إن خطوة الأسود المتواضعة : ب ٣ فو الإيجابية والضرورية بعد :

٧- ر ١ فو هي غير ملائمة له هنا .

● ب ٨ × بو .

يعزل ييلق الوزير مما يمنح الأبيض بعض الأفضلية . هناك تكميلة أخرى لا بد من معرفتها :

٨- ر ١ و

٩- ب ٨ × بو !

١٠- ف ٢ م ووضع الأبيض أفضل

● ٨- ح × ب !

بعد : ٨- ب م × ب ؟

وإن أفضل وسيلة للتصدي لذلك الهجوم من وجهة نظر معاصرة تنحصر في عرقلة تقدم البيلق إلى ٤ حو وكبحه بالنقلة :

١٢- ب ٤ روا

والوضع الناتج تصعب قيادته على الطرفين ولا ينخطر في هذا التفرع إلا لاعبون مهرة متمرسون .. إذ تلعب الاستراتيجية دوراً رئيسياً .

جامبيت الوزير (الأورثوذكسي الجديد)

٣ - تفرع تلرنا كوفر -

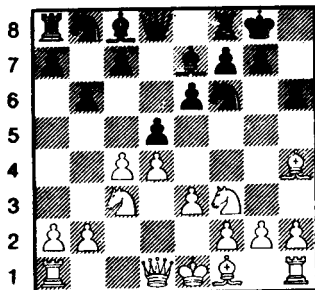
١- ب ٤ و
٢- ب ٤ فو
٣- ح ٣ فو
٤- ف ٥ ح
٥- ب ٣ م
٦- ح ٣ فم
ب ٤ و
ب ٣ م
ح ٣ فم
ف ٢ م
ت
ب ٣ م

قبل أن ينشر الأسود حصان الوزير يطلب فيل رسيه بواسطة ب ٣ رم . وقد تبين أن كلا الثقليتين :

١- ف ٤ فم
٢- ف ٤ ح
ب ٤ فو
ف ٤ ح

لا تمنح الأبيض الأفضلية كما أن الأسود يكسب مراقبة الخانة السوداء ٤ حم .

٧- ف ٤ ر
ب ٣ حو



الشكل - ٢٠٠ - / ٧- ب ٣ حو

استراتيجي بعيد المدى . ٥ - الاحتفاظ بالمبادأة الدائمة مع السيطرة على مجرى الأحداث .

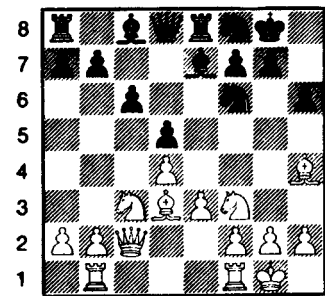
٥- ف ٥ ح
٦- ب ٣ م
٧- ف ٣ و
ف ٢ م
ب ٣ فو

وبهذه الطريقة يحتفظ الأبيض بتحريك حصانه إلى إحدى الخانتين : ٣ فم - ٢ م

٧-
٨- و ٢ فو

ويقف مانعاً النقلة المبسطة للعب .

٨-
٨-
٩- ف ٤ ر
١٠- ح ٣ فم
١١- ت
ح ٢ م
ب ٣ م
ت
ر ١ م
ح ١ م



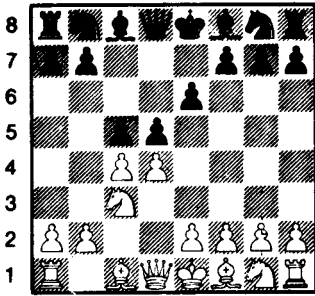
الشكل - ١٩٩ - / ١٢- روا حو !

١٢- روا حو !

أفضل تحضير للهجوم بالبيادق القليلة في هذا الجناح وهي إحدى أوراق الأبيض الرئيسية الراجعة في هذا البناء للبيادق بفضل العمود (فو نصف المفتوح) سيهاجم البيدقان ٢ روا - ٢ حو - البيادق السود الثلاثة في ٧ روا - ٧ حو - ٦ فو (ح ٧ - ٧ ز و ٦) ليحدثا خللاً يضعف جناح الوزير بالخطوة : ب ٤ حو ويتبعها ب ٥ حو .

3- دفاع تاراش الكلاسيكي

- ١- ب ٤ و
- ٢- ب ٤ فو
- ٣- ح ٣ فو
- ب ٤ و
- ب ٣ م
- ب ٤ فو



الشكل - ٢٠١ - ٣ - ب ٤ فو

إن هذا التقدم الجانبي بالبيدق أدخله تاراش في نهاية القرن الماضي . ويهدف إلى الانتشار السهل على حساب هيكल البيادق إذ يجب على الأسود قبول البيدق المعزول فوق الخانة ٤ و ومن خلال ممارسة هذا التفرع التي دامت ثلاثة أرباع القرن نرى الأسود يستطيع أن يميز نفسه هذا التنازل

وفي أيامنا هذه فقد هذا التفرع شعبيته ... على الأقل في شكله الكلاسيكي (التقليدي) .

- ٤- ب ٤ فو !
- ١٤- ح ٢ و
- ١٥- ت م ١ ف !
- ١٦- ب ٤ فو !
- ١٧- ر م ١ و

شيء غريب ! إن خطوة البيدق هذه لا تهدف إلى وضع الفيل بشكل كماشة بقدر ما تهدف إلى التقدم بالبيدق إلى ٤ فو وإمكانية الرد على مبادلة الأبيض :

بو ٤ فو بواسطة ب ٤ فو ! ومن جهة أخرى فليس على الأسود أن يخشى ضعف الخانتين ٣- و ٣- فو لأن حصان الوزير ما زال في خانة انطلاقه حيث يستطيع مراقبة هاتين الخانتين المعرضتين لهجوم الرسيل .

● ٨- ب ٤ فو ح ٣ ب يعزز المبادلة ... وهذا ما يفرج عن اللعب أمام الأسود .

- ٩- ف ٤ ف و ٤ ف
- ١٠- ح ٣ ف ح ٣ ف
- ١١- ر ١ فو ف ٣ م !

- ١٢- و ٤ ر انتشار الفيل المتميز في أسلوب تارتاكوف .
- ١٣- و ٣ رو ! ب ٤ فو !
- ١٤- ف ٢ م ! ر ١ فو

إن ف ٣ و يغلق العمود (عمود الوزير) أحد الأسس الضرورية للعمل ضد وسط الأسود .

- ١٤- ح ٢ و
- ١٥- ت م ١ ف !
- ١٦- ب ٤ فو !
- ١٧- ر م ١ و

الوضع المميز لهذا التفرع .. ويطرح الآن السؤال التالي : هل البيادق المعلقة في (٤ فو- ٤ و) ضعيفة أم قوية ؟ علماً بأن الممارسة العملية لم تعط رأيها القاطع ...

- ٤- ب م ٤ فو !

أ- جامبيت تاراش

- ٥- ب ٤ فو ؟

١٠- ح ٤ و
وقطع الأسود أكثر فعالية ولكن ذلك على حساب بيلق .

ومع هذا فإن أولوية فكرة الأبيض ما زالت قائمة .

● ٩-
● ١٠- ١ ر فو

مهدهداً : ١١- ب × ب بشكل تصبح فيه
النقلة : ١١- ب ٥ وغير صالحة
بسبب : ١٢- ح ٥ حو ! ولا بد من وقوع البيلق
المعزول بيد الأبيض بينما البيلق الأبيض في ٥ فو
يبقى محمياً .

● ١٠- ب ٥ فو !

متجنباً التهديد ب × ب على حساب الضغط
الذي كان يمارسه على الخانة (٥ و) (هـ ٤
تدوين جبري) . وانطلاقاً من هذا يملك الأبيض
أن يختار بين عدة احتمالات ... فهو إما أن يشن
هجوماً على شبكة البيادق السود في ٥ فو- ٤ و)
من مقدمتها بواسطة ب ٣ حو وإما أن يطلب بو
بواسطة ب ٤ م .

إن معالجة هذا الوضع صعبة للطرفين .

- التفرع نصف الكلاسيكي للدفاع تاراش -

● ١- ب ٤ و
● ٢- ب ٤ فو
● ٣- ح ٣ فم

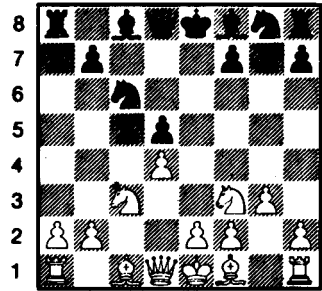
مهماً تعزيز الضغط على بوما يسمح للأسود
بأختيارات كثيرة .

وقد دلت التجربة على أن هذه النقلة ليست
دون النقلة : ٣-
● ٣- ح ٣ فو
● ٤- ح ٣ فو

٩- ف ٥ حو +
١٠- ح × ب م
١١- ف × ح +

١٢- ت مع وضع مسيطر للأبيض بفضل
تقدمه في الانتشار وانعدام سلامة ملك
رسيه ...

● ٦- ب ٣ حم !



الشكل - ٢٠٣ - / ٦ - ب ٣ حم

تحضير هام للكماشة بواسطة فيل الملك أدخلها
شليختر [براغ - ١٩٠٨] ، القصد منها ممارسة
الضغط على البيلق المعزول ٥ و وفي الوقت نفسه
يهدف الأبيض إلى احتلال ٤ و بعد المبادلة :

ب ب .

● ٦- ح ٣ فم
● ٧- ف ٢ ح

الرد الشائع . وهو من أفضل الردود التي
ينصح بها .. إذ يرغب الأسود في الاسراع
بالتثبيت القصير .

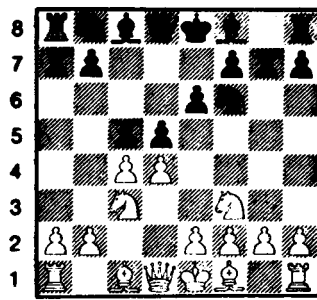
● ٨- ت ت

● ٩- ف ٥ حم

إن المبادلة :

٩- ب × ب هي فكرة الأبيض الرئيسية في
الوضع الذي يشغلنا الآن هذه الفكرة تفقد
فعاليتها بنقلة الأسود :

٩- ب ٥ و !



الشكل - ٢٠٤ - / ٤ - ب ٤ فو

في هذه المرة لن يؤدي التقدم الجانبي ب ٤ فو إلى انعزال بيلق الوزير الأسود ذلك لأن حصاني المليكين هما اللذان انتشرا أولاً ..

● ٥ - ب × بو

التكميلة الواعدة أكثر من غيرها ، وذلك من وجهة نظر معاصرة ، إذ تمنح الأبيض تفوقاً في الوسط ولا يمكننا أن نؤكد أن ذلك سيضايق الأسود :

إن ب ٣ م تكميلة متينة ومسألة (تفريع مغلق) وتفرعاته تتشابه إلى حد كبير مع جامبيت الوزير المقبول .

● ٥ - ح × ب !

إن قبول البيلق المعزول بعد :

ملاحظات على الدفاع الأسود في كلاسيكي : وتضاربا

٥ - ب × بو؟
لا ينصح به أبداً بسبب ٦ - ف ٥ حم !
ويتحول الأبيض إلى تفرعات متناسبة جداً مع دفاع تاراخ الكلاسيكي .

● ٦ - ب ٣ م !

إن النقلة المتواضعة هذه لها الفضل الكبير في تجنب المبادلات المبكرة .

فبعد : ٦ - ب ٤ م

ح × ح

ب × ب

ف ٥ ح +

وتختفي قطع كثيرة عن الرقعة وربما أدى ذلك إلى التعادل وهو في صالح الأسود .

● ٦ - ح ٣ فو

ب × ب

ف ٢ م

ت

● ٨ - ب × ب

● ٩ - ت

والوضع في حكم التعادل .

- الدفاع نصف السلافي -

● ١ - ب ٤ و

ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ و

ب ٣ م

● ٣ - ح ٣ فو

ب ٣ فو

- ١ - الأسود سيفتح الفرج عند ... في حين أن الأبيض قد بدأ ب ٤ م ... (ف ٥ ح +)
- ٢ - الأسود يتجنب عزل أسود د ٤ ... (ف ٥ ح +)
- ٣ - من المفضل للأسود أن يتأخر في نشر ... (ف ٥ ح +)

اللعب المغلق

تسد الطريق عن طيب خاطر أملم فيل الوزير
وتؤدي إلى تفرعات متعددة لأن الاختيار يبقى
واسعاً أملم الطرفين ..

ومع ذلك فإن هذه النقلة يمكن أن تكون
السبب في ولادة وضع خاص في الحالة التي يعترم
فيها الأسود اختيار تشكيل ستونول بواسطة :

- ٤ - ب ٤ فم
- ٥ - ب ٤ فم

إن هذه النقلة المتناظرة أفضل وسيلة للوقوف
في وجه جدار بيدق الأسود .
ب -

- ٤ - ب ٤ م

إن هذه الخطوة لا تفيد الأبيض في شيء إلا إذا
تابع اللعب على أسلوب الجامبيت وإلا لتعادل
الأسود معه بسهولة .

- ٤ - ب × بم
- ٥ - ح × ب ف ٥ ح +
- ٦ - ف ٢ و ا

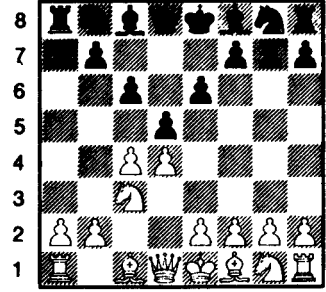
ذروة هذا التفرع .

- بعد : ٦ - ح ٣ فو ب ٤ فو ا
- ٧ - ف ٣ م ا ح ٣ فم

ولا أمل للأبيض .

وبالمقابل فإن التضحية بالبيدق الذي اقتضته
النتلة المتبعة هنا قد ولدت احتمالات تشكيلية
هامة وهي في صالح الأبيض .

- ٦ - و × ب



الشكل - ٢٠٥ - / ٣ - ب ٣ فو

ماذا يمكن أن يكون باعث هذه النقلة السلبية
التي تهمل انتشار احدى القطع لاقامة المثلث :
ب ٣ فو ، ب ٤ فو ، ب ٣ م ، الشكل الهندسي
المميز لكثير من التشكيلات المشتقة من جامبيت
الوزير ؟

وقد تبين عند تحليلها أنها تطلب البيدق
الأبيض ٤ فو بشكل غير مباشر ولهذا يجب على
الأبيض أن يقرر الطريقة التي يرد فيها على
التهديد المستر : بو × بف ..

هناك خطتان للسير يجب معرفتهما

(١) حماية بفو بواسطة الخطوة السلبية ولكنها متينة
٤ - ب ٣ م أو بواسطة النقلة الطموح ٤ - ب
٤ م .

(٢) التضحية ببيدق فو سواء أكان ذلك مؤقتاً أم
بشكل نهائي (جامبيت) .

(١) حماية بفو .

- ٤ - ب ٣ م

كما هي الحال عند الأسود ، فإن هذه الخطوة

● ٧-ف × ف
● ٨-ف ٢ م

و × ح +

٨-و ٢ ف

٩-ح (٤ م) ٢ و!

إن استرداد البيدق بهذه الطريقة لا بد من أن يترك آثاره السيئة .

● ٥-..... ف ه ح

إنها فكرة الهولندي نوتبوم وسوف ينكشف هدفها بعد نقلتين ولكنها لم تستطع الوقوف أمام الاختبار الطويل .. علماً بأن الأسود لا يستطيع الدخول في تفريع مرضٍ تماماً (الدفاع السلافي المقبول) بالنقلة : ٥-..... ح ٣ فم

● ٦-ب ٣ م

يقوم بسلسلة من المناورات لاسترداد بفو .

● ٦-..... ب ٤ حو

● ٧-ف ٢ و ب ٤ رو

ويعيد الأسود البيدق إلى الأبيض في صالح أكثرية مرهوبة الجانب فوق جناح الوزير : وهي الفكرة الأساسية لتفريع نوتبوم .

● ٨-ب × ب ف × ح

● ٩-ف × ف ب × ب

● ١٠-ب ٣ حو!

مناورة مفيدة يباشر فيها الأبيض العمل على زعزعة سلسلة البيادق بهجوم على مقدمتها .

● ١٠-..... ف ٢ ح !

إذا :

● ١٠-..... ب × ب ؟

● ١١-ف × ب + !

● ١٠-..... ب ٥ ح

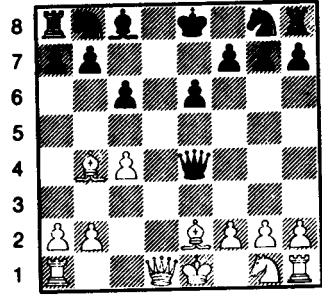
● ١١-ف × ب ح !

● ١٠-..... و ٤ و ؟

● ١١-ب × ب ب × ب

● ١٢-ح ٥ م ! الخ ...

● ١١-ب ٥ و !!



الشكل - ٢٠٦ - / ٨-ف ٢ م

ولنعرض الآن عن الدخول في التفاصيل مع ملاحظة أنه ليس في صالح الأسود كسب بيدق آخر بواسطة و × ب ح بل يجب عليه المبادرة فوراً إلى القضاء على هجوم الأبيض بالنقلة :

● ٨-..... ح ٣ رو

أو بتضحية مضادة ٨-..... ب ٤ فو !

وهذا أفضل .

٢- التضحية المؤقتة بالبيدق ٤ فو

● ١-ب ٤ و ب ٤ و

● ٢-ب ٤ فو ب ٣ م

● ٣-ح ٣ فو ب ٣ فو

● ٤-ح ٣ فم

الأعنف والأكثر شيوعاً فقد نشر الأبيض قطعة في الوقت نفسه .

● ٤-..... ب × ب

● ٥-ب ٤ رو !

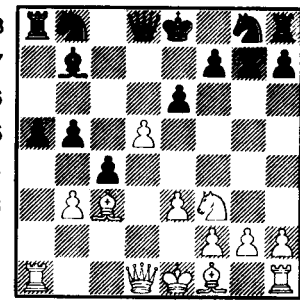
النقلة الوحيدة التي تسمح باسترداد البيدق مع الأفضلية .

وبالمقابل بعد :

● ٥-ب ٣ م ؟ ب ٤ حو

● ٦-ب ٤ رو ب ٥ حو !

● ٧-ح ٤ م ف ٣ رو



الشكل - ٢٠٧ - / ١١ - ب هـ !!

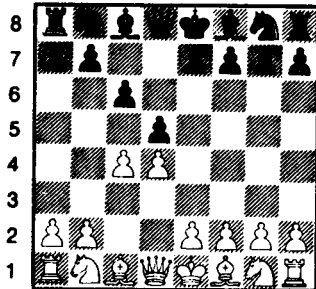
إن هذا الاختراق هو أفضل من المبادلة :
 ١١ - ب × ب بما لا يقاس . لأن الأسود
 سيلعب : ١١ -
 ١٢ - ف ٢ ح الخ ...
 إن النقلة المنصوص عنها هنا : ب هـ و !!
 كانت السبب في انعدام قيمة تفريع نوتبوم .
 ● ١١ -
 ح ٣ فم
 من المهم للأسود أن يتجنب التهديد ف ×

بحم

● ١٢ - ب × بفو !
 ● ١٣ - ف × ح !
 ● ١٤ - و ٤ ر +
 مع احتفاظ الأبيض بهجوم قوي .

- الدفاع السلافي -

● ١ - ب ٤ و
 ● ٢ - ب ٤ فو



الشكل - ٢٠٨ - / ٢ - ب ٣ فو

إن هذا التقدم الجانبي المكرس لدعم بوهوما
 يميز الدفاع السلافي ، وله هدفان :
 ١ - ترك الوتر مفتوحاً أمام فيل الوزير مما يجعل
 انتشاره سهلاً ... بينما كان الأسود يغلق عمداً
 هذا الوتر في التشكيلات الأخرى .

٢ - خلق تهديد مستتر ب × بفو مع إمكانية
 الاحتفاظ بالبيدق .
 كيف يستطيع الأسود الوصول إلى أهدافه
 تلك ؟

إن هذه الأهداف تتطلب ، كما سنرى ،
 تنازلات ذات طابع مختلف .

أولاً : إن خروج الفيل (فو) السريع جداً
 يمكن أن يؤدي إلى ضعف جناح الوزير وكذلك
 فإن ب × بفو تؤدي إلى التخلي عن مراقبة م ٤ (د
 ٤ بالتدوين الجبري) ويستطيع الأبيض أن
 يستفيد من كل ذلك .

● ٣ - ح ٣ فم

النتلة الأكثر رواجاً فهي تحول دون جامبيت
 ويناور ٣ - ب ٤ م

● ٣ -
 ح ٣ فم

إذا بقي وتر فيل الوزير مفتوحاً لفترة أطول
 وجب على الأسود التخلي عن تحريكه والافسوف
 يحصل الأبيض على مبادأة عنيفة ، فمثلاً :
 ٤ -
 ف ٤ فم ؟

٥ - ب × ب !
 ب × ب

٧ - ح ٣ ! الخ ...
 وكذلك
 يجب على الأسود التخلي عن كسب بيدق فمثلاً :

٤ -
 بو × ب ؟

٥ - ب ٣ م
 ب ٤ حو

٦ - ب ٤ رو ! مع تعقيدات مواتية للأبيض .

أ - الجامبيت السلافي المرفوض -

● ٤ - ب ٣ م

- ٧- ب ٣ م لكي يتبعها ب
٨- حو ٢ و ثم
٩- ب ٣ حو
ممكنة أيضاً .

- ٨- ف × ب حو ٢ و
● ٩- ت ح ٣ ح

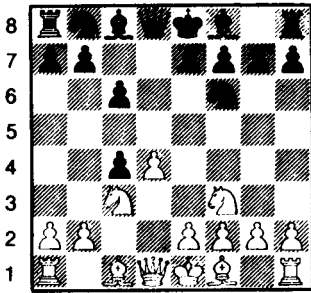
واللعب في حكم التعادل

- الجامعيت السلافي المقبول -

- ١- ب ٤ و
● ٢- ب ٤ فو
● ٣- ح ٣ فم
● ٤- ح ٣ فو !
ب ٤ و
ب ٣ فو
ح ٣ فم
ح ٣ فو !

الخطوة الأضعف والأكثر فعالية على الرغم من أنها تنغاضي عن أخذ بيدق فو .

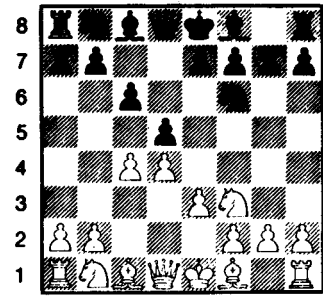
- ٤- ب × ب



الشكل - ٢١٠ - / ٤- ب × ب

وبما أن انتشار الفيل محتملاً فيجب أن نعرف ما يلي :

- ٤- ف ٤ فم ؟
٥- ب × ب !
٦- و ٣ ح ف ١ فو
٧- ف ٤ فم ويتقدم الأبيض بشكل واضح على الأسود في الانتشار .
لذلك فقد بدأ الأسود بالمبادلة الوسطية (الانتقالية) المنصوص عنها هنا للوصول إلى



الشكل - ٢٠٩ - / ٤- ب ٣ م

يحمي بيدق فو ولكنه يسجن فيل الوزير وبالنتيجة فإن هذه النقلة متينة ولكنها سلبية (حيادية) . أمم الأسود الآن ردود مختلفة ذات طابع استراتيجي .

(١) - النقلة : ٤ ف ٤ فم

- ٤- ف ٤ فم

لقد تحققت رغبة الأسود هذه المرة في تحريك فيل الوزير بالسرعة الممكنة دون سلبيات : بينما سجن الأبيض فيل وزيره .

- ٥- ب × ب !
● ٦- و ٣ ح و ٢ ف !

والوضع في حكم التعادل

(٢) كماشة فيل الملك بعد ٤- ب ٣ حم

(تفرع شلختر)

● ٤- ب ٣ حم
إن هذا التفرع يشبه إلى حد كبير دفاع غرونفلد ويتمشى مع المفاهيم المعاصرة .

- ٥- ح ٣ فو
● ٦- و ٣ ح !
● ٧- ف ٢ و ب × ب

إن سياسة الانتظار المتفائلة :

ظروف جيدة .

● ٥- ب ٤ رو

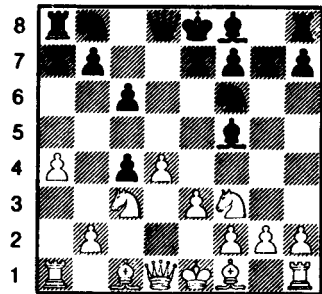
الطريقة الأكثر فعالية لاسترداد بيدق فو
ويقف الأبيض معترضاً ب ٤ حولنا لاحظ أن ٥-
ب ٣ م تسمح للأبيض باسترداد البيدق ولكن في
ظروف أقل جودة :
فمثلاً :

● ٥- ب ٣ م ب ٤ حو !

● ٦- ب ٤ رو ب ٥ حو !

٧- ح ٢ مع تهديد مزدوج / ح × ب ج / و /
ف × ب / ويعود التوازن للمادي ، ولكن ذلك
على حساب وضع الحصان السيء . إن إدخاله
اللعب بفعالية يتطلب زمنين (نقلتين) .
● ٥- ف ٤ م

ذروة الدفاع السلافي المقبول إذ أن انتشار فيل
الوزير قد تم دون سلبات وبواسطته يراقب
الأسود الخانة ٥ م .. وحينئذ تصبح الخطوة ب ٤
م أجلاً أم عاجلاً ضرورة للأبيض لضمان انتشار
الفيل (فيل الوزير) .
● ٦- ب ٣ م !



الشكل - ٢١١ - / ٦- ب ٣ م !

وهذه في النهاية الخطوة المنطقية التي تبين أنها
أكثر الخطوات ملائمة للأبيض .
إن الانتشار الكيفي : ٦- ح ٥ م والرائجة
جداً ما بين الحربين قد أهملت بعد الممارسة
الطويلة الأمد دون أن يُبْت في تقييمها .

وانطلاقاً من الشكل نرى أن هناك تكميلات
كثيرة : وتبرز أمامنا واحدة منها فقط لأنها تعترض
تقدم ب م على نحو أفضل ..

● ٦- ب ٣ م !

● ٧- ف × ب ف ٥ ح

يربط حصان الوزير محتفظاً باحتمال المبادلة ف
× ح حارماً الخانة ٤ م من مراقبة هامة .

● ٨- ت ت

الوضع الأساسي للدفاع السلافي المقبول .
ويملك الأبيض تكميلات كثيرة :
وتلك التي نعرضها تساهم على نحو أفضل في
الاستعداد
لـ : ب ٤ م

● ٩- و ٢ م !

يهدد ١٠- ب ٤ م ويتطلب هذا إجراء مضاداً
من الأسود .

● ٩- حو ٢ و

الرد الحديث ويعود إلى سميسلوف فبدلاً من
معارضة تقدم البيدق إلى ٤ م يريد الأسود
الحصول على وضع متين وأن يتحول فيل الوزير
الأسود نحو ٣ حم .

● ١٠- ب ٤ م ف ٣ حم

● ١١- ف ٣ و

محتفظاً بالتحرك في الوسط .

بعد ١١- ب ٥ م ح ٤ و

ولا يشعر الأسود بصعوبات للتعاادل مع

الأبيض .

● ١١- ف ٤ رم

إن لهذا الربط الفضل الكبير في التحضير

للخطوة ب ٤ م .

● ١٢- ف ٤ م ر ١ م

مهتداً من جديد بـ : ب ٤ م حتى إنه يجب
على الأبيض إن شاء أم أبى التقدم بيدق الملك .

هذا يعرض له التضحية بالبيدق ؟ ويجب على الأبيض عاجلاً أم آجلاً التحضير للخطوة ب ٣ حولكي يفتح اللعب في جناح الوزير .

- تفريع المبادلة في الدفاع السلافي -

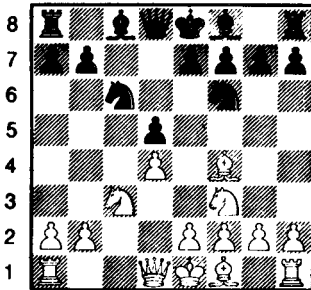
- ١ - ب ٤ و
- ٢ - ب ٤ فو
- ٣ - ب ٣ فو
- ٣ - ب ٣ فم
- ٣ - ب ٣ فم
- ٣ - ب ٣ فم

وتجعل هذه المبادلة الوسط ساكناً وتؤدي إلى التناظر في هيكل البيادق (البيض - السود) وعليه فإن هذا الوضع فقير في مخططاته الاستراتيجية على العكس من تفريع المبادلة لجامييت الوزير . كما أن الأسود سيتجاوز الصعوبات ببساطة للتعاادل مع الأبيض .

- ٤ - ح ٣ فو
- ٥ - ح ٣ فم
- ٣ - ح ٣ فو
- ٣ - ح ٣ فم

إن الوضع متناظر . والسؤال المطروح الآن : إلى متى يسمح للأسود باتباع هذا التكتيك ؟

● ٦ - ف ٤ فم



الشكل - ٢١١ - / - ٤ - ف ٤ فم

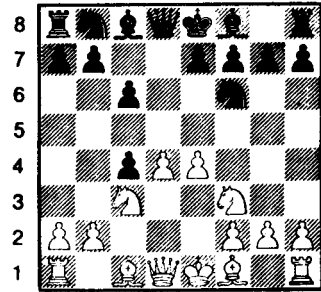
الوضع الكلاسيكي لتفريع المبادلة . والأسود يملك الاختيار بين تكميلات متعددة اثنتان منها تستحقان الانتباه .

أ - الرد المتناظر - - - - - ف ٤ فم

● ١٣ - ب ٥ م
● ١٤ - ح ٣ ح
● ١٥ - و ٣ م
يفك الربط عن الحصان .. مع تكافؤ الفرص أمام الطرفين .

- تفريع الجامييت -

- ١ - ب ٤ و
- ٢ - ب ٤ فو
- ٣ - ح ٣ فم
- ٤ - ح ٣ فو
- ٥ - ب ٤ م
- ٤ - ب ٤ و
- ٣ - ح ٣ فم
- ٤ - ح ٣ فو
- ٥ - ب ٤ م



الشكل - ٢١٢ - / - ٥ - ب ٤ م

وقد أدخل هذا التقدم المقدم إلى الممارسة العملية الاستاذ الكبير جيلسر . وفيه يعلن الأبيض عن الدخول في تفريع الجامييت وي طرح أمام الأسود مشاكل دفاعية جدية .. يملك الأسود الاحتفاظ بالبيدق ولكن ذلك سيكون على حساب تنازلات كثيرة .

- ٥ - - - - - ب ٤ حو
- ٦ - ب ٥ م
- ٧ - ح ٥ حم
- الصرخة الأخيرة ... ويهدد الأبيض : و ٥

- ٧ - - - - - ب ٣ رم!
- ٨ - ح (ح ٥) م

وللأبيض الأفضلية في المساحة .. ولكن هل

- ١٠- ف × ح + !
 ١١- ت !
 ١٢- ب × ف والأفضلية للأبيض
 (بوتفينيك - تال - ١٩٦١) .

- ٩- ف × ح !
 ● ١٠- ت

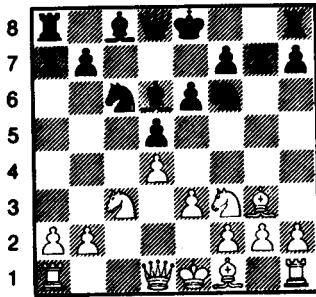
ويملك الأبيض الأفضلية على الرغم من عدم توفر الأمثلة للبت بالحكم النهائي .

ب- يغلق الأسود وتر فيل الوزير

- ٦-
 ب ٣ م
 ● ٦-
 ب ٣ م

التكميلة الأقوى والأمتن ويستعد الأسود للمتابعة ٧-
 ف ٣ و
 للمبادلة بفيلة الخانات السود أو لتقديم ب ٣ م إلى ٤ م

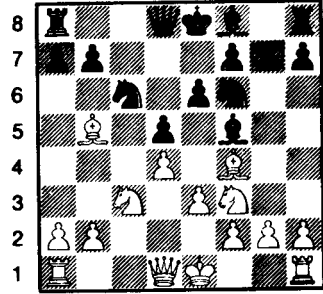
- ٧- ب ٣ م
 ● ٨- ف ٣ ح !



الشكل - ٢١٥ / - ٨ - ف ٣ ح !

التكميلة الحديثة فهي تحافظ على حدة اللعب وشدته . إذ أكدت الممارسة العملية أن : ٨- ف × و × ف تؤدي إلى تميع الوضع على الرغم من أن الأبيض قد تخلص من فيله السيء مقابل فيل الأسود الجيد . ولكن بناء الأسود قادر على تجاوز هاتين الناحيتين السلبيتين دونما خسارة (فيل سيء سجين) على الأقل في الوضع الحالي .

- ٦-
 ● ٧- ب ٣ م
 ● ٨- ف ٥ ح !



الشكل - ٢١٤ / - ٨ - ف ٥ ح !

أوجدها بوتفينيك وهي تحجب الثقة عن تكتيك الأسود الذي يهدف إلى التمسك بالتناظر .

إن هذا الربط يهدف إلى إكراه الأسود على المبادلة فوق الخانة ٦ فو أكثر مما يهدف إلى التهديد بـ ح ٥ م وذلك لتعزيز مراقبة الخانات السود . إذ أن دور الحصان الأسود ٣ فو في هذا العراك الاستراتيجي أهم من دور الفيل يضاف إلى ذلك أن الأوضاع الساكنة في الوسط تحدد من فعالية الفيلة وتعزز بفعالية الأحصنة لأن الأحصنة تستطيع مراقبة الخانات البيض والسود على السواء .

والشيء الغريب أن النظرية لم تبت الرأي في الرد الأمثل الذي يقف في وجه مخطط بوتفينيك .

- ٨-
 ح ٢ و

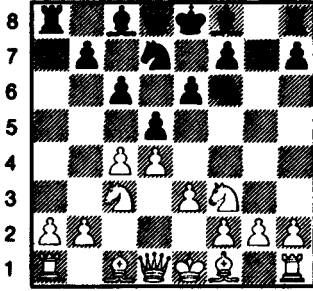
ليحول دون ٩- ح ٥ م
 ومن الممكن أن تكون الخطوة ٨- ف ٣ و أفضل للقيام بهذا الدور .
 وبالمقابل فإن الرد المتناظر .

- ٨-
 ف ٥ ح وليس
 كافياً ويكمل الأبيض :
 ٩- ح ٥ م !

الطريق أمام فيل الوزير .

إن هذا الأسلوب هو أقل طموحاً وأبطأ ولكنه ليس دون سابقه أبداً ، وقد دلت على ذلك الممارسة العملية ، وفي الوقت نفسه يفرض الأسود على الأبيض اتخاذ قرار حاسم : هل يجب عليه حماية بفو أم التخلي عن ذلك ؟

● ٥-ب ٣ م



الشكل - ٢١٧ - / ٥-ب ٣ م

التكميلة الأكثر رواجاً وهي الأقوى بلا شك . إن المحاولة :

٥-ف ٥ حم كيلا يسد وتر فيل الوزير تنتهي بخسارة بفو وتؤدي إلى جامبيت هام وقوي ، لم نتأكد الى الآن من استفادة الأبيض من الفرصة المتاحة له فيه .

● ٥-..... حو ٢ و

أ-٦-ف ٣ و

● ٦-ف ٣ و

ويؤدي إلى دفاع ميران وتفرعاته .

● ٦-..... ب × ب

الخطوة المميزة لدفاع ميران .. وهذه هي الطريقة الموحدة (النمطية) ولكنها أساسية لتحريك فيل الوزير على شكل كهاشة عندما يكون الفيل مسجوناً خلف المثلث (٣ فو ، ٤ و ٣ م)

● ٨-..... ب ٣ رو

لمنع ٩-ف ٥ ح

إن المبادلة المباشرة :

٨-..... ف × ف

٩-ب ٣ و ف × ف

١٠-ف ٥ ح ! تمنح الأبيض عموداً مفتوحاً بالإضافة إلى مراقبة الخانة ٥ م . كما أننا لا ننصح بـ :

٨-..... بت ؟

٩-ف ٣ و ر ١ م

١٠-ح ٥ م !! ف × ح

١١-ب ٣ و ف × ف ح ٢ و

١٢-ب ٤ فم

ويستعد للتبيت الطويل للحفاظ على الرخ في ١ ر للاستفادة من العمود المفتوح كما أن الأبيض يحتفظ بإمكانية ب ٤ م . وي طرح الوضع الآن اختيارات عديدة جداً وخاصة أمام الأبيض .

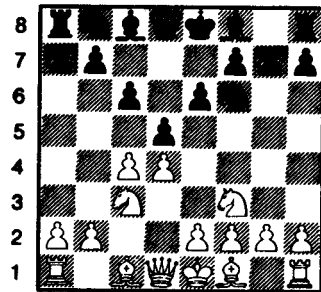
- دفاع ميران -

● ١-ب ٤ و ب ٤ و

● ٢-ب ٤ فو ب ٣ فو

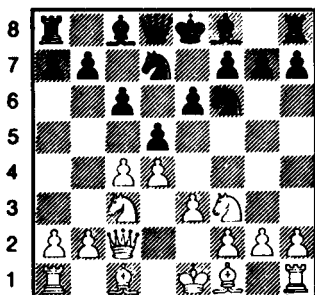
● ٣-ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٤-ح ٣ فو ب ٣ م



الشكل - ٢١٦ - / ٤-..... ب ٣ م

ويتخلى الأسود عن ب × ب وكذلك عن انتشار فيل الوزير بسرعة لصالح تكميلة تسد



الشكل - ٢١٩ - / ٦ - و ٢ فو

يدعو الأسود إلى :

٦ - ب × ب

٧ - ف × ب

وبذلك لا يخسر الأبيض الوقت كما حصل في التفريع السابق (ف ٣ و) .

ترى هل من صالح الأسود التخلي عن دفاع
ميران بالذات ؟

٦ - ف ٣ و

(١) تشكيل ستولتز Stoltz

٧ - ب ٤ م

وفكرة ستولتز هذه لا تشكل ازعاجاً للأسود .

٧ - ب × ب

٨ - ح × ب

٩ - و × ح

أبسط طريقة للتعاقد وسوف ينتشر فيل الوزير

الأسود على الوتر ١ فو - ٣ رم [(و ٨ - أ ٣)

حسب التدوين الجبري] .

(٢) تشكيل ناجلورف

٧ - ب ٣ حو

يتخلي عن ب ٤ م لصالح انتشار أبطا .

٧ - ت

٨ - ف ٢ م !

وهذا أيضاً هو الأسلوب الأكثر فعالية لانتشار

فيل الوزير ..

٩ - ب × بو

ح × بوا

٧ - ف × ب

٨ - ف ٣ و

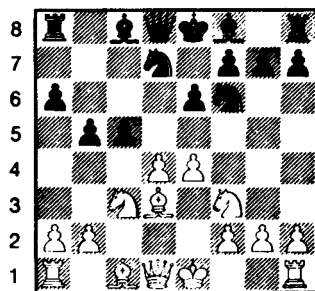
يستعد ل - ٩ - ب ٤ فو

وهي مع ذلك غير اجبارية هنا .

(انظر دفاع ميران الجديد)

٩ - ب ٤ م

ب ٤ فو



الشكل - ٢١٨ - / ٩ - ب ٤ فو

وانطلاقاً من الشكل يملك الأبيض أن يختار

بين تكميلتين رئيسيتين :

١٠ - ب ٥ م (لم تعد رائجة) لكثرة

التحليلات التي تعرضت لها .

و ١٠ - ب ٥ و ! رينولد وتعطي بدورها

احتمالات كثيرة للغاية .

إن وضع الأسود ممتاز (أولمان - لارسن)

مونت كارلو ١٩٦٨ .

- ب - ٦ - و ٢ و أو ضد ميران

١ - ب ٤ و

٢ - ب ٤ فو

٣ - ح ٣ فم

٤ - ح ٣ فو

٥ - ب ٣ م

٦ - و ٢ فو

(٣) تشكيل تايمانوف

● ٧- ف ٢ و

مستعداً للتثبيت الطويل .. ولكي يشن هجوماً على جناح الملك .. وهذه هي فكرة تايمانوف وتعتبر اليوم أفضل من غيرها .. إذ تعد الأبيض بالكثير .

● ٧- ت

● ٨- ط ب ٤ م

وتبقى هذه الخطوة مقبولة على الرغم من وجود تكميلات أخرى فمثلاً :

٨- ب ٤ فو

٩- ب ٤ م ب × بو

١٠- ح × بو بو × بفو

١١- ف × بف الخ ...

● ٩- ب × بو بف × بو

١٠- ح ٥ حو ف ١ حو

● ١١- ب × ب ح × ب

● ١٢- ف ٣ فو م ٢ و

ويتمتع الأبيض بأفضلية طفيفة .

الدفاع نصف ميران

● ١- ب ٤ و ب ٤ و

● ٢- ب ٤ فو ب ٣ فو

● ٣- ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٤- ح ٣ فو ب ٣ م

● ٥- ب ٣ م حو ٢ و

● ٦- ف ٣ و

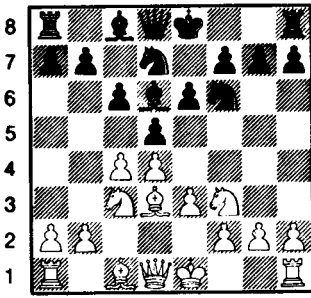
ويستطيع الأسود التخلي عن الأخذ :

٦- ب × ب دون

أن يتعرض لخطر ما وذلك لصالح تحرك سريع في جناح الملك ولذلك فالأسود ينشر فيل الملك .

(١) تشكيل تشيجورين

● ٦- ف ٣ و



الشكل - ٢٢٠ - / ٦ - ف ٣ و

ونلاحظ أن تشكيل الأسود هنا مائل لتشكيل الأبيض في أسلوب كول والاختلاف الوحيد في الوضع الذي يشغلنا الآن أنه يفوت على الأسود قليلاً من الوقت .

● ٧- ب ٤ م

الطريقة الأكثر فعالية لمهاجمة تشكيل تشيجورين فبعد التكميلة الهادئة :

٧- ت ت

٨- ب ٤ م يستطيع الأسود أن يرد :

٨- ب × بف !

٩- ف × ب ب ٤ م !

١٠- ف ٥ حم والصعوبات التي تعترض

الأسود للتعادل طفيفة . إن خطوة الأبيض

المتقدمة لها الفضل في أنها تعترض تماماً ب × بف

وكذلك بم لى : م .

● ٧- ب × بم

وتكون التكميلة الآن ٧- ب × بف ؟

ضعيفة : ٨- ف × ب ب ٤ م وتضدي إلى تحول

الأفضلية إلى الأبيض بسبب ٩- بو × بم !

ويستطيع الأسود عندئذ أن يختار بين شرين :

(١) - ٩- ف × بم

١٠- ح × ف ح × ح

١١- و × و + م × و

١٢- ف ٢ م

ويحتفظ الأبيض بفيليه كما أنه قد فوت على

الأسود التثبيت .

حصان الوزير .

- (٢) ٩-
 ١٠- ح × ح
 ١١- و × و +
 ١٢- ف × فم
 ١٣- ب × ف
 ١٤- ت !

ويحتفظ الأبيض بفيليه مع تقدم في الانتشار .

● ٨- ح × بم

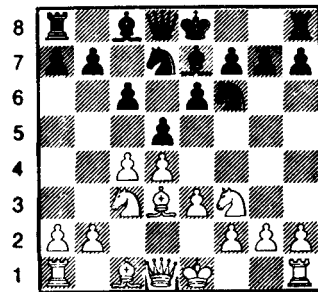
مهاجماً فيل الملك بشكل يجد الأسود نفسه فيه مضطراً إلى التبادل وإلا خسر في الوقت ...

- ٨-
 ● ٩- ف × ح
 ● ١٠- ت
 ● ١١- ف ٢ فو !

تراجع تداركي ... للإفلات من التهديد ح ٣ فم وكذلك لتحضير التهديد : و ٣ و . والأبيض يملك حرية كبيرة في المناورة .

(٢) تفريغ بوغوليوفوف

● ٦-
 ف ٢ م



الشكل - ٢٢١ - / ٦- ف ٢ م

الخطوة الأشد تواضعاً من ٦- ف ٣ و والأسود يهمل مراقبة خانته ٤ م وإمكانية التقدم بالبيدق إلى ٤ م . وبالمقابل فإن النقلة ف ٢ م لا تعرضه لهجوم

● ٧- ت

إن تقديم ٧- ب ٤ م الآن أقل فعالية لأنه بعد

٧- ب × بم

٨- ح × بم لا يكون الأسود مضطراً إلى المبادلة فوق الخانة ٥ م بل يكمل :

٨- ب ٣ حو !

ويتبعها ب ٢ ح ولم يبق أمامه الا تقديم البيدق إلى ٤ فوليتعادل مع الأبيض .

● ٧- ت

● ٨- ب ٣ حو

● ٩- ف ٢ ح

● ١٠- و ٢ م

إن وضع الأسود سلبي وهو دون الأبيض بقليل .

دفاع ميران الجديد

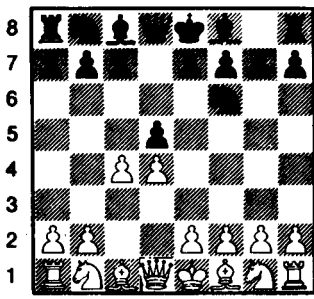
وهو مشتق من دفاع ميران .

وقد نال هذا الدفاع حظوة الأستاذ الكبير لارسن الذي جعل منه دفاعاً كاملاً ...

- ١- ب ٤ و
 ● ٢- ب ٤ فو
 ● ٣- ح ٣ فم
 ● ٤- ح ٣ فو
 ● ٥- ب ٣ م
 ● ٦- ف ٣ و
 ● ٧- ف × ب
 ● ٨- ف ٣ و

وقد نخلى الأسود عن الاستعداد إلى ب ٤ فو بواسطة ٨- ب ٣ رو واختار عوضاً عن ذلك أسلوباً سريعاً تظهر ذروته في الخطوة التالية :

إن تنسيق الخطوتين : الثامنة والتاسعة عند



الشكل - ٢٢٣ - ٢ / ح ٣ فم

● ٣ - ب × ب !

المحاولة الوحيدة الجيدة لدحض خطوة
الأسود .

● ٣ - ح × ب

بعد : ٣ - و × ب ؟

٤ - ح ٣ فو !

ويكسب الأبيض وقتاً هاماً كما هي الحال في
الدفاع السكندناني .

● ٤ - ح ٣ فم !

يراقب ٥ م ويؤخر تقديم البيلق إلى ٤ م .

والنقلة الآتية ستكون سابقة لأوانها :

٤ - ب ٤ م ؟ ح ٣ فم

٥ - ح ٣ فو ب ٤ م !

٦ - ب × ب و × و +

٧ - م × و ح ٥ ح !

ويسترد الأسود بيده بتعادل ممتاز ومريح ..

● ٤ - ف ٤ فم

محاولة واهمة وفاشلة لاعتراض ب ٤ م

والأفضل ٤ - ب ٣ م يمنح الأسود أفضلية

أكيدة للأبيض بعد :

٥ - ب ٤ م ح ٣ فم

٦ - ح ٣ فو ف ٢ م

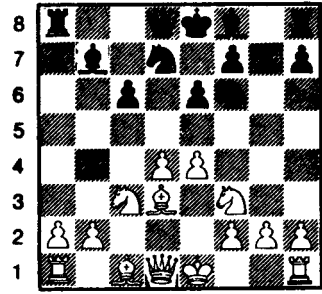
٧ - ف ٣ و ب ٤ فو

٨ - ب ٥ م ! الخ ...

● ٥ - و ٣ ح !

الأسود تعود إلى لارسن ..

● ٩ - ب ٤ م ب ٥ ح



الشكل - ٢٢٢ - ٩ / ب ٥ ح

وهذا ما يهدف إليه دفاع ميران الجديد إذ أن
وضع فيل الوزير بشكل كماشة واندفاع البيلق
الذي حرر الأسود قد تم مع دفاع ميران
الأساسي ..

● ١٠ - ح ٤ رو ب ٤ فو !

● ١١ - ب ٥ م ح ٤ و

● ١٢ - ب × بو

أو :

١٢ - ح × بو ف × ح

١٣ - ب × ف ب ٣ رو

ويسترد الأسود بيده دون صعوبة .

● ١٢ - و ٤ رو !

● ١٣ - ت ف × ب

دفاع مارشال

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو ح ٣ فم

إن حماية بيلق الوزير على هذا الشكل قد
نصح بها مارشال .. وهي حسب المفاهيم
المعاصرة غير صائبة وقد اختفت نهائياً من
المباريات العالمية منذ الحرب العالمية الثانية .
وهذا لا يمنع عن تمتعها بخطوة العديد من
المبتدئين البعيدين عن مجريات تطور النظريات
ولذلك فهي سيئة وغير ملائمة برأينا .

مستغلاً ضعف بحو .

ح ٣ نو

.....-٥-٥

أقل النقلات سواء لأن :

٦- و × بح ؟ ح (٤ و) ح ٥ ! تؤدي إلى
أفضلية للأسود :

٦- ح ٢ و !

وهنا يكون الحصان قد تخلص من المبادلة مع

ح ٤ و ومهدأ ب ٤ م !

٦- ح ٣ ح

الرد الوحيد .. فمن الضروري حماية بحو .

٧- ب ٤ م ح ٣ ح

٨- ب ٥ و ح ١ ح

والسيطرة للأبيض .

مذهب كول Colle

١- ب ٤ و

ب ٤ و

٢- ح ٣ فم

ح ٣ فم

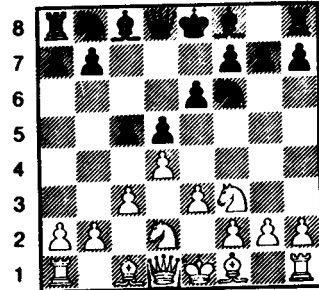
٣- ب ٣ م

ب ٣ م

٤- ح ٢ و

ب ٤ نو

٥- ب ٣ نو



الشكل - ٢٢٤ - / ٥ - ب ٣ نو

وهذا هو تشكيل الانطلاق في أسلوب كول .

وكول هذا هو اللاعب العالمي الأول الذي عرفته
بلجيكا .

لقد سجن الأبيض فيل وزيره عن طيب خاطر

خلف مثلث البيادق : ٣ نو - ٤ و - ٣ م - ويستعد

لتحقيق تقديم البيدق إلى ٤ م عاجلاً أم آجلاً

بقصد تحريك فيل الوزير .

والحقيقة هي أن الأبيض قد اختار تشكيل

ميران مع كسب في الوقت !

وانطلاقاً من الشكل يملك الأسود أن يختار بين

تكميلتين هامتين :

٥- ح ٣ نو

٥- ح ٢ و

وتتطلب النقلتان من الأبيض نهج خطة

ملائمة ... وبالفعل ان الخطوة الأولى تعزز

الضغط على ب ٥ أما الثانية فتتخلل عن ذلك .

أ- ٥- ح ٣ نو

٥- ح ٣ نو

٦- ف ٣ و ف ٣ و

٧- ت ت

٨- ب × ب !

إن الضغط على ب ٥ قد اضطر الأبيض إلى هذه

المبادلة الانتقالية قبل تحقيق خطته الأساسية :

تقديم بيدق الملك .

إن تقديم البيدق مباشرة : ٨- ب ٤ م ؟ لا

نصح به بسبب --- ب × ب !

٩- ب ف × ب نو × ب م

١٠- ح × ب م

ويبقى بيدق الأبيض معزولاً في الوسط .

٨- ف × ب

٩- ب ٤ م و ٢ ف !

ويتدارك ب ٥ ودونها حساً ودقة النقلة :

٩- ب × ب

١٠- ح × ب ح × ح

١١- ف × ح و × و

١٢- ر × و

وأكثرية البيادق العائدة للأبيض في جناح

الوزير تشكل ورقته الراححة .

١٠- ٢ و م ح ٥ حم !

ويحصل الأسود على التعادل .

لقد سجن الأبيض فيل وزيره عن طيب خاطر
والأسود سيحاول استغلال ذلك : إن ف ٤ فم
يقف ضد عدوانية فيل الملك المهاجم .
● ٤- ف ٣ و ب ٣ م ١
إن المبادلة : ٤- ف × ف
● ٥- ب × ف هي بالأحرى في

صالح الأبيض .

● ٥- ف × ف

إن هذه المحاولة لدحض نقلة رسيه هي في
صالح الأسود .. إذ أن مراقبة الحانة ٥ م تعوض
له ازدواج بياده !

● ٥- ب × ف

● ٦- ٣ و مع تهديد مزدوج :

٧- ب × و أو ٧- و ٥ ح + ثم × ب .

● ٦- ١ و فو !

● ٧- ب ٣ حو ح ٣ رو !

● ٨- ت ف ٢ م

● ٩- ب ٤ فو ت

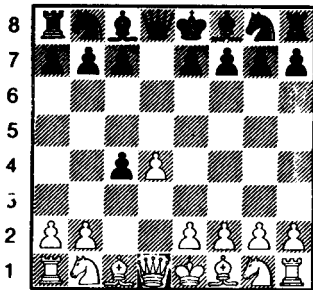
● ١٠- ح ٣ فو ب ٣ فو

ووضع الأسود ممتاز للغاية . (أليخين -
إيفي) ١٩٣٥ .

جامبيت الوزير المقبول

● ١- ب ٤ و ب ٤ و

● ٢- ب ٤ فو ب × ب



الشكل - ٢٢٦ - / ٢- ب × ب

يقبل الأسود الجامبيت غير طامع بالبيق ،

● ٥- ح ٢ و

● ٥- ح ٢ و

التكميلة الأكثر سهولة للوصول إلى التعادل .

● ٦- ف ٣ و ف ٢ م ١

وهي أقوى من ٦- ف ٣ و

● ٧- ت ت

● ٨- ب ٤ م

وتكون الآن المبادلة :

● ٨- ب × فو ؟ ضعيفة وخطراً جسيماً من
الناحية الاستراتيجية بسبب :

٨- ح × ب !

وانعدام الضغط على ٤ و يسمح بتقدم مباشر
(وهذا ما يميز أسلوب كول)

● ٨- ب × بم !

أما ٨- بف × بو ؟ فسابقة لأوانها :

٩- ب ٥ م ! مع أفضلية للأبيض .

● ٩- ح × ب ح × ح

● ١٠- ف × ح ح ٣ فم

● ١١- ف ٢ ف ب ٣ حو

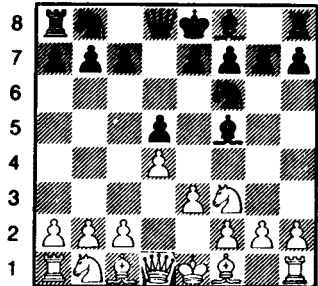
ويستعد لنشر فيله بشكل كماشة ...
وبذلك يكون الأسود قد تجاوز كل صعوبات
البداية ..

الطريقة المضادة لأسلوب كول

● ١- ب ٤ و ب ٤ و

● ٢- ح ٣ فم ح ٣ فم

٣- ب ٣ م ف ٤ فم



الشكل - ٢٢٥ - / ٣- ف ٤ فم

وهذا هو وضع الانطلاق الكلاسيكي
لجامبيت الوزير ، ويستعد الأسود لنشر فيل
الوزير بشكل كماشة بعد ب ٤ حو . . ف ٢ حو
والسؤال المطروح أمام الأبيض هو : هل يجب
عليه تجاهل بحوأم يقف حائلاً دون هذه النقلة
بواسطة ب ٤ رو ؟

(١) يتجاهل الأبيض تقديم بيدق إلى ٤ حو

● ٧-٢

التكملة الأكثر رواجاً . ويحتفظ الأبيض
بامكانية رم ١ و . والآن يجد الأسود نفسه أمام
أحد اختياريين :

فهو إما سيعزز ضغطه على بو

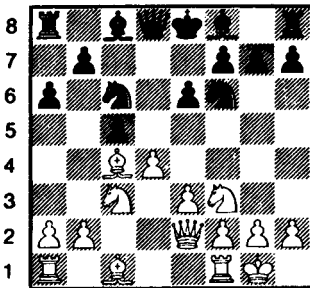
٧- ح ٣ فو قبل تقديمه ب ٤ حو ،
وإما أن يتخلل عن ذلك في سبيل انتشار سريع
لفيل وزيره .

ومن خلال الخبرة المكتسبة تبين أن ممارسة
الضغط على بو قبل كل شيء ليس بكافٍ وغير
مرض ، لأنها تهمل تماماً مراقبة الخانة البيضاء ه
و . أما الانتشار السريع لفيل الوزير ثم حو ٢
و ! فيجعل مراقبة الأسود للخانة البيضاء ه و
أفضل .

(١) أ- ٧- ح ٣ فو
الضغط على بو

● ٧- ح ٣ فو

● ٨- ح ٣ فو !



الشكل - ٢٢٨ - / - ٨- ح ٣ فو !

ولكن يقصد شن هجوم مضاد على وسط الأبيض
(بواسطة التقدم الجانبي ب ٤ فو) في الوقت
الذي ينتظم فيه الأسود لاسترداد بفو . وفي
الحقيقة إن أخذ البيلق (فو) بهذا الشكل
السريع يؤدي إلى تخلي الأسود المؤقت عن
الوسط . . ولكن هذا التنازل لا يضع تعادل
الأسود في خطر وقد أكدت الممارسة العملية
ذلك .

● ٣- ح ٣ فم

يعترض تقدم البيلق (بيدق الملك)

● ٣- ح ٣ فم

يعترض تقلم ب ٤ م . إذا أراد الأسود حماية
بفو المتقدم والاحتفاظ به وهذا ما لا ننصح به لأن
الأبيض سيبدأ بسلسلة من المناورات لاسترداد
بيدقه في جميع الظروف فمثلاً :

٣- ب ٤ حو ؟

٤- ب ٣ م ح ٣ فم

٥- ب ٤ رو ! ب ٣ فو

٦- ب × ب ب × ب

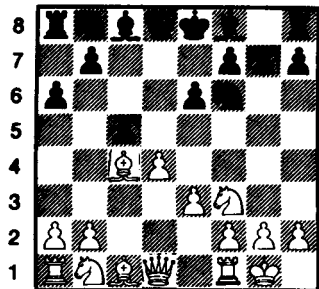
٧- ب ٣ حو ! مع أفضلية للأبيض :

● ٤- ب ٣ م ب ٣ م

● ٥- ف × ب ب ٤ فو !

ويعيد التوازن إلى الوسط إذ يمارس الأسود
ضغطاً على بو وهي مناورة أساسية في جامبيت
الوزير المقبول ، وفي كثير من التفرعات
الأخرى الناتجة عن تقديم بيدق الوزير .

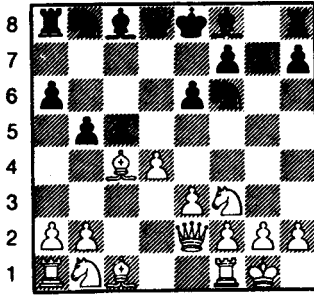
● ٦- ت ب ٣ رو



الشكل - ٢٢٧ - / - ٦- ب ٣ رو

(١) ب الكاشة السريعة

- ٧-..... ب ٤ حو
 ١- ب ٤ و
 ٢- ب ٤ فو
 ٣- ح ٣ فم
 ٤- ب ٣ م
 ٥- ف ٣ ب
 ٦- ت
 ٧- و ٢ م



الشكل - ٢٢٩ - / ٧-..... ب ٤ حو

يعطي الأولوية لانتشار فيل الوزير ويتخلل
 نهائياً عن ح ٣ فو في سبيل مراقبة أفضل لخاتته ٤ و
 بواسطة حو ٢ و.

- ٨- ف ٣ ح !
 محتفظاً بمراقبة الخانة ٥ و مع إمكانية النقلة :
 ١ و .
 ٨-..... ف ٢ ح
 ٩- ر ١ و
 ١٠- ح ٣ فو

خطوة أوجدها حديثاً سيمسلوف وهي تحول
 دون :

- ١١- ب ٤ م
 ١٢- ر ٣ ب
 ١٠-..... و ٢ ف أ و
 أما نقلات الوزير الأخرى = فتبطل فعاليتها
 بواسطة ١١- ب ٥ و !

التكميلة الحديثة وقد حلت محل ر ١ و
 .. إن انتشار الحصان يستغل حماية بو بشكل
 غير مباشر فبعد :

- ٨-..... ب ٣ ب ؟
 ٩- ر ١ و ! ويسترد الأبيض بيده مع افتتاح
 عمود الوزير لصالحه .. وفي الحقيقة إن انتشار
 الأبيض أفضل . ومن وجهة نظر معاصرة يكون
 تشكيل الأبيض متقدماً على الأسود ولديه آفاق
 هجومية ممتازة على الوسط بواسطة تقديم البيلق
 إلى ٥ و ! وكذلك على جناح الملك .

- ٨-..... ب ٤ حو
 ٩- ف ٣ حو !

وذلك لهدفين : الاحتفاظ بمراقبة ٥ و وحماية
 بو بشكل غير مباشر .

- ٩-..... ف ٢ حو
 أما التكميلات :

- ١-..... ب ٤ فو
 ٢-..... ب ٣ م
 ٣-..... ب ٥ حو

فهي غير كافية لإقامة التوازن حتى إن النقلة
 المنصوص عنها هنا ليست كافية تماماً .

- ١٠- ر ١ و
 ١١- ب ٥ و !

- الاختراق المميز لهذا التفرع .
 ١١-..... ب ٣ ب
 ١٢- ح ٣ ب

تكميلة متينة وتحفظ للأبيض بآفاق ممتازة .
 إن الاختراق بواسطة ١٢- ب ٤ م ! هو أكثر
 حزمًا .. وعندئذ يجب على الأسود أن يرد ١٢-
 ط ! وإلا تعرض لهجوم عنيف في
 الوسط .

- ١٢-..... ح ٣ ب
 ١٣- ف ٣ ح
 وفرص الأبيض في الفوز أفضل .

التكميلة الأكثر دقة . فليس هناك ما يخشاه

الأبيض من :

٨-..... ب × ب بسبب

٩-١ و ف ٢ م

١٠-ب × ب ت

١١-ح ٣ فو ح ٤ و !

على الرغم من أن وضع الأسود يمكن الدفاع

عنه .

● ٨-..... ف ٢ م

● ٩-١ و

إن فكرة بوتفينيك :

٩-ب × ب تفقد فعاليتها بواسطة

٩-..... ح ٥ م !

على الأبيض الآن أن يستعد لنشر فيله بشكل
كماشة وعلى الأسود التخلي عن ذلك .

● ٩-..... و ٢ ف

● ١٠-ح ٣ فو ت

● ١١-ب ٣ حو و ٢ ف

● ١٢-ف ٢ ح و ١ و !

ويخفف من تأثيرات ب ٥ و

● ١٣-ب ٥ و ب × ب

● ١٤-ح × ب ح × ح

● ١٥-ف × ح ف ٥ ح م !

واللعب متعادل

[٤] تفريع الجاميث

● ١-ب ٤ و ب ٤ و

● ٢-ب ٤ فو ب × ب

● ٣-ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٤-ح ٣ فو

خطوة طموح لحصان الوزير وتهمل الهجوم

المباشر على بفو ويرغب الأبيض في تحقيق تقدم

البيدق إلى ٤ م بقصد أفضلية أكيدة في الوسط

ولكن تأخير الهجوم على بفو يخرس الأسود على

التعلق بالدفاع عنه .. وعندئذ سيجد الأبيض

والخطوات القادمة هي أيضاً أفضل ما لدى

الأبيض للرد على محاولة سميسلوف :

● ١١-ب ٥ و ! ح × ب

● ١٢-ح × ح ف × ح

● ١٣-ف × ف ب × ف

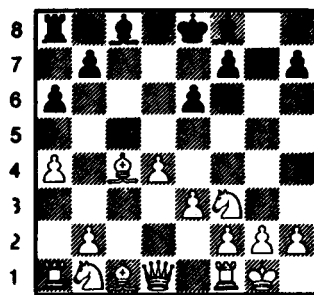
● ١٤-ر × ب ويتابع الأبيض بالخطوة ب ٤ م

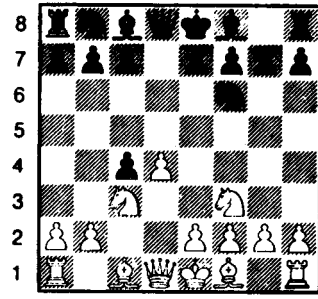
مع آفاق مجبوبة ..

٢- يمنع الأبيض تقدم البيدق إلى ٤ حو

(التفريع الكلاسيكي)

● ٧-ب ٤ رو





الشكل - ٢٣١ - / ٤ - ح ٣ فو

نفسه مضطراً لتخصيص كثير من الوقت لاسترداد بيدقه وهذا ما يمنح الأسود وضعاً مرضياً . واعتماداً على المعطيات التجريبية فإن الخطوة المنصوص عنها هنا لا تعطي الأبيض ثمارها إلا إذا تخلّى عن استرداد البيدق في سبيل تحرك سريع ، أي المضي في الجامبيت الذي يضع ألام الأسود صعوبات دفاعية مختلفة .

● ٤ - ب ٣ فو

مهذباً ب ب ٤ حو وهذه الحقيقة هي الخطوة الأعنف .. ولنلاحظ أن الأسود يستطيع دائماً تحقيق الأهداف نفسها بواسطة :

٤ - ب ٣ فو

منتقلاً بذلك إلى الدفاع السلافي .

وبالمقابل فإن :

٤ - ب ٤ فو؟

لا ننصح بها لأن الأبيض يكمل .

٥ - ب ٥ و ! ب ٣ م

٦ - ب ٤ م ب ٣ م

٧ - ب ٥ م ! ب ٥ و

٨ - ف ٣ ب ! ب ٥ و

مع أفضلية للأبيض وأخيراً ...

٤ - ح ٢ و

أيضاً غير مناسبة والأبيض يكمل :

٥ - ب ٤ م ح ٣ ح

٦ - ب ٤ و ب ٤ و

٧ - ح ٥ م ويسترد الأبيض بفو في ظروف

جيدة .

● ٥ - ب ٤ م ؟ !

التكميلة الوحيدة التي تنسجم وروح الخطوة

٤ - ح ٣ فو وهي جديرة بالاهتمام وإذا ما أراد

الأبيض استرداد بيدقه بفو مع منع الأسود من ب

٤ حو تتحول الأفضلية إلى الأسود . فمثلاً :

٥ - ب ٤ و ح ٣ فو

٦ - ب ٤ م ف ٥ ح

٧ - ف ٣ م ب ٤ م !

٨ - ب ٣ م ب ٢ و

٩ - ف ٣ ب ف ٣ م

ولم يحصل الأبيض على فائدة من كل ذلك .

● ٥ - ب ٤ حو

٦ - ب ٥ م ح ٤ و

٧ - ب ٤ و ح ٣ م

لكي يتخلص من تهديد الحصان على ٥ حو .

● ٨ - ب ٣ م ح ٢ ح

● ٩ - ب ٦ م ؟ !

تضحية أخرى ببيدق لكي يعرقل تحرك

الأسود ولكن تقييم النتائج ما زال صعباً ومهما

يكن فإن هذا التفريع يفسح المجال للوصول إلى

أدوار عنيفة بقدر ما يكون فيه الوضع ديناميكياً .

وبالنتيجة فإن هذا الدفاع يشبه بشكل جلي تفريع

الجامبيت للدفاع السلافي الذي أوجده جيللر ..

اللعب نصف المغلق

- الدفاع الشرطي -

(١) هل يهدد الأسود باللجوء إلى المبادلة : ف ×
ح + والذي يؤدي إلى ازدواج البيادق البيض
فوق عمود فو ؟

في الواقع ليس في المبادلة ما يسيء إلى وضع
الأبيض . . بل ومن المؤكد أن إمساك الأسود
عن المبادلة هو خير له .

(٢) هل يمكن للأبيض تفنيد هذا الربط بأن يطلب
الفيل الأسود مباشرة بواسطة ب ٣ رو ؟
بعد : ٤ - ب ٣ رو ف × ح +

٥ - ب × ف يحصل الأبيض بالفعل
على فيلين ويزيد من قوة وسطه ولكن ذلك على
حساب تنازليين :

١ - إن ٤ - ب ٣ رو كلف الأبيض وقتاً وذلك
على حساب الانتشار .

٢ - إن مركب النقص في البيادق المزدوجة
والذي نتج عن المبادلة ينطوي على نقطة
حساسة : ألا وهي البيدق في ٤ فو . وباختصار
إن المحاسن والمساوي متساوية .

أمام الأبيض الآن مجال واسع للاختيار
للقوف في وجه هذا الربط .

والأسود بدوره يستطيع أن يجد من فعالية
الخطوات التي يعترم الأبيض القيام بها .

(أ) - ٤ - و ٢ ف

يستعيد مراقبة ٤ م ويهدد منذ الآن بتقديم ب
٤ م . . . ولمعارضة ذلك يملك الأسود أن يختار
بين طريقتين أساسيتين : الأولى مباشرة : (٤ -

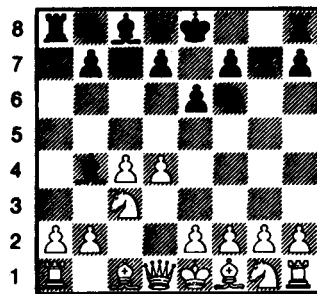
إن اللعب نصف المغلق يضم كل الافتتاحيات
التي يتخلل فيها الأسود عن الخطوة المتناظرة .

١ - . . . ب ٤ و (ايبي)

وبواسطة الرد الشائع يحتفظ الأسود بعدد كبير
من الاحتمالات . . ولكنه مع ذلك لا يتخلل عن
مراقبة خانته ٥ م مهما كلف الأمر إلا بشكل
مؤقت وكما هي الحال في ١ - . . . ب ٤ و فإن
حصان الملك هنا يقوم بهذا الدور ويحول دون :
٢ - ب ٤ م وينتج عن ذلك أربعة ردود شائعة :

١ - دفاع تيمزوفيتش

- ١ - ب ٤ و ح ٣ فم
- ٢ - ب ٤ فو ب ٣ م
- ٣ - ح ٣ فو ف ٥ ح



الشكل - ٢٣٢ - / ٣ - . . . ف ٥ ح

بواسطة هذا الربط للدفاع نيمزوفيتش يحافظ
الأسود على مراقبة الخانة ٥ م . إن خروج فيل
الملك يُبرز كثيراً من الأسئلة وقد قدمت الممارسة
العملية مؤخراً أجوبة كافية عنها ونلخصها فيما
يلي :

.... (ب ٤ و) .

والثانية غير مباشرة (٤ - ح ٣ فو)
أو أيضاً ٤- ب ٤ فو

(ب)

٤- ب ٣ رو

تفريع ساميش Samisch أكثر التفريعات
ديناميكية وفعالية وتستحق الوقوف عندها
والتمعن بها .

● ١- ب ٤ و

ح ٣ فم

● ٢- ب ٤ فو

ب ٣ م

● ٣- ح ٣ فو

ف ٥ ح

● ٤- ب ٣ رو

ف × ح +!

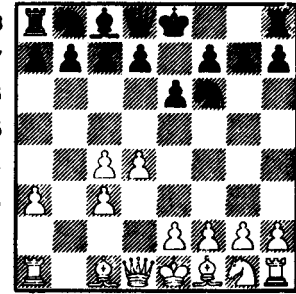
إن التراجع :

ف ٢ م سيكون مضیعة

٤-

لوقت ...

● ٥- ب × ف



الشكل - ٢٣٣ / - ٥ ب × ف

إن هذا الوضع غير المتناظر يطرح أمام
الطرفين مشاكل استراتيجية شاقة .

يملك الأبيض المقدرة على تشكيل وسط قوي
والانطلاق بشن هجوم على جناح الملك إذ يجبر
رسيله على فتح الخطوط .

وأمام الأسود طريقتان للدفاع :

فهو إما أن يسد الطريق أمام ب ٤ فو بواسطة
ب ٤ فو بقصد مهاجمة عقب آخيل^(١) مستقبلاً .

(١) أحد أبطال إلياذة هوميروس .. والمقصود بها هنا :
نقطة الضعف .

أو أن يفتح اللعب بواسطة ب ٤ و ليستفيد
بالتالي من تقدمه في الانتشار .
فمثلاً :

● ٥- ب ٤ فو!

يسد الطريق أمام النقطة الحساسة ٤ فو
ويحفظ بحرية فتح اللعب في الحالة التي يظهر
فيها الأبيض ولعله بالوسط .

والأبيض الآن له أن يختار بين :

(١) - ٦- ب ٣ فم ب ٤ و!

يفتح اللعب ليستغل تأخر الأبيض بالانتشار
وليمنع كذلك ب ٤ م التي يتخلص الأبيض
بواسطة من ازدواج بيادقه .

● ٧- ب ٣ م

ت

● ٨- ب × ب

ح × ب !

● ٩- ف ٢ و

ح ٣ فو

● ١٠- ف ٣ و

ب × ب

● ١١- ب ف × ب

ب ٤ م !

(٢)

● ٦- ب ٣ م

ت

● ٧- ف ٣ و

ح ٣ فو

● ٨- ح ٢ م

ب ٣ حو

● ٩- ب ٤ م

ح ١ م !

مناورة كابابلانكا وتحول دون الربط بواسطة
الفيل (ف ٥ حم) .

● ١٠- ت

ف ٣ رو!

ويتمتع الأسود بوضع ممتاز

(ج)

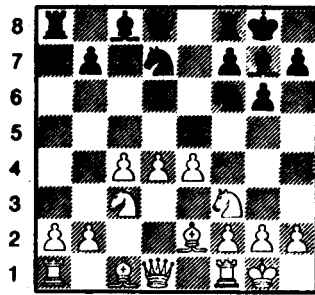
أقيم التكميلات في أيامنا هذه وأمنتها وأقواها
بلا أدنى شك .

وما زالت تستحوذ انتباه النظرية وتؤدي إلى
العديد من التفريعات التي لا تنضب .

الدفاع الهندي من جانب الملك (الهندي
الشرقي)

إن كهاشة فيل الملك الأسود هي السمة المميزة

● ٦- ف ٢ م
● ٧- ت
حو ٢ و
ب ٤ م



الشكل - ٢٣٥ - / ٧ - ب ٤ م

طالباً بو ويستطيع الأبيض الآن أن يختار واحدة من تكميلات ثلاث كما قلنا سابقاً .

١ - التخلص من حدة الوسط بواسطة المبادلة (ب × ب) .

٢ - إغلاق الوسط بواسطة (ب ٥ و) .

٣ - التمسك بتوتر وحدة الوسط وتعزيز (بو) وهي سياسة انتظارية ...

● ٨- ب × ب ؟

التخلي عن حدة اللعب بالمبادلة

● ٨- ب × ب ؟

إن تخلي الأبيض عن مراقبة الخانة ٤ و ينطوي على تنازل في الامتياز وهي في صالح الأسود .. كما أن الخانة ٥ و التي يسيطر عليها الأبيض بشكل مؤقت يمكن أن تنتقل إلى يد رسيه بواسطة (ب ٣ فو)

● ٨- ب × ب

وتحت تصرف الأسود الآن مخطط واضح تماماً وهو أن يضع حصانه في ٥ و وذلك بأن يكمل :
ح ٤ فو ثم ح ٣ م وبعدئذ ح ٥ و أو : ح ١ م ثم ح ٢ فو- ح ٣ م وأخيراً ح ٥ و .

٢- إغلاق الوسط

٨- ب ٥ و

● ٨- ب ٥ و

لهذا الدفاع .. وتستجيب لفكرة استراتيجية عميقة فالأسود يعترم استغلال الضعف النسبي للبيدق (بو) بواسطة ضغط مضاعف : على طول الوتر أولاً ... ويتقدم جانبي (ب ٤ م أو ب ٤ فو) ثانياً .

وحيال ذلك يستطيع الأبيض أن يختار إحدى التكميلات الثلاث التالية .

١ - أن يتقدم بالبيدق إلى ٥ و (إغلاق الوسط) .

٢ - أن يبادل بو × بم (وسط مستقر وساكن) .

٣ - المحافظة على حدة الوسط وتواتره .. ومنذ علم ١٩٤٥ تقدم هذا الدفاع بشكل ملحوظ

وذلك بمساهمة المدرسة السوفيتية

واليوغوسلافية . وهو أكثر ديناميكية من

الدفاع الأورثوذكسي ويروق لأولئك الذين

يرغبون بعنف الصراع في اللعب ..

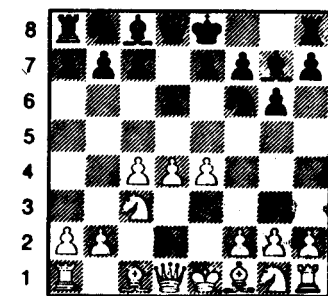
وبعد الانطلاق النموذجي :

● ١- ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢- ب ٤ فو ب ٣ حم

● ٣- ح ٣ فو ف ٢ ح

● ٤- ب ٤ م ب ٣ و



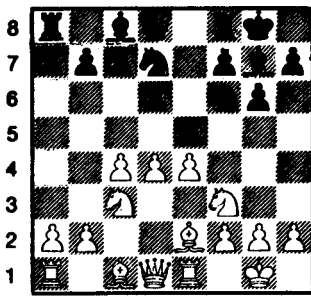
الشكل - ٢٣٤ - / ٤ - ب ٣ و

نحصل على أحد الأوضاع الكلاسيكية لهذا الدفاع ، والذي يبينه الشكل - ٢٣٤ - والخطوات الأكثر رواجاً هي :

٥- ح ٣ فم ٥- ب ٣ فم ب ٤ فم

أ- ح ٣ فم

● ٥- ح ٣ فم ت



الشكل - ٢٣٧ - ٨ - ر ١

يعزز بم ويتدارك التهديد المستر

٨ - ب × ب

٩ - ح × ب ر ١ مع الضغط على بم

٨ - ب × ب

أما إذا رغب الأسود في التمسك بحدّة الوسط

فعليه أن يختار بين ٨ - ب ٣ فو أو ٨ -

..... ر ١

٩ - ح × ب ر ١

١٠ - ف ١ فم ح ٤ فو

١١ - ب ٣ فم

واللعب متعادل

ب - ٥ - ب ٣ فم طريقة ساميش

٥ - ب ٣ فم

تحرم هذه النقلة حم من خاتته الطبيعية (٣

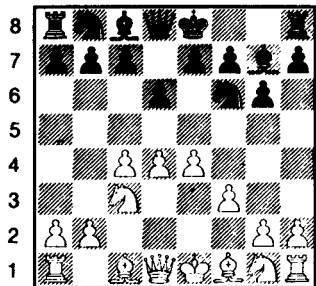
فم) ولكنها تتمتع بأفضليتين :

فهي تقدم من ناحية دعماً ممتازاً لبيلق الملك

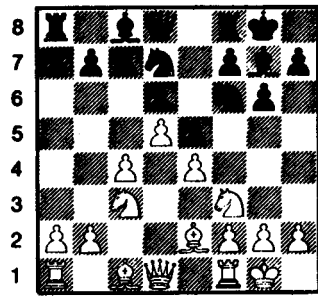
كما أنها ستكون قاعدة للهجوم على تبيت

الأسود إذ يتابع الأبيض ب ٤ حم ثم ب ٤

رم



الشكل - ٢٣٨ - ٥ - ب ٣ فم



الشكل - ٢٣٦ - ٨ - ب ٥

التكميلة الأكثر رواجاً . والوضع الآن يستدعي بعض الملاحظات ذات الطابع الاستراتيجي إذ أن المشكلة التي يواجهها اللاعبان تنحصر في فتح اللعب في الأجنحة ومن أجل ذلك يجب تجنب ما يلي :

يجب على الأبيض ألا يقدم البيلق (بيدق فيل الملك إلى ٤ فم) لأنه سيؤدي إلى سيطرة الأسود على الخانة ٤ م بعد المبادلة ب × ب فم .

ويجب على الأسود ألا يقدم بدوره على ب ٣ فو وإلا أصبح عمود الوزير مفتوحاً لصالح الأبيض بعد (ب × ب ف) أو العمود (عمود فيل الوزير) إذا وجد الأسود نفسه مضطراً لـ ب ف × بو .

إن اختراق الأجنحة يمكن أن يكون على الشكل التالي :

١ - الأبيض : ب ٥ فو

٢ - الأسود : ب ٤ فم

إن التفنيد المحتمل لـ ب ٤ فم يستند غالباً على المبادلة بم × ب فم فإذا ما استرد الأسود بيدقه بقطعة يفقد مراقبة ٥ م . وإذا ما استرده بالبيلق (بحم × ب ف) يتمكن الأبيض عندئذ من تقديم ب ٤ فم ! إذ تصبح هذه الخطوة قوية بعد أن يلعب الأسود ب ٤ فم .

٣) الأسلوب الانتظاري (التمسك بحدّة الوسط) ٨ - ر ١

● ٨ - ر ١

٣- التمسك بحدلة وتواتر الوسط

● ٧- ح ٢ م ب ٣ فوا
يستعد للمبادلة المركزية بم × ب ليتبعها ب ب
و ٤ .

● ٨- و ٢ و ب × ب
● ٩- ح × ب

كما أن ف × ب تقف حاجزاً دون خطط
الأسود .

● ٩- ب ٤ و ؟

● ١٠- بف × ب ب ف × ب

● ١١- ح × ب ! ح ٣ فو

● ١٢- ف ٥ فو ر ١

١٣- ح ٧ م !! ويحصل الأبيض على
الأفضلية .. لذلك يجب على الأسود استبدال
بندقيته ليتبنى استراتيجية أخرى تلك التي
نصح بها (بانو) .

● ٩- ف ٣ م ١

● ١٠- ح ٤ فم ب ٤ فو

● ١١- ف ٣ م ح ٣ فو

● ١٢- ف ٢ م ح ٥ و!

مع لعب ممتاز للأسود

● ٩- ب ٤ و

● ١٠- بم × بو بف × بو

واللعب متعادل نوعاً ما

دفاع غرينفلد

التفريع الذي يشكل قسماً من الدفاع الهندي
ونحصل عليه بعد :

● ١- ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢- ب ٤ فو ب ٣ حم

● ٣- ح ٣ فو ب ٤ و

ت

● ٥-

● ٦- ف ٣ م ب ٤ م

إنه الرد المميز كما أننا ننصح به هنا على الرغم
من أن الأسود يملك تكميلات أخرى ..

يجب على الأبيض الآن اتخاذ قرار حاسم فهو
إما أن يجعل الوسط ساكناً بواسطة ب ٧- ب ×
ب أو أن يغلق الوسط بواسطة ب ٥ و كما
يستطيع أن يتمسك بحدلة الوسط وتواتره
بواسطة ب ٧- ح ٢ م . ولنتفحص باختصار
هذه الاحتمالات المختلفة :

١- (استقرارية الوسط وتثبيتته)

● ٧- ب × ب

فكرة بلا مطامح

● ٧- ب × ب

● ٨- و × و ر × و

● ٩- ح ٥ و ح × ح

● ١٠- بف × ح ب ٣ فو

● ١١- ف ٤ فو ب × ب

● ١٢- ف × ب ح ٣ فو

● ١٣- ر ١ و ح ٥ و!

٢- (اغلاق الوسط)

● ٧- ب ٥ و

التكميلة الأروج وهي تحوّل اللعب إلى
الأجنحة .

● ٧- ح ٤ م

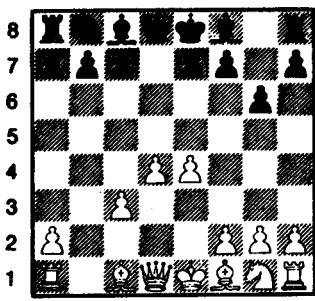
يستعد لتقديم بفم وهذا أفضل ما لدى الأسود
وهي ورقته الراححة .

● ٨- و ٢ و ب ٤ فم

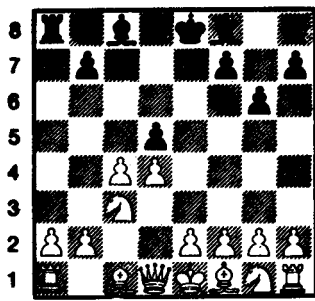
● ٩- ط أو ب × ب

● ٩- ب × ب ب × ب

١٠- ط ولدى الأبيض آفاق هجومية على
جناح الملك الأسود . والنقلة المتبعة هنا تؤدى
إلى أواسط صعبة بالنسبة للطرفين .



الشكل - ٢٤٠ - ٦ - ب × ح



الشكل - ٢٣٩ - ٣ - ب ٤ و

● ٦ - ب ٤
مهاجماً وسط الأبيض العريض فوراً ولنلاحظ دائماً أن التقدم الجانبي هذا لا يشكل ضغطاً .
وللأسود تكميلات أخرى يتبعها أخيراً ب ٤
فو .

● ٧ - ف ٤
المعالجة الحديثة التي تقف في وجه نقلة
الأسود .

● ٧ - ف ٢ ح
وتبعد هذه
● ٨ - ح ٢ م
الخطوة الربط بواسطة الفيل نهائياً ..

● ٨ - ت
● ٩ - ت ب × ب
ويستعد لنشر حصان الوزير إلى الخانة ٣ فو
مع ضغط متزايد على بو .

أما إذا لعب الأسود مباشرة :
● ٩ - ح ٣ فو فيكمل الأبيض مع
أفضلية له : ١٠ - ب ٥ و !

● ١٠ - ب ٣ فو
● ١١ - ف ٣ م
بقصد تحريض الأبيض على ب ٣ فم
لإضعاف الوتر : ١ - ح ٧ و للأبيض [(ب
١ - ز ٦) بالتدوين الجبري] .

● ١٢ - ب ٣ فم
نقلة انتقالية هامة تحجير الأبيض على إبعاد
فيله .

وتميز هذه النقلة دفاع غرونفلد وتعتمد على
الفكرة الاستراتيجية الآتية :

يسمح الأسود للأبيض بإقامة وسط عريض
ليهاجمه الأسود مستقبلاً بواسطة ب ٤ فو التي
تؤدي إلى فتح عمودي الوزير وفيل الوزير .

تفريع المبادلة

● ٤ - ب × ب
النقلة المستساغة لتفنيذ ودحض خطوة الأسود
الأخيرة .

● ٤ - ح × ب
● ٥ - ب ٤ م

النقلة المنطقية والسليمة في تفريع التبادل وقد
أظهرت الخبرة العملية أن : ب ٣ ح ٣ تؤدي إلى
تعادل الأسود دون أي عناء .

● ٥ - ح × ح

إن تراجع الحصان إلى ٣ حو غير محمود لأن
الأبيض يتابع :

٦ - ب ٣ رم !
٧ - ح ٣ فم
٨ - ف ٣ م

ويحصل على التفوق في الوسط .

● ٦ - ب × ح

● ١٣- ف ٣ و

كما أن :

١٣- ف ٥ و

١٤- ف ٥ ح

ممتازة أيضاً .

● ١٣- ف ٣ م

وقد استحوذ الوضع الناتج الآن انتباه المهتمين بنظريات الشطرنج والمتمرسين لمدة طويلة ويستطيع الأبيض أن يختار :

١٤- ب ٥ و ؟!

أدخلها برونشتين .

أو ١٤- ر ١ فوجيلر

ففي الحالة الأولى يخسر الأبيض المنزل :
(رخ مقابل فيل) في سبيل هجوم على الشاه .
وفي الحالة الثانية لا يستمر إلا بيدقاً .

٢- يتابع الأبيض الانتشار ويتخلى عن :

بف × بو

ح ٣ فم

ب ٣ حم

ب ٤ و

ف ٢ حم

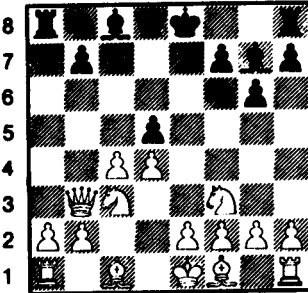
● ١- ب ٤ و

● ٢- ب ٤ فو

● ٣- ح ٣ فم

● ٤- ف ٤ فم

● ٥- ب ٣ م



الشكل - ٢٤٢ - / ٥ - و ٣ حو

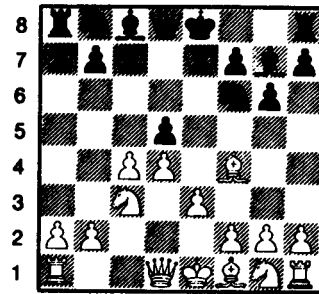
نقلة سليمة ومنطقية مفضلة وعزيزة على بوتفينيك وبتروسيان .. إن الضغط المتزايد على خانة هـ ويجبر الأسود على اتخاذ قرار حاسم وهم فهو إما أن يجمي بو بتقديمه ب ٣ فو وإما أن يتخلى عن الوسط ويلعب ب × ب . ونحن ننصح بدعم بو وتعزيزه بتقديم ب ٣ فولتجنب التفريعات المعقدة التي تؤدي إليها ٥ - ب × ب .

الدفاع الهنلي من جانب الوزير (الهنلي الغرمي) .

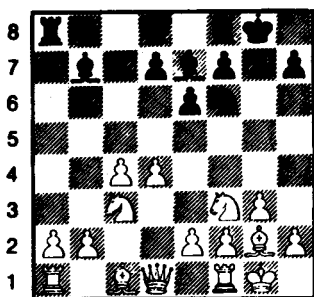
ح ٣ فم

● ١- ب ٤ و

عندئذ يستطيع الأسود أن يختار بين التكميلة العنيفة والفعالة ٥ - ت والتكميلة الهادئة : ٥ - ب ٣ فو ونحن ننصح بالآخيرة لسبب واحد هو تجنب التعقيدات التي نحصل



الشكل - ٢٤١ - / ٥ - ب ٣ م



الشكل - ٢٤٤ - / ٧ - ح ٣ فو

ويهدف الأبيض إلى السيطرة على الخانة ٤ م
بالنقلة القادمة : ٨ - و ٢ ف وكان في مستطاع
الأبيض أن يلعب بدلاً من ٧ - ح ٣ فو .
٧ - و ٢ ف أو ٧ - ب ٣ حو .

ولنشر أخيراً إلى هذه الفكرة التركيبية الهامة .
٧ - ب ٥ و ؟! التي أدخلها بومار ؟ والتي
تفرض التضحية ببندق على المدى البعيد في سبيل
غايات استراتيجية فمثلاً :

- ٧ - ب ٥ و
- ٨ - ح ٤ و !
- ٩ - بف × بو
- ويستطيع الأبيض أن يختار بين :
- ١٠ - ف × ح
- ١١ - ح ٣ فو

والوضع متعادل

أو ١٠ - ب ٤ م
ويكون الأبيض قد ضحى ببندق في
سبيل الحصول على إمكانيات هجومية .

● ٧ -
خطه في التبسيط وكانت تروق لكابابلانكا
أما : ٧ - ب ٤ فو ؟ فهي خطأ بسبب ٨ -
ب ٥ و ! ويحصل الأبيض على وضع مسيطر .

● ٨ - و ٢ ف

الرد الشائع

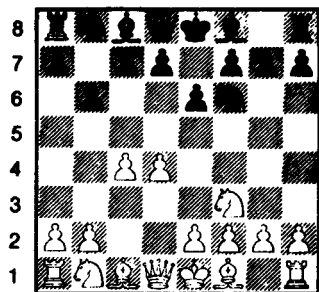
● ٨ - ح × ح

● ٢ - ب ٤ فو

● ٣ - ح ٣ فم

ويحمل الأبيض مراقبة الخانة ٤ م ولكن بشكل
مؤقت .

● ٣ - ب ٣ حو



الشكل - ٢٤٣ - / ٣ - ب ٣ حو

النقلة المميزة للدفاع الهندي الغربي .
فالأسود يستعد لكباشه فيل الوزير ليدخل في
صراع مع الأبيض على الخانة البيضاء ٤ م التي
تعتبر المفتاح الاستراتيجي لهذا التفرع دون
التخلي عن الخانة البيضاء ٥ و تلك النقلة التي
يمكن قبولها في وقت لاحق لكي يتمكن بواسطتها
من مراقبة الخانة البيضاء ٤ م .

(ضد تفرع ٣ - ب ٣ حو) الكباشه
المضادة .

● ٤ - ب ٣ حم

قبل النزاع على الخانة ٤ م ينوي الأبيض أن
يشل فعالية فيل الوزير على الوتر الطويل .

● ٤ - ح ٢

● ٥ - ف ٢ ح

● ٦ - ت

● ٧ - ح ٣ فو

التكميلة الدارجة

● ٩- و× ح ب ٤ ف !

التكميلة السليمة والمطابقة جداً لروح هذا
التفريع وتعتبر الآن النقلة الوحيدة القادرة أكثر
من غيرها على فرض التعادل .

● ١٠- ح ١ م

والتحضير لـ ب ٥ والذي يؤدي إلى تبادل
الفيلة .

هناك فكرة أخرى وهي دعم بو بواسطة ١٠-
١ و كما أن الأبيض يمكن أن يلعب :

● ١٠- ب ٥ و ب م × بو

١١- و ٢ ! مع أفضلية للأبيض وهذا المثال
يظهر لنا أنه بعد :

● ١٠- ب ٥ و يجب على الأسود أن يرد فوراً

● ١٠- ف ٣ فم متخلياً عن المبادلة (ب م ×
بو) .

التفريع المغلق

● ١- ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢- ب ٤ فو ب ٣ م

● ٣- ح ٣ فم ب ٣ حو

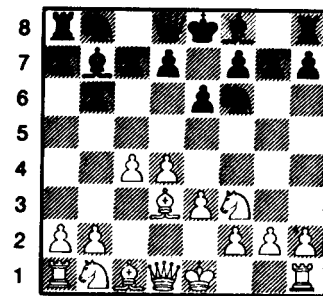
● ٤- ب ٣ م

وقد نخلى الأبيض عن وضع الكماشة بقصد
الانتشار بالفيل بشكل كلاسيكي .

● ٤- ف ٢ ح

● ٥- ف ٣ و

وبيّن لنا الشكل ٢٤٥ وضع الانطلاق في
التفريع المغلق ويعطي الأسود مجالاً واسعاً في
الاختيار :



الشكل - ٢٤٥ - / ٥- ف ٣ و

مثل :

● ٥- ف ٢ م

● ٥- ب ٤ فو

● ٥- ب ٤ و

وطابعه هذا لا يهم إلا قليلاً إن صح القول .

● ٥- ف ٢ م

● ٦- ت ت

● ٧- ب ٣ حو !

إذا ما عزم الأبيض على كماشة فيل الوزير
فيجب عليه أن يؤخر خروج حصان الوزير
بموجب القاعدة التي نادى بها كيريس . فاذا نشر
الأسود حصان الوزير إلى ٣ فو فيمكن للأبيض
أن يلعب حو ٢ و . وإذا لعب الأسود حو ٢ و رد
الأبيض ح ٣ فو وهي أكثر فعالية للأبيض .

وبالحقيقة عندما يلعب الأسود ح ٣ فو فإنه
بذلك يمارس ضغطاً على بوكما أنه بالنقلة ح ٤ رو
يزيد من ضغطه على بفو ، ونقلة الأسود هذه
تفقد قسماً كبيراً من فعاليتها عندما يلعب
الأبيض : حو ٢ و .

● ٧- ب ٤ فو

● ٨- ف ٢ ح ب ٤ و

● ٩- ح ٣ فو

والنقلة ٩- و ٢ م أحزم وأدق حسب تعاليم
كيريس .

● ٩- ح ٣ فو

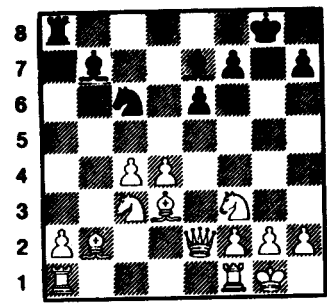
● ١٠- و ٢ م ب ف × بو

● ١١- ب م × بو ب ف × بو

بعد هذه المبادلة المضاعفة في البيادق المعلقة
طبقاً للمباراة التي دارت بين كيريس - تايمانوف
على بطولة الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥١ .

● ١٢- ب ح × بو

- ٣- ح ٣ فم
● ٤- ب ٣ م
● ٥- ف ٣ و
● ٦- ت
● ٧- ب ٣ حو
● ٨- ف ٢ ح
● ٩- و ٢ م !
- ب ٣ حو
ف ٢ حو
ف ٢ م
ت
ب ٤ فو
ب ٤ و
ب × بو !



الشكل - ٢٤٦ - / - ١٢ - ب × ب

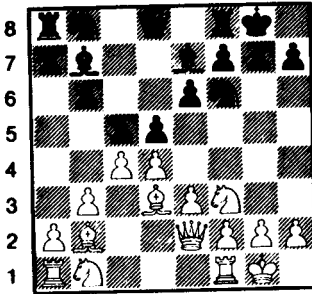
والوضع في الشكل يطرح السؤال التالي :
هل بياض الأبيض المعلقة تلك قوية أم ضعيفة في
وسط اللعب ؟ وقد أعطت التجربة العملية
الجواب القطعي :

إن ديناميكية البيدقين تتغلب على ضعفهما
النسي فالتهديد الكامن باختراق بيدق الوزير
(ب ٤ و إلى ٥ و) يعطي الأبيض مبادأة دائمة
واحتمالات عديدة في الهجوم . لذلك تنصح
النظرية الحالية بأن يتخلى الأسود عن البيدق
المعلقة وبالمساك جزئياً بشدة الوسط .

وهذا اتجاه جديد في اللعب انطلاقاً من
الشكل (٢٤٥) أي بعد ٥ - ف ٢
٠ م

- ١- ب ٤ و
● ٢- ب ٤ فو
ح ٣ فم
ب ٣ م

إن المبادأة هنا لا تستحق الإعجاب إلا في
الإجراء الذي يمتنع فيه الأسود عن ب × ب ف وهذه
بالحقيقة المعالجة الحديثة . . . إذ يكون الأسود قد
خفف الضغط عن الوسط دون إبعاده نهائياً
ليتجنب بالتالي بيدق رسيه المعلقة .



الشكل - ٢٤٧ - / - ٩ - و ٢ م !

- ١٠- ب م × بو
● ١١- حو ٢ و
ح ٣ فو

ويكون الأبيض بذلك قد اتبع نصائح
كيريس : والوضع في حكم التعادل وتصبح
معالجته على الطرفين .

شرح وتحليل ترنا كوفر

الدفاع الهولندي

- ٤- ب ٣ م
ربط مضاد .
- ٥- ف ٣ و
يريد الانتشار بفيله بشكل كماشة .
- ٦- ح ٣ فم
٧- ت ت
- و يكون الأسود قد أتم المرحلة الأولى من الافتتاحية بتفوق واضح .
- أما الانتشار العلمي للأبيض فيمكن أن يكون على الشكل التالي :
- ٤- ب ٣ حم ثم ف ٢ ح ثم ح ٣ فم أو ح ٣ رم كيلا يعرقل حرية فيله على الوتر الطويل .
- ٤-
إن الربط المضاد أكثر فعالية من الانتشار المتواضع : ٤-
● ٥- ب ٣ م
● ٦- ف ٣ و
و يكون الأسود قد تخلص من المشكلة الملحاح : نشر فيل وزيره . وهو لا يسيطر على الوتر الطويل ١ رو- ٨ رم (ح ٨ - أ ١ حسب التدوين الجبري) فحسب ولكنه يمنع أيضاً نقلة الأبيض الهامة ب ٤ م .
- ٧- ح ٣ فم .
أما النقلة السطحية : ٧- ب ٣ فم لكي يتبعها ب ح ٢ م فإنها دون هذه النقلة الانتشارية قيمة .

يريد الأسود بتقديمه ١- ب ٤ فم منع الأبيض من النقلة : ب ٤ م بعد أن لعب ١- ب ٤ و لنلاحظ أن النقلة ب ٤ فم لا تساعد الأسود على نشر أي قطعة جديدة ولكنها تضعف حراسة الملك .

ومع ذلك فإن الدفاع الهولندي القديم له حقه في الوجود لأن الأسود يبنى بواسطته وسطاً قوياً من البيادق (ب ٣ م مع ب ٤ و) أو (ب ٣ م مع ب ٤ م) كما يستعد لهجوم جانبي من جهة الملك ...

ولا ينجح الأبيض بكبح جماح رسيله إلا بواسطة أسلوب محكم ومدرّس ... ولنحاول أن نلاحظ ذلك عن كثب .

التحليل رقم - ١ -
التكميلة السطحية :

- ١- ب ٤ و
● ٢- ب ٤ فو

ويعالج الأبيض الافتتاحية على غرار جامبيت الوزير العادي دون تمييز .. وعليه فإن الأسود وإن كان لا عباً من الدرجة الثانية يستطيع الانتشار بشكل جيد وفعال .

- ٢-
● ٣- ح ٣ فو
● ٤- ف ٥ حم
إذا :

- ٤- ح ٣ فم
يمكن نشر الحصان بشكل آخر : ح ٣ رم كيلا
يعرقل حرية فيله على الوتر الطويل ..
إن ٤- ب ٤ فو سابقة لأوانها فهي تسمح
للأسود بالكش ٤- ف ٥ ح + بينما الآن
سيكتفي الأسود بنشر فيله بالشكل المتواضع ..
● ٤- ب ٤ و
ويحد من فعالية فيل رسيله على الوتر
الطويل .. ويدعى تشكيل البيادق السود ٤ فم -
٣ م- ٤ و ب (ستونروول) ومعناه : الجدار
الصخري أي جدار يصعب على
الأبيض تحطيمه - هناك طريقة أخرى للانتشار
ولكنها أكثر تعقيداً :
● ٤- ب ٣ و
لكي يتبعها ب حو ٢ و وأخيراً ب ٤ م ويبقى
فيل الأبيض شديد الفعالية على وتره الطويل ..
● ٥- ت ف ٣ و
● ٦- ب ٤ فو
أصبحت هذه النقلة ممكنة بعد التثبيت لأنه
بعد :
● ٦- ب ٣ و ب ف
٧- ٤ و ر + ب ٣ فو
٨- و ٣ ب ويسترد الأبيض بيدقه في ظروف
مواتية ..
● ٦- ب ٣ فو
● ٧- ب ٣ حو حو ٢ و
● ٨- ف ٢ ح يمنع التقدم المحتمل :
ب ٤ م
● ٨- ت
● ٩- حو ٢ و ح ٥ م
مناورة جيدة تتجنب بناء الجدار الصخري
بشكله المفيد .
● ١٠- ح ٥ م
تشكيل ضد بناء ستونروول .
● ١٠- حو ٣ فم

- ٧- ت
● ٨- ت ف ٣ ح
لقد نفذ الأسود هذه المبادلة كيلا يضطر إلى
التراجع لأنه يرغب ببداية هجومية عدوانية ..
وبالفعل إذا لعب مباشرة : ٨- و ١ م
فسوف تشكل النقلة ٩- ح ٥ ح تشويشاً بارعاً :
٩- ح ٣ رو
١٠- و ٤ ر
وتعترض الأسود الصعوبات في جناح الوزير
ومن جهة أخرى إذا :
● ٨- ب ٣ ولكي يتبعها ب :
● ٩- حو ٢ و
يلعب الأبيض حو ٢ م يتجنب المبادلة مع
تهديد فيل الملك بواسطة :
١٠- ب ٣ رو ف ٤ رو
١١- ب ٤ حو الخ ...
● ٩- ب ٣ ف و ١ م
علماً بأن أمامه اختيارات واسعة :
٩- ب ٣ رم طالباً فيل رسيله
ويجبره على اتخاذ قراره النهائي .
٩- ب ٤ فو مثبتاً بيادق
الأبيض المزدوجة ..
● ٩- ب ٣ ومحركاً الوسط
● ٩- ح ٣ فو يتابع نشر قطعه
ولكن الأسود اتبع النقلة المنصوص عنها هنا (و
١ م) لكي يتبعها ب ٤ و أو ٣ حم .. مستعداً
لشن هجومه على جناح الملك ..
التحليل (٢)
التكميلة العلمية
● ١- ب ٤ و ب ٤ فم
● ٢- ب ٣ حم ب ٣ م
يريد السيطرة على الوتر الطويل .
● ٢- ب ٣ م
● ٣- ف ٢ ح ح ٣ فم

● ١١- ب ٤ فم
واللعب متعادل

تكميلة مرة سحرية

● ١- ب ٤ و ب ٤ فم

● - ب ٤ م

جامبيت ستونون يضحي ببيلق في سبيل
الحصول على صراع صريح ومكشوف ..

● ٢- ب ٣ ب

● ٣- ح ٣ فو ح ٣ فم

● ٤- ف ٥ ح

لكي يسترد بيلق الجامبيت يمكن أن نحصل
على جامبيت حقيقي بعد :

٤- ب ٣ فم فمثلاً : ٤- بم ٣ بف

(الأفضل ٤- ب ٤ و) .

٥- ح ٣ بف وسوف يزداد ضغط الأبيض .

أما : ٤- ب ٤ حم فهي متهورة .

● ٤- ب ٣ فو

للتحضير ل ب ٤ و ومن الخطأ أن يدافع
الأسود عن مكسبه بالتقدم المباشر :

٤- بم ٤ و ؟

لأن ذلك سيؤدي إلى ٥- ف ٣ ح بم ٣ ف

٦- و ٥ ر + ب ٣ ح

٧- و ٣ بو و ٣ و

٨- ح ٣ و

ويكون الأبيض قد استرد بيدقه بالإضافة إلى
بيلق ثان بفضل التهديد المضاعف :

٩- ح ٣ بفو +

أو ٩- ح ٣ بفم +

● ٥- ف ٣ ح

وعوض عن أن يسترد الأبيض بيدقه يستطيع
أن يتابع وبكثير من الحيوية والفعالية : ٥- ب ٣ فم

● ٥- بم ٣ ف

٦- ح ٣ ب و ٣ ح

وبواسطة هذا التضليل الذي أصبح ممكناً

الآن يحاول الأسود ازعاج رسيه .. وبشكل

عام ، فإن جامبيت ستونون يؤدي إلى أدوار مثيرة

للغاية .

جامبيت الوزير

(دست تطبيقي)

الدفاع الأورثوذكسي (تفريع المبادلة)

- من مجلة شطرنج أوروبا العالمية -

١٩٧٢

الأسود

سافون

ب ٣ م

ب ٤ و

ح ٣ فم

الأبيض

تال

● ١ - ب ٤ فو

● ٢ - ح ٣ فو

● ٣ - ب ٤ و

● ٤ - ب × ب

ويصبح الوسط ساكناً في تفريع المبادلة كما

يسمح للطرفين بالانتشار الهادئ دون إثارة

للمشاكل في بداية اللعب ولكن الأسود يلاقي

صعوبة في تنشيط لعبه ، وقطعه بينا مخطط

الأبيض يعتمد على هجوم الأقلية في جناح

الوزير ...

ب × ب

ف ٢ م

ت

حو ٢ و

ر ١ م

ح ١ فم

● ٤ -

● ٥ - ف ٥ حم

● ٦ - ب ٣ م

● ٧ - ف ٣ و

● ٨ - ح ٣ فم

● ٩ - ت

● ١٠ - و ٢ فو

لقد وصلنا إلى الوضع الحساس لهذا التفريع

مع اختلاف بسيط : تخلي الأسود عن النقلة : ب

٣ فولكي يكسب الوقت مؤقتاً .

ف ٣ م

يبدو أن الأسود يريد الوصول إلى الخانة ٥ فو

البيضاء .. ومع ذلك فإن من الأفضل له أن

يلعب : ١٠ - ب ٣ فو

١١ - ر ١ حو

١٢ - ب ٣ رو

١٣ - ف × ف

١٤ - ب ٤ حو

● ١١ - ح ٥ م !

نقلة ممتازة تذكر الأسود باتباع نظم التفريع

بعد ١١ - ب ٤ فو

١٢ - ف ٥ حو ! تعطي الأبيض أفضلية كبيرة

في جميع الاحتمالات :

(أ) - ١٢ - ف ٢ و

١٣ - ح × ف

١٤ - ف × ح

١٥ - ف × ح ويجب على الأسود أن يأخذ

الفيل بواسطة بيدق حم كيلا ينحسر البيلق ٥

فو ...

(ب) - ١٢ - ح ١ فم ٢ و

١٣ - ح × ح

١٤ - ف × ف ٢ م

١٥ - ف × ح ٢ و ويربح إمام ٤ فو الأسود

أو البيلق ٤ و .

(ج) - ١٢ - ح (٣ فم) ٢ و

١٣ - ف × ح ٢ و ف الخ ..

ويربح الأبيض ..

● ١١ - ح ٣ فم ٢ و

● ١٢ - ف ٤ فم

إن المبادلة : ف × ف تفتح اللعب للأسود

وتخفف الضغط عنه .

● ١٢- ح × ح

● ١٣- ف × ح ب ٣ فو

لم تعد النقلة ١٣- ب ٤ فو ممكنة
بسبب غياب الحصان (ح ٣ فم) ولضعف
البيلق ٤ والأسود ..

● ١٤- ح ٤ رو ب ٣ فم

إن هذا الضعف سيؤثر عاجلاً أم آجلاً على
جناح الملك ... بالإضافة إلى تخلف وضع
الأسود عن وضع الأبيض ..

● ١٥- ف ٣ حم ف ٢ فم

● ١٦- ب ٤ حو!

وباشر الأبيض بهجوم الاقلية ..

والأسود لا يستطيع أخذ البيدق لأن ذلك
يساعد الأبيض في مهامه :

● ١٦- ف × ب

● ١٧- رفم ١ حو و ٢ م

● ١٨- و ٣ حو ب ٤ رو

● ١٩- ب ٣ رو الخ ..

● ١٦- ف ٣ و

● ١٧- رو ١ حو ف × ف

● ١٨- ب ٣ رو ف × ف

● ٩- ح ٥ فو ر ٢ م

● ٢٠- ب ٤ رو ر ٢ فو

● ٢١- رفم ١ فو و ٢ م

● ٢٢- ر ٣ حو ب ٣ حم

لتحرير الحصان

● ٢٣- ر ٣ فو رو ١ فو

لقد عزز الأبيض وضعه إلى الدرجة القصوى
قبل المباشرة بالاختراق .

● ٢٤- ح × ب حو!

إن هذه التضحية نابعة من التقويم الحقيقي
للقوى ومن تقدير الوضع الناتج عن هذا
التشكيل ..

● ٢٤- ر × ح

● ٢٥- ف × ب ر

● إذا ٢٥- و × حو

● ٢٦- ف × ر و × ف

● ٢٧- ر × بف ر × ر

● ٢٨- و × ر و × و

● ٢٩- ر × و ف ١ م

● ٣٠- ر ٦ رو ويربح الأبيض ولكن

الأسود يستطيع المقاومة بعنف بعد :

● ٢٥- رف ١ حو!

● ٢٦- ف × ر ر × ف

● ٢٦- ف × ر و × ف

● ٢٧- و ٣ حو!

لقد سقط البيدق ٣ فو الأسود ولكن الأبيض
يعزز مكتسباته أولاً ..

● ٢٧- ر ٣ رو

● إذا ٢٧- ف ١ م

● ٢٨- ب ٥ حو ب × ب

● ٢٩- ر ٧ فو و ٣ حو

● ٣٠- و × بو+ ح ٣ م

● ٣١- ر ١ فو ٦ فو! ويربح

● ٢٨- ب ٥ حو! ب × ب

● ٢٩- ر ٧ فو و ٣ حو

● ٣٠- ب × ب ر ٤ رو

● ٣١- ر ١ فو ٦ فو!

واخترق الرخان خطوط الأسود ..

● ٣١- و × ب

● ٣٢- و × و ر × و

● ٣٣- ر × بفم ف ١ م

● ٣٤- ر ٨ فو م ٢ ح

● ٣٥- ر ٣ فم ر ٨ حو+

● ٣٦- م ٢ ر ح ٢ و

● ٣٧- ر × ف ح ٣ فم

● ٣٨- ر ٧ م+

واستسلم الأسود

اللعب المغلق

(دست تطبيقي)

تفريع تاراش

١٩٧٢

الأبيض كيريس
الأسود ميكنج

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

لقد أظهر كيريس قوته الفائقة في أواسط
اللعب بتفوقه على الاستاذ العالمي الكبير ..

- ١- ب ٤ و ح ٣ فم
- ٢- ب ٤ فو ب ٤ فو
- ٣- ب ٣ م

ويلجأ كيريس إلى اللعب الهادئ علماً بأنه
مشهور بلعبه العنيف والمعقد ، إذ يتجنب هنا
تعقيدات تفرعات البينوني ..

- ٣- ب ٣ م
- ٤- ح ٣ فم ب ٤ و
- ٥- ح ٣ فو ح ٣ فو
- ٦- ب ٣ و

الوضع المتناظر لدفاع تاراش ويستعد الأبيض
لنشر جناح الوزير مهدداً بـ بـو × بف ليتبعها ب :
ب ٤ حو ثم ف ٢ حو جامبيت الوزير المقبول
مع كسب الوقت .
● ٦- ب × بفو ؟ !

في الدست الثاني من مباراة فيشر - بتروسيان
اتبع فيشر بنجاح نصائح أليخين ولعب ٦-
..... ح ٥ م وعلى كل حال فإن : ٦-

- بف × بو أكثر دقة ليمنع بو × بفو
- ٧- ف × ب بف × بو
- ٨- ب م × ب ف ٢ م
- ٩- ت ت

ونحصل على مثل هذا الوضع من جامبيت
الوزير المقبول أو من دفاع نيمزوفيتش .

- ١٠- ف ٤ فم
- يمكن للأبيض هنا أن يلعب ١٠- و ٣ و
- ١٠- ر ١ م
- ١٠- ف ٥ حم .
- ١٠- ب ٣ حو
- إن ١٠- ب ٣ رو ثم ب ٤ حو أكثر
فعالية .
- ١١- و ٣ و

ويستعد لوضع الفيل في ١ حولهاجمة جناح
الملك .

- ١١- ف ٢ حو

- ١٢- ر ١ و

إن ١٢- ر ف ١ م أفضل .

- ١٢- ر ١ فو

- ١٣- ف ٢ رو ح ١ حو ؟ !

يريد الأسود أن يلعب : ح ٤ ومع المحافظة
على افتتاح الوتر الطويل . ولكن التكميلة ١٣-
.....
ثم رم ١ وأفضل .

● ١٤- رم ١ .

لولعب الأبيض هذه النقلة سابقاً لكانت نقلة
الأسود سيئة بسبب ١٤- ح ٥ حم ! ف ٣ رو
١٥- و ٣ رم ! وإذا و× بفو ١٦- ر ٤ م ! و ٦ و
١٧- ٣ م و ٥ و ١٨- ف× ح ر× ف
١٩- ح × بفم ! مع هجوم عنيف
للأبيض ..

● ١٤- ح ٤

من الأفضل طرد الوزير من خاتنه المسيطرة
بواسطة :

● ١٤- ف ٣ رو

● ١٥- ف ١ حو ب ٣ حم

● ١٦- ف ٦ رم

إن أفضلية الأبيض واضحة بسبب آفاه
الهجومية على جناح الملك .

● ١٦- ح× ح

لم هذا الاستعجال ؟ فقد حصل الأبيض على
بيدين معلقين ولكنها متحركان .

● ١٧- ب× ح ر ١ م

● ١٨- ب ٤ فو و ٣ و

وعلى الرغم من أن وضع الأسود سيكون
سليماً فإن : ١٨- ح ٢ وأفضل لأن
الصف الأول قد أصبح ضعيفاً بابتعاد
الوزير ...

● ١٩- ر ٣ م !

بالإضافة إلى أنه دفاع إيجابي عن رخ الوزير
فإنه يسمح بازدواج الرخين على عمود الملك ثم
الاختراق بواسطة : ب ٥ و .

● ١٩- ف ٣ فم

● أو ١٩- ... ف ١ فم

● ٢٠- ف ٥ حم !

● ٢٠- ب ٥ و ! ب× ب

● ٢١- ب× ب ح ٢ و

ولا يستطيع الأسود أخذ البيدق ٥ و بعد ٢١-

..... ر× ر

● ٢٢- و× ر ف× ب

● ٢٣- ف ٢ رو

● ٢٢- ف ٢ رو ح ٤ فو

● ٢٣- و ٢ و ر× ر

● ٢٤- و× ر ح ٥ رو

النتيجة النموذجية السيئة في ابعاد القطع عن
المركز :

● إن ٢٤- ف ٢ حم أفضل على

أي حال .

● ٢٥- ر ١ م !

مهبطاً بالمت .

● ٢٥- و ١ و

لقد أجبر الأسود على فتح الطريق أمام البيدق

● إن ٢٥- ف ٢ حم ٢٦- ف ٤ فم ثم ب

٦ ومع التهديد ب : ح ٥ حم ..

● ٢٦- ب ٦ و ح ٦ فو ؟

يجب أن يلعب بالطبع :

● ٢٦- ح ٤ فولتجنب تهديدات

الأبيض المباشرة .

● ٢٧- ف× بفم + !

ولا يستطيع الأسود أخذ الفيل بسبب المت .

● ٢٧- م ١ رم

● ٢٨- ب ٧ و ! واستسلم الأسود

« دست تطيقي »
جامبيت الوزير المرفوض
الدفاع نصف سلافي

من الأسود أن يلعب : ب ٥ م ، لذلك فهو يعزز
حماية بيدق ٣ م كي يستطيع التقدم بيدق ٣ م مع
احتمال فتح عمود ٣ م .

- ١٢ - ب ٢ فو
- ١٣ - ح ٤ م
- يهدد ب : ف ٤ حو
- ١٣ - ح × ح
- ١٤ - و × ح
- الأفضل ١٤ -
- ١٥ - و ٤ م
- ١٦ - ف ٤ حو
- ١٧ - ف × ف
- ١٨ - ح ٥ حم
- ١٩ - ب ٣ فم

وفرص الأسود لا بأس بها للسيطرة على
الوضع .

- ١٥ - ف ٢ رو
- ١٦ - و ٤ م
- ١٧ - ح ٥ م
- ٨ - ب × ف
- ١٩ - ف ٣ فو

إن تضحية الأبيض بيدق عوضت له خسارته
: امتلاكه لفيلين قوين وامكانات هجومية على
جناح الملك .

- ١٩ - و ٢ م

الأبيض
بوتفينيك
ماكس ايبي
تحليل غولوميك

- ١ - ب ٤ و
- ٢ - ب ٤ فو
- ٣ - ح ٣ فم
- ٤ - ح ٣ فو
- ٥ - ب ٣ م
- ٦ - ف ٣ و
- إن هذا الربط غير فعال والأفضل :
- ٦ - ف ٣ و
- ٧ - ب ٣ رو
- ٨ - و ٢ فو

الأفضل للأسود هنا أن يسارع بالتبitt .

- وإذا ٩ - ت
- ١٠ - ب ٤ م
- ١١ - ف × ب
- ٩ - ف ٢ و
- ما زال التبيت أفضل
- ١٠ - ف × ب
- ١١ - ت
- وليس ١١ - ب ٥ م

- ١٢ - ح × ب
- ١٢ - رو ١ م

نقلة استعداد لها بوتفينيك جيداً . . وهو ينتظر

وليس و ٤ رم بسبب ف × ح

● ٢٠ - ب ٣ فم

وقد تصول بوتفينيك الى الوضع الذي تنبأ به منذ انقلته : ١٢ -

● ٢٠ - ح ٤ و

إن المبادلة بالوزيرين لا تحد من عنف هجوم الأبيض علماً بأن تكميلات الأسود الأخرى سيئة أيضاً فمثلاً :

● ٢٠ - ف ٣ م

٢١ - ب × ب ! ف × ف

٢٢ - ر × ح ف ٣ م

٢٣ - ر ٦ ح ! و × و

٢٤ - ر × ب + م ١ رم

٢٥ - ر × ب فم + بالكشف م ١ ح

٢٦ - ر ٧ ح + م ١ رم

٢٧ - ر ٤ ح + بالكشف ويتبعها بالمات .

(ب) ٢٠ - ب × ب

٢١ - ف ١ حو ب ٣ رم

٢٢ - ر × ب ف ح ٤ و

٢٣ - ر ٣ ح و × و

٢٤ - ر × ب ح م ١ رم

٢٥ - ر ٧ رم + م ١ ح

٢٦ - ر ٨ رم مات

● ٢١ - و × و ح × و

● ٢٢ - ب × ب ب ٣ حو

● ٢٣ - ر ١ و

ويهدد ب ٢٤ - ر × ب فم

ر × ر ٢٥ - ر ٨ ومات .

● ٢٣ - ح ٣ حم

● ٢٤ - ر ٦ و ف ٣ رو

● ٢٥ - ر ٢ فم ف ٤ حو

● ٢٦ - ب ٥ م

ويهدد الأبيض الآن ب ٢٧ - ب ٦ م ب × ب

٢٨ - ر ٧

● ٢٦ - ح ٢ م

آملأ أن يلعب هذه المرة ح ٤ وللحد من فعالية وقوة الفيلين .

● ٢٧ - ب ٤ م ب ٤ فو

● ٢٨ - ب ٦ م ب ٣ فم

إذا ٢٨ - ... ب × ب

٢٩ - ر × ب م ر × ر

٣٠ - م × ر م ١ فم

٣١ - ر × - بحو ويربح الأبيض ببساطة .

● ٢٩ - ر × بحو ف ٣ فو

● ٣٠ - ر × ف ح × ر

● ٣١ - ب ٧ م + بالكشف .

● ٣١ - ر ٢ فم

● ٣٢ - ف ٥ و واستسلم الأسود لأنه سيخسر

قطعة بعد :

٣٢ - ر ١ فو

٣٣ - ب ٨ م = و + ر × و

٣٤ - ف × ح ر ١ فو

٣٥ - ف ٥ والخ ...

جامبيت الوزير المرفوض

دست تطبيقي

فو .. وبخاصة فيل الوزير الذي يجد الأسود صعوبة في انتشاره .. بإمكان الأسود أن يلعب ف ٢ حو الرد المعتاد على نقلة الأبيض ٨ - ف ٣ و .

● ٩ - ب ٤ م

إذا ٩ - ت ب ٤ فو ويتعادل الأسود مع الأبيض متجاوزاً كل الصعوبات .

● ٩ - ب ٥ حو

● ١٠ - ب ٥ م ح × ب

● ١١ - ب × ح حو × ب

ويذكرنا هذا بلعب الضام (الداما) إذ يجد فيه اللاعب نفسه مجبراً على الأخذ ! والاحتمال الآخر هو :

● ١١ - ح × ب

● ١٢ - ب × ب ف ٢ م

والمبادأة مع الأبيض .

● ١٢ - ب × بحم ب × ر = و

● ١٣ - ب × ر = و

حالة نادرة في تعدد الوزراء فالدست مازال في بدايته .

● ١٣ - و ٤ ر +

● ١٤ - ف ٢ و و × و

● ١٥ - ف × و

وها نحن نعود للحالة الطبيعية ولكن وزير الأبيض ذو فعالية أكثر ..

الدفاع السلافي

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية - ١٩٧٤

الأبيض
بنكو

من تحليلات أوكللي

● ١ - ح ٣ فم ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو ب ٣ فو

● ٣ - ب ٣ م ح ٣ فم

● ٤ - ح ٣ فو ب ٣ م

● ٥ - ب ٤ و حو ٢ و

وها نحن الآن في تفرع ميران الشهير الذي أدخله روبنشتين سنة ١٩٢٥ حتى إن كل المحاولات لدحض وتفنيد هذا الدفاع لم تنجح حتى أيامنا هذه .

● ٦ - ف ٣ و ب × ب

● ٧ - ف × ب ب ٤ حو

● ٨ - ف ٢ م

الأفضل طبعاً : ف ٣ و ولكن اللاعبين يلجؤون في مباريات البطولة إلى تكميلات قليلة الاستعمال للتشويش على خصمهم الذي استعد تماماً للرد على كل التكميلات المتداولة والمعروفة .. وسوف نرى تأثير هذه النقلة على الأسود مستقبلاً .

● ٨ - ب ٣ رو

يعزز ب ٤ حو لتحرير لعبه بالنقلة ب ٤

● ١٥ - و ٤ فم

إذا ١٥ - و × ب رو

١٦ - و × ب رم مع أفضلية الأبيض لأن
مليكه في أمان .

● ١٦ - ت ف ٢ حو

● ١٧ - ب ٥ و !!

مضحياً بالبيدق المزعج لتحرير لعبه ..

إذ من الممكن أن يتعرض الوزير الأبيض
للخطر بعد تبييت الأسود الطويل .

● ١٧ - ... و × ب

إذا ١٧ - ... ب ف × ب

١٨ - ف ٤ رو أو ١٨ - و ٢ حومسبباً الازعاج
للأسود بينما :

١٧ - ... ب م × ب سيئة

جداً بسبب ١٨ - ر ١ م + م ١ و

١٩ - ف ٥ رو + م ١ فو

٢٠ - ح ٥ م ! مهددأب : ف ٤ حم .

● ١٨ - و × ب رم ب ٤ فو

يهدف الى شن هجوم مضاد والاستفادة من

وجود الوزير والفيل على الوتر الطويل ..

إن المحاولة : ١٨ - ... ح ٤ م

١٩ - ح × ح و × ح

٢٠ - ف ٥ رم و ٢ حم

٢١ - و ١ حو ط

٢٢ - ف ٥ رو

هي في صالح الأبيض ..

● ١٩ - ف ٤ رو !

مهددأب : ف ٥ حم ثم بر ١ و .

● ١٩ - ط

● ٢٠ - ف ٥ حم !

إن أخذ البيدق الأسود ٢ فم يسمح بح ٤ م
ويتغير الموقف لصالح الأسود .

● ٢٠ - ح ٤ م

● ٢١ - ح ١ م ب ٥ فو

إن ٢١ - ر ٣ وغير مناسبة

بسبب : ٢٢ - و ٨ حم ويضطر الأسود للتنازل
عن المتزلة (خسارة الفرق) .

● ٢٢ - ف × ر و × ف

● ٢٣ - و ٨ رم ب ٣ فم

● ٢٤ - و ٨ حم و ٣ و

● ٢٥ - ح ٢ فو م ٢ فو

● ٢٦ - ح ٣ م ف ٢ م

● ٢٧ - ر ١ و و ٣ حو

● ٢٨ - و ٨ م ف ٤ فو

مفضلاً الانتحار على الموت البطيء .

إذا ٢٨ - و ٤ فو ٢٩ - ح × ب

ويجسم الموقف .

● ٢٩ - و ٨ و ≠ مات .

جامبييت الوزير المفروض دست تطبيقي

الدفاع السلافي

إذا بادل الأبيض : ب × ب أما إذا بدأ الأسود
بالمبادلة فسوف تكون الغلبة للأبيض ..
● ٦- ف ٣ و ت
● ٧- ب ٣ رم

الأبيض
بيرك

الأسود
ستولز

١٩٤٨

ومن تحليلات الدكتور ماكس إيفي

استعداد نموذجي جداً ... ويرتبط تمام
الارتباط مع الصراع في الوسط .. إذ أن الأبيض
يمنع نقلة الأسود المحتملة : ف ٥ حم التي يتبعها
بالمبادلة ف × ح في ٣ فم ... لم هذا الخوف يا
تري ؟ مع أن الأسود يفقد أحد فيليه ..
والجواب طبعاً هو أن رهان اللاعين يدور حول
الوسط وغياب الحصان الذي يراقب الخانتين : ٥
م - ٤ و يعني سيطرة الأسود على الوسط ..

- ١- ح ٣ فم ب ٤ و
- ٢- ب ٣ م ب ٣ حم
- ٣- ب ٤ فو ب ٣ فو
- ٤- ح ٣ فو ح ٣ فم
- ٥- ب ٤ و ف ٢ حم

ونحصل عادة على مثل هذا الوضع بطريقة
أخرى سواء أكان ذلك من الجامبييت السلافي :

ومع ذلك فإن لنقلة الأبيض سلباتها : إنها
مضیعة للوقت أي أن الأبيض يمنح الأسود قليلاً
من الحرية في المناورة التي قد تؤدي إلى تحسين
وضعه في الوسط ...

- ١- ب ٤ و ب ٤ و
- ٢- ب ٤ فو ب ٣ فو
- ٣- ح ٣ فم ح ٣ فم
- ٤- ب ٣ م ب ٣ حم
- ٥- ح ٣ فو ف ٢ حم

أم من تفريع غرينفيلد الهندي :

● ٧-
يستعد للنقلة ب ٤ فو علماً بأن هذه النقلة
ممكنة مباشرة دون التمهيد لها ..

- ١- ب ٤ و ح ٣ فم
- ٢- ب ٤ فو ب ٣ حم
- ٣- ح ٣ فو ب ٤ و
- ٤- ب ٣ م ب ٣ فو
- ٥- ح ٣ فم ف ٢ حم

● ٨- ت ب ٤ فو
وعاد التعادل إلى الوسط .. مع افتراض دقة
حسابات الأسود تماماً : أي عدم تمكن الأبيض
من الاستفادة من وضع البيلق الأسود الضعيف
(٤ و) .

والأبيض أفضل قليلاً .. بيدقان في الوسط
مقابل بيلق ونصف ، ونحصل على وسط متعادل

- ٩- بفو × بو بفو × بو
- ١٠- ح × ب

ونحن لا ننصح بالنقلة : ١٠ - ب × ب لأن
الأسود يكمل : ١٠ - ح ٣ حو يأخذ
البندق الأبيض في ٥ و ليصبح لدى الأبيض بيدق
معزول ومحجوز .

● ١٠ - ح ٣ حو

● ١١ - ب ٤ م
ترى هل أخطأ الأسود ؟ فقد استطاع الأبيض
حماية بيدقه ..

● ١١ - ح (فم) × بو
لقد استرد الأسود بيدقه لدقة . حساباته

● ١٢ - ب × ح
ف × ح
وعاد التوازن مرة أخرى .. ولندقق النظر في
الوضع الذي وصلنا إليه وبخاصة في الوسط . :
إن للأبيض بيدقاً معزولاً .

ترى هل هو وسط متقدم (يستطيع التحرك
إلى أمام أم هو وسط ثابت حكم عليه بالاستقرار
والسكون ؟ وسنحاول تلخيص الموقف :
(أ) لعل الأبيض سيحاول التقدم ببيدقه بالاكراه
أو لعله سيحتفظ بذلك حتى يحين الوقت
المناسب ..

(ب) سيحاول الأسود الوقوف ضد هذا التقدم
وعرقلته .

باختصار إن ضعف البندق الأبيض ٥ و
المعزول يقابله ضعف البندق الأسود المتخلف
٢ م .

المهم هو أن الصراع سيدور حول البندق
الأبيض ٥ و .

● ١٣ - ف ٦ رم .

لا يستطيع الأسود أن يلعب : ر ١ م بسبب
ف ٥ حو طالباً الرخ والفيل معاً ..

● ١٣ - ف ٢ حم

اجبارية .. وهي ليست في صالح الأسود
بسبب تقدم بيدق حصان الملك ١ الذي أدى إلى
إضعاف الخانات السود ٣ م - ٣ فم وبالتالي إلى

إضعاف جناح الملك الأسود بكامله .

● ١٤ - ف × ف م × ف

● ١٥ - ف ٤ م

نقلة رائعة فقد منع الأبيض بواسطتها انتشار
الأسود بعد : ١٥ - ف ٢ و ١٦ - ب ٦
و يحصل الأبيض على الأفضلية فمثلاً :

١٦ - ب × ب

١٧ - ف × بحو ر ١ حو

١٨ - ف ٣ فم مع بيدق معزول للأسود .

● ١٥ - و ٣ و

لا يقصد الأسود بنقلته هذه منع تقدم البندق
لأن الأبيض يستطيع طرد الوزير بواسطة ح ٤ م
وهذا ما يؤدي إلى مراقبة الخانة ٦ و بواسطة
الحصان أي أن تقدم البندق يصبح محتملاً .

ونلاحظ هنا أن هذا التفريع قد منح الأبيض
وقتاً إضافياً لأن الأسود لا يستطيع تجميع قواه إلا
على حساب الوقت : ف ٢ و ! ر ١ و ، ح ١
فو ، و ١ حو ،

وأخيراً : ح ٣ و ، ولا ننسى أن التكميلة
الطبيعية والسريعة : ١٥ - ح ٥ فو ثم ح
٣ و غير ممكنة بسبب : و ٤ و + و يكسب
الحصان .

● ١٦ - ر ١ م أصبح البندق الأسود (٢ م) هدأً
للأبيض

● ١٦ - ف ٢ و

● ١٧ - ف ٣ فم
الخانة (٤ م) لتكون مقراً للحصان .

● ١٧ - ر ١ و

● ١٨ - و ٤ و +

إن التكميلة : ح ٤ م ممكنة أيضاً ولكن
الأبيض يفضل أن يسبقها بهجوم على جناح
الملك .

● ١٨ - م ١ حم

هناك تكميلات أخرى غير ملائمة للأسود :
(١) - ١٨ - و ٣ فم

١٩- و×و+ (إذا ١٩- م×و

٢٠- ح ٤م+م ٢حم

٢١- ح ٥ فومع ربح بيلق .

٢١- ف ١فو

٢٢- ر×بم ح×بو

٢٣- ف×ح ر×ف

٢٤- ح×ب ر ٤حو

٢٥- ح ٦و .

ونعود إلى النقلة رقم (١٩) .

١٩- بم×و

ويحصل الأبيض على بيلق فائض من الناحية

العملية لأن أفضلية الأسود على جناح الملك لا

تؤخذ بعين الاعتبار في مثل هذا الموقف ..

(٢)- ١٨- ب ٣فم

وقد أصبح البيلق الأسود ٢م ضعيفاً جداً ..

١٩- ر ١و ثم :

٢٠- ح ٤م مع كسب للمساحة .

وعلى كل حال فإن التفريع رقم (١) هو

الأفضل للأسود .

١٩- و ٤رم ١م ؟

لقد أدت هذه النقلة إلى خسارة الدست

الأفضل : ١٩- ح ١فو على الرغم من

أن الأبيض يحصل على لعب أفضل بعد :

٢٠- ح ٤م و ٤م

(إذا ٢٠- و ١حو

٢١- ح ٥حم ب ٤رم

٢٢- ف×ب ر م-)

٢١- ب ٦و ح×ب (إذا ...

... بم×ب؟؟ ٢٢- ح ٦فم +) .

٢٢- ح×ح و×ح

٢٣- ر ١و

ظ ٢٣- و ٣فم

٢٤- و×و ب×و

٢٥- ف×بحو الخ ..

(١)- ٢٣- و ٣حو

٢٤- ر×بم ف ٣فو

٢٥- ر×ر ر×ر

٢٦- و ٦فم إلخ ...

(٤)

● ٢٠- ح ٤م و ٤م

● ٢١- ب ٦و

تقدم ناجح ومنتصر ... والأسود لا يستطيع

أن يأخذ البيلق وسوف يخسر المنزلة (الفرق)

على أي حال .

● ٢١- و ٢حم

● ٢٢- ب×بم ر ١حو

● ٢٣- ح ٦فم + م ١ر

● ٢٤- ح×ر

إن تنمة الدست لا تهمننا ...

وقد استسلم الأسود في النقلة :

- ٤٧

دفاع نيمزوفيتش

أكثر النقلات عدوانية ... وبالفعل فإن التكميلات الأخرى تمنح الأبيض لعباً هادئاً لا تكتنفه المخاطر ... ويعكس لنا هذا الدست أفضلية الأبيض كالتالي :

ب ٣ و	٦- ب ٣ م
بم × بو	٧- ب ٣ م
ح ٢ و	٨- بفو × بو
ت	٩- ف ٥ حو
ح ٤ م	١٠- ح ٢ م
ح ٣ حم	١١- ت
الخ ...	١٢- ف ٣ حم ...

● ٧- بو × بم

وقد نصح مدرب سباسكي السابق تولوش بالتكميلة التي تنعكس صحتها خلال الدست الذي جرى ما بين كورتشنوي - Djurdsevic (بلغراد ١٩٥٦) .

ب ٣ و	بعد : ٧- ب ٤ م
	(ويمكن للأسود أن يلعب أيضاً :
بم × بو	٧- بم × بو
ب ٤ حم	٨- بفو × بو
و ٢ م	٩- ب ٥ م
ف ٢ حو !	١٠- ف ٣ حم
	وتنشر القوات بسرعة فائقة (.....) .
ت	٨- و ٢ م
ح ٣ فو	٩- بو × بم
ف × بم	١٠- ح ٣ فم

١٩٧٣ - مجلة شطرنج أوربا العالمية

الأبيض
سباسكي
الأسود
تال
(تحليل أوكلبي)

١- ب ٤ و	ح ٣ فم
٢- ب ٤ فو	ب ٣ م
٣- ح ٣ فو	ف ٥ حو
٤- ف ٥ حم	

تكميلة يفضلها سباسكي ، فقد تغلب بواسطتها على سميسلوف في مباريات بوخارست علم ١٩٥٣ .

٤- ب ٣ رم	
٥- ف ٤ رم	
إذا : ٥- ف × ح	ف × ح +
وتزدوج بيدق الأبيض مع غياب أحد الفيلين	
وليس هذا في صالحه	

● ٥- ب ٤ فو

بما أن فيل الأبيض لا يستطيع العودة إلى جناح الوزير فإن الأسود يبادر فوراً بفتح الطريق لوزيره مع مهاجمة بيدق الأبيض ٤ و .

٦- ب ٥ و	
إن ٦- ب ٣ م سلبية بسبب :	
٦- و ٤ رو	
٧- و ٣ و	ح ٥ م والأسود
أفضل ...	
٦- ب ٤ حو ؟!	

١١- بفو × بحو

(١١- ١ و ٥ حم أكثر حذراً)

١١- ح ٥ و

١٢- ح × ح ب × ح

١٣- ب ٣ رو ف ٤ رو

١٤- ب ٤ حو ب ٤ حم ١

١٥- ف ٣ حم ١ فو ١

مع أفضلية الأسود الذي ربح في النقلة - ٢٥

٧- بفم × ب

٨- ب × ب ب ٤ و

ونحصل على أوضاع مماثلة من بعض تفرعات جامبيت (بليانفلد) :

١- ب ٤ و ح ٣ فم

٢- ب ٤ فو ب ٣ م

٣- ح ٣ فم ب ٤ فو

٤- ب ٥ و ب ٤ حو ١ ؟ الخ .. ت

٩- ب ٣ م

١٠- ح ٣ فم

وقد قال كورتشنوي الذي علق على هذا الدست في العدد - ٦٤ : كان على الأبيض أن يلعب

١٠- ف ٣ و ب ٥ و

١١- ب ٣ رو ف ٤ رو

١٢- ب × ب ب × ب

١٣- ب ٤ حو

ولكن ذلك لا يؤدي إلى النتيجة المرجوة بعد :

١٣- ب × ح

١٤- ب × ف و × ب

وما زال وضع الأسود جيداً

١٠- و ٤ رو ١

وقد تحسن وضع الأبيض كثيراً بعد التكميلة ١٠- ح و ٢ و

في الدست الذي دار بين (سباسكي - ليرت) علم ١٩٥٧ .

١١- ف ٣ و ب ٤ م ؟

١٢- ف ٥ فم ١ ب ٥ م

١٣- ف ٦ م + م ١ ر

١٤- ف × بو ويربح الأبيض بسرعة ..

● ١١- ف × ح

ضرورية لتجنب ح ٥ م

● ١١- ر × ف

● ١٢- و ٢ و

وقد سمحت هذه النقلة للأسود بتعزيز مبادأته . كما أن ١٢- و ١ فولها مساوئها بسبب :

١٢- ب ٣ رو ١

١٣- ب × ب رو ف × ب

١٤- ف × ف و × ف

ولا يستطيع الملك الأبيض التبيت . وينصح شامكوفيتش بـ :

١٢- ر ١ فو و × ب رو

(إذا ١٢- ب ٣ رو

١٣- ب ٣ رو ف × ح +

١٤- ر × ف ب × بحو

١٥- ب ٤ حو ١

مع أفضلية الأبيض الذي يستغل وجود فيل وزير الأسود بلا حاية) .

١٣- ر ٢ فو ب ٣ رو

١٤- ح ٥ م و ٤ رو

١٥- ب × ب ر ف × ب ر

١٦- ف × ف و × ف

١٧- ح ٣ و ح ٣ فو

١٨- ت

وليس هناك ما يخشاه الأبيض ولكن الأسود يفوز بالمبادأة بعد النقلة

١٨- ب ٥ فو ...

● ١٢- ب ٣ رو!

النقلة الأولى العنيفة والمبتكرة من سلسلة
نقلات الأسود التي تقود الأبيض نحو الهاوية .

● ١٣- ب × ب ح ٣ فو

● ١٤- ف ٢ م ب ٥ و!

ويحصل على قطعتين خفيفتين مقابل رخ الذي
يضحي به في النقلة القادمة للتخلص من الحصان
الذي يراقب الخانة (٤ و السوداء) .

● ١٥- ب × بو ر × ح !

● ١٦- ف × ر ب × بو

● ١٧- ت ب × ح

● ١٨- ب × ب ف × ب

● ١٩- و ٦ و ر × ب ر

● ٢٠- ف × ح ف ٥ حو!

ذروة تشكيل الأسود الذي باشر به منذ
النقلة : ١٤- ب ٥ و
إن الوزير الأبيض مجبر على الابتعاد عن
فيله .

● ٢١- و ٨ حو ر × ف

● ٢٢- رو ١ فو ف ٤ فو

● ٢٣- ر ٢ فو

وترتكز كل آمال الأبيض على ربط اقطع
السود على عمود فيل الوزير .

● ٢٣- و ٥ رو!

ويمنع رخ الملك من الوصول إلى ١ فو :

● ٢٤- ر فم ١ فو ف × بفم +

ويكسب الأسود ...

● ٢٤- و ٣ حو و ٥ فم

متجنباً : ٢٤- و ٥ حم
والتي تسمح للأبيض بالنقلات الاجبارية
المتكررة بواسطة : ٢٥- و ٥ حو ! ر ٢ فو

● ٢٦- و ٨ حو

(وليس ٢٨- ر × ف ف ٢ حو

٢٩- ب ٣ فم و ٥ و ويربح)

● ٢٦- ر ٣ فو

٢٧- و ٥ حو الخ)

● ٢٥- و ٣ حم ؟

خطأ حاسم بعد :

● ٢٥- و ٣ فم ! و × و

● ٢٦- ب × و ب ٤ م

● ٢٧- م ١ ر

(إذا ٢٧- ر م ١ فو ر ٣ حم +

٢٨- م ١ ر ف ٢ حو)

● ٢٧- ف ٢ حو

● ٢٨- ر ١ حو ر ٣ حو

● ٢٩- ر × ر ف × ب +

● ٣٠- م ١ ح ف × ر

● ٣١- ب ٤ رو

ومن المؤكد أن الدست سينتهي
بالتعادل ... إن نقلة الأبيض : و ٣ حم
سمحت للأسود بتجنب المبالاة بالوزيرين لأن
قوته تتجلى بتألف قطعه .

● ٢٥- ر ٤ فم !

● ٢٦- ر م ١ فو ف ٢ حو!

من المرجح أن سياسكي لم يتوقع هذه النقلة
فالأبيض لا يستطيع أن يلعب :

● ٢٧- و ٨ حو + م ٢ ر

(وليس ٢٧- ر ١ فو

● ٢٨- و × ر + ف × و

● ٢٩- ر × ف مع تغير الديكور) .

● ٢٨- و × ف ف × ب ٢ م +

ويربح الأسود

● ٢٧- و ٣ فم و ٤ حم

● ٢٨- و ٣ حو

إذا : ٢٨- ب ٣ رم ر ٢ فو

● ٢٩- و ٤ حم و ٤ م !

٣٠- ب ٤ رو ب ٤ رم
 مجبراً الوزير الأبيض على الابتعاد مما يسمح ب :
 ٣١- و ٤ حم ويربح
 الأسود
 أو ٣٠- ب ٤ رم ف ٣ و
 ٣١- ر × ر ف × ر
 ٣٢- و ٣ حم و × و
 ٣٣- ب ف × و ويربح الأسود لأن
 البندق السالك يشكل ورقته الراححة ...
 ٢٨- ر ٢ فو
 ٢٩- ب ٣ حم أفضل الموجود ...
 إذا- ٢٩- و × ب + ر ٢ فم
 مع تهديدات لا مفر منها
 إذا- ٢٩- و ٣ رم ف × بفم +
 ويربح بالطريقة نفسها التي ستكشف لنا
 قريباً .
 ٢٩- ف × بفم + !
 ٣٠- م × ف و ٣ فم +
 إن ٣٠- و ٤ فم +
 و ٥ م !
 ٣١- م ١ ح سريعة أكثر .

٣١- م ١ م و ٤ م +
 ٣٢- م ١ فم و ٥ م +
 ٣٣- م ١ م و ٥ م +
 ويربح
 ٣٢- ف ٣ رو +
 ٣٣- م ١ ح و ٥ م +
 ٣٤- م ٢ ح و ٥ م + !
 ٣٥- م ١ ح ر × ر
 إذا ٣٥- م ٣ ر × ر
 ٣٦- ر × ر أو (٣٦- و × ر) ف ٨ فم + !
 ويربح
 ٣٥- ف ٢ حو +
 ٣٦- ب ٤ رم و ٨ رم +
 ٣٧- م ٢ ف ر ٢ فم +
 ٣٨- م ٢ م و ٥ م +
 ٣٩- استسلم الأبيض .
 بعد ٣٩- و ٣ م ف ٣ رو +
 ٤٠- م ٢ و ر ٢ و +
 ويضيع الأبيض

جامبييت الوزير المرفوض دست تطبيقي

تفريع نيمز وفيتش

الأبيض الأسود
تايمانوف كاربوف

١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية .

- ١- ب ٤ و ح ٣ فم
- ٢- ب ٤ فو ب ٣ م
- ٣- ح ٣ فو ف ٥ حو
- ٤- ب ٣ م ب ٤ فو
- ٥- ف ٣ و ت
- ٦- ح ٣ فم ب ٤ و
- ٧- ت بو × بفو
- ٨- ف × ب ب × ب

وقد لعب كاربوف في مبارياته مع بورتش سنة ١٩٧٢ : ٨- حو ٢ و ؟! قبل وضع فيله في ٢ حو مما منح الأبيض المبادأة بعد : ٩- و ٢ م بفو × بو

- ١٠- ب م × بو ب ٣ حو
- ١١- ب ٥ و! ب ٣ حو
- ٩- ب م × بو ف ٢ حو
- ١٠- و ٢ م حو ٢ و
- ١١- ر ١ و
- ١٢- ف ٢ و

لقد استعد الأسود الآن للوقوف بقوة ضد اختراق الأبيض بواسطة : (ب ٥ و) ١٢- ب

٥ و

- ف × ح ٣ فو ١٣- بو × ب م
- ١٤- ب ح × ف ١٥- ب حو × ف
- ١٦- ف × ب م + م ١ ر
- ١٧- ف ٣ م ح ٤ فو
- ١٨- ف ٥ و ح × ف
- ١٩- ر × ح ح ٣ م

مع تكافؤ الفرص والبيلق الذي حصل عليه الأبيض لا يؤثر على مجرى المباراة .
يحاول الأبيض بنقلته : ١٢- ف ٢ وتشكيل مخطط جديد . يدافع بقوة عن ح ٣ فو قبل البدء بمناورات على جناح الوزير ..

- ١٢- ر ١ فو
- ١٣- ف ٦ رو ف × ف
- ١٤- و × ف ف × ح
- لكي يدافع عن البيلق (٢ رو) إذ أنه يتدارك النقلة : ح ٥ حو ..
- ١٥- ب × ف ر ٢ فو
- ١٦- رو ١ فو و ١ فو
- ١٧- و ٤ رو

ويهدد الأبيض بالحصول على الأفضلية بواسطة ب ٤ فو ثم ف ٤ فم .

- ١٧- ر ٥ فو!
- ويدشن الأسود مقابل التضحية ببيلق

استراتيجية إعاقة تقدم البليق الهامة .

● ١٨ - و× ب ر ٣ و فو

● ١٩ - و٣ رو ١ فو

● ٢٠ - ب٣ رم ب٣ رم

● ٢١ - ر١ حو ٥ رو

● ٢٢ - و٣ حو ٤ ح

● ٢٣ - ر(١ و) ١ فو ٥ فو

وبسبب التهديد : ب٤ فو لا يستطيع الأسود وضع الرخين على عمود رخ الوزير كما أنه أعاد إلى وضعه السلام والطمأنينة ..

● ٢٤ - ر٢ حو

إن تكسير الوزيرين لا يحزر الأبيض ...

كما دل على ذلك كاربوف في العدد - ٦٤ :

● ٢٤ - و٥ حو و× و

● ٢٥ - ر× و ١ رو

● ٢٦ - ر٢ فو ب٣ فم

● ٢٧ - م١ فم م٢ فم

● ٢٨ - م٢ م ب٤ م

● ٢٩ - م٣ و ر(١ ر) ٤ رو

● ٣٠ - ر٣ حو م٣ م

مع التهديد المفاجيء :

● ٣١ - ب٥ م+

● ٣٢ - م× ب ح٤ فومات

● ٢٤ - ب٣ فم

ويسترد البليق مع الأفضلية .

● ٢٤ - ح× ب٣ فو

● ٢٥ - ف× ح ر× ف

● ٢٦ - ر× ر و× ر

● ٢٧ - و× و ر× و

● ٢٨ - ح٥ م ح× ح

● ٢٩ - ب× ح

ونهاية المباراة التعادل

● ٢٥ - ر١ م ٢ فم

● ٢٦ - و١ و

وغير الأبيض سلاحه ليحاول استغلال ضعف بيداق جناح الملك ..

● ٢٦ - ح١ فم

● ٢٧ - ر٣ حو ح٣ حم

● ٢٨ - و١ حو ١ رو

● ٢٩ - ر٤ م إذا :

● ٢٩ - و٣ و!؟ مهدداً بـ× ب م

● ٢٩ - ر٥ رو

● ٣٠ - ر٢ حو ح١ فم

● ٣١ - و٣ و ٥ فو

● ٣١ - إذا : ... ر× ب ر

● ٣٢ - ر× ر ر× ر

● ٣٣ - ب٤ فو! ويستعيد الأبيض قواه .

● ٣٢ - ر١ م ٦ رو!

● ٣٢ - إذا : ... ح× ب

● ٣٣ - ف× ح ر× ف

● ٣٤ - ر× ب حو!

● ٣٢ - ح٣ حم

● ٣٣ - ر× ب م!؟

● ٣٣ - و١ حو ح٣ حم

● ٣٤ - ر١ فو؟

دفاع تعيس .

إذا كان عليه أن يلعب : ٣٤ - و٣ ومهدداً

: ر× ب م وإذا ٣٤ - ح× بفو

● ٣٦ - ر٣ حو!

● ٣٤ - ح× ب

● ٣٥ - و٣ و ح٧ م+

● ٣٦ - و× ح ر× ر+

● ٣٧ - ف× ر و× ف+

● ٣٨ - م٢ رم؟

خطأ (Zeitnot) ^(١) نقلة ضعيفة بسبب ضيق

(١) كلمة ألمانية متداولة علمياً وتعني أن الوقت قد تدارك

اللاعب .. وتقل عندما يلجأ اللاعب إلى نقلات

سريعة لاتتمل نقلاته الأربعين قبل فوات الوقت

(ساعتين ونصف) .

الوقت إذ كانت النقلة : ٣٨- ح ١ م ضرورية .

● ٣٨-

ر × ح !

● ٣٩- ب × ر

ح ٥ م !

وخسر الأبيض بالوقت .. علماً بأن الأسود

هو الرابع ..

٤٠- ر ٣ حو

و ٤ حم !

٤١- و ١ فم

٤٢- م ١ ح

٤٣- م ٢ ح

و ٥ فم !

ح × ب +

ح ٥ م +

ويتبعها ب- ٤٤- و × بو

وعلى الرغم من أن الأبيض يستطيع المتابعة
فإن النهاية ستكون في صالح الأسود على المدى
البعيد .

(دست تطبيقي)

جامييت الوزير المقبول من تحليل أوكيلي

● ٨- ف ٣ حو

يجب المحافظة على مراقبة الخانة (٥ و
البيضاء) وقد دلت التجارب على أن : ف ٣ و
تسمح للأسود بالتعادل مع الأبيض بسهولة
بواسطة :

٨-... بف × بو

● ٨-... ف ٢ حو

● ٩- و ٢ م حو ٢ و

● ١٠- ر ١ و

مهددأ ب : ب ٥ و

● ١٠-... و ١ حو

فكرة سميسلوف : فإن الوزير هنا في أمان
أفضل مما كان عليه فوق الخانة (٢ ف) .

● ١٠-... ب ٥ فو

١١- ف ٢ ف سيئة تماماً لأن التقدم باليدق

إلى ٤ م سيمنح الأبيض هجوماً لا يقاوم ..

● ١١- ب ٥ و

يجب على الأبيض التحرك بسرعة إذا أراد
الدفاع عن حقه في المبادأة .

● ١١- ب ٤ م بف × بو

١٢- ح × بو (إذا ١٢- ر × بو ف ٤

فو) ١٢-... ف ٣ ولا تمنح الأبيض

شيئاً .. بينما يحصل الأسود على نقلة انتشارية مع

كسب في الوقت ..

● ١١-... ح × ب

الأبيض

توكماكوف

ب ٤ و

ب × ب

الأبيض

غرينفوريان

● ١- ب ٤ و

● ٢- ب ٤ فو

يبدو أن الأبيض كثير الثقة بمبادئ شتانيير
التي تقول : إن أفضل طريقة لدحض الجامييت
هي قبوله ..

إن قبول الجامييت يتطلب من الأسود معرفة
تامة لمعالجة مثل هذا الافتتاح .

● ٣- ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٣- ب ٣ م ب ٣ م

● ٤-... ف ٥ حم ممكنة
أيضاً ...

لقد حل الأسود مشكلة انتصار فيل الوزير
على حساب تخليه عن الوسط .

● ٥- ف × ب ب ٤ فو

مناورة الهدف منها إقامة التوازن في الوسط .

● ٦- ت ب ٣ و

● ٧- ح ٣ فو

لم يحاول الأبيض الوقوف في وجه مخطط
الأسود .. إن آماله مرتبطة بالوسط ..

إن نقلة بوفينيك هنا : ٧- ب ٤ و التكميلة
التي وقع فريسة لها كثير من الضحايا في السنوات
الأخيرة ولكن اللاعبين أوجدوا الدواء الناجع ..

● ٧-... ب ٤ حو

لكي يتجنب طبعاً التعقيدات ١١ - ... بم
 × ب ١٢ - ب ٤ م .

● ١٢ - ح × ح
 إن التكميلة : ١٢ - ... ف × ح
 ١٣ - ف × ف ب × ف
 ١٤ - ر × ب ف ٢ م
 ١٥ - ب ٤ م

كانت موضوعاً لتحليلات كثيرة دون الحصول
 على نتائج قاطعة ..

ويستطيع الأبيض أن يكمل : ١٣ - ف × ب
 ولكنه يأمل الحصول على الأفضلية بواسطة نقلته
 القادمة .

● ١٣ - ب ٤ م !

والآن ابتدأت التعقيدات .

● ١٣ - ... ب ٥ و

ويتجنب توكميا كوف ١٣ - ... ب × ب
 بسبب :

١٤ - ف × بزم + م × ف
 ١٥ - ر × ح + م ١ ح
 (إذا ١٥ - ... م ١ م ١٦ - ف ٤ م ! و ×
 ف ١٧ - ر × ف) .

١٦ - ح ٥ حم ف ٣ فو
 ١٧ - و ٤ حم م ٤ م
 ١٨ - ف ٤ م ف × ر

١٩ - و × ف مع هجوم رابع

● ١٤ - ب ٥ م ح ٣ حو

لقد انتقد غريغوريان هذه النقلة ونصح ب :

١٤ - ... ف × ح بينما تحل خصمه عن
 هذه النقلة بسبب : ١٥ - ف × بزم + م × ف
 ١٦ - و × ف + م ١ م
 ١٧ - ب ٦ م مع هجوم عنيف ..
 بعد : ١٤ - ... ف × ح

يستطيع الأبيض أن يكمل أيضاً :
 ١٥ - و × ف ب ٥ فو

١٦ - ر × بو ! ح × بم
 ١٧ - و ٤ م ب × ف
 ١٨ - ف ٤ م ب ٣ فم
 ١٩ - ف × ح ب × ف
 ٢٠ - و ٦ فو + م ٢ فم
 ٢١ - و ٥ و + م ٣ فم
 ٢٢ - ر ١ م ! مهدداً بـ ٤ فم +

● ١٥ - ف ٤ م

يقول توكميا كوف إنها نقلة جيدة وقد أشار
 بأن :

١٥ - ب ٦ م ب ٣ فم
 ١٦ - ب ٧ م ف × بم
 ١٧ - و ٦ م ب ٥ فو

١٨ - و × ح لا تمنح الأبيض شيئاً بسبب ١٨ - ف
 × ح ٣ فم وقد أعلن غريغوريان بأنه يستطيع
 بواسطة :

١٥ - ح ٥ حم ب ٥ فو
 ١٦ - ب ٦ م ب ٣ فم
 ١٧ - ح ٧ م ر ١ حم
 ١٨ - و ٥ رم

يستطيع الحصول على أفضلية كبيرة ..

● ١٥ - ... ب ٥ فو

● ١٦ - ر × بو ؟

لم ير اللاعبان معاً النقلة :

١٦ - ح × بو !

فيذا : بف × ف ١٧ - ب ٦ م و × ف

١٨ - ب × ب + م × ب

١٩ - و ٦ م + وبعد ١٦ - ح ×

بو يجب على الأسود أن يلعب

١٦ - ... ح ٤ و

ولكن بعد : ١٧ - ف ٣ حم ب × ف

١٨ - ب ٦ م ف ٣ و

١٩ - ب × ب + م ١ ف

٢٠ - ح ٦ م + م × ب

- ٢١- ح ٥ حم + ح ٣ م
٢٢- م ٦ و × والهجوم سيكون حاسماً ..
١٦- ... و ١ ف !
مفضلاً الحذر والحيلة على ب × ف التي
تؤدي إلى نهاية ممكنة .
١٧- ب ٦ م و ١ ف
١٨- ب × ب + م × ب
١٩- ح ٥ حم + م ١ ح
٢٠- ر ١ فو و ١ م !
١٧- ف ٢ ف و ٤ ف
١٨- ر (و ٤) و ١ ح ٥ و
لقد تخلص الأسود من الصعوبات وحصل
على المبادأة .
١٩- ف ٣ حم ح ٥ حو
٢٠- ف ١ حو و ٥ حم
٢١- ب ٦ م ؟
يبدو أن الأبيض يجب إثارة المشاكل والتعرض
للاخطار ...
الأفضل ٢١- ب ٣ رم ح ٣ و
٢٢- ف × ح ب × ف
٢٣- ر × ب ولا يتعرض الأسود لأي خطر
لوجود الفيلين في حوزته ..
٢١- ... و × ب !
٢٢- و ٢ و ف × ح !!
بواسطة هذا التشكيل البسيط استطاع الأسود
تغيير الديكور لصالحه ...
٢٣- ر ١ م و ١ ف
٢٤- ر × و +
إن : ٢٤- و ١ فو غير مناسبة بسبب : ٢٤-
... و ٨ و !!
٢٤- ... ب × ر
٢٥- ف ٦ حم +
بعد ٢٥- و ١ م ف ٤ و ويتبعها ب
(ت) مع حصول الأسود على أفضلية رابحة .
٢٥- ... ب × ف
- ٢٦- و ٣ ف و ٥ م
وليس للأسود الآن إلا أن يجمع قواه على نحو
فعال لتحقيق كسبه المائي ..
٢٧- و ٥ م و ٤ ف
٢٨- و × ب و ١ فم
٢٩- و × ب + م ٢ و
٣٠- و ٧ حم + ف ٢ م
٣١- ب ٤ ر و آخر محاولة يلجأ إليها الأبيض
للاصطياد في المياه العكرة .
٣١- ح ٣ فو
٣٢- ب × ب ب × ب
٣٣- و ٤ رم ر ١ حم !
مستعداً لتحرير نفسه .
ولا يستطيع الأبيض أن يلعب :
٣٤- ر ٧ + م ١ ف
٣٥- ر ٨ + م ٢ ح
ويربح الأسود .
٣٤- و ٧ فم ر ١ و
٣٥- ر × ر × ر
٣٦- ب ٣ رم ب ٥ حو
إن تقدم يبادق الأسود لا يقاوم .
٣٧- و ٧ حم ر ١ حو
٣٨- ب ٦ فم ب ٤ م !
مهذبا - ٣٩- ... ر ١ حم
٣٩- ف × ف ر ١ حم
٤٠- و ٦ فم ر × ب +
٤١- م ١ ف ح × ف
وكانت هذه النقلة هي نقلة الأسود السرية ..
ولا يعترض الأسود أية صعوبات للنصر .
٤٢- و × ب ر ٣ حم
٤٣- ب ٤ فم ر ٣ م
٤٤- و ٤ و ر ٣ فو
٤٥- م ١ م ر ٦ فو
٤٦- ب × ب ب × ب
٤٧- م ١ و ب ٧ ف +

ف ۳ ح	● ۵۴- و ۵ رم +
ر ۳ و	● ۵۵- و ۵ حو
م ۱ ف	● ۵۶- و ۴ فو +
ر ۳ حو	● ۵۷- و ۲ م
	● ۵۸- استسلم

ر ۵ ف	● ۴۸- م ۱ ف
ف ۵ م	● ۴۹- و ۵ م
ر ۳ ف	● ۵۰- و ۴ حو +
م ۱ م	● ۵۱- ب ۴ ر
م ۱ ف	● ۵۲- و ۵ رم +
م ۲ ف	● ۵۳- و ۸ ر +

جامبيت الوزير دست تطيقي

الدفاع الهندي الشرقي

الأبيض
سميكال

الأسود
هوغ

- ١- ب ٤ و
- ٢- ب ٤ فو
- ٣- ح ٣ فم
- ٤- ب ٣ حم
- ٥- ف ٢ حم
- ٦- ب ٤ و

إن تكميلة غرينفيلد ممكنة هنا ولكنها تتطلب من الأسود لعباً دقيقاً جداً . . الأبيض يباشر بالمبادلة بفو × بومما قد يؤدي إلى عدم تمكن الأسود من استرداد بيدقه بواسطة ب × ب على الخانة (٥ و) البيضاء .

- ٦- ب × ب
- ٧- ت
- ٨- ح ٣ فو
- ٩- ب ٥ و

يريد الأسود مهاجمة ب ٤ و

الهروب بالتقدم إلى أملم .

بعد : ٩- ...

١٠- ب × ح ويصبح جناح الوزير الأسود ضعيفاً .

٩- ح ٥ حو ؟

إن : ٩- ح ٤ وروورية لأن وضع الحصان الآن سيء ..

- ١٠- ب ٤ م

- ١١- و ٣ حو !

لقد أخذ الحصان بالخيب بحثاً عن مكان أمين .

● ١٢- ف ٥ حم !
نقلة هامة تؤدي عادة إلى إضعاف جناح الملك الأسود الذي ستظهر آثاره فيما بعد .

- ١٢- ب ٣ رم
- ١٣- ف ٣ م

وقد باشر الأسود بتشكيل الخطة وهو في مركز ضعيف مما سيؤدي إلى خسارته فالأبيض يهدد ب : ١ و ومنجزاً انتشاره مع تهديدات خطيرة . .

- ١٤- بو × بفو !
- ١٤- ب × ب

أقوى بكثير من : و × ح مباشرة .

- ١٤- لأنه بعد ١٤- ح
- ١٥- رم ١ و
- ١٦- ح ٥ حو !

١٧- ر ١ و وسيكون وضع الأسود سيئاً .

- ١٥- و × ح
- ١٦- ح × ح !

تفنيذ كافٍ لمناورة الأسود . . ثلاث قطع خفيفة مقابل وزير وهذا كافٍ لحسم الموقف لأن وضع الأسود يشكو من نقاط ضعف كثيرة .

● ١٦-..... ف × و

● ١٧-ح × ف م ٢ ر

● ١٨-ر م ١ ف ٢ و

● ١٩-ح ٤ رو

مسيطرأ على الخفانة الهامة (٥ فو السوداء) مع
تعاضم شلل قطع الأسود .

● ١٩-..... و ١ فو

● ٢٠-ح ٥ م ب ٣ فم

● ٢١-ح × ف و × ح

● ٢٢-ح ٥ فو و ١ فو

وما على الأسود الآن إلا الانتظار السلبي
لتحركات الأبيض ...

● ٢٣-ر ١ حو ر ٢ فم

● ٢٣-..... ر ١ حو

غير ملائمة بسبب : ٢٤-ر × ر و × ر

٢٥-ح ٧ و ويأخذ الرخ

● ٢٤-ر ٧ حو و ١ م

● ٢٥-ر ١ حو ر ١ و

● ٢٦-ف ١ فم !

ودخلت القطعة الأخيرة غير الفعالة في

الصراع ...

● ٢٦-..... م ١ ر

● ٢٧-ح ٦ م ر ١ فو

● ٢٨-ف ٤ فو ب ٤ حم

● ٢٩-ف × ب رو

واستسلم الأسود

إن تهديدات الأبيض خطيرة جداً فهو إما أن
يلعب :

١- ر ٨ حو ، ح ٧ فو

أو :

٢- التقدم ببندق رخ الوزير .

جامبيت الوزير

(دست تطبيقي)

يمنح الأسود تعادلاً سريعاً ومباشراً ...

● ٧- ف ٥ حم

بعد ٧- بفو × بو

٨- ح × ب ونصل إلى تفريع موروكزي
(الدفاع الصقلي) وهو محبب لكاربوف ...

● ٨- ب ٥ و ح ٢ و

وقد حصل الأسود على مبتغاه : وضع معقد
ولكنه في صالح الأبيض لأنه يتمتع بمساحة أكبر .

● ٩- ف ٥ حم ب ٣ رو

● ١٠- ب ٤ رو

يجب على الأبيض أن يأخذ بعين الاعتبار
تكميلة الأسود : ب ٤ حولاً هذا الوضع
يستحق مثل هذه التوضيحية .

● ١٠- و ٢ فو

● ١١- و ٢ و ١ ر

إن نقلة الأسود المضادة تنحصر في :

ب ٣ م وهذا ما يستعد إليه الأسود للتخلص من
المضايقات التي تقص جناحيه

● ١٢- ب ٣ رم ف × ح

● ١٣- ف × ف ب ٣ م

● ١٤- ب ٣ حو

نقطة تداركية .

إذا : ١٤- ب × ب ب × ب

١٥- ر ١ و ح ٤ م

ويكون الأسود قد تحرر تماماً .

الدفاع الهندي الشرقي

(العدد ١٨٦)

الأبيض كاربوف
الأسود سباسكي

لينينغراد ١٩٧٤

● ١- ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢- ب ٤ فو ب ٣ حم

بعد أن ربح سباسكي الدست الأول من
مباراته مع كاربوف يحاول الآن أن يجرب دفاعاً لا
يلجأ إليه إلا نادراً ...

● ٣- ح ٣ فو ف ٢ حم

● ٤- ب ٤ م ب ٣ و

● ٥- ح ٣ فم ت

● ٦- ف ٢ م ب ٤ فو ؟

نقطة غير معتادة تؤدي إلى وضع مشكوك
فيه وقد لعب سباسكي في مباراته ضد
تايمانوف على بطولة الاتحاد السوفيتي .

٦- ب ٤ م

٧- ت ح ٣ فو

٨- ب ٥ و ح ٢ م

وقد أدى ذلك إلى وضع تدرسه النظرية
حالياً

● ٧- ت

إن ٧- بو × بفو ضعيفة بسبب

٧- و ٤ ر ومهدداً : ب : ح × بم مما

● ١٤ - م ١ ر

يمنع من جديد :

١٥ - ب × ب ب × ب

١٦ - ر و ا ح ١ حم

١٧ - و × ب ؟ و × و

١٨ - ر × و ح ٤ م

ويأخذ الأسود المبادأة بسبب التهديد
المزدوج :

ح × ف + أ و ح ٢ فم

● ١٥ - ف ٣ م ولا يستطيع الأسود خلق تهديد

ما لذلك فإن كاربوف ينتظر من سباسكي

الكشف عن نواياه كما استطاع مراقبة الخانة

السوداء (٤ و) مما يمنع وصول الفيل الأسود

إليها بعد : ح ١ حم

● ١٥ - ح ١ حم

بعد : ١٥ - ... ب × ب

١٦ - ب م × ب يصبح وضع الأسود عقياً بينا

يمنح الفيلان للأبيض فرصاً جيدة للفوز .

● ١٦ - ف ٢ م ب ٤ م

وقد أصبحت المبادأة : ب و × ب وشيكة

الوقوع وهي في صالح الأبيض لذلك كان لا بد

للأسود من تقديم بيده ...

● ١٧ - ب ٤ حم ١

وتحول هذه النقلة دون كل محاولات الأسود في

الهجوم : إذا ١٧ - ب ٤ فم

١٨ - ب ح × ب ب ح × ب

١٩ - ب م × ب ر × ب

٢٠ - ح ٤ م أ و

١٩ - ب ٥ م

٢٠ - ر و ا م وهي في صالح الأبيض لأن

الفيل (٢ م) سيقوم بدوره الفعال .

● ١٧ - و ١ و

● ١٨ - م ٢ ح و ٥ م

هادفاً إلى مبادأة فيل الخانات السود بواسطة

ف ٣ م وسوف يتكشف لنا أن ذلك لا يمكن

تحقيقه ...

فوضع الأسود سيء للغاية وللابيض

تهديدات مستمرة فوق الجناحين .

● ١٩ - ب ٣ فم إذا

١٩ - ف ٥ حم ف ٣ م !

ويحصل الأسود على ما يريد .

● ١٩ - ف ٣ م ؟

وتؤدي هذه النقلة إلى نهاية حاسمة إذ كان

يجب على الوزير الأسود العودة إلى ١ و ...

● ٢٠ - ب ٥ حم !

لم يتوقع سباسكي هذه النقلة مع أنها

بدئية .

● ٢٠ - ف ٢ حم

● ٢١ - ف ٢ فم و ٥ م

● ٢٢ - ف ٣ م و ٥ م

● ٢٣ - و ١ م !

إن المبادأة بالوزيرين تمنح الأبيض أفضلية

واضحة ...

● ٢٣ - و × و

● ٢٤ - م × و ب ٣ م

ويتأرجح الأسود ما بين الوضع الجيد والوضع

السيء ولكن تقنية كاربوف العميقة والكاملة

تضع حداً للموقف .

● ٢٥ - ب ٤ م ب × ب

● ٢٦ - ب × ب ح ٢ م

مهذباً ب : ب ٤ و

لتجسيد الوضع في جناح الوزير والخروج من

الصراع بالتعادل ...

لم تكن هذه النقلة ممكنة سابقاً بسبب : ح ٥

حومع كسب بيلق وزير الأسود .

● ٢٧ - ب ٥ و !

وهذا ما كان يحشه الأسود فسوف يتصدع

جناح الوزير بعد النقلة : ب ٤ ح و ..

● ٢٧ - ب ٣ م

- ٢٨- رم ١ حو! إلى الهدف مباشرة!
- ٢٨- ب × ب
- ٢٩- ب ٤ حو ح ٤ فم
- ٣٠- ف × بحم
- ولا يهتم الأبيض بما يقوم به الأسود ..
- فبعد : ٣٠- ب × ح ب ٤ م
- ويصطاد في الماء العكر .. فما زال كاربوف يتذكر مبارياته مع سباسكي عام ١٩٧٣ على بطولة الاتحاد السوفيتي إذ قبل فيها تضحية سباسكي لتفوت عليه فرص الفوز وينتهي الدست بالتعادل ..
- ٣٠- ح ٥ و
- ٣١- ب × ب ح × بفو
- ٣٢- ر ٦ حو! ف ٣ فم
- ٣٣- ر ١ م + م ٢ حم
- إذا : ٣٣- م ١ ح
- ٣٤- ر × بو! ف × ف
- ٣٥- ر × بحم +
- إن الأسود هنا يضحي بالمنزلة على أمل الفوز بمراقبة الخانات السود وحجزها
- ٣٤- ف ٦ م + م ١ ح
- ٣٥- ف × ر ر × ف
- ٣٦- ر × بو م ٢ حم
- ٣٧- ف ١ و
- مستعداً لـ : ح ٤ رولا بعد أحد المتاريس .
- ٣٧- ف ٢ م
- ٣٨- ر ٦ حو ف ١ و
- ٣٩- ر ١ حو ر ٢ فم
- إذا : ٣٩- ف × بو ر
- ٤٠- ح ٤ رو ح × ح
- ٤١- ر × بحو + م ١ ح
- ٤٢- ر ٧ م و ر ٧ م
- ٤٠- ح ٤ رو! ح ٦ و

- بعد : ٤٠- ح × ح
- ٤١- ف × ح ف × ب رو
- (إذا ٤١- ح × بفم / ف ٨ م ويربح) .
- ٤٢- ب ٥ فو ونهاية الأسود باتت وشيكة ...
- ٤١- ح ٦ حو ب ٤ حم
- ٤٢- ح ٨ فو! صراع بلا تهاون!
- ٤٢- ح ٤ فو
- ٤٣- ح ٦ و ر ٢ و
- ٤٤- ح ٥ فم +
- وقد تكشف لنا الموقف بعد إبعاد الحصان الأسود عن الميدان .
- ٤٤- ح × ح
- ٤٥- ب × ح و هنا تأجلت المباراة إلى اليوم الثاني .
- ٤٥- ب ٥ م
- لأن الأبيض يهدد ب : ف ٢ فو ويتبعها ب :
- ب ٦ فم +
- مع تدخل الرخين من خلال عمود رخ الملك ..
- ٤٦- ب × ب ح × ب
- ٤٧- ف ٤ رو ر ٢ م
- ٤٨- ر ١ م! ح ٤ فو
- إذا ٤٨- ف × ب رو
- ٤٩- ب ٦ و! ر ٤ م
- ٥٠- ب ٧ ويربح
- ٤٩- ر × ر ف × ر
- ٥٠- ف ٢ فو ف ١ و
- لأن الأبيض يهدد ب : ٥١- ر ٧ م + م × ر /
- ٥٢- ب ٦ فم + بالكشف م ١ ح / ٥٣- ب ×
- ف م ٢ فم ٥٤- ب ٦ و ثم ف ٦ حم + ويصبح البيلق وزيراً .

إذا : ٥٥ -
 ف × ب رو
 م × ب
 ٥٦ - ر م +
 ٥٧ - ر م + بالكشف .
 ويربح الحصان
 بينا إذا :

٥٥ -
 ب ٥ حم
 ف × ب رو
 ٥٦ - ر م
 ٥٧ - ف ٤ رو
 ٥٨ - ب ٧ و ويربح الفيل .
 ح ٣ فم

● ٥١ - ر ١ رو
 ● ٥٢ - ب ٦ و
 إذا : ٥٢ -
 ٥٣ - ر ١ و
 ● ٥٣ - ر ١ حو
 ● ٥٤ - ر ١ و
 ● ٥٥ - ر ١ م
 م ٣ فم
 ح ٢ و
 م ٤ م
 م ٤ م
 م ٥ فم
 واستسلم الأسود .

جامبيت الوزير دست تطبيقي

دفاع غرينفلد

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

الأسود
كورتشني
الأبيض
برتوسيان

١٩٧٤

- | | |
|-------------|----------|
| ● ١- ح ٣ فم | ● ح ٣ فم |
| ● ٢- ب ٣ حم | ● ب ٣ حم |
| ● ٣- ف ٢ حم | ● ف ٢ حم |
| ● ٤- ت | ● ت |
| ● ٥- ب ٤ فو | ● ب ٣ فو |
| ● ٦- ب ٤ و | ● ب ٤ و |
| ● ٧- ب × ب | ● ب × ب |
| ● ٨- ح ٥ م | ● ف ٤ فم |

يبدو أن النقلة : ٨-..... ح ٥ حم أفضل
تكميلة للتعاادل .

- | | |
|----------------|----------|
| ● ٩- ح ٣ فو | ● ح ٥ م |
| ● ١٠- ف ٤ فم | ● ح ٣ فو |
| ● ١١- ح × ح فو | ● ب × ح |
| ● ١٢- ح ٤ رو | ● و ٤ رو |

إن الاستراتيجية المناسبة للأسود تنحصر
في : ١٢-..... ب ٣ فم لكي يتمكن من
النقلة : ب ٤ م .

- | | |
|--------------|-------------------------------------|
| ● ١٣- ر ١ فو | ● و ٥ حو |
| ● ١٤- ب ٣ م | ● إن المناورة بالوزير مضیعة للوقت . |
| | ● رو ١ فو |

- | | |
|--------------|---------|
| ● ١٥- ب ٣ فم | ● ح ٣ و |
| ● ١٦- ب ٣ رو | ● و ٤ ر |
| ● ١٧- ر ٥ فو | |

نقلة غير دقيقة لأن الرخ قد احتل خانة
الحصان بعد ١٧- ب ٤ حم ف ٣ و (١٧-
..... ف ٣ م ١٨- ح ٥ فو) .

- | | |
|--------------------------------------|----------|
| ● ١٨- ر ٢ فم | ● ف ٣ رو |
| ● (١٨-..... ف ٤ حو / ١٩- ح ٥ فو) . | |
| ● ١٩- ح ٥ فو | ● ح ٥ فو |
| ● (١٩-..... ح ٢ حو / ٢٠- ب ٤ | |
| ● حو) . | |

● ٢٠- ح × ف
● ٢١- ف ١ فم والتهديد : ٢٢- ب ٣ حو
يجبر الأسود على التخلي عن بيلق ..

- | | |
|------------|---------|
| ● ١٧-..... | ● و ١ و |
|------------|---------|

● ١٨- م ١ ر
● إن ١٨-..... ب ٣ فم ثم ب ٤ م أفضل
مخطط للأسود .

- | | |
|-------------|---------|
| ● ١٩- ر ١ م | ● ف ٢ و |
|-------------|---------|

ما زال الوقت مناسباً للنقلة : ١٩-.....
● ٢٠- ب × ب
● ٢١- ف × ف

كما أن : ٢٢- ب ٤ م بسبب ٢٢-..... و
● ٢٢-.....

- | | |
|--------------|---------------------------------------|
| ● ٢٠- ر ١ فو | ● و يقف الأسود الآن على منحدر سيء ... |
| | ● ح ٥ فو |

- ٢١- ب ٤ م
كان يجب الاصطياد في المياه العكرة بواسطة :
٢١-
● ٢٢- ف × ب (أوب × ب ب ٤ حم .
● ٢٣- ف ٣ ح × ف
● ٢٤- ر × ح ف × ب
● ٢٥- ر ٣ و (و ٢ م) .
● ٢٢- ح × ف
● ٢٣- ب × ح ف × ب

وإن ٢٤- ب ٤ فم ٢ حم
٢٥- ب ٥ م لا تؤدي إلى شيء بسبب ٢٥-
..... ب ٣ فم .

● ٢٢- ب ٣ حو !
كما هي الحال في لعبة البوكر الأبيض يدفع
لكي ير عن كتب لعبة خصمه ..

- ٢٢- ح × ب رو
● ٢٣- ب ٥ م ر ١ حو
● ٢٤- ر ١ رو ح ٤ رو
● ٢٥- و ٢ و ف ١ فم
● ٢٦- ح ٥ فو ف ١ فو

ولا يمكن للأسود التخلص من الحصان لأنه
سيتعرض لخطر قاتل يأتيه من الخانات السود .
● ٢٧- ر ٤ ر و ٣ حو

إن وضع الأسود صعب للغاية فهو يشكو من

خسارة الوقت ..

- ٢٨- ب ٤ حو ح ٢ فو
● ٢٩- ر م ١ رو
إن ٢٩- ق ١ ف أكثر دقة فإذا :
● ٢٩- ب ٤ رو
● ٣٠- ب × ب و ٧ حو
● ٣١- و × و ر × و
● ٣٢- ب ٦ رو
● ٢٩- ب ٤ رو

بالبحث عن الخلاص في النهاية

- ٣٠- ب × ب و ٧ حو
● ٣١- و × و ر × و
● ٣٢- ف ١ فو ر ٧ فو
● ٣٣- ف ٣ رو ح ٣ رو ؟
بعد : ٣٣- ف × ح
● ٣٤- ف × ف ف ٣ رو

يستطيع الأسود تأخير النهاية .

- ٣٤- ف ١ فم ف × ح
● ٣٥- ف × ف م ٢ حم
● ٣٦- ف ٦ و ر ١ و
● ٣٧- ر ٤ ر ر × ر
● ٣٨- ر × ر ر ٢ و
● ٣٩- ر ٢ حو ر ٢ رو

وخسر الأسود بسبب الوقت علماً بأن مقاومته
لا طائل منها

جامبيت الوزير (دست تطبيقي)

- ۷-..... ب ۳م
- ۸-ف ۲و حم ۲م
- ۹-ت

إذا : ۹-ب ۴حو أو ح ۳حم
 ۱۰-ب ۵حو ح (۳فو) × بم
 ۱۱-ف ۴فم (مع التهديد بإبعاد الحصان
 والريح بواسطة ف × بحوثم ف ۶فو) .

- ۱۱-..... ف ۵حو +
- ۱۲-م ۱فم ب ۶و !
- ۱۲-حو ۲و ح ۶و +
- ۱۳-م ۱ف ط
- مع أفضلية كبيرة للأسود .

- ۹-..... ح ۳حم
- ۱۰-ب ۳رو

إن ۱۰-و ۳حو ممكنة أيضاً .

- ۱۰-..... ح (۳فو) × بم
- ۱۱-ح × ح ح × ح
- ۱۲-ب ۳حو ط
- ۱۳-ف ۴فم

وليس أمام الأبيض نقلات أفضل فسوف
 تؤدي نقلاته السلبية وغير الدقيقة إلى خسارة
 حتمية .

- ۱۳-..... ح ۳حم
- ۱۴-ف ۲و ب ۴رم !
- ۱۵-ب ۳فم

جامبيت أليين المضاد

الأسود

الأبيض

أوبرادوفيك

فولير

۱۹۷۳ من مجلة شطرنج

أوروبا العالمية

- ۱-ب ۴و
- ۲-ب ۴فو
- ۳-ب × بم
- ويرغب الأسود مقابل تضحيته المؤقتة ببيلق
 عرقله انتشار خصمه .

- ۴-ح ۳فم
- ۵-ب ۳حم
- ۶-ف ۲حم
- ۷-ف ۵حم

إن هذه النقلة الآلية ستكلف الأبيض الدست

بكامله بعد .

ت

ت

- ۷-..... ح ۲م غير كافية

- بسبب : ۸-ب ۴حو !
- ۹-ب ۶م !
- ۱۰-ح ۵م
- ۱۱-و ۴ر +

مع أفضلية
 كبيرة)

و ۴ر

۸-و ۳حو

والأبيض أفضل من الناحية النظرية .

مهما كان نوع دفاع الأبيض فسوف يتصدع
جناح مليكه ولكن ب ٤ رم أفضل

- ٢٠ - ب × ف و × ب +
- ٢١ - م ٢ ف ح ٤ م
- ٢٢ - ف ٤ م ف ٤ فو +
- ٢٣ - ف ٣ م ح × بو +
- ٢٤ - ف × ح و ٧ حم +
- ٢٥ - م ١ م ر × ف !
- ٢٦ - استسلم الأبيض .

- ١٥ - ف ٣ م
- ١٦ - و ١ فو ب ٥ رم
- ١٧ - ب ٤ حم ب ٦ رم
- ١٨ - ف ١ ر ب ٦ و !
- ١٩ - ب م × ب ف × بجم !

الدفاع الهندي الغربي دست تطبيقي

- إن ٩-... ب ٣ وأكثر مرونة .
- ١٠- ف ٤ حو !
- مفاجأة مزعجة للأسود إذ توقع ح × ب التي تؤدي الى تعادل سريع .
- ١٠- ر ١
- إذا : ١٠-... ب ٣ و
- ١١- و × بو ثم يأخذ البيلق الثاني .
- ١١- ف ٦ و !
- إن بيلق (٢ و) الأسود الذي ثبت في مكانه سيكون منطلقاً لعمليات الأبيض .. وقد حكم على الأسود بالخسارة الأكيدة من وجهة النظر الاستراتيجية ...
- علمًا بأن اثبات ذلك يتطلب مهارة كبيرة ..
- ١١- ح ٥ م
- ١٢- و × بو ح ٣ رو
- ١٣- ب ٤ حو رو ١ ف
- ١٤- رو ١ ف ح × ف
- ١٥- و × ح ح ٢ فو
- بعد : ١٥- و ٢ فو أو و ٢ م يتراجع الأبيض بوزيره الى ٣ و مهلاً بـ ح ٥ حم وسيكون للأسود طرق دفاعية متعددة ولكنها غير كافية تماماً ...
- ١٦- رم ١ و ر ٢ م
- ١٧- و ٣ و ! ف × ح
- لأن الأبيض يهدد بـ : ١٨- ح ٥ حم مع هجوم ذي حدين (على البيلق الأسود ٢ رم وعلى الفيل ٢ حو) .
- ١٨- ف × ف ح ١ م
- ١٩- ف ٧ حو !

- الأبيض الأسود
كاربوف أندرسن
مدريد ١٩٧٣
- تحليل أوكلي
- ١- ب ٤ و ح ٣ فم
- ٢- ب ٤ فو ب ٣ م
- ٣- ح ٣ فم
- إن لكاربوف أسلوبه المميز : قفاز من المخمل الناعم ويدان من فولاذ فتراه في الافتتاحيات حتى الحادة منها (الصقلي) يلعب بمنتهى الهدوء ضمن مخطط مسبق لا يخرج عنه إلا نادراً ...
- ٣- ب ٣ حو
- ٤- ب ٣ حم ف ٥ حو +
- نقلة لا يلجأ إليها اللاعبون إلا نادراً ...
- إن : ٢ م أوف ٣ رم أكثر قوة ومتانة ...
- ٥- حو ٢ و
- كانت النظرية تنصح بـ : ٥- ف ٢ وعندما كانت النقلة : ٤- ف ٥ حو + رائجة قبل الحرب ولكن نقلة كاربوف هنا تحافظ على حدة وتوتر اللعب .
- ٥- ف ٢ حو
- ٦- ف ٢ حم ت
- ٧- ت ب ٤ فو
- وتبدو النقلة : ٧- ... ب ٥ و طبيعية أكثر طالما الحصان في ٢ و
- ٨- ب ٣ رو ف × ح
- ٩- ف × ف ب × ب
- متفائل أكثر من اللازم ...

وينساب الفيل (كالأفعى بين الأعشاب
المرتفعة) في صفوف الأسود الذي سيصاب
بالشلل ..

● ١٩ - ر ٢ فو

إذا ١٩ - ... ر ١ حو

● ٢٠ - ف ٦ فو ويكسب بيدق الوزير ..

● ٢٠ - ف ٦ رو ر ٣ ف

ويهدد بالإنفراج بواسطة .

● ٢١ - ر ٣ و ويبادل ر × ر ..

● ٢١ - و ٣ ح ! و ١ ح

هناك مبدأ عام يقول : إذا كانت قطعك

مضغوطة ومنغلقة على ذاتها وقطع خصمك

منتشرة كما يجب وتعمل بحرية أكثر ... حاول

تكسير القطع لينفرج موقفك وتحرك بملء

حريتك ... ولكن الأسود هنا لا يستطيع ذلك

لأن : ٢١ - ر ٣ و ٢٢ - ر × ر ح × ر

/ ٢٣ - ب ٥ فوب × ب ٢٤ - ر × ب تؤدي إلى

تفوق الأبيض في جناح الوزير مع امكانية

الحصول على بيدق سالك في أي وقت ..

● ٢٢ - و ٤ رو !

مهتداً ب : ر × بو ثم و × ر مما يحول دون

٢٢ - ح ٢ فو

● ٢٢ - ر ٢ فو

● ٢٣ - و ٥ حو ح ٣ فم

وينتهي الأسود من مناورة الدفاع ...

إن بيدق الوزير محمي تماماً ولكن يا للأسف

هناك ضعف آخر يلوح في الأفق : لقد ابتعد

الحصان عن جناح الوزير ...

● ٢٤ - ب ٣ فم ب ٤ و

محققاً النقلة المحررة

ولكن بعد فوات الأوان !

● ٢٥ - ب ٥ فو ! ب ٤ رم

● ٢٦ - ب ٤ رو !

الحكم للأكثرية وتراجع قطع الأسود .

● ٢٦ - ر ١ م

● ٢٧ - ب × ب ب × ب

● ٢٨ - ب ٥ ر ر × ر

● ٢٩ - ر × ر و ٤ م

بما أنه خسر المعركة في جناح الوزير فهو الآن

يتجه نحو جناح الملك لعله يفوز بهجوم معاكس

ناجح ...

إذا ٢٩ - ب × ب

● ٣٠ - و × و ر × و

مع التهديد بـ ٨ ف + والبيدق السالك سيصبح

وزيراً ...

● ٣٠ - و × ب ب ٥ و

● ٣١ - م ١ ر و ٦ م

● ٣٢ - ر ١ فم !

يعزز مكاسبه أولاً ليفوز بثارها ...

● ٣٢ - ب ٤ م

● ٣٣ - ف ٣ و ب ٥ رم

● ٣٤ - ب × ب و ٥ فم

● ٣٥ - ر ١ حم و × ب رم

● ٣٦ - ب ٦ ر ب ٣ حم

إذا ٣٦ - ... ب ٤ م

● ٣٧ - ب × ب ح × ب

٣٨ - و ٦ فو ويربح بسهولة

● ٣٧ - ب ٧ رو ح ٢ م

● ٣٨ - ف × بجم ! ويضع حداً لكل أوهم

الأسود في اللحظة التي يهدد بها ب ٣٨ -

..... ر ١ رم

● ٣٨ - واستسلم الأسود .

إذا ٣٨ - ب × ف

● ٣٩ - و ٧ ح + م ٣ ر

٤٠ - و ٧ فم ويربح بسبب التهديد المزدوج

(و × مات أو و × ر) إن هذا النوع من

اللعب الذي يخلو من الاستعراضات صعب

لغاية لأنه يتطلب سلسلة طويلة من النقلات

الدقيقة والصحيحة للاحتفاظ بالمبادأة وفقد

التوازن بواسطة تجميع أفضليات طفيفة ...

الدفاع الهولندي

دست تطبيقي

١٣ - ب ٤ فو أفضل لتحريك الوسط

فإذا :

١٤ - بو × بفو يلعب الأسود ح ٥ م !

● ١٤ - و ٣ و !

إن : ب ٤ و الآن غير ممكنة طبعاً .

● ١٤ - ف ٣ فم

● ١٥ - ف ٣ رو ! ر ١ م

● ١٦ - ف ٥ رم !

مجبوراً الأسود على اضعاف بياق التثبيت مع هدف لاحق : فتح عمود حم لشن هجوم عنيف .

● ١٦ - ب ٣ حم

● ١٧ - ف ٣ فم ف × ح

وتزداد مهام الأسود صعوبة ... إذ يجب أخذ

النقطة : ١٧ - ب ٤ حو بعين الاعتبار

للبحث عن لعب مضاد في جناح الوزير ...

● ١٨ - بو × ف ب ٤ رم

● ١٩ - ف × ح ! بف × ف

● ٢٠ - و ٢ و م ٢ ف

● ٢١ - ب ٥ رم ر ١

● ٢٢ - ف ٦ و ر ٢

● ٢٣ - و ٤ ح ف ١ ف

● ٢٤ - ر ٢ م ١ ح

● ٢٥ - ب ٣ رم ب ٣

● ٢٦ - ب ٣ ح ف ٢ و

● ٢٧ - و × ب ف ١ م

الدست السادس من مباراة سباسكي

و كاربوف الأخيرة التي جرت على بطولة

الاتحاد السوفيتي وقد فاز فيها

كاربوف

لينينغراد ١٩٧٤

الأبيض	الأسود
كاربوف	سباسكي

● ١ - ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو

● ٣ - ح ٣ فو

● ٤ - ب ٣ م

● ٥ - ب ٤ فم

من الواضح أن كاربوف يرضى بتعادل هادئ ..

● ٥ - ح ٣ فم

● ٦ - ح ٣ فم ف ٢ م

● ٧ - ف ٢ م ت

● ٨ - ت ح ٥ م

● ٩ - و ٢ ف ح ٢ و

● ١٠ - ب ٣ حو ح × ح

● ١١ - و × ح ح ٣ فم

● ١٢ - ح ٥ م ف ٢ و

● ١٣ - ب ٤ رو ح ٥ م

بعد تفكير دام نصف ساعة وقد اعتبر تال أن

- ٢٨- و٤ ح
- ٢٩- ر٢ حم
- ٣٠- و٣ ف
- ٣١- ف٥ ف
- ر٢
- و٢ حو
- رح ٢ فم
- ب٤ حم
- وليس هناك ما ينخسر الأسود ..

- ٣٢- ف٦ ح يمكن للأبيض أن يعمل بعنف أكبر بواسطة : ب٥ فم ؟ ! لتحرير البيلق
- م٥ أو : ٣٢- بفو× بوفاذا بفو× بو٣٣- ف٦ حو مع احتلال (العمود فو) .

- ٣٢- و٢

- ٣٣- بفو× بو بم× ب
- ٣٤- ب٤ حم ب× ب
- ٣٥- ب× ب ب× ح !
- إن فتح الخطوط هو الفرصة الأخيرة للأسود ...

- ٣٦- بم× ب رم٥
- ٣٧- ب٥ فم رف٢ رم
- ٣٨- ب٦ م و٣
- ٣٩- و٣ حم ر٨+
- ٤٠- م٢ ف و٥ حو

وتأجلت المباراة الى اليوم التالي بعد أن وضع كاربوف نقلته السرية في مغلف مختوم ...

- ٤١- و٣ م

وانتهت المباراة بالتعادل .

وقد بينَ تال في مجلة الشطرنج العالمية أن الأبيض سيتعرض لمخاطر جدية إن لعب من أجل الربح : ٤١- ر(١) ر٦ ر٤٢- و٥ ح + (بعد ٤٢- ر٣ حم ر٧+ قائم) .

- ٤٢- ر٢ حم!

(٤٢- م١ ر تؤدي إلى الخسارة بسبب ٤٣- ر١ و١) .

- ٤٣- و٨ ب٤ فو!

- ٤٤- و× بو

إذا (٤٤- و× ف + م٢ ر ولا يتعرض الأسود للخسارة) .

- ٤٤- ر٦ و

- ٤٥- و× بفو ر٦ فم +

- ٤٦- م١ ح ر× ر +

- ٤٧- م× ر ف٤ ح +

- ٤٨- ر٢ م و٧ و

- ٤٨- و× و ينخسر :

- ٤٩- ف× و ر× ب ح

- ٥٠- ب٦ فم! ر٥ فم +

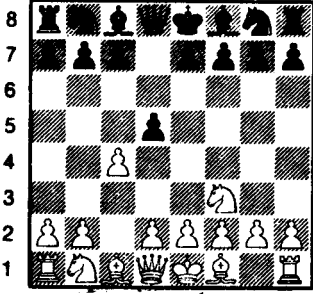
- ٥١- م١ م .

- ٤٩- و٣ م و٨ +

- ٥٠- م٢ ف ر× ب٤ ح

الخ ...

اللعب في الأجنحة



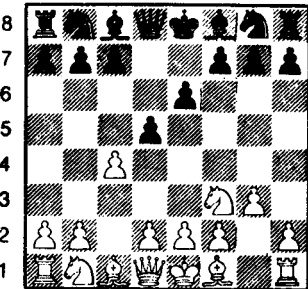
الشكل (٢٤٨)

وعند هذا الضغط على بو يستطيع الأسود أن يختار إحدى التكميلتين :

- فهو إما أن يأخذ ٢ - ب × ب
أو أن يحمي البيدق ٢ - ب ٣ م
أو ٢ - ب ٣ فو
وبعد أن يلعب : ٢ - ب × ب

يمكن للأبيض أن يسترد بيدقه بواسطة و ٤ ر
+ أو ب ٣ و أو ح ٣ ر و أما إذا عزز الأسود بو
فيمكن للأبيض أن يتبع خطة بوتفينيك فمثلاً :

- ٢ - ب ٣ م
● ٣ - ب ٣ حم



الشكل (٢٤٩)

أدخله بنجاح في المباراة ريتي وغمز وفيتش

إن اللعب في الأجنحة يهدف إلى الاستفادة من محاسن انتشار الفيلة على الأوتار الطويلة . . ومن مراقبة الوسط . . . إن ب ٤ فو الجانبية تلعب دوراً مهماً في هذا النوع من الافتتاح سواء أكانت هذه الخطوة مسبقة بانتشار الحصان إلى ٣ فم أم لا . . فبواسطة هذه الخطوة يعلن الأبيض غالباً عن نيته بالتخلي مؤقتاً أو نهائياً عن احتلال الوسط مع الاكتفاء بمراقبته . كما أن بيدقي الملك والوزير هما قوة احتياطية تتحرك نحو الحاجة .

إن اللاعبين المعاصرين يفضلون المباشرة بالكماشة مثل ١ - ب ٣ حم أو ١ - ب ٣ حو التي تسمح للأسود بالتربع على الوسط بشكل مريح . إن هذه الاستراتيجية المخالفة للاستراتيجية الكلاسيكية تبين أن الوسط العريض غير ملائم ويسهل على الرسيل مهاجمته .

١ - طلعة حصان الملك (ح ٣ فم)

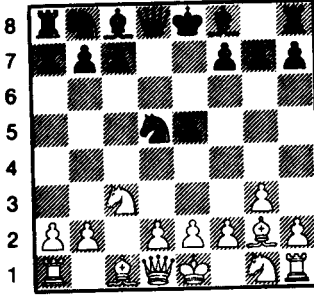
- ١ - ح ٣ فم
بواسطة هذه النقلة المحايدة التي تراقب ٥ م لا يكشف لنا الأبيض عما ينوي فعله .
● ١ - ب ٤ و

تعكس نية الأسود في احتلال الوسط بأسرع ما يمكن .

- ٢ - ب ٤ فو
السمة المميزة للعب في الأجنحة . . .

إن احتلال الوسط يعطينا مثلاً مشابهاً للدفاع
الصقلي ولكن الأبيض هنا يأخذ دور الأسود مع
اختلاف واحد هو أن الوقت في صالحه ...

- ٢- ح ٣ فو
- ٣- ب ٣ حم
- ٤- ب ٣ × ب
- ٥- ف ٢ حم
- ح ٣ فم
- ب ٤ و
- ح ٣ × ب



الشكل - ٢٥٢ -

تفريع التين قبل كل شيء (كثيراً ما كان
يلعبه بوتفينيك عن طيب خاطر) .

- ٥- ح ٣ حو

أفضل تراجع .. فالحصان هنا بمعزل عن
هجوم الأبيض أولاً كما أنه يكبل تقديم بيلق
الوزير الأبيض لتحريره هذا العمود أمام الوزير
الأسود ..

- ٦- ح ٣ فم
- ٧- ت
- ٨- ب ٣ و
- ٩- ف ٣ م
- ح ٣ فم
- ف ٢ م
- ت
- ب ٤ فم

وينحصر أمل الأبيض في جناح الوزير بينما
فرص الأسود بالفوز قائمة على جناح الملك .

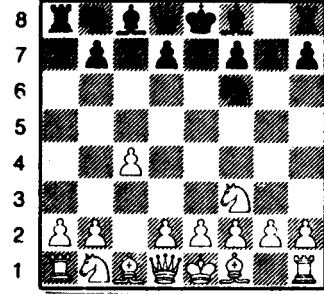
طريقة غميز وفيتش

- ١- ح ٣ فم
- ٢- ب ٣ حو (الشكل - ٢٥٣ -) .
- ح ٣ فم

وهنا أيضاً يستطيع الأسود وفي كل لحظة أن
يختار بين : ب × بف أو أن يعزز بو .

طريقة ريتي

- ١- ح ٣ فم
- لا يسرع الأسود باحتلال الوسط كما فعل
سابقاً وإنما يقتدي بالأبيض .
- ٢- ب ٤ فو
- ح ٣ فم



الشكل - ٢٥٠ -

يكسب مراقبة ٥ و تصبح خطوة الأسود ب
٤ وغير صالحة .

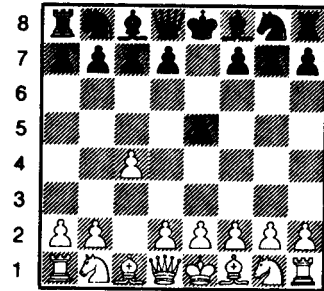
ولكن عند الأسود اختيارات واسعة علماً بأن
الأبيض ينوي أن يتابع : ٣- ب ٣ حم ثم ٤-
ف ٢ ح .

الصقلي أولاً

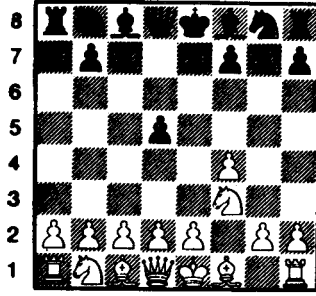
- ١- ب ٤ فو

الافتتاح الجانبي وهو رائع هذه الأيام إذ يقدم
للطرفين اختيارات واسعة في الاجابة وفي
التشكيل .

- ١- ب ٤ م



الشكل - ٢٥١ -



الشكل - ٢٥٤ -

حم - ٦ حو (ب ١ - ز ٦) وقد أدخلت من قبل
بيرد ومارسها كل من تارتاكوفير ونيمزوفيتش
بشكل خاص .. ولكن هذه الخطوة هي أقل
شعبية من الخطوة ب ٤ فو .

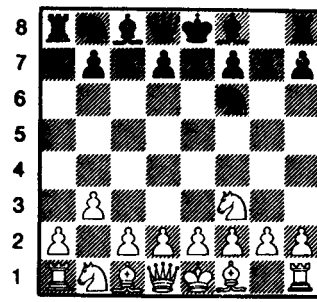
● ١ - ب ٤ و

كما أن للأسود ردوداً أخرى مثل :

● ١ - ح ٣ فم

● ٢ - ح ٣ فم

التكميلة الأقوى والأمتن ومن خلال الشكل
نرى أن اللاعبين يملكان مجالاً واسعاً للاختيار .



الشكل - ٢٥٣ -

ينوي الأبيض الدخول في الدفاع الهندي
الغربي أولاً ويستطيع الأسود أن يختار أحد الردود
الكثيرة التي هي في متناول يده .

التقدم في الجوانب

● ١ - ب ٤ فم

إذا كان الأبيض بالنقلة ب ٤ فو يراقب الخانة
هـ وفإنه هنا يراقب الخانة المركزية م هـ .. ولكن
هنا يمكن أن تكون ب ٤ فم غير مناسبة وذلك
لأنها تضعف بيدق جناح الملك ، والوتر : ١

افتتاحية ريتي (دست تطبيقي)

ويعرض على الأبيض بيدقاً ولكن كورتشنيوي
يرفضه بهدف أن يلعب الأسود

١٢- ح × ح

التي تمنح الأبيض أفضلية كبيرة في الانتشار .

● ١٣- ح × ح

إذا ١٣- ف × ح ر ١ و !

مسترداً قطعته مع كسب في الانتشار .

● ١٣- ب × ح

● ١٤- ف × م

إذا ١٤- ف × ب ر ١ و

١٥- ب ٣ رو (لمنع ح ٥ حو) .

١٥- ف × فم

والمبادأة مع الأسود ...

● ١٤- ر ١ و

● ١٥- ٢ و وانتقلت المبادأة للأسود بعد هذه

النقلة ... الأفضل ح ٤ و .

● ١٥- ف ٥ حم

مهلاً ١٦- ب ٥ و

لكي يتخلص من بيدقه الضعيف ...

● ١٦- ر ١ م ب ٤ رو !

وظهر فجأة التهديد المزعج :

ب ٥ رو ثم ف ٤ رو .

● ١٧- ف ٥ حم

إذا ١٧- ب ٤ رو ف ٣ و

ليضع الفيل على الخانة

(٥ حو السوداء) إن نقلة كورتشنيوي

أجبرت الأسود على ب ٣ فم ليتسنى للأبيض

الأبيض
كورتشنيوي

من مباراة كورتشنيوي - ميكنغ وتحليل أوكلي
- أوغستا - ١٩٧٤ -

● ١- ح ٣ فم ب ٤ و

● ٢- ب ٣ حم ب ٤ فو

● ٣- ف ٢ حم ح ٣ فو

● ٤- ب ٤ و

وقد أحس كورتشنيوي المختص بدفاع
غريفلد أنه على أرض صلبة ومتينة مع فارق
واحد هو كسب اللوقت .

● ٤- ب ٣ م

● ٥- ت ب × ب

● ٦- ح × ب ف ٤ فو

● ٧- ح ٣ حو ف ٣ ح

● ٨- ب ٤ فو ! ح ٣ فم

بعد ٨- ب × ب

٩- ح (ح ٣) ٢ و ويسترد الأبيض بيدقه
بأفضلية ..

● ٩- بف × بو ح × ب

إذا أخذ الأسود باليلق فإن ذلك سيؤدي إلى
وضع متدن لدفاع تاراوش فسوف تعترضه
الصعوبات بسبب بيدقه المعزول بعد أن يلعب

الأبيض ح ٣ فو

● ١٠- ح ٣ رو ت

● ١١- ح ٤ فو ف ٢ ف

● ١٢- ح ٣ م ٢ و

أخذ بيلق الوزير مع الكش ..

● ١٧ - ب ٣ فم

● ١٨ - ف ٤ فم ف ٣ حو

● ١٩ - ١ و

وقد لاحظ أن : ١٩ - ف × ب + م ١ ر تمنح
الأسود امكانات تهديدية كثيرة .

● ١٩ - ب ٥ رو

● ٢٠ - ح ١ فو م ١ ر

● ٢١ - ح ٣ و ح ٤ م

إن ٢١ - ب ٦ ر وتفيد حرية الأبيض
أكثر ..

● ٢٢ - ب ٣ رو ! كي يلعب ح ٤ حو إذا لعب
الأسود ح ٥ فو بينا ٢٢ - ف ٤ رولا
تحدث أي أثر بسبب ..

● ٢٣ - ف ٢ و ! ح × ح

● ٢٤ - ب × ح !

● ٢٢ - ح ٣ فو

مهدداً بـ ح ٥ و ..

● ٢٣ - م ١ فم

والآن إذا : ٢٣ - ح ٥ و ٢٤ - ف ٣ م
أما إذا كان الملك الأبيض في ١ حم فإن : ٢٣ -
..... ح ٥ وستكون حاسمة فمثلاً :

● ٢٤ - ف ٣ م ح × بم +

● ٢٥ - ر × ح ف × ر

● ٢٦ - و × ف ب ٥ والخ ..

● ٢٣ - و ٣ م

● ٢٤ - ١ فو و ٤ فم

● ٢٥ - ب ٣ فم ف ٦ م

● ٢٦ - ب ٤ حو ب × ب بالتجاوز

● ٢٧ - و × ب ف ٤ رو

● ٢٨ - م ١ و ف × ف +

● يبدو من الأفضل أن يلعب :

● ٢٨ - و ٣ فاذا

● ٢٩ - ب ٤ م ح ٥ و

● ٣٠ - و × ب ح × ب ٣ فم

مع هجوم عنيف .

● ٢٩ - م × ف و ٣ م

● ٣٠ - ب ٤ م ح ٥ و

● ٣١ - و × ب ح ٥ و

● ٣٢ - و × ب و × و

● ٣٣ - ب × و ح ٧ م

● ٣٤ - ر ٤ فو ح ٦ فو

● ٣٥ - ٢ و ح × ب

● ٣٦ - ر (٢ و) ٢ فو ح × ب ح

يبدو أن الأسود لا يريد التعادل :

● ٣٦ - ر × ح ثم ر × ب رو

إن اهما له للبيد السالك سيكلفه غالباً ..

● ٣٧ - ح ٥ فو ح ٤ م

● ٣٨ - ف ٣ م ر ١ م

● ٣٩ - م ٣ فم ف ٣ حو

● ٤٠ - ب ٤ رو ب ٣ حم

● ٤٠ - إن ٤٠ فم

● ٤١ - ف ٤ و ح ٣ فم

تؤدي إلى التعادل

● ٤١ - ف ٢ فم ر ٢ م

● ٤٢ - ر ٢ حو ف ١ و ؟

نقلة الأسود السرية وقد ارتكب خطأ باعناؤه

على البيد الفائض .

● ٤٣ - ر ٧ حو ! م ١ ح

بعد ٤٣ - ر × ر

● ٤٤ - ح × ر ويصبح البيد السالك

خطيراً جداً .

● ٤٤ - ح ٧ و ب ٤ فم

● ٤٥ - ر ٨ حو ! ر × ر

● ٤٦ - ح × ر ف ٢ فو

يجب عليه أن يلعب ٤٦ - م ٢ ف

ويستعد للتضحية بالفيل مقابل البيد السالك .

إن تصفية القطع تمنح الأسود فرصة التعادل مرة

أخرى ..

- ٥٣- ف × ر
- ٥٤- م ٢ ح
- ٥٥- ر ٧ و +
- ٥٦- ف ٤ و !
- ٥٧- ر ٥ و
- ٥٨- ح ٥ م +
- ٥٩- ر ٧ و +
- ٦٠- ح ٧ فم
- ٦١- م ٢ ر
- ٦٢- ح × ف
- ٦٣- ف ٥ م
- ب ٥ ح +
- ف ٥ فم
- م ٣ ح
- ب ٣ رم
- ف ٤ حم
- م ٢ ر
- م ١ ح
- ح ٥ ف +
- ح ٧ م
- ب × ح

خسارة غير مستحقة

- ٤٧- ح ٦ فو
 - ٤٨- ب ٥ رو
 - ٤٩- ب ٦ رو
 - ٥٠- ب ٧ رو
 - ٥١- ر ٤ و ! وليس هناك ما يدافع عن الرخ الأسود .
 - ٥٢- ر ٨ و
 - ٥١-
 - ٥٢- ر ٨ و
- ر ١ م
- ف × ب رم ؟
- إن ... ف × ب رو كانت ضرورية جداً
فقد اعتقد أن بإمكانه كسب بيلق رم وبعدها
يضحي بفيله مقابل بيلق (رو) وسوف يتبين لنا
أن هذا لا يمكن تحقيقه ...
- م ٢ فم
- ر ١ رو
- ر ٤ و ! وليس هناك ما يدافع عن الرخ
الأسود .
- ب ٤ حم
- ر × ب

ب ٣ رو	● ٢٦- ح ٥ جو
ف × ح	● ٢٧- ح ٣ فو
ب ٤ رو	● ٢٨- م × ف
ح ٣ فم	● ٢٩- ف ٣ و
ح ٤ رم	● ٣٠- ب ٤ فم
ح ٣ فم	● ٣١- ب ٣ حم
ح ١ م	● ٣٢- م ٢ و
ح ٣ و	● ٣٣- ب ٤ حم
م ٣ م	● ٣٤- م ٣ م
م ٢ فم	● ٣٥- ب ٤ رم
م ٢ حم	● ٣٦- ب ٣ جو
م ٢ ف	● ٣٧- ب ٥ حم
ب × ب	● ٣٨- ب ٥ فم
ح ٣ م	● ٣٩- م ٤ فم
ح ٥ م	● ٤٠- ب ٤ رو
ب × ف	● ٤١- ف × ح
م ٤ ر	● ٤٢- م × ب
م × ب	● ٤٣- م ٥ ف
ب × ب +	● ٤٤- ب ٦ ح
ح ٥ م	● ٤٥- م × ب
م ٥ ف	● ٤٦- م ٦ ف
م ٥ م	● ٤٧- م ٦ م
م ٥ و	● ٤٨- م ٦ و
م ٦ ف	● ٤٩- م ٦ فو
م × ب	● ٥٠- م × ب
	● ٥١- م ٥ ح

واستسلم الأسود

ف ٢ م	١٥- ب ٣ حم
ر ١ فو	١٦- ف ٢ حم
ب ٤ م	١٧- ف ٣ رم
	١٨- و ٥ حم
وسوف يجد الأبيض صعوبة كبيرة في تحقيق الأفضلية من الناحية المادية بعد أن يلعب الأسود .	
ت	١٨-
و × ر	١٩- ف × ر
ح ٣ فم	● ١٥- و ٤ م
م ٢ ف	إذا : ١٥-
ح ٣ فم	١٦- و ٣ فم +
	١٧- ح ٤ م
ووضع الأسود لا يمكن الدفاع عنه	
و ٢ م	● ١٦- و × بم +
و × و	● ١٧- ر × بو
م ٢ ف	● ١٨- ر × و +
ر ١ فو	● ١٩- ر ٦ فو
ف ٣ رم +	● ٢٠- ر × ر
ر × ر	● ٢١- م ٢ ف
	● ٢٢- ف ٢ م
ومع الأبيض الآن يبدق فائض ممتاز والربح ليس إلا لامسالة تقنية لا تخفى على لاعب ممتاز .	
ر ١ و	● ٢٢-
ر ٧ و	● ٢٣- م ٣ ح
ح ١ م	● ٢٤- ر ١ و
ف × ر	● ٢٥- ر × ر

افتتاحية لارسن

(دست تطبيقي)

ب × ف الخ	١٦- ف × ف
ح ٣ فم	● ٣- -
ح ٢ و	إذا : ٣- -
ب ٤ م	٤- ف ٢ م
ف ٣ و	٥- ف ٢ حو
ووضع الأسود متيناً : (اندرسن - بورتيش) (١٩٧٢) .	
ب ٣ م	● ٤- ف ٢ حو
	● ٥- ب ٣ رم
ح ٢ و	إن : ف ٢ م
ف × ح	٦- ب ٣ رم
ف ٣ و	٧- ف × ف
ت	٨- ب ٣ و
و ٢ م	٩- ت
ب ٤ رو	١٠- ب ٤ رو
ب ٣ فو	١١- ح ٢ و
ب ٤ م	١٢- و ٢ م
ب ٥ و	١٣- ب ٤ م
٤ ب ثم ب ٤	١٤- ب ٣ حم ويتبعها ب : ف ٢ حم ثم ب ٤
	فم -
إن هذا التفريع يمنح الأبيض الأفضلية :	
أندرسن - دونير (١٩٧١) .	
ف ٤ رم	● ٥- -
ب ٤ فو	● ٦- ب ٣ و
ف ٣ حم	● ٧- ب ٤ حم
حو ٢ و	● ٨- ح ٥ م

الأبيض	الأسود
كورتشنيوي	ميكنغ
١٩٧٤	
الدست الخامس من مباريات كورتشنيوي - ميكنغ	
● ١- ح ٣ فم	ب ٤ و
● ٢- ب ٣ حو	ف ٥ حم
● ٣- ب ٣ م	
إذا : ٣- ف ٢ حو يصبح وضع الأبيض بلا أمل وهذا ما تشير إليه مباراة أندرسن - بيسكوير (بلما ١٩٧١) .	
٣- ف ٢ حو	ح ٣ فو
٤- ب ٤ فو ؟ (٤- ب ٣ م !)	
٤- -	ف × ح !
٥- ب × ف	ب ٥ و
٦- ب ٣ رو	ب ٤ م
٧- ب ٣ و	ح ٣ رم
٨- ح ٢ و	ح ٤ فم
٩- ح ٤ م	ح ٥ رم
١٠- ا ١ حم	ب ٤ فم
١١- ح ٢ و	ب ٣ حم
١٢- و ٢ ف	ف ٣ رم
١٣- ب ٤ حو	ف ٥ ف
١٤- ح ٣ حو	و ٢ م
١٥- ف ١ ف	ت

لقد سببت هذه النقلة ضعفاً حساساً ودقيقاً .
إذا : ٣٠- ب ٤ رو
تتبادل فرص الطرفين .

- ٣١- ح ٣ فم ! ب ٤ رو
- ٣٢- ب ٣ فم ب ٣ رو
- ٣٣- ح ٥ م ب ٤ حم
- ٣٤- ب ٣ فم ح ٣ فم
- ٣٥- ب ٣ فم ب ٣ م ب
- ٣٦- ف ١ فم ح ٨ حو
- ٣٧- ف ٣ و ف ٣ ب ر
- ٣٨- ف ٣ ف ح ٣ ف
- ٣٩- ف ٣ ب ب ٥ رو
- ٤٠- م ٢ و ح ٥ فو + ؟

ويخسر بسرعة . علماً بأن الأسود يستطيع
المقاومة طويلاً ...

- ٤٠- ح ٤ حو
- ٤١- م ٢ فو ب ٦ رو
- ٤٢- م ٣ ح ب ٧ ر
- ٤٣- م ٣ ب ف ٦ + ح ٨ و
- ٤٤- م ٣ ح ح ٧ فم
- ٤٦- ب ٣ بو ح ٣ بو الخ ...
- ٤١- ح ٣ فم ب ٣ ح
- ٤٢- ف ٦ م ب ٢ م
- ٤٣- ف ٣ ب ح ٤ م
- ٤٤- م ٣ ف

وكانت هذه النقلة هي النقلة السرية للأبيض
ولكن ميكنغ لم يكمل المباراة .

- ٩- ح ٣ ف ب ٣ ح
- ١٠- ف ٢ حم و ٣ حو
- ١١- و ٢ م

الأفضل ١١- ح ٢ و
١٢- ب ٣ رو !

فإذا ف ٤ م ١٣- ب ٣ فو و ٤ رو

١٤- ب ٤ حو. الخ .

- ١١- ف ٣ و
- ١٢- ح ٢ و ف ٤ م
- ١٣- ب ٣ فو و ٤ رو
- ١٤- ب ٤ و ب ٣ ب
- ١٥- ب ٣ ف و ب ٣ ب
- ١٦- ب ٣ رو ر ١ فو
- ١٧- ب ٤ حو و ٥ رو
- ١٨- ت

١٩- م ١ فو ح ٣ حو ؟

إذا : ١٩- ر ٢ فو

٢٠- و ا ر م ١ فو

ثم ح ٣ حو تمنح الأسود أفضلية كبيرة .

- ٢٠- و ٣ و و ٢ و
- ٢١- رو ١ حو ر ٣ ر
- ٢٢- ر ٣ ر ر ١ فو
- ٢٣- ر ٢ فو ر ٣ ر
- ٢٤- و ٣ ر و ٥ رو
- ٢٥- و ٣ و ح ٣ و
- ٢٦- ف ١ فو م ١ ف
- ٢٧- م ١ ف ح ٦ فو
- ٢٨- ح ٣ حو ب ٣ حو
- ٢٩- م ١ م ح ٣ فم ٥ م
- ٣٠- ح ٢ و ب ٤ فم ؟

دفاع بينوني « دست تطبيقي »

التحضير لهذه النقلة بواسطة : ح ١ فو ثم ح ٣ و
وأخيراً ٢ و... فقد أصبح جناح الملك ضعيفاً
ومعرضاً للخطر...

● ١٢-... ب × ب

● ١٣-بيح × ب ح ٣ حم

● ١٤-ح ١ فو

وليس من صالحه محاولة كسب المنزلة بواسطة

: ١٤-ب ٥ م ثم ب ٦ والخ ..

● ١٤-.... ت

● ١٥-ح ٣ و ح ٥ رم

● ١٦-م ١ ف

إذا ١٦-ف ١ م

١٧-ب ر × ب ب ٤ حو

١٨-ر × ر ب ر × ب

١٩-ح ٢ م ب × بفو

٢٠-ب ٥ م ؟ ر ١ م !

مع هجوم رايح .

● ١٦-... ب ٤ حو

● ١٧-ب ٥ م ب × بفو !!

وإلا فإن استراتيجية الأبيض ستكون هي

المنتصرة .. بعد : ١٧-... ح ١ م ١٨-ب ٣

حو !

● ١٨-ب × ح ف × بفم

● ١٩-ح ١ م

والمحاولة الأخرى :

١٩-ح ٢ م ر ١ حو

٢٠-ح (فم) ٤ م ح × ف

١٩٧٣ - ١٩٧٤

الأبيض

مانسون

● ١-ب ٤ و

● ٢-ب ٤ فو

● ٣-ب ٥ و

● ٤-ح ٣ فو

● ٥-ب ٤ م

● ٦-ب ٣ رم

نقلة مذهشة .. إذ أن الأسود سيلجأ الى

التبيت القصير :

ت

٦-....

٧-ب ٤ حم كما أن ٦-ف ٢ م أفضل وتخدم

الغرض نفسه .. لذلك فإن الأسود يلجأ الى

نقلات جديدة قليلة الاستعمال لتجنب مخطط

الأبيض ...

● ٦-... حو ٢ و

● ٧-حم ٢ م ح ١ فم

● ٨-ب ٣ حم ؟! ف ٢ و !

● ٩-ف ٢ حم و ١ ف

● ١٠-ف ٣ م ب ٣ رو !

ويجب عليه أن يشنّي الأبيض عن التبيت

الطويل بعد أن منع عن التبيت القصير ...

● ١١-ب ٤ رو ب ٣ حو

● ١٢-ب ٤ فم ؟!

من المرجح أنها سابقة لأوانها ... إذ يجب

- ٢١- ح × ف +
 ٢٢- م × ح
 ٢٣- ف ٢ و
 تاركاً الملك الأبيض عرضة لسيّران هجوم مباشر ..
 ١٩- ...
 ٢٠- و ٢ و
 ٢١- ف ٢ فم
 ٢٢- م × ح
 ٢٣- ٢ رو
 إذا : ١ حو
 ٢٣- ...
 ٢٤- ح ٣ فم

الاحتمال الآخر هو : ٢٤- ح ٢ فوف ٤ فم
 (مهلاً بـ ف × ح ٣ فوف ٥ ف +) ٢٥- ١ ر
 م و ٢ ومع تهديد مضاعف على (٢ حو- ٣
 م) .

أما الآن فإن : ٢٤- ... ر × ب حو ؟
 مستحيلة ٢٥- ر × ر و × ر

- ٢٦- ١ حو ويربح الأبيض .
 ٢٤- ...
 ٢٥- ١ ر م
 ٢٦- ف ٤ فم
 وليس : ...
 ٢٧- ح × ف
 ٢٨- ح × ف !!
 ٢٩- ر × ر
 ٣٠- ٣ م ووضع الأبيض المتين سيؤدي إلى

- ربحه ..
 ٢٧- ب × ف
 ٢٨- ب ٥ فم !
 يريد الاصطياد في المياه العكرة .
 ٢٨-
 ٢٩- ب ٦ فم
 ٣٠- ف ٣ حم
 ٣١- ر ٢ حو
 ٣٢- ٣ م ر (١ و) ١ حو؟ وسيقع
 اللاعبان بأخطاء ضيق الوقت ... كان يمكن
 للأسود الحصول على ربح استراتيجي سهل
 بواسطة النقلة : ٣٢- ... و ٤ فم ويتبعها
 بتقديم بيلق الوزير ...

- ٣٣- ٢ ر
 ٣٤- و × بو
 ٣٥- ر × ر
 ٣٦- ف ٢ فم
 ٣٧- و ٧ فو؟

إذا : ٣٧- و ٨ فم ! يربح فوراً .

- ٣٧- ...
 ٣٨- م ٣ حم
 ٣٩- ح ٥ م +
 ٤٠- و ٦ و +

إن ٤٠- و × بفم + تؤدي إلى التعادل

- ٤٠- ...
 ٤١- ح ٣ فم
 ٤٢- م ٢ ح
 ٤٣- استسلم الأبيض .

افتتاح كاتلان « دست تطبيقي »

تفريعات هذا الأسلوب ، يعزز هنا مخطط كالفو
إذ يكسب وقتاً ثميناً بمهاجمة الوزير الأبيض ومع
ذلك بعد :

١١- و ٢ فو
١٢- بو × بف
مع التهديد ب : ١٣- ... ف × بفم +
ويربح الوزير ... كما تمنح الأسود لعباً
جيداً ..

● ١١- ...
وهكذا فقد بقي للأسود أكثرية متحركة
بالبياق في قطاع الوزير .. وسوف ينخرط
الأسود من الآن فصاعداً في صراع الأبيض
لتكون الغلبة لبياقه على بياق الأبيض في
الوسط ...

● ١٢- و ٢ فو
يراقب الخانة (٤ م البيضاء) ويتجنب
تقدم البيدق الأبيض إلى ٤ م ...
● ١٣- ف ٥ حم
● ١٤- ب ٤ رو
● ١٥- ر ١ و

إن التكملة الآتية مثيرة للانتباه :
١٥- ف × ح
١٦- ب ٤ ليتابع ١٧- ر ١ و ويستعد
للاختراق بواسطة ب ٥ ولأن :
١٦- ... ف × بو
١٧- ر ١ و
١٨- ح × بم ! تمنح الأبيض أفضلية

الأبيض
فورمان

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

● ١- ح ٣ فم
● ٢- ب ٤ و
● ٣- ب ٤ فو
● ٤- ب ٣ حم
إذا : ٤- ح ٣ فو
ف ٢ م

٥- ف ٥ حم يكون الأبيض قد اتبع افتتاحية
جامبيت الوزير ..

● ٤- ...
● ٥- ف ٢ ح

ويدخل في الدفاع المفتوح أو جامبيت كاتلان
المقبول : الاحتمال الآخر هو : ٥- ... ف ٢ م

٦- ت
٧- ب ٣ حو
● ٦- ت
● ٧- ح ٣ رو
ت
ب ٣ فو الخ ...
ب ٤ فو
ح ٣ حو

إن الأسود لا يريد بالطبع حماية بيدقه ولكن
كالفو يرسم مخططاً مثيراً للهدف منه الحصول على
الأكثرية بالبياق في جناح الوزير ..

● ٨- ح × ب
● ٩- و ٤ رو +
● ١٠- و × ح
● ١١- و ٣ و ؟
ح × ح
ف ٢ و
ب ٤ حو

إن هذا التراجع الطبيعي في العديد من

واضحة ...

● ١٥- ف ٥ م !

● ١٦- و ١ فو ت

● ١٧- ح ٥ م ف ف

● ١٨- م × ف ب ٣ رم

● ١٩- ف ٤ فم

وقد أصبح المخطط : ١٩- ف × ح ف × ف

● ٢٠- ب ٤ م مرفوضاً بسبب : ٢٠- × ح

● ٢١- ب × ف و ٢ فو

مع تفوق الأسود الواضح .. وتستحق هذه المحاولة التجريب :

● ٢٠- ح ٤ حم ف ٢ م

● ٢١- ب ٤ م لتنشيط بيدق الوسط ..

● ١٩- ... ر ١ فو

● ٢٠- ب ٣ فم ح ٤ و

● ٢١- ف ٢ و ب ٥ فو !

ويعمل كالفو بطريقة فعالة جداً فقد أصبح تفوقه واضحاً ...

● ٢٢- ف ١ م

إن ٢٢- ح × بفو غير مفيدة بسبب : ٢٢-

.... ب ٦ حو ! مع التهديد بـ ح ٣ حو فإذا

٢٣- ب ٥ ر و و ١ م ! مهدداً بـ و ٤ حو التي تمنح الأسود تفوقاً واضحاً وأكيداً ..

● ٢٢- ب ٦ فم !

ويحصل على بيدق سالك وقوي .

● ٢٣- ب ٣ حو ب ٤ فم !

وبما أن قطع خصمه غير فعالية ومشغولة بمراقبة البيدق السالك فإن كالفو يباشر بعمله الفعال على التثبيت وعلى جناح الملك ...

● ٢٤- ف ٢ فم ف ٤ حم !

● ٢٥- ب ٣ م

إذا : ب ٤ فم يتحول الحصان الأسود إلى قوة هائلة لا يمكن زعزعتها من مكانها ويعتزم فورمان أن يتابع : ٢٦- ب ٤ رم ثم ٢٧- ب ٤ م ولكن

كالفو يقف له بالمرصاد .

● ٢٥- ب ٧ فو !

● ٢٦- ر ٣ و ب ٥ فم ! !

ويخلق بتقنيته الرائعة صدعاً في جناح الملك ..

● ٢٧- ح ٤ فو

إذا : ٢٧- ب م × ب ف × ب !

● ٢٨- ب × ف ح × بف +

● ٢٩- م ١ ف ! ح × ر

● ٣٩- ح × ح ر × بف

● ٣١- م ٢ م ! و ٤ و !

مهذداً بـ : و ٥ م + ثم ر ٦ فو ويريح بسهولة بيتنا : ٣١- ح ١ م × ف +

● ٣٢- م × ر و × بو +

ويتبعها بـ ٣٣- و × ر

ثم ب ٨ فو = و

ويريح الأسود ...

● ٢٧- ب × بم

● ٢٨- ف × ب ح × ف +

● ٢٩- ح × ح ب ٤ م !

كما أن : ٢٩- ... و ٣ فم قوية جداً

● ٣٠- ب ٤ فم ف × ب

● ٣١- ب × ف و ٣ حم +

ويريح الرخ ... وإذا : ٣٠- ح ٤ حم و ٤ فم !

● ٣٠- ب ٤ رم و ٣ فم !

● ٣١- ح ٥ و

إذا : ٣١- ب × ف و × بف +

● ٣٢- م ٣ ر و ٤ ر +

● ٣٣- م ٢ ح و ٢ م +

ويريح الرخ مع الوصول إلى المات سريعاً .

● ٣١- و ٢ فم

● ٣٢- ب × ف و × ح

● ٣٣- ب × ب ب ٥ م !

● ٣٤- ب × ب ب × ر

● ٣٥- ب × ر = و +

● ٣٦- و ٦ ر م

محاولة يائسة إذا : ٣٦- و ١ فم و × ب + .

● ٣٧- م ٢ ر ٣ فم !

٣٧- و × و ر × و

٣٨- و ٤ ر م ٢ ح !

ويربح .

● ٣٦- و × ب ف +

● ٣٨- م ٢ ر

● ٣٩- ر ١ م

● ٤٠- م ٣ ر

● ٤١- واستسلم الأبيض

ر ٣ فم !

و ٧ ف +

و × ر

الدفاع الحديث

الدفاع الحديث (مجلة شطرنج أوربا العالمية)
سنة (١٩٧٤) .

الأبيض
دوسول
الأسود
مينسون
جرت المباراة ما بين ١٩٧٣ - ١٩٧٤

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ب ٤ و
- ٣ - ب ٣ فو

نقلة متينة ولكنها ستكون في النهاية غير فعالة
ضد التعقيد (بيرك - روباتش) .

- ٣ - ف ٢ حم
- ٤ - ب ٤ فم

ويحاول الأسود في الأسول الحديث تعزيز
مراقبة الخانات البيض بدلاً من الصراع على
الخانات السود كما هو الحال في دفاع بيرك .

- (ب ٣ ومتبوعة ب ٤ م أو ب ٤ فو) .
- ٥ - ب ٥ م

مانحاً أولى النقاط الاستراتيجية للأسود
والأفضل هو التمسك بحدّة وتواتر اللعب
بواسطة النقلة ٥ - ح ٢ و ويتبعها ب ٣ ف و .

- ٥ - ب ٤ م

إن هذه النقلة هي المفتاح لمثل هذا
الأسلوب . لقد عزز انتشار فيل وزيره الى الخانة
٤ م أو ٥ حم كما أن جناح الملك الأسود صعب
الاختراق .

- ٦ - ف ٣ و
- ٧ - ح ٢ و
- ٨ - ح ١ ف

كما أن الأبيض لا يستطيع الوصول إلى وضع
أكثر حرية فيما إذا نشر حصان الوزير إلى الخانة ٣
فو بدلاً من تحركات البيادق التي لا طائل
منها ...

- ٨ - ف × ف
- ٩ - و × ف
- ١٠ - ب ٣ حم

ويحاول الأبيض منطقياً دفع الحصان
الأسود . أما إذا لعب الأبيض ١٠ - ب ٣ رم
مباشرة يلعب الأسود ١٠ - ب ٥ رم
والعائق سيسبب صعوبات للأبيض .

- ١٠ - ب ٣ م
- ١١ - ح ٢ م
- ١٢ - ف ٢ و
- ١٢ - ف ٢ و
- ١٣ - ب ٣ رم
- ١٤ - ط ؟

وتبدو النقلة ١٤ - م ٢ ف أفضل من الناحية
الاستراتيجية ولكن وضع الأفراس البيض
سيء : إذ كان على الحصان ١ فم أن يكون في ٣
فم .

- ١٤ - ب ٤ حو
- ١٥ - ر ١ حم

سوف ينجح الأبيض في إبعاد الحصان عن

خائنه الهامة ولكن ذلك سيكون على حساب
التخلي عن العمود رم . إذ أن النقلة ١٥ - ح ٣
م تبدو أقل سوءاً .

● ١٥ - ف ١ فم !

● ١٦ - ب ٤ حم ح ٢ م

● ١٧ - ح ٣ م ب ٥ فو

● ١٨ - و ٢ ف ب ٣ ب

● ١٩ - ب ٣ ب ر ٧ رم !

● ٢٠ - ف ١ م ؟

كان من واجبه طرد الرخ بواسطة ٢٠ - ر ٢
حم .

● ٢٠ - ب ٥ حو !

إن فتح الخطوط في جناح الوزير لا يترك
للأبيض متنفساً .

● ٢١ - ب ٣ ب ح ٣ فو

● ٢٢ - ب ٣ رو و ٣ حو

● ٢٣ - ف ٣ فو ب ٤ روا

● ٢٤ - ب ٥ حو ح ٥ حو !
لقد اكتشف الأسود كلمة السر .

● ٢٥ - ب ٣ ح ب ٣ ب

● ٢٦ - م ٢ و ولا يستطيع الفيل أن يتراجع .

● ٢٦ - ب ٣ ف +

● ٢٧ - ب ٣ ب ر ٦ رو

● ٢٨ - ر ١ حو و ٤ رو

● ٢٩ - ر ٢ حو ح ٣ حو

● ٣٠ - ر حم ١ حو

إن ٣٠ - ر ١ فو ح ٥ رو تؤدي
أيضاً إلى ربح الأسود .

● ٣٠ - ر ٣ ب !

● ٣١ - و ٣ ر ح ٣ +

● ٣٢ - م ٣ ر و ٣ +

واستسلم الأبيض

الدفاع الحديث (دست تطبيقي)

الدفاع الحديث ١٩٧٣ - ١٩٧٤ من مجلة شطرنج أوروبا العالمية

ريثما يتكشف للأسود الاستراتيجية التي يتبناها الأبيض .

- ١٢ - ف ٢ م بفو × ب
- ١٣ - بفو × ب ف ٢ و
- ١٤ - ب ٤ رو !

تظهر لنا كثير من الدسوت أن هجوم ساميتش يطرح من المشاكل الصعبة في وجه الأسود فيما إذا لجأ الأبيض الى التبييت القصير لاخترق جناح الوزير .

- ١٤ - م ١ ر
- سيضطر الأسود لإضاعة الوقت فيما إذا أراد إدخال الحصان إلى الميدان .

- ١٥ - ب ٥ رو ح ١ حم
- إن ١٥ - ب ٣ رو تخلق ثغرة قاهرة في الخانة ٣ حو السوداء .

- ١٦ - ت ب ٥ فم
- ١٧ - ف ٢ ف ب ٤ حم
- ١٨ - ب ٦ رو ! ب ٣ حو

إن ١٨ - ب × ب تفتح الخطوط في جناح الوزير وتشكل أخطاراً أخرى ولكن البيلق الأبيض ٦ رو سيكون له مستقبلاً باهراً .

- ١٩ - ح ٤ حو ب ٤ م
- بطيئة جداً . إذ كان عليه أن يباشر فوراً بفتح الخطوط في جناح الملك بواسطة ب ٥ حم ويتبعها ب : و ٤ حم .

- ٢٠ - ح ٦ فو و ٣ فم
- ٢١ - ح ٥ حو ب ٥ حم

الأبيض زابو

- ١ - ب ٤ و
- ٢ - ب ٤ فو
- ٣ - ح ٣ فو
- ٤ - ب ٤ م
- ٥ - ف ٣ م
- ٦ - حم ٢ م

التكميلة الشائعة هي : ٦ - ب ٥ و ح ٥ و

- ٧ - حم ٢ م
- ٦ - ح ٣ م

- التكميلة الأقوى طبعاً ٦ - ب ٤ فم
- ٧ - ب ٥ و
- ٨ - ب ٣ فم
- ٩ - و ٢ و ح ٢ فم

ويشبه الوضع الآن هجوم سيميتش في الدفاع الهندي الشرقي ما عدا وضع الأفراس السيء نسبياً .

- ١٠ - ح ١ فو ت
- ١١ - ح ٣ و ب ٣ فو

للحصول على لعب مضاد في جناح الوزير فيما إذا لجأ الأبيض للتبييت الطويل ولكن (زابو) يرى أن النقلة : ١١ - م ١ ر) أفضل

الدست الرئيسية .

● ٢٩- ح × بم
ف ٢ حم
يجب الاحتفاظ بفيل الخانات البيض بواسطة
النقلة : ٢٩-

● ٣٠- ح × ف
ر × ح
● ٣١- ف ٥ ح
ر ٣ و
● ٣٢- ف ٦ فو
ر ٢ رو
● ٣٣- ب ٥ م !
ر ٣ حم
أو ٣٣- ...

● ٣٤- ر م ١ مهدداً بالتضحية بالمتزلة
(بالفرق) على الخانة ٥ م السوداء إن لم يتراجع
الفيل ويتبعها ب : ر ٤ رو ثم ر × بم .

● ٣٤- ب ٦ و
ح ٦ رم
● ٣٥- ب × ح
ب ٧ حم +
● ٣٦- و × ب
ر × و
● ٣٧- م × ر
ولا يستطيع الأسود
مقاومة البيادق المتقدمة ...

● ٣٧-
ر ٢ فم
● ٣٨- ف ٤ و
ح ٣ رم
● ٣٩- ب ٧ رو
ح ٤ فم
● ٤٠- ب ٨ ر = و +
ر ١ فم
● ٤١- ف ٢ ف
و ٤ ح +
● ٤٢- م ١ ر
ح ٦ ح +
● ٤٣- ب × ح
ب × ب
● ٤٤- ر ١ ح
ب ٥ رم
● ٤٥- ب ٧ و
و ٤ فم
● ٤٦- ف × ب

واستسلم الأسود

● ٢٢- ح ٥ حو × ب ر
ف ٣ رم

● ٢٣- ف × ب حو
ب ٦ حم

● ٢٤- م ١ ر !!

بداية المخطط الدفاعي الوحيد الممكن .
فإذا : ٢٤- ب ٣ رم فسوف لن يتأخر الأسود
بالتضحية بفيله مقابل يبلق ليحصل بالتالي على
هجوم عنيف وحاسم .

● ٢٤-
و ٥ رم

● ٢٥- ف ١ حم !

إذا ٢٥-
ب × ب

● ٢٦- ف ٢ ف ويكون الملك الأبيض بمعزل
عن كل خطر ..

● ٢٥-
ح ٤ حم

● ٢٦- ف ٣ و
وإلا لعب الأسود :

● ٢٦-
ح × بم ثم

● ٢٧-
ب ٦ فم

● ٢٦-
ر ٣ فم

إن ٢٦-
ح ٣ فم غير ملائمة بسبب
٢٧- ح ٧ م

● ٢٧- ح ٥ حو
ر ٣ حم

● ٢٨- ح × بو !
ر × ح

إذا ٢٨-
ح ٦ رم

(مهدداً : ح × ف) .

● ٢٩- ح × بم
ر × ح

● ٣٠- ب × ح
ف × ب

● ٣١- ح ٧ فم +
ح ٢ م

● ٣٢- ح × ر
ب ٧ حم +

● ٣٣- و × ب + مع تكميلة مماثلة لتكميلة

الفهرس

العنوان	الصفحة
لماذا نلعب بالشطرنج ؟	٥
تاريخ الشطرنج - لعبة قديمة العهد	٩
الفصل الأول : المفاهيم الأساسية	١٩
عناصر اللعبة	٢٠
القواعد	٢٦
التدوين بالرموز	٣٠
الدست : معناه وهدفه	٣٦
النهايات النظرية	٣٨
الفصل الثاني : الإفتاحية	٥٥
كيف نفتتح دستاً في الشطرنج ؟	٥٦
موجز بياني للافتتاحيات	٦٥
اللعب المفتوح	٦٧
طابق الأحصنة الثلاثة	٦٩
تطبيق لافتتاحية الأحصنة الثلاثة	٧١
طابق الأحصنة الأربعة	٧٣
الأحصنة الأربعة دست تطبيقي - الأحصنة الأربعة	٧٤
الطابق الهادىء (الإيطالي)	٧٩
الطابق الهادىء (الإيطالي) (دست تطبيقي)	٨٦
الطابق الهادىء « دست تطبيقي »	٩١
جامبيت ايفانس Le Gambit Evans	٩٢
جامبيت ايفانس - دست تطبيقي	٩٥
الطابق الهنغارى	٩٨
الطابق الهنغارى « دست تطبيقي »	٩٩
دفاع الفرسين	١٠٠
دفاع الفرسين « دست تطبيقي »	١٠٤
دفاع الفرسين - دست تطبيقي	١٠٥

١٠٩	هجوم ماكس لانج Max-Lange
١١١	هجوم ماكس لانج - باريس ١٩٣٣
١١٢	طابق السكوتش (الإسكتلندي)
١١٥	طابق السكوتش « دست تطبيقي »
١١٩	الدفاع الروسي (بتروف)
١٢١	الدفاع الروسي « دست تطبيقي »
١٢٣	(دفاع بتروف) « دست تطبيقي »
١٢٤	دفاع فيليدور
١٢٧	دفاع فيليدور « دست تطبيقي »
١٣١	طابق فيينا
١٣٣	طابق فيينا « دست تطبيقي »
١٣٥	جامبيت الوسط
١٣٧	جامبيت الشمال المرفوض
١٣٨	جامبيت الوسط « دست تطبيقي »
١٣٩	جامبيت الملك
١٤٠	جامبيت الملك المقبول
١٤٧	جامبيت الملك - ٢ - جامبيت الملك المرفوض
١٥٠	جامبيت الملك « دست تطبيقي »
١٥٣	جامبيت الملك « دست تطبيقي »
١٥٦	الطابق الإسباني (روي لوبينر)
١٦٦	الطابق الإسباني
١٨١	الطابق الإسباني
١٨٦	الطابق الإسباني « دست تطبيقي »
١٨٨	الطابق الإسباني « دست تطبيقي »
١٨٩	الطابق الإسباني - دست تطبيقي
١٩٠	الطابق الإسباني - دست تطبيقي
١٩٣	الافتتاح نصف المفتوح
١٩٤	الطابق الفرنسي
٢٠٧	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢٠٨	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢١٠	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢١٣	دفاع كاروكان Caro-Kann
٢٢٣	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٢٧	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٣٠	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »

٢٣٢	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٣٤	دفاع أليخين
٢٣٦	دفاع أليخين - دست تطبيقي
٢٣٩	دفاع أليخيني - دست تطبيقي
٢٤٠	دفاع أليخين - دست تطبيقي
٢٤٣	الدفاع السكائدينافي (ج. باجج البرجلى البجبا د.)
٢٤٥	الدفاع السكائدينافي الحديث - الافتتاحيات اللب نصف المفتوح
٢٤٨	الدفاع السكائدينافي - دست تطبيقي
٢٥٠	الدفاع السكائدينافي « دست تطبيقي »
٢٥١	الدفاع الصقلي
٢٦١	الدفاع الصقلي
٢٦٣	الدفاع الصقلي « دست تطبيقي » التين المبكر (السريع)
٢٦٦	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٦٨	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٧٠	الدفاع الصقلي « دست تطبيقي »
٢٧٢	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٧٤	دفاع بيرك
٢٧٧	دفاع بيرك - دست تطبيقي
٢٧٩	دفاع بيرك - دست تطبيقي
٢٨١	جامبيت الوزير المرفوض (الدفاع لاندورنورجيس - ج. باجج باجج)
٢٨٩	اللب المغلق كد باجج لاسلا بجد
٣٠٧	اللب نصف المغلق الدفاع لاندورنورجيس
٣١٧	شرح وتحليل ترناكوفر - الدفاع الهولندي
٣٢٠	جامبيت الوزير « دست تطبيقي »
٣٢٢	اللب المغلق « دست تطبيقي » ج. باجج باجج
٣٢٤	« دست تطبيقي » جامبيت الوزير المرفوض - الدفاع نصف سلافي
٣٢٦	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٢٨	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٣١	دفاع تيمزوفيتش - دست تطبيقي
٣٣٥	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٣٨	« دست تطبيقي » جامبيت الوزير المقبول من تحليل أوكليل
٣٤٢	جامبيت الوزير - دست تطبيقي كد باجج لاندورنورجيس
٣٤٤	جامبيت الوزير « دست تطبيقي » كد باجج لاندورنورجيس
٣٤٨	جامبيت الوزير - دست تطبيقي كد باجج لاندورنورجيس
٣٥٠	جامبيت الوزير (دست تطبيقي) كد باجج لاندورنورجيس

٣٥٢	الدفاع الهندي الغربي - دست تطبيقي
٣٥٤	الدفاع الهولندي - دست تطبيقي
٣٥٦	* - اللعب في الأجنحة (دست تطبيقي)
٣٥٩	افتتاحية ريتي « دست تطبيقي »
٣٦٢	الافتتاح الانكليزي « دست تطبيقي »
٣٦٤	افتتاحية لارسن « دست تطبيقي »
٣٦٦	دفاع بينوبي « دست تطبيقي »
٣٦٨	افتتاح كاتلان « دست تطبيقي »
٣٧١	الدفاع الحديث « دست تطبيقي » (دست تطبيقي)
٣٧٣	الدفاع الحديث « دست تطبيقي » (دست تطبيقي)

٣٧٥	الفصل الثالث : أواسط اللعب
٣٧٧	التشكيلات الأساسية
٣٩٨	فن تحضير الهجوم على التبيت أو على الشاه المبيت
٤١٢	اللعب من أجل تحسين الوضع (اللعب الاستراتيجي)
٤٣٠	اعتبارات وتأملات حول الهجوم والدفاع
٤٣٢	تحليل الوضع وتقييمه

٤٣٧	الفصل الرابع : النهايات
٤٣٨	النهايات
٤٤٦	النهايات بالإرخاخ
٤٥٠	نهايات الأرخاخ الأكثر تعقيداً
٤٥٣	نهايات بالأرخاخ والقطع الخفيفة
٤٥٥	نصائح عامة في قيادة النهايات

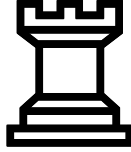
٤٥٧	الفصل الخامس : المفكرون
٤٦١	اللاعبون العظام
٤٦٣	الأساتذة العظام

٤٦٥	الفصل السادس : تأملات وملاحظات
٤٦٦	اعتبارات في تعليم الشطرنج
٤٧٢	الشطرنج والسيرنيتك - العقل الالكتروني
٤٧٧	الدست الاختباري الثاني وقد تم بالمراسلة بين :
٤٨٠	آخر أخبار الشطرنج
٤٨٩	الفصل السابع : مباراة العصر بين بطل العالم كاريوف ومنافسه كاسباروف

٤٩١ الصراع على بطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٨٤ — ١٩٨٥ المباراة الأولى
٥٥٥ مختصر أحداث الأيام الأخيرة للمباراة
٥٦١ الفصل الثامن : اختبار قوتك واعرف تصنيفك
٥٨٧ الفصل التاسع : بعض الاحجيات للفائدة وترحية الوقت
٥٩٥ الفصل العاشر : كاسباروف يعلمك الشطرنج

تم الجزء الثاني - ويليه الجزء الثالث

البيان والبيان
البيان والبيان



إهداء خاص إلى منتدى أخوية
www.akhawia.net

كتب سحبتها بالسكينر ونشرتها **حصريا** على الإنترنت لأول مرة:

عبد الرحمن محفوظ محمد	1- الخطة والتكتيك في الشطرنج
محمد راشد الأميري	2- نهايات الشطرنج
عبد الرحمن محفوظ محمد	3- الشطرنج علما وفنا
تأليف: دي موف - مترجم	4- أسس المناورات في الشطرنج
تأليف د. سامي الدروبي	5- الرواية في الأدب الروسي
إيفان تورغينيف	4- دخان - رواية
من إعدادي	7- طريقة سريعة لسحب كتاب بالسكينر
من إعدادي	8- ملف مشاكل تنزيل الكتب من الإنترنت
مجموعة باحثين	9- حماية برامج الكمبيوتر ونزع الحماية
د. ناديا خوست	10- كتاب ومواقف - دراسة أدبية
للشاعر عمر الفراء	11- حديث الهيل (ديوان شعر بدوي) قصة حمدة
د. الزغول	12- علم النفس المعرفي

وهي موجودة في الرابط التالي:

<http://www.4shared.com/dir/8770305/f2fbc29a/sharing.html>

مكتبتي في موقع فورشيرد



الكامل في الشطرنج



ترجمة واعداد
فائق دحدوح

الطبعة الثانية - منقحة ومزينة



إهداء خاص إلى منتدى أخوية

www.akhawia.net

- 3 -

الجزء الثالث

الكامل
في
السترنج

الفصل الثالث

أواسط اللعب

لقد اتفق بشكل علم على أن أواسط اللعب تبدأ عند وضع القطع في اللعب وانه ليصعب بالفعل تحديد أواسط اللعب بشكل دقيق ، ولكن على الرغم من ذلك يمكننا القول أن وفرة القطع المتحركة وحضور الوزيرين هي ما تميز وسط اللعب حصراً .

أما النهايات فتتميز بغياب الوزيرين والتصفية المتزايدة في القطع .
ما هي المشاكل التي يطرحها وسط اللعب ؟ ان متنوعاتها لا حصر لها ولكن الهدف مشترك .. وهو الحصول على أعظم فائدة من القطع المتحركة ..

ومن اجل هذا الهدف يكون تحت تصرف اللاعبين شكلان من أشكال الصراع لهما حدود متشابهة ويكمل أحدهما الآخر ، هما : التكتيك والاستراتيجية ، ان الاستراتيجية تحدد الأهداف وترسم المخططات للوصول إلى الغاية النهائية : المات (اي في) ، ان هذا المفهوم المجرد يقتضي سعة في التأمل والمخيلة بالإضافة الى الالم بعلم مختلف المناورات والحيل التي يجب على الهاوي التدريب عليها ليصبح بإمكانه : التكيف مع شكل الصراع الذي يزداد وضوحاً منذ ما يقارب القرن .

وينفذ التكتيك بالمقابل المخططات بواسطة اجراءات ملموسة وواقعية وتتطور الأوضاع دونما انقطاع : ففي وسط اللعب يكون لكل وضع وجوده الخاص وشخصيته المتميزة ، ان خطوة واحدة تخلق وضعاً جديداً لا يشبه بأي حال من الأحوال الوضع الذي يسبقه فما بالنال لو حاولنا مقارنة وضع ما مع وضع لدست آخر ؟ من هنا ندرك أهمية تقصي التغيرات فوق الرقعة وأهمية انتهاز الفرص والابتعاد عن المنطق اذا ما اقتضى الأمر ذلك وبخاصة في الوقت الذي تبرز فيه احتمالات بعيدة عن الصواب ولكنها فعالة على أي حال . وباختصار يقتضي التكتيك سرعة البديهة وفن اكتشاف التركيبات ، وبدون ذلك تصبح فعالية القطع عقيمة لا طائل تحتها ، وكما لاحظ سباسكي ، ان الاستراتيجية السليمة لا تكفي فهي بحاجة ماسة إلى الهجوم والتضحية والأفكار الخلاقة .

التشكيلات الأساسية

أهميته فلنستعرض الآن بعض الصفات التي تسمح لنا باكتساب أعظم الفوائد .

إن الحصانين الأسودين لا يستطيعان الحراك . إن (ح ٢ و) واقع تحت عبء الربط المطلق ، والثاني تحت عبء الربط النسبي وهذا ما ينقص من قيمتهما الدفاعية وبخاصة (ح ٢ و) الذي يتعرض لضغط الرخ والليل معاً .

النقلة لمورفي (الأبيض) الذي يستهين بالناورات البطيئة - مثل وضع الرخين على عمود الوزير لكسب الحصان - ويفضل الاجراءات السريعة والحاسمة .

- ١ - ر × ح !
- ٢ - ر ١ و

ويتدخل مهاجم جديد مع كسب في الوقت .

- ٢ - و ٣ م (و - و ٣ م)
- يفك الربط عن الحصان ليعزز من حماية الرخ .

- ٣ - ف × ر +

يمكن للأبيض الحصول على أفضل مادية حاسمة بواسطة المبادلة :

٣ - ف × ح ولكن مورفي يفضل التكملة الأروع والأكثر تعقيداً !!

- ٣ - ح × ف
- ٤ - و ٨ ح + !
- ٥ - ر ٨ و ≠

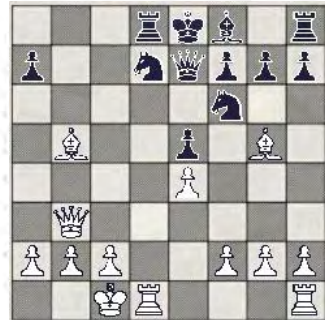
ح × ف
ح × و
مات

من المهم لنا لفهم التكتيك أن ندرس ميكانيكية العديد من التشكيلات الكلاسيكية والأساسية . ويمكن لهذه التشكيلات بالفعل أن تتجلى بأشكال لا نهاية لها ولكنها على النقيض من ذلك محددة في أساسها .

وقد أظهر التحليل أن كل تشكيل حتى المفاجيء منه يرتكز على بعض الأفكار المعروفة والخاصة للدراسة .

١ - (الربط) Pin

إن الهدف من الربط هو شل القطعة لتكبيّل حريتها في المناورة وينحصر الربط في شكلين : الشكل الكلي (الربط المطلق) والشكل الجزئي (الربط النسبي) وتقع القطعة تحت عبء الربط المطلق عندما يكون في حركتها تعريض الملك للكش . . . والربط النسبي عندما تؤدي حركتها إلى خسارة مادية . . . ويتواجد الربط في القسم الأعظم من التشكيلات ومن هنا جاءت



الشكل ٢٥٥ / النقلة للأبيض .

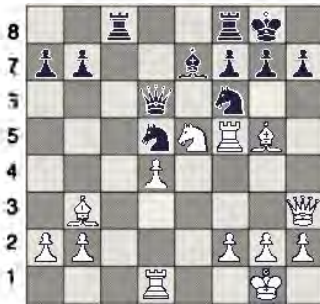
الروعة . . . فقد خطط للربط لأن إجبارية النقلة تؤدي إلى خسارة الأسود :

- ١- ر × ف
- ٢- ب ٣ حم !!

ويعلن عن النقلة الإجبارية ولكي يفك الأسود الربط عن الرخ ليس أمامه من سبيل إلا تقديم البيلق الذي يؤدي إلى :

- ٢- ب ٥ فم
- ٣- ب ٤ حم ا

يحرم الملك من خاتته الوحيدة . والآن يجب على الأسود أن يقدم بيدقه لقمة سائغة لرسيله ويتبعه بالرخ وعندئذ لا تعترض الأبيض صعوبة تكتيكية ما للحصول على الفوز .

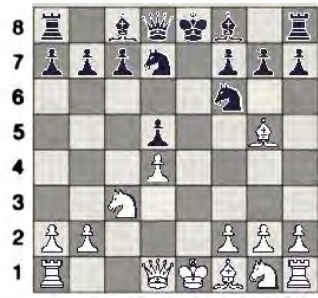


الشكل ٢٥٨ / النقلة للأبيض .

وهذا مثال أكثر تعقيداً فالربط يتطلب تضحية مسبقة ويعتمد بالإضافة إلى ذلك على ازدواج مهام (الرخ الأسود ١ فم) في حماية فيل الملك وحماية الرخ ١ فو .

- ١- ح × ب فم ر × ح
- ٢- ف × ح ٤ و +

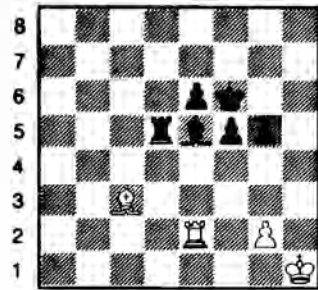
وعلی الملك أن يختار بين تراجعين مزعجين وغير مستقرين :



الشكل ٢٥٦ / النقلة للأبيض .

وضع ناتج عن جامبيت الوزير . . . والشكل يظهر لنا الربط النسبي . . . إن الحصان ٣ فم مشلول ولكنه يحتفظ مع ذلك بشيء من الحرية في المناورة ولنر ما سوف يحدث لو لعب الأبيض :

- ١- ح × ب ٢؟ ح × ح !
 - ٢- ف × و ف ٥ حو +
 - ٣- و ٢ و ف × و +
 - ٤- م × ف م × ف
- وبدلاً من أن يكسب بيدقاً خسر قطعة !!



الشكل ٢٥٧ / النقلة للأبيض .

انطلاقاً من الوضع في الشكل ٢٥٧ الذي قدمه إلينا نيمزوفيتش نرى أن الأبيض يدبر ويخطط للربط الإجباري أولاً ثم الوصول إلى موقف الزغزوانغ Zugzwang : النقلة الاجبارية ثانياً

- ١- ر × ف !
- إن مقايضة أكثر منها تضحية لأن الأبيض يستطيع استرداد المنزلة في الوقت الذي يشاء ولكنه يبتغي شيئاً آخر . . . وهنا تكمن

١-٢-.....

١٢م

ب × ف

٣-ف × ح ١

٤-ف × ح ٣

ب-٢-.....

٣م ح

الخ..

٣-ف × ح ٣ فم!

● ٢-٢-ف × ح ٣ فم!

يقضي مدافعاً عن الحصان الأسود (و٤) .

● ٢-٢-.....

ف × ف

أو ٢-.....

٣-ر × ح! ويتبعها ب و × ر + مع تفوق

الأبيض بالمتزلة وبالبيدق .

● ٣-٣-ر × ح!

أقوى من : ٣-ف × ح لأن الخطوة

المنصوص عنها تعترض كل ردود الأسود .

● ٣-٣-.....

و ٣ فو

إن المحاولة : ٣-.....

مرفوضة بسبب ٤-م ١ ر!

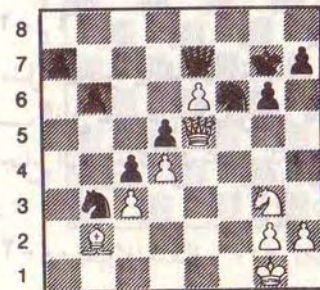
● ٤-٤-٦ ر و! (تحييد و جذب)

● ٥-٥-٧ ر و!

يزيد من ضغطه على القطعة المربوطة ويحصل

بالإكراه على كسب مادي حاسم ويستسلم

الأسود .



الشكل ٢٥٩ / النقلة للأبيض .

إن الاستفادة من ربط الحصان الأسود (ح ٣

فم) ومن البيدق الحر يتطلب تضحية مضاعفة

وحساباً دقيقاً لتجنب الكش الدائم الذي يؤدي

إلى الباطة .

● ١-١-ف ٣ ر!!

يقضي مدافعاً عن ح ٣ فم الأسود ويحمر

بيدقه .

● ١-١-.....

و × ف

و ١ و

ب × ح

٣-٥ ح +

٣م ١ ر

٤-ب ٧ م

٥-و × ح + والتهديد و ٨ ف + سيكون

حاسماً .

● ٢-٢-ح ٥ ر +!!

ذروة النقلة السابقة وتؤدي إلى أسر ح ٣ فم

الأسود .

● ٢-٢-.....

ب × ح

إن رفض هذه التضحية لا ينقذ الأسود

ويؤدي إلى :

● ٢-٢-.....

٣م ١ ر

٣-ح × ح +

٤-م ٢ ف

٥-م ٣ ح

٦-م ٤ ر

٧-ح ٤ ح + وعلى الأسود التضحية بالوزير لكي

يتجنب المات .

● ٣-٣-و ٥ ح +

● ٤-٤-و × ح +

● ٥-٥-ب ٧ م مهدداً ب : و ٨ ف مات

وبالإضافة إلى ذلك يعزز من إمكانية ترقية

البيدق الحر السالك .

● ٥-٥-.....

٨ ف +

٧ ف +

٦ و +

٥ م +

٧ م +

٥ م +

● ٦-٦-م ٢ ف

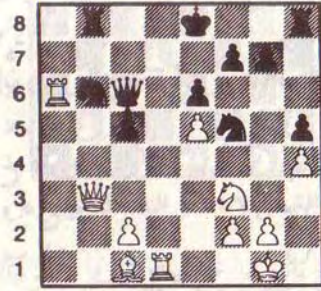
● ٧-٧-م ٣ ح

● ٨-٨-م ٤ ر

● ٩-٩-م × ب

● ١٠-١٠-م ٤ ر

- ١١- ب ٤ حم ! و ٨ م +
● ١٢- م ٥ ر ويستسلم الأسود



الشكل ٢٦٠ / النقلة للأبيض :

في الوضع الذي يعكسه الشكل (٢٦٠) نرى أن ح ٣ واقع تحت عبء الربط الأفقي إذ يهدد الأسود بالتخلص من الربط بواسطة و ٢ ح أو و ٢ ف ... وسيقف الأبيض معترضاً مخطط الأسود بل ويهدد بتعزيز الربط .

- ١- ف ٥ ح !!

يكسب مراقبة الخانة ٨ و ويجرر الصف الأول أمام الرخ (١ و) الذي يهدد بالذهاب لى ١ ح مع ضغط حاسم على الحصان الأسود ٣ ح و لا يستطيع الأسود الآن فك الربط بسبب تكتيكات دقيقة وحساسة : فمثلاً :

- أ- ١- و ٢ ح

- ٢- ر ٣ ح ! و ٢ ر

- ٣- و ٣ و ر ٣ و

- ٤- ر ٨ و مات

- ب- ١- و ٢ ف

- ٢- و ٥ ح !+

- ب ١- ٢- م ١ ف

- ٣- ر ٣ ح !! ر ٣ ر

- ٤- و ٣ ح !! و ٣ و

- ٥- ر ٨ و مات

- ب ٢- ٢- ح ٢ و

- ٣- ر ٣ ح ! مع ربح قطعة

- ج- ١- ب ٥ ف

- ٢- و ٤ ح ح ٢ و

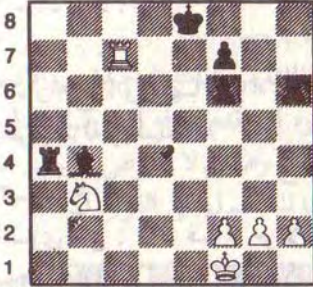
- ٣- و ٣ ر ! ح ٣ و

- ٤- ر ٨ و مات

- ج ٢ م ١- ١- ح ٢ م

- ٢- ر ٦ و ! ب ٥ ف

- ٣- ر ٣ ح ! ويربح



الشكل ٢٦١ / النقلة للأبيض .

- ١- ر ٤ ف !

يربط الفيل للاستفادة من عدم حماية الرخ .

- ١- م ٢ م

- ويهدد ٢- م ٣ و ثم

- ٣- م ٥ م

لكي يتمكن من حماية الفيل والرخ

- ٢- ر ٤ و !

مثل اللجوء إلى المناورة ح ٤ و- ح ٢ ف

لكسب الفيل يجب على الأبيض منع تدخل الملك

في جناح الوزير وكذلك تجنب الكشف بواسطة ر

٨ ر + .

- ٢- م ١ ف

وهي أفضل من : م ٣ م ؟ لأنها تؤدي إلى ما يلي :

- ٣- ح ٥ ف + م ٤ م

- ٤- ر ٣ ف ! ر ٣ ر

- ٥- ح ٣ و + م ٥ و

- ٦- ح ٣ ر وفارق قطعة أمر حاسم .

● ٣- ب ٣ حم !

يحفظ للملك خاتنة يلجأ إليها لكي يتجنب الكش .

● ٣- ح ٢ م

● ٤- ح ٢ م ح ٣ م

● ٥- ر ٤ ف !!

وقد أتم الأبيض الشرطين :

(١) حرمان الملك الأسود من جناح الوزير .

(٢) الملك الأبيض بآمن من الكش بواسطة الرخ / ويستعد الأبيض الآن لتنفيذ المناورة : ح ٤

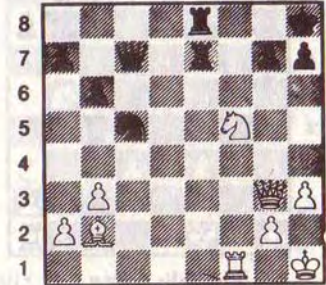
و- ح ٢ ف

إن الخطوة : ٥- ح ٥ ف ؟ سابقة لأوانها بسبب ر ٤ ر ! ويتخذ الأسود نفسه إذن يجب على الرخ أن يخلي الخاتنة ٤ وللحصان وأن يأخذ مكانه في الخاتنة البيضاء الملائمة للفيل لكي يتحكم بالربط .

● ٥- ح ٢ م

● ٦- ح ٤ و ح ٣ م

● ٧- ح ٢ ف يكسب الفيل ونهاية الدست طبعاً



الشكل ٢٦٢ / النقلة للأبيض .

٥- الكش بالكشف

إن وقوع اللاعب تحت عبء الكش بالكشف يعني أنه منح رسيه القدرة على لعب خطوتين متتاليتين في خطوة واحدة ... الشكل (٢٦٢) .

● ١- ح × ب !

أقول : من ١- ح × ر بكثير على الرغم من أنه بعيد التوازن المادي ...

إن الأخذ هنا يعتمد على فكرة : عدم استطاعة الأسود الرد ب- ١- ر × ح ؟ بسبب ٢- و × و ويربح الوزير كما يعتمد على التزام الرخ الأسود ١ م بحماية الصف الأول لمنع المات بواسطة ر ٨ ف + مات .

● ١- و × و

● ٢- ح × ر + ! سابقة لأوانها ستكون النقلة :

● ٢- ح ٥ ف + ؟ ضعيفة بسبب : ٢- و ٤ م !

● ٢- ح ١ م

● ٣- ح ٦ ف +

يجبر الملك على أن يسمح لرسيه بالكش بواسطة الكشف مرة ثانية ويسترد الأبيض الوزير مما يسمح له بالتفوق بقطعة

● ٣- ح ١ م

● ٤- ح ٤ ح + ! و ٤ م

● ٤- إذا ح ١ م مات ؟

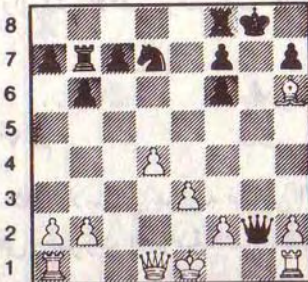
● ٥- ح ٦ ر

● ٤- إذا ح ٢ م مات ؟

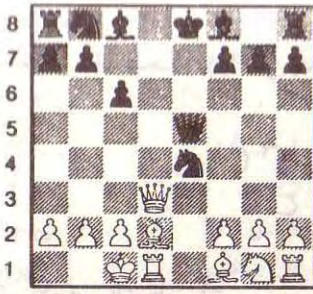
● ٥- ر ٨ ف مات .

● ٥- ف × و + ر × ف

● ٦- ح × ر ويربح



الشكل ٢٦٣ / النقلة للأبيض .



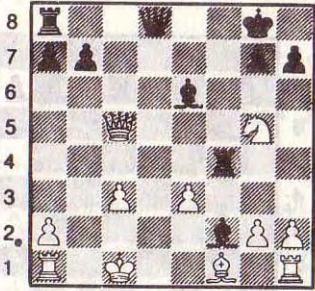
الشكل ٢٦٥ / النقلة للأبيض .

القاهر والميت .

- ١- م × و
- ٢- ف ٥ حم ++ م ٢ فو
- أو ٢- م ١ م
- ٣- ر ٨ و مات
- ٣- ف ٨ و مات

٤- التهديد بالكشف

إن ميكانيكية التهديد بالكشف تمثل تشابهاً كبيراً مع الكش باختلاف واحد هو أن القطعة التي تتعرض للهجوم ليست الملك .



الشكل ٢٦٦ / النقلة للأسود

يهدد الأبيض قطعتين للأسود والخطوة .

- ١- ر ٣ فم
- ٢- ح × ف كافية للوقوف أمام هذا التهديد بسبب :
- ٣- ف ٤ فومع كسب مادي . علماً بأن الأسود هو الذي يخطط للكسب المادي .

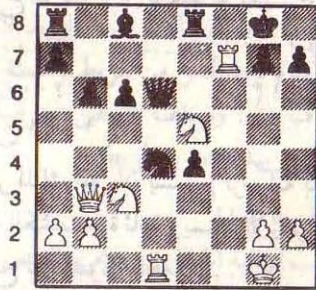
١- و ٣ فم !! (جذب وتقييد)

يحمي رخه ويهدد أيضاً الوزير والرخ دفعة واحدة .

- ١- و × و
- ٢- ر ١ ح + م ١ ر
- ٣- ف ٧ ح + م ١ ح
- ٤- ف × ب + و ٤ ح
- ٥- ر × و ≠ مات

Double check

٣- الكشف مع الكش المزدوج



الشكل ٢٦٤ / النقلة للأبيض .

إنه الشكل المبالغ فيه للكش بالكشف فإن لم تؤد فعاليته إلى المات فإنها غالباً ما تؤدي إلى الربح المادي .

- ١- ر ٨ فم ++ .

بنقلة الرخ هذه نجد أن الملك الأسود قد وقع تحت عبء كش مزدوج في وقت واحد - الكش الوتري والكش الأفقي وهو مجبر على أخذ الرخ

- ١- م × و
- ٢- و ٧ فم مات

وهذا مثال كلاسيكي ندرجه ضمن الأمثلة للدلالة على جبروت الضربة التي يتمتع بها الكش المزدوج .

- ١- و ٨ و + ! يجبر الملك على التنقل

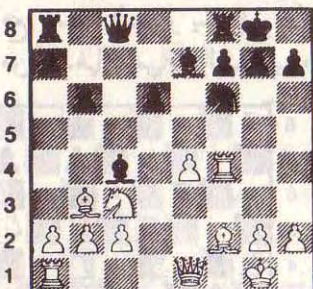
(إن القطعة التي تغلق الصف ٥ رم - ٥ فو وهي الفيل - تتبعد مع كسب اللوقت وتؤدي إلى أخذ الوزير .

..... ٤ - م × ف

..... ٥ - و × و ويرج

Fork

٥- التهديد المزدوج



الشكل ٢٦٨ / النقلة للأبيض .

ويتردد كثيراً خلال سير الدست ولا يسمح للرسل غالباً بدفاع مرضٍ وكاف .

..... ١ - ب ٥ م !

ويهاجم دفعة واحدة (ح ٣ م - ف ٥ فو) .

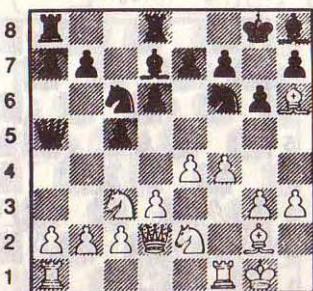
..... ١ - ف × ف

يبدو أنه أنقذ الموقف ولكن ؟ !!

..... ٢ - ب × ح !

ويخلق مرة أخرى تهديداً مزدوجاً للقطعتين

ف ٦ حو - ف ٢ م مما يؤدي إلى خسارة الأسود لقطعة .



الشكل ٢٦٩ / النقلة للأبيض .

..... ١ - و × ح

..... ٢ - و × و

..... ٣ - م ١ و

إن انتقال الملك إلى الصف الثاني سيكون

أكثر خطورة بسبب ٧ فم +

..... ٣ - و × ف +

وهنا تتكشف لنا فكرة التركيب الذي خطط له

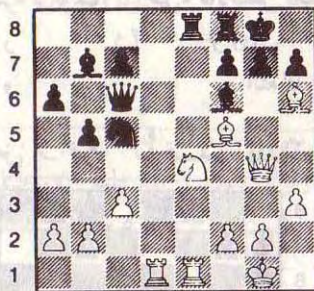
الأسود: الرخ يفتح (٦ م - ٤ ح) مع كسب في

الوقت ويؤدي إلى أخذ الوزير في النقلة

القادمة ...

..... ٤ - ر × ر

وكسب الأسود الدست بسبب تفوقه للمادي (فيلين مقابل رخ) .



الشكل ٢٦٧ / النقلة للأبيض .

..... ١ - ح × ح !

يجذب الوزير إلى خانة غير محمية .

..... ١ - و × ح

..... ٢ - ف × ب ح !!

..... ٣ - و ٥ رم

ذروة التضحية السابقة : فقد نجح الأبيض

في التخلص من تدخل بيلق حصان الملك الأسود

بالنقلة : ب ٣ حم وليس بإمكان الأسود الآن

تجنب المات إلا بتقديم البيدق الذي لا يهاجم

الوزير ولا يغلق الوتر أمام الفيل الأبيض !!

..... ٣ - ب ٣ رم

..... ٤ - ف ٧ رم +

غاية التركيب الذي تخيله الأبيض وخطط له

غير المحمية هي بشكل خاص واهنة ولا تستطيع الصمود أمام أبسط هجوم ... وتجذب الرسيل دائماً إلى وضع تركيب يمكنه من الاستيلاء عليها أو التفتيش عن تهديد مزدوج .

● ١- ر × ر + !

● ٢- ر × ر ٧ م !!

مع تهديد مضاعف : ٣- و × ب م

● ٣- و × و

● ٣- و × و

● ٤- ٢ م ر ب × و

وقد ربح الأسود رخاً ويجب أن

نلاحظ انطلاقاً من الشكل أن ١- ر ٧

م ؟ مباشرة لا تؤدي إلى شيء فالأبيض يكمل :

● ٢- ر × ر

● ٣- و × و مع التعادل

● ١- ب ٥ م !

● ٢- ف × ح !

ذروة الخطوة السابقة والقصد منها التخلص من المدافع عن الوزير .

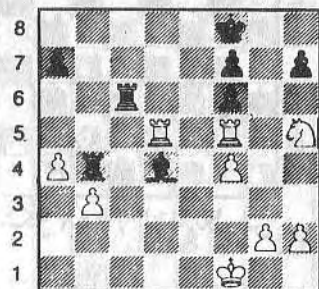
● ٢- ف × ف

● ٣- ح ٥ و !!

مع تهديد مزدوج : ح × ب ٢ م مات أو ٤-

ف × ف مع كسب الوزير يستطيع الأسود

التخلص من أحدهما وليس من التهديدين معاً !



الشكل ٢٧٠ / النقلة للأبيض .

● ١- ر ٨ و + م ٢ م

● ٢- ر ٥ و !

يحمي الرخ ٨ ويهدد بأخذ الفيل أو بالملات بعد نقلتين .

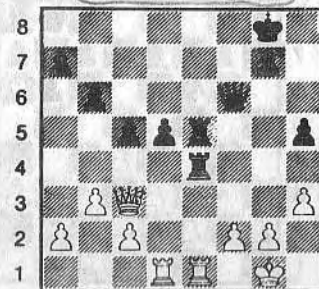
● ٢- ف ٣ ح و

ينفذ القطعة ولكنه لا ينفذ الملك من الهلاك .

● ٣- ر (٥ و) ٧ + م ٣ م

● ٤- ح ٧ حم ≠ مات

٦- القطع غير المحمية



الشكل ٢٧١ / النقلة للأسود .

● ١- ف × ح

يتخلص من المدافع عن البيدق الأبيض ٣

حم .

● ٢- ف × ف ر × ب حم + !

ويتبين لنا أن بيدق ٢ فم الأبيض ليس بالمدافع

الفعال عن بيدق ٣ حم .

● ٣- ب × ر ب ٦ و + بالكشف

مع خلق تهديد مزدوج بفضل الكشف

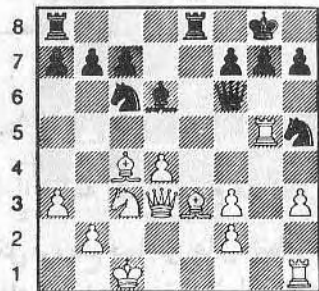
٧

بالكشف .

● ٤- ٢ فم ف × و +

مع ربح الوزير وتفوق مادي حاسم .

تدمير أحد المدافعين (تدمير الحارس)



الشكل ٢٧٣ / النقلة للأسود .

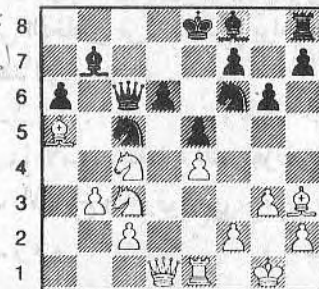
كانت النقلة الأخيرة للأبيض : ر ٥ حم والرخ محمي بواسطة ف ٣ م .

● ١- ر × ف !

لقد دمر الأسود المدافع عن الرخ كما أن الوزير الأبيض لا يستطيع أن يأخذ الرخ بسبب : ٢- ف ٥ حم مع كسب الرخ كما أن الأخذ :

٢- ب م × ر يكلف الأبيض رخاً (الشكل ٢٧٣) .

٨- (الدفاع الواهم)



الشكل ٢٧٤ / النقلة للأبيض .

لقد أن الألوان لشن الهجوم على الرغم من أن جميع القطع تبدو محمية في بناء الأسود .

● ١- ح × ب !

يعرض على الأسود الاختيار بين خطوتين صعبتين : إما المات وإما خسارة الوزير فمثلاً :

١- ب × ح

٢- و ٨ م

أو ١- ف ٢ م

٢- ح × و (لأن جميع الطرق مسدودة أمام الوزير .

(الشكل ٢٧٤)

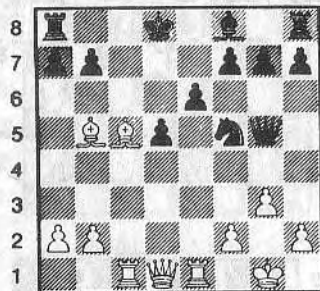
الشكل ٢٧٥ -

● ١- و × ب !! ب × و

● ٢- ف ٦ ح و !! ب × ف

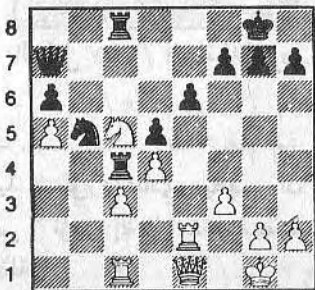
● ٣- ر ٨ م # مات

لقد تبين لنا أن حماية بو بواسطة بيلق آخر غير مجد .



الشكل ٢٧٥ / النقلة للأبيض .

إن بناء الأبيض في الشكل - ٢٧٦ - يعطي انطباعاً بالمتانة ... وتتملكنا الدهشة عندما نتبين أن بناء كهذا يسمح للرسيل بالتخطيط لتشكيل مريح :

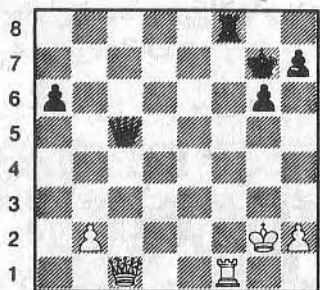


الشكل ٢٧٦ / النقلة للأسود .

- فهي خطأ بسبب : ٢- ح × ف ويربح الأبيض بيدقاً .
- ٢- م × ف و ح
- ٣- ر و ١ ف و ٣ و
- ٤- و ٢ ف و
- ويسطر الأبيض على العمود المفتوح : « فو » .
- الشكل ٢٧٨ -

١- القطعة المثقلة بمهام متعددة

في كل مرة يقع فيها على عاتق القطعة الواحدة مهام دفاعية متعددة وهذا ما لا طاقة لها به يندفع الرسيل إلى التخطيط لتشكيل رابع



الشكل ٢٧٨ / النقلة للأسود .

- ١- ر ٧ فم +
- ٢- م ٣ ح
- إذ أن الرخ ملتزم بحماية الوزير ولا يستطيع الأبيض التخلص من هذا الرخ بواسطة ر × ر وإلا فقد الوزير × و
- ٢- و × و
- ويبدأ الأسود بالتصفيه للحصول على نهاية اللعب بالأرخالخ وبتفوق مادي ببديقين .

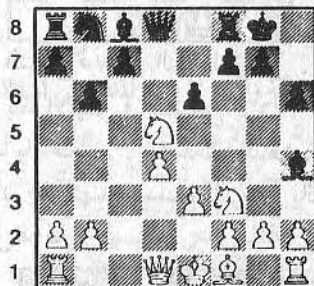
- ٣- ر × و ر × ب !
- الشكل ٢٧٩ -
- من المهم للأبيض الحفاظ على مراقبة الخانة ٢ ح من لمنع الوزير من الوصول إلى هذه الخانة الحساسة مع المات ... ولكن يا لسوء الطالع !! إذ

- ١- ح × ب !
- ٢- ب × ح ر ١ ف × ح
- الذروة : لقد استرد الأسود قطعته التي ضحى بها .. لأن الأخذ ٣- ب × ر ؟
- مرفوض بسبب : ٣- و × ب +
- ٤- م ١ ر ر × ر
- ويربح .
- كما أن الأبيض يفقد بيدقاً آخر بعد :
- ٣- ر ١ و ر × ب !
- ٤- ر × ر و ر ٥ ف و
- وقد فضل الأبيض الاستسلام .
- الشكل ٢٧٧ -

٩- التضحية الوهمية أو شبه التضحية

إن الحصان الأبيض معرض للأخذ وإن تقهقره يتم على أحسن وجه ولكن الأبيض مع هذا قد تبنى تكميلة أخرى :

- ١- ح × بفو
- لا يطمح الأبيض هنا إلى كسب مادي ولكنه يهدف على العكس من ذلك إلى أفضلية في الوضع .

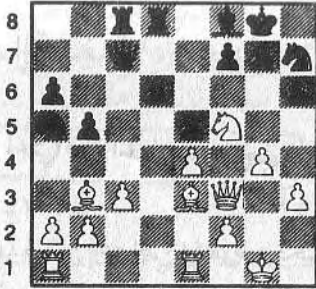


الشكل ٢٧٧ / النقلة للأسود .

- ١- ف × بفم +
- يعيد التوازن المادي ويظهر أن تضحية الأبيض لا تؤدي إلا إلى مقايضة بسيطة
- أما النقلة :
- ١- و × ح ؟

استعمل الأسود هذا الرستقهار لأنه الخاتمة الحاسمة
الاستراتيجية يجب حمايتها بنقطة طامسة متفرقة لظ.

أن للوزير الأبيض مهام دفاعية أخرى يجب
عليه تنفيذها



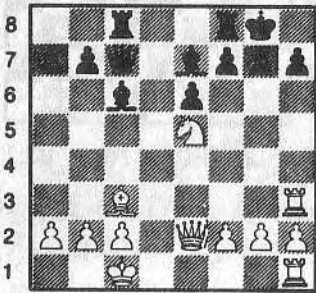
الشكل ٢٨٠ / النقلة للأبيض .

الرد غير المباشر

الحماية غير المباشرة

(الحماية الطامسة بالملكة)

إن الهجوم على نقطة ضعيفة لا يتطلب دائماً
حماية مباشرة فالأفضل من ذلك : شن هجوم
مضاد أكثر فعالية



الشكل ٢٨١ / النقلة للأسود .

إن نقلة الأبيض الأخيرة كانت ح ٥ م تاركاً
بحم للرسيل

١- ف × بحم ؟؟

٢- ر ٣ حم ! ف × ر

٣- ر × بحم !!

ولا يمكن للأسود تجنب المات فمثلاً :

٣- م × ر

٤- و ٤ حم ! م × ر

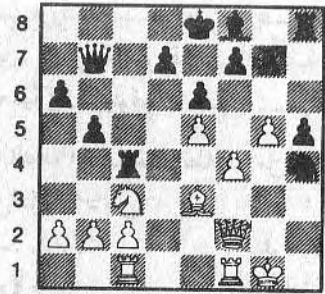
٥- ح × بحم + مات

أو ٣- م × ر

٤- و ٤ حم + م × ر

٥- ح ٧ و ++ مات

وأخيراً :



الشكل ٢٧٩ - / النقلة للأسود .

١- ر × بم !

٢- ف × ر ف ٤ فو

يربط الوزير ويهدد و ٧ حم مات .

٣- ف ٣ م ف × ف

ويريح الوزير لأنه بعد :

٤- و × ف و ٧ حم مات

الشكل ٢٨٠ -

إن تعدد مهام الوزير هنا أقل وضوحاً ...

١- ف ٦ حو ! و × ف

وإلا خسر الأسود المنزلة .

٢- ح × ب رم !

يكشف عن ضعف بم .

٢- م ر

٣- ح × بم + ! م ح

٤- ح × بم + !

وللأسود أن يختار بين :

٤- م ر

٥- ح ٦ ح مات

أو ٤- ح × ف

٥- و ٧ فم + م ر

٦- ح ٦ ح مات

النقلة الانتقالية (المرحلية)

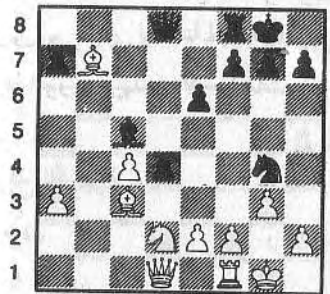
تتميز النقلة الانتقالية قبل كل شيء بتأثيرها المفاجيء وقد تبدو أحياناً غير مقبولة ظاهرياً وتكمن قيمتها الحقيقية في أنها أكثر فعالية مما قد يتوقع الخصم

إن النقلة المستساغة انطلاقاً من الوضع في الشكل - ٢٨٣ - هي :

١ - ب × ف

٢ - ح × م

إعادة التوازن المادي والوضع متعادل تماماً



الشكل - ٢٨٣ - النقلة للأسود .

وبدلاً من ذلك فقد فاجأ الأسود رسيه بالخطوة :

١ - ح × ب ف !!

ويهاجم الوزير بشكل لا يستطيع فيه لأبيض إلا أن يختار بين أخذ - حصان أو التراجع بالوزير

ولنتفحص الآن التفرعات المتنوعة والممكنة :

أ - ٢ - ر × ح ب × ف

ويربح مادياً بالإضافة إلى أن الأبيض يروح تحت عبء ضعف الصف الأول .

ب - ٢ - و ١ ر ب × ف

٣ - ح ٣ ح ف ٦ م !

٤ - ر × ح و ٣ ح

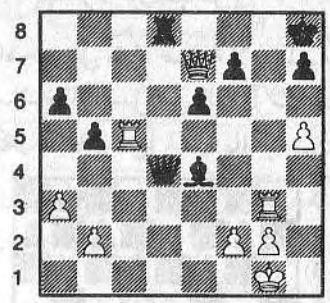
٣ - م ١ ر

تؤدي إلى طريق مسدود بسبب ٤ - و ٥ ر !

١٢ - اعتراض الخطوط وحجبها

الشكل - ٢٨٢ -

إن الهدف من اعتراض الخطوط وحجبها هو قطع الاتصال بين قطع الرسيل أي منع الحماية المتبادلة فيما بينها . . . وهذا مثال رائع على ذلك :



الشكل ٢٨٢ / النقلة للأبيض .

البياتريسي (١٩٢١) هولزل

● ١ - ر ٥ و !!

يقطع الاتصال ما بين الوزير والرخ ويهدد ب : ر × و ثم بالمات . . . وعلى الرغم من أن الرخ الأبيض عرضه للأسر من أربع جهات فليس في استطاع الأسود اتخاذ أي إجراء دفاعي فمثلاً :

أ - ١ - و × ر

٢ - و ٦ ف مات

ب - ١ - ر × ر

٢ - و ٨ ف مات

ج - ١ - ف × ر

٢ - و × ر مات

د - ١ - ب × ر

٢ - و × ر مات

الشكل - ٢٨٣ -

ح) لأن الرخ الأسود (٥ فم) واقع تحت عبء الربط النسبي وعليه فإن الخطوة التي سيلعبها الأسود هنا تهدف الى فك هذا الربط

● ١ - ب ٣ رم !!

● ٢ - ١ م ر

يتجنب الربط المطلق معتقداً أنه يستحيل الآن أخذ البيدق الحساس والهام ٣ فم . . .

● ٢ - ر × بقم

يستغل انعدام حماية الوزير فبعد :

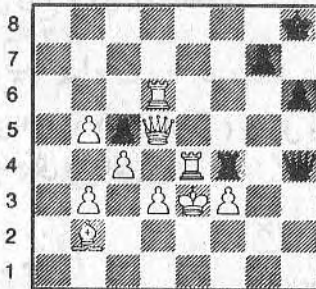
٣ - و × و ر × ر !

مع تهديد مضاعف ٤ - ر × ف مات و ٤ - ب × و

مع ربح حاسم وقد انتهى ذلك باستسلام الأبيض .

١٥ - الكشف المستمر

إن الوسيلة الثمينة للإكراه على المانع وهو المخرج الدفاعي الوحيد الذي يجب ألا يخفى عن ذهن اللاعب . . . إن النقص المادي عند الأسود مفجع ولكن الوضع لا يمنع من وجود منقذ غير متوقع . . .



الشكل ٢٨٥ / النقلة للأسود .

● ١ - و ٨ م !!

● ٢ - م × ر و ٥ ر +

● ٣ - م ٥ و ٤ ر +

مع كسب المنزلة .

ج - ٢ - م × ح ب × ف +

وللأبيض أن يختار بين دفاعين قاصرين .

ج - ١ - ٣ - م ١ م × ح +

٤ - و × ب و ٣ ح و

٥ - ف ٤ م ف × ب ر و

٦ - و ٢ ف ف ٥ ح +

٧ - ١ م و ر ١ و +

٨ - ف ٣ و ب ٤ م !

ج - ٢ - ٣ - ب ٣ م × ح

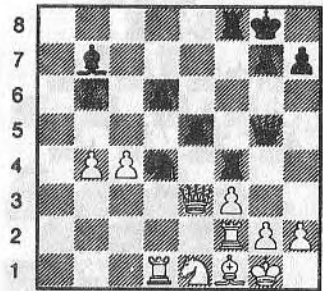
٤ - م ٢ م و ١ ح و

مع بيدق سالك ووضع متفوق جداً . . . وقد انتهت المباراة حسب التفريع الأخير واستسلم الأبيض في النقلة رقم - ٢٩ -

الشكل ٢٨٤ -

١٤ - النقلة الواعدة والهادئة

إن النقلة الواعدة كما يشير إليها اسمها هي حركة القطعة أو البيدق التي تنعكس فعاليتها بهدونها إذ تشكل بالخفيفة ذروة التركيب المؤدي إلى الربح .



الشكل ٢٨٤ / النقلة للأسود .

إن الأسود يمارس ضغطاً شديداً على ٣ فم لأن البيدق الأبيض ٢ حم واقع تحت عبء الربط المطلق ويتعرض لهجوم أربع قطع (رخان + ف + ح) بينما تحميه ثلاث فقط (و + ر + ح) ولا يتعرض هذا البيدق الآن إلا الى هجومين (ف +

١٠م +

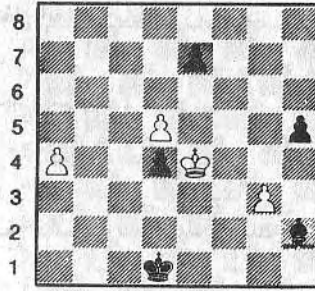
٤-٦م

مع الاكراه على الكش المستمر !

الباطة

الشكل ٢٨٦

وهي مخرج هام يتمتع فيه الدفاع ... إن الباطة على العكس من الكش المستمر الذي يتكرر في أواسط اللعب ... إذ تحصل الباطة في النهايات بشكل خاص



الشكل ٢٨٦ / النقلة للأبيض .

يهدد الأسود بـ : ف x ب للحصول على بيدق سالك في (عمود رم) وللتدخل أيضاً في جناح الوزير لمنع تقدم بيدق الأبيض (رو) وبما أن الأبيض لا يستطيع حماية بحم لأنه بذلك يسمح لبيدق الوزير بالترقية ... فنراه يخطط لتشكيل رائع يؤدي إلى الباطة !

١- ب ٦ و !

يغلق الوتر (٢ رم - ٨ حو) بشكل يهدد فيه بترقية (بيدق رخ الوزير) .

١- ب x ب

٢- ٣م و !

يسد الطريق أمام البيدق السالك ويمنع تدخل الفيل في جناح الوزير .

٢- ف x ب

٣- ب ٥ ر

ضرورية للتصدي لترقية البيدق الأبيض

السالك ولكن الثمن الذي سيدفعه الأسود باهظ . فليس أمام الملك الأبيض خانة يلجأ إليها

٤- ب ٦ ر

وإن لم يفعل ذلك يخسر الدور .

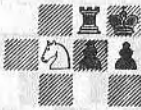
٥- ب ٧ ر !!

بعد هذا الأخذ الاجباري يصبح الملك الأبيض معزولاً والطريق أمامه موصدة (باطة) .

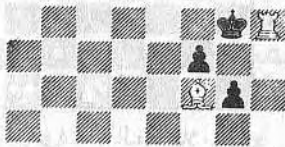
فن تشكيل المات

إن معرفة أشكال المات الكلاسيكية تساعد على اكتشاف إمكانية المات انطلاقاً من وضع ما ... وهذه بعض أشكال المات الأكثر شيوعاً والتي تحدث في منطقة التبيت القصير (جناح الملك) بشكل خاص وفي جناح الوزير بشكل ثانوي عندما يكون الملك في ضلع خاص بالوسط قبل التبيت .

- صور من المات النموذجي ضد التبيت القصير -



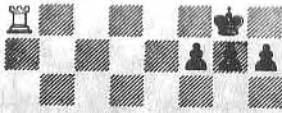
الشكل ٢٨٧ / المات خنقاً (صالة لوحيد)



الشكل ٢٨٨ / تآلف فعاليات الفيل والرخ (٣)

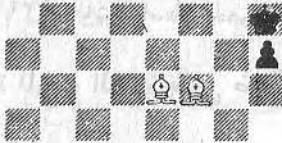
إن هذه الصورة للمات تتميز بثلاث علامات فارقة :

١) غياب بيدق رخ الملك الذي أدى إلى انفتاح عمود رخ الملك .

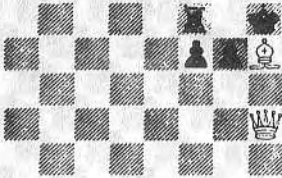


الشكل ٢٩٢ / المات في السرواق (المات في الصف الأول) .

ن هذا المات النموذجي يظهر ضعف الصف الأول عند الأسود ... ودرع بيداق الملك الثلاثة ما زالت على حالها ولم تغادر مكانها وقد ساهمت في نهاية مليكها



الشكل ٢٩٣ / المات بالفيلين . (٦)



الشكل ٢٩٤ / النقلة للأسود . وزير وميل

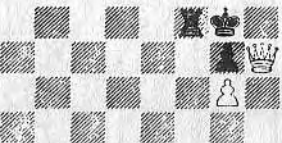
و + ف ضد ملك ... يستغل هنا الكش بالكشف :

١ - ب ٣ حم

لتجنب التهديد : ٢ - ف ٦ حم + م ١ حم
٣ - و ٧ ر مات

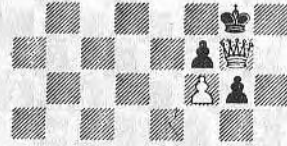
٢ - و ٦ ر ! ولا يستطيع الأسود منع المانورة :

٣ - ف ٦ ب + م ١ حم
٤ - و ٧ ر مات

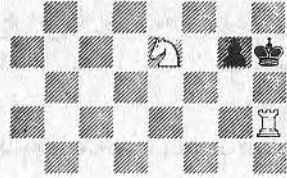


٢) التقدم بيدق ح م الذي أدى إلى إضعاف الخانات السود .

٣) سيطرة الفيل على الوتر المركزي الطويل (١ رو - ٨ م) .

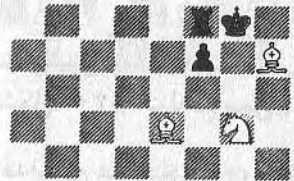


الشكل ٢٨٩ / مات لولي وزير وسود (١١)



الشكل ٢٩٠ / مات أنستازي . (٤)

إن تألف عملي الرخ والحصان هنا يستغل تواجد البيدق الأسود في ٢ حم الذي يحرم مليكه من خانة النجاة الوحيدة التي تفلت من سيطرة الرخ والحصان .

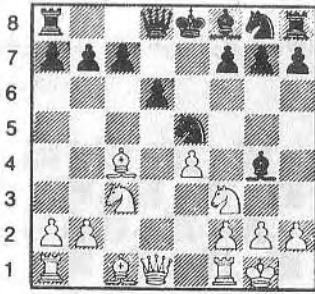


الشكل ٢٩١ / مات بلا كبورن (٩)

إن العمل المتآلف للقطع الخفيفة الثلاث قد حقق المات بسبب العوامل التالية :

- ١) غياب درع البيدق (ب رم - ب حم) .
- ٢) إن خانة النجاة الوحيدة للملك يحتجزها الرخ الأسود ١ فم .

مات ليفال

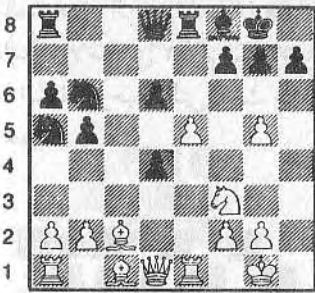


الشكل ٢٩٩ / النقلة للأبيض .

- ١- ح × ح !
بعد : ١-
٢- و × ف
٢- ف × بف + م ٢ م
مات
٣- ح × و

تشكيلات من الملك الكلاسيكي

١- التضحية بالفيل على الحانة ٧ مات



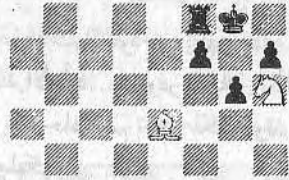
الشكل ٣٠٠ / النقلة للأبيض .

إن الهدف من هذه التضحية هو خلخلة بياق
درع الملك المتواجدة في مكانها الرئيسي (مكان
انطلاقها) ... وكثير من الأمثلة الشهيرة تتواجد
في قاموس الشطرنج ولكن العديد منها مغلوطة .

- ١- ف × ب ر م !! + م × ف
٢- ب ٦ ح م + !

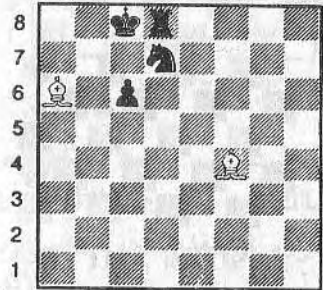
الذروة ويتحول البيلق ب إلى بيلق
ديامانو تاركاً الحانة ٥ حم للحصان .

الشكل - ٢٩٥ - بيلق + وزير (مات
دميانو) . كما هي الحال في الشكل - ٢٨٩ -
البيلق المتقدم إلى ٦ فم . إن الشوكة القائمة في ٦
حم لا تراقب فحسب الخانتين ٧ ر م / ٧ فم بل
تشكل أيضاً ركيزة للوزير لمهاجمة الملك .



الشكل ٢٩٦ / المات بواسطة الحصان والفيل (٨)

- صورة للمات النموذجي ضد التبيت
الطويل -



الشكل ٢٩٧ / لوحة مات بودن (٧)

الملك في الوسط : وقد حرم من درع بياقه

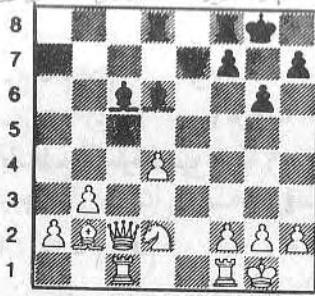


الشكل - ٢٩٨ - وزير لودم (١٠)



(١٤)

وزير لودم
(تركبة بيلدور)



الشكل ٣٠١ / النقلة للأسود .

- بعد : ٢-م ١ ر و ٥ رم! ويربح
 ● ٢-..... م ٥ رم +
 ● ٣-م ١ ح - ف × ب ح !!
 ● ٤-ب ٣ فم وليس :
 ● ٤-م × ف ؟ و ٥ ح +
 ● ٥-م ٢ ر ر ٤ و
 ويتبعها بـ ر ٤ رم مات
 ● ٤-..... م ١ رم !
 يحرك القطعة الوحيدة غير الفعالة ليحمي
 الفيل بشكل غير مباشر .
 ● ٥-ح ٤ م
 إذا : ٥-م × ف ر ٧ م +
 وتؤدي إلى المات .
 ● ٥-..... و ٨ ر +
 ● ٦-م ٢ ف ف × ر يربح مادياً
 لأن : ٧-ر × ف ؟ مرفوضة بسبب
 ٧-..... و ٢ ر + ويربح الوزير .
 ● ٧-ب ٥ و ب ٤ فم
 ● ٨-و ٣ فو بعد :
 ● ٨-ح ٦ فم + م ٢ فم
 ● ٩-ح × ر و ٢ ح +
 ● ١٠-م ٣ م × ح +
 ● ١١-م ٤ ف
 ● ٨-..... و ٧ ح +
 ● ٩-م ٣ م × ح +
 ● ١٠-ب × ر ب ٥ فم +!

- ٢-.....
 إذا : ٢-.....
 ٣-و ٣ +
 ٤-ب × ب بالتجاوز + له
 ٥-ح ٥ ح +
 ٦-و ٣ فم +
 ٧-و ٧ ف +
 ٨-ر ٦ م +! الخ ...

- وإذا : ٢-.....
 ٣-ح ٥ ح +
 ٤-و ٣ فم مع نفس الوضع في الدست
 ● ٣-ح ٥ ح ب ف × ب
 ● ٤-و ٣ فم
 مع تهديد مضاعف : ٥-و ٣ رم أو ٥-و ٧
 فم +
 ٦-و × ب ح الخ
 ● ٤-..... و × ح

- يتجنب المات بتضحية مؤلمة بالوزير لأن :
 ٤-..... ف ٢ م ؟ مرفوضة بسبب : ٥-و
 ٧ فم + م ١ ر / ٦-ح ٦ م ويكسب الوزير في
 شروط أفضل من شروط الدور الحقيقي .
 ● ٥-ف × و ويربح الأبيض بفضل تفوقه
 المادي الحاسم

٢- التضحية المضاعفة بالفيلين فوق الخانتين :

إن التضحية المزدوجة هنا ترقب الهدف
 نفسه : خلخلة بيدق درع الملك المتواجدة في
 خانات انطلاقها - الشكل - ٣٠١ -

يتمتع الأسود بتفوق عددي فوق جناح الملك
 بينما القطع البيض في وضع سيء لا يسمح لها
 بالمساهمة في الدفاع عن ملكها

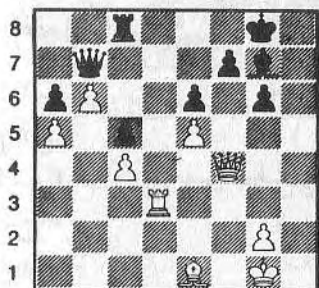
- ١-..... ف × ب رم +!
 ● ٢-م × ف

● ٤-٢ م ر + ٤ م +

● ٥-٣ ب حم

وبفضل هذا التهديد بالمت حصل الأبيض
على كسب مادي حاسم وإن لم ينجح في المت
الاجباري مباشرة

٤- افتتاح عمود رخ الملك



الشكل ٣٠٣ / النقلة للأبيض .

● ١- ف ٤ رم !

يزيد من فعالية الفيل ويستعد للمبادلة مع
قطعة الرسيل الوحيدة القادرة على حماية الخانات
السود حول الملك ...

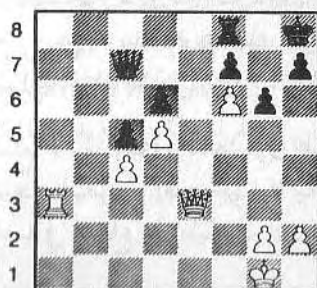
● ١- و ٣ فو

● ٢- ف ٦ فم

● ٣- و ٥ ف !

والآن ما العمل حيال التهديد : ٤- ر ٣ رم ر
٨ م مات

٥- مت لولي (وزير وسد الفيل)



الشكل ٣٠٤ / النقلة للأبيض .

● ١١- م × ب ٥

● ١٢- م ٥ ٥ و ٧ ر +

● ١٣- م ٦ م ٥ ر ١ م +

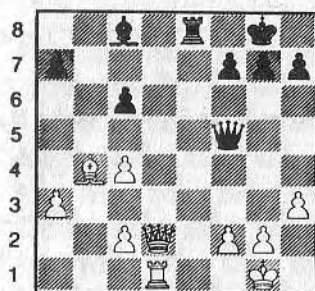
ولا يستطيع الأسود تجنب المت .

إذا : ١٤- م ٧ و ف ٤ حومات

و ٥ فم مات وإذا : ١٤- م ٦ فم

٣٧ الملك في الرواق (المت في الصف الأول)

ويسمى المت بهذا الاسم عندما لا يستطيع
الملك اجتياز الصف الأول ، أي أن حرية الملك
في الحركة لا تتعدى هذا الصف وتنحصر خلف
درع البيادق الثلاثة التي تفوت على ملكها فرص
النجاة لأنها ما زالت فوق خانات
انطلاقها



الشكل ٣٠٢ / النقلة للأبيض .

إن وجود درع البيادق الثلاثة فوق خاناتها
الأصلية في الشكل - ٣٠٢ - ليست في صالح
الأسود بينما البلق ب ٣ رم يحتفظ للملك الأبيض
بخانة يلجأ إليها عند الحاجة ويعوض ذلك
ضعف الصف الأول

● ١- و ٨ و ! و ٥ م

● ٢- ف ٧ م !!

بواسطة هذا الحجب الرائع يكسب الأبيض
قطعة

● ٢- ف ٢ و

● ٣- ر × ف و ٨ م +

إن : ١- و × ب رم +

٢- و × و ح × و

٣- ر × ف ٢ م ح × ر

٤- ر × ف ٢ ح ويفقد الأسود الكثير من قطعه على الرغم من أن هذه التضحية تجنبه المات .

● و × ب رم !!

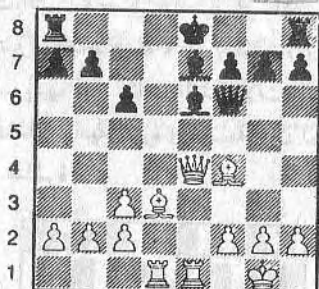
إذا بدأ الأبيض بهذه الخطوة مباشرة قبل إبعاد وزير رسيه يلعب الأسود : ١- و ×

ب رم + ! ويربح .

● ٢- ب × و

● ٣- ف ٧ ر مات

٨- مات بودن (فيليبس)



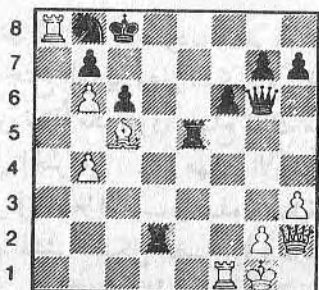
الشكل ٣٠٧ / النقلة للأسود .

● ١- ط ؟؟

● ٢- و × بقو + ! ب × و

● ٣- ف ٦ ر مات

٩- بيلق داميانو (وزير ويده الوصام)



الشكل ٣٠٨ / النقلة للأبيض .

● ١- و ٦ رم + ١ ح

● ٢- و × ب ر + !

التكملة الأقوى للإجبار على مات لولي وكذلك فإن : ٢- ر ٨ رو !! تؤدي إلى المات .

● ٢- م × و

● ٣- ر ٣ رم مات

٦- مات أناستازي (صامورغ)



الشكل ٣٠٥ / النقلة للأبيض .

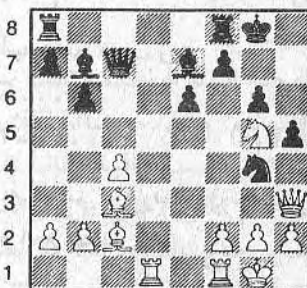
● ١- و ٦ رم + !! (جذب) م × و

أر ١- ح ١ م

٢- ر ٨ فو + ويموت في الخطوة التي تتبع .

● ٢- ر ١ رم مات

٧- مات بلاكبورن (فيليبس)



الشكل ٣٠٦ / النقلة للأبيض .

● ١- ر ٧ و !! (تضحية لإبعاد الوزير)

تضحية تضليل لا بد منها لكي ينجح التشكيل الذي سيتبع :

● ١- و × ر

● ١- ر× ح + ا (جذب مستطلي) م× ر

● ٢- و× ر + ا

الذروة

بعد : ٢- م ١ ف

٣- و ٧ فرمات ويظهر هذا المات قوة بيدق داميانو أما بعد :

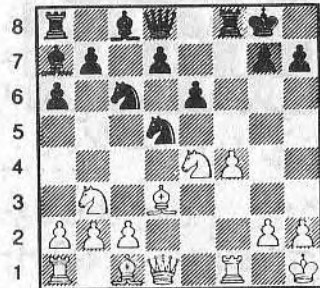
٢- ب × وفيلعب الأبيض :

٣- ر ٨ فرمات

ويذكرنا هذا بمات الرواق .

١٠- تشكيل المات الأصيل والمبتكر -

إن تشكيلات المات المبتكرة تتميز إما بالتحضيرات المستحدثة وإما بالصور الجديدة للمات التي لم يسبق لها مثيل أو بالاثنتين معاً : (تحضيرات مستحدثة + صور مبتكرة) ويجب أن نضيف إليها أيضاً تلك التشكيلات التي تؤدي إلى أفضلية مادية كبيرة وحاسمة وإن لم تؤد إلى المات مباشرة .



الشكل ٣٠٩ / النقلة للأبيض .

يؤخذ على بناء الأسود - التأخر الواضح في انتشار جناح الوزير وعلى العكس من ذلك فإن للأبيض تفوقاً مادياً فوق جناح الملك مع حرية كبيرة في الحركة ... إن مهمة الأبيض الأولى تنحصر في فتح اللعب وهذه العملية هي في صالح المنتشر بشكل أفضل وكما نلاحظ في الشكل - ٣٠٩ - إن الأبيض هو صاحب هذا الامتياز .

● ١- ب ٥ فم ا

الهدف منها منع الفيل من الوصول إلى الخانة

٥ حم لأنه إذا : ٢- ف ٥ حم ؟ وا ؟ م

٣- ح ٦ و ويربح الوزير ولكن النقلة ب ٣ رم سيئة جداً لأنها أضعفت بيدق درع الملك

إن الأخذ : ١- ب × ب ؟ غير ممكن بسبب : ٢- ح ٦ و ! مع تهديد مضاعف : ٣- ف ٤ فوكما أن ٣- ح × ب فم ستكون حاسمة . وكذلك فإن :

١- ر × ب ؟

٢- ر × ر ب × ر

٣- ح ٦ ولا تدخل السرور إلى قلب الأسود !!

● ٢- ف × ب رم

ويمكن اعتبار هذه الطريقة في التضحية لخلخلة بيدق التبيت طريقة كلاسيكية تقليدية ...

● ٢- ب × ف

● ٣- و ٤ ح + وتقرب

القطع البيض مع كسب زمني .

● ٣- م ١ ر

بعد : ٣- م ٢ ف ؟

٤- ب ف × بم ++ وستكون حاسمة .

● ٤- و ٦ ح مهدداً :

٥- و × ب ر +

٦- و ٦ ح +

٧- ر ٣ فم !

● ٤- ف ٦ م

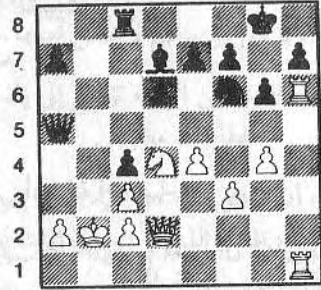
● ٥- ب ٦ ف !

● ٦- و ٧ ر + !!

● ٧- ح ٥ ح +

القوة الجبارة للكش المزوج وبعدها ح ٧ فم مات .

الشكل ٣١٠ - / النقلة للأبيض .



الشكل ٣١٠

١- ر×ب رم

يستغل بشكل رائع افتتاح عمود رخ الملك واحتلاله :

١- ح×ر

٢- و٦ رم

يشل الحصان ويهدد بالملات بعد خطوتين :

٣- و×ح

ثم ٤- و٨ رم مات

٢- ب٣ م

يحتفظ بخانة للهرب .

٣- ب٤ فم !!

بواسطة هذه النقلة الواعدة الرائعة يستعد الأبيض لتقديم بيدق حصان الملك بكل هدوء ... كي يكسب مراقبة الخانة ٦ فم . معتمداً على عدم تمكن الأسود من مفاجأته ولا يستطيع تعزيز جناح الملك ودعمه ولا يستطيع كذلك شن هجوم مضاد على جناح الوزير .

٣- ب٤ م

إن المحاولة : ٣- ر١ حو+

٤- م١ ف و×بفو؟

مرفوضة بسبب : ٥- و×ح + م١ ف

٦- و٨ ر + م٢ م

٧- ح٥ فم !!

ويفقد الأسود الوزير .

٤- ب٥ حم !

ويهدد بالملات في أربع نقلات .

٥- و×ح + م١ ف

٦- و٨ ر + م٢ م

٧- و٦ ف + م١ م

٨ ر ≠ مات .

٤- ب١ ف

٥- ح٦ م !!

لهذين : فتح الصف السابع وسد الصف

السادس . إن التهديد بواسطة : و٧ حم مات لا يسمح للأسود برفض تضحية الأبيض للحصان .

وقد استسلم الأسود فوراً إذ لا بدّ له من أن

يختار بين شرين :

أ- ٥- ب١ ف

٦- و×ح + م١ ف

٧- و٨ ر + م٢ م

٨- ر٧ ر + ف٢ ف

٩- و٦ ف + م٢ و

١٠- و×ف + م٣ فو

١١- و٧ حو + م٤ فو

١٢- و×ر + الخ

ب- ٥- ر١ حو+

٦- م١ ف ب١ ف

٧- و×ح + م١ ف

٨- و٨ ر + م٢ م

٩- ر٧ ر + ف٢ ف

١٠- و×ر + و٣ حو

١١- و×و + ب٣ و

١٢- ب٥ فم ! ويربح

فن تحضير الهجوم على التبيت أو على الشاه المبيت

تفترض أفضلية في المساحة .

ويجب على المهاجم أخيراً أن يكون قادراً على خلق تفوق كمي وكيفي (عددي ونوعي) في المكان الذي يهدف اليه ليمنع بالتالي الدفاع المحلي لرسيه أو هجومه المضاد .

أما بالنسبة للتحضير على التبيت وعلى الملك خاصة فيجب أن يتم ذلك على مراحل حسب مبدأ التراكم : اللجوء إلى عمليات فرعية للانتقال من تفوق بسيط إلى تفوق كاسح .

وللفوز باللحظة المناسبة للهجوم الذي يقودنا إلى النهاية السعيدة تعترضنا بعض الصعاب ، وهي التغلب على أعباء أخرى ذات طابع مختلف .

١ - يجب أن نحدد الفروق الدقيقة لالتزاماتنا التي سنتورط بها . فعلى اللاعب أن يختار الفعل الذي لا يتورط به إلا قليلاً حسب مبدأ : « أقل ما يمكن من المخاطرة . » وباختصار إن الخطوات التحضيرية تستدعي تناسقاً « في الحساب الدقيق » دون الابتعاد نهائياً عن مبدأ المخاطرة أو المغامرة .

٢ - يجب ألا يغيب عن بالنا الاحتمالات الدفاعية الممكنة للرسيل أو خطر هجوم مضاد على الوسط أو جناح الملك .

٣ - يجب ألا تغيب عن بالنا التنازلات أو الامتيازات التي يجرمها الهجوم على

إن التركيبات الرائعة للمات التي استعرضناها لم تر النور لولم ينجح مؤلفوها في خلق الشروط الملائمة لتنفيذها . إذ أن شن الهجوم على التبيت يفترض شروطاً تفوق إلى درجة كبيرة شروط كل مشروع كان يتم تنفيذه فوق أربع وستين خانة ..

إن كل عمل آخر يدور فوق الرقعة هو صورة مصغرة بالمقارنة إلى الهجوم على الملك .. فالسعي وراء المات وهو الهدف الرئيسي والنهائي للصراع ، يجب تبريره أولاً من ناحية الوضع لكي تتمكن تقنية الهجوم وفنه بعد ذلك من إعطاء ثمارها .

ما هي الشروط الملائمة التي يتطلبها الوضع وكيف يتم تحقيقها ؟

إن العامل الأول الذي يجب أن نأخذ به عين الاعتبار ينحصر في الوضع بالوسط . وطريقة الهجوم تتحقق تمثيلاً مع نوعية هذا الوسط : الوسط الساكن - الوسط المفتوح - الوسط الديناميكي المتحرك - الوسط المغلق - وباستثناء الوسط المغلق الذي يضطر اللاعبين إلى العمل في الأجنحة نرى أن السيطرة على الوسط هو الشرط الجوهرى لشن الهجوم على التبيت وعلى الملك بشكل رئيسي .

والعامل الثاني يقوم على تمركز القطع الذي يحدد سرعة انتقالها إلى الأجنحة .

والعامل الثالث هو حرية الحركة للقطع التي

التثبيت ..

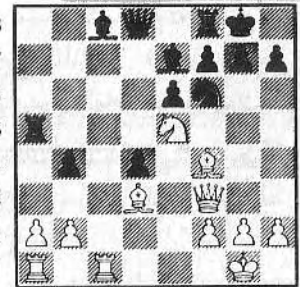
إن من يشن الهجوم على التثبيت يكون في نفس الوقت قد باشر في ابعاد قطعه عن الوسط في سبيل تفوق عددي محلي إن مثل هذا الإجراء يؤدي إلى نتائج لا يمكن تجنبها ...

١- تجريد قطاعات من الرقعة تؤدي إلى إضعاف قطاعات مقابلة ..

ب- يجب أن تؤدي التضحية المادية إلى تقويض بياق درع الملك الذي يؤدي إلى المات أو إلى تفوق مادي وإلا ضاع منا الدست في النهاية ..

والأمثلة التالية تعطينا صورة لمختلف

الاعتبارات :



الشكل - ٣١١ - النقلة للأبيض .

إذا ما أمعنا النظر في الشكل - ٣١١ - حصلنا على المميزات الرئيسية للوضع :

١- يراقب الأبيض الخانة المركزية ٤ م ، ويحتل الخانة ٥ م ويراقبها ، أما الأسود فإنه لا يحصل على الفوائد نفسها من بقية الخانات في الوسط فهو يراقب الخانة البيضاء (٤ و) ولكن البندق المعزول والمحتجز في ٥ وهو أقل فعالية من ح ٥ م الأبيض !

٢- إن القطع البيض متمركزة ومستعدة للتدخل في جناح الملك .

٣- وجود الوزير الأبيض وهو أقوى قوة ضاربة

في جناح الملك .

٤- يتمتع الأبيض بأفضلية في الانتشار بينما فيل الوزير الأسود لما ينتشر بعد ..

٥- إن استقرارية الوسط سببها مراقبة ٥ م واحتجاز البندق الأسود ٥ و وهذا ما يمنع الأسود من شن هجوم مضاد على الوسط .

٦- ليس هناك هجوم مضاد يخشاه الأبيض على جناح الوزير .

● ١- ٣ و !

مع التهديد المضاعف :

٢- ح ٦ فو أو ٢- ح ٤ حم والتهديد الأخير يرافقه أيضاً تهديد مزدوج (٣- ح ٣ × ح + / ف ٧ فو) .

● ١- ر ٤ فو
بعد ١- ف ٢ حو ؟

٢- ح ٤ حم ! ويربح .

● ٢- ر ٢ × ر ! ف ٣ × ر

● ٣- ف ٥ حم

وقد أصبح هذا الربط ممكناً بفضل المبادلة السابقة .

● ٣- ب ٣ رم

الرد الوحيد المقبول على الرغم من أنه قد أدى إلى إضعاف بياق التثبيت .

إذا ٣- ... ب ٣ حم ؟

٤- ح ٦ فو و ٢ فو

٥- ف ٣ × ح و ٣ × ح

٦- و ٦ رم ويموت الملك في النقلة القادمة ..

● ٤- ح ٤ حم !

يستغل ربط الحصان والربط غير المباشر للبندق الأسود ٣ رم ويهدد الأبيض في الوقت نفسه بأنه له الاختيار بين :

٥- ح ٣ × ب رم +

إن الوضع في الشكل - ٣١٢ - يبدو وكأنه يعكس توازنًا تامًا بين الطرفين .. فلا يؤخذ على الأسود تأخرهما في الانتشار كما أن بيادق التبييت قوية ومتينة ..

إن المعسكرين يتقاسمان مراقبة الوسط ... ولكننا لو أمعنا النظر جيداً للاحظنا الأفضليات التالية :

- ١- وضع الحصان الأبيض الهجومي في ه فم .
- ٢- نفوذ الفيل على الوتر - ٣ حو - ٧ فم (ز ٣ - ج ٧ بالتدوين الجبري) .
- ٣- السيطرة المؤقتة على عمود الوزير بواسطة الوزير نفسه . وضعف الخانة السوداء - ٦ و - في جناح الأسود .
- ٤- وضع الحصان الأسود الموجود في جناح الوزير بشكل لا يسمح له بالإسهام في الدفاع عن جناح الملك .. فما على الأبيض إذن إلا أن يستفيد من نقاط الضعف تلك مع محاولة تضخيمها تمهيداً مع مبدأ التراكم أو التجميع .

● ١- ٦ و !

ولا يهدد الحصان ه م فحسب بل يرافق ذلك التهديد المستتر :

٢- ح ٦ ر +

● ١- ح (٤ م) ٢ و

وليس : ١- ... ح ٣ حم ؟

٢- ح ٦ ر + ب × ح

٣- و × ح مع خلخلة بيادق التبييت .

ولا : ١- ... رو ١ م ؟

٢- ح ٧ م + مع ربح المنزل .

● ٢- رم ١ و !

يحرك القطعة الوحيدة غير الفعالة ويعزز من سيطرته على عمود الوزير ويحضر لتفوق عددي فوق جناح الملك .

و ٥- ح × ح +

● ٤- ف ٢ م

بعد ٤- ب × ف ؟

٥- ح × ح + وتؤدي إلى المات .

● ٥- ف × ح ! (١+ ٣× ٤) ف × ح
أدق وأكثر فعالية من ٥- ح × ب رم +

● ٥- ب × ف !

وليس ٥- ف × ف ؟

٦- ح × ب رم + ب × ح ٥

٧- و × ب ر ١ م

٨- ف ٧ رم + مع الاكراه على المات بشكله الكلاسيكي ..

● ٦- ح × ب ر + ح ٢ م

● ٧- و ٤ ح + ر ١ م

إذا ٧- م × ح ؟

٨- و ٤ ر + ويموت في النقلة القادمة ...

● ٨- و ٥ ر

وسوف تظهر لنا قوة الكشف بالكشف .

● ٨- ح ٢ م

● ٩- ح × ب فم ! ر ١ م

أو ٩- ر × ح ؟

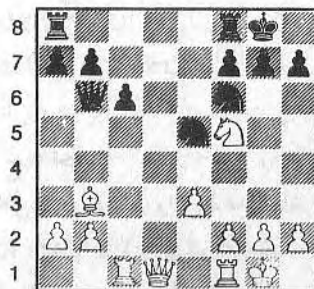
١٠- و ٧ ر + م ١ ف

١١- و ٨ رمات .

● ١٠- و ٦ حم + ويستسلم

الأسود

حالت التفتة التالية .



الشكل - ٣١٢ / النقلة للأبيض .

روا

..... ٢-٣

٣-٣ و ٣م ا

يجبره على إضعاف بيداق التبيت لأن تراجع الحصان بالنقلة :

..... ٣

ح ١

مفروضة بسبب : ٤-ح ٦ ر + ح ١ م
٥-ح × بقم + مع ربح مادي .

..... ٣-٣

ب ٣ حم

٤-٥ و ٥ حم ا

يشل الحصان ٢ ويهدد :

..... ٥-٦ ر و ا

ح ٥ م

٦-٦ ر × بقم + ا

٧-٧ و × ب +

٨-٧ ح مات .

لاستغلاله بشكل رائع ضعف الخانات السود وربط بيدق قم :

..... ٤-٤

ا ١ م

يفك الربط عن بيدق قم ويهدد بأخذ الحصان الأبيض والشيء الغريب أن الأبيض لم يذكر في تحليلاته إمكانية رد الأسود :

..... ٤-٤

ح ٥ م

إن مهاجمة الوزير تساعد على كبح الهجوم الذي يقوم به الأبيض ولكن على حساب نهاية سيئة فمثلا :

..... ٤-٤

ح ٥ م

ب ٣ ح (ع-٣م) ؟

٥-٧ و ا

(+ ٥ × ٦)

ر × ر (٣-٣)

٦-٦ ر × ح

(٣ × ٦) !!

٧-٧ و × ر

و ٤ ح

٨-٦ ب ٣ رم الخ ...

ونحن لم ندرج هذا التفريع هنا إلا لنظهر أهمية نقلة الأبيض الثانية و ٧ م !

..... ٥-٥ ح ٦ و

ويضع الحصان في قلب وضع رسيه مهدداً النقطة (٢ م) ويكسب مراقبة ٤ م ..

ح ٢ م

..... ٥-٥

٦-٦ ب ٤ م !

يفتح الصف الثالث أمام الرخ مع إمكانية طردح ٣ قم بواسطة تقديم هذا البيدق إلى ٥ م .

..... ٦-٦

ح ١ ح (٣ × ٣) ؟

٧-٧ ر ٣ و

مع تهديدات مختلفة ، منها وضع الرخين على عمود واحد ،

..... ٧-٧

ب ٣ قم (٣-٣) ؟

ب ٣ رم

..... ٧-٧

٨-٨ ح ٥ ف +

٢ م ر

٩-٩ ح × ب ر !

٣ م ب ٣ قم ا

١٠-١٠ ح ٥ ف !

٣ م ب × و

١١-١١ ر ٣ م +

٣ م ح ٣ ر

١٢-١٢ ر × ح

مات

٨-٨ ح ٥ قم +

١ م ر

٩-٩ و × ب ح !

٣ م ب × و

١٠-١٠ ر ٣ م +

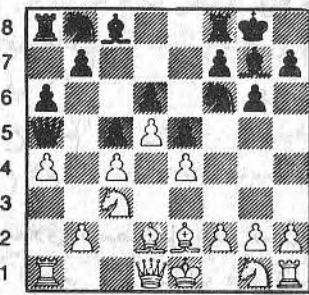
٣ م ح ٣ ر

١١-١١ ر × ح

مات (أنستازي)

إن صورة المات التي حصلنا عليها هنا يمكن أن نعتبرها تفريعاً من تفريعات مات أنستازي ..

2 - فتح الأعمدة والأوتار نحو جناح الملك - (الوسط المغلق)



الشكل - ٣١٣ - النقلة للأبيض

إن الوسط مغلق ويتميز بتشكيل بيدوني

(لاعب فرنسي) . كانت النقلة الأخيرة للأسود التبييت .. وبيادق درع الملك الأسود ستكون الهدف إثر كماشة فيل الملك . فقد عزم الأبيض على فتح اللعب في جناح الملك ولا يستطيع الأسود القيام بالعمل نفسه في جناح الوزير وسيبقى الملك الأبيض في الوسط إن اقتضت الحاجة إلى ذلك لأنه في سلامة تامة بفضل الوسط المغلق ..

● ١- ب ٤ حم
● ٢- ب ٤ رم
خطوة تقليدية في الدفاع الهندي الشرقي ولكنها تثير القليل من المضايقات في هذا الوضع الذي يشغلنا ..

● ٣- ب ٥ رم !
لكي يخفف ويحد من فعالية الفيل (٢ و) .
● ٤- ب ٥ حم !
الهجوم بواسطة البيادق إن احتلال ه ح تعلقه الأسباب التالية :

١- منع تقدم ب ٣ حم الأسود إلى ٤ حم واحتجاز جناح الملك وحصاره .
٢- بحصاره للبيدق الأسود ٣ حم يحتفظ الأبيض بفتح عمود رخ الملك للحظة المناسبة .
٣- يفتح الطريق أمام ف ٢ م للتدخل في جناح الملك .

● ٤- ...
● ٥- ف ٤ حم
● ٦- ف ٤ ف
● ٧- ح ٣ رم
● ٨- م ٢ م

إن انغلاق الوسط الكلي يقدم السلامة المطلقة للملك الأبيض .. وكذلك فإن تقدمه إلى الصف الثاني يسمح بتحريك القطع الثقيلة ...

● ٨- ...

● ٩- ر ٤

من المهم قبل فتح عمود رخ الملك تحقيق السيطرة على هذا العمود القاعدة الرئيسية في جميع الظروف .

● ٩- ...

● ١٠- ب ١٠ بحم

● ١١- و ١

● ١٢- ر ٨ +

● ١٣- و ٦

● ١٤- ر ١ رم

ولا يملك الأسود النذر اليسير من القدرة على شن هجوم مضاد كما أن هجوم الأبيض يفرض على الأسود منذ الآن أن يسارع إلى دعم الملك وتعزيزه فالقطع الخفيفة الثلاث لا تمارس فعالية هجومية ما ..

● ١٥- ف ١٠ بف

ويضحى بالفيل مقابل التخلص من أحد الحواجز لفتح اللعب في الوسط .

● ١٥-

بعد ١٥-

١٦- ر ٤ ! ويسترد ما ضحى به مع الريح .

● ١٦- و ٢ ر

يندفع بالهجوم على م ٥ ويهدد :

١٧- ف ١٠ بم !

١٨- ح ١٠ ب +

ويضطر الأسود إلى تسليم وزيره لتجنب المات .

● ١٦-

يعزز بم ويتخل عن مراقبة الخانة ٣ م ..

● ١٧- و ٣ ر !

● ١٨- ر ١٠ ح + !

ح ١ ف

ح ٢ و

ح ٢ ر

إن احتلال ٦ م يستحق التضحية بالنتيجة !

● ١٨ - ... م × ر

● ١٩ - ٦ م ر ا ح

● ٢٠ - ٤ م ر

مهبطاً بالمت في ثلاث نقلات :

● ٢١ - ح × م + ر × ح

● ٢٢ - ٨ م ر + م × ح

● ٢٣ - ٨ م ح + م × ح

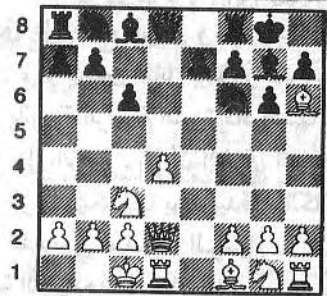
● ٢٠ - ... ف ا و

● ٢١ - ح × م + م × ح

● ٢٢ - ح × م !

واستسلم الأسود

- التبييت المتعكس (الشكل - ٣١٤)



الشكل - ٣١٤ - النقلة للأبيض .

يتميز الوضع بالنقاط التالية :

١ - التبييت المتعكس .

٢ - الوسط نصف مغلق .

٣ - كماشة فيل الملك الأسود .

وتستدعي هذه النقاط فتح اللعب فوق جناح

الملك وما هو الأبيض يحقق مناورة تمهيدية

هامة :

إمكانية المبادلة : ف × ف التي تؤدي إلى

إقصاء المدافع الرئيسي عن التبييت وبالتالي

إلى إضعاف الخانات السود .

وسوف نبتدىء من النقلة رقم - ٩ -

● ٩ - ب ٤ م !

ويهدد ١٠ - ب ٣ فم ليتبعها ب : ب ٤ م

ثم ب ٥ م .

مع فتح أحد الأعمدة ... ولكن الأبيض

اكتشف طريقة توصله إلى الهدف بشكل

سريع .

● ٩ - ... و ٤ م

● ١٠ - ب ٥ م !!

ويفتح عمود رخ الملك بالاكراه مقابل

التضحية ببيلق ...

● ١٠ - ... ب × م ر

وإلا فتتح الأبيض العمود (عمود رخ

الملك) لصالحه .

فمثلاً :

● ١٠ - ... ح × م ر

● ١١ - ٢ م ح ٣ فم

● ١٢ - ٢ م ف × م ف

● ١٣ - ٦ م ر + م ١ ح

● ١٤ - ب ٤ م

مهبطاً ب : ب ٥ م !

● ١١ - ٣ م ح و ٢ م

● ١٢ - ٢ م ح م ٢ م

● ١٣ - ب ٤ م !!

وتمت هذه النقلة في اللحظة المناسبة !! في

الوقت الذي تتحرك فيه جميع القطع بشكل

فعال .

وقد عقد الأبيض العزم على الاسراع في فتح

اللعب في جناح الملك مقابل التضحية ببيلق

آخر .

وكيفما كان رد الفعل عند الأسود فسوف يتم

افتتاح العمود لا محالة .

● ١٣ - ... ح ١ فم

والسبب في رفض المبادلة هو دعم جناح الملك

وتعزيزه لكبح هجوم الأبيض إذ أن قبول تحدي

الأبيض فيه هلاكه ...

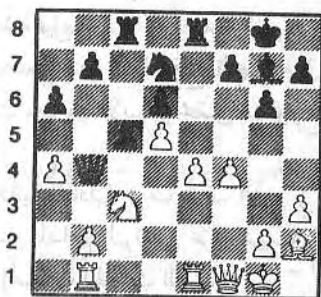
أ - ١٣ - ... ب × م ؟

يطمح إلى أكثر من ذلك وهذا هو هدفه المباشر .
وكما هو الحال في الهجوم على الملك يمكن أن
يتخذ الهجوم على جناح الوزير أشكالاً لا حصر
لها . . . ومع ذلك فهناك نقاط مشتركة بينهما ، إذ
يتطلب الهجوم على جناح الوزير بدوره فتح
الخطوط وتفوقاً عددياً . . ولكن الشيء الفاضل
هنا هو أن الهجوم على جناح الوزير له صوره
الخاصة به التي تميزه عن الهجوم على التبيت . .
وانطلاقاً من هذه الأفكار نرى لزماً علينا أن
نخص بالدراسة المستفيضة هيكلين متميزين
للبيادق .

(A) استغلال التفوق العددي (الأكثرية)

إن اللاعب الذي يمتلك التفوق العددي
بالبيادق على جناح الوزير (ثلاثة بيادق مقابل
بيدين ، أو بدين مقابل بيدق واحد) هو الذي
يتمتع بالورقة الرابعة التي تزداد قيمتها بتناقص
القطع على الرقعة . إذ أن التفوق العددي فوق
جناح الوزير يمكن أن يولد بيدقاً سالكاً تسبب
ترقيته الدمار في صفوف الرسيل . . . وتزداد
إمكانية الترقية هذه في نهاية الدست - بسبب بعد
خانة الترقية عن ملك الرسيل الذي لجأ إلى
التبيت القصير .

وللايضاح إليكم بالمثل التالي الشكل - ٣١٥



الشكل - ٣١٥ - النقلة للأسود

يملك الأسود الأكثرية في البيادق فوق جناح

- ١٤ - ف × ف م × ف
- ١٥ - ٦ و + ر ١ م
- ١٦ - ف × ب ر +!
- ب - ١٣ - . . . ح × ب ؟
- ١٤ - ر و ١ ح ! ويربح
- ١٤ - ب × ب ر ح ٣ م
- أو : ١٤ - . . . ح × ب ر م
- ١٥ - ر و ١ ح م ويهدد ب : ر ٥ ح م
- ١٥ - ر و ١ ح م ١ م ر
- ١٦ - ف × ف + ح × ف
- ١٧ - ٦ و ر م ر ١ ح
- ١٨ - ر ٥ ح م و ١ و
- ١٩ - ر (١ م) ١ ح م

مع انتصار استراتيجية الأبيض .

١ - فتح أحد الأعمدة في جناح الملك .

٢ - التفوق العددي فوق هذا الجناح .

● ١٩ - . . . ح ٤ م

يتخلى عن قطعته . . وكذلك فإن :

١٩ - . . . و ١ م غير كافية .

● ٢٠ - ف × ح واستسلم الأسود .

من هذه الأمثلة يمكن استخراج بعض الفوائد

ذات الطابع العام :

١ - عندما يلجأ اللاعبان إلى التبيت في الجناح

نفسه يكون للهجوم بواسطة القطع الأفضلية

على الهجوم بواسطة البيادق .

٢ - إن مقابلة بيادق درع الملك غير الضعيفة

بواسطة التقدم بالبيادق لا ينصح به إلا نادراً

وفي حالات خاصة جداً .

٣ - ونصح بالهجوم إلى الهجوم إلى البيادق عندما

يلجأ اللاعبان إلى التبيت المتعكس وبخاصة

عندما يكون الوسط مغلقاً .

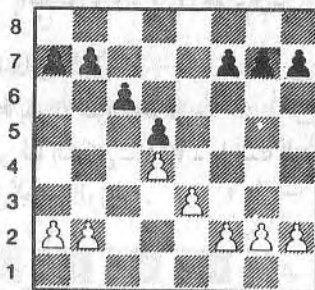
٤ - الهجوم على جناح الوزير -

إن الهجوم على جناح الوزير لا يضاهي هجوم

الملك بروعته فهو أكثر مادية (ربح مادي) ولا

يمكن لأقلية هجومية التغلب على أكثرية جامدة ...

وهذه حالة كلاسيكية حصيلة البيادق - فيها ناتج عن تفريع التبادل في جامبيت الوزير التي يبينها الشكل - ٣١٦ -



الشكل - ٣١٦ - (١)

إن هيكل البيادق هنا يتميز بتواجد عمودين نصف مفتوحين فهو بالتالي يخضع إلى البناء نصف المغلق ...

إن للأبيض في جناح الوزير الأقلية المتحركة .. (ب ٢ ر و ، ب ٢ حو) التي تقابل الأكثرية الساكنة للأسود (ب ٢ رو - ب ٢ حو - ب ٣ فو) وتؤدي هذه الخاصة إلى نتائج باهرة : تغلب الأقلية المتحركة على الأكثرية الساكنة .. وتنحصر التقنية التي تسمح بالاستفادة من هذا الوضع في تقديم بيدق حو إلى ٥ حو بعد التمهيد لذلك .. انظر الشكل - ٣١٦ - (٢) .

وباختصار إن بحو الأبيض يطلب بفو الأسود بشكل لا يجيد فيه الأسود من سبيل إلا القبول ب : بحو × بفو - بحو × بفو أو أن يبدأ هو بالمبادلة : بفو × بحو وستعاني بيادق جناح الوزير الأسود ضعفاً في الحالتين الأولى والثانية ..

الوزير (٣ مقابل ٢) وهذه البيادق يدعمها ف ٢ حم المسيطر على الوتر المركزي كما أن للأسود قطعتين ثقيلتين دون الحديث عن ح ٢ و الذي يستعد للتدخل في هذا القطاع .. إن الأفضلية في بناء الأسود لا توازيها أكثرية الأبيض في الوسط (٣ مقابل ٢) لأن حرية حركتها مكبلة والسبب في ذلك مراقبة الأسود للخانة (٥ م) .

● ١ - ... ب ٥ فو!

متماشياً مع المبدأ القائل : « إعطاء الأولوية للبيدق الحر السالك بالإضافة إلى الموقف هنا الذي يتطلب :

١ - الاستعداد للخطوة : ب ٤ حو .

٢ - إخلاء الخانة ٤ فوللحصان .

● ٢ - ٢ م ؟ (نفسه ١٣) ب ٤ حو

● ٣ - ب × ب ب × ب

● ٤ - ٤ م ؟ (نفسه ١٥) ف × ح

أسرع طريقة ممكنة للحصول على بيدق سالك .

● ٥ - ب × ف و × بفو

● ٦ - ر × بحو و ٦ و

يجرر بيدقه السالك ويهدد ب ٤ م ويستعد للتدخل للحصان .

● ٧ - ٧ م ب ٦ فو

ويهدد : ٨ - ... ب ٧ فو

ليتبعتها بترقيته ..

● ٨ - ٨ ر حو ح ٤ فو!

مع تهديد مزدوج : ٩ - ... ب ٧ فو

١٠ - ر ١ فو ح ٦ حو

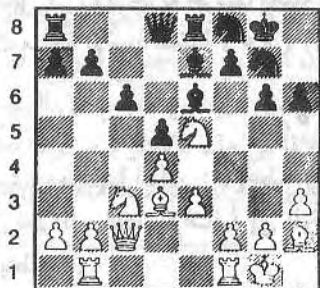
أو ٩ - ... ر × بم

واستسلم الأبيض .

١٣ - هجوم الأقلية -

من المفارقات التي تحدث في الشطرنج أنه

سيعاني الأسود من ضعف بيدق الوزير المنفرد
والمعزول . والبيدق ٢ حوسيكون معرضاً لضغط
الأبيض وهجومه على طول عمود : حو .
وهذا مثال عملي يبين لنا مزايا هجوم الأقلية -
الشكل - ٣١٩ -



الشكل - ٣١٩ - النقلة للأبيض .

١ • ب ٤ حو
معلناً عن هجوم الأقلية بعد أن أصبحت هذه
النتيجة ممكنة بوجود الرخ في ١ حو .

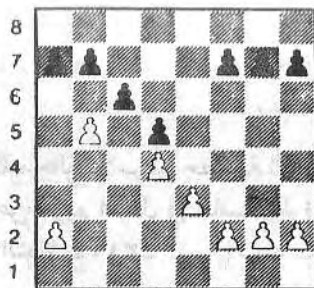
١ • - ١
٢ • - ح ٤ !
الرجاء إلى دفع البيدق إلى ٥ ح من المهم
الحصول على مراقبة الخانة ٥ فولمخ بفو الأسود
من ٤ فو .

٢ • - ٢
٣ • - و ٢ ف
٤ • - ر ١ فو
٥ • - ف ٣ ح
يجب على المبادلة بالقطع ولكنه بالمقابل لا
يحسن دفاعه ليحد من الهجوم على جناح الوزير .

٦ • - ف ٢ ف
٧ • - ب ٥ حو !
وقد تحقق الهدف الأول .

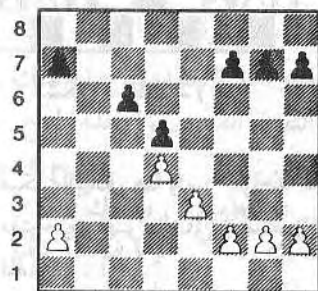
٧ • -
من المرجح أنه كان من الأفضل للأسود
السماح ب : بفو ٢

٨ • - و ٣ ح



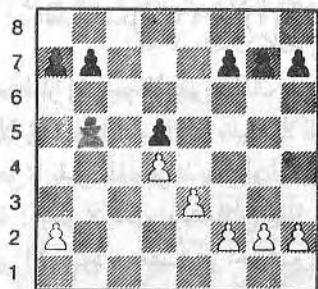
الشكل (٣١٦) رقم - ٢ -

ففي الحالة الأولى :
بحو × بفو الأسود بحو × ب
يعكس لنا الشكل - ٣١٧ - ما آلت إليه بيداق
الأسود في جناح الوزير .



الشكل - ٣١٧ -

تلك البيدق القوية والمتينة سابقاً - في
الشكل - ٣١٦ - إذ أصبح للأسود الآن بيدق
ضعيف ومتأخر على العمود المفتوح « فو » كما أن
الأبيض قد نجح في فتح عمود حو ...
وفي الحالة الثانية (الشكل - ٣١٨ -) بفو × بحو



الشكل - ٣١٨ -

لأن تمسكه بالبيدق (بيدق حو) سيكلفه
خسارة بوفملاً :

٨- م ٢

٩- ر ٥ فو ١ و

١٠- ح ٣ فو! الخ ...

٩- ح ٣ فو!

مناورة يتميز بها أسلوب كابابلانكا فبدلاً من
أن يمنح الأسود هجوماً مضاداً فيما إذا لعب ٩- و
× ب ، يركز الأبيض حصانه ويضغط على بو .

٩- م ١ و

١٠- و × بحو ٦ و

١١- ح × بو و × ب ر

١٢- ح ٤ حو! و ٥ و

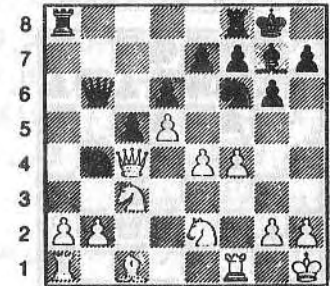
١٣- ح ٦ فو

مع تهديد مضاعف : ١٤- ح × ر أو ١٤- ر
١ و رابحاً الوزير .

١٣- استسلم الأسود ..

(C) - الخطوط المفتوحة - غير متفتح بالمرّة

إن انفتاح الخطوط في جناح الوزير يشكل
حجر الزاوية لعملية الاختيار عند الأسود لشن
هجوم على هذا الجناح .



الشكل - ٣٢٠ - النقلة للأسود .

نلاحظ أن الأسود في الشكل - ٣٢٠ - يسيطر
على العمودين نصف المفتوحين : (عمود رو /
عمود حو) .
مقابل تضحيته ببيدق . كما يتمتع بفيل فعال

على طول الوتر الطويل وتسمح له أوراقه الرابعة
تلك بتطوير هذه المبادأة فوق جناح الوزير .

١- و ٣ رو!

ولا يخشى الأسود تكسير الوزيرين على الرغم
من تضحيته ببيدق فالهم بالنسبة إليه مراقبة
الحانات البيض .

٢- و × و (١٥٨-٤) ر × و

٣- ف ٢ و ر م ١ و

٤- ح ١ فو (١٣٩-٥) ح ٢ و

يفتح الوتر الطويل ويوجه قطعة جديدة إلى
جناح الوزير .

٥- ب ٣ رو ح ٧ فو

٦- ر ١ حو ر ١ حو

٧- ح ٣ حو ح ٣ حو

٨- ح ٢ ر ح ٥ فو

لقد بلغ التفوق العددي للأسود في جناح
الوزير ذروته .

٩- ف ٣ فو أفضل ما لديه .

٩- ف × ف

١٠- ح × ف

تكلفه خسارة المنزلة .

كما أن : ١٠- ب × ف ر × ر

١١- ر × ر ر × ب رو

يسترده فيها الأسود بيدقه مع الاحتفاظ بمبادأة
دائمة .

١٠- ح ٧ و

١١- ر (حو) ١ فو (رخم ١٣٨) ح × ر

١٢- ر × ح (٧ فو) ح ٦ م

١٣- ر ٢ م ح ٥ فو

١٤- ب ٤ رو ر ٦ حو

١٥- ب ٣ م ح × بحو!

١٦- استسلم الأبيض .

ونلاحظ أخيراً أن الهجوم على جناح الوزير
ينجم غالباً عن نوع الإفتتاح ففي الدفاع الصقلي

مثلاً يتمتع الأسود فوراً بالسيطرة على عمود فو
المفتوح وقياساً مع بيداق التثبيت نلاحظ أن
المهجوم على جناح الوزير يهدف بدوره إلى بث
الضعف في هيكل البيادق وبنائها .

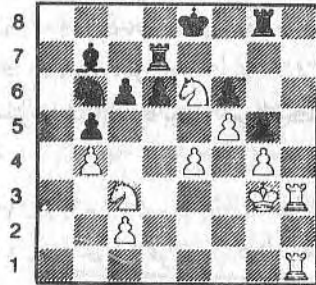
5 - الهجوم في الوسط -

إن الفعل المركزي يتطلب خطوطاً مفتوحة
وقطعاً متأهبة للعمل تتمتع بكامل حريتها في
المنافسة ، ونادراً ما تجتمع كل هذه الشروط
عرضاً . . فالهم التحضير لها إذا ما تطلب الموقف
ذلك ، والاختراق في الوسط هو الذي يوفر لها
عادة هذه الشروط .

تشكل البراعة والحيلة أحياناً نقطة الانطلاق
لمهجوم المات كما يمكن أن يكون الهدف من الحيلة
أقل تواضعاً ، وهو تحرير خانة مركزية هامة .

٢ - تحرير خانة مركزية -

إن جميع القطع البيض تشترك في اللعب ما
عدا الحصان ٣ فو المحروم من الوصول إلى المركز
والاقتراب من موقع الرسيل . إن خطوة الأبيض
القادمة تبعد هذا النقص عن تشكيله .



الشكل - ٣٢١ - لاسكر - كابابلانكا (سانت
بطرسبورغ - ١٩١٤) اللعب للأبيض .

● ١ - ب ٥ م !

يحجر الخانة ٤ م لتكون مقراً للحصان .

● ١ - . . . بو × ب

بعد : ١ - . . . بف × ب

٢ - ح ٤ م ويسقط البيلق الأسود ٤ حم .

● ٢ - ح ٤ م

مهلهذا : ٣ - ح × بزم + مع الاستعداد لاحتلال
الخانة السوداء (٥ فو) .

● ٢ - . . . ح ٤ و

● ٣ - ح (٦ م) فو !

ويحتل الحصانان مواقع لا تقتحم .

● ٣ - . . . ف ١ ف

خسارة المنزلة أفضل من خسارة قطعة . فإذا ٣ -

٢ فو ؟

● ٤ - ح × ف ر × ح

● ٥ - ح ٦ و + ويربح

الرخ

● ٤ - ح × ر ف × ح

● ٥ - ر ٧ ر

احتلال الصف السابع . أكثر الصفوف ضعفاً

في بناء الأسود والتهديد المباشر هو :

٦ - ر ١ ر !

● ٥ - . . . ر ١ م

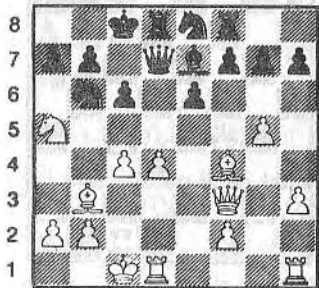
● ٦ - ر ١ ر

● ٧ - ر ٨ و + ف ١ ف

● ٨ - ح ٥ فو

واستسلم الأسود

٣ - فتح اللعب -



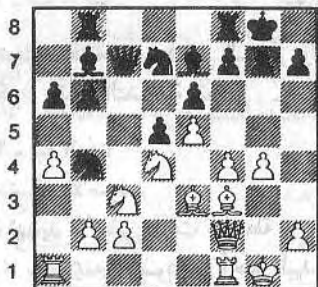
الشكل - ٣٢٢ - النقلة للأبيض .

فان سترز - ايفروت (بروكسل - ١٩٦٨) .

● ١ - ب ٥ و !

مع تهديد مضاعف :

وكانها لا تشكو من أي نقص أو خلل وأن الأسود لا يستطيع مهاجمتها من الرأس بواسطة ب ٣ فم لأنها تؤدي إلى : ح × بم .
وانطلاقاً من هذه النقاط يبدأ الأسود بمهاجمتها من القاعدة :



الشكل - ٣٢٧ - النقلة للأسود .

● ١ - ب ٤ حم

● ٢ - رم ١ م

إن ٢ - ب × ب ؟ تؤدي إلى

● ٢ - ... ح × بم !

وهي في صالح الأسود .

● ٢ - ب × ب

● ٣ - ف × ب

وقد نجح الأبيض بالحفاظ على ب ٥ مقابل تنازلات أخرى .

● ٣ - ف ٤ فو !

● ٤ - ر و ١ و

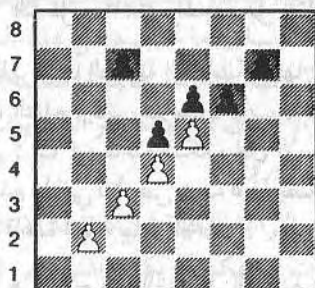
ويربح مادياً

(C) - تصفية وسط مثالي -

إن بيدقي الأبيض في الوسط متمركزان بشكل مثالي ، بينما الأسود في وضع مضغوط ومتراحم والشيء الغريب هو نجاح الأسود في تحرير قطعه لممارسة حريتها في المناورة ...

٦ فم) أو المباشرة بهجوم مبطن فمثلاً : ر ٧ فم ثم ر ٧ م .

ويمكن لطريقة أخرى التآلف مع الطريقة الأولى . . وتنحصر في الهجوم على رأس شبكة البيادق وهي بصورة عامة أصعب لأنها تتطلب استعداداً أطول وتنازلات غير موجودة في الطريقة الأولى - الشكل - ٣٢٥ -

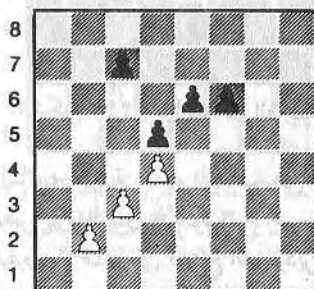


الشكل - ٣٢٥ -

الهجوم على رأس شبكة البيادق .

إن التقدم الجانبي للأسود : ب ٣ فم يطلب البيدق الأبيض ٥ م ويستطيع الأبيض التصرف حيال ذلك بطرق مختلفة تتماشى مع مقتضيات الظروف :

فهو إما أن يبدأ بالمبادلة ب × ب أو يغض الطرف عن ذلك ويسمح للأسود ب : ب × بم . . وهذا مثال على ذلك : فالشكل - ٣٢٦ - يبين أن بيدق الأسود ٣ متخلف وضعيف .



الشكل - ٣٢٦ -

(b) - استغلال ضعف الوسط الواهي -

إن شبكة البيادق الأبيض (٤ فم - ٥ م) تبدو

هذا الوقت غير واقعية في الواقع :

- ۱-.....
 ۲- ۱ رفو
 ۳- بو × بف (ب × پ) × ح
 ۴- و × ف
 ۵- ف ۱ فم
 ۶- ب ۵ حو

وقد حرر الأسود قطعه وحصل على بيلق سالك !!
وأعلن هجوماً آخر على بنفم . وكما نرى فقد
انقلب الوضع رأساً على عقب !

١٧٩-١٨٠ (١٧٩٠) ١٨٠

۱- ز - فوق

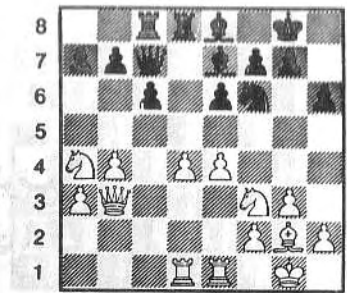
۸۔ ضا X ففو؟ ۵۴۴-۵

9-1-25

✓ x 8 "Koch" 6 x 1 - 1

V9-1 EX-1

1/8/2001



الشكل - ٣٢٨ - النقلة للأسود .

اللعب من أجل تحسين الوضع (اللعب الاستراتيجي)

أفضلية الانتشار ، كسب المساحة ، حرية المناورة الخ . . .

وباختصار إن الخطوات الاستراتيجية تطمح إلى خلق شروط أكثر ملاءمة لتقدم القطع ولتحقق أقصى ما يمكن من الفعالية والتآلف فيما بينها وبدون ذلك لا يمكن للعب من أجل تحسين الوضع الكلي بلوغ هدفه النهائي .

وينحصر اللعب الاستراتيجي إذن في فن التصرف بالقطع بشكل يتمكن فيه اللاعب من توجيهها إلى هنا وهناك حيث يشتد أوار المعركة ، وأن تشكل هذه القطع في الوقت نفسه الحاجز الذي يحول دون تهديدات الرسيل ومبادئه .

الشرط المختلفة والخاصة التي تساهم في تنشيط قوة الفعل وقوة الضرب عند القطع بشكل عام وعند الأحصنة والأرخاب بشكل خاص :

- ١ - الأعمدة المفتوحة (ر) .
 - ٢ - الأعمدة نصف المفتوحة (ر) .
 - ٣ - الأوتار المفتوحة ونصف المفتوحة (ف) .
 - ٤ - نقاط الاستناد (ح + ر) .
 - ٥ - عناصر متقدمة وبخاصة البيادق الأمامية (ح) .
 - ٦ - احتلال النقاط الضعيفة (ح + ف) .
 - ٧ - احتلال الصف السابع (ر) .
 - ٨ - احتلال الصف الثامن (ر) .
- وهذه النقاط التي ذكرناها تسمح لنا بحل مشكلة ذات فرعين : كيف نقرب من بناء الرسيل ؟ وكيف نمنعه من الاقتراب من معسكرنا ؟ وهذا مثال يبين ما سبق أن ذكرناه :

إن اللاعب المبتدئ لا يدرك تماماً فائدة النقلة التي لا تستجيب لفعل مباشر بل النقلة ذات الهدف المرثي مباشرة . . . فاختياره يتم عادة بقصد التهديد الفوري أو الرد على الأبعاد القريبة لخطوة رسيه . . . مهملاً الأهداف النهائية والمرحلية التي تتأرجح بين الأهداف القريبة والبعيدة .

ومن هنا تأتي أهمية اللعب من أجل تحسين الوضع : (اللعب الاستراتيجي) الذي يبدو وكأنه النقيض للعب الخطط والتشكيلات الذي تحدثنا عنه سابقاً ، فهو حليفه الذي لا ينقسم عنه ، ولكنه القائد الذي يدير الدفة نحو الأهداف النهائية .

إن أهداف لعب المواضع تتكشف لنا على المدى البعيد معاكسة أهداف التهديد المباشر أو الرد المتسر على تهديدات الرسيل . . فمن مميزات نقلات تحسين الوضع أنها تبدو للوهلة الأولى غير عدوانية وغير دفاعية وليس لها من هدف إلا تحسين الوضع .

تتميز الخطوة الاستراتيجية حسب الوظيفة التي تقوم بها ، فقد تكون تارة نقلة انتظرية واعدة أو خطوة وقائية أو حماية إضافية لنقطة هي مفتاح اللعب ، أو تداركاً لمواطن الضعف . . وقد تتجلى أحياناً أخرى بتبادل مؤات أو بكسب للمساحة أو بغزو خانة أو بإضعاف محلي في موقف الرسيل أو بتضحية بيدق أو بالتنازل عن المنزل لكي تعطي ثمارها على المدى البعيد ، وذلك للحصول على أفضلية من نوع آخر :

إن هذا التكتيك الرائع هو أكثر حسماً للموقف
من : ٥ - ... × بحم
٦- ١ فم ويُنشئ من أن يمتلك الأبيض زمام
المبادرة باللعب المضاد وبالضبط على بفم
الأسود .

● ٦- ٣ فم

إذا ٦- ١ ف × ؟؟ و × بحم +

٧- ١ م ر و ٦ م
ويموت في الخطوة القادمة .

● ٦- ... ر (٧ م) ٧ حم +

ويجب الأبيض على المبادلة ولكن الأبيض الآن
متأخر عن الأسود ببدين !
٧- ١ م ر × و

إذا : ٧- ١ م ر ؟ و ٣ م ر + !
وإذا : ٧- ١ م ر ؟ و ٥ فو + الخ ..

● ٧- ... ر × ف

● ٨- ١ م ر × و × بحم

مع زيادة بيدقين للأسود مما يؤهله للربح في هذه
النهاية بمتهى البساطة ..

٣- الصف الثامن

بمعزل عن خطط المات التي تحدثنا عنها :
(المات في الصف الثامن) يقدم لنا هذا المثال
خاصية أخرى :

يستطيع الأبيض هنا ممارسة ضغط مبطن عندما
يياشر الرخ عمله عمودياً ، مفاجئاً البيادق من
الخلف ، والأسود لا يستطيع الوقوف في وجه
القطعة الثقيلة بعد اختراقها صفوفه الخلفية .
ويظهر الوضع في الشكل ٣٣١ خطر مثل هذه
المنالورة

● ١- ٨ ر و ! م ٢ م

أو ١- ... ر ٢ رو

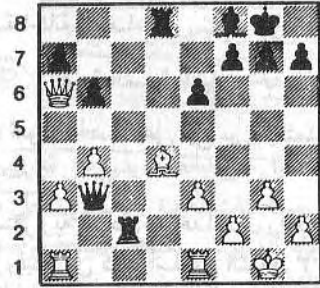
● ٢- ٨ ر فو ويربح الأبيض .

● ٢- ٨ ر و ! م ٢ م

الاعتماد على تغطية قطعة صديقة ، وهذا ما يؤدي
غالباً الى تجميدها والى القبول بتنازلات لا مفر
منها .

إن المثال في الشكل - ٣٣٠ - يعطينا صورة
مثالية عن هذه الحالة :

الاحتلال المضاعف للصف الثاني ..



الشكل ! ٣٣٠ - نيمزوفيتش - كابابلانكا
النقلة للأسود .

● ١- ... ب ٤ م !

يطرد القطعة التي تحتجز العمود المفتوح
مقابل التضحية ببندق وهي تضحية ذات طابع
استراتيجي لأن مرماها بعيد المدى .

● ٢- ٢ ف × ب ر (١ و) ٧ و

● ٣- ٧ حو

ونشعر للوهلة الأولى بغرابة هذه النقلة لأن
الأبيض يستطيع حماية البندق ٢ فم بواسطة
الرخ .. وبالحقيقة فإن التغطية بواسطة : ٣- ر
١ فم ؟ تؤدي إلى المات بعد :

● ٣- ... ب × م !

● ٤- ٤ ف م ر بفم ! الخ ..
إن خطوة الأبيض تحلت عن بفم مقابل مراقبة
(٢ م) و (٢ م) .

● ٣- ... ر × بفم

● ٤- ٤ ب م

وهكذا يكون الفيل قادراً على حماية ب م .

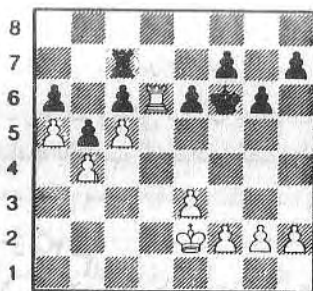
● ٤- ... م ٣ و

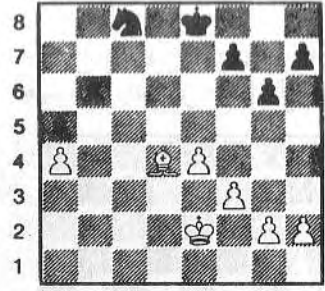
مع تهديد مزدوج :

● ٥- ٥ ف ، و × بحم +

● ٥- ٥ ف ٣ حم ر × ب م !!

إن بيدق الملك الأبيض يحتل خانة بيضاء وهكذا فإنه لا يعرقل حركة فيل الوزير الأبيض الذي يتحرك على خانات سود وبالمقابل فإن فيل الملك الأسود يصطدم في الوسط بيداق معسكره التي تحتل خانات هي في لون الخانات المخصصة له ، وهذا الظرف السيء يجر عائقاً آخر ألا وهو ضعف الخانات البيض في الوسط فالأسود لا يستطيع أبداً مراقبة الخانة البيضاء ٤ و .





الشكل - ٣٣٤ - ايفي - بيرك .

(فيل جيد ضد حصان) النقلة للأبيض

إن تفوق الفيل على الحصان يقوم على قدرته على التنقل في مساحات بعيدة . ولكي تتجلى هذه الميزة يجب أن يتأشى هيكل البيادق وبعض الشروط الملائمة : التفوق العددي في أحد الأجنحة للحصول على بيادق سالكة إن أمكن . مع مركزتها في أماكن مختلفة . . .

إن الأبيض في الشكل - ٣٣٤ - يتمتع بفيل جيد مقابل الحصان . . والبيدق الرئيسي مع رديفه يتواجدان على خانات بيض بعكس لون الفيل . . . ولكن هذه الأفضلية ليست بحاسمة إن لم تشاركها ميزات أخرى :

١ - الأكثرية المتحركة في الوسط .

٢ - ممارسة الفيل الضغط على البيدق الأسود المتخلف في ٣ حو مع مراقبة الخانات السود من خلال الوتر الطويل .

٣ - قدرة الفيل الدفاعية : فهو يراقب خانة الترقية ١ ر .و . إن هذه القدرة لها أهميتها إذا ما حاول الأسود استغلال تفوقه العددي في جناح الوزير بتحريكه الشاه إلى الخانة البيضاء ٣ فوليتبعها ب : ب ٤ حول للحصول على بيدق سالك .

٤ - استطاعة الملك الأبيض الدخول إلى أحد الجناحين .

٥ - عدم استطاعة الحصان التحرك لارتباطه بحماية (ب حو) .

٦ - غياب نقاط الاستناد الضرورية للحصان .

● ١-٣ م !

إن التقدم نحو الخانة ٥ حولم يحسن بعد فمثلاً :

١-٣ م و ٢ م و

٢-٤ م فو ؟ ح ٣ و +

ويجب على الملك أن يعود أدراجه . . أما الآن

فإن الأبيض يهدد ب : م ٤ فم ثم ب : ٥ حم وأخيراً م ٦ رم .

● ١-١ ح ٣ و

يحمي ب ٣ حو بشكل غير مباشر :

٢- ف × ب ح ؟ ح ٥ فو +

كما أنه يهدد ب : ٢- ب ٤ حو ويحصل الأسود على بيدق سالك فوق (عمود رو) .

أما النقلات التالية فسوف تكون بطيئة .

١- ٢ م و

٢- م ٤ ف ٣ م فو

٣- م ٥ ح ب ٤ حو

٤- ب × م ب ٣ م و

٥- م ٦ ف ٣ م فو

٦- م ٧ ف ٣ م فو

٧- ف ٥ م ح ٥ فو

٨- ف ٣ فو ب ٤ فم

٩- ب ٥ م ويربح

كما أن : ١- م ٢ م غير كافية .

٢- م ٤ ف ب ٣ فم

٣- ب ٤ حم مهدداً ب ب ٥ حم !

● ٢-٣ م و !

مهدداً ب ٣- ف × ب حو ويمنع

٢- ب ٤ حو ؟

٣- ب ٥ م ! الخ . . .

وباختصار يضطر الحصان إلى التراجع مع ضياع الوقت مما يسمح للملك الأبيض بالوصول إلى ٦ ر .و .

● ٢- ح ١ فو

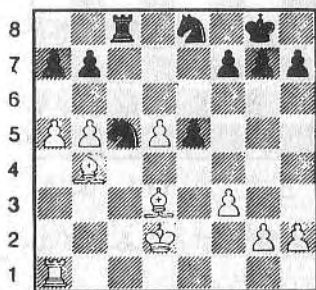
● ٣- م ٤ فو ٢ م و

● ٤- م ٥ حو ٢ م ف

٢- ضعف فعالية قطع الرسيل الخفيفة أي :

(ف + ح) أو (ح + ح) والشكل ٣٣٥

يعطينا مثلاً رائعاً لمثل هذه الحالة :



الشكل - ٣٣٥ - أليخين - فاين .

الفيلان يتغلبان على الحصانين (النقلة للأبيض) .

١- الفيلان متحركان ويتمتعان بالورقة الإضافية الراحبة .

٢- بيدق سالك في الوسط . ويرافق هاتين الميزتين عامل ثالث مؤات : هو عدم فعالية أحد الحصانين .

● ١- ف ٥ فم !!

نقلة رائعة ترد على ثلاثة تهديدات :

أ- ١- ح ٦ + ويربح الرخ .

ب- ١- ح × ف ويفقد الأبيض أحد الفيلين .

ج- ١- ح ٣ ويمركز الحصان ويسد الطريق أمام البيدق السالك .

● ١- ح ١ و ح ٢

إن تنفيذ التهديد الرئيسي السابق يكلف خسارة مادية :

١- ح ٦ + ؟

٢- ٣ م ومع التفرعات :

أ- ٢- ح × ر ؟؟

٣- ف × ر

٤- ب × ب

٥- ٣ م ف !

أوب- ٢- ح ٨ ف +

م ٣ فو

● ٥- م ٦ رو

● ٦- ف ٣ م

ويدعو الأسود لي إضعاف بياقه في جناح الملك .

● ٦- م ٢ فو

وإذا ما أراد الوقوف في وجه النقلة الاجبارية بواسطة : ٦- ب ٣ فم خلق ضعفاً جديداً : (ب ٣ فم) فيتابع الأبيض :

٧- ب ٤ حم مثبتاً ب ٣ فم

٧- م ٢ فو

٨- ف ٤ و ! الخ ...

● ٧- ف ٥ حم !!

كاشفاً عن مزايا الفيل : بخنقه الحصان .

● ٧- م ٣ فو

إذا ٧- م ٣ و

٨- ف ٤ فم ويربط الحصان ليلجأ بعدئذ إلى التصفية ويصل إلى نهاية راحبة بالبيادق .

● ٨- ب ٥ م !

مهدهداً ب ٩- ف ٨ وللوصول إلى النقلة الاجبارية .

● ٨- م ٤ فو

أو ٨- م ٢ فو

٩- ف ٦ فم

١٠- ف ٨ والخ ...

● ٩- م ٢ ح

يربح الحصان ويستسلم الأسود .

٦- زوج الفيلة

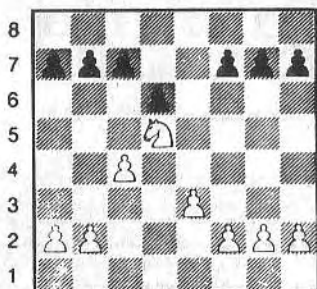
يشتهر الفيلان بتفوقهما على (ف + ح) ويكونهما أيضاً أقوى من حصانين .

هذا صحيح ولكن في ظروف معينة على الرغم من تعدد الحالات الخاصة .

ولا تتجلى قوة الفيلين إلا في شروط ملائمة :
١- عندما يسمح ببناء البيادق للفيلين بالتمتع بحرية المناورة .

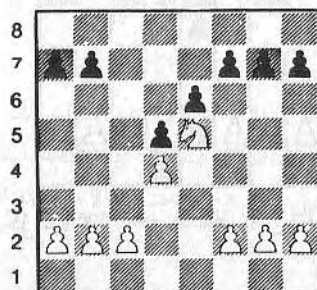
ضعف الحصان ينجم عن عدم قدرته على التحرك إلى مسافات بعيدة في نقلة واحدة . بينما تزداد شدة فعاليته كلما اقترب من بناء الخصم وتبلغ هذه الفعالية ذروتها عندما يرسخ أقدامه في قلب قوى الخصم . . . ولكن اقتراب الحصان من صفوف الرسيل يتطلب شروطاً مواتية أي خانات ينفذ إليها ليستقر عليها دون أن يتمكن الخصم من اقتحامها . ولبلوغ هذه الغاية يجب أن يكون الحصان في مأمن من الهجوم المباشر لبيدق إذ يضطره ذلك إلى الرجوع على أعقابهِ .

إن الاشكال التالية توضح الخانات المفضلة عند الحصان .



الشكل - ٣٣٦ -

إن تمرکز الحصان يحقق الاتصال مع وضع الخصم ، ويمكن للأسود بالفعل الحصول على مراقبة (٤ و) بتقديم البيدق إلى ٣ فولطرده الحصان ولكن رد الفعل هذا لا يتم الا بقبول تنازلات : إضعاف بيدق ٣ وانفتاح عمود الوزير يجعل هذا البيدق عرضة للضياع .



الشكل - ٣٣٧ - تقدم القوات .

٣-٣م
٤-ب ٦ و ١
٥ ف
ويربح

● ٢-٣م فو!!

ويحمي بشكل غير مباشر ب ٥ و ولولا هذه النقلة التكتيكية لكانت نقلة الأبيض الأولى خطأ!

● ٢-..... ب ٣ حو

بعد ٢-..... ر × بو؟

٣-٣م فو! يربح الأبيض قطعة

● ٣-ب ر × بح ب ر × بح

● ٤-ف × ح!

يتخلى عن الفيل مقابل الحصول على بيدق ثانٍ سالك .

● ٤-..... ب × ف

● ٥-ب ٦ حو ح ٣ و

يحتجز بيدق الوسط السالك . أما إذا أراد الأسود أن يحول دون تقدم البيدق الأبيض حو فسوف تذهب أتعابه أدراج الرياح .

فمثلاً :

● ٥-..... ر ١ حو

٦-ب ٧ حو! ر × ب

٧-ر ٨ م ١ ف

٨-ب ٦ و! ويربح ويظهر لنا هذا التشريع ضعف الصف الأول عند الأسود .

● ٦-ف ٧ و!!

مهذباً بـ

٧-ف ٦ ثم ٨-ر ٨ ر ويربح قطعة .

● ٦-..... ر × ف

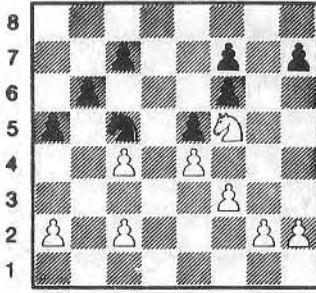
● ٧-ر ٨ + ح ١ م

● ٨-ر × ح مات

العناصر المتقدمة والخانات المفضلة للحصان -

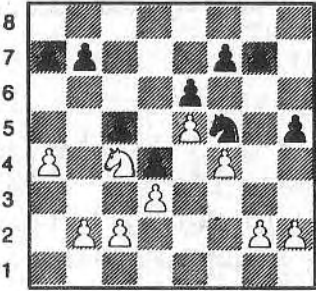
لا يحتاج الحصان للخطوط المفتوحة على العكس من القطع الأخرى : إنه يقفز . ومن أجل ذلك يلزمه خانات ينفذ إليها تلك الخانات التي تختلف قيمتها باختلاف بعدها عن موقع الخصم لأن

- ٢ - قربهما من موقع الخصم .
٣ - بمنأى عن هجوم البيادق السود .



الشكل - ٣٤٠ - خانات مثالية للأحصنة .

إن ازدواج البيادق في جناح الوزير هو المسؤول عن جعل الحصان في موقع حصين بينا مركب النقص في ازدواج بيادق جناح الملك احتفظ للحصان الأبيض بخانة مثالية .

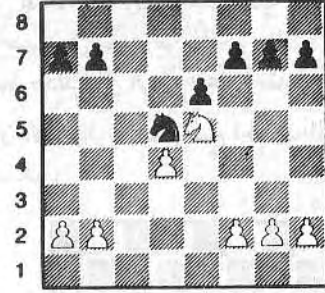


الشكل - ٣٤١ - وسط مغلق الخانات الكلاسيكية الصالحة للأحصنة .

لنلاحظ التدبيرين الوقائين (ب ٤ رو - ب ٤ رم) إذ يضعان الحصانين مؤقتاً بآمن من هجوم البيادقين (ب ٤ حو - ب ٤ حم) إن طرد الحصان الأسود يتطلب تحضيراً منسقاً : يجب أولاً تقديم بجم إلى ب ٣ حم ثم ب ٣ رم وأخيراً ب ٤ حم وعلى العكس من ذلك فإن تقديم ب ٣ رم يؤدي إلى استقرار الحصان واستحالة طرده بعد أن يلعب الأسود ب ٥ رم !!

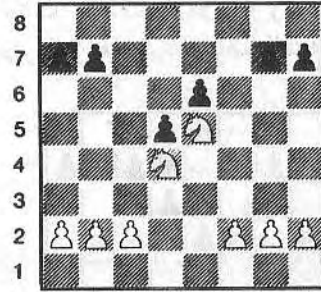
إن هذا الشكل هو وضع كلاسيكي للعناصر المتقدمة . . ويستطيع الأسود طرد الحصان من خانته المتقدمة بواسطة ب ٣ فم ولكن هذه النقلة تؤدي إلى التنازل :

إضعاف (بم) وعمود الملك نصف المفتوح يسمح للأبيض باستغلال هذا الضعف .



الشكل - ٣٣٨ - التقدم المثالي .

إن الحصانين في الوسط يحتلان وضعاً كلاسيكياً . ويستقر الحصان الأسود في موقع حصين أمام بيدق الرسيل المعزول ، ولا يمكن زعزعة من مكانه هذا لعدم وجود بيدق يطاله . . بينا الحصان الأبيض يجب أن يأخذ في اعتباره احتمال طرده من خانته المتقدمة بواسطة تقدم البيدق الأسود إلى ٣ فم .



الشكل - ٣٣٩ - حصانان لا يمكن زعزعتها .

إن الحصانين يحتلان خانتين مثاليتين :
١ - الخانتان مركزيتان .

المهاجمة عن المركز وغياب عناصر الدفاع عن قطاعاتها .

إن الابتعاد عن المركز غالباً ما يرافق مناورات الحصان لهدف واحد هو التمكن فيما بعد من مركزه بشكل أفضل ..

ويحدث هذا أيضاً في مناورات باقي القطع .

إن الابتعاد عن المركز مؤقتاً لا يبرره إلا تمرکز يأتي في المستقبل . وباختصار !

إن الهدف من عدم تمرکز القطع هو تحقيق غاية محددة ومعينة ... بينما الهدف من تمرکز القطع هو على العكس من ذلك : التحضير واستباق كل الاحتمالات التي نخشئها المعركة .

٩- اللعب بالبيادق

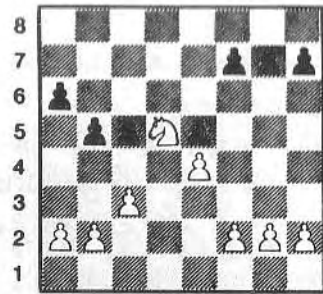
إن للبيدق دوره الهام في جميع مراحل اللعب فهو روح الشطرنج كما أشار إلى ذلك فيليدور . إن وظائف البيادق متعددة بتعدد تشكيلاتها ومظاهرها الخاصة .

والأهمية الرئيسية تعود إلى هيكل البيادق العام فمنه تنطلق القطع والمخططات وهو الذي يحدد غالباً المكان الذي يجب تطوير الهجوم عليه .

إن كل حكم نصدره في تقييم الوضع يجب أن يأخذ في اعتباره مميزات هيكل البيادق . ومن هنا تأتي أهمية معرفة التحرك بالبيادق ... إنه الفن بحد ذاته إذ يلعب التكتيك دوراً رئيسياً .

فإذا ما أردنا الحصول على أعظم فائدة من البيادق يجب أن نتعرف أولاً على وظائفها المتعددة وعلى الحيل والخدع المحنكة لاعطاء البيادق حقها .

والنقطة الهامة التي يجب ألا نخفى علينا هي معرفة قوة بعض تشكيلات البيادق أو ضعفها



الشكل - ٣٤٢ - ثغرة في هيكل البيادق
إن البيادق السود متقدمة جداً ولن تستطيع مراقبة الخانة ٤ والبيضاء .

٨- تمرکز القطع - ابتعاد القطع عن المركز

إن تطوير ميزات التمرکز فوق أربع وستين خانه يقتصر على تعاضل سرعة تنقل القطع .

إن الأفضلية المباشرة للتمرکز هي حالة التأهب القصوى للقطع التي تؤهلها للدخول في كل مناورة تلور في الوسط .

وتنحصر أفضلية التمرکز على المدى القصير والبعيد في قدرة القطع على التنقل بسرعة نحو الأجنحة وحسب مقتضيات المعركة ... إن تمرکز القطع إذن يساهم في سرعة تنقلها وفي تنسيق فعاليتها في الهجوم والدفاع معاً .

ومن مفارقات التمرکز أنه يؤدي غالباً إلى ابتعاد القطع عن المركز بقدر تطور مراحل الدست ... فعندما يشرع اللاعب في إقامة تفوق عددي فوق الجناح ويأمر في توجيه قواه إلى نقطة معينة لا بد من أن يرافق ذلك ابتعاد القطع عن المركز . إن تركيز العناصر نحو هدف معين بعيد عن الوسط يضطر اللاعب إلى إخلاء مناطق مقابلة وبعبارة أخرى :

إضعاف بعض القطاعات بالمقابل : إنه ثمن الهجوم وبداية المخاطرة ... فإن لم يعط هذا الهجوم ثماره يصبح الرسل في وضع متفوق يؤهله لشن هجوم مضاد بسبب ابتعاد القطع

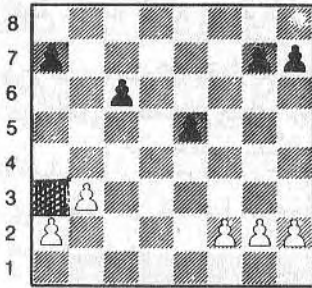
ب - وسط الدست -

ويستمر دور البيدق في وسط الدست ليصبح الآن أكثر فعالية . . . فبواسطته يمكن مهاجمة الوسط (التقدم الجانبي) فإذا ما أصبح البيدق سالكاً تُلقى على عاتقه مهام إضافية . . . واحتمال ترقيته يزيد في قيمته الجوهرية .

- ج - نهاية الدست -

وهنا تتعاظم قوة البيدق ، وتبلغ ذروتها عندما تتأكد ترقيته .

٦ - التشكيلات والمظاهر الفردية المتميزة .



الشكل - ٣٤٣ - البيدق المعزولة -

البيدق المتزوجة - تعدد زمر البيدق .

إن الوضع في الشكل ٣٤٣ يتميز بالخواص التالية :

١ إن البيدق البيض تتألف من فريقين ولا تشكو ضعفاً ما .

وبالمقابل تتألف البيدق السود من أربع زمر . وما يزيد الطين بلة أن هذا النقص يزداد خطورة بسبب نقاط الضعف الاجبارية :

١ ب رو الأسود : بيدق معزول على عمود مغلق . بفو الأسود : بيدق معزول فوق عمود مفتوح ب م : بيدق معزول فوق عمود مفتوح . قاعدة :

بقدر ما تقل زمر البيدق بقدر ما يكون بنؤها

دون التعرض للحديث عن المظاهر المتعددة لخواص البيدق المنفردة أو المعزولة .

هناك قاعدة ذهبية تتحكم في كيفية تحرك البيدق عامة : تقلّم بالبيدق بمنتهى الحذر والاحتراس مع مراعاة الاقتصاد . . . لأن البيدق لا يتمتع بحرية الحركة التي تتمتع بها القطع . فهو لا يستطيع التراجع . . .

إن كل تقدم معناه مراقبة خانة جديدة مقابل التنازل نهائياً عن الخانة التي كانت على مرماه سابقاً .

ولا ننسى أخيراً أنه كلما ابتعد البيدق عن خانة انطلاقه ازداد تعرضه للمخاطر وأصبح سهل المنال .

٢ - البيدق ووظائفه المختلفة -

أ - الافتتاح

إن تقديم البيدق إجباري وضروري لمساعدة بقية القطع على التحرك والانتشار باستثناء الحصان .

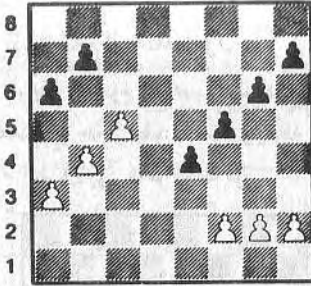
إن احتلال المركز ومراقبته هو من المهام الملقاة على عاتق البيدق .

إن البيدق عامل دعم ممتاز قياساً إلى قيمته البسيطة .

وإلى البيدق تعود مهام فتح الخطوط وتأمين نقاط استناد للقطع الأخرى كما يساهم في كسب المساحة . .

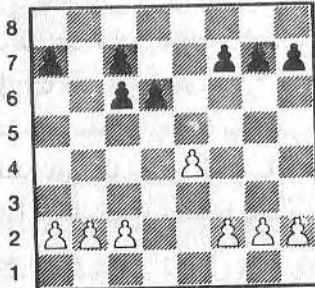
إن بيدق درع الملك (بيدق التبيت) تضعع الملك في مأمن ممتاز . . إن البيدق ملزمة بتحمل أعباء التدابير الوقائية . . . وباتخاذ الاجراءات الضرورية لتقويض وسط الرسيل ، والتدابير الكفيلة بتحرير القطع إن لم يكن في ذلك ما تخشاه على مليكها .

قوياً ومتيناً... يزداد ضعف البيدق المزدوج وتعرضه للضياع إذا تواجد على عمود مفتوح .



الشكل - ٣٤٦ - الأكثرية المحلية (الموضعية) .

الأفضلية للأبيض ، وبخاصة في نهاية الدست . لأنه يستطيع خلق بيدق سالك بعيد عن الوسط ، بينما أفضلية الأسود كامنة في وسط اللعب . وتقل خطورة هذه الأفضلية مع نهاية الدست لأن البيدق المرشح للترقية هو في الوسط (٢٥) .

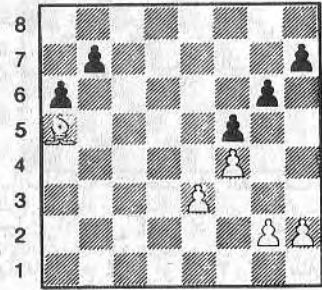


الشكل - ٣٤٧ -

مركب النقص في البيدق المتزاوجة .

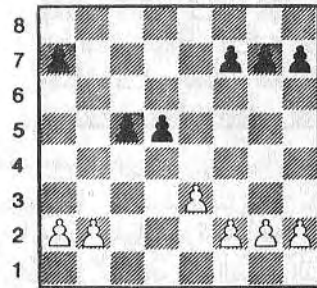
إن مركب النقص للبيدق المزدوجة التي يعكسها الشكل - ٣٤٧ - له مساوئه ومحاسنه وتلخص ميزاته الديناميكية في وسط اللعب بما يلي :

- ١ - انفتاح عمود حو نصف المفتوح .
- ٢ - مراقبة الخانات الجانبية ه - حو - ٥ فو . أما مساوئه فسوف تتضح إن استطاع الأبيض شن هجوم ناجح بواسطة القطع : رخ أو وزير على (ب ر) و (ب ٣ فو) إن مركب النقص في ازدواج البيدق يفقدها القليل من فعاليتها .. إن اضطر البيدق الأسود ٣ فو



الشكل - ٣٤٤ - البيدق المتخلفة .

إن البناء الكلي للبيدق في الشكل ٣٤٤ يتميز ببيدق متخلف إذ أن البيدق الأبيض ٣ م لا يستطيع التقدم لأنه لا يستطيع الاعتماد على حماية بيدق آخر وكذلك فإن بيدق حو الأسود يتعرض للمشكلة نفسها .



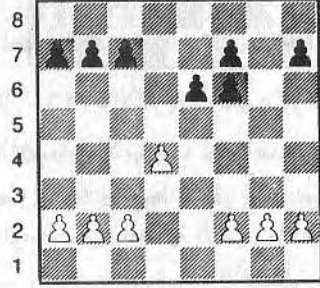
الشكل - ٣٤٥ -

البيدق المعلقة .

إن تشكيل الأسود في الشكل ٣٤٥ يتميز بالبيدقين المتحركين ٤ و - ٤ فو ويقال عنها : البيدق المعلقة وهما يتمتعان بقوة ديناميكية عظيمة بقدر احتفاظهما بالقدرة على التحرك ويمكن للبيدق المعلقة أن تكون مصدر ضعف وذلك عندما يضطر البيدق ٤ فو إلى التقدم إلى أمام نتيجة ضغط الرسيل لتسقط من بين يديه مراقبة الخانة السوداء ه و .

للتقدم خطوة واحدة لأنه بذلك يتخلل عن مراقبة الخانة البيضاء ٤ و .

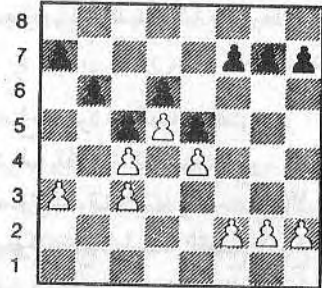
إن طريقة الهجوم الخاصة بالبيادق المزدوجة تنحصر في حجز بفو الأسود وإيقافه بواسطة تقدم البيدق إلى ٤ فو ثم ٥ فو .



الشكّل - ٣٤٨ - مركب النقص في البيادق المتزاوجة .

إن مركب النقص في ازدواج بياق جناح الملك هو بخلاف مثيله في جناح الوزير إذ يشكل هنا ضعفاً آخر يضاف إلى النقاط التي تحدثنا عنها سابقاً ، وهو أن بياق درع الملك لا تقدم للملكها الحماية اللازمة وعليه فإن ميزاتها الميكانيكية أو مساوئها ترتبط مع كيفية توزيع القطع .

والطريقة النموذجية لمهاجمة البيادق المزدوجة في جناح الملك يمكن أن تتم بواسطة تقديم البيدق إلى ٤ فم . ويجب ألا يخفى على اللاعب النبیه مثل هذه المسلمات .

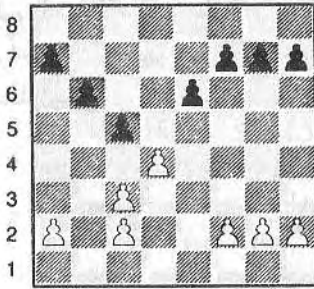


الشكّل - ٣٤٩ - مركب النقص في البيادق المتزاوجة والمثبتة .

إن مركب النقص في البيادق المزدوجة والثابتة له حسناته وسلبياته أيضاً . إن ميزاته الديناميكية تنحصر في فتح العمود نصف المغلق (عمود حو) وكذلك في مراقبة الخانة المركزية ٤ و مراقبة الخانتين - ٤ حو - ٥ حو -

أما سلبياته فتتلخص في الضعف النسبي للبيدق الأبيض ٤ فو إذ يمكن لقطعة خفيفة مهاجمته (ح ٤ رو أو ف ٣ رو) مثلاً .

ويمكن لسلبياته أو لحسناته أن تغطي حسب انتشار القطع وتوزيعها .



الشكّل - ٣٥٠ -

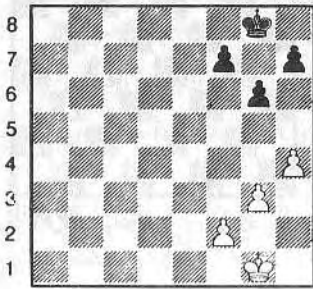
وهنا تغطي سلبيات مركب النقص في ازدواج البيادق على حسناته لأن الضغط الذي يمارسه الأسود على (ب ٤ و الأبيض) بواسطة : بفو يجبر الأبيض إما على المبادلة أو على حماية بو فإذا اضطر الأبيض للمبادلة ب × بفو واسترد الأسود بيدقه بواسطة قطعة من قطعه أصبح الأبيض في وضع لا يحسد عليه : بيدقان مزدوجان على عمود مفتوح !

٢ بيادق درع الملك

إن أفضلية تقديم البيدق إلى ٣ رم تلخص في نقطتين رئيسيتين :

٣ - إن تقديم البيدق إلى ٣ رم يمكن أن يغري الخصم بالقيام بالتضحية بقطعة ، الهدف منها تقويض بيداق التثبيت .

٤ - إن التقدم بالبيدق إلى ٣ رم يدفع الخصم أيضاً إلى فتح (عمود حم) بواسطة التقدم بالبيدق الأبيض ٢ حم إلى ٥ حم وهذه الحيلة المحنكة يمكن تطبيقها عندما يبيت الأبيض في جناح الوزير .



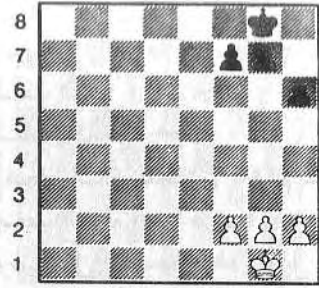
الشكل - ٣٥٢ - بيداق درع الملك الضعيفة عند الطرفين .

إن توزيع بيداق درع الملك الأبيض الشكل ٣٥٢ على شكل سلم شيء شائع عندما ينتشر فيل الملك على شكل كماشة ، والضعف الذي يؤدي إليه مثل هذا التوزيع يمكن قبوله مادام فيل الملك فوق الرقعة ولكن المبادلة بالفيلين الأبيضين ستؤدي إلى نقاط الضعف التالية :

- ١ - ضعف الخانات - ٣ فم - ٤ حم - ٣ رم .
- ٢ - خطر التضحية التي يمكن أن يقوم بها الأسود فوق (٣ حم أو ٤ رم) .
- ٣ - إغراء الرسيل بالتقدم ببيدق فم إلى ٤ فم مما يزيد من ضعف بيداق التثبيت .

وبالنسبة للأسود : إن تشكيله للبيدق كلاسيكي مشتق من كماشة فيل الملك والسليبيات التي يمكن أن تبرز بعد المبادلة بفيل الخانات السود هي كالآتي :

- ١ - ضعف الخانتين : ٣ فم - ٣ رم .



الشكل - ٣٥١ - بيداق التثبيت القوية والمتراصة عند الأبيض .. والضعيفة عند الأسود .

١ - الاحتفاظ للملك بخانة يلجأ إليها لتجنب تهديد المات الذي يمكن أن يأتيه بوصول الرخ أو الوزير إلى الصف الثامن .

٢ - كسب مراقبة الخانة السوداء ٤ حم حيث يمكن للحصان الأبيض التمرکز عليها .

أما سلبيات هذه النقلة فكثيرة ومن الضروري تبين ذلك ، على الرغم من أن هذه السلبيات لا يمكن أن تظهر إلا من خلال كيفية توزيع القطع وانتشارها فهي مرتبطة بذلك تمام الارتباط . ومع ذلك فلنبداً بتلخيصها :

١ - إن تقدم البيدق إلى ٣ رم قد أضعف الخانة البيضاء ٣ حم تلك الخانة التي لا يراقبها الآن إلا بيدق فم ... ويكفي ، على سبيل المثال ، ربط بفم بواسطة الفيل أو الوزير لتصبح الخانة البيضاء ٣ حم غير مراقبة مطلقاً وعندئذ يمكن لكل قطعة من قطع الخصم التمرکز عليها .

٢ - يمكن لهذا التقدم أيضاً منع بحم الأسود عن الحركة عندما يكون ب رم مهدداً من قبل الخصم فإذا ما تقدم بيدق الأسود (٢ حم) أصبح البيدق ب ٣ رم بلا حماية وعليه فإن تقديم البيدق إلى ٣ رم قد أضعف بشكل غير مباشر الخانة البيضاء ٤ فم المكان المثالي لتمرکز حصان أبيض .

٢- تشجيع الرسل على تقديم بيلق فم إلى ٥
فم .

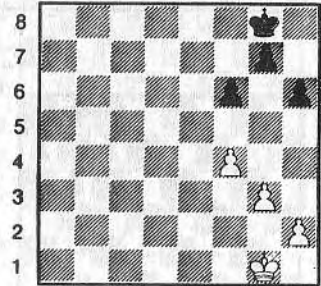
٣- تشجيع الرسل على تقديم بيلق رم إلى
رم .

٤- إضعاف الوتر الطويل (١ رم - ٨ رو) (ح
١ - أ ٨ بالتدوين الجبري) .

٤ - الضعف النسبي للخانتين : ٤ فم - ٤ رم .

الرسيل على التضحية بقطعة مقابل تقويض
بيادق التبيت .

للأبيض : ضعف الخانة : ٣ فم والوتر (١ رم - ٨ رو) .



الشكل - ٣٥٤ - بياض درع الملك الضعيفة عند الطرفين .

إن التوزيع السلمي للبيادر البيض يؤدي إلى ظهور نقاط ضعف متعددة في :

١ - الوتر : ٢ فم - ٧ رو .

٢- الوتر الطويل : ١ رم - ٨ رو .

٣- ضعف الخاتنين (٤ حم ، ٣ رم) . وكذلك

فإن مثل هذا التشكيل يشجع الخصم على

تقديم بيدق رخ الملك لى ٥ رم مما يؤدي إلى

تعاظم نقاط الضعف . . . وإلى فتح أحد

الأعمدة في هذا الجناح .

وهل يمكننا أخيراً القول : إنه يجب على كل

حال تجنب مثل هذه التشكيلات ؟ والجواب من

وجهة نظرنا يتعلق بكيفية توزيع القطع ،

فالأَسود أو الأَبيض لا يستطيع كل منهما دائماً

استغلال نقاط الضعف الناشئة عن تشكيل

البيادق السلمى .

نعود الآن إلى بيادق الأسود في الشكل ٣٥٣

نفسه .

إن توزيع البيادق هنا بشكل زاوية يعكس لنا

بالنسبة للأسود : ضعف الوتر : ١ حم - ٧

• و

(d) - البندق السالك الحر -

يستحق البيدق السالك أن نفرد له تحليلاً

خاصاً لتضاعف قوته وتعاضمها ، وبخاصة

عندما تلوح في الأفق إمكانية (ترقيته إلى وزير)

وكما أشار نيمزوفيتش : إنه العدو اللدود ،

ويجب قص جناحيه فوراً . وهذان المثالان

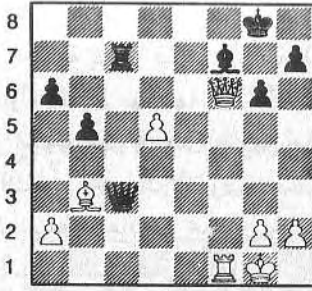
يوضحان لنا قوة البيدق السالك والمتحرك ..

● ۱- \times ب حو!!

● ۲- ح × ر ب ۶ فو

وحصل الأسود على بيدق سالك مقابل

التضحية برخ .



الشكل - ٣٥٦ - سباسكي كريس - ١٩٦٥
البيدق السالك في نهاية الدست
- النقلة للأبيض -

خلال سير المباراة لعب الأبيض :
١ - و ٨ + دون التمكن من الوصول إلى
نتيجة حاسمة .

ولكن الأبيض يربح على الشكل التالي :

● ١ - ب ٦ و !! مع تهديد مضاعف :

٢ - ف × ف +

و ٢ - ب × ر

٣ - ر فم !

وللوقوف أمام هذه التهديدات يملك الأسود
أن يختار :

أ - ١ - و ×

٢ - ر × و

٣ - ف × ف

ويتابع البيدق السالك طريقه المكمل

٤ - ب × ر

ب - ١ - ف × ف ؟

٢ - و ٨ فم مات

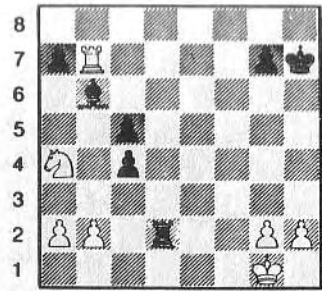
ج - ١ - و ٤ +

● ٢ - م ١ ر !

ومع ذلك فليس عند الأسود ما يمنع الأبيض
أن يربح .

حصار البيدق السالك وإيقافه

يلجح نيمزوفيتش على التخلص من خطر
البيدق السالك باللجوء إلى إعاقته .. إذ أن



الشكل - ٣٥٥ - البيدق السالكة في نهاية
الدست . النقلة للأسود .

● ٣ - ر × ف .

فإذا أراد الأبيض الوقوف في وجه ترقية البيدق
بواسطة :

٣ - ح ٣ ؟ فهذا لا يكفي بسبب دقة
التكتيك ورعته !

٣ - ب ٥ فو +

بالكشف ٤ - ر × ف ب × ح ! والبيدقان
السالكان والمترايطان يتغلبان على الرخ .

● ٣ - ب ٥ فو !!

ينتزع الخانة البيضاء ٦ ومن الحصان ويترك
الطريق مفتوحاً أمام تقدم زميله إلى ٧ فو ثم إلى ٨
فو = و +

● ٤ - ر ٥ حو (٨ فو) ب ٤ رو !

مجبوراً الرخ على اتخاذ قرار لا طائل منه .

● ٥ - ح ٤ رو

بعد ٥ - ر × ب بفو × ح

والبيدق الأسود يرتقي إلى وزير وكذلك فإن
٥ - ح × بفو لا تنفذ الموقف :

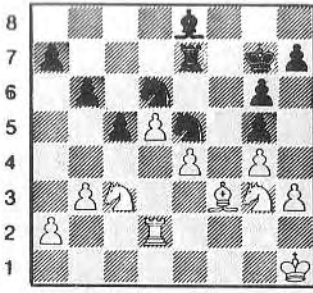
٥ - ب ٧ فو ويربح

أو ٥ - ر ٦ حو ب × ر ويربح

٦ - ح ٣ و ب × ر

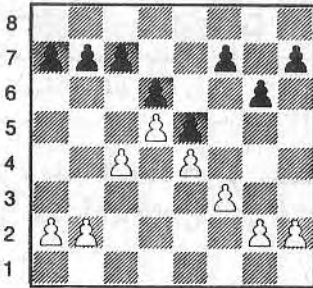
● ٥ - ب × ر

● ٦ - استسلم الأبيض .



الشكل - ٣٥٨ - ايفي - بوتفينيك (أمستردام ،
١٩٥٠) إعاقة بيدقين سالكين ومترابطين
(النقلة للأبيض) .

في الأجنحة ؟ وتنحصر الطريقة المناسبة جداً
للأبيض في تحقيق تقديم بفو إلى ٥ فو ! لكي
يكره رسيله على فتح عمود فو ومن الأفضل
للأبيض في هذه الحالة اللجوء إلى التبيت
القصر . .



الشكل - ٣٥٩ - البناء الهندي الشرقي (أسلوب
ساميتش) .

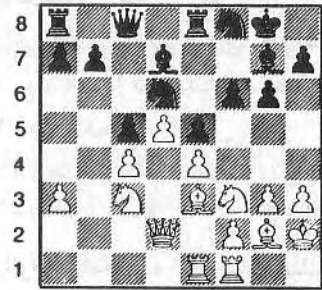
ونصح بالمقابل بتجنب تقديم بفم إلى ٤ فم
لأن ذلك سيؤدي إلى إضعاف الخانة ٥ م ويفتح
الوتر الطويل (١ رو - ٨ رم) لصالح الأسود .

وهناك طريقة أخرى يجب أن نأخذها بعين
الاعتبار وتتطلب تقديم بحم إلى ٤ حم ثم ب ر
إلى ٥ رم ليكره رسيله على فتح عمود من أعمدة
جناح الملك ولكن تطبيق مثل هذه الطريقة
يقتضي أن يكون الملك في جناح الوزير أو أن

القطع التي تتلاءم وهذا الغرض هي بالتاكيد
القطع الخفيفة بسبب قيمتها البسيطة التي تقل
من محاولة الخصم مهاجمتها . . . وأفضل قطعة
يمكن استخدامها في سد الطريق أمام البيدق
السالك هي الحصان لأن وظيفته الرئيسية في
حصار البيدق وإعاقة لا تحد من فعاليته
فهو يستطيع القفز فوق بيدق الرسيل والبيادق
الصديقة . .

أما الفيل فإنه عاجز عن القيام بذلك ،
باستثناء بعض المواقف التي تسمح له بالقيام بمثل
هذا الغرض .

وهذان المثالان من مباريات البطولة :



الشكل - ٣٥٧ - برونشتين بولسلافسكي .
إعاقة البيدق السالك - النقلة للأسود -

كانت نقلة الأسود الأخيرة : ح ٣ و وهي
تعكس لنا طريقة نيمزوفيتش في معالجة مثل هذا
الموقف . إن مهمة الحصان الرئيسية تنحصر في
إيقاف البيدق السالك وبالإضافة إلى ذلك لا
يتخلى الحصان عن مراقبة بيداق الوسط .

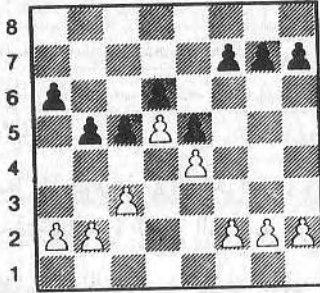
ويتبين لنا في الشكل ٣٥٨ أن الحصانين
يشكلان حاجزاً مثالياً ، ويوقفان تقدم البيدقين
السالكين والمترابطين . . .

٤ - بناء البيادق الكلاسيكي مع وسط ساكن مغلق -

إن هيكل البيادق الذي يعكسه الشكل ٣٥٩
يطرح مشكلة أساسية : كيف يمكن فتح اللعب

٤ اما الأسود فإن الأفضلية عنده هي للنقلة : ب
٤ فم بالاضافة إلى إمكانية تحقيق التقدم بالبيدق
حو إلى ٥ حو .

ويتطلب الشكل - ٣٦١ - اللجوء إلى وسائل
أخرى لفتح اللعب بالأجنحة ..



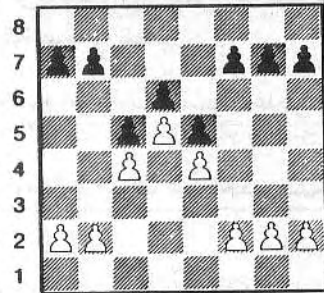
الشكل - ٣٦١ - بناء بينوني - حصيلة الافتتاح
الاسباني ..

وينحصر الأسلوب الكلاسيكي للأبيض
أحياناً في تقديم ب رو إلى ٤ رو في جناح الوزير
وأحياناً أخرى في تقديم بقم إلى ٤ فم في جناح
الملك .. أما الأسود فيمكنه الاستعداد للتقدم
ببيدق فم إلى ٤ فم وكذلك بيدق فر إلى ٥ فو
ليتبعتها بالنقلة ٥ حو .

يكون الوضع خاصاً جداً ويضع الملك في سلامة
تامة .

أما الأسود فإن التقدم الشائع والكلاسيكي له
ينحصر في تقديم بيدقه إلى ٤ فم ليهاجم قاعدة
شبكة البيادق البيض (٤ م) ويستطيع الأسود
كذلك تقديم بفو إلى ٣ فو أي مهاجمة رأس شبكة
البيادق البيض ٥ و ، وهذا ما يؤدي عادة إلى فتح
أحد العمودين (عمود فو) أو (عمود حو) ..

والشكل - ٣٦٠ - يطرح أمامنا مشاكل مماثلة
لفتح اللعب بالأجنحة ... إذ أن الاستعداد
للتقدم بالبيدق إلى ٤ حم ! هو أفضل ما لدى
الأبيض لأن ٤ فم يمكن أن تؤدي إلى فقدان
مراقبة ٥ م نهائياً وتسليمها إلى الأسود .



الشكل - ٣٦٠ - بناء بينوني .

اعتبارات وتأملات حول الهجوم والدفاع

الهجوم :

يعمل الهجوم على إزالة الحواجز ، وهو أمر لا بد منه لتحقيق قوة القطع الضاربة ...

وتقوم هذه الفكرة على مسائل عدة :

١ - ما هو الوقت المناسب للهجوم ؟

٢ - أين هو المكان المناسب للهجوم ؟

٣ - كيف نقود الهجوم ؟ وهل سنزج في هذا الهجوم بالقسم الأعظم من قواتنا أم بجميعها ؟

٤ - هل يلزمه الاستعداد الطويل أم السريع ؟

٥ - هل يجب أن يكون الهجوم سريعاً أم بطيئاً ؟ ونحن هنا لا يمكننا أن نجيب على هذه الأسئلة بشكل دقيق وكاف . فالأمر يتعلق بالوضع فوق أربع وستين خانة . مما يجعلنا نتساءل : هل الهجوم ينأى عن بعض القواعد العامة ؟ بالطبع لا . لأن هذه القواعد التي رأت النور على يد شتاينيتز قد أثبتت الخبرة صحتها ...

إن فكرة « الهجوم بأي ثمن » لم تستطع الصمود أمام التجربة . . . وكيف لها ذلك ؟ ! فهي لا تأخذ بعين الاعتبار ميزان القوى . . إذ أن درجة التوازن وعدم التوازن في وضع ما هي التي تحدد المظالم وتعين الأهداف لكل من اللاعبين .

إن الوضع المتعادل يكبح نوايا الخصم ويدعوه إلى القبول بالأهداف البسيطة . وليس للهجوم ما

يبرره إلا الشروط الملائمة تلك التي تجعل منه أمراً محتوماً لأن الموقف قد تصدع ورجحت كفة أحد اللاعبين على الآخر .

★ ما هي الشروط الملائمة للهجوم إذن ؟ فعل الرغم من تعددها ومن كثرة صبغتها المختلفة يمكن تلخيصها في نقطتين :

١ - القدرة على إقامة تفوق عددي في مكان محدد .

٢ - وجود نقاط ضعف عند الخصم تشجع على الهجوم .

لأن الهجوم يتجه دوماً إلى المكان الذي تقل فيه المقاومة حيث يتكشف الوضع عن نقاط ضعف في البيادق أو القطع :

فوضع القطع في غير مكانها المناسب يفقدها الكثير من فعاليتها ومن حريتها في الحركة : ولكن نقاط الضعف هذه يمكن أن تكون آنية وغير دائمة ، على العكس من البيادق لأن في استطاعة القطع التجمع والتحرك بحرية أكثر .

وبالمقابل فإن نقاط الضعف إذا ما تواجدت في بناء البيادق فسوف تجر الوبال على صاحبها لأنها غالباً ما تكون دائمة ولا يمكن إزالتها لا في المدى القصير ولا في المدى البعيد ، كما هي الحال في البيادق المعزولة والمحاصرة والمتخلفة والمزدوجة على أعمدة مفتوحة .

ويزداد عدد القطع المهاجمة والتحرك السكلي للقوى مع ازدياد مطامح اللاعب فعليه أن يشرك العدد الأكبر منها عندما يكون هدفه المات ، لأن تجميع القوى في سبيل هدف تافه يؤدي إلى عزل قطاعات مقابلة ، والتالي إلى شن هجوم مضاد قد يؤدي بمليكه إلى التهلكة .

وأخيراً نقول :

إن أفضل النقالات هي التي تؤدي بأسرع ما يمكن إلى الهدف المرتقب .

الدفاع

إن الدفاع على النقيض من الهجوم فنحن لا نتقبله برضى تام . . . وهدفه الرئيسي هو كبح المهاجم ومضايقته الى أبعد حد ممكن . .

إذن كيف يجب أن نقود الدفاع ؟

وهل يجب أن يكون سلبياً أم إيجابياً ؟

وما هي الوسائل التي نلجأ إليها لتحقيق أقصى ما يمكن من فعاليته ؟

حسن ! هناك قاعدة ذهبية يجب التقيد بها ولا يمكن خرقها أبداً . . إذ على المدافع أن يسير ومبدأ الاقتصاد . .

إن فن الدفاع يتطلب تخصيص أقل عدد ممكن من القطع لحماية نقاط الضعف المهددة وهذا ما يسمح لبقية القطع بالاحتفاظ بحريتها في المناورة من أجل أهداف أخرى !

أما اختيار اللجوء إلى الدفاع السلبي أو الدفاع الإيجابي فهذا ما يحدده الموقف ، إذ أن الهجوم على جناح الملك مثلاً يتطلب أحياناً دفاعاً سلبياً وأحياناً أخرى دفاعاً إيجابياً وفعالاً مع إمكانية شن هجوم مضاد على الوسط أو على الجناح الآخر . . وبشكل عام : يزداد الدفاع قوة ومتانة مع تزايد حرية القطع المدافعة في الحركة والمناورة . . .

تحليل الوضع وتقييمه

عزيمتك خسارة بيدق أو خسارة ميزة ، فلعلل الوضع في صالحك ، فلا تدع الريح يفلت منك إذن ولا تتخلل عن اللعب مباشرة ، لأن هذا الفارق لا يمكن أن يكون حاسماً إلا على المدى البعيد . فالوضع يتطلب الكثير الكثير من الحرص والدقة والدراية من اللاعبين على السواء ، إن اختلال ميزان التعادل المادي هذا حتى ولو كان الفارق قطعة يمكن أن يذهب أدراج الرياح إذا كانت تلك بالمقابل أفضلية لا بأس بها في التكتيك والاستراتيجية .

٢ - المساحة :

إن الأفضلية بالمساحة تعطي اللاعب تفوقاً في تشكيله وبنائه ، ويقاس كسب المساحة بعدد الصفوف التي تقع تحت تصرف اللاعب لوضع قطعه عليها . . .

ويدخل في ذلك احتلال الوسط أو مراقبته ، فكلما ازداد كسبنا للمساحة تمتعت قطعنا بحرية في الحركة لتصبح بالتالي قوة ضاربة لا بأس بها . إن عامل التفوق بالمساحة ليس بالضرورة أمراً دائماً ، إذ يجب استغلاله بوسائل أخرى وإلا ضاع منا .

٣ - عامل الوقت (الزمن)

إن تأثير عامل الزمن يتكشف بعد الانتهاء من الافتتاحية ويمارس ثقله وتأثيره على مجرى وسط اللعب ، وكلما كان اللعب مفتوحاً (الافتتاح بيدق الملك) أعطى التقدم بالانتشار أفضليات للأعب . وبالمثل فإن كل هجوم مرهون بدرجة

كيف نحلل الوضع ؟ وكيف يمكننا اطلاق حكمنا التقويمي فيه ؟

إن هذه المسألة تطرح نفسها على اللاعبين أثناء مجرى اللعب فوق أربع وستين خانة وبشكل دائم . ومن خلال الحكم على الموقف يقوم اللاعب بنقلته المختارة .

تحليل الوضع :

ما هي الوسائل التي نلجأ إليها لتحليل وضع ما ؟ وما هي المعايير التي نتبعها ؟

إن تحليل وضع معين يفترض معرفة المميزات التي يتميز بها هذا الوضع لنا ولرسلنا ومن أجل هذه الغاية يتأمل اللاعب الموقف العام من زواياه المختلفة :

التكتيك ، الاستراتيجية . .

١ - العلاقة المادية :

إن معرفة العلاقة المادية ضرورية لأنها تحدد النقلات القادمة فإذا ما تعادلت ورسيلك مادياً فإنك تأخذ بالتفتيش عن عوامل أخرى لتحديد على ضوءها اتجاهك في اللعب . وأما إذا ما اختل ميزان التعادل المادي ظهرت على الفور الوسائل التي يهيم كل من اللاعبين باللجوء إليها . والرابع عادة يباشر بالتصفية للدخول في نهاية مربحة وهذا ضروري جداً لاستغلال الكسب المادي الذي حصل عليه . .

وبالمقابل يجب على الضحية أن يلجأ الى التعقيدات في الصراع لعل الحظ يسعفه بالنهاية في استعادة خسارته المادية . . ولا يجب أن تحد من

سرعة تنفيذه ..

والضعيفة والتفوق بالبيادق في جناح الوزير أو
الوسطي في جناح الملك مع درجة تحركها الخ ...
وانطلاقاً من كل هذه النقاط يجب على اللاعب
أن يطرح على نفسه السؤال التالي :

ما قيمة هذه الأفضليات أو هذه المساوىء في
وسط اللعب أو في نهايته ؟

وكيف نطلق حكماً في النهاية على الأفضليات
والسلبات المتبادلة ؟ إذ يمكن أن يتعادل الضعف
عند الطرفين ، ويحدث أيضاً أن يتفاقم الضعف
عند أحدهما .. والمقارنة نفسها أيضاً يمكن
الاستفادة منها في الأفضليات : إن نقطة ضعف
هنا يغطيها تفوق في ناحية أخرى ، ونقطة قوية
عندنا تقف في وجه نقطة قوية تعود إلى خصمنا
وهكذا ...

تقييم وضع ما :

هو باختصار استخراج موازنة كاملة لكل
الميزات التي ورد ذكرها للتوصل في النهاية إلى
إطلاق حكم عام على المجموع ويجب أن يتم
ذلك بموضوعية تامة !

على الرغم من الصعوبات التي تعترض الكثير
من اللاعبين فبعضهم ينظر بمنظار المتفائل
النرسيسي وبعضهم ينظر بمنظار المتشائم
السوداوي .

استخراج الموازنة :

بعد أن يقودنا تحليل الموقف العام إلى تقييم
موضوعي للفرص المتاحة والمتبادلة بين اللاعبين
يكون قد آن الأوان لرسم مخطط يتماشى ومتطلبات
الوضع .

ولنأخذ على سبيل المثال هذا التشكيل الذي
وصل فيه اللاعبان إلى وسط اللعب بعد الانتهاء
من الافتتاحية مباشرة ..

إن حركة القطع وتمركزها يساهمان في سرعة
تنقلها ، وعلى العكس من ذلك فإن خسارة
المساحة مع وضع القطع السيء يساهمان في الحد
من فعاليتها . إن هذا العائق المزدوج يتعارض
ومراعاة العامل الزمني ...
٤ - التكتيك (فن الحطة)

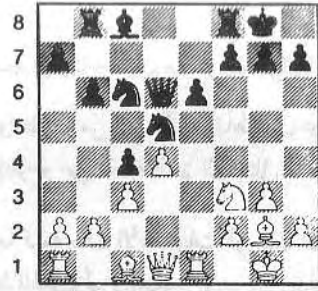
من الصعوبة بمكان للاعب مبتدئ قليل
الدراية اكتشاف مثل هذه الميزة . والسؤال هو :
هل يتصف الوضع بالديناميكية ولماذا ؟ وهذا
يعني باختصار استخراج المعايير والدلالات التي
تعزز الوضع : الربط ، الكشف بالكشف ،
الكشف المزدوج ، التهديد المضاعف .. القطع
غير المحمية ، القطع المحملة بمهام متعددة ،
انعدام سلامة الملك ، إمكانية فتح خطوط إضافية
الخ ..

إن وجود هذه الدلالات تفترض وجود
خطة ، إن لم يكن إمكانية شن هجوم المات أو
الباطة أو الكشف المستمر .. ويبقى لنا في النهاية
اكتشاف الحل التكتيكي الذي يخفيه الوضع .

٥ - الاستراتيجية :

إن تفحص الوضع من الزاوية الاستراتيجية
يدعونا لاستخراج دلالات أخرى ، كيف نعطي
الخطوط المفتوحة أو نصف المفتوحة حقها وكيف
نستغل نقاط الاستناد والقوى المتقدمة في خطوط
العدو ، واحتلال الصف السابع والثامن ، الفيل
السيء أو الجيد ، وإمكانية .. تفوق الحصان أو
الحصانين على الفيلين ومقدار التعاون والتآلف
بين القطع الخ

كيف يمكننا في النهاية استخراج ميزات
التشكيل في البيادق أو سلبياته ؟ وتبرز هنا أهمية
اكتشاف البيادق الضعيفة المعزولة والمتخلفة
والمتروجة يضاف إليها معرفة الخانات القوية



الشكل - ٣٦٢ - الوضع بعد :

١٤- و × ح

النتلة للأبيض (فيشر - شراوين) .

نيوجرسي - ١٩٥٧ -

ماذا يكشف لنا التحليل يا ترى ؟

١ - التعادل من الناحية المادية .

٢ - التعادل نوعاً ما في كسب المساحة مع أفضلية بسيطة جداً للأبيض .

٣ - الزمن : ما زال فيل الوزير في خانة الانطلاقه مع انتشار العدد نفسه من قطع الطرفين . وباختصار إن الانتشار الكمي (العددي) للقطع متعادل تماماً .

٤ - التكتيك :

إن تهديداً مستتراً يلوح في التشكيل الأسود . إذ أن الحصان الأسود في الوسط ثابت لا يستطيع التحرك وإلا سمح لفيل الوزير الأبيض بالانتشار إلى ٤ فم ..

وبالمقابل يجلس الملكان على عرشيهما بأمن وطمأنينة على الرغم من انزعال الملك الأسود عن القطع المدافعة عنه وهذا ما يزيد في الحد من حرية الحصان الأسود (في ٤ و) على التحرك .

من هنا يمكننا أن نقول :

لقد سجل الأبيض نقاط تفوق على الأسود .

الاستراتيجية :

ويسيطر الأبيض بفضل بيدقه ٤ و على نحو

أفضل على الخانات الوسطية : (٤ م ، ٥ م ،

٥ فو) ولا يراقب الأسود بالمقابل إلا الخانة

البيضاء ٥ و .

والتفوق الثاني للأبيض ينحصر في فعالية فيل الوزير الذي يسيطر على وتر مفتوح وسوف تتكشف لنا فعاليته خلال سير اللعب .

والأفضلية الثالثة نراها في فعالية الرخ الأبيض في ١ م الذي يسيطر على عمود الملك نصف المفتوح .

ومقابل أفضليات الأبيض هذه ليس للأسود أفضلية ما تحول دون استفادة الأبيض منها ، إن فيل الوزير ورخه هما غير فعالين مؤقتاً ، ولا تمتلك البيادق في جناح الوزير القدرة على التحرك ، حتى إن تقدم بيدق فو إلى ٥ فو أبعدت عن الأبيض كل ما يستطيع الأسود أن يسببه من ازعاجات في الوسط .

وعلى ضوء هذا الحكم في تقييم الموقف سوف يباشر الأبيض في توجيه قواه إلى جناح الملك دون أن يقلق حالياً من عدم انتشار فيل وزيره طبقاً لمبدأ الانتشار النوعي ومبدأ الفعالية المؤثرة .

وهذه هي تكميلة الدست :

● ١ - ح ٥ حم !

لقد صمم الأبيض على إقامة تفوق عددي فوق جناح الملك .

● ١٥ - حو ٢ م

حرك حصان الوزير ليمد يد العون وليساهم في الدفاع عن جناح الملك . إن محاولة طرد الحصان من الخانة ٥ حم بواسطة : ب ٣ رم لا ينصح بها ، لأن الحصان سيستقر فوق الخانة ٤ م ! مع الاحتفاظ بفعاليته كما أنها تفسح المجال أمام الوزير الأبيض للتدخل في جناح الملك : و ٥ رم !

● ١٦ - و ٢ فو

ح ٣ حم

ويبين لنا هذا اهتمام اللاعب بعدم إضعاف بيادق درع الملك الثلاثة دوماً فائدة وذلك بواسطة

النقلة :

ب ٣ حم

١٦-

● ١٧- ب ٤ رم !

من المفارقات التي تقع أحياناً في الشطرنج هو أن مثل هذه النقلة قد تؤدي إلى إضعاف يادق درع الملك الأبيض ولكن الأسود هنا لا يستطيع استغلال هذه الخطوة لابتعاد قطعه عن جناح الملك .

● ١٧-

ح ٣ فم

والخطوة ١٧- ب ٣ رم ما زالت حتى الآن في غير صالح الأسود لأن الأبيض يكمل :

١٨- ب ٥ رم

ب ٣ ح

١٩- ب ٣ ح

ب ٣ فم

٢٠- و ٢ م وسوف يتلقى بيلق دميانو المساعدة الحاسمة من الوزير بعد النقلة : و ٥ رم

● ١٨- ح ٣ ب رم !

ذروة بداية الهجوم ، حيث سيظهر لنا أهمية التهديد الخفي ف ٤ فم إن الخطوة عند الأبيض تعتمد على فكرة الربط .

● ١٨-

ح ٣ ح

أفضل ما لدى الأسود لأنه بعد :

١٨-

م ٣ ح يربح

الأبيض الميزة بواسطة ف ٤ فم لأن الأسود لا يستطيع أخذ الفيل بواسطة الحصان فهو مربوط بشكل مطلق .

● ١٩- ب ٥ رم !

الذروة . يطرد الأبيض الحصان الأسود ٣ حم لأن ذهابه يسمح بتدخل فيل الوزير وانتشاره الى ٤ فم .

● ١٩-

ح ٥ رم

و ١ و

● ٢٠- ف ٤ فم

● ٢١- ب ٣ ح !

ويتجنب فيشر الفخ : ٢١- ف ٣ ح ؟ ح ×

ف ٢٢- م ٣ ح ف ٢ حو + والأسود هو الذي يربح .

● ٢١-

ر ٢ حو

واهباً رسيله الميزة ، ولكن الأبيض يتخلل عنها في سبيل تشديد الضغط للهجوم على جناح الملك ..

● ٢٢- ب ٦ رم

و × ب رم

● ٢٣- ب ٣ بحم

م × ب

● ٢٤- ر ٤ م !

ينشر قطعة مع كسب الوقت ، ويهدد ب : ٢٥- ف ٥ م +

● ٢٤-

و ٤ ر

● ٢٥- ر ٣ م

ويستغل عدم مهاجمة الوزير الأسود للفيل ٤ فم ،

● ٢٥-

ب ٤ فم

● ٢٦- ر ٣ رم

و ١ م

● ٢٧- ف ٥ م +

ح ٣ فم

● ٢٨- و ٢ و

م ٢ فم

إن ضعف الخانات السود عند الخصم شجع الأبيض على القيام بمثل هذه المناورة .

● ٢٩- و ٥ حم

و ٢ م

● ٣٠- ف ٣ ح

و × ف

● ٣١- ر ٧ +

م ١ م

● ٣٢- و × و

ر × و

● ٣٣- ف ٣ ح

يربح رخاً ويجبر رسيله على الاستسلام ونرى هنا أن الهجوم على جناح الملك قد أدى الى كسب مادي حاسم .

كانت التكميلة الفعلية لهذا الدست كالآتي :

● ٣١- ر ٧ +

م ١ م

● ٣٢- و × و

ر × ر

● ٣٣- ف ٦ فو +

واستسلم الأسود

الفصل الرابع

النهايات

النهايات

يمنع هذا الاختراق .

● ١- ب ٣ حو !

ولنلاحظ أن :

١- ... ب ٣ رو ؟؟

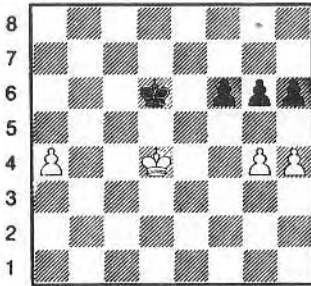
٢- ب ٦ فو !!

ولا : ١- ب ٣ فو ؟؟

٢- ب ٦ رو !! لا تحول دون ترقية أحد

البيادق البيض .

البيدق السالك والبعيد



الشكل ٣٦٤ - البيدق السالك والبعيد - الأبيض يربح .

إن هذه الأفضلية التي يعكسها الشكل ٣٦٤ تجبر الملك الأسود على الابتعاد عن بيادقه باتجاه الجناح الآخر تاركاً بيادقه تحت رحمة شاه رسيه .

● ١- م ٣ فو

● ٢- ب ٥ رو

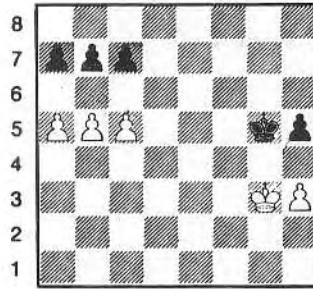
● ٣- م ٥ و

● ٤- م ٦ م

● ٥- ب ٥ م

على الرغم من أن خمساً وتسعين حالة من مائة من نهايات البيادق تعتمد على حسابات دقيقة وصحيحة فمن المهم التآلف مع بعض الحالات النموذجية ذات الأهمية الرئيسية لكل اللاعبين . .

الاختراق مع الترقية الاجبارية



الشكل - ٣٦٣ - يلعب الأبيض ويربح - يلعب الأسود ويتعادل مع الأبيض .

انطلاقاً من الشكل ٣٦٣ نرى أن الأبيض يستطيع ترقية أحد بيادقه بشكل إجباري :

● ١- ب ٦ حو !! بفو × ب

● ٢- ب ٦ رو !! ب × ب ر

● ٣- ب ٦ فو

ويشق البيدق طريقه المكمل بالنصر .

أو

● ١- ب ٦ حو !! ب × ب

● ٢- ب ٦ فو ب × بف

● ٣- ب ٦ رو ويربح

أما إذا كانت النقلة للأسود فهو يستطيع أن

- ٩-٥ م و
- ١٠-ب ٦ ف +
- ١١-م ٦ و
- ١٢-ب ٧ ف +
- ١٣-م ٦ ف !

وليس للملك الأسود خانة شاغرة ما
يستطيع الوصول إليها ، فهو مجبر على تقديم
بيدق رو .

- ١٣-....
- ١٤-ب × ب !
- ١٥-ب ٦ رو !

ولا يستطيع الأسود تجنب المات بعد نقلتين .

نهايات الفيلة ذات الألوان المتشابهة

(يرتبط لون الفيل بلون خاتنه) .

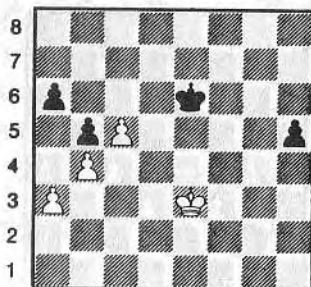
إن الحصيلة المؤلفة من ملك + فيل + بيدق
ضد ملك + فيل تؤدي عادة إلى التعادل وذلك
لأن ملك الخصم يستطيع أن يشكل حاجزاً منيعاً
يحول دون تقدم البيدق السالك عندما يستقر هذا
الملك على خانة أمام البيدق بغير لونها لون فيل
الخصم ... كما أن اللاعب يستطيع أن يضحي
أحياناً أخرى بالفيل مقابل البيدق السالك لكي
يحصل على التعادل .. لأن ملك + فيل ضد
ملك منعزل معناه التعادل حتماً .

وعلى الرغم من هذا هناك حالات خاصة
جداً ، سنأتي بالحديث عن واحدة منها :
الشكل - ٣٦٦ - إن الفيل الأسود ٧ رم هو الذي
يراقب خانة الترقية ٨ حو ومن هذه الزاوية
سيحاول الأبيض طرد الفيل من الوتر (٢ رم - ٨
حو) (٢آ - ٨ ز بالتدوين الجبري) ومن أجل
ذلك يجب على الفيل الأبيض أن يحتل الخانة ٨
حو مما يؤدي إلى تقهقر فيل الرسيل وتخليه عن
الخانة السوداء ٧ رم الوتر باتجاه الوتر (٨ حم - ٢
رو) (ب ١ - ح ٧) وانطلاقاً من هذه اللحظة

- ٦-م × ب ويربح

- البيدق السالك والمحمي أفضل من البيدق
السالك والبعيد -

إن البيدق السالك والمحمي هو الورقة
الرابعة المفضلة على البيدق السالك والبعيد .
إن الشكل ٤٦٥ يظهر لنا ميزات هذا
البيدق :



الشكل - ٣٦٥ - البيدق السالك والمحمي
(الأبيض يربح)

لكي يربح الأبيض يجب عليه أولاً أسر البيدق
الأسود (٤ رم) ليتقدم بعد ذلك ببيدقه الحر .

وانطلاقاً من الشكل ٣٦٥ يستطيع الأبيض أن

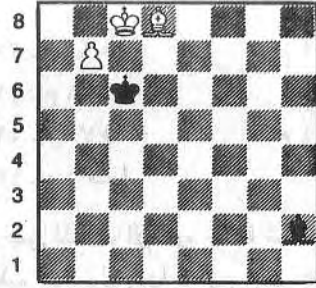
يربح كما يلي :

- ١-.... م ٤ م
- ٢-م ٣ فم م ٤ فم
- ٣-م ٣ حم م ٤ م

ويتخلى الأسود عن بيدقه وإلا فسوف يخرج
عن مربع البيدق الأبيض السالك (قاعدة
المربع) وبالفعل بعد :

- ٣-.... م ٤ حم ؟
- ٣-ب ٦ فو وستكون النهاية الحاسمة ..

- ٤-م ٤ ر م ٤ م
- ٥-م × ب م ٣ فو م ٤ م
- ٦-م ٥ ح م ٤ م
- ٧-م ٥ ف م ٣ ف
- ٨-م ٦ م م ٢ ف



الشكل - ٣٦٦ - دراسة سانتوريني

يلعب الأبيض ويربح

سيعمل الأبيض على تحقيق سيطرته على نفس الوتر وسيلجأ الى مناورة في الخطوة يضحي بها بفيله مقابل فيل رسيه للوصول إلى هدفه ألا وهو ترقية البيدق .

م ٣ ح

١ - ف ٤ رم

م ٣ ر

٢ - ف ٢ قم +

٣ - ف ٥ فو !

مستغلاً مبدأ النقلة الاجبارية ، فللملك الأسود لا يستطيع الحركة ، وإلا فسوف يسمح لفيل رسيه أن يحتل الخانة السوداء الهامة (٧ رو) وكذلك فإن فيل الأسود لا يستطيع التخلي عن مراقبة وتره .

م ٣ ح

٣ -

٤ - ف ٧ م !

مهذباً ب - ٥ ف ٨ وليتبعها ب - ٧ ف ويربح .

م ٣ ح

٤ -

م ٣ ف

٥ - ف ٨ و +

٦ - ف ٤ ر !

و يربح في الوقت مما يسمح للأبيض باحتلال الوتر (١ ح - ٧ رو) والخانة التي هي مفتاح الحل (٧ رو) .

م ٧ ر

٦ -

ف ٣ و

٧ - ف ٢ قم

م ٧ ر

٨ - ف ٧ رو

م ٨ ح

٩ - ف ٨ ح !

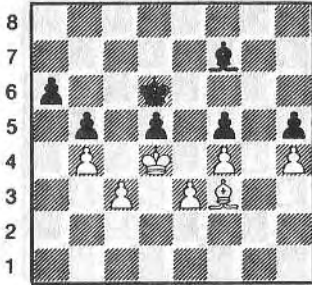
م ٢ رو

١٠ - ف ٣ قم

ويربح

١١ - ف ٢ قم !

أما في الوضع الذي يعكسه الشكل ٣٦٧ فنلاحظ أن للأبيض الافضليات التالية :



الشكل - ٣٦٧ - احتلال البيدق لخانات الفيل ، الأبيض يربح -

١ - كل البيدق البيض تحتل خانات تخالف لون خانة فيل الخصم .

٢ - الملك الأبيض متمركز في اوسط ويحتل خانة لا يمكن للخصم اقتحامها لأنها سوداء .

أما مساوئ تشكيل الأسود فكلها ناتجة عن أن جميع بياقه تحتل خانات بيض تلك الخانات التي يسيطر عليها الفيل الأبيض . مما يضع أمام فيل الملك الأبيض ثلاثة أهداف تشجع على شن الهجوم وهي :

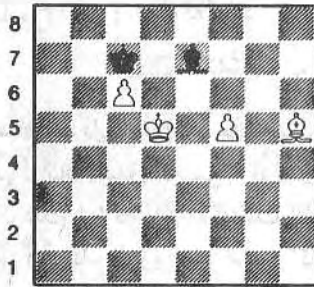
بو ، بقم ، ب رم بينما فيل الملك الأسود سيلتزم بسد حاجات هذه البيدق الدفاعية وهذا بالطبع كثير عليه ولا طاقة له بذلك ..

وسوف نرى أن الأبيض سيستفيد من وضع خصمه في حالة النقلة الاجبارية ، وفن الخطوة هنا ينحصر في نقل اللعب للأسود بدلاً من الأبيض .

مدرسية أكاديمية . . والممارسات العملية لم تقدم
إلينا أمثلة عنها .

ولا يستطيع الأبيض الفوز على رسيه ولو
تقدم عليه ببدين والسبب في ذلك هو أن الفيلين
لا يراقبان الخانات نفسها . ولا يتحكم كل من
اللاعبين إلا بالخانات التي يحتلها فيله .
- البيادق السالكة غير المترابطة -

إن هذه الحالة الخاصة تسمح للأبيض بالفوز
بكل تأكيد وذلك لأن البيدقين السالكين غير
متراطين ويفصلهما عمودان أو أكثر والشكل
٣٦٨ يقدم لنا مثلاً على ذلك فالأبيض يربح كما
يلي :



الشكل - ٣٦٨ - بيادق سالكة وغير مترابطة
(الأبيض يربح) .

- | | |
|-------------|-------------|
| ١ - ف ٣ فم | ١ - ف ٣ فم |
| ٢ - ف ٦ م | ٢ - ف ٦ م |
| ٣ - ب ٦ فم | ٣ - ب ٦ فم |
| ٤ - ب ٧ ف | ٤ - ب ٧ ف |
| ٥ - م ٦ فم | ٥ - م ٦ فم |
| ٦ - م ٦ ح | ٦ - م ٦ ح |
| ٧ - م ٧ ر ! | ٧ - م ٧ ر ! |
| ٨ - م ٨ ح | ٨ - م ٨ ح |
| ٩ - ب ٧ فو | ٩ - ب ٧ فو |
- ف ٥ رم
م ١ و
ف ٥ حم
ف ٣ رم
ف ١ ف
م ٢ م
م ١ و
م ٢ م
ويربح الأبيض .

- البيلق السالك الخفي واللعب فوق الأجنحة -
في الوضع الذي يعكسه الشكل - ٣٦٩ - نجد

وكما نلاحظ لو كانت النقلة الآن للأسود لخسر
فوراً . . . فهو إما أن يترك الطريق مفتوحاً أمام
خصمه أو أن يقدم ببياده الواحد تلو الآخر دونما
مقابل .

- | | |
|------------|------------|
| ١ - ف ٢ م | ١ - ف ٢ م |
| ٢ - ف ٣ و | ٢ - ف ٣ و |
| ٣ - ف ٢ فو | ٣ - ف ٢ فو |
- ف ٣ حم
ف ٢ رم
ف ٣ حم

إن كل نقلة يقوم بها الأبيض تفرض على فيل
الرسيل رداً مناسباً ويمكننا القول إن الخانة (٣) فم
البيضاء (ترتبط بالخانة (٢) فم البيضاء) ،
والخانة (٢) م البيضاء (بالخانة (٣) حم
البيضاء ، والخانة (٣) و البيضاء (بالخانة (٢) رم
البيضاء) ، والخانة (٢) فو البيضاء (بالخانة (٣)
حم البيضاء) ، والخانة (١) و البيضاء (بالخانة
(١) م البيضاء) ومن أجل أن يربح الأبيض يجب
عليه أن يتوصل إلى تحطيم هذه العلاقة وهذا
الهدف أصبح قريباً لأن فيل الأبيض ينتقل على
خانتين للوتر (١ حو - ٧ رم) بينما فيل الأسود لا
ينتقل إلا على خانة واحدة لهذا الوتر . . .

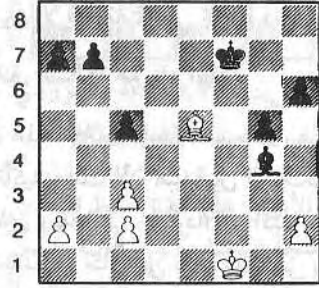
- | | |
|--------------|--------------|
| ٤ - ف ١ ح ! | ٤ - ف ١ ح ! |
| ٥ - ف ٣ و | ٥ - ف ٣ و |
| ٦ - ف ٢ ف | ٦ - ف ٢ ف |
| ٧ - ف ٣ ح !! | ٧ - ف ٣ ح !! |
| ٨ - ف ١ و ! | ٨ - ف ١ و ! |
| ٩ - ف ٣ فم | ٩ - ف ٣ فم |
- ف ٢ رم
ف ٣ حم
ف ٢ رم
ف ١ حم
ف ٢ فم

وقد عاد الوضع إلى ما كان عليه سابقاً في بداية
اللعب مع اختلاف واحد هو أن النقلة الآن
للأسود بدلاً من الأبيض .

نهايات الفيلة ذات الألوان المختلفة -

عندما تتحرك الفيلة على خانات مختلفة
(أبيض + أسود) والحصيلة هي : ملك + فيل +
بيدق ضد ملك + فيل تؤدي غالباً إلى التعادل ،
والحالات الشاذة نادرة للغاية وليس لها إلا قيمة

ان الأسود يمتلك بيدقاً حراً خفياً فوق جناح الملك وبيدقاً زائداً مع امكانية مهاجمة بيدق الأبيض الضعيفة الموجودة في جناح الوزير ، والعامل الأخير بشكل خاص مضافاً إليه العاملين السابقين تجعل الأبيض ينحني أمام قوة رسيه .



الشكل - ٣٦٩ - نيمزوفيتش - كابابلانكا
(ريفا ، ١٩١٣) النقلة للأسود .
ويربح الأسود

وقد لاحظ فاين Fine أن هذا الدست يكون قائماً فيما لو كان البيدق الأبيض ٣ فوفوق الخانة ٢ حولاً لأن ذلك سيؤدي إلى منع الملك الأسود من التدخل في جناح الوزير وقد استمر كابابلانكا يلعب بشكل رائع وحاسم حتى نهاية الدست ...

١ - ب ٤ رو ●
٢ - ف ٨ حو ●
لكي يحصل على بيدق سالك وخفي بعدد ٤ حو !

٣ - م ١ م ●
إذا ٣ - ف ٧ فو ●
٤ - ب ٨ ب × ●
٥ - ب ٤ فو ●
٦ - ف ٥ رو ●
٧ - ف ٣ فو ●

مع التهديد بـ ف ٣ م و ربح بيدقين سيكون حاسماً ..

٣ - ●
٤ - م ٢ و ●

إذا ٤ - ف ٧ ف ●

٥ - ف ٨ ب × رو ؟ ●

٤ - ●

٥ - ف ٧ ف ●

٦ - ف ١ و ●

٧ - ب ٤ فو ●

٨ - م ٣ ف ●

وقد أصبح للأسود بيدق سالك في جناح

الوزير وسوف يلحقه عما قريب بيدق سالك آخر

في جناح الملك .

٩ - م ٢ ح ●

١٠ - م ٣ ح ●

١١ - م ٣ ف ●

١٢ - م ٣ و ●

١٣ - م ٣ ف ●

١٤ - ف ٥ ر ●

١٥ - ف ٣ ح ●

١٦ - م ٣ ح ●

١٧ - م ٣ ب × ●

إذا :

١٧ - م ٣ ب × ف ●

١٨ - ف ٤ م ●

١٩ - م ٣ ح ●

٢٠ - ب ٣ ب × ●

ويرتقي أحد البيدقين الى وزير .

١٧ - ●

ويربح الأسود بسهولة .

١٧ - ●

١٧ - ●

١٧ - ●

١٧ - ●

١٧ - ●

١٧ - ●

١٧ - ●

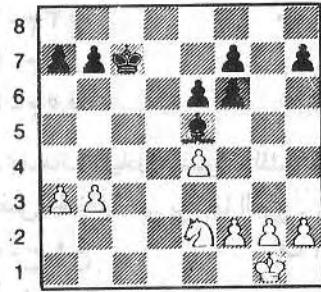
١٧ - ●

إن المزايا الخاصة لكل من الفيل والحصان لا تظهر في جميع الأوضاع .. فالأمر يتعلق بهيكل البيدق .

وقد اتفق ذوو الرأي في إيماننا هذه على الأمور التالية عندما يكون الدست على وشك النهاية :

- ١ - إن الفيل بشكل عام يتفوق على الحصان .
- ٢ - بإمكان الحصان الحصول على مكاسب مادية مثل الفيل تماماً ولكن الفيل يتوصل إلى ذلك بسهولة أكثر . .
- ٣ - لاستغلال أفضلية بسيطة في الوضع يقوم الفيل بعمل هذا الدور بكثير من الفعالية وأفضل من الحصان .
- ٤ - يتفوق الحصان على الفيل عندما تكون جميع البيادق مستقرة على خانات لونها من لون الخانات التي يتنقل عليها الفيل .

- تفوق الفيل -



الشكل - ٣٧٠ - تفوق الفيل - الأسود يريح -

ونجد في الوضع الذي يعكسه الشكل - ٣٧٠ - أنه ليس للحصان نقاط استناد كما أنه لا يستطيع بلوغ الخانات السود التي يسيطر عليها الفيل ولا الخانات البيض في الوسط التي تراقبها بيادق الخصم .

وتقوم عملية الأسود الأولى على إضعاف البيادق البيض في جناح الوزير .

● ١-م ١ ف

يرغب بمركزة ملكه .

● ١-.....

ب ٤ حو!

ف ٧ ح

● ٢-م ١ م

● ٣-ب ٤ رو

● ٤-ب ٣ ب

ب × ب

م ٣ ف !!

يمركز الملك ليسمح له بالتدخل في جناح الوزير لمهاجمة ب رو أو بالتدخل في الوسط .

● ٥-م ٢ و

● ٦-ح ٣ فو

ضرورة قاسية .

م ٤ ف !

إذا : ٦-م ٢ ف

ف ٥ و!

٧-ب ٣ حم

م ٥ ف !

ويملك الأبيض أن يختار بين تكميلتين إجباريتين .

أ-٨-ح × ف

م × ح

ب ٤ رو!

٩-م ٣ ح

مع نهاية رابحة بالبيادق .

أوب-٨-ح ١ ف

ف ٤ م

٩-ب ٣ رم

م ٥ حو

مع مكسب بيدق هام .

● ٦-.....

م ٥ ح

ب ٤ رو!

● ٥-ح ٥ ح

وقد فقد الأبيض الآن بيدقاً دوغماً مقابل .

● ٨-ح ٦ و

م × ب

● ٩-م ٢ ف

والنقلة ٩-ح × بفم سابقة لأوانها لأن الأسود

يكمل م ٦ ح .

ب ٥ ر

١٠-ح ٨ و

ب ٦ ر

١١-ح × ب

م ٥ ف

١٢-ح ٥ ف +

ويصنع الحصان في سبيل التخلص من

البيدس السالك .

ف ٤ م

● ٩-.....

ب × ب

● ١٠-ح × ب

ب ٤ م

● ١١-ح ١ و

الخانات السود والبيض على السواء والتحرك بحرية ..

والنقلة للأيض .. وهو يستطيع احتلال الخانة ه ف وأفضل دفاع لدى الأسود ينحصر في أن يحتل ملكه الخانة ٢ فو السوداء ليحول دون تقدم الملك الأبيض إلى داخل صفوفه وهذه هي المرحلة الأولى .

أما المرحلة الثانية فتتضمن في إبعاد الملك الأسود بعد تجميد فيله
إن تنفيذ هذه الخطوة الفنية تمر بعدة أطوار ...

أ - التقدم بالملك إلى أبعد نقطة ممكنة .

- | | |
|------|-------|
| ٢٢ م | ١-٢ م |
| ١ م | ٢-٣ م |
| ٢ م | ٣-٤ م |
| ١ ف | ٤-٥ م |

ب - إضعاف البيادق السود وذلك بثبيتها على نفس الخانات التي يراقبها الفيل ..

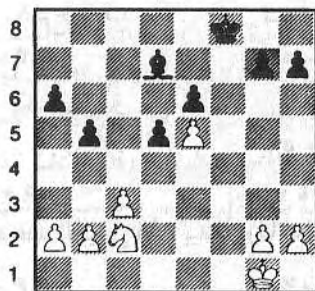
- | | |
|-------|-------|
| ٢ ح ! | ٥-٤ ح |
| | ٦-٣ ح |
- لكي يتجنب التهديد : ب ٥ و

- | | |
|-----|--------|
| ١ ف | ٦-٥ |
| ٢ و | ٧-٣ ح |
| ٣ ح | ٨-٤ ح |
| ٣ م | ٩-٣ ح |
| ٣ ح | ١٠-٤ ح |
| ١ م | ١١-٥ ح |
| ٢ ف | ١٢-٣ ح |
| ٤ م | ١٣-٤ ح |
| ٣ ح | ١٤-٣ ح |
| ٣ ح | ١٥-٤ م |
| ٣ ح | ١٦-٣ ح |

ج - مهاجمة البيدقين بواسطة الحصان وسيحاول

- | | |
|-------|--------|
| ٦ ح | ١٢-٦ ح |
| ٤ ف | ١٣-٣ م |
| ٤ ح | ١٤-٨ ح |
| ٢ م ! | ١٥-٤ ح |
- مهّداً ب : ١٦ - م ٣ ح مع الاستيلاء على الحصان لاحقاً .
- | | |
|-------|--------|
| ٣ م | ١٦-٥ ح |
| ٣ و | ١٧-٧ ح |
| ٥ م ! | ١٨-٦ ح |
- واستسلم الأبيض لأنه بعد :
- ١٩- ح ٣ م
- والحصان لا يستطيع الحراك مما يسمح للأسود بالفوز بالبيدقين في جناح الملك بعد التهديد بترقية بيدقه الموجود على عمود (رو)

تفوق الحصان



الشكل - ٣٧١ - (الأبيض يربح) .

إن الشكل - ٣٧١ - يعكس لنا مركب النقص الذي يقال عنه : الألوان الضعيفة فالفيل لا يراقب إلا الخانات البيض مما يضطر الملك والبيادق السود إلى تحمل أعباء مراقبة الخانات السود . وبما أن جميع البيادق السود تحتل خانات بيض فإنها لا تملك القدرة على مراقبة الخانات السود لذلك لا يستطيع الملك بالمقابل تحمل مثل هذا العبء ألا وهو مراقبة جميع الخانات السود الضرورية .

والحصان في هذا الوضع يستطيع مراقبة

الفيل أن يقدم لها الحماية بالتناوب .

- ١٧- ح ١ ف
- ١٨- ح ٢ و
- ١٩- ح ٣ ح
- ٢٠- ح ٤ و
- ٢١- ح ٢ م
- ٢٢- ح ٤ فم !

د- بما أن الفيل مشلول لالتزامه بحماية
البيدقين : ب رم - بم يستفيد الأبيض من
كسبه للوقت بواسطة التقدم بالبيدق .

● ٢٣- ب ٤ حو م ٢ و

هـ- ويريح الأبيض مادياً إما بتدخل الملك أو
الحصان حسب وسائل الأسود الدفاعية :

- ٢٤- م ٦ ح
- ٢٥- م × ب
- ٢٦- ح × بم

واستسلم الأسود إن تهديد الحصان المزدوج
لـ : بم ، ب رم هو مفتاح مثل هذا النوع ن
النهايات .

النهايات بالأرخاب

٥ - إن الرخ يقدم المساعدة المثالية والممتازة بوجوده خلف البيدق الصديق الطامح إلى الترقية .

٦ - وتبرز أهمية الرخ في التصدي لبيدق الخصم السالك والطامح إلى الترقية بمهاجمته من الخلف عادة .

٧ - إن للملك الأفضلية في تقديم المساعدة اللازمة لبيدق سالك صديق أو في كبح بيدق سالك للرسيل وإعاقته ، وبالحقيقة فإن الرخ يشكل عائقاً سيئاً لأن هذه المهمة تحد من فعاليته وحرية في الحركة .

ومن المهم الآن بعد أن أوردنا هذه النقاط أن نكب بالدراسة والتمحيص أولاً على الحصيلة التالية : رخ + بيدق ضد رخ لتتألف ونعتاد على تقنية مثل هذه النهايات الهامة وفيها في نهاية الدست .

- بيدق الأطراف (الحوافي) ب رم - ب رو

إن ترقية بيدق حوافي الرقعة يصطدم بصعوبات كثيرة تتجاوز الصعوبات التي يتعرض لها بيدق الوسط أو الجناح .

إن الوضع في الشكل - ٣٧٢ - يتميز ببعض الخواص التي تعزز وتساعد على ترقية البيدق .

إن النهايات بالأرخاب هي من أكثر النهايات التي تحدث في لعبة الشطرنج . . ذلك لأن الأرخاب لا تشترك باللعب إلا مؤخراً كما أن تعرضها للمبادلة المبكرة لا يقع إلا نادراً جداً . . ولا بد من استعراض الملاحظات التالية ذات الطابع العام بخصوص قيادة الأرخاب وتحريكها :

١ - إن الرخ قطعة هجومية ممتازة عندما تتمتع بحرية الحركة في المناورة وتفقد الكثير من قيمتها الفعلية أثناء قيامها بمهام دفاعية . . ومن هنا ندرك أن النهاية بالأرخاب تتطلب معالجة هجومية للموقف .

٢ - إن الخسارة المادية هي أقل خطورة من الوضع السيء لأن رخاً فعالاً غالباً ما يعوض خسارة بيدق بل وأكثر من بيدق

٣ - يصبح البيدق مكسور الجناحين عندما يتعرض لهجوم يأتيه من الجانب أو الخلف والرخ هو الذي يقوم بمثل هذه المهام فكلما ازداد عدد البيدق التي يهاجمها الرخ دل ذلك على قوته وجبروته وسرعة تحركه الخ

٤ - إن احتلال الصف السابع بواسطة الرخ ذو أهمية رئيسية سواء أكان ذلك لمهاجمة البيدق من الجانب أم لتضييق الخناق على ملك الخصم .

- ٢-٧ م حو
- ٣-٦ م ر
- ٤-٦ م ح
- ٥-٥ م ر!
- ٦-٤ م ر!
- ٨ ح +
- ٨ ر +
- ٨ ح +
- ٨ ر +

واعترض الرخ هنا كان حاسماً للموقف . إن الاختلاف أساسي وجوهري بين الوضعين :
١ - عندما يكون الملك فوق الخانة ٢ فو !!
٢ - وعندما يكون الملك فوق الخانة ١ فو ؟

وإليك هذا المثال :
عندما يكون الملك فوق الخانة ٢ فو !!

● ١-٤ ر ف +
مهاجماً البيدق .

● ٢-٤ ر ح +
إذا ٢-٨ م ح ؟

● ٣-٤ ر ح +
والدست قائم .

● ٢-.....
٢ م ف !

● ٣-٧ ر ح +
١ م ف !

● ٤-٢ ح ويحصل الأسود على التعادل إما بواسطة :

٨ ف !

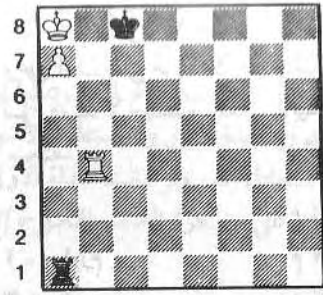
أوم ٢ ف !

إن هذين التحليلين يبينان لنا أن الوضع في الشكل ٣٧٢ هو قائم إذا كانت النقلة للأسود لأن يسارع فوراً إلى تدارك أحد الخطأين :

إما ١-.....
٢ م ف !!

وإما ١-.....
٨ ف !!

- وإليك أيضاً هذا الوضع الغريب في الشكل -
٣٧٣ -



الشكل - ٣٧٢ - بيدق الخواف - النقلة

للأبيض ويربح ... النقلة للأسود :
تعادل .

١ - إن الرخ الأبيض يحتل الصف الرابع وهذا ما يتمشى وقاعدة لوسينا .

٢ - الملك الأسود لا يستطيع الوصول إلى خانة الترقية وما يزيد الطين به أن هذا الملك يحتل الخانة ١ فو فلو كان موجوداً على الخانة ٢ فو !! لانتهى الدست بالتعادل حتماً ..

٣ - إن الرخ الأسود يهاجم البيدق من الخلف وتلك هي الطريقة التقليدية بحد ذاتها ولكنها غير صالحة في مثل هذا الوضع الذي يشغلنا الآن ..

فإذا كان الرخ يحتل العمود (فو) أو الصف الثاني فإن ترقية البيدق تصبح مستحيلة .. ولنلاحظ أولاً لماذا تمكن الأبيض من الفوز بالدست انطلاقاً من الشكل ٣٧٢ ؟

● ١-٤ ر ف +

يبعد الملك الأسود عن عمود (حو) مما يسمح للملك الأبيض بفتح الطريق أمام بيدقه ، وبالطبع فإن هذا الكش غير ممكن إذا كان الرخ الأسود يحتل العمود (فو) والأفضل من ذلك لو كان الرخ الأسود يستطيع اعتراض هذا الكش باحتلاله الصف الثاني .

● ١-.....
٢ م و

● ١١- ٨م ح ويربح

وعلى العكس من ذلك إذا كانت النقلة
للأسود فعندئذ لا يستطيع الملك الأبيض الخروج
من سجنه ..

● ١- م ٢م !!

● ٢- ر ١م م ٢م و

● ٣- ر ٨م م ٢م ف

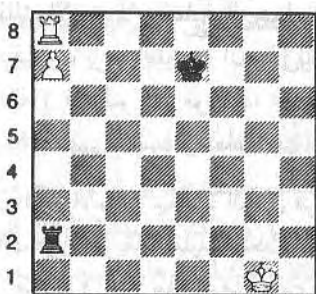
● ٤- ر ٨م م ٧م ر

● ٥- ر ٧م ح+ م ١م ف !!

● ٦- ر ١م م ٧م فو!

● ٦- م ٢م ف!

ويبقى الملك الأبيض سجين خاتنه ..

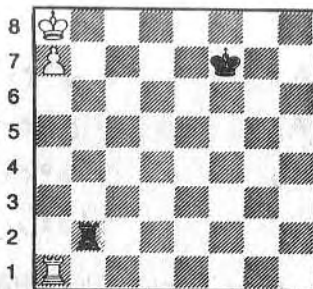


الشكل - ٣٧٤ - يبدق الأطراف - يربح الأبيض
في جميع الأحوال -

إن الوضع في الشكل يعكس لنا حصيلة
متميزة بالنسبة لبندق الأطراف .. إن البندق هنا
قد تقدم حتى الصف السابع ويعترض تقدمه رخ
صديق ، أما الملك الأبيض فهو بعيد عن
الصراع .. بينما الملك الأسود يحتل خاتنه على
الصف السابع وهذا هام بحد ذاته ولكن وضعه
هنا في غير صالحه لابتعاده عن بندق الرسيل
ومركزه في أعمدة الوسط .

ويربح الأبيض إذا اتبع الخطوة التالية :

● ١- ر ٨م !



الشكل - ٣٧٣ - يبدق الأطراف ..

يلعب الأبيض ويربح . ويلعب الأسود
ويتعادل .

إن الملك الأسود فوق الخاتنه ٢ فم وهو بذلك
يبتعد خاتنه واحدة ليستطيع الحصول على
التعادل ، إن بعده عن البندق أربع خانات هو
الحاسم في أمر النهاية .

وعلى الرغم من ذلك فإن الطريق التي تؤدي
إلى الفوز تتطلب من الأبيض دقة في اللعب :

● ١- ر ١م

هدفها الوصول إلى الخاتنه ٨ حو

● ١- م ٢م

أو ١- م ٢م ح ؟

٢- ر ١م ف ! الخ ...

● ٢- ر ٨م ! م ٣م و!

● ٣- ر ٨م ح م ٧م ر

● ٤- م ٢م ح م ٧م ح+

● ٥- م ٨م ف ! م ٧م ف+

● ٦- م ٨م و م ٧م ر !!

● ٧- ر ٦م ح+ م ٤م فو

● ٨- ر ٦م فو+ !!

تكملة سريعة للغاية .

● ٨- م ٤م ح

● ٩- ر ٨م ف م ١م ر+

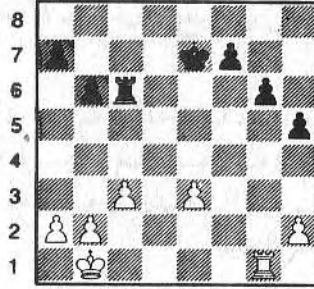
● ١٠- م ٧م ف م ٢م ر+

مهدأ بـ : ٢ - ب ٨ رو = و ويحمي بشكل
غير مباشر البيلق ٧ رو بسبب التهديد :
٢ - ر ٧ رم + ويكسب الرخ الأسود فيما إذا
أخذ البيلق فوق الخانة ٧ رو ولا يستطيع الأسود
هنا أن يفوز بالتعادل حتى ولو كانت النقلة الأولى
له فهو غير قادر على مغادرة الصف الثاني وإلا

تعرض إلى كش عمودي لاتبعه الأبيض بترقية
بيدقه ..

وعلى العكس من ذلك إذا كان الملك الأسود
فوق الخانة ٢ حم !! انتهى الدست بالتعادل لا
محالة حتى ولو كان الأبيض صاحب النقلة ..

نهايات الأرخاخ الأكثر تعقيداً



الشكل - ٣٧٥ - البيادق الضعيفة - النقلة للأسود

سلختر - روبنشتين (سان سياستيان) .

١٩١٢

إن تفحص الشكل ٣٧٥ لا يسمح لنا باستباق الأحداث لنؤكد أن النصر سيكون من نصيب الأسود فالأبيض يتمتع بالأكثرية فوق جناح الوزير بينما تفوق الأسود قائم فوق جناح الملك ونقطة الاختلاف هنا هي : ضعف بيدقي الأبيض المعزولين إذ يمكن الدفاع عنهما بمنتهى البساطة ومع ذلك فقد لاحظ فاين في كتابه :

Basic chess endings

إن نقطة الضعف هذه ستكون بالضبط السبب في خسارة الأبيض : إذ يجب على الأبيض حماية بيدقيه بينما الأسود سيقوم بشن الهجوم عليهما وهذا ما يمنحه المبادأة وهي كما علمنا بالغة الأهمية في الشطرنج . . .

ويمكن تلخيص مخطط الأسود بالمراحل الأربعة التالية :

- ١ - مهاجمة البيادق الضعيفة التي تؤدي في النهاية إلى تجفيد الرخ الأبيض لالتزامه بحمايتها .
- ٢ - مركزة الملك .
- ٣ - التقدم ببيادقه القوية في جناح الملك .
- ٤ - إذا توجه الملك الأبيض إلى جناح الملك فسوف يحصل الأسود على كسب مادي وبالمقابل إذا ما بقي الملك الأبيض في جناح الوزير لدعم تفوقه هناك فسوف يحصل الأسود على بيدق سالك في جناح الملك وهذا ما يكلف الأبيض رخاً للتخلص من هذا البيدق .

وإليك تكميلة الدست : المرحلة الأولى :

١ - ٣ م !

٢ - ١ ر ٣ م

مهدداً باحتلال الصف السابع .

٣ - ٢ ر

المرحلة الثانية :

٣ - ٣ م

٤ - ٢ م ف

٥ - ب ٤ فو

المرحلة الثالثة :

٦ - ب ٤ حو

٧ - ٣ م ف

٨ - ب ٥ فو

٩ - ٢ ر حم

ويضع الرخ خلف البيدق السالك بشكل

مستتر

وهذه تكميلة الدست :

● ١- م٣ حم !!

ويستعد الملك للدخول الى معسكر الأسود .

● ١- م٣ ب +

● ٢- م٤ ر

بعد : ٢- م٤ ر

يستطيع الأبيض أن يشل فعالية التهديد :

م٥ ر + م٥ ر

ولا يستطيع الأسود المبادلة بالرخين لأن في

ذلك خسارته للدست بشكل سريع -

● ٣- م٦ حم ! م٣ ب +

● ٤- م٥ ح م٥ ر

أو : ٤- م٣ ب

٥- م٦ فم ! مع التفريعين التاليين :

أ- ٥- م١ ح ؟ م٦ ر و !

ولا يمكن للأسود عندئذ تجنب المات .

أوب- ٥- م١ م م٦ ر ب ف !

م٣ ب ر / م٧ ب ح م٥ ر

٨- م٣ ب ر ! ويتبعها ب : م٨ ح = وم ر

٨ رو ويكسب الأبيض الرخ الأسود

● ٥- م٦ ف ! م١ ح

● ٦- م٧ ح + م١ ر

● ٧- م٧ ب ف م١ ر

● ٨- م٣ ب م٥ ر

● ٩- م٦ ف ! م٥ ر فم +

● ١٠- م٥ م م٥ ر ح

● ١١- م٧ ح + ! م١ ح

بعد التصفية .

١١- م٣ ب ؟

١٢- م٣ ر + م٣ ر

١٣- م٣ ب و يقود الملك الأبيض

بيده للترقية

● ١٢- م٣ ب ر ! وبيد الوزير لا يستطيع

● ١٠- م٤ ف م٦ ح

● ١١- م٣ ب م٣ ب

● ١٢- م٥ ح م٣ ب

● ١٣- م٣ ب م٣ ب

● ١٤- م١ ح م٣ ر و !

يتخلص من التهديد ب٦ فو

● ١٥- استسلم الأبيض .

وبالفعل بعد :

١٥- م٤ ف م٧ ح

١٦- م٥ و م٧ فم

١٧- م٣ ب + م٣ ر

١٨- م٦ ف م٣ ب

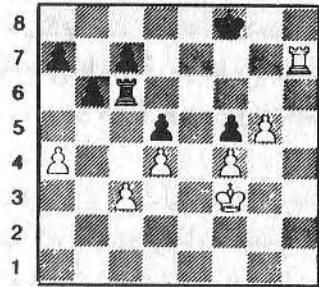
١٩- م٧ ف م٧ فو

يربح الأسود بمنتهى السهولة

أهمية الصف السابع

إن الوضع في الشكل ٣٧٦ يعكس لنا

أفضليات ثلاث في وضع الأبيض



الشكل ٣٧٦ - الرخ في الصف السابع -

النقلة للأبيض - كابابلانكا - تارتاكوف

(نيويورك ١٩٢٤) .

١- إن الرخ الأبيض يحتل الصف السابع .

٢- يحتبس الرخ الملك الأسود في الصف

الثامن .

٣- إن البيدق السالك ٥ حم سوف يستهلك قوة

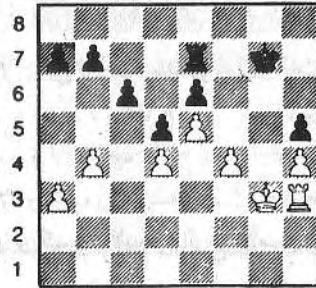
الأسود الضاربة

الخلاص .

- ١٢ - ر ٨ ح
- ١٣ - م × ب ر ٨ فو
- ١٤ - م ٦ و ر ٧ فو
- ١٥ - ب ٥ و ر ٨ فو
- ١٦ - ر ٧ فو ر ٨ و
- ١٧ - م ٦ فو ر × ب ر
- ١٨ - ب ٦ و واستسلم الأسود

البندق السالك المحمي

بما أن الرخ يشكل عائقاً سيئاً وغير فعال لمنع ترقية البندق السالك والمحمي لذلك فإن اللاعب الذي يمتلك مثل هذه البيادق تكون له الأفضلية المطلقة في الوضع والشكل ٣٧٧ يقدم لنا مثلاً جيداً لمثل هذه الحالة :



الشكل ٣٧٧ - البندق السالك والمحمي - النقلة للأبيض - كابابلانكا - اليسكا (موسكو ١٩٣٦) .

إن سليات وضع الأسود تعود لعاملين

اثنين :

- ١ - إن الحانة البيضاء ه فم لا يراقبها الملك أو الرخ
- ٢ - فعالية الرخ الأسود محدودة جداً . وقد استطاع كابابلانكا الفوز بهذا الدست بعد التضحية المؤقتة ببندق .

- ١ - ب ٥ فم !! ب × ب
- ٢ - م ٤ فم م ٣ ر
- ليحول دون تدخل رخ الأبيض فبعد :
- ٢ - م ٢ فم
- ٣ - ر ٣ حم + م ١ ف
- ٤ - ر ٥ حم ويتقدم الأبيض
- بسرعة فائقة .
- ٣ - م × ب ف م ٣ ر
- ٤ - ب ٦ م م ٥ ر
- ٥ - م ٥ م م ٥ ر
- أو ٦ - م ١ ف / م ٧ و ١
- ويربح .

- ٦ - م ٦ و ر × بو
- ٧ - ر ٣ م يحصل على بندق سالك حتمي لأن : ٧ -
- م لا تؤدي إلى نتيجة مرضية
- بسبب :

- ٨ - ر × ر م × ر
- ٩ - ب ٧ م م ٢ ف
- ١٠ - م ٧ و الخ

نهايات بالأرخاب والقطع الخفيفة

أهون المساوىء . إن التقدم بالبيدق إلى ١ -
..... ٧ رم لا تفيد بسبب :

$$r \times r \quad 2 - r \times b \text{ م}$$

۳-م × ر ف × ب

٤ - ف ٢ حم ولا بد من أن يربح الأبيض في مثل هذه النهاية

● ۲-۷۷+ ف ۲م

حجب اجباري لأنه بعد :

۲-.....م ۱ و ؟

$+r-3$ ف ۱ ف

٤- م ٢ ر والتهديد ف ٧ ر وأصبح محتماً .

● ۳-۲م ر !

يسد الطريق أمام البندق السالك ويهدد
بتقديم البندق إلى ٥ حو مع ربط الرخ الأسود
لحماية البندق ٦ رم .

.....-۳ ●

● ۴- ب ۵ حو! ر × بفو

● ۵- ف × ب رم

لقد توصل الأبيض إلى هدفه الأول : أخذ بيدق رسيله السالك .

ب ۴ فم ۵ ●

● ۶-ب×ب!

يجبر رسيّله على التصفية الكلية لتجرّله نهاية
مربحة بالبيّاق

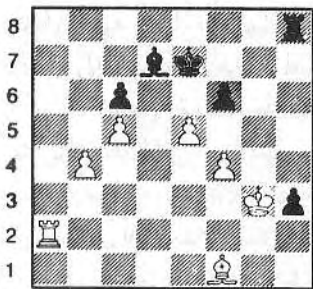
● ٦-..... ر × بفو

● ۷- ف × ب ر ۳ و

إن مثل

هذه النهايات لا تؤثر على القواعد العامة الخاصة بالرخ فكلما ازدادت فعالية الرخ هنا كان ذلك أفضل إن الوضع

في الشكل ٣٧٨ يقدم إلينا مثلاً جلياً لمثل هذه
النهاية :



الشكل ٣٧٨ - النقلة للأبيض -
تريفينوفيتش - تال (١٩٦٦) .

للأبيض بيدقاً زائداً كما أن له في جناح الوزير
بيدقاً سالكاً خفياً. ولكن جهوده لاستغلال
كسبه المادي تصطدم بعدم فعالية قطعه المكره
على مراقبة البيدق الأسود الخطير فوق عمود
« رم » ومن هنا جاءت فكرة نال لشل فعالية
هذا البيدق بواسطة تضحيته المقدمة
بيدق . ● ١ - ب ٦

م !! يسد الوتر أمام فيل الوزير ويهدد ب
ف × ب رم . مع الحصول
على بيدق سالك .

● ۱-..... ف × ب

● ٨-٣ م ح !!

النقلة الوحيدة التي تؤدي إلى الربح . إن ربط الفيل بمنح الأبيض الوقت الكافي للتقدم بالملك . وهذا ما يسمح للملك الأبيض بالتوصل إلى مقابلة الملك الأسود .

● ٨-.....

م ١

● ٩- ر × ف

ر × م

● ١٠- ف × ر

م × ف

● ١١-٤ م ح !

يجب على الملك الأبيض تجاوز بيدقه كي يحصل على المقابلة .

● ١١-.....

م ٣

● ١٢-٥ م ح

م ٢ ف

● ١٣-٥ م ف !

ويجبر ملك رسيه على التنحي جانباً للتقدم ببيدقه وترقيته

نصائح عامة في قيادة النهايات

- ١ - إن البيادق المزدوجة والمعزولة والمحاصرة ضعيفة : فتجنبها !
- ٢ - إن البيادق السالكة يجب أن تتقدم بأسرع ما يمكن .
- ٣ - إذا كان لديك بيدق أو بيدقان زيادة عن رسيك فباشر بالتصفية بالقطع فوراً وحافظ على البيادق .
- ٤ - إذا كانت لك الأفضلية فلا تترك كل ما لديك من بيادق في جهة واحدة .
- ٥ - إذا كنت تملك بيدقاً واحداً زيادة على رسيك فسوف تكون نهاية الدست التعادل بنسبة ٩٩٪ .
- ٦ - إن أبسط النهايات للريح هي النهايات بالبيادق .
- ٧ - إن أبسط النهايات للوصول إلى التعادل هي النهايات بالأفيال ذات الألوان المختلفة . . .
- ٨ - إن الملك هو القطعة الرئيسية . .
- ٩ - لا تضع بيدادقك على الخانات التي يتحرك عليها فيلك . (إذا كان الفيل أبيض فيجب أن تكون البيادق على خانات سود والعكس صحيح) .
- ١٠ - باستثناء تشكيلات البيادق المحاصرة (المثبتة) تغلب الفيلة على الأحصنة .
- ١١ - إن فيلين ضد فيل + حصان يشكلان أفضلية حاسمة وواضحة ..
- ١٢ - إن الملك هو أفضل عائق لبيادق الخصم .
- ١٣ - إن رخاً يسيطر على الصف السابع يعرض خسارتنا لبيدق .
- ١٤ - يجب أن يكون الرخ خلف البيدق السالك .
- ١٥ - إن أهمية تمرکز القطع وسرعة تحركها تبقى صالحة في النهايات .
- ١٦ - إن النهايات بخلاف أواسط اللعب تتطلب حسابات دقيقة أكثر من حاجتها للتقييمات

الفصل الخامس

- ١ -

المفكرون

نظرية شتاينيتز

نشأ وترعرع على أفكار « مدرسة الهجوم بأي ثمن » ومبادئها ، إذ كان مورفي وأندرسن من روادها اللامعين . فقد استطاعا تأكيد صحة مبادئها بفضل مواهبهما الفذة وقدرتهما على فتح الخطوط بأسرع ما يمكن . . .

تبنى شتاينيتز في البداية أسلوب معاصريه العظام بالإضافة إلى بعض الأفكار المستحدثة كرفضه الاسراع في فتح اللعب ولعه بالتمسك بالتفوق المادي مهما بدا بسيطاً مما أدى إلى التنبؤ بدنو ثورة في عالم الشطرنج تلك الثورة التي تفجرت بالفعل عام ١٨٧٣ .

استطاع شتاينيتز بفضل دراسته العميقة لأدواره وأدوار منافسيه الكشف عن ثغرات الهجوم بأي ثمن ، وتوصل في النهاية إلى أن انتصارات مورفي وأندرسن لم تكن ثمرة لتشكيلاتها المدهشة بقدر ما كانت نتيجة لدفاع خصومهما المتواضع

نقد نظرية الهجوم بأي ثمن :

لم تفت شتاينيتز وهو الضليع باكتشافه ، أن يطرح على نفسه السؤال التالي : متى أستطيع الهجوم ؟ والجواب طبعاً : « عندما يبرر الوضع ذلك » أي في الوقت الذي تجتمع فيه بعض الظروف المناسبة ، تلك الظروف التي تعزز نجاحه

وباختصار فقد شن شتاينيتز الحرب على مسلّمة « الهجوم بأي ثمن » ليحل محلها الهجوم المبرّر . . . وبقي عليه إقناع أهل العلم بفلسفة المخالفة لما هو مألوف . . . والممارسة العملية كانت المحك الحقيقي لصحة أفكاره ، فقد بين لمنافسيه ضعف هجومهم المبتر وبالتالي عدم صحته ! إن تحدّ كهذا لم يك ممكناً دون التمكن من تقنية دفاعية متطورة وإملاء مبادئ جديدة . . . فكيف إذن لا تكون هذه التقنية عسيرة الفهم نائية عن جيل ذلك العصر .

كان شتاينيتز فريد زمانه فقد اعتبرت نظرياته مخالفة للفكر السديد . وتكبد المشاق لتأكيد أفكاره ، تلك الأفكار التي نالت ثقة الجميع وترحابهم بعد طول عناء . ونتيجة لانتصاراته الساحقة على تسوكر تورت Zuker tort عام ١٨٦٦ - ١٠ ل ٥ - وعلى تشيغورين في لقاءه الأول عام ١٨٨٩ (٦ ل ٤) وفي لقاءه الثاني عام ١٨٩٢ (١٠ ل ٨)

ما هي أفكاره الرئيسية :

يقوم مبدأ شتاينيتز في أساسه على الفكرة التالية : رسم مخطط يتلاءم ومتطلبات الوضع . إن رسم مخطط ما يتطلب تحديد خط نسير على هديه ، وهذا بالطبع ما يتمشى مع الاقتصاد الذهني . . . فقد قال لاسكر : إذا كان العقل الانساني قادراً على حساب كل شيء فإنه يستطيع الاستغناء عن مخطط محدد ! وبناء على ذلك فإن اللاعب المدرك لحدود امكاناته قادر على تقييم المواقف التي تنأى عن الحسابات الخالصة .

الخطوة وتاريخها :

إن النصيح بإقامة مخطط ليس بحد ذاته بالفكرة الجديدة ، بالنسبة لما يدور فوق أربع وستين خانة ، كما أشار إلى ذلك لاسكر في كتابه : الشطرنج العملي . .

لقد دخلت الخطوة إلى علم الشطرنج لحل النهايات النظرية : ملك + رخ ضد ملك + وزير وهي نهاية تتطور حسب خطة مرسومة . . وغفا العالم فخوراً بهذه النتائج سنين طويلة .
مخططاً غنياً ومبشراً :

١ - تحريك القطع بمنتهى السرعة .

٢ - منح البيادق الاهتمام الثانوي فقط . . والاستعداد لهجوم مفاجيء على الملك . كما بني الدفاع بدوره على مخطط مضاد :

١ - تحريك القطع وتوزيعها في خانات آمنة

٢ - قبول التضحيات والتحريض على المبادلة بالقطع المهددة .

٣ - تطوير التفوق المادي إلى نصر شامل .

وتخيل أخصائيو الهجوم تشكيلات رائعة . . . كما اكتشف أساتذة الدفاع المبادلة النظامية بالقطع تلك المبادلة التي تؤدي إلى الحد من فعالية الهجوم إن لم تشله نهائياً . وابتدأ رواد الشطرنج أخيراً الجامبيت .

وقد دفع رأي فيليدور القاتل : « البيلق هو روح الشطرنج » دفع بموضوع رسم الخطوة الى أمام . فالبيلق الذي لا يتمتع إلا بالقليل من حرية الحركة يُعدُّ العنصر الثابت نسبياً للوضع . . . وهكذا البيلق العام يحدد سميزات وصفات الوضع . . تلك الصفات التي تساعدنا على تبني مخطط ملائم مع افتراض التوازن في انتشار القطع . . .

لقد كان هذا التوازن حالة استثنائية في عصر النهضة . . . إذ أن اللاعبين قليلو الدراية والخبرة التي تؤهلهم للأخذ بفرضية شتاينيتز . . .

وباختصار فإن إعطاء البيلق حق قدره والاعتماد على المناورات البطيئة وتدخل البيلق لفتح الخطوط أو لاختراق وضع مغلق بقي أمراً غريباً وغير مفهوم من معاصريه . . . وللخطة عند شتاينيتز المكانة الأولى تلك الخطوة التي تنحصر أساساً في اللعب من أجل تحسين الوضع الكلي وفي الاستراتيجية .

المهجوم المبرر (ذو الدافع) على حسب الهجوم بأي ثمن

لم يهتم رواد الهجوم بأي ثمن بدرجة عدم التوازن في الوضع واعتبروا الهجوم علاجاً ناجعاً وقادراً على خلق فقد التوازن ، إذا ما انطلق اللاعب بهجومه من وضع متعادل أو على إعادة التوازن إلى الوضع الذي كان متدهوراً قبل الهجوم .

ويعتمد الهجوم المبرر الذي نادى به شتاينيتز على عدد من المزايا الايجابية التي تبرره . ويعتمد أساساً على فقد التوازن بين الطرفين . . . ترى ماهي الميزات التي فكر بها ؟ إنها في الحقيقة ذات شقين : آنية ودائمة . . .

١ - التقدم بالانتشار (آني) .

٢ - حرية أكبر في المناورة (آنية أو دائمة) .

٣ - احتلال الوسط (آني أو دائم) .

٤ - موقف ملك الرسيل الضعيف (آني أو دائم) .

٥ - النقاط الضعيفة في وضع الخصم (آنية أو دائمة) .

٦ - الأفضلية في هيكل البيادق (دائمة) .

٧ - التفوق العددي فوق جناح الملك أو جناح الوزير (دائم) .

٨ - الخطوط المفتوحة (دائمة) .

٩ - امتلاكنا لـ : (ف + ف) أو (ح + ف) أو (ح + ح) دائم

١٠ - (الأفضلية المادية) دائمة .

هذه هي الخصائص التي تستند عليها نظرية شتاينيتز . . في الحقيقة فإن كل ميزة من هذه الميزات تُعدُّ ورقة رابحة بيد اللاعب . . .

مبدأ التجميع أو التراكم :

بما أن الهجوم غير ممكن حسب مبدأ شتاينيتز إلا بعد التأكد من أفضلية الوضع ، ينجم عن ذلك أن كل عمل هجومي يتطلب شرطاً مسبقاً : أي وضعاً متفوقاً ومزودجاً بالعديد من فوائض القيمة (الأفضليات) ومن هنا تأتي أهمية تجميع أكبر عدد ممكن منها . . ولا يميز اللاعب عادة أثناء متابعته لهذا الهدف بين الأفضليات الآنية والأفضليات الدائمة .

إن كل أفضلية ستكون موضع ترحابه . وعندما يجمع اللاعب العدد الكافي منها (وهذا أمر منوط بحكمه هو) يصبح الوضع ناضجاً للهجوم ، وتلك هي المرحلة الحرجة المتوائمة مع حالة الإشباع وعندئذ لا يكون الهجوم - انطلاقاً من هذه النقطة - مبرراً فحسب بل أمر قاهر لا بد منه . . مخافة فقدان الأفضليات المتجمعة وقد أكدت الممارسة العملية صحة هذا الحكم على نطاق واسع ويفقد مبدأ التراكم قيمته مع عدم الامساك باللحظة المناسبة التي نستطيع فيها تحويل الأفضليات الآنية إلى أفضليات دائمة . . . إذ أن المبادأة تأخذ بالتلاشي ، لتفقد منا ويحل محلها وضع متخلف . . .

التوازن ونتائجه النظرية والعملية :

ترى ماذا يحدث فوق أربع وستين خانة عندما لا يستطيع كل من اللاعبين الاستفادة من أفضليات

وضع ما ؟ ..

إن لفكرة التوازن التي أدخلها شتاينيتز عظيم الأهمية في الشطرنج الحديث فهي تطرح مشكلة التقويم والسلوك معاً .

إن تحديد التعادل في القوى أسهل من تحديد التوازن في الوضع . . . ومن النادر جداً أن يخلو وضع كلا اللاعبين من السلبيات والأفضليات على الرغم من أنها غالباً ما تتأرجح وتتداخل وعندما تستطيع الحد من فعالية ما يقابلها عند الرسيل نحصل على التوازن الثابت ، إن تقويم الموقف هذا يقوم على طريقة المقارنة والتقويم أكثر مما يقوم على الحساب الدقيق . . ودرجة صحته مرهونة بقوة اللاعب عندما لا يكون الحكم صادراً عن اختبار عملي . ترى . . . ما هو سلوك المتنافسين حيال وضع ارتأوه متوازناً ؟

إن كلا منهما سيجهد في سد ثغرات تشكيكه وعلى مضاعفة مزاياه . بقصد إحداث صدع في صفوف خصمه للوصول إلى فقد التوازن . . .

ما هي التدابير التي يتخذها كل طرف للوصول بهذا المشروع إلى غايته ؟
إذا ما افترضنا أن كلي اللاعبين يقوم بتحركات هي في غاية الصحة فإن الوضع المتوازن لا بد من أن يؤدي إلى وضع متوازن جديد . . إلى أن ينتهي الدست بالتعادل . . .

إن فقد التوازن الذي يتمناه كل لاعب لا يمكن أن يكون نتيجة لهجوم غاشم ومفاجيء أو نتيجة لنقلات قوية . . . لأن كل محاولة لاستباق الحوادث مآلها الاخفاق وبخاصة عندما تتلقى كل نقلة يقوم بها اللاعب رداً مناسباً من رسيله

إن هذه الأفكار الصائبة تدین فكرة الهجوم بأي ثمن لأن أخطاء الرسيل وحدها هي التي تسمح بفقد التوازن انطلاقاً من وضع متعادل تماماً . . . وعليه فإن فضائل الهجوم ليست بكافية . . .

نظريات ريتي

لقد هيمن كل من تاراش ولاسكر بأسلوبهما الكلاسيكي على عالم الشطرنج حتى الحرب العالمية الأولى . . . وكان ريتشارد ريتي (١٨٨٩ - ١٩٢٩) أول من وقف ضد بعض مفاهيمها ليؤسس وبروير Breyer بعد الحرب العالمية الأولى بقليل المدرسة المغالية بالحدثة . . . مما أدى إلى إعادة النظر ببداية اللعب . . .

مفهوم جديد عن الوسط :

وأعلن ريتي عن مبادئه بمراقبة الوسط بدلاً من احتلاله إن إقامة البيادق على خانات الوسط يمكن أن تؤدي إلى سلبيات نحن في غنى عنها لأن بيادق الوسط يمكن أن تكون هدفاً للخصم . . . كما يمكن أن تحرم القطع الخفيفة من احتلال خانات الوسط الهامة نفسها ومن هنا انطلق مفهوم ريتي بالتخلي عن الوسط في سبيل تقلم جانبي (ب ٤ فو ، ب ٤ فم) لكي يتمكن بالتالي من مراقبة خانات الوسط . . . ولتأكيد هذه المراقبة كان لا بد من اللجوء إلى كماشة فيل الملك أو الوزير . . . وقد خضع هذا التشكيل المسمى ببداية ريتي إلى الاختبار العملي الذي أكد صحته . . .

نقد الانتشار الكمي (العددي)

وأدخل ريتي ، - دون إنكار محاسن الانتشار الكمي ؛ بالقطع الواحدة تلو الأخرى في أقصر فترة ممكنة ، أدخل مفهوم الانتشار الكيفي الذي يسمح بتحريك القطعة الواحدة أكثر من مرة على حساب انتشار القطع الأخرى غير المنتشرة .. وينحصر تطبيق هذا المفهوم خاصة في الأوضاع المغلقة أو نصف المغلقة .. وقد برهن الاختبار العملي صحة هذه الأفكار ولم يدر بخلد مبدعها نفسه ما يمكن أن تثيره هذه المبادئ في عالم الشطرنج .

وقد تركت مدرسة ريتي بعد تخلصها من مغالاتها آثارها المستديمة في تطور الأفكار الاستراتيجية :

نظرية نيمزوفيتش

لقد أخذ نيمزوفيتش معاصر ريتي (١٨٨٦ - ١٩٣٥) على عاتقه الوقوف ضد نظريات تاراوش والتحق بمدرسة ريتي المغالية في الحداثة ، مهاجماً منطق تاراوش ومبادئه .. ونحن ندين لنيمزوفيتش بهذه الأفكار الجديدة :

١ - الحماية المفرطة للنقاط الاستراتيجية .

٢ - العائق .

٣ - المناورات الوقائية .

٤ - الزغزوانغ - النقلة الإجبارية .

إن أفكار نيمزوفيتش الاستراتيجية تغطي قبل كل شيء الأوضاع المغلقة ... وفي الحقيقة لا يمكن للأعب المعاصر تجاوز أفكاره أو التخلي عنها .

اللاعبون العظام

بول مورفي

أحد أقوى لاعبي العالم في العصور .. وبطل العالم غير الرسمي لفترة قصيرة وقد تجلّت عبقريته في أوروبا والولايات المتحدة ... ولد بول مورفي في أورلينز عام ١٨٣٧ / وهو أول من أظهر أهمية الانتشار الكمي واحتمالات الهجوم الناتجة عنه وقد كتب « فيلاردفسك » واصفاً طريقته في اللعب : « يتميز مورفي بسرعه الغريبة في تشكيلاته وبمعرفته الواسعة للافتتاحيات وبالمامه الشامل للنهايات » .

١٨٦٨ - ١٨٦٩

عمانوئل لاسكر

ولد عمانويل لاسكر عام ١٨٦٨ / وتوج بطلاً للعالم مدة ربع قرن وتوفي عام ١٩٤١ لم يعرف تاريخ الشطرنج بطلاً مرهوب الجانب في المباريات مثله .

يقول لاسكر « إن لكل من الحياة والشطرنج صراعاً مستديماً لا يكَلّ » كان أفضل من « شتاينيتز » فقد وضع أفكار هذا الأخير موضع الدراسة العملية دون أن يجدها .. الا في بعض النقاط

التفصيلية . . . كان عالماً نفسانياً عظيماً ومدافعاً لا يجارى في الأوضاع السريعة المبكرة . . . وهو لم ينشئ مدرسة جديدة إذ لم يتبنَّ طريقة معينة في اللعب . . . وتاريخ الشطرنج لا ينسب ذلك البطل الذي استطاع وهو عجوز في سن الخامسة والستين الصمود أمام أعظم أبطال عصره .

جوزة راؤول كابابلانكا

وتوج كابابلانكا بطلاً للعالم من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٢٧ طبق بعض أفكار مدرسة ريتي قبل أن يصوغها النظريون . . أما نهاياته فقد كانت غاية في الدقة . . إنه الموهبة ذاتها . . . فسوف تبقى أدواره صرحاً خالداً في تاريخ الشطرنج

ألكسندر أليخين

من مواليد موسكو - ١٨٩٢ - توفي ١٩٤٦

وتوج أليخين بطلاً للعالم من عام ١٩٢٧ إلى عام ١٩٣٥ - ومن عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٤٦ وقد اعتبر الشطرنج فناً أكثر منه لعبة . . . كان عظيماً في هجومه المبني على أسس متينة وصلبة ويتمتع بموهبة فائقة في تشكيلاته . . وعرف كيف يجمع في تألف بارع مبادئ تاراوش وريتني وبروير . . كان أليخين - على النقيض من كابابلانكا - قادراً على خلق تواتر حاد في اللعب

. ماكس ايفي

ولد في أمستردام عام ١٩٠١ وتوج بطلاً للعالم خلال الأعوام ١٩٣٥ - ١٩٣٧ ، وتتميز أدواره بأسلوبها الكلاسيكي . . وتسيطر عليها المخططات الجذرية والمنطق . . ولكنه لم يبلغ أليخين أوكابابلانكا وبخاصة في أواسط اللعب .

ميشيل (ميخائيل) بوتفينيك

ولد عام ١٩١١ في لينينغراد واحتفظ ببطولة العالم خلال الأعوام ١٩٤٨ - ١٩٦٣ باستثناء فترات متقطعة منها . . . كان بوتفينيك لاعباً عنيفاً صبوراً ودقيقاً صافي الذهن وواضح الرؤى لاذع النقد لأدواره ولأسلوب منافسيه . . ولم يكن يضاهيه في الاستعداد لمباريات البطولة إلا أليخين . . فقد اتصف بوتفينيك بقوة الفائقة في أواسط اللعب . . . انطلاقاً من تفرعاته الخاصة في الافتتاحيات وكما لاحظ فاين : « فإن نهاية أدواره بلغت الأوج في كمالها التقني . . .

فاسيلي سميلسوف

ولد في موسكو عام ١٩٢١ وتوج بطلاً للعالم سنة ١٩٥٧ . كان سميلسوف خبيراً بالاستراتيجية ملماً بتفريعات بيدق الملك وبالنهايات . . . إن سلامة لعبة وعدم تهوره يقربه من كابابلانكا . . .

ميخائيل تال

ولد عام ١٩٣٦ وتوج بطلاً للعالم عام ١٩٦٠ . . . يتصف تال بالمعنية الفائقة ولكنه لا يفوق معاصريه فعالية وتأثيراً . . . وتحلى قدرته في التشكيل بمخيلة خصبة وميل إلى المغامرة يندر أن يتحل بها غيره وعلى ضوء هذه الأفكار فإن تال برأينا يتجاوز كلاً من مورفي وأليخين . . .

ونجد عنده الخصائص نفسها التي منحت تاراش شهرته الواسعة . . . فقد كان لاعباً ممتازاً وداعية للشطرنج . . إنه ذو موهبة تربوية ومقدرة على العمل غير عادية . . . واستمر بطل العالم الأسبق في انجاز ما بدأه تاراش فقد ترجمت مؤلفاته التي شملت كل جوانب علم الشطرنج الى أكثر اللغات العالمية . . . وقد وزعت أعماله في الكتب والمجلات المتخصصة والمقالات الخاصة باللاعبين الخ

ويبقى مؤلفه الضخم لدينا التصنيف والعرض الوحيد لكل الافتتاحيات وهو في اثنتي عشرة كراسة . . . إنه عمل يتصف بالوضوح والنظم على الرغم من صعوبة مادته وضخامتها . . .

وعلينا ألا ننسى مقالاته حول النهايات وأواسط اللعب . . بالاضافة إلى مؤلفاته : لقاء مع الاساتذة . . . الاستراتيجية والتكتيك . . . الأحكام والخطة

الفصل السادس

تأملات وملاحظات

اعتبارات في تعلم الشطرنج

يبدو أن عصرنا هذا من أكثر العصور تشجيعاً على تعلم الشطرنج ... لأن ما كتب في أدب الشطرنج حالياً يفوق ما كتب في كل العصور الماضية بوفرة ومحتواه ... ففيه خبرة الماضي والحاضر ... ولكن الهواة الذين استفادوا منه قلة على كل حال ... فعلى الرغم من تكريسهم ساعات وساعات للدراسة والتمحيص ، لم يتمكنوا من الوصول إلى المستوى اللائق ... ويعود السبب في ذلك كما لاحظ لاسكر في كتابه : موجز في الشطرنج : إلى أن جهودنا في دراسة الشطرنج لا تحصل كما هي الحال في الدراسات الأخرى إلا على واحد في المائة مما هو مرجو ...

ولكننا نقبل التحدي ونضع جدولاً يمكن المبتدئ إذا سار على هديه - دون اتخاذ موقف خاص من علم الشطرنج - من الوصول إلى مستوى لاعب من الطراز الأول :

- ١ - قواعد اللعب ٥ ساعات .
 - ٢ - نهايات أساسية ٥ ساعات .
 - ٣ - بعض الافتتاحيات ١٠ ساعات .
 - ٤ - لعب التشكيلات ٤٠ ساعة .
 - ٥ - لعب الأوضاع ٤٠ ساعة .
 - ٦ - أدوار عملية مع تحليلاتها ١٢٠ ساعة .
- مع الإلحاح على ضرورة بذل الجهد في التفكير وفي الأحكام الشخصية بالنسبة لمن يناهض دراسة الشطرنج ...

إن الاجتهاد في حفظ الافتتاحيات وتفريعاتها والأدوار عن ظهر قلب هو جهد ضائع لا طال تحته ..

إن طرائق اللعب التي تعتمد على عدد كبير من الأوضاع هي وحدها المفيدة ... ونحن نمنح اهتمامنا بشكل خاص لأواسط اللعب ونهاياته .. فهي تؤهلنا لإيجاد حل للمشاكل المطروحة وللإمساك ببعض القواعد العامة مع استثناءاتها ... إن التقدم إذن منوط بالدراسة كما يشير إلينا جدول لاسكر ، بالإضافة إلى الممارسة العملية . ولا يمكننا في كل الأحوال الاهتمام بأحدهما على حساب الآخر ...

إن ملكة النقد والنقد الذاتي هي أفضل ما يمكن أن يتحلى به المبتدئ ... فلا تقبل بدون تبصر ما كتبه اللاعبون والنظريون مهما كان مستواهم ... إياك وعدم الاعتراف بأخطائك وثرغراتك ... إن فقدان الموضوعية يوقف تقدمك ... وتجنب في النهاية اللقاء ولاعين دون مستواك ...

ولا يسعنا على ضوء هذه الأفكار إلا أن ندعو الهواة إلى دراسة الأدوار الرائعة لعظماء اللاعبين مع قراءة التعليقات بروح معارضة ... بالإضافة إلى تحليل الاحتمالات الممكنة غير المذكورة ... إن في

ذلك إثراء لذاكرتك اللاشعورية

الأسطورة المنهارة أو الطريقة التي يفكر بها اللاعب

كيف يقع اختيار اللاعب على نقلة معينة عندما لا يسمح الوضع بتشكيل ما ؟
إن هذه المسألة تثير فضول المبتدئين وقد عاجلها ريتي في مؤلفه المسمى (« الأفكار الجديدة في الشطرنج » فقد لاحظ أنه يتراءى للمبتدئ عادة أن تفوق الاستاذ يعتمد على قدرته في استباق ما يمكن أن تؤدي إليه ثلاث أو أربع نقلات إن لم يكن عشر نقلات أو عشرين . . .

حين كان الأصدقاء يسألوني عن عدد النقلات التي استبقها ، تملكهم الدهشة عندما أجيب بصراحة : ولا نقلة في أغلب الأحيان !!

وسوف يتبين لنا بمساعدة علم الرياضيات استحالة بل عدم جدوى المقدرة في استباق جملة من النقلات المحددة لأوضاع لا حصر لها ولنعتبر مثلاً وضعاً غير معرض لتهديدات خطيرة أي وضعاً هادئاً يتمتع فيه كل لاعب حسب أقل التقديرات تفلؤ لأ بثلاث نقلات ممكنة . . . يجب أن نأخذها بعين الاعتبار إذا ما رغبتنا في استباق نتائجها . . فانا إذا ما أردت الزام نفسي على حساب كل التفرعات التي يمكن أن تجرها هذه النقلات فسوف يكون ذلك غير ممكن إلا إذا اقتصرنا على نقلة كاملة في كل تفرع . . عندئذ سيكون أمامي : $2^3 = 9$ تفرعات هي بحاجة الى دراسة . . وبمضاعفة عمق حساب كل تفرع - نقلتان كاملتان - فسوف يرتفع عدد الاحتمالات الى $3^4 = 81$ إن مجهوداً فكرياً كهذا لا يمكن تصوره إلا بالمراسلة . . . ومع ذلك فلنتابع : إذا ما طمحنا الى تعميق الحساب الى ثلاثة أضعاف .

ثلاث نقلات للأبيض وثلاث نقلات للأسود لكل تفرع ، يكون عدد النقلات قد ارتفع إلى $3^6 = 729$ وهي توقعات سابقة لأوانها ولا يمكن تحقيقها عملياً .

ولنفترض أن ذلك ممكن ! ترى ما هي الفائدة التي نجنيها ؟ (. ليس للحساب العميق من معنى إلا في المجال الذي ستسمح لنا فيه الأوضاع المكتسبة بتحديد أفضل تكميلة ممكنة انطلاقاً من نهاية كل تفرع . . . ولا ننسى أن الأوضاع الهادئة تأتي عن ذلك . . .

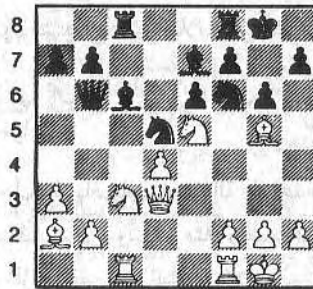
ولا يمكننا توقع نتيجة واضحة ترسم في الأفق إلا بعد ثلاث نقلات . . . ويعتقد المبتدئ بأن من واجبه دفع الحسابات الى أقصاها في تشكيلات الشطرنج المختلفة ولكن ذلك سيؤدي إلى مضاعفة عدد التفرعات بسرعة مدوخة . . . والعقل الانساني عاجز بالفعل عن الإلمام بها . . . ولا يكون الحساب المسبق فعالاً إلا انطلاقاً من وضع تبقى فيه احتمالات الدراسة محدودة أي عندما نجبر خصمك على القيام بنقلات إجبارية ومعينة . . فالكش والتهديد والمبادرة بالمبادلة هي حالات خاصة تسمح بحسابات مسبقة تتجاوز عشر نقلات لأن التفرعات الناتجة عن ذلك تبقى محدودة .

وعند تعذر هذه الظروف السعيدة يترك اللاعب نفسه منساقاً لاعتبارات في الوضع أو لاعتبارات ذاتية غير موضوعية . . . وبخاصة في الوضع الذي يتعذر تقويمه

اختيار نقلة ما انطلاقاً من وضع معطى

يجب علينا الاعتماد على أسلوب الدكتور ده غروت لوصف أفضل لطريقة تفكير لاعب الشطرنج . . . فقد قام بتمحيص باطني معتمداً على اختبارات عديدة :

ما هي الطريقة التي يلجأ إليها اللاعبون لتحديد اختيارهم في نقلة معينة دون غيرها ؟ وبناء على ذلك فقد أخضع غروت للدراسة عدة أوضاع مستقاة من مباريات حقيقية وعرضها على خمسة أساتذة عظام وخمسة أساتذة : ... وخمسة لاعبين من الدرجة الأولى وخمسة لاعبين من الدرجة الثانية وطلب منهم شرح اعتباراتهم جهازاً مع بيان النقلة التي يقترحونها ...



الشكل - ٣٧٩ -

ويتميز المثال في الشكل - ٣٧٩ - بغنى المعلومات التي يقدمها وباختبار ممتاز يمكننا من معرفة مستوى اللاعبين ...

المرحلة الأولى :

يتجه فيها اللاعب نحو ما يلي :

استخراج العلاقة المادية وتقويم الوضع بقصد تحريك القطع . . .
وسوف تستحوذ أعمال اللاعب الشخصية إن عاجلاً أو آجلاً كل اهتمامه مسبقاً . . . غير مهممل
طبعاً التهديدات والتهديدات المضادة . . . إنها لحظة اختبار لوضع ساكن . . . وعندئذ يتساءل
اللاعب : كيف يبدو الموقف يا ترى ؟ ويولي البندق المعزول حرية أكبر في المناورة لأن في ذلك خيره . . .
ثم درجة شدة ربط الحصانين الأسودين : ح ٣ فم ح ٤ و . . .

وسيتنقل اللاعب الخبير فوق الرقعة بطريقة غير منهجية منتقياً أهم الميزات . . .

المرحلة الثانية :

يحاول اللاعب بعد نظرتة المتفحصة للاختبار الأول استباق مختلف التقلات المحددة لكي يتسنى له تحديد الوجهة الصحيحة بشكل أفضل مما تسمح به احتمالات الوضع الظاهرة . . وهذه على سبيل المثال احصائية اقتراحات الحل عند لاعب من الدرجة الثانية :

١- ح × ح - ١ - ح × ح ، ١ - ح × ح - ١ - ب × ٤ - ١ - ر - ٢ - فو .
 ١- ح × ح - ١ - ف ٦ - ١ - ب × ٤ - ١ - ف ٦ - ١ - ف ٦ - ١ - رم وقد حظيت النقلة الأخيرة
 باهتمامه ...

ويمكن أن ندعو المرحلة الثانية بالمرحلة الديناميكية في دراسة الوضع وفيها يتساءل اللاعب قبل كل شيء : ماذا يمكن أن أفعل ؟ وما هو رد الفعل عند خصمي ؟ وتسمح لنا بعض مقاطع من الرواثر^(١) باللقاء الأضواء على هذه الزاوية :

ب (لاعب من الدرجة الأولى) : وتبدوله النقلة : ح × ف جيدة . آخذاً باعتباره انتزاع فيل رسيه
 الفعّال ثم المبادلة فوق الخانة البيضاء ٤ وللوصول الى نهاية أفضل ... وقد يتساءل : هل يجب
 التوجه بالهجوم نحو جناح الملك : و ٣ - حم أوح ٤ ح ؟ ولكنه مع ذلك يميل إلى اختياره الأول ..
 ج ٤ : (أحد الأساتذة الخمسة العظام) : ليس تهديد الأسود بخطر : إن و × بحو لا تجدي مطلقاً ومع
 ذلك فلنحاول .

ج ٥ : هل أنا مهدد ؟ وهل أستطيع أن أهدد ؟

ج ١ : لنر إن كنت لا أستطيع أخذ قطعة ما .. وهل يجب أن أهاجم ؟

١ - ف ٦ - ٢ - ح × بفم ... إنها غير كافية .

١ - ح × ف وهل يجب أن يسترد الأسود بيدقه ؟ وأيها أفضل ؟

م ٣ : (أحد الاساتذة : إن للأبيض أفضلية ساحقة .

ج ٣ : هل هناك شيء حاسم وجذري ؟

ب (لاعب من الدرجة الأولى) : هل يجب اتخاذ بعض التدابير المباشرة لأن بحو الأبيض مطلوب ؟

ج ٣ : ١ - ف × ح تبدو جيدة .

فلنحسب : لعلها تمنحنا أفضلية حاسمة ؟

ج ١ : ١ - ف × ح لعلها النقلة المتميزة ؟ ومع ذلك فلنجر الحساب ..

١ - ح ٤ - حم لا تعجبني أبداً .

١ - ح × ف بح ح × ثم ٢ - ف × ح هناك أفضل

١ - ف × ح

المرحلة الثالثة :

وهي مرحلة مراجعة الاختيار مرة ثانية والتدقيق بالاحتمالات المعتبرة والنتائج التي نحصل عليها :
 تلك النتائج المقارَنة والمحددة ..

ويشد اللاعب ميلٌ لتأكيد نتائجه .. فمثلاً :

ج ٢ : لنقوم بالحساب مرة ثانية : ح × ف - بحو × ح بالاضافة إلى تعزيز الضغط على بفو - ووجود

الفيلين - إنه شيء رائع !

ولكن الوضع يعد بأكثر من هذا ...

(١) الرواثر : جمع راثر ومعناها (نص سؤال في اختبار نفسي) .

استنتاجات . . . وتحليل كامل للوضع :

لاحظ غروت بمقارنته بين النقلات التي اقترحها لاعبون من الدرجة الأولى وبين نقلات الاساتذة العظام . . أن جميع الاساتذة قد اقترحوا باستثناء واحد فقط النقلة : ١ - ف × ح علماً بأن نقلة هذا الأخير لا بأس بها أيضاً : ح × ف . .

بيناً أهمل لاعبو الدرجة الأولى أقوى تكميلة ممكنة فقد اقترح ثلاثة منهم النقلة :
١ - ح × ح وتبنى الاثنان الباقيان النقلة :
١ - ف ١ ح و ١ - ب ٤ رم .

وقد علل المؤلف ذلك بقوله : إن أفضل نقلة لم تك ممكنة قط ! بالإضافة إلى أن كبار اللاعبين يكتشفون أهم ما في الموقف دفعة واحدة . . فحساباتهم بالحقيقة ليست بأعمق من حسابات لاعبي الدرجة الأولى ولكنها أكثر فعالية وتأثيراً ويعود السبب في ذلك إلى أنهم يباشرون بتحليل الوضع من مستوى عالٍ .

الحل الكامل للوضع :

● ١٠ - ف × ح ! ب × ف !

إذا : ١ - ف × ف ؟ / ٢ - ف × ح ٣ ف × ف / ٣ - ح × ف ب × ح / ٤ - ح ٧ ومع ربح المنزلة . . .

وإذا : ١ - ح × ف ؟ / ٢ - ح × ح ! ب × ح / ٣ - ف × ف (م ٢) مع ربح قطعة . . .
● ٢ - ٣ فم و ١ و

إذا : ٢ - م ٢ حم ؟ / ٣ - ح ٤ ح ح × ح / ٤ - ف × ف ر (فم) ١ م / ٥ - ف ٥ فو ثم ٦ - و × ح مع ربح قطعة . .

● ٣ - ر (فو) م ! ر (فو) ١ م ! ر (فم) ١ م

● ٤ - ح × ف

● ٥ - ر × ف

● ٦ - ح × بو

● ٧ - ف × و

● ٨ - ب ٥ و !

وأفضلية الأبيض المادية ستكون حاسمة .

الشرنج والسبرنتيك - العقل الالكتروني -

إن عالمنا الحديث شغوف بالمنظّمات الالكترونية وبتطبيقاتها الآخذة بالاتساع . . . فلماذا لا تتدخل الآلة لمناقشة دست في الشرنج ؟ ألا تتفوق على الانسان كما هي الحال في امكاناتها الحسابية لحل العضلات العددية ؟

ذاتي الحركة والحركة الذاتية

يتضمن تاريخ الحركة الذاتية في الشرنج حقتين متميزتين تماماً . . . ففي الأولى تلك التي تشمل القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، أقيمت معارض لكثير من المتحركات شبه الآلية . . فهي على الرغم من أنها لا تتعدى الحيلة الخادعة ولكنها تفسير لتطلعات الإنسان إلى ابتكار لاعب شرنج آلي حقيقي . . والتركي هو بالفعل أشهر آلة ذاتية الحركة . . وقد صممه البارون النمساوي وولفغانغ : المهندس الشهير في بلاط فيينا الملكي . . .

كانت تبدو على الانسان الآلي ملامح التركي ومن هنا جاءت تسميته . . فأنت تراه وقد اعتمر عمامته وجلس أمام صندوق عريض وكبير غطّوه رقعة شرنج . . . كان يمد يده اليسرى ممسكاً بالقطعة التي يرغب بتحريكها لكي يضعها فوق الخانة المختارة وقد ربح بالفعل العديد من الأدوار مما أثار الشكوك في نفوس المشاهدين . ولكن المخترع كان يعرض على الملائ ما يحتويه الصندوق الحامل للرقعة قبل بداية كل مشهد ليجدوا بداخله مجموعة من الآلات المعقدة ويستحيل على الإنسان الاختباء فيه مما دفع بالمتفرجين المأخوذين إلى الإيمان بصحة هذا البرهان أسوة بمجمع أهل العلم الذين أخضعوه لاختبار موسع وعميق . .

لقد بيع هذا الانسان الآلي بعد موت مخترعه وقبل أن يتم اللقاء المقرر بينه وبين نابليون في عام ١٨٠٩ في شونبرون . . . بيع الى موسيقار من بافاريا يدعى جوهان مالتزل مخترع الموقّعة الموسيقية ، ثم بيع من جديد وعرض في كبرى مدن أوروبا وأمريكا . ثم انتهى بإخفاقه في المتحف الصيني في فيلادلفيا وكان آنذاك قد بلغ الخامسة والثمانين من العمر وهلك إثر حريق . . ومع ذلك فإن ادجار آلان بو كان مقتنعاً أن هذا التركي ليس إلا حيلة خادعة على الرغم من تفحصه الجدي والعميق له

وقد شجعت ولادة السيبرنتيك والحاسبات الالكترونية الضخمة العلماء على الشروع في مرحلة جديدة والتطرق لهذا الموضوع جدياً . . .

وكان أول عالم جذبه هذا الموضوع هو كلود شانون الأب ومعه هارتلي . ولم يكن ذلك بالطبع وليد الصدفة ، لأن العلماء حالياً يثيرون مسائل لا تحصى للتوصل الى حلها آلياً : كالتأليف الموسيقي . . . والترجمة والفن التشكيلي والشعر الخ . . .

ويعمل العلماء في أيامنا هذه وفي العديد من الدول على اختراع لاعبي شطرنج ذاتي الحركة ويمكن تصنيف هذه الاختراعات في أنموذجين :

١ - آلات قادرة على حل المسائل الشطرنجية / إذ يكون الحل معروفاً / مات في نقلتين ، مات في ثلاث نقلات أو أكثر . . . وكذلك النهايات النظرية مثل ، ملك + رخ ضد ملك معزول . . . وبامكان المنظم الآلي هنا تنفيذ كل الاحتمالات لأن الحسابات غير واسعة . .

٢ - آلات قادرة على لعب دست كامل بالإضافة الى اتخاذ قرارات معينة دون اللجوء الى كل الاحتمالات الممكنة ، والافسوف يعوزنا آلة جبارة وزمن طويل جداً . . .

إن ذكاء هذه الآلات ينحصر ضمن برنامج يحتوي على معلومات تتناسب مع المبادئ التي أوجدها عظماء اللاعبين (تنقص الآلة هذه الميزة بالطبع) ويسمح تطبيق هذه المبادئ للآلة كما هي الحال عند الانسان بتقنين الحسابات ولكن بنسب متفاوتة مع مقارنتها بالانسان . . . لأنه لا بد للآلة من اجراء حسابات مطولة تلك الحسابات التي يقصدها اللاعب الجيد فوراً ، دون التطرق لها ، وباختصار تبقى النتائج التي حققها العلماء حتى الآن متواضعة جداً . . .

الآن وبعد أن انتهيت ، عزيزي القاريء ،
من دراسة هذا الكتاب بالاضافة إلى لعبك
المستمر مع أصدقائك اللاعبين والمحترفين ،
حاول أن تعرف ما وصلت اليه من خبرة وما هو
مستواك في هذه الرياضة الذهنية النبيلة الشيقة
وذلك بأن تضع نفسك محل اللاعب صاحب
النقلة مجيئاً على الأسئلة المطلوبة . اعط نفسك
الوقت الكافي قبل أن تباشر بنقلاتك كيلا تنسدم
على تسرعك وخسرانك للعلامات .

الدست الاختباري الأول في الدفاع الهندي
الشرقي الذي دار بين اللاعبين : ر . هوبنر من
ألمانيا واللاعب ن في عام ١٩٧٢ .
ابحث عن نقلات الأبيض .

- ١- ب ٤ و ح ٣ فم
- ٢- ب ٤ فو ب ٣ و
- ٣- ح ٣ فم ب ٣ حم
- ٤- ح ٣ فو ف ٢ حم
- ٥- ب ٣ حم ت
- ٦- ف ٢ حم ح ٣ فو
- ٧- ت

يمكن للأسود هنا أن يتبع أحد التفرعات
الثلاثة . ما هي هذه التفرعات ؟

- أ- تفرع سباحين (٣ علامات) .
- ٧- ف ٥ حم (٣ علامات) .
- ب- تفرع بانو (٣ علامات)
- ٧- ب ٣ رو (٣ علامات)
- ح- تفرع تسابو (٣ علامات)

٧- ب ٤ م (٣ علامات)
وقد تبناها لاعبنا هنا .

- ٧- ب ٤ م
- ٨- ب ٥ و ح ٢ م
- ٩- ب ٤ م

ما هي الاحتمالات الأخرى بالنسبة للأبيض ؟
٩- ب ٥ فو (٣ علامات)

وهذه التكميلة المحتملة :

- ٩- ب ٥ فم
- ١٠- ح ٥ حم بو × بف
- ١١- ح (ح ٥) × بم ح (٢ م) × بو
- ١٢- ح × ح (٤ و) ح × ح (٥ و)
- ١٣- ف ٥ حم ! ب ٣ فم
- ١٤- و × ح + و × و
- ١٥- ح × فم + ف × ح
- ١٦- ف × و + مع تفوق الأبيض في النهاية .
- ٩- ب ٤ م ح ٤ رم

ما رأيك بهذه النقلة مع تحليل كامل ؟
أ- ليس لهذا الحصان أي مستقبل بوجوده على
عمود رخ الملك (٣ علامات) .

- ب- الأفضل : ح ١ م (٥ علامات)
- ج- النقلة الطبيعية هي : ٩-
ح ١ م لأن الأبيض يستطيع الآن منع النقلة :
..... ب ٤ فم (١٠ علامات) .

● ما هي نقلة الأبيض ؟

● ١٠- ح ١ م (٥ علامات)

● ١٠- ب ٣ فو

ماذا يحدث لو لعب الأسود : ١٠ -
..... ب ٤ فم ؟

١١- ب م × بفم ويتبعها بكماشة البيدق :

ب ٤ حم (٥ علامات)

ماهي نقلة الأبيض الآن ؟ ولماذا ؟

● ١١- ب ٤ رو ! (٥ علامات)

نقطة انتظرية وفيها يستعد الأبيض للهجوم
على جناح الوزير وهي أقوى من :

١١- ح ٣ و ب ٤ فم !

١٢- ب م × بف ف × ب

١٣- ب ٤ حم ! ف × ح (٣ علامات)

● ١١- بف × بو

● ماهي نقلة الأبيض ولماذا ؟

● ١٢- بف × بو ! (٥ علامات)

وليس ١٢- ب م × بو ب ٤ فم

مع أفضلية الأسود (٣ علامات)

أو : ١٢- ح × بو ح × ح

١٣- ح × و ح ف ٣ م

١٤- و ٣ و ر ١ فو

١٥- ب ٣ حو ب ٤ فم

مع وضع فعال للأسود (٥ علامات)

● ١٢- ف ٢ و

● ١٣- ب ٣ حو ف ١ م

● ما هو هدف نقلة الأسود هذه ؟

هدفان !

١ - كسب الوقت وحماية بيدق ٣ ومباشرة (٣ علامات) .

٢ - الاستعداد لـ : ب ٤ فم مع

حماية الحصان الأسود في ٤ رم (٥ علامات) .

● ١٤- ح ٣ و ب ٤ فم

● ما رأيك بهذه النقطة ؟

إنها تتعلق بمخطط الأسود الرئيسي (٣

علامات) ، ولكن من الأفضل كسب الوقت

بالنقطة : ١٤- ر ١ فو التي تؤدي إلى

١٥- ح ٢ م (٥ علامات) .

● ماهي نقلة الأبيض ؟

● ١٥- ح ٢ حو ! (٥ علامات)

● ١٥- ح ٣ فم

● ما الذي يمنع الأسود الآن عن النقطة :

..... ر ١ فو ؟

بسبب نقلة الأبيض : ١٦- ح ٤ فو (٥

علامات) .

● ماهي نقلة الأبيض ؟ ولماذا ؟

● ١٦- ح ٤ فو (٥ علامات)

لأن : ١٦- ب ٣ فم ضعيفة بسبب : و ٣ حو

+

١٧- م ١ ر و ٥ و

١٨- ف ٢ و بف × ب م

١٩- بف × ب م ف ٢ ومع التهديد ب :

ح ٥ حم (٥ علامات) .

● ١٦- بف × ب م

● ولماذا لم يلعب : ح × ب م ؟

لأن : ١٦- ح × ب م تؤدي إلى :

١٧- ف × ح ب × ف

١٨- ح × ب ح ٤ فم

١٩- ف ٣ رو الخ .. (٥ علامات) .

● ١٧- ف ٣ رو ح ١ فو

هل يستطيع الأبيض أن يلعب : ١٨- ب ٤

حم إذا لعب الأسود : ١٧- ح ٤ فم

نعم لأن ١٨- ح ٥ رم تؤدي إلى ربح

الأبيض بعد : ١٩- ف × بو ر ٢ فم .

٢٠- ف × ب م ح ٦ فم +

- ٢١- ف × ح ب × ف
٢٢- و ٤ و (٥ علامات)
● ماهي نقلة الأبيض؟ ولماذا؟
● ١٨- ب ٤ رم! (٥ علامات)

نقلة انتظارية أخرى لأن الأخذ المباشر لليدق الأسود (٥ م) تؤدي إلى خسارة الأبيض : ١٨ -
ح × بم × ح
١٩- ف × ح ب ٤ حو!
(٥ علامات) .

- ١٨- ف ٢ و
● ١٩- ح × بم
● ولماذا لم يلعب : ١٩- ح × بو؟

بسبب : ١٩- ... ح × ح
٢٠- ف × ح ٥ حم ! الخ...
(٥ علامات) .

- ١٩- ح × ح
● ٢٠- ف × ح ٦ رم
● ماهي نقلة الأبيض؟
● ٢١- ر ١ م (٣ علامات) و ٣ فم
● ٢٢- ر ٢ رو ف ٤ فم

الأفضل ف ٣ رم !
● ٢٣- و ٢ و ٢ فم
● ٢٤- و ٥ حم و × و
● ٢٥- ب × و ١ فم
● ٢٦- ر ٢ فو ٢ فم
● ولماذا لم يلعب ... ح ٣ حو؟

- بسبب : ٢٧- ف × بو ف × ف (٤ م)
٢٨- ر × ف
٢٩- ح × ف ٢ و
٣٠- ح ٤ فو ر × بو

٣١- ر × بم مع نهاية رابحة للأبيض
ويتفوق . (٦ علامات) .

- ٢٧- ف × ف ر × ف
● لماذا لم يلعب : ٢٧- ... ب × ف؟
بسبب : ٢٨- ب ٤ فم ب ٥ م
٢٩- ر (١ م) ١ فو ويتبعها ب: ح ٣ م
(٥ علامات) .

● ماهي نقلة الأبيض؟
● ٢٨- ف ١ فو (٥ علامات) ر ١ حو
● ماذا يحدث لو لعب الأسود : ٢٨-
..... ف × بحم؟

- ٢٩- ب ٤ حم (٣ علامات) .
● ٢٩- ف ٣ م ف ١ فم
● ٣٠- ر ١ فو ب ٥ م
● ٣١- ف ٤ فم ح ٣ حو

ابحث الآن عن جميع نقلات الأبيض الأخيرة .

- ٣٢- ح ٣ م (٤ علامات) ر ٢ فم
● ٣٣- ب ٥ رو (٤ علامات) ح ٢ و
● ٣٤- ح ٤ حم (٤ علامات) ب ٣ حو
● ٣٥- ر ٧ فو (٤ علامات) ف ٢ حم
● ٣٦- ف × بو (٤ علامات) ر ١ رو
● ٣٧- ب ٦ رو (٤ علامات) ح ٤ فو
● ٣٨- ر × ر (٤ علامات) م × ر
● ٣٩- ف × ح (٤ علامات) ب × ف
● ٤٠- ر × ب (علامتان)

وخسر الأسود بسبب تجاوزه للوقت المحدد له .

أكثر من ٤٠ علامة لاعب ناو جيد . ١٤٥٥
أكثر من ٦٠ علامة لاعب رابطة جيد . ١١٢٥
أكثر من ٨٠ علامة جيد جداً . ٥٥٥٥
أكثر من ١٠٠ علامة مستوى وطني . ٥٥٥٥
أكثر من ١٢٠ علامة مستوى أستاذ . ٥٥٥
أكثر من ١٧٣ علامة الحد الأقصى .

الدست الاختباري الثاني

وقد تم بالمراسلة بين :

٦- ب ٤ م ثم ٧- ب ٣ و
(٥ علامات) .

٥-
ت
٦- ف ٣ و ب ٤ و

● وقد أعاد ثانية الاستاذ العالمي الكبير وهو ألماني
الأصل أسلوب نيمزوفيتش المتميز
بالنقلات : ف × ح ، ب ٣ و ، ح ٣ فو ثم
ب ٤ م (بالنسبة للأسود طبعاً) فمن هو هذا
الاستاذ الكبير يا ترى ؟
اسمه روبير هوبنر (٥ علامات)

ROBERT HUBNER

٧- ت بو × بف
٨- ف × ب ٢ م

● تذكرنا نقلتا الأسود الأخيرتان بأسلوب ابتدعه
بطل عالمي سابق فمن هو هذا البطل العالمي ؟
وما هي فكرة هذا الأسلوب ؟

انها فكرة سميسلوف (٥ علامات) ،
والمقصود منها الرد على نقلة الأبيض : ب ٣ رو
بواسطة : ف ٤ رو ، والبيدق الأسود ٤ فو يحمي
الوزير نفسه مما يؤدي عقم مناورات الأبيض
الرامية الى سجن الفيل بعد أن يذهب بحصانه
الى خانة أخرى كيلا يستطيع الأسود أن يلعب :
ف × ح ٣ فو ليتنج عن ذلك ازدواج ببادق
الأبيض على عمود فو (٥ علامات) .

٩- ب ٣ رو ف ٤ رو
١٠- ٣ و ر ١ و

الأسود

I. ZAITSEV

زائتسيف

الأبيض

F. BAUMBACH

باومباش

عام ١٩٧١

دفاع نيمزوفيتش

١- ب ٤ و ح ٣ فم
٢- ب ٤ فو ب ٣ م
٣- ح ٣ فو ف ٥ حو
٤- ب ٣ م ب ٤ فو
٥- ح ٣ فم

● يمكن للأبيض أن يلعب هنا نقلة أخرى
رائجة ، ما هي ؟
٥- ف ٣ و (٥ علامات)

● ما هي أوجه الخلاف بين النقلتين :
١- بعد : ٥- ف ٣ و يمكن للأبيض أن
يختار : (ح ٣ فم - أو - ح ٢ م)
(٥ علامات) .

٢- بعد : ٥- ح ٣ فم يمكن له أن يختار (ف
٣ و - أو - ف ٢ م) . (٥ علامات) .

وبشكل عام يمكن أن تتقدم احدهما على
الأخرى : أي أن الأبيض يستطيع أن يلعب :
٥- ف ٣ و أو ٥- ح ٣ فم (٥ علامات) .

● لماذا لا يستطيع الأبيض أن يلعب أبداً :
ب ٥ و .

لأن ذلك يؤدي إلى تفوق الأسود بعد : ٥-
..... ف × ح ويتبعها ب :

١١- ح ٤ م ب ٣ رو

١٢- ح × ح +

● لماذا لم يلعب : ١٢- ح × بفو؟ بسبب :

١٢- ... ب ٤ حو

١٣- ف ٢ رو و × ح

(٥ علامات) .

١٢- ... و × ح

١٣- و ٤ م

● لماذا لم يلعب : ب ٤ م؟ بما أنه يحتفظ

بأفضلية طفيفة فليس من صالحه تعقيد الوضع

على الشكل التالي :

١٣- ب ٤ م ب ٤ حو

١٤- ف ٢ رو ب ٥ فو (٥ علامات)

١٣- ... ح ٢ و

● لماذا لم يلعب :

١٣- ... بف × ب

لا يرغب الأسود بفتح اللعب وجناح وزيره

لم ينتشر بعد . بعد : ١٣- ... بف × ب

١٤- ب × ب وأفضلية الأبيض في كسب المساحة

واضحة مما يعرض الضعف الوهمي لبيدقه

المعزول (٥ علامات) .

ابحث عن جميع نقلات الأبيض

١٤- ب ٤ حو! (١٠ علامات) ب × ب حو

١٥- ف ٢ و! (٥ علامات) و ٢ م

١٦- ر ١ حو! (٥ علامات) ح ٣ فم

١٧- و ٤ رم (٥ علامات) ف ٢ و

● ماذا يحدث لو لعب الأسود : ١٧- ...

ح ٤ و؟ أو ١٧- ... ب ٤ حو؟

١٧- ... ح ٤ و ١٨- و × و ح × ١٩-

ب × ب و يتبعها ب : ب ٥ حو (٥ علامات) .

أو : ١٧- ... ب ٤ حو ١٨- ف ٣ و ف

٢ حو ١٩- ب ٤ م مع هجوم قوي يشنه

الأبيض . (٥ علامات) .

١٨- ب ٤ م! (٥ علامات) ف ٣ فو

١٩- ب ٥ م! (٥ علامات) ح ٤ و

٢٠- ف ٥ حم! (٥ علامات) و ١ ف

● لماذا لم يلعب : ٢٠- ... ب ٣ فم؟

بسبب ٢١- ف × ح ب × ف (٥ حم) .

٢٢- ح × بجم ب ٣ حم

٢٣- ف × بم + م ١ ف

٢٤- ح × ب ر + م ١ م

٢٥- ح ٦ فم + م ١ ف

٢٦- و ٨ رم مات (١٠ علامات)

٢١- ب × بحو (١٠ علامات)

● ولماذا لم يلعب : ٢١- ف × ر؟

بسبب : ٢١- ... ف × ر ٢٢- و ٥ رم ب ×

ب ر ومع أفضلية الأسود (٥ علامات) .

٢١- ... ف × بجم

● ماذا يحدث لو لعب الأسود : ٢١-

..... ح × بحو؟

٢٢- ف ٧ م! (٥ علامات)

٢٢- ر × ف! (٥ علامات)

● ما هو حكمك على الوضع بعد :

٢٢- ف × ر ر × ف

٢٣- ف ٣ و ب ٣ رم؟

وضع متعادل (١٠ علامات) .

٢٢- ... و × ر

● ما هي نقلة الأبيض؟

٢٣- ف ٣ و (٥ علامات) ب ٤ فم

● كيف يشن الأبيض هجومه بعد :

٢٣- ... ب ٣ رم؟ مع تحليل مفصل

ودقيق .

٢٤- ف × ب ر ب × ف

٢٥- و × ب ر (٥ علامات) ر ٢ و (٥

علامات) لأن الأبيض يهدد :

٢٧- ف ٦ حم (٥ علامات) ف ١ م

● ماذا يحدث بعد :

٢٧- ر ٢ و ؟

٢٨- و ٨ ر + م ٢ م

٢٩- و × ر ر ١ و

٣٠- و ٧ رو والآن بعد ٣٠- ف × ح

٣١- ر ١ حو ! (٥ علامات) أو

٣٠- ر ١ حم ٣١- ف ٥ رم ! (٥ علامات) .

٢٨- و ٨ ر + (٥ علامات) م ٢ م

٢٩- و ٧ حم + (٥ علامات) استسلم الأسود

فلماذا ؟

لأنه لا بد للأسود من التضحية بفيله فاذا

٢٩- م ٣ و

٣٠- و ٨ فم + ويربح الوزير (٥ علامات)

مجموع العلامات : ٢٢٥

2000 - 2200	أستاذ	٢٠٠ علامة
1800 - 2000	مستوى وطني	١٥٠ علامة
1600 - 1800	مرشح لبطل وطني	١٠٠ علامة
1400 - 1600	لاعب نادٍ جيد	٥٠ علامة

٢٦- ف ٧ رم + م ١ ر

٢٧- ف ٦ حم + م ١ ح

٢٨- و ٧ ر + م ١ ف

٢٩- و × بف مات

٢٦- ر ١ حو (٥ علامات) و ٦ فو (اذا و ٣ ر :

٢٧- ف ٧ ر + م ١ ر

٢٨- ف ٢ فو + م ١ ح

٢٩- ح ٥ حم ولا يمكن للأسود أن يفعل شيئاً

حيال تهديدات الأبيض :

٣٠- ف ٧ ر + م ١ ر

٣١- ف ٦ حم + م ١ ح

٣٢- و ٧ ر + م ١ ف

٣٣- ف × بفم الخ (١٠ علامات) .

٢٧- و ٧ ر + م ١ ف

٢٨- و ٨ ر + م ٢ م

٢٩- و × ر الخ ... (١٠ علامات) .

٢٤- ب × ب بالتجاوز (٥ علامات)

٢٤- ح × بف

٢٥- ف × ح (٥ علامات) ب × ف

٢٦- و × ب + (٥ علامات) م ١ ف

آخر أخبار الشطرنج

في منتصف مباريات نصف النهائي للمرشحين لبطولة العالم بالشطرنج كانت النتائج :

كورتشنيوي ٣ ، كازباروف ٣ /

سميسلوف $3\frac{1}{4}$ ، رييلي $2\frac{1}{4}$

جرت هذه المباريات المنتظرة في لندن وفي وقتها المحدد : ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٣ ، وانتهت بفوز ساحق لكازباروف على كورتشنيوي وبمفاجأة فوز اللاعب المسن سميسلوف (٦٢) عاماً على اللاعب رييلي .
نتائج مباراة المتنافسين : ك ، ك ؛ فاز كورتشنيوي بالدست الأول فقط وفاز كازباروف بالدست السادس والسابع والتاسع والحادي عشر وتعادلا في الثاني والثالث والرابع والخامس والثمان والعاشر . وقد رأينا من المفيد أن ننقل في ختام هذا الكتاب أحدث المباريات وأجلها ، تلك التي انتهت بفوز أحد المتنافسين .

كازباروف و كورتشنيوي

من هذه المباراة جرب كازباروف
ودوما نجاح النقلة : ٧ - و ٤ ر و +
● ٧ - ٧ - ٣ ب
تجديد نظري أخذه
كورتشنيوي عن إحدى المباريات التي جرت
عام ١٩٨٣ وقد اضطرت هذه النقلة كازباروف أن
يمضي أكثر من ٣٠ دقيقة للرد عليها .
إن التحضير لكماشة الفيلين منطقي هنا مما
يؤخر في انتشار / فو / الأبيض إذ سيؤدي ذلك
إلى ضعف وسط الأبيض .
● ٨ - ٨ - ٥ حو + ٣ ب فو
● ٩ - ٩ - ٣ و ٢ ب فو
● ٩ - ٩ - ٣ ح
● ١٠ - ١٠ - ٣ ح ٤ ب فو

الدست الأول
لندن ١٩٨٣
الأبيض
غ . كازباروف
● ١ - ١ - ٤ ب و
● ٢ - ٢ - ٤ ب فو
● ٣ - ٣ - ٣ ح فم
● ٤ - ٤ - ٣ ح فو
● ٥ - ٥ - ٣ ب ر و
● ٦ - ٦ - ٣ ب بو
● ٦ - ٦ - ٣ ب م بو
● ٦ - ٦ - ٣ ب م بو
تستحق النظر ٦ - ٦ - ٣ ب م بو
وينتج عنها تفريغان ينتهيان بالتعادل
التفريع الأول ١٦ نقلة والثاني ١٤ نقلة
● ٧ - ٧ - ٣ م في الدست الثالث

١١ - ت ف ٢ حم

١٢ - ف ٥ ح و الخ ...

حتى الآن ما احتاج كورتشنيوي
لأكثر من دقيقة مما يدل على استعداده .

● ١٠ - ب ٤ م ح × ح

● ١١ - ب × ح ب ٤ فو

● ١٢ - ف ٥ حم

إذا :

١٢ - ف ٥ ح و + ف ٣ فو

١٣ - ف × ف + ح × ف

١٤ - ف ٣ م والوضع متعادل

● ١٢ - و ٣ و !

● ١٣ - ب ٥ م و ٢ و

● ١٤ - ب × ب ف ت !

بتضحية الأسود لبيدق يكون قد أكمل انتشاره
ليهدد بعد ذلك ببادق الأبيض المعزولة والضعيفة .

● ١٥ - ب × ب ح ب × ب

● ١٦ - ت و ٢ فو

● ١٧ - ف ٥ ح و ؟

أمضى الأبيض حتى الآن ساعة و ٥٥ دقيقة بينما
الأسود لم يمض أكثر من ٥٥ دقيقة ، على كل فإن
هذه النقلة قد منحت المبادأة للأسود .

الأفضل للأبيض أن يلعب : ١٧ - - ١ م

● ١٧ - ف × ب م !!

يبدو أن الأبيض لم يلحظ هذه النقلة

التي أعادت التعادل المادي .. وبيادق الأبيض
المعزولة تعوض للأسود ضعف الخانات السود
في جناح الملك

● ١٨ - ف ٦ م

من الواضح أن ١٨ - ح × ف ؟ ؟

وتؤدي إلى ١٨ - ... و × ح

١٩ - ف ٦ م و × ب ف

٢٠ - ف × م

● ١٨ - ف ٢ حم

● ١٩ - ف × ف م × ف

● ٢٠ - و ٤ و + م ١ ح

● ٢١ - ح ٥ حم

إن ٢١ - ح ٥ م غير مناسبة بسبب

٢١ - و ١ و

٢٢ - و ٤ م ر ٤ و والأسود أفضل

● ٢١ - ب ٣ م !

● ٢٢ - ح ٤ م ف × ح

● ٢٣ - و × ف ح ٣ ر و

● ٢٤ - و ٣ م ؟ !

ما زال الأبيض يعتقد بأنه الأفضل

لأن الفيل في الأوضاع المفتوحة أفضل من

الحصان بيد أن الحالة تختلف هنا حيث

سيستقر الحصان فوق الخانة ٤ فو السوداء

● ٢٤ - و ٤ فو !!

يخسر على المبادلة بالوزيرين وإلا فسوف
يخسر الأبيض بيدقاً .

● ٢٥ - و × و ح × و

● ٢٦ - م ١ ح و م ١ و

● ٢٧ - ف ١ ف ر ٣ و

● ٢٨ - ر ٤ ح و م ١ ف !

● ٢٩ - ب ٤ ر و ر ٤ و

● ٣٠ - ب ٣ حم م ٢ م

● ٣١ - م ٢ ح ب ٤ م !

حرك الأسود غالبية بيادقه إلى الوسط ليحصل

على سند له في الخانة البيضاء ٥ م ويستعد

للاختراق في الصف السابع (الصف الثاني
بالنسبة للأبيض)

● ٣٢ - ف ٥ ح و ر ٧ و

● ٣٣ - ر ٤ و ؟ !

لضيق الوقت سمح الأبيض للأسود
بتشكيل صغير يكسبه بيدقاً .

● ٣٣ - ر × ر

● ٣٤ - ب × ر ح × ب ر !!

● ٣٥ - ر × ح ر × ف

● ٣٦ - ٧ رو + م ٣ و !

إذا ٣٦ - م ٣ ف ؟ فسوف
يسد الطريق أمام الملك الأسود في
الوسط وفي جناح الوزير

● ٣٧ - ٧ ر م ب ٤ ر م

● ٣٨ - ٧ ر حم ر ٤ و

● ٣٩ - ر × ب ب ٤ حو

● ٤٠ - م ٣ ف ب ٥ حو

على الملك الأبيض أن يذهب الآن
إلى جناح الوزير ليمنع ترقية البيدق مما
يسمح للأسود بابتلاع بيدق الأبيض في
جناح الملك .

الدست السادس

لندن ١٩٨٣

الأبيض

ف . كورتشنيوي غ . كازباروف
جامبيت الوزير

١ - ب ٤ و ب ٤ و

٢ - ب ٤ فو ب ٣ م

٣ - ح ٣ فم ب ٤ فو

٤ - بف × بو بم × ب

٥ - ب ٣ حم ح ٣ فو

٦ - ف ٢ حم ح ٣ فم

٧ - ت ف ٢ م

٨ - ف ٣ م

تجنب كورتشنيوي النقلة ٨ - ح ٣ فو

التي تؤدي إلى الوضع العادي لدفاع
تاراش الذي حصل عليه في الدست الثاني .

٨ - ب ٥ فو

التكميلة الأفضل من ٨ - ح ٥ حم

٨ - بف × بو

٩ - ح ٥ م

النقلة ٩ - ب ٣ حو ممكنة

٩ - ت

١٠ - ب ٣ حو

تكميلتان ممكنتان وهامتان

(١) ١٠ - ح × ح ب × ح

١١ - ب ٣ حو ب × ب

١٢ - ب × ر ب

(٢) ١٠ - ح ٣ فو ف ٣ م

١١ - ح × بفو ب × ح

١٢ - ب ٥ و ح × ب

١٣ - ح × ح ف ٣ فم

١٤ - ح × ف + و × ح

١٥ - ف × ح ! ب × ف

١٦ - و ٤ و

مع أفضلية واضحة للأبيض

١٠ - ب × بحو

١١ - و × ب و ٣ حو

١٢ - ر ١ فو

المبادلة بالوزيرين في صالح

الأسود وذلك بممارسة

ضغطه من عمود الرخ المفتوح

١٢ - و × و

١٣ - ب × و ح ٥ حو

١٤ - ح ٣ رو ! ب ٣ رو

١٥ - ف ٢ و ر ١ حو

١٦ - ف × ح ف × ف

١٧ - ح ٣ و ف ٣ و

١٨ - ح ٢ فو ف ٥ حم

١٩ - م ١ ف ف ٤ فم

٢٠ - ح ٥ فو ر م ١ فو

إن المبادلة وكشف عمود الوزير

سيؤدي إلى ضعف البيدق الأسود

٤ و

٢١ - ح ٣ م ف ٣ م

٢٢ - ب ٤ حو

نهاية الأبيض أفضل قليلاً

أحصنة نشطة وبناء البيادق أفضل

إلا أن الأسود يتمتع بقوة خفية : زوج
الفيلة وأفضليته في جناح الوزير .

٢٢ - ... م ١ ف

٢٣ - ٢ ف م ٢ م

٢٤ - ١ م م ٤ ر م !

نقلة ممتازة دفاعية وهجومية مما يدل
على أن كازباروف يعرف الاستفادة من مختلف
الفرص التكتيكية في الوضع مهما كانت درجتها .

وسوف يستفيد الأسود من التبسيط

المريح بالنقلة : ٢٥ - ... ح ٥ حم

أما إذا لعب مباشرة : ٢٤ - ... ح ٥ حم

فسوف يلعب الأبيض : ٢٥ - ح × بو + !

وأيًا كانت التفرعات الناتجة عن هذه

النقلة فإنها ستكون في صالح الأبيض .

٢٥ - ٢ ر حو

ترى ماذا ستكون نتيجة هذه المباراة

إن لم يرفض كورتشنيوي التعادل .. إننا

لا ندري حقاً .. لكن الأكيد أن كازباروف

قد استعاد ثقته بنفسه وأن كورتشنيوي قد تأثر

حتى نهاية المباراة

٢٥ - ... م ٢ فو

لحماية بيدق حو وليسمح للرخ الآخر

للذهاب إلى الخانة ١ ر و للدفاع عن بيدق

الرخ ويدعم تقدمه .

٢٦ - ح ٣ و مع تهديد مضاعف :

٢٧ - ٥ حو و ٢٧ - ٥ ر و

٢٦ - ... م ١ ر و

٢٧ - ٥ حو ؟ !

بداية مفهوم مثير للشك . فمن أجل ربح بيدق

أعطى الأسود بيدقين سالكين في جناح الوزير .

٢٧ - ... م ٤ ر و

٢٨ - ٦ حو ر ٣ فو

٢٩ - ٥ حو م ٥ ر و

٣٠ - ح × بو + ح × ح

٣١ - ف × ح

٣٢ - ر × ف

من الواضح أن النقلات الأخيرة في صالح

الأسود الذي تخلص من بيدقه الضعيف في ٤ و /

ومن فيله الضعيف أيضاً ومن حصوله على بيدقين

سالكين في جناح الوزير .

٣٣ - ر × ب ر ؟

لالتقاط بيدق لا أهمية له هدر الأبيض وقتاً ثميناً

الأفضل : ٣٣ - ب ٤ م ؟

٣٣ - ... م ٦ حو

لربط البيدقين السالكين وضع ب ٤ م .

٣٤ - ٢ م و ب ٤ حو

٣٥ - ب ٤ م

يحاول الأبيض خلق بيدق سالك .

٣٥ - ... م ١ فو

للتحضير لتقديم بيدق رخ الوزير

٣٦ - ب ٤ حم ب ٦ ر و

٣٧ - ب ٤ حم (ف) ٦ فو !

لتحسين وضع القطع قبل التقدم بيدق ٤ حو

٣٨ - ٥ ر و م ٣ م

٣٩ - ٥ ر م ب ٥ حو

٤٠ - ٥ ر و ر × ح + !

٤١ - ب × ر

هنا أجل الدست وما زال لكورتشنيوي فرصة

للتعادل مع منافسه .

٤١ - ... م × ب +

٤٢ - ٢ م ر ٦ ف

٤٣ - ٥ حم ف ٨ ف

٤٤ - ٥ ر م ب ٦ حو

٤٥ - (٥) × ب ف × ر

٤٦ - × ف ب ٧ ح

٤٧ - ٦ ر + م ٤ فم

٤٨ - ٦ حو

لا يستطيع الأبيض انقاذ بيدق حم

٤٨ - ... م ٧ ف +

٤٩- ٣م × ب ح
٥٠- ٥ب و × ب ر
٥١- ٤م و ب ٤ ح
٥٢- ٨ر حو

ليتمكن من تقديم البيدق على عمود الوزير
وليتمكن بالكش على العمودين : عمود حصان
الملك وعمود رخ الملك .

٥٢- ٥ب ... حم

٥٣- ٦و ٣فو!

يضع أمام الأبيض مشكلة صعبة ويتجنب
النقلة :

٥٣- ١فو ٥٤- ر × ب حم ٦ حم
التي تسمح للأبيض بالدفاع : ٥٥- ٣م
٥٤- ٥م !

أفضل نقلة : إذا ٥٤- ٥م ويتابع الأسود :

٥٤- ١فو ٥٥

٥٥- ر × بحوب ٦ حم والآن ٥٦- ٧و ١و

٥٧- ٦م و ب ٤ فم ٥٨- ٧م × ب +

٥٩- م × رب ٥ فم ويربح أو : ٥٦- ٥م ٥م ٥م

حم ٥٧- م ٦ فم الخ ...

٥٤- ٤فو +

طارداً الملك من الخانة التي يحتلها لأنه إذا : ٥٤

- ١فو ٥٥- ر × ب ٦ حم ٥٦- ٤م

فم وليس أمام الأبيض ما يخشاه .

٥٥- ٦ف ؟

آخر خطأ يرتكبه الأبيض وسوف يؤدي إلى
تشكيلات رابحة للأسود .

٥٥- ٦ حم

٥٦- ر × ب ح و ٤

وقد احتل الرخ المكان الأمثل

٥٧- م × بف ر × ب ٦ و

٥٨- ٢و م ٥ ح

٥٩- ٤ب و م ٤ فم !

وضع الأبيض في الزغوانغ

٦٠- ٧م ٤و ر

٦١- ٣و م ٥ ف
٦٢- ٦م م ٤ حم
٦٣- ٥ب و

ليس أمام الأبيض دفاع آخر إذا لعب الأبيض
٦٣- ر × ب فسوف يربح الأسود كما أن ٦٣- ر
١ وستؤدي إلى ربح الأسود كما ستري .

٦٣- ٣ حم +

٦٤- ٧م م ٧ ح

٦٥- ١و م ٤ م

٦٦- ٦ب و م ٣ +

٦٧- ٧م و ر × ب +

٦٨- ر × ب ٨ ح = و

٦٩- ٦م م ٤ ف

٧٠- ٦و و ٢و +

٧١- ٨م م ٤ م

٧٢- ٦ر حم و ٤ر +

٧٣- ٧م و و ٥ر +

٧٤- ٧م م ٥ ر +

٧٥- ٨م ف و ١و +

٧٦- ٧م ف م ٤ ف

٧٧- ٦ر م و ٢و +

٧٨- سلم

بعد ٧٨- ٨م ح ١م + ٧٩- ٧م ح

م ٤ ح ويخسر الأبيض الرخ أو أن الأمر سينتهي
بالمات

سنحاول الآن أن نقدم بقية أدوار كازباروف
الرابعة مع اختصار للتحليلات .

الدست السابع
لندن ١٩٨٣

الأسود

الأبيض

ف . كورتشوي

غ . كازباروف

طابق كاتالان

ح ٣ فم

١- ب ٤ و

ب ٣ م

٢- ب ٤ فو

٣- ب ٣ حم
٤- ف ٢ حم
٥- ح ٣ قم
تخل كورتشني عن التكميلة التقليدية : ٥ -
.... ب ٤ فو التي أدت إلى التعادل في الدست الخامس .
٦- و ٢ ف
نقلة أخرى هامة وهي : ٦- ح ٥ م ؟!
٦- ب ٤ فو
٧- ت ف ٣ فو
٨- و × ب ح ٢ و
يمكن للقارئ الآن أن يدرس هذا الوضع والتشكيلات التي يمكن أن تنتج عنه .
٩- ف ٥ حم !
إن أظهر كورتشني بأنه من أفضل خبراء الافتتاحيات في العالم فإن كازباروف يهرن أيضاً في هذه النقلة على أنه من أفضل اللاعبين في سعة المخيلة والخلق أمام الرقعة ..
٩- ر ١ ف ؟!
طموحة أكثر مما يجب
١٠- ف × ح !
١١- ب × بف ف × ح
اجبارية : حاول معرفة السبب
١٢- ف × ف ف × ف
١٣- و ٥ ح + و ٢ و
يجب أن نلاحظ أن الأبيض لا يستطيع أن يربح مادياً بواسطة : ١٤- و × و + م × و ١٥- ف ×
بح
ر ١ ح
أو : ١٤- و × بح الخ ...
١٤- ح ٣ فو !
ينظر للبعد ... ويريد أن يمنع الأسود من التبييت .
١٤- و × و
لا يستطيع التبييت : ١٤- ت وتؤدي

إلى خسارة قطعة :
١٥- و × بح و / و ١٦- ف × و ر ١ ح ١٧
ف ٦ ر ! ر × بح
١٨- ح ٤ ر ٧ فو ١٩- ف ٣ و ١٥-
ح × و .
يستطيع كازباروف حتى في الأوضاع المبسطة وبقطع قليلة أن يلعب بفاعلية لا تصدق .
١٥- م ٢ م
١٦- ب ٤ حو !!
على الرغم من مقاومة كورتشني البطولية يعتبر الدست منتهياً .
١٦- ف × ب ح اجبارية .
١٧- ح × ب ر ر ٢ ف أفضل دفاع
١٨- ر م ١ فو ر ٢ و
إن رخ × رخ +
ستؤدي إلى خسارة بيدق وفي أسوأ الشروط .
١٩- ر ١ ح
ذروة النقلة ١٦ وبحلول الأبيض تفوقه الديناميكي إلى تفوق مادي ويربح بيدقاً .
١٩- ف ٧ و
٢٠- ر ٢ ف ر م ١ و
٢١- ف × بح ربح بسيط
يرافقه التهديد : ٢٢- ح ٦ ف +
٢١- م ١ ف
٢٢- ح ٦ ف ر ٢ ف
يكتفي الأسود باستعراضات تكتيكية كيلا يخسر مادياً .
٢٣- ر ح ٢ حو ر ٣ و
٢٤- ب ٤ ر و ف ٨ ف
٢٥- ر ١ ح ح ٤ و
٢٦- ف ٨ ر
لنمنع ٢٦- ح ٢ م بواسطة : ٢٧- ر ×
ف ح × ح ٢٨- ر ١ ف / ويهدد ٢٧- ر ٨ ح +
ويتبعها بالمات .
٢٦- ر ١ ف

٢٧- ف٧ ح
٢٨- ر٤ ف!
ما هي أسباب قوة هذه النقلة ؟
حاول الاجابة .

٢٨-
٢٩- ح٥ م
٣٠- ر٥ ح
٣١- ح٦ فو
٣٢- ح٢ م
٣٣- ب٥ ر
٣٤- ب٦ ر
٣٥- ر٣ ح
٣٦- ف٣ ر

وصل الأسود إلى غايته إلا أن البيدق الأبيض
متقدم جداً وسوف يتابع كازباروف بنقلات دقيقة
ومحددة واثقة .

٣٧- ح٨ + م٢
٣٨- ح٧ + م٣
٣٩- ف٥ ح
٤٠- ر٣ بف
٤١- ر٧ + م٤
٤٢- ف٣ + ب٣
٤٣- ح٧ ر٦
٤٤- ب٧ ر٤
٤٥- ب٣ م٣
٤٦- ح٦ + سلم

بعد ٤٦- م٢ ف٤٧- ر٦
ر٣ ح٨- ف٣ ر وسوف يصبح البيدق
وزيراً لا محالة .

الدست التاسع
لندن ١٩٨٣

الأبيض
غ . كازباروف
ف . كورتشوي
طابق كاتالان
١- ب٤ و
ح٣ فم

٢- ب٤ فو
٣- ب٣ حم
٤- ف٢ ح
٥- ح٣ فم
٦- ت
٧- ب٤ رو
٨- حم٢ و!
٩- ح٣ ب
١٠- و٣ ب
١١- و٣ و
١٢- ح٣ فو
١٣- ف٣ ح
١٤- و٣ ف
١٥- ف٤ ف
١٦- ب٤ م!
١٧- ح٥ و!
١٨- ح٥ ر
١٩- ر١ فو!
٢٠- ر٣ ب
٢١- ح٧ +
٢٢- ر٢ ف
٢٣- ر٣ ح
٢٤- ح٦ ف
٢٥- ح٣ ر
٢٦- ب٥ م
٢٧- ف٣ م
٢٨- و٣ و
٢٩- ب٤ فم
٣٠- ر٢ و

الدست الحادي عشر

لندن ١٩٨٣

الأبيض
غ . كازباروف
ف . كورتشوي
دفاع بينوني
١- ب٤ و
ح٣ فم

٢- ب ٤ فو	ب ٣ م
٣- ب ٣ حم	ب ٤ فو
سجل كازباروف ٢,٥ نقطة من ثلاثة في افتتاحية كاتالان مما حدا بكورتشنيوي إلى تجنب هذا الافتتاح وتبنى افتتاحية حادة مما يدل على أنه لم يلق سلاحه بل يطمح بالريح .	
٤- ب ٥ و	ب ٣ ب
٥- ب ٣ ب	ب ٤ حو
٦- ف ٢ حم	ب ٣ و
٧- ب ٤ حو ؟!	ح ٣ و ؟!
٨- ب ٣ ب	ح ٣ ب ف
٩- ح ٣ فم	ب ٣ حم
١٠- ت	ف ٢ حم
١١- ح ٤ و	ت
١٢- ح ٣ فو	ب ٣ و
١٣- ح ٦ ف	و ٢ ف
١٤- ف ٣ م	ف ٢ ح
١٥- ف ٤ و!	م ١ م
١٦- ب ٤ و!	ب ٣ ب ر
١٧- ف ٣ ح !!	ب ٣ ح
١٨- و ٣ ب ر	ح ٢ و
١٩- و ٢ حو	ف ٣ ح
٢٠- ب ٣ ف	ح ٣ حو
٢١- ر ١ و حو	ر ١ و حو
٢٢- و ٣ ر	ب ٥ فو
٢٣- ر ١ م فو!	ف ٣ ح

٢٤- و ٣ ف	ر ٣ ب م
٢٥- و ٤ و!	ب ٤ و ر
٢٦- ر ٥ حو	ب ٥ ر
٢٧- ف ٣ فم!	ر (م) ١ م
٢٨- و ٥ فو!	و ٢ م
٢٩- ب ٧ ف	و ٣ و
٣٠- ر ٣ و	ر ١ و ف
٣١- ف ٧ ح	ح ٢ و
٣٢- ر (٥ ف) ب	سلم

وهنا انتهت مباراة كازباروف كورتشنيوي بفوز اللاعب الشاب الساحق ، كما انتهت مباراة سمييلوف وريبي بفوز سمييلوف وعليه فسوف يلتقي اللاعبان الرابعان : كازباروف وسمييلوف في التاسع من آذار عام ١٩٨٤ ... ويتوقع المراقبون فوز كازباروف الذي سيلتقي بالتالي مع بطل العالم الحالي كاربوف ، ليس هذا فقط وإنما يتوقع المهتمون بالشطرنج فوز كازباروف على كاربوف . وقد بلغ تصنيف كازباروف ٧٠١٠ بينما كاربوف وصل إلى ٧٠٠٠ ..

هناك لاعب سوري واسمه ياسر سيروان قد تغلب على كاربوف في لقاءاته معه ثلاثة تعادل وريج واحد إلا أن كازباروف قد أقصاه عن لقاء كاربوف للفوز ببطولة العالم ... يبلغ عمر اللاعب السوري تسعة عشر عاماً إلا أنه يلعب وبكل أسف باسم أمريكا .

الفصل السابع

مباراة العصر بين بطل العالم
كاربوف ومنافسه كاسباروف



الصراع على بطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٨٤ - ١٩٨٥

المباراة الأولى

نظراً لأهمية المباراة ولغائدها الكبيرة لما فيها من مفاجآت ونقلات مستحدثة، رأينا أن نضيف إلى هذه الطبعة الجديدة أهم ما نتج عن المباراة من تعليقات وأدوار هامة على الرغم من انتهائها بالتعادل .. وما يرد هنا قد أخذناه عن مجلة شطرنج أوروبا ومن عدة أعداد .

وأخيراً بدأت المباراة التي تحمل الرقم ٣١ وهذا التحدي سيتوج المنتصر «البطل الثالث عشر للعالم» موسكو قبله الأنظار، حتى هواة الشطرنج والمفرمين به أصحاب الخبرة الواسعة قد أكدوا أنهم ما شاهدوا بعد مباراة بمستوى تلك التي ستدور في موسكو هذا العام .. حتى الاستاذ السوفييتي فالداس ميكناس والبالغ من العمر ٧٤ عاماً والذي شهد مباراة لاسكر وكابابلانكا وأليخين قد صرح أن هذا اللقاء بين كاربوف وكاسباروف يتجاوز بجدته وبمستواه الرياضي «مباراة العصر» لعام ١٩٢٧ (كابابلانكا - أليخين) .

كل سكان موسكو تخاطفوا تذاكر الدخول .. حتى الأساتذة الكبار وجدوا مشقة كبيرة في الحصول على البطاقات أما بالنسبة لهواة التسكع في الشوارع فقد تملكهم الفزع :

«إن فرصهم في الدخول إلى قاعة المباراة بدت مستحيلة» . إلا أن نقل ما يدور على ساحة الصراع، كما هي الحال دوماً في أحداث كهذه وبهذا المستوى، فسيتم على أحسن وجه، فسوف تسعى كافة وسائل الإعلام، من صحف وشاشات التلفزيون والبرق الإذاعي، إلى نقل ما يجري بكل دقة وأمانة إلى الجماهير العريضة التي لم تستطع بلوغ صالة الأعمدة لبيت النقابات تلك الصالة التي لا تتسع لسوء الحظ إلا لـ ١٣٠٠ مشاهداً وهاهو بوتفينيك الذي ربح في هذه الصالة نفسها وتوج بطلاً للعالم بعد مباراة حامية ضمت في عداد أبطالها ف . سيميلوف وس . ريفيسكي وب . كيريس وم . أويو . كان ذلك في العام ١٩٤٨ أي قبل ست وثلاثين سنة ... وكان أول سوفييتي يحمل هذا اللقب في تاريخ الشطرنج ..

وبعد ذلك بسبعة وعشرين عاماً أي في العام ١٩٧٥ توج ماكس أويو، بطل العالم السابق ورئيس اتحاد الشطرنج العالمي آنذاك، كاربوف بطلاً للعالم باحتفال رسمي بعد أن امتنع ر . فيشر عن الدفاع عن لقبه .

هرع سكان موسكو والضيوف الأجانب الذين لا ترويهما ما تتناقله وكالات الأنباء إلى النادي

المركزي، فقد اصطفت في صالة مسرح هذا البناء رقع الشطرنج التي تنعكس على صفحاتها وبأمانة نقلات الدست الذي يدور في بيت النقابات .

ومع ترقب متلهف لا يدور في رؤوس الحضور وعلى شفاههم إلا السؤال : ترى من الفائز ؟

شخصيتان

ولكن ما الذي يجري يا ترى ؟ وما هو الباعث إلى تلك الحماسة التي ما لاقتها بعد أي بطولة عالمية أخرى، إن هذه المباراة قد تجاوزت بمراحل مباراة سباسكي — فيشر .

يعزو الكثيرون السبب إلى أن هذه المباراة لم يحدث مثيلاً لها في موسكو منذ ١٥ عاماً (بتروسيان — سباسكي) وبالنسبة لنا فإن هذا الأمر لا يفسر إلا جانباً واحداً ويهمل جوانب عديدة أخرى، لأن موسكو والعديد من المدن السوفييتية الكبرى تشهد الكثير من المباريات الهامة .

نشر الاستاذ العالمي الكبير مارك تايمانوف، عشية هذه المباراة، مقالاً أعلن فيه أن الباعث إلى ترقب الهواة المتحمس ينحصر في الأسلوب المتعارض لكلا المتنافسين . وفي مؤتمر صحفي جرى قبل يومين من بدء المباراة قورن كاربوف بكابابلانكا وبوتفينيك في حين قورن منافسه كاسباروف بآليخين وتال وفيشر، ونحن مقتنعون دائماً، بم عزل عن اسم الفائز مستقبلاً، أن اللاعب دون غيره هو الحكم الفصل وليس أسلوبه .

المهم أننا نرى أن سبب ترقب الناس المتوتر لهذا التحدي يكمن في تعارض طباع البطلين الإنسانية وليس في تعارض أساليهما .

فمن جهة نرى بطل العالم المترعب على العرش هادئاً أبداً، في ظاهره على الأقل، ويستحيل على الآخرين الدخول إلى أعماقه : أنه يزن كل كلمة يتفوه بها ويحسب إلى درجة الكمال معنى كل عبارة يطلقها بينما كاسباروف المنافس المرشح للبطولة على التقيض منه تماماً : أنه حاد الطبع ولا يسيطر على نفسه إلا لماماً وهو ضحية لانفعالات حادة تلك الانفعالات التي تجره أحياناً إلى البوح بأقوال منهورة إلى الصحف .

من الضروري لكاسباروف أن يتلقى الكثير من الدعم وأن يحصل على الكثير من الثناء، وتفسير ذلك واضح للعيان .. لأن رجلاً هذا شأنه، انفعالياً وحاد الطبيعة يفوز بمحبة أمثاله وينال إعجابهم أكثر من غيره .. هذا أمر طبيعي إلا أنه ظالم غير منصف نوعاً ما، لأن التحفظ ورباطة الجأش دليل لإرادة فولاذية ودليل حكمة، ألا توقظ الحكمة فينا أكبر احترام وأعظم تجيل ؟!

كاربوف

منذ عشر سنوات تقريباً لم نر لكاربوف ندأ . صحيح أن أبطال العالم السابقين قد برهنوا على تفوقهم الواضح على معاصريهم لكن أي منهم لم يظهر هذا التفوق بمثل الألمية التي أظهرها كاربوف، فإن أجريت، على سبيل المثال، مقارنة ما بين عدد المباريات وعدد المرات التي فاز بها المتنافسون خلال فترة

معددة، ولتكن سنة، فإن كاربوف يحتل، بين أبطال العالم الأثني عشر، المرتبة الأولى على طول تاريخ الشطرنج، وإن أضفنا إلى ذلك، أننا لم نلاحظ منذ مباراة ميران وإلى أيامنا هذه أي ضعف في لعب كاربوف، ندرك أنه من الصعب التغلب على كاربوف مرة واحدة فما بالنا بالتغلب عليه ست مرات !

كاسباروف

كاسباروف شهاب الشطرنج.

هجومه القاتل وتشكيلاته المدهشة وقدراته الخارقة في حساب النقلات قد دوخت منافسيه ودسوته يمكن مقارنتها بدسوت تشيغورين وأليخين وتال. من المقبول، نوعاً ما، في عالم الشطرنج أن مواهب كاسباروف الاستثنائية في لعب التشكيلات والمواقع تؤدي بالضرورة إلى نقص وتقصير من نوع آخر في ساحة الشطرنج، وقد عبر كابابلانكا عن ذلك، بين الجد والمزح، أنه يخشى أن يحسن لعبه في نواح معينة مخافة أن يضعف في نواح أخرى.

ففي لندن برهن كاسباروف في مباراة النصف نهائية أنه يتمتع في النهايات بخبرة مدهشة تفوق خبرة كورتشنيوي.. كما أن خبرته في صراع المواقع قد فاقت خبرة منافسه سميسلوف من البديهي أن طاقة كاسباروف لم تبلغ مداها بعد، لعله لم يقف بعد أمام منافس يضطره للكشف عن كل ما عنده. مرة واحدة فقط، وبعد أن تعادل مع منافسه كورتشنيوي، سمح لنفسه، متجاوزاً الحذر الذي أبداه في دسوته السابقة، بالكشف عن قواه الحقيقية فعلى الحال أصبح لضرباته قوة جبارة زرعت الرعب في صفوف الاختصاصيين.. كان محيقاً أن نرى ما بلغت قدرة شاب ما زال يافعاً.

لم تكن بطولة العالم في الشطرنج وعلى طول تاريخها بمثل هذه الفتوة والشباب، ليس فقط المنافس المرشح للبطولة بل أيضاً حامل اللقب فهو يكاد يبلغ عامه الـ ٣٧. إنه، كما يقول بوتفينيك، في ذروة مجده وعطاءاته.

وإن توخينا، / في لعبة الشطرنج / الموضوعية وطبقنا عليها مقاييس التقويم التقليدية، فمن المستحيل أن نرى كاربوف، الذي تتجلى قواه بأبهى مظاهرها وتفتقت موهبته الواسعة إلى أقصاها وقد خسر لقبه، وبالمقابل فإن هزيمة لاعب فائق مثل كاسباروف تبدو مستحيلة.. ومع ذلك، ولسوء الحظ، فإن لقب البطولة على العالم لا يتقاسمه اثنان.

رأي الكبار

بوتفينيك

ستكون المباراة صعبة على المتنافسين. سواء على أصغر المرشحين للبطولة في تاريخ الشطرنج أو على كاربوف المنافس الأكثر خطراً خلال السنوات العشر الأخيرة. لا بد وأن يكون كاسباروف، « الذي ناضل وخاض مباريات عدة ليصل إلى هذه المباراة »، في أحسن أحواله الآن.

وأخيراً أقول : ان مرت الدسوت العشرة الأولى ولم يتحلف كاسباروف عن كاربوف إلا سقطه والـ ٥.١٠
فإن حظ كاسباروف في الفوز سيكون كبيراً .

سيميلوف

لا أستطيع أن أدلي برأي حول ذلك لأنني أجهل تماماً نتيجة المباراة وسيكون الفوز حليفاً لمن لن يوفر كل جهد ممكن . بيد أنني أعرف شيئاً واحداً فقط : أن المتنافسين سيناضلان حتى النهاية ولن يسمحا لسوء الحظ العارض أن ينال منهما . وبالمقابل فإن على ربة الشطرنج أن تساعد المنتصر لأن قوة المتنافسين لم تبلغ ما بلغته هذه المرة .

تال

الفرص في هذه المباراة متكافئة تماماً ، ولكل منهما أوراقه الراجعة . كاربوف كما كاسباروف يحتفظ بسريتها .. ويسرني أن أحصل على تذكرة لحضور هذه المباراة الاستثنائية .

غليفوريك

لي كبير الشرف أن ألعب الدور الحياضي في هذه المباراة التي اعتبرها من أهم المباريات في تاريخ الشطرنج ، أما بالنسبة إلى ما أثارته هذه المباراة من كبير اهتمام لا يمكن مقارنتها إلا بالمباراة التي جرت بين كابابلانكا وأليخين عام ١٩٢٧ ومباراة سياسكي فيشر عام ١٩٧٢ ، اتوقع مباراة طويلة مضنية فقد حملت معي إلى موسكو ثياب الصيف والشتاء ..

ومن سيكون المنتصر ؟ هذا سؤال سنعرف الإجابة عليه بعد شهرين أو ثلاثة طبعاً .

مهرجان الافتتاح

في العاشر من أيلول وفي تمام الساعة ١٧ (توقيت موسكو) بدأ الدسوت الأول . وبعد معركة سادها التوتر انتهى الدسوت الأول بالتعادل بعد أن بذل المتنافسان كل إمكانات الفوز .

عشية المباراة أقيم حفل الافتتاح رسمياً بحضور بيوتر ديميتشيف وزير الثقافة في الاتحاد السوفيتي ورئيس اللجنة المنظمة . وقد أشار السيد الوزير في كلمته إلى الدور الذي يلعبه الشطرنج في تطوير وتوثيق علاقات الصداقة بين الشعوب .

شكر رئيس اتحاد الشطرنج العالمي كامبومانس اتحاد الشطرنج في الاتحاد السوفيتي على تنظيمه الرائع لهذه المباراة ودعا المتنافسين ، بمناسبة احتفال الاتحاد العالمي بميلاده الستين ، إلى خلق ألعاب كالجواهر على رقعة الشطرنج ..

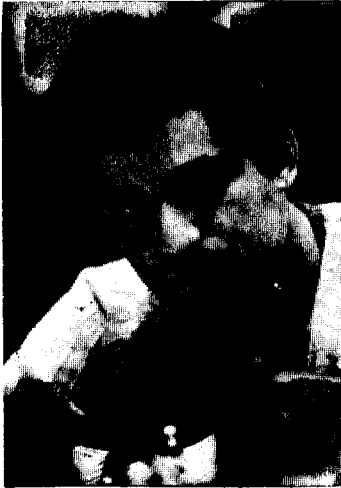
كما توجه رئيس اتحاد الشطرنج في الاتحاد السوفيتي رجل الفضاء فيتالي سيفاستيانوف بالتحية مرحباً بالجميع .

قرأ الحكم الرئيس لهذه المباراة س . غليفوريك ، قواعد هذه المباراة ، ثم أجرى القرعة ليختار اللاعب لون القطع التي سيلعب بها وكانت القطع البيض من نصيب كاربوف .

والآن دعونا نبدأ بتحليل أهم دسوت هذه المباراة التي انتهت بإعلان التعادل بعد أن طال أمدها وأثقلت بكاهلها على المتنافسين .

الدست الأول

وصل اللاعبان إلى مكانهما قبل الساعة ١٧ بقليل وهما لا التحية وجلسا وعيونهما تشخصان بثبات إلى الرقعة . حرك غليفوريك عقرب ساعة كاربوف وبدأ الدست الأول .



انه قد سبق لكاسباروف في
هذا التفرع في بعض
الوقت الدولية الا ان اختيار
خذ بطل العالم المتميز بمهارته
الدفاعية كان مفاجئا الى حد ما
خاصة وان هذا التفرع ينطوي
على تضحية مبكرة ببندق وبالتالي
يتصف بالمخاطرة .

وبالنقطة ١٤-ب حم بدأ
كاسباروف بتطوير الهجوم على
جناح الملك ألا ان كاربوف واجه
محاولة منافسه الحصول على
انتصار سريع بالمنصورة الوضعية
العالية المستوى وسرعان ما اصبح
الدور مثالا رائعا لاسلوب
اللعبة ، اسلوب كاسباروف
المتنوع الى حد ما ولكن الاقرب
الى ان يوصف بالجمال واسلوب
كاربوف المتحفظ ولكن الأكثر دقة
والتزاما بالمنطق .

ونظرا لدقة الموقف البالغة
فلقد كان استهلاك كاربوف للوقت
كبيرا نسبيا حيث استغرق في
التفكير لمدة ٣٦ دقيقة قبل قيامه
بالنقطة ١٥-٠٠٠ ف٢٠٠٠
ما مجموعه ثمانون دقيقة حتى
النقطة الخامسة عشرة في مقابل
ثلاثين دقيقة لكاسباروف . وفي
النقطة ٢٦ اصبح تفوق كاربوف
المادي كبيرا بعد ان كسب الفرق
ولكنه سرعان ما اعاد بعض هذا
التفوق «في النقطة ٢٩» في سبيل
تحسين مواقع قطعه . وفي النقطة
٤١ لايبض تم تأجيل متابعة الدور
الى اليوم التالي وذلك في موقف
اعتبره الاستاذ الاميركي ارنولد دنكر
كأفضل موقف يتمتع فيه بافضلية
للكاربوف من تسجيل الانتصار
العديد من الخبراء اعتبر
موقف التأجيل غير واضح .

الرغم من انتهاء الدور
من في بطولة العالم الى
نفس الشريحة وهي التعادل
الا ان الاختلاف بينهما كان
بيننا .

فالدور الاول كان نمطيا الى حد
بعيد وبالتالي قليل الاثارة ولكنه
هام من الناحية النظرية نظرا
لنقطة كاسباروف الجديدة في تفرع
شيفيفجن في الدفاع المقلبي . لقد
تبنى اللاعبان نفس النقطات التي
لعبت في دور جليك - سوكونوف
التي جرى في موسكو في العام
١٩٦٠ وذلك حتى النقطة
١٥-٠٠٠ ف٢٠٠٠ التي اوقعت
الاسود في موقف صعب لعب
النقطة الجديدة ١٥-٠٠٠ ف٢٠٠٠
على عكس ما نشر من ان نقطة
كاسباروف الجديدة كانت
«٠٠٠-٣٠٠» .

لقد صرف بطل العالم بعض
الوقت في دراسة نقطة الاسود
الجديدة ثم اختار ان يرد عليها
بالنقطة الأكثر فاعلية ١٦-ب٤ فم
واتفق المتنافسان اخيرا على
التعادل الذي عرضه كاسباروف
بعد نقلته السادسة والثلاثين .

اما الدور الثاني فكان أكثر
اهمية واثارة على الرغم من انه
اقل كمالا من الدور الاول فلقد
اختار كاسباروف الذي كان يلعب
بالبياض تفرعا هجوما
جديدا في افتتاح اللعبة
الذي للوزير وذلك بالنقطة
١٥-٠٠٠ ف٢٠٠٠ .

الدست الأول

موسكو ١٩٨٤

الأبيض أ. كاربوف
الأسود غ. كاسباروف

الدفاع الصقلي

١٠ - ب ٤ م

من البدهي أن الصراع النظري قد بدأ قبل هذه المباراة، كما أن اللاعبين قد حققا تقدماً واسعاً في نظرية الافتتاحيات.

١٠ - ٠٠٠٠٠ ب ٤ فو
٢٠ - ح ٣ فم ب ٣ م
٣٠ - ب ٤ و ب ٣ م
٤٠ - ح ٣ م ب ٣ فم
٥٠ - ح ٣ فو ب ٣ و

نشر كاسباروف ومرافقه نيكيتين مؤلفاً حول تفريع سيفننغ وهو لن يتأخر هنا باللجوء إلى هذا التفريع مظهراً استعدادده للصراع منذ الدست الأول.

يلعب كاسباروف عادة: ٤ - ٠٠٠٠ ح ٣ فو لكي يتجنب هجوم كيريس، لكنه أراد أن يظهر استعدادده للصراع مع بطل العالم في أرض خطيرة. وهنا نزع كاربوف قفازه متحدياً خصمه ولعب:

٦٠ - ب ٤ حم ؟!

أدخل هذه النقلة اللاعب السوفييتي بانوف عام ١٩٣٩ واستخدمها كيريس بعد ذلك ونجح، ليحمل هذا الهجوم اسمه.

٦٠ - ٠٠٠٠٠ ب ٣ م

٧٠ - ب ٤ م

النتقلة المعتادة: ٧ - ب ٥ حم ب ٣ م

٨ - ف ٣ م

٧٠ - ٠٠٠٠٠ ح ٣ فو

٨٠ - ر ١ حم ب ٤ م

المفاجأة الأولى فقد أوصى كاسباروف ونيكيتين بالنقلة: ٨ - ٠٠٠٠ ب ٤ و! وإشارة التعجب تلك للمؤلفين.

٩٠ - ب ٣ م

أفضل نقلة.. أما ٩ - ب ٥ حم فإنها دون هذه النقلة.

٩٠ - ٠٠٠٠٠ ح ٣ م

١٠٠ - ف ٥ حم ح ٣ فم

١٠ - و ٢ فو ممكنة أيضاً إلا أنها دون النقلة ح ٣ فم.

١١٠ - و ٢ و ٣ و

هذه النقلة مستمدة من اللاعب السويدي الكبير اندرسون وهي تجبر الحصان الأبيض ٤ و على التخلي عن موقعه ليكتفي بخانة متواضعة..

١٢٠ - ح ٣ و ف ٢ و

١٣٠ - ط ب ٣ و

١٤٠ - ر ٣ حم

ويتدخل الرخ الأبيض بفعالية وعلى الأسود أن يتخذ التدابير اللازمة لأن ملكه ما زال في الوسط... استخدم كاربوف ونجاح هذا النوع من الأوضاع بيد أن السهولة والثقة التي يختار بها منافسه نقلاته تجبر بطل العالم على التأمل والتفكير وسوف يستغرق تفكيره مدة أطول كلما تقدم به الوقت..

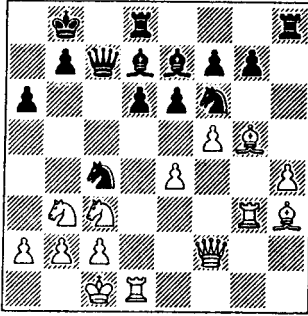
يدير الأسود دفعة النعب . أعلى ٥ رويوف طوعاً من
الخانة ٥ م ليعزز ضغطه على البيدق الأسود

٠ م ٣

١٨٠ -- ح ٤م

١٩٠ - ف ٣م ح ٥م

نقلة جيدة وطبيعية على الرغم من تفضيل
الأساتذة للنقلة : ١٩ - رافو .



٢٠ - ح ٢و !

لإبعاد الحصان الأسود الفعال . إن النقلة :
٢٠ - ح ٤و لتعزيز الضغط على بيدق الملك
الأسود غير صالحة بسبب ٢٠ - ...
و ٣حو . الأسود الآن مجبر على التبادل فإذا :
٢٠ - ح ٤م ؟ ٢١ - ف ٣م مهدداً

ب :

٢٢ - ف ٦حو أو ٢٢ - ر × ب حم .

٢٠ - ح × ح

٢١ - ر × ح رافو

٢٢ - ب × بم ف × ب !

قوية جداً بعد ٢٢ - ... ب × ب
سيحصل الأبيض على أفضلية واضحة .. أبعد
الآن فيلة الخانات البيض . للأبيض الأفضلية في
المساحة بينما تتمتع القطع السود بفعالية أكبر .
لا يصعب على لاعب جيد أن يتكهّن الآن
بالنهاية .

٢و

١٤٠ -

ف ٢م ؟!

١٥٠ - ف ٢حم

أكد بالاشوف أن هذه النقلة مستحدثة إلا
أنها قد استخدمت قبل عشر سنوات في الدست
الذي دار بين بالاشوف وأندرسون وذلك في عام
١٩٧٤ .. وقد حدث مثل هذا الوضع في عام
١٩٨٣ في بطولة موسكو ولعب الأسود :
١٥ - ح ٢ ر م ؟! مما سمح للأبيض بأن
يلعب بقوة .

١٦ - ح ٥و ؟!

١٦٠ - ب ٤م ط

١٧٠ - و ٢م

بعد تفكير دام نصف ساعة إن النقلة
١٧ - ح ٢م لا تمنحه شيئاً . ١٧ -
ح ٤م ١٨ - ف × ح × ح ر ١٩ -
ف × ب و ح × ح + وتضيق كل آسأل
الأبيض في الهجوم . تبدو النقلة ١٧ - ح ٥و
مثمرة إلا أنه بعد ١٧ - ... ب × ح ١٨ -
ب × ب ح × ب ١٩ - ف × ح ب ٣م
يكون الأبيض قد خسر قطعة دون تعويض مقابل
وكاف .

م ١ ح

١٧٠ -

كانت آراء المراقبين تتغير عند كل نقلة إلا أن
الأستاذ العالمي الكبير 'سيميلوف وغيره من
الأساتذة لم يدلوا بأي تصريح .

انتهت الافتتاحية وتكافؤ الفرص واحدة عن
الطرفين ، قيل ان وضع الأبيض أفضل ولكن
تبسطات محتملة يمكن أن تغير هذا الحكم لصالح
الأسود .

١٨٠ - ب ٥م

أجبر الأبيض على إظهار فعاليته وإلا فسوف

كان على الأبيض أن يؤجل هذه النقلة لعل
خطأه هذا عائد إلى ضيق الوقت .

السيادة الآن للتبادل

● ٣٥ — ف٣و !

الذروة . إذا ٣٦ — و × بم ؟ ر١م ويخسر
الأبيض رخه .

● ٣٦ — ف٣ و٢ف

من الواضح أن التبادل بالوزيرين يؤدي إلى
التعادل أيضاً . وهنا اقترح كاسباروف التعادل
وقبل كاربوف الاقتراح .

$$\frac{1}{2}, \frac{1}{2}$$

★ ★ ★

الدست الثاني

بين ١٢ و ١٣ من أيلول عام ١٩٨٤ —
موسكو — وقد أدى تصادم اللاعبين إلى منحنا
هذا الدستور المثير والمؤثر .

الأسود

الأبيض

كاربوف

كاسباروف

الدفاع الهندي الغربي

● ١ — ب٤و ح٣فم

● ٢ — ب٤فو ب٣م

● ٣ — ح٣فم ب٣حو

● ٤ — ب٣حم

استطاع كاسباروف الحصول على نجاحات
متعددة بواسطة التفريع ٤ — ب٣رو أو ٤ —
ح٣فو ٢حو ٥ — ب٣رو
● ٤ — ف٢حو

● ٢٣ — ف × ف ب × ف

● ٢٤ — واحم و٤رو

يبحث الأسود عن طريقة لتنشيط قطعه بينما
لم يبق للأبيض الكثير من الوقت ليساعده على
التأمل والتفكير .

● ٢٥ — و٤و

لأن الأسود يهدد ب : ٢٥ — ر × ح
و ٢٦ — ح × ب م .

● ٢٥ — و٤فو

● ٢٦ — و٣و

تبادل الوزيرين يؤدي إلى التعادل لكن
كاربوف لا يريد ذلك .

● ٢٦ — و٥فو

● ٢٧ — و٣م ١م

يبحث كاسباروف عن تعقيدات على الرغم
من أنه هو أيضاً واقع تحت ضغط الوقت .

● ٢٨ — ب٣رو و٣فو

إن ٢٨ — ٣فو تستحق الاعتبار

● ٢٩ — ب٥م ب × ب

لعب هذه النقلة بعد دقائق غالية الثمن

من المحتمل أن ٢٩ — ب٤و ! أفضل

● ٣٠ — و × ب ١م

● ٣١ — رحم٣و ر × ر

● ٣٢ — ر × ر

بسبب ضغط البيدق الأسود ٣ م يبدو أن
وضع الأبيض أفضل .

● ٣٢ — و٨ر +

● ٣٣ — ح١و ٧ح

● ٣٤ — ر٢و ٣ف

● ٣٥ — ر٢م

١٥ - ب × ف ب × ح ١٦ راج مع
أفضلية واضحة للأبيض .
● ١٤ - ب ٤ حم !

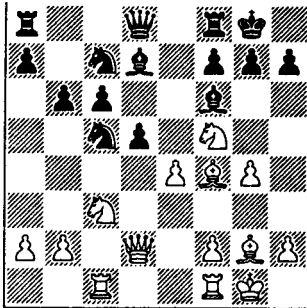
هذه النقلة القوية والمفاجئة جرت كاريوف
للاستغراق في التفكير طويلاً .

● ١٤ - حو ٣ ر
● ١٥ - ر ١ فو !

أدخل الأبيض جميع قطعه إلى اللعب ويمارس
ضغطاً مزعجاً على خصمه وان محاولة التخلص
من الأزمة ب :

١٥ - ... ف × ح ١٦ - ب
حم × ف بو × م .
١٧ - ف × م ستريد الطين بلة .
● ١٥ - ف ٢ و

بعد تفكير دام ٤٠ دقيقة .
● ١٦ - و ٢ و ! ح ٤ فو



حصل الأبيض على لعب ممتاز نتيجة تضحيته
بيدق . بينما بطل العالم يروح تحت ضغط الوقت
ولم يتبق أمامه سوى ٤٠ دقيقة لاتمام نقلاته
الأربعين .. بينما يتمتع كاسباروف بساعة من
الزمان إضافية .

● ١٧ - ب ٥ م !؟

في مركز وكالة الأنباء رأوا أن النقلة ١٧ -

● ٥٥ - ف ٢ حم
● ٦٠ - ت
● ٧٠ - ب ٥ و ؟!

هذه التكميلة الحادة التي تتضمن التضحية
بيدق أصبح لها شعبيتها منذ مباراة بولوغايفسكي
وكورتشنيوي في ييونس آيرس عام ١٩٨٠ .
وانتهى هذا اللدست بنصر حاسم للأبيض .

● ٧٠ - ب × ب
● ٨٠ - ح ٤ م
● ٩٠ - ب × بو ح × بو

في دست بليافسكي وسياسكي عام ١٩٨٠
اختار الأسود ٩ - بف × بو مما سمح
للأبيض بتعويض بيدقه مع الاحتفاظ بأفضلية
الافتتاح بعد .

١٠ - ح ٣ فو ح ٣ رو ١١ - ح ٥ م
ح ٢ فو
١٢ - ف ٤ م ف ٤ فو ١٣ - ر ١ فو
ف ٣ فو ١٤ - ح ٤ رو .

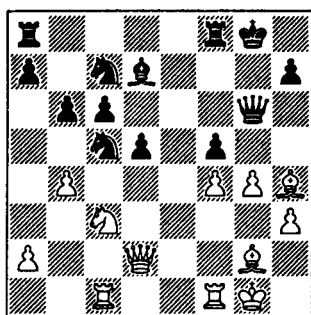
● ١٠٠ - ح ٥ م ح ٢ فو

في مباراة بولوغايفسكي وكورتشنيوي لعب
الأسود ١٠ - ف ٤ فو ١١ - ب ٤ م
ح ٢ م وبعد النقلة المفاجئة ١٢ - ح × م !
م × ح ١٣ - ب ٤ حو ! ف × م
١٤ - و ٤ + يستعد الأبيض لهجوم قوي .

● ١١٠ - ح ٣ فو ب ٤ و
● ١٢٠ - ب ٤ م ف ٣ م
● ١٣٠ - ف ٤ م ف ١ فو

أفضل دفاع كما يبدو . من الواضح أن
١٣ - ب ٥ و ليست جيدة بسبب
١٤ - ب ٥ م ح

وقد وجد بطل العالم نقلة جيدة لتفنيذ هذه
النقلة القوية في ظاهرها .



● ٢٤ - بف × بح !

بينما النقلة ٢٤ - ... ح ٥ م تساعد الأبيض
على اتمام استراتيجيته ٢٥ - ح × ح
بف × ح ٢٦ - ب ٥ م يتبعها ب ٢ ف ٢ م ثم
و ٤ .

● - ٢٥ - ب × ب

إذا ٢٥ - ب × ح يعوض الأسود قطعته
مع الأفضلية بعد ٢٥ - ب × ب ر .
● ٢٥ - ح ٦ و

البيادق البيض : ب ٤ حو ، ب ٤ م ،
ب ٤ حم والرخ في ١ فو مطلوبة لكن كاسباروف
يجد دوماً في المواقف الصعبة طريقة للحفاظ على
توتر الصراع وحدته .

● ٢٦ - ر ٣ ف !

إن ٢٦ - ب ٥ م غير صالحة بسبب
٢٦ - و × بح ٢٧ - و × ح
و × ف ٢٨ - ح × بو ح × ح ٢٩ -
ف × ح + ب × ف ٣٠ - و × ب +
م ١ ر ويربح الأسود أما الآن فقد استطاع
كاسباروف حماية بيدق حم بشكل غير مباشر .

ب ٥ م بو ف × ح ١٨ - ف × ح ٢ فو
و × ح تستحق الانتباه . كما اقترح سميسلوف

١٧ - ب ٥ حم

● ١٧ - ف ٢ م

● ١٨ - ح × ف + و × ح

● ١٩ - ف ٥ حم

يبدو أن كاسباروف قد فقد ما بدأه . بعد
انتهاء الدست أشار إلى أن ١٩ - ف ٣ حم ثم
ب ٥ م أفضل .

● ١٩ - و ٣ م

إن ١٩ - ... و × ب ٢٠ ؟ - ف ٤ م
والأبيض أفضل .

لقد تغير الوضع الآن بعد أن تلاشت الحدة
في الوسط .. على الأبيض لكي يحتفظ بالمبادأة
التضحية ببندق ثان :

٢٠ - ب ٤ م ؟! وبعد ٢٠ - ... و × بح
٢١ - ر ٣ م ويصبح تهديد الأبيض
خطيراً .. أما الآن فقد نجح الأسود في تخطي
الأزمة وأن يمسك بدفة العمليات .

● ٢٠ - ب ٣ م

بدأ الأبيض يفقد الوقت بينما دخلت القطع
السود إلى الميدان .

● ٢٠ - و ٣ حم !

● ٢١ - ب ٤ م

تبدو النقلة ٢١ - ف ٧ م مثيرة ولكن بعد
٢١ - ب ٤ م ! ٢٢ - ف × ر
ر × ف يصبح الأسود أفضل .

● ٢١ - ب ٣ م !

● ٢٢ - ب × ب ب × ب

● ٢٣ - ف ٤ م ب ٤ م

● ٢٤ - ب ٤ حو

● ٢٦ — ح × ر

● ٢٧ — ب ٥ فم و ٢ حم

● ٢٨ — و × ح ر ١ م

على الرغم من تفوق الأسود بالميزة (رخ مقابل حصان) ويبدق إلا أن الوقت سيكون له دوره .

● ٢٩ — و ٢ و ب ٥ و

● ٢٠ — ح ٢ م ح ٤ و

انتقد المحللون السوفييت هذه النقلة وفضلوا النقلة : ٣٠ — ر ٥ م أو ب ٤ فو ولكن تبين أن هذه النقلة المقترحة ستؤدي إلى خسارة الأسود .

● ٣١ — ح × ب م ١ ر ؟!

لم يتبق للمتنافسين إلا القليل من الوقت إن ٣١ — ر ٥ م ستسمح للأبيض في الاصطياد في المياه العكرة : ٣٢ — ب ٦ فم و ٣ حم

● ٣٢ — ب ٥ حم ر ٥ م

● ٣٣ — ف ٢ فم و ٤ م

إذا ٣٣ — ر ٥ حم ٣٤ — ر ٣ حم ر × ر ٣٥ — ف × ر ف × ب ف .

٣٦ — ح × بفو وهي في غير صالح الأسود .

● ٣٤ — ر ٣ حم الأفضل أن يلعب مباشرة :

٣٤ — ب ٦ حم ! للحفاظ على التوتر وابقاء الدست على حد السكين .

● ٣٤ — ر ٥ فم

● ٣٥ — ب ٦ فم ف ١ م

● ٣٦ — ب ٥ حو !

للتخلص من البيدق الذي يحمي الحصان الأسود ويساعد الحصان الأبيض على الدخول في

المعركة ... من السواضح أن ٣٦ — ب × ب ؟ بسبب ٣٧ — ف × ح !

● ٣٦ — ب ٤ فو

● ٣٧ — ح ٦ فو و ٨ ر +

وليس ٣٧ — ف × ح ٣٨ —

ب × ف ح ٥ حو ٣٩ — و ٧ و ر ١ حم

٤٠ — ب ٦ حم ! ويربح

● ٣٨ — ف ١ فم ر ٤ فم

● ٣٩ — ب ٦ ح ف × ب

متجنباً آخر سهم يقذفه الأبيض :

٣٩ — ر ف × ب ؟ ٤٠ —

ب ٧ ح + م ١ ح ٤١ — و × ح + ! ر × و

٤٢ — م ٧ ف ٢ م + ف ٤٣ — ب ٨ ح = و +

ويربح

● ٤٠ — ر × ف ر ٤ فم × بف ؟

استهلك كاسباروف كل وقته والعلم في ساعة

كاربوف يهدد بالسقوط مما أفقده ربح محقق بعد

٤٠ — ح × بف !

مثلاً : ٤١ — ر ٢ حم ح ٥ م أو ٤١ — و ٦ م

ح ١ حم ! ٤٢ — ف ٤ و + و × ف + !

ويربح .

فكر كاسباروف لمدة ٢٠ دقيقة ليضع نقلته

في الظرف المختوم وبعد المتابعة كانت النهاية

سريعة !

● ٤١ — ر × ر و × ر

● ٤٢ — و ١ م ! ر ١ ح +

● ٤٣ — م ٢ ر و ٥ ف +

● ٤٤ — ف ٣ ح ر × ف

● ٤٥ — و × ر و × ف

● ٤٦ — و ٨ ح + م ٢ ح

● ٤٧ — و ٣ حم + تعادل

نصف نقطة لكل منهما

الدست الثالث

١٧ - ١٨ ايلول ١٩٨٤ - موسكو -

لكي يستعيد هدوءه بعد أن لعب دستاً مثيراً
طلب كاسباروف وقته المستقطع الأول وتأجيل
الدست الثالث إلى بداية الأسبوع القادم .

الأسود
كاسباروف

الأبيض
كاربوف

الدفاع الصقلي

- ١ - ب ٤ م
- ٢ - ح ٣ فم
- ٣ - ب ٤ و
- ٤ - ح ٣ ب
- ب ٤ فو
- ب ٣ م
- ب ٣ ب
- ح ٣ فو

واختار «الطفل المرعب» هذه المرة التكميلة
الأكثر هدوءاً متجنباً مخاطر هجوم كيريس .
لكن كاربوف استغل ذلك ليوجه الدست إلى
صراع المواقع .

- ٥ - ح ٥ حو
- ٦ - ب ٤ فو
- ٧ - حو ٣ فو
- ٨ - ح ٣ رو
- ٩ - ف ٢ م
- ١٠ - ت
- ب ٣ و
- ح ٣ فم
- ب ٣ رو
- ف ٢ م
- ت
- ب ٣ حو

كل هذه النقلات نظرية ولا تحتاج إلى تعليق ،
بيد أن البطل منحنا في هذا التفرع دسوتاً رائعة
ومثيرة .

- ١١ - ف ٣ م
- ف ٢ حو

المفاجأة الأولى لأن كاسباروف يفضل النقلة

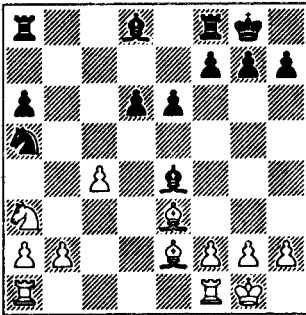
١١ - ح ٤ م أو ١١ - ... ف ٢ و أو
١١ - ر ١ حو .
● ١٢ - و ٣ حو !

إن ١٢ - ر ١ فو ! جيدة أيضاً .
● ١٢ - ح ٤ رو ؟ !

نقلة مستحدثة من المرشح ويسعى الأسود
للدخول في وسط معقد بدون الوزيرين إلا أنه
سيصادف المشاق والمتاعب .

الأفضل : ١٢ - ح ٢ و ١٣ -
رو ١ و ح ٤ فو مع لعب صعب ومعقد .

- ١٣ - و ٣ ب
- ١٤ - ح ٣ ح
- ١٥ - و ٣ و
- ح ٣ ب
- ف ٣ ح
- ف ٣ و



لم يصرف كاسباروف خلال النقلات السابقة
سوى أربع دقائق في حين صرف كاربوف أربعين .
فمما لا شك فيه أن كاسباروف قد خلل بعمق
هذا الوضع قبل اللعب ومن المؤكد أيضاً أنه قد
توقع نقلة الأبيض : رو ١ و .. ولكن ما هو
السبب الذي دفعه ليستغرق في التفكير مدة ٥٠
دقيقة ؟

● ١٦ - رو ١ !

قوية جداً.. ودقيقة للغاية .

يلعب خبراء الشطرنج عادة ١٦ - رم او مع

۲۲ — ر ۱ م !

الدست الرابع

في ٢١ - ٢٢ أيل - ١٩٨٤ -
موسكو -

غالباً ما يعلن كاسباروف عن عزمه على الأخذ
بالتأثر بعد كل خسارة يمتنى بها - وكاروف يتذكر
ذلك ... وعليه فقد طلب وقته المستقطع الأول
قبل هذا الدستور .

الأبيض
كاسباروف
الأسود
كاروف

الدفاع الهندي الغربي

١ - ب٤ ف٣
٢ - ب٤ ف٣
٣ - ح٣ ف٣
٤ - ب٣ ف٣

من الواضح أن كاروف يخشى مفاجأة غير
سارة كمثل التي حدثت في الدستور الثاني .

٥ - ب٣ ف٣
٦ - ف٢ و٣
٧ - ف٢ ح٣
٨ - ح٣ ف٣
٩ - بف٣ ب٣
١٠ - ت٣
١١ - ف٣ ف٣
١٢ - و٢ ف٣

وضع معروف من الناحية النظرية وقد لعبه
المتنافسان سابقاً .

١٢ - ب٤ ف٣

نقلة أخرى ممكنة ١٢ - ب٣ ف٣
ح٢ ف٣ - ح٣ ف٣ وأخيراً .
١ ف٣ .

١٣ - و١ ف٣

يبدو أن الأسود يريد أن يضع الوزير فوق
الحانة ٣ م .

١٤ - ف٣ و١
١٥ - و١ ف٣

وركر الأبيض قواته ليدخل في الصراع مستقبلاً
ضد البيادق المعلقة على العمودين (ف٣ - و)
يبدو أن للأسود أيضاً أوراقاً رابحة .

١٥ - ح٣
١٦ - و٢ ح٣

بعد ١٦ - ح٣ ف٣ ح٣ ب٣ ف٣ - ١٧
ح٢ و٢ بف٣ بو ١٨ - و٢ ح٣ و٣ سيقى
الأسود محافظاً على التعادل .

١٦ - و٣
١٧ - ح٣ ف٣ ؟

في مركز وكالة الأنباء أقترح ١٧ -
بو٣ بف٣ فإذا ١٧ - ب٣ ف٣
(ح٣ بف٣ ؟) ١٨ - ح٣ ف٣ ح٣ ب٣ ف٣
١٩ - ح٢ و٢ الأفضلية للأبيض وإذا :
١٧ - ... ف٣ ب٣ ١٨ - ف٣ و٢ وسيطرة
الأبيض على الحانة ٤ و تمنحه أبعاداً جيدة .

١٧ - ف٣
١٨ - ف٣ ف٣ و٣ ؟
١٩ - ب٣ ف٣

إن ١٩ - ح٣ ف٣ ستكون هدراً للوقت
وسوف تجر إلى مبادلات تساعد على انفراج
وضع الأسود .

١٩ - ف٣ ف٣

الفيصل الأبيض يغتال خاتمة استراتيجيته في هذا الوضع .

● ٢٩ - ر٤ ف

الأفضل ر٣ و

● ٢٩ - و٣ ح

● ٣٠ - و٢ ف ر (٢) ر و

● ٣١ - ب٤ م م ا ر ؟!

● ٣٢ - ح٢ م

الأفضل : ٣٢ - ب٤ ح ؟!

● ٣٢ - ب٤ م !

● ٣٣ - ب٣ م ب٣ ح

● ٣٤ - ر٣ ف و٢ ف

● ٣٥ - ر (ف) ٣ ب ب × ب

● ٣٦ - ب × ب ف٢ ح

● ٣٧ - ر١ ف ر١ ف

● ٣٨ - ر٣ م و٤ م

لقد حسن الأسود وضعه .

● ٣٩ - ر (ف) ١ م و٣ و

● ٤٠ - و٢ م ر٢

● ٤١ - و٣ م و٤ م

نقلة الطرف المختوم

● ٤٢ - ر (ف) ٢ ف ب٥ ر

● ٤٣ - ب × ب ر × ب

● ٤٤ - ر٧ ف ر٥ ح

تبادل - بطلب من كاسباروف -

من الواضح أن المرشح للبطولة لم يحسن الاستفادة من جميع الفرص المتاحة في هذا الوضع وكذلك خصمه بطل العالم .

● ٢٠ - ب × ب فو

● ٢١ - ح٥ م ف × ح

● ٢٢ - ب × ف ح٥ ح !

إذا ٢٢ - و × ب ٢٣ -

ر × ب ! ر × ر ٢٤ - ف × ح يلقى

الأبيض محافظاً على المبادأة .

● ٢٣ - و١ ح ح٣ م ؟!

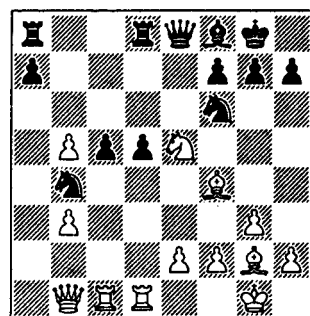
إذا ٢٣ - و × ب ! ٢٤ -

ف × ح ب × ف ٢٥ - و × ب ح٧ ر !

٢٦ - ر × ر × ر ٢٧ - و٤ ف و × و

٢٨ - ر × و ح٥ ح والتبادل يلوح في

الأفق .



● ٢٤ - ح٦ ف ! ح × ح

● ٢٥ - ب × ح و × ب

● ٢٦ - ف٥ ح م

واسترد الأبيض بيدقه مع احتفاظه بالمبادأة

● ٢٦ - ب٤ ر

إذا : ٢٦ - ... ف٢ م ٢٧ - ف × ح

ف × ف ٢٨ - ب٤ م !

● ٢٧ - ف × ح و × ف

● ٢٨ - ف × ب ر٢ ر

يبقى دفاع الأسود حساساً ومحفوفاً بالمخاطر وبخاصة فإن الوضع هنا لا يوحي بالتبادل لأن

الدست الخامس

٢٤ أيلول ١٩٨٤ — موسكو —

الأبيض كاروف
الأسود كاسباروف

الدفاع الصقلي

- ١ • — ب٤م
- ٢ • — ح٣فم
- ٣ • — ب٤و
- ٤ • — ح × ب
- ٥ • — ح٣فو
- ٦ • — ف٢م
- ب٤م
- ب٣و
- بف × بو
- ح٣فم
- ب٣و
- ب٣م

تخلي كاسباروف عن الدخول في تفريع ناجدوروف : ٦ — ب٤م كما كان الحال في دست سابق منح كاروف نقاطاً عدة .

- ٧ • — ت
- ٨ • — ب٤فم
- ٩ • — ام
- ١٠ • — ف٣فم
- ١١ • — ب٤و
- ف٢م
- و٢ف
- ح٣فو
- ام

(أمام الأسود اختيارات كثيرة : ١و — ١حو — ف٢و — ح × ح — ب٤م) .

١٢ • — ف٣م

إن (١٢ — ب٤م ح × ح ١٣ — و × ح ح ٢و ١٤ — ب٥م ب٣حو ١٥ — و٢ف ف٢حو ١٦ — ف٢م ف٣فو ١٧ — ف٣م ب٤حو + تؤدي إلى التعادل) .

- ١٢ • —
- ١٣ • — ام
- ١حو
- ف٢و

- ١٤ • — و٣و
- ١٥ • — ف × ح
- ب٤م

وتعادل الأسود

- ١٦ • — ف٧و
- ١٧ • — ف٣م
- ١٨ • — ب٥و
- ١٩ • — ب٣م
- ٢٠ • — ف٢و
- و١فو
- و٥فو
- ب٣م
- ف١ف
- و٥و

$$\frac{1}{2}, \frac{1}{2}$$

التعادل باقتراح من كاسباروف لأن من سيحاول خلخلة هذا التوازن الديناميكي سيتعرض للخطر لا محالة .

★ ★ ★

الدست السادس

٢٦ — ٢٧ أيلول ١٩٨٤ للمرة الثالثة يدخل الدفاع الهندي الغربي في هذا التنافس .. ويلجأ كاروف إلى نقلة الست السادسة الرابع ٤ — ف٣و التي أعجبت لينخرط في صراع استراتيجي (بعيد المدى) حاد حيث سيتعرض كاسباروف مرة أخرى للكثير من المتاعب والمخاطر .

موسكو ١٩٨٤

الأبيض كاسباروف
الأسود كاروف

الدفاع الهندي الغربي

- ١ • — ب٤و
- ح٣فم

- ٢ - ب ٤ فو
● ٣ - ح ٣ فم
● ٤ - ب ٣ حم
ب ٣ م
ب ٣ حو
ف ٣ رو

الفكرة لنيمزوفيتش وتبدو غير ملائمة ما دام الفيل لا يحتل الوتر الذي خصص له ولكن بانتقال فيل الملك الأبيض إلى الوتر الكبير المخصص له يؤدي إلى ضعف الخانة ٤ فو . أما بالنسبة للتهديد الذي سيمارسه الأبيض على رخ الوزير فإن الأسود ستفاداه في الوقت المناسب سواء بإعادته للفيل إلى ٢ حو أم بانتقال البيدق إلى ٣ فو ثم ب ٤ و .

للأبيض الآن أن يختار نقلة من بين نقلات عديدة لحماية بيدق فو .

- ٥ - ب ٣ حو
ف ٥ ح +

بهدف الاستفادة من الوقت وجذب الفيل الأبيض إلى الخانة السيفة : ٢ و بدلاً من ٢ حو . فالنقلة ح ٢ و لم تجرب بعد .

- ٦ - ف ٢ و
ف ٢ م

استفاد الأسود من الوقت باجبار الفيل الأبيض على الانتقال إلى خانة أفضل من ٢ و بينما الأسود كسب نقلة بموضعة فيله في خانة جيدة . م ٢

- ٧ - ف ٢ حم

بحوذة الأبيض مخططات أخرى محتملة ولكن باستطاعة الأسود ونقلات محددة ومدروسة أن يحصل على التعادل مثلاً : ٧ - ح ٣ فو ب ٣ فو ! أو (٧ - ت ٨ - ف ٢ ح ١ ؟ ب ٤ و لكن ٨ - ب ٤ م ؟)

- ٧ - ت

- ٨ - ت ب ٤ و

- ٩ - ح ٥ م ب ٣ فو

أحد الأوضاع الرئيسية لهذا المنهج . لا بد للأبيض من هدر وقت زائد ليمنح قطعه كامل فعاليتها .

- ١٠ - ف ٣ فو ح (٣ فم) ٢ و

بعد تفكير دام ٣٣ دقيقة علماً بأن هذه النقلة ليست جديدة .

التكميلة الكلاسيكية هي ١٠ -

- ف ٢ حو ثم حو ٢ و - ١ فو - ب ٤ فو .

- ١١ - ح ٣ ح ح × ح

- ١٢ - ح ٢ و ١ فو

- ١٣ - ب ٤ م ؟!

إن ١٣ - ١ م ب ٤ فم ١٤ - ب ٤ رو ح ٣ فم ١٥ - ب ٣ م ٢ فو ١٦ - ب ٥ ر تؤدي إلى التعادل بينما تنصح الموسوعة بالنقلة : ١٦ - ب ٥ فو ؟!

- ١٣ - ب ٤ حو !

وهي الفكرة التي ينصح بها حالياً بدءاً من النقلة الخامسة ٥ - ... ب ٤ حو ؟!

- ١٤ - ١ م بو × بف

- ١٥ - ب ح × ب ح ٣ ح

بعد ١٥ - ب ح × بف يسترد الأبيض بيدقه بسهولة .

- ١٦ - بف × ب ح ؟!

لعله من الأفضل أن يحاول : ١٦ - ب ٥ فو ح ٥ ر ١٧ - و ٣ ح مع فكرة ب ٥ م - ح ٤ م ح ٦ ر .

- ١٦ - بف × ب

- ١٧ - ١ فو ف ٦ ر

- ١٨ - ٢ فو ح ٥ ر

- ١٩ - ١ فو ر × ر

- ٢٠ - و × ر و ٤ ر

وضع مسجود

يهدد الأسود بالحصول على المبادأة بواسطة
ر١فو وعلى الأبيض أن يستفيد من أكلية البيادق
في الوسط .

● ٢١ - و١و ر١فو

● ٢٢ - ح٣ح و٥و

نقلة متفائلة جداً فقد سدت المنافذ أمام
الفيل الأسود لاحتلال الحانة (٥حو) الأفضل :

● ٢٢ - ... و١و ثم ف٥حو - ف٦فو

● ٢٣ - ب٥و ! ب × ب

● ٢٤ - ب × ب ح٦فو

● ٢٥ - و٤و !

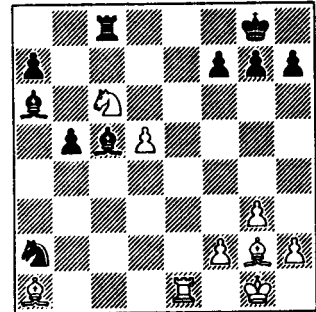
إذا : و٢و ؟ يلعب الأسود ٢٥ - ...
ح × ب ر

ومنا فكر كاريوف لمدة ٢٢ دقيقة .

● ٢٥ - ... و × و

● ٢٦ - ح × و ح × ب ر

● ٢٧ - ح٦ف ف٤فو



● ٢٨ - ف٣م ؟

الأفضل أن يلعب ٢٨ - ح٧م + ! أو
النقلة التي نصح بها تال : (ف٥م)

٢٨ - ... ف × ح ٢٩ - ر × ف

وللأسود الآن أن يختار إحدى النقلتين :

٢٩ - ب٥ح

٣٠ - ف٢حو والأبيض أفضل أو

٢٩ - ر٨ف + ٣٠ - ف١ف

١م ف٣١ - ر × ب ر ر × ف ٣٢ -

ب٦و مهدداً بالمات أو بترقية بيده .

فاذاً ٣٢ - م١م ؟؟

٣٣ - ف٥حو + والمات في النقلة

القادمة ... على الأبيض الآن أن يسعى
للتعادل .

● ٢٨ - ر١رو !

● ٢٩ - ف٤ف

الأفضل ٢٩ - ف٥م

● ٢٩ - ف × ف

● ٣٠ - ح × ف م١ف !

● ٣١ - ب٦ر ح٦ف

● ٣٢ - ح٦ف ف٢ح

● ٣٣ - ف٢ح ر١م

● ٣٤ - ح٥م ب٣ف !

● ٣٦ - ف × ف ب × ح

● ٣٧ - ف٦ف م٢م ؟!

وليس : ٣٧ - ب٥ح ؟ ٣٨ -

ر × ب ثم ر٨م + ويربح بينما ب٥م تستحق

الانتباه ولكن على ما يبدو أن كاريوف قد

اكتشف نهاية بسيطة وذكية لا تترك للأبيض أي

فرصة .

● ٣٨ - ف × ب ح × ف

● ٣٩ - ر × ب + م × ب

● ٤٠ - ر × ح م٣م

● ٤١ - ر٥م ب٣م

● ٤٢ - ر٥م ر١رو

نقلة الطرف المختوم

● ٤٣ - ر٥ رو ح٣م

● ٤٤ - ر٢ر !

تاركاً الخانة ١ رو للملك الأبيض كيلا يرتبط
الرخ بالتصدي للبيدق الأسود .

● ٤٤ - ب٤رو

● ٤٥ - م١ف ب٥ر

● ٤٦ - م٢م م٤م

● ٤٧ - م٢و ب٦ر

● ٤٨ - م١ف

إن النقلة ٤٨ - م٣ف تبدو أفضل ولكن

٤٨ - ... ب٤حم ٤٩ - م٣و ٥٠م ح

٥٠ - م٢ف ر١ف + ٥١ - م١ح

ر١م ! والأسود أفضل .

● ٤٨ - م٥و

وليس بيدق الأسود ٦ رو إلا تغطية للصراع

الذي سيقع في جناح الملك .

● ٤٩ - ب٤فم م٥م

● ٥٠ - م١ح ر١ح + !

إحدى النقلات التي ساهمت في ربح الأسود

إذ يمنح رحه مساحة أكبر للانخراط في آفاق
جديدة .

● ٥١ - م١ر ر٧ح

● ٥٢ - ر × ب ر

بعد هذا التبادل سينفرد الملك الأسود

بالبياض .

● ٥٢ - ر × ب ر

● ٥٣ - م١ح ر٧و !

مهدهاً ب ٥٤ - ... ر٦و ومانعاً الملك

الأبيض من الدخول في الصراع .

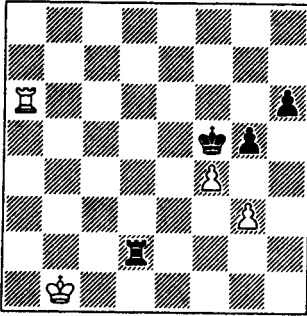
● ٥٤ - ر٦ر م٤ف !

مانعاً الرخ الأبيض من ٦ حم

● ٥٥ - ر٧ر ب٤حم

● ٥٦ - ر٦ر

إذا : ٥٦ - ب × ب سيربح الأسود



● ٥٦ - ب٥ح !!

تضحية رائعة منعت بيدق حم الأبيض من
التقدم وجعلت من البيدق حم الأسود بطل
النصر .

● ٥٧ - ر × ب ؟! ر٧حم

● ٥٨ - ر٥م +

وليس أمام الأبيض أي نقلة أخرى

● ٥٨ - م٥م

● ٥٩ - ب٥ف ر٧فم !

لم يترك الأسود للأبيض أي بصيص من
أمل . فما زال الرخ يمنع الملك الأبيض من
الدخول في الصراع .

● ٦٠ - م١ف ب٦م !!

وليس ٦٠ - ر × ب ؟ لأنها تؤدي
إلى التعادل .

● ٦١ - م١م × ب

● ٦٢ - م١م ح٧م

● ٦٣ - ر٥ح

إذا ٦٣ - ٢ر + ٩م × ر

٦٤ - م × ر ب ٦ ح + الخ

٦٣ • - ب ٦ ح

٦٤ • - ر ٥ م ر ٥ ف

كما أن ٦٤ - م ١ ح رابعة أيضاً .

٦٥ • - ٢م م ٥ ر +

مجبوراً الملك على الابتعاد .

٦٦ • - ٣م م ٣ ف

٦٧ • - ١م م ٧ ح

٦٨ • - ٣ر + م ٥ ح

٦٩ • - ٨ر ر ٥ ف

وليس ٦٩ - ... ب ٨ ح = و

٧٠ • - ٢م م ر × ب

٧١ • - سلم

بعد ٧١ - ٨ر ح + ٦م ر ٧٢ -

٨ر + ٨ر + ٦م ح ٧٣ - ٨ر ح + ٧م ر

٧٤ - ٨ر + ٨م ح الخ

★ ★ ★

الدست السابع

٢٨ أيلول ١٩٨٤ - موسكو -

بعد أن لعب ثلاث مرات ١ - ب ٤م بدل
كاربوف النقلة الأولى وكأنه يريد أن يظهر لمنافسه
ما يمكن أن يقوم به لاعب خبير بالنقلة ١ -
ب ٤ و .

الأسود

كاسباروف

الأبيض

كاربوف

جامبيت الوزير

ب ٤ و

١ • - ب ٤ و

٢ • - ب ٤ فو

٣ • - ح ٣ فم

٤ • - ب ٤ فو

٥ • - ب ٣ حم

٦ • - ف ٢ حم

٧ • - ت

٨ • - ح ٣ فو

٩ • - ف ٥ حم

ضد شاندلر لعب كاربوف ٩ - ب ٥ × ب ف

ف × ب ١٠ - ف ٥ حم ب ٥ و ١١ -

ف × ح و × ف ١٢ - ح ٥ و وريح دستاً

جيداً .

٩ • - ب × ب

١٠ • - ح × ب

١١ • - ف ٣ م

١٢ • - و ٣ ح

كان بليافسكي قد لعب ضد كاسباروف

١٢ - و ٤ر كما لعب سميسلوف أربع مرات

ب ٣ رو دون أن يحصل على أي شيء ، إن نقلة

كاربوف تزيد الضغط على البيدق الأسود و ٤

وتعرقل نشر فيل الوزير (١ فو) .

١٢ • - ح ٤ رو

١٣ • - و ٢ ف

أو ١٣ - ح ٥ فو ١٤ - ف ١ ف

ح ٣ ح ١٥ - ب ٣ حو ف ٥ حم ١٦ -

ف ٢ حو و ١٧ - ر ١ و ١ ف ١٨ -

و ٣ + تعادل

١٤ • - ح ٥ ف

نقلة مستحدثة

إذا ١٤ - ب ٣ م ف ٤م - ١٥ -

روا و ١٨ ف ١٨ - ب ٤ حم ٦ ح ١٧ -
ح ٥ قم

والوضع صعب ومعقد .

للأسود أن يلعب أيضاً : ١٤ -

ف ٢ و ١

١٥٠ - روا و ١٨ ف ١

١٦ - ٢ م ر ح ٣ ف مع تعقيدات من نوع آخر .

١٤٠ - ر ١٨ ف

يعطي الفيلين مقابل انجاز الانتشار إذا
١٤ - ف ٥ ح ١٥ - ف ٤ و والأفضلية
للأبيض .

١٥٠ - ح ٣ ف ١ +

ستكون تنمة الدست التاسع :

١٥ - ف ٤ و ف ٤ ف ١٦ - ف ٣ ف
ر ٣ ف ١٧ - ح ٣ م ٣ ف ويبدو أن الأسود
قد حصل على لعب لا بأس به في وسط اللعب
لكنه خسر النهاية .

١٥٠ - ر ٣ ح

١٦٠ - روا و ١٨ ف ١

مضحياً بيدق في سبيل الحصول على لعب
فعال ١٦ - ر ٢ و ممكنة والنقلة ١٧ -
ف ٣ ب ر و ٩ ب ٣ ح

١٧٠ - ب ٣ م ٣ ف ٤ ر

وهذه المرة ١٧ ف ٣ م ١٨ -
ف ٣ ب ر ممكنة .

١٨٠ - ف ٣ ب و ٣ ح

١٩٠ - و ١٨ ف ١

متجنباً الربط على العمود (و) وفي طريقه
لمركزة قطعه .

١٩٠ - ح ٣ ف

٢٠٠ - ر ٣ ح ٥ ف
٢١٠ - ف ٤ و ر (٢٢) م ٢ ف

(٢١ - ب ٤ ح و ١) !

٢٢٠ - ب ٣ ح و ١

بعد ٢٢ - و ٤ قم ٣ م

٢٣ - ب ٤ حم ٣ ب قم
يحصل الأسود على لعب مضاد .

٢٢٠ - ح ٣ ح و

٢٣٠ - م ٥ م ٢ و

حصل الأسود على التوازن لكن الأبيض يتمتع
بفرص أفضل وذلك لسيطرته على الوسط .

٢٤٠ - م ٣ م ٣ ب قم

إذا : ٢٤ - ... و ٣ ب ر ٢٥ -
ح ٥ ح و ويربح مادياً .

٢٥٠ - م ٥ ف ر ٣ ر

٢٦٠ - ف ٣ ر و ٣ ب ر

٢٧٠ - ر ١ و ١ م ٤ ر ١ ؟

لم يبق لكاسباروف - سوى عشر دقائق
للوصول إلى النقلة الأربعين . عليه أن يلعب
٢٧ - ر ١ م ! يمنع الوزير الأبيض من
الوصول إلى الصف السابع .

٢٨٠ - ر ٤ و ١ ح ٢ و

إذا : ٢٨ - ... ر ٣ ف ٢٩ - ر ٨ و +
ويربح .

٢٩٠ - ف ٦ و ١ ف ٢ قم

٣٠٠ - ح ٥ و ٣ ح ف ٣ ح

٣١٠ - ر ٣ ف ٣ ب ر و

٣٢٠ - ف ٤ قم

٣٢ - (و ٢ و ١) أقوى

٣٢٠ - ح ١ قم

٣٣٠ - و ٣ و

ويراقب الأبيض الوسط بكامله ويهدد
ب ٤م - ٥م مع فتح اللعب

● ٣٣ -
● ٣٤ - ب ٣م
● ٣٥ - م ٢ف

خطأ قاتل بعد ٣٥ - و × و ٣٦ -
× و ب ٤م ٣٧ - ف ٢م ٢ف ٣٨ -
ف ٤ حو ر ٢ف على الأسود أن يجبر الأبيض على
التعادل .

● ٣٦ - و ٣م ! ر ١ف

٣٦ - ... ر × ب ر ٢٧ - ٨ و ثم
٦ و ويربح الحصان أو ٣٦ - و ٢م
٣٧ - ٨ و ٢م ر ٣٨ - ر × ح ! و × ر
٣٩ - و ٣ + ثم ٤٠ - و × ر .
● ٣٧ - و ٧م ! ب ٤ حو ؟

عليه أن يحاول ٣٧ - ... و ٢م ٣٨ -
و × و + م × و ٣٩ - ر × ب م ر ٧ف .
● ٣٨ - ٨ و ! ر × ر
● ٣٩ - و × ر و ٢ف
● ٤٠ - ف ٦ و ب ٤م
● ٤١ - و ٨ و م ٢ح

أجل الدست إلا أن كاسباروف لم يتابع
اللعب : بعد ٤٢ - و × ب ر يفقد الأسود
البيدق (٤ حو) أيضاً .

★ ★ ★

الدست الثامن

٣ تشرين الأول ١٩٨٤ - موسكو -
بعد ان انتهى كاسباروف من وقته المستقطع الثاني
حاول أن يحدد حلاً للمشكلة التي يطرحها

الوضع في تفرع نيمزوفيتش بواسطة الـ
(كاتالان) الذي نجح معه عندما لعب مع
كورتشني في عام ١٩٨٣ ولكنه اصطدم هنا
أيضاً بجدار صلب .

الأبيض كاسباروف
الأسود كاروف

طابق كاتالان

● ١ - ب ٤ و ح ٣م
● ٢ - ب ٤ و ب ٣م
● ٣ - ب ٣م ب ٤ و
● ٤ - ف ٢م ف ٢م
● ٥ - ح ٣م ت
● ٦ - ت بو × بف
● ٧ - و ٢ف ب ٣ رو
● ٨ - و × ب ب ٤ حو
● ٩ - و ٢ف ف ٢ حو

لم يبق على الأسود إلا أن يدفع بيده إلى ٤ فو
ليحصل على لعب جيد .
● ١٠ - ف ٢ و ف ٥م

(١٠ - ... حو ٢ و ؟ ١١ - ف ٥ رو !
أو ١٠ - ... ح ٣ فو ١١ - ب ٣م ح ٥ حو
١٢ - ف × ح ف × ف ١٣ - ب ٣ رو
ف ٣ و ١٤ - ب ٤م ثم ح ٤م ! ±)
● ١١ - و ١ف ف ٢ حو ؟ !

(ملوحاً باقتراح التعادل)

١١ - ... ب ٥ حو ١٢ - ف ٥م
ب ٣م ١٣ - ف × ح ف × ف ١٤ -
حو ٢ و ف ٤ و تعادل
● ١٢ - ف ٣م ح ٤ و

كارهوف خبرته الواسعة في النهايات تلك التي تذكرنا بخبرة كاهلانتكا .. بعد التأجيل بدا الوضع سهلاً لكارهوف بينما نقلت كاسباروف في الظرف المحتوم أودت به إلى خسارة الدست للمرة الرابعة .

الأبيض
كارهوف

الأسود
كاسباروف

جامبيت الوزير

- | | |
|---------------|---------|
| ١ • - ب ٤ و | ب ٤ و |
| ٢ • - ب ٤ فو | ب ٣ م |
| ٣ • - ح ٣ فم | ب ٤ فو |
| ٤ • - بف ٣ بو | بم ٣ بو |
| ٥ • - ب ٣ حم | ح ٣ فم |
| ٦ • - ف ٢ ح | ف ٢ م |
| ٧ • - ت | ت |
| ٨ • - ح ٣ فو | ح ٣ فو |
| ٩ • - ف ٥ حم | بف ٣ بو |
| ١٠ • - ح ٣ ب | ب ٣ رم |
| ١١ • - ف ٣ م | ر ١ م |
| ١٢ • - و ٣ ح | ح ٤ رو |
| ١٣ • - و ٢ ف | ف ٥ حم |
| ١٤ • - ح ٥ فم | ر ١ فو |

حتى الآن كما في الدست السابع يدور الصراع النموذجي للدفاع تاراش حول بيدق الوزير الأسود المعزول وباستثناء هذه النقطة الضعيفة في صفوف الأسود فإن للأسود لعب جيد بالقطع المنخرطة في الصراع في الخانات (٥ فو - ٥ م) أي عمود فيل الوزير وعمود الملك . للأبيض آفاق أوسع من آفاق الأسود لأن طبيعة أفضليته في بناء البيادق دائمة .

١٥ • - ف ٤ و ١

- كما أن (١٢) - حو ٢ حو ١٣ -
حو ٢ و ب ٤ رو ١٤ - ح ٣ حو ب ٥ رو
(١٥ - ح ٥ فو +) =
١٣ • - ح ٣ فو ح ٢ و
١٤ • - ر ١ و

(١٤) - ح ٣ ح ١ ف ٣ ح ١٥ -
ح ١ م

١٤ • - ر ١ ف

١٥ • - ح ٣ ح

(١٥ - ح ٥ م ؟!)

١٥ • - ف ٣ ح

١٦ • - ح ١ م ب ٣ فو

١٧ • - ح ٣ و ح ٣ و

١٨ • - و ٣ ف (١٨ - و ٢ ف ١)

١٨ • - ب ٥ حو ١

١٩ • - و ٢ و ب ٤ رو

(١٩) - ... ف ٣ ف ٢٠ - م ٣ ف

ب ٤ فو ؟! ٢١ - بو ٣ ب ٣ ح ٣ ب ٢٢ -

و ٣ ب ٣ و ٣ فو + ٢٣ - م ٣ ح ٣ ح ٣ ح

٢٤ - و ٣ ف ٣ ح ٣ ب ٣

ثم ٢٥ - ر (١ و) ١ ف أو ٢٥ -

ر ٤ و ؟! .

٢٠ • - ر (١ و) ١ ف تعادل باقتراح من

كاسباروف

بعد ٢٠ - و ٤ حو أو ب ٥ رو سيقى وضع الأسود متيناً .

★ ★ ★

الدست التاسع

٥ - ٦ تشريــــن الأول ١٩٨٤ -

موسكو -

وهنا أيضاً ، كما في الدست السادس يظهر لنا

١٥ - ف × ب ر ؟ ب ٣ ح ويفقد
الفيل . في الدست السابع لعب كاربوف ١٥ -
ح × ف + بينما يهدف الفيل هنا جناح الملك
الأسود بالاضافة إلى تحرير الخانة (م٣) .

١٥٠ - ف ٤ فو !

١٦٠ - ف × ف

وليس ١٦ - ر و ا و ؟ أو ر م ا و ؟ لأن
الأسود يلعب : ١٦ - ف × ب م ! فإذا
١٧ - ح × ف ف × ف طالباً الوزن

١٦٠ - ر × ف

١٧٠ - ح ٣ م !

١٧ - ب ٤ حو ؟ ف × ح ١٨ -
و × ف ر × ح في حين يزيد الأبيض هنا من
ضغطه على (٥ و) والنقلة ١٧ -
ب ٥ و لا تمنحه شيئاً بعد ١٨ - ر م ا و
وبالمقابل فإن ١٧ - ح ٤ و لا تمنح الأبيض
الأفضلية بعد :

١٧ - ح ٥ م !

١٧٠ - ف ٣ م

١٨٠ - ر و ا و

ب ٤ ح غير صالحة بسبب ١٨ -
ر ا فو ١٩ - ب × ح ب ٥ و مع استرجاع
القطعة بوضع جيد .

١٨٠ - و ا فو

إذا ١٨ - ح ٥ فو (أو ١٨ - ...
ح ٣ فو) ١٩ - ح (م٣) × ب و ! ح × ح
٢٠ - ب ٤ م .

١٩٠ - و ٤ ر و

٢٠٠ - ر ٣ و

٢٠ - ح ٥ ف ؟ يخسر بيدق (رو)

دون تعويض مقابل . وإذا : ٢٠ -
ح ٣ ف ٢١ - ر م ا و ليشدد ضغطه .

٢١٠ - ر م ا و

٢١ - و ا و ! مثيرة

٢١٠ - ح ٥ ف !

٢٢٠ - ح × ح ر × ح

٢٣٠ - ر ٥ ر ر ٤ ف

٢٣ - ر ٢ و ! أدق ٢٤ -
ح × ب و ؟ ف × ح ٢٥ - ف × ر ر ٤ ف
ومريح

٢٤٠ - ر ٦ ح ر ٢ و

٢٥٠ - ر ٤ و ر ٢ ف

٢٥ - ر ٥ ف ممكنة أيضاً .

٢٦٠ - و × و

اختار كاربوف نهاية مواتية له نوعاً ما . في
حين أن : ٢٦ - و ٣ حو ستؤدي إلى لعب
معقد .

٢٦٠ - ر و × و

٢٧٠ - ب ٣ م

البيدق الأسود (الخانة ٥ و) محمي بشكل
غير مباشر .

٢٧٠ - ب ٤ م !

٢٨٠ - ب ٣ ر و ب ٣ م

٢٩٠ - ب ٣ م م ٢ ح

حماية البيدق الأسود (٥ و) قائمة على
ضعف بيدق الأبيض في الخانة (م٣) .

٣٠٠ - ر ٢ م ر ٥ ف

استطاع الأبيض حماية ب ٣ ر ولكن البيدق ٢
فم بلا حماية وعليه فإن باستطاعة الأسود تجاهل
التهديد القائم على بيدق الوزن .

٣١٠ - ف ٣ م ب ٤ حو

● ٣٢ - م ٢ ح ر (٢ فو) ٤ ف
● ٣٣ - ر × ر

ليست في حوزته طريقة أخرى للتقدم .
● ٣٣ ر × ر

إن ٣٣ - بو × ر ؟ ٣٤ - ر ٦ و
ب ٤ ر ٣٥ - ر ٦ حو ف ٢ و ؟
٣٦ - ر × ح ! م × ر ٣٧ - ح ٣ م + ثم
ح × ر ويربح .

● ٣٤ - ر ٤ و ! م ١ ف
● ٣٥ - ف ٢ م !

على الأسود أن يحافظ على رخه وإلا فإن
الصراع سيكون من صالح الأبيض لأن فيله يتمتع
بحرية أفضل .

● ٣٥ - ر × ر ؟ !
● ٣٦ - ب × ر م ٢ م

منذ بداية هذه النهاية وتقلات كاسباروف لم
تكن دقيقة .

٣٦ - ح ٥ م ! أفضل
● ٣٧ - ح ٢ ر

الأفضل ٣٧ - ف ٣ و !
● ٣٧ - ف ١ ف

● ٣٨ - ح ٤ ح م ٣ و
● ٣٩ - ب ٣ فم ح ١ حم !

● ٤٠ - ب ٤ رم ح ٣ رم
● ٤١ - م ٢ ف ح ٤ ف

● ٤٢ - ح ٢ فو

وأجل الدست ووضع كاسباروف نقلته في
ظرف مختوم .

● ٤٢ - ب ٣ فم ؟ !
● ٤٣ - ف ٣ و ب ٤ حم
● ٤٤ - ف × ح ف × ف

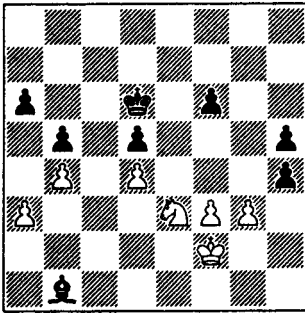
● ٤٥ - ح ٣ م ف ٨ حو
● ٤٦ - ب ٤ حو ب × ب ؟

عليه أن يلعب منتظراً ٤٦ -
ف ٣ حم .

● ٤٧ - ح ٢ حم !!

نقلة رابحة ورائعة . بعد ٤٧ - ب × ب
ف ٣ حم ولا يستطيع الملك الأبيض التغلغل في
صفوف الخصم .

الوضع بعد النقلة ٤٦ -
ب × ب ؟



● ٤٧ - ب × ب +

● ٤٨ - م × ب م ٣ م

● ٤٩ - ح ٤ ف + م ٤ ف

● ٥٠ - ح × ب ر

يمكن للبيد الأسود ٤ رم أن يصبح خطراً
لذلك فقد تخلص منه .

● ٥٠ - م ٣ م

● ٥١ - ح ٤ ف + م ٣ و

● ٥٢ - م ٤ ح ف ٧ ف

● ٥٣ - م ٥ ر ف ٨ و

● ٥٤ - م ٦ ح م ٢ م

● ٥٥ - ح × بو + م ٣ م

● ٥٦ - ح ٧ ف + م ٢ و

٥٧٠ - ح × ب ر	ف × بف
٥٨٠ - م × ب	م ٣و
٥٩٠ - م ٥ف	م ٤و
٦٠٠ - م ٤ف	ف ٨م
٦١٠ - م ٣م	م ٥ف
٦٢٠ - ح ٥ف	ف ٣فو
٦٣٠ - ح ٣و	ف ٧حم
٦٤٠ - ح ٥م +	م ٦ف
٦٥٠ - ح ٦حم	م ٥ف
٦٦٠ - ح ٧م	ف ٢حو

والأسود تحت ضغط النقلة الاجبارية

٦٧٠ - ح ٥فم	ف ٧حم
٦٨٠ - ح ٦و +	م ٦ح
٦٩٠ - ح × ب	م ٥و
٧٠٠ - ح ٦و	سلم

من أجمل وأفضل دسوت هذه المباراة حتى الآن .

★ ★ ★

الدست العاشر

٨ تشرين الأول ١٩٨٤ - موسكو -

حاول كاسباروف أن يدخل في تعقيدات لعلها تمنحه فوزاً يحتاجه لكنه اصطدم من جديد بجدار حديدي فما كان منه حيال ذلك إلا أن يطلب التعادل .

الأبيض كاسباروف
الأسود كاروف

الدفاع الهندي

١٠ - ب ٤و ح ٣م

٢٠٠ - ب ٤فو	ب ٣م
٢٠٠ - ح ٣فم	ب ٣حو
٤٠٠ - ح ٣فو	ف ٢ح
٥٠٠ - ب ٣و	ب ٤و
٦٠٠ - بف × بو	ح × ب
٧٠٠ - ب ٣م	ح ٢و
٨٠٠ - ف ٣و	ح (٤و) ٣فم !
٩٠٠ - ب ٤م	ب ٤فو
١٠٠٠ - ب ٥و	

(١٠ - ت بف × بو ١١ - ح × ب
ف ٢م ١٢ - ف ٥حو ت ١٣ - ف ٦فو
و اف تعادل ، وليست النقلات : (١٠ -
ب × بف ف × ب) أو (١٠ - ب ٥م
ب × بو .

١١ - ب × ح ب × ح ١٢ - ت
ب × ب (ج) . أفضل من النقلة التي لعبها
كاسباروف .

١٠٠٠ -	ب × ب
١١٠٠ - ب × ب	ف ٣و

إن قبل الأسود البيدق فإن الوضع سيغدو
من الأوضاع التي يحبها كاسباروف ويرع فيها .
وهذا تفريع أشار إليه اللاعب اليوغوسلافي
العالمي الكبير ١١ - ح × ب ١٢ -
ح × ح ف × ح ١٣ - ف ٥حو ! ٣ر
١٤ - و × ف ب × ف ١٥ - ت ف ٢م
١٦ - و ٦ف ت ١٧ - ف ٤فم ! ويستعيد
الأبيض بيدقه مع لعب أفضل .

١٢٠٠ - ت	ت
١٣٠٠ - ف ٥حم	و ٢ف !
١٤٠٠ - ف ٥فم	

بعد ١٤ - ح ٥حو و ١ ح والبيدق الأبيض
في ٥ ويصبح ضعيفاً وإذا ١٤ - و ٤و رو ؟!

الدور (الطابق) الانكليزي

- ١ - ح ٣ فم
- ٢ - ب ٤ فو
- ٣ - ب ٣ حم
- ٤ - ف ٢ حم
- ٥ - ت
- ح ٣ فم
- ب ٣ فو
- ب ٤ فو
- ف ٢ حو
- ب ٣ حم

الكماشة المزدوجة

لم يلجأ كاسباروف إلى النقلة : ٥ -
ب ٣ م التي لعبها مع كاربوف عام ١٩٨١ وانتهى
الدست بالتعادل في النقلة (٤١) .

- ٦ - ب ٣ حو

يمكن للأبيض أيضاً أن يلعب ح ٣ فو ثم
٧ - ب ٤ و

- ٦ - ف ٢ ح
- ٧ - ف ٢ ح ت
- ٨ - ب ٣ م

النقلات الشائعة أكثر :

٨ - ب ٤ و أو ح ٣ فو لكن كاربوف يتذكر
الدست الذي دار بين أندرسون وبولوغيافسكي
في لندن ١٩٨٤ حيث تعادل الأسود مع
الأبيض .

- ٨ - ب ٣ م

يمكن للأسود أن يقوض التناظر في النقلات
ويلعب ٨ - ب ٤ و ٩ - ح ٣ رو

- ٩ - ب ٤ و
- ١٠ - ح ٣ فو
- ١١ - و ٢ م
- و ٢ م
- ح ٣ رو
- ب ٤ و

وبجاري كاسباروف منافسه على ايقاع واحد .

يلعب الأسود ببساطة ١٤ - ب ٣ رم !
(١٤) - ح × بو ١٥ - ح ٥ ح و ٣ ف
١٦ - و ٤ م ويصبح الصراع في غاية التعقيد .

ولكن ليس : ١٥ - ف × ب ر +
م × ف ١٦ - و ٤ م + ب ٤ فم ! ١٧ -
و ٤ ر + م ١ ح ١٨ - و ٤ فو ب ٤ حو وإذا
١٥ - ح ٥ حو و ١ ح ١٦ - ح × ف
و × ح ١٧ - ف ٤ فم و × ب ١٨ -
رو ١ و ف ٣ فو ! ووضع الأسود أفضل .

- ١٤ - ب ٣ رو

إذا ١٤ - ف ٥ فم ؟ ١٥ - ب ٦ و
ف × ب ١٦ - ح ٥ ح ف × ح ١٧ -
و × ف ف × ب ر + ١٨ - م ١ ر و ١ حو
١٩ - و ٣ رم أو ١٩ - ب ٣ حم والأبيض
أفضل .

● ١٥ - و ٢ و تعادل باقتراح من كاسباروف
وبالطبع لو لم يكن خصمه كاربوف وفي ظروف
مختلفة لتابع كاسباروف اللعب لكن الدسوت
الأربعة التي خسرها تضطره أن يأخذ جانب
الحدزر والحيلة .

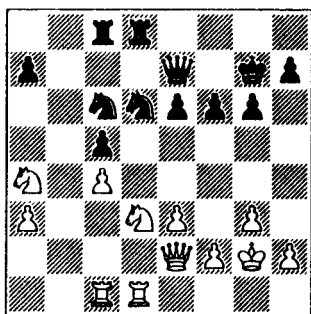
★ ★ ★

الدست الحادي عشر

١٠ - تشريــــــــــــــــن الأول ١٩٨٤ -
موسكو -

لم يتوصل كاسباروف بعد إلى استعادة توازنه
ولكن كاربوف بدت عليه علامم التوتر والطموح
إلى دست خامس رابع .

الأبيض
كاربوف
الأسود
كاسباروف



- ١٢● - رقم ١٠
١٣● - ر(١)ر ١٠
١٤● - ب٣ × ب١
١٥● - ح٣ × ح١
١٦● - ب٣ × ح١

وضع الحصان سيء . وآلان سيفتح الأبيض اللب .

- ١٧● - ب٣ × ب١

- ٢٥● - ح٣ × ح١

- وليس ٢٥ - ح٣ (و٣) × ب١
٢٥● -
٢٦● - ح٣ × ح١

من الواجب أن يناضل اللاعبان من أجل الفوز بالخانة الحساسة (٤م) . إن ٢٦ -
و٢ ح٣ ؟ ح٣ × ب١ !

- ٢٦● -
٢٧● - و٣ × ح١

- إذا ٢٧ - م١ ح١ و٦ ح١ !
٢٨ - و٤ ح١ و٣ × ب١ - و٢ - و٣ × ح١
و٣ - و٣ × ح١ - و٣ × ح١ - و٣ × ح١
٢٧● -

- وليس ٢٧ -
٢٨ - ر٣ × ح١ ! ر٣ × ح١
٢٩ - ر٣ × ح١ ! ثم ٣٠ - ر٣ × ح١ + مع هجوم
رابح .

- ٢٨● - م٣ × و٣

- ٢٨ - ... ح٣ × ب١ - ر٣ × ح١
ر٣ × ح١ - ٣٠ - ح٣ × ب١ - ر٣ × ح١
ر٣ × ب١ والأبيض أفضل قليلاً .
٢٩● - ر٣ × ح١ !

إذا ١٧ - ر٣ × ح١ - ١٨ - ر٣ × ح١
ر٣ × ب١ ؟

- ١٩ - ح٣ × ب١ ر٣ ! فإذا ١٩ - و٣ × ح١ ؟
٢٠ - ر٣ + و٣ × ح١ - ٢١ - ف٣ × ح١
والأبيض أفضل .

- ١٨● - ف٣ × ح١

كان الأبيض يهدد بـ :

- ١٩ - ف٣ × ح١
١٩● - ف٣ × ح١
٢٠● - ح٣ × ح١

إذا ٢٠ - و٣ × ح١ + م١ ح١ - ٢١ - و٣ × ح١
و٢ ح١ !

- ٢٠● -
٢١● - م٣ × ف٣

الأبيض أفضل قليلاً بفضل الحصانين المتقدمين .

- ٢١● -

نقلة تؤدي إلى ضعف البيادق

- ٢٢● - ح٣ × و٣
٢٣● - ح٣ × و٣
٢٤● - ح٣ × و٣

الأفضل ٢٩ - ٢م ح ! يتبعها بوضع
الرخين على عمود الـ (و) فإذا لعب الأسود
٢٩ - ... ٢ ح أو ٣ حو ٣٠ - ٢م ح !
ووضع الأسود حرج . (٢٩ - ٢م ح فإذا :
٢٩ - ٧ حو + ٣٠ - ١م مهدداً
ب : ٣١ - ٥ حو كما أن ح ٤ ر جيدة .

٢٩ - ب ٥م + !

٣٠ - ٢م

إن ح × ب ؟ بسبب ٣٠ -
١م + ويربح .

٣٠ - ... ر × ر

إن ٣٠ - ح × ب ؟

٣١ - ر × ر و ر × ر و

٣٢ - ٧ ح + والأبيض أفضل قليلاً .

٣١ - ر × ر ح ٣م

٣٢ - ١ ر ٤م

من الممكن أن تكون النقلة : ٣٢ -
٢م أفضل .

٣٣ - ٥ ح ٢ ر

إن ٣٣ - ب ٣ رو تؤدي إلى ٣٤ -

٧ ح رو ! ويقع الأسود في صعوبات قد تؤدي إلى
خسارته .

٣٤ - ب ٤ حم ٣م

٣٥ - ب ٤ رو ٣م

٣٦ - ح × ح

إذا : ٣٦ - ح ٣ ف ٢ حو تمنح الأسود
لعياً مضاداً بما يكفي .

٣٦ - ر × ح

٣٧ - ١ ح

على ما يبدو أن نهاية اليبادق تؤدي إلى تعادل
الطرفين ... وكذلك نهاية الأرخاب .

٣٧ - ٦ و !

٣٨ - ب ٤ فم + ٣م

٣٩ - ٦ ح ٦ ف

٤٠ - ر × ب ٧ فو + !

٤١ - ١ م ر × ب رم

ونقلة الأسود تلك وضعها كاسباروف في
الطرف المختوم .. لكن اللاعبين اتفقا على التعادل
دون اتمامه .

* * *

الدست الثاني عشر

١٢ - تشريع الأول ١٩٨٤ -
موسكو -

الأسود
كاربوف

الأبيض
كاسباروف

جامبيت الوزير

١ - ب ٤ ح ٣م

٢ - ب ٤ فو ٣م

٣ - ح ٣م ٤ و

من أسباب تفوق كاربوف تجديده في كل
دست .

٤ - ح ٣ فو ٢م

٥ - ف ٥ حم ٣م

٦ - ف ٤ ت

٧ - ب ٣م ٣ حو

من تفرعات تارتاكوفر والتي برع فيها
كاربوف .

٨ - ف ٢م ٢ حو

● ٩ - ف × ح

● ١٠ - بف × بو ب × ب

هناك ست وثلاثون طريقة لمعالجة هذه الافتتاحية . الصراع يدور حول البيادق السود المعلقة التي ستتشكل قريباً على الخانتين : (٤فو - ٤و بالنسبة للأسود) .

● ١١ - ب٤حو؟! ب٤فو!

● ١٢ - بج × ب ب × ب

● ١٣ - ر١حو ٣فو

● ١٤ - ت ح٢و

● ١٥ - ف٥ح و٢ف

● ١٦ - و٢و ر (ف) ١و

● ١٧ - ر

(ف) ١فو ر (ر) ١حو

ولا تعترض الأسود الآن أي مشكلة ، التعادل على الأبواب .

● ١٨ - ف × ف ر × ر

● ١٩ - ح × ر و × ف

● ٢٠ - ب × ب ح × ب

● ٢١ - و٢ف تعادل

باعتراح من كاسباروف بعد ٢٠ - ف٢م الاحتمالات لا تنضب والأبيض أفضل قليلاً بفضل بيدق الوزير الأسود المنعزل ولكن استغلال مثل هذه الأنصبة أمام لاعب بمقام كاروف غير وارد مطلقاً .

★ ★ ★

الدست الثالث عشر

١٥ تشرين الأول - موسكو ١٩٨٤ -

الأسود

كاسباروف

الأبيض

كاروف

الطابق الانكليزي

● ١ - ح٣فم ٣فم

● ٢ - ب٤فو ٣حو

● ٣ - ب٣حم ٤فو

● ٤ - ف٢حم ٢حو

● ٥ - ت ٣حم

● ٦ - ح٣فو

محاولاً الدخول في استراتيجية مركزية .. أكثر

فورية من : ٦ - ب٣حو ف٢حم ٧ -

ف٢حو ت ٨ - ب٣م تلك التقلات التي

رأيناها في الدست الحادي عشر .

● ٦ - ف٢حم

● ٧ - ب٤و ب × ب

● ٨ - ح × ب

إذا أخذ البيدق بالوزير لتجنب المبادلة

بالوزيرين فإن الأسود سيتعادل مع الأبيض دون

صعوبات

● ٨ - ف × ف

● ٩ - م × ف ت

من الممكن للأسود أن يلعب أيضاً

٩ - ١٠ - ب٣حو و٢ح +

١١ - ب٣ف ح٣فو ووضع الأسود

حصين .

● ١٠ - ب٤م و٢ف

● ١١ - ب٣حو

بعد ٢٣ دقيقة ضحى الأبيض ببندق .

● ١١ - ح × ب!

● ١٢ - ح × ح و٤م

● ١٣ - و٣ف و × ح (٤و)

● ١٤ - ف٣رو! ح٣فو

● ١٥ - ر١و و٤م

● ١٦ - ر × ب و٤رو!

- ٢٨ - ر٧ حو
 ● ٢٩ - ر٧ و
 ● ٣٠ - ب٤ رم
 ● ٣١ - ح٢ و
 ● ٣٢ - ر٧ فو
 ● ٣٣ - ح٣ فم
- ف٥ و
 ف٢ حم
 ب٤ فم
 ر٣ فم
 ر٣ م
 ف٣ فم

وياقترح من كاريوف تعادل اللاعبان وهذا
 أفضل دست لعبه كاسباروف حتى الآن رغم أن
 دوره فيه لم يتجاوز الرد على نقلات الأبيض .

★ ★ ★

— فرص ضائعة —

في الدست الثاني فوت كاسباروف على نفسه
 فرصة الفوز بعد امكانية حصوله على المبادأة
 بالنقلة :

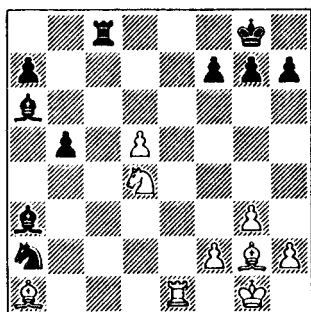
١٧ - ف × ح .

وفي السادسة أيضاً لعب
 كاسباروف : ٢٧ - ح٦ فو ثم ما لبث أن
 خسر بعد أن فوت عليه فرصة التعادل .. وقد
 خسر في النقلة ٧٠ بعد نهاية طويلة بالأرخاب .

— 6° partie —

G. KASPAROV

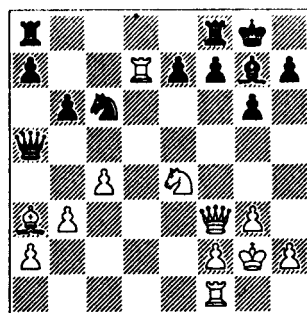
A. KARPOV



Trait aux Blancs

النقلة للأبيض

بعد ٢٧ - ح٥ فم ! لا بد للأبيض (وهذا



● ١٧ - ف × بم !

بعد ٥١ دقيقة متجاهلاً تهديد الحصان
 المزدوج ف (٤م بالنسبة للأسود) طالباً الوزير
 والرخ معاً . وإذا ١٧ - ب٤ حو ح × بج
 ١٨ - ر × بم ح٧ فو ثم ح٥ و والمبادأة مع
 الأسود .

● ١٧ - ح٤م

● ١٨ - واو !!

إن ١٨ - رهو لا تمنح الأبيض شيئاً
 ١٨ ... ح × و١٩ - ر × و١ (فم)
 ٢٠ م١ - ر٦ ووح × ب٢١ م - ح × ح
 ر × ف٢٢ - ح٦ و١ او٢٣ - ح٥ حو
 ر (او) ٢٠ .

● ١٨ - ح × ر

● ١٩ - و × ح و × ب ر

● ٢٠ - ف × ر و × ف

● ٢١ - رام ! و × بج

● ٢٢ - ح٦ و و٦ ف

ويهدد الأبيض بالريح مباشرة بواسطة :

٢٣ - رم٨ .

● ٢٣ - رم٧ و٣ فم

● ٢٤ - ح٤م و٥ و

● ٢٥ - و × و ف × و

● ٢٦ - رم٧ و ف٢ حم

● ٢٧ - ر × ب ر ب٣ رم

الأرجح) من أن يربح الدست إذا : ٢٧ —
ف ١ فم أو ب ٣ حم .

يلعب الأبيض : ٢٨ — ب ٦ و ! وبعد
٢٧ — ٨ فو ٢٨ — ر × ر ف × ر
٢٩ — ب ٦ و ف ٥ حم ٣٠ — ب ٤ رم !
ف ١ و ٣١ — ح ٧ م + ١ م ف ٣٢ — ح ٦ فو
١ م ٣٣ — ف ٣ رم ولا بد للأبيض من أن
يربح .

★ ★ ★

الدست الخامس عشر

١٩ — ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٤

المرحلة الثانية من المباراة وعلى ما يبدو أن
كاسباروف سيلجأ إلى تجربة جديدة .. حتى أن
أحد أصدقائه قد همس قائلاً « من الآن فصاعداً
لن يخسر كاسباروف مطلقاً » وفي النقلة ٢٢
عرض كاسباروف التعادل لكن كاربوف رفض ،
وسعى جاهداً ليصل إلى النتيجة ٥ — .. لكن
جهوده ذهبت عبثاً وتخلّى عن هدفه بعد عشر
ساعات ودقيقتين .

الدست الرابع عشر

١٧ — تشرين الأول ١٩٨٤ —
موسكو — أظهر كاسباروف من جديد أن
تحضيره واستعداده للعب باللون الأبيض في مباراة
كهذه لم يكن كافياً .

الأبيض
كاسباروف
الأسود
كاربوف

الدفاع الهندي الشرقي

الأبيض
كاربوف
الأسود
كاسباروف

الدفاع الهندي الغربي

١ • — ح ٣ فم
٢ • — ب ٤ فو
٣ • — ح ٣ فم
٤ • — ب ٣ حم
٥ • — ب ٣ و
٦ • — ف ٢ و
٧ • — ف ٢ ح
٨ • — ت
١ • — ح ٣ فم
٢ • — ب ٤ فو
٣ • — ب ٣ و
٤ • — ف ٣ و
٥ • — ف ٥ حو +
٦ • — ف ٢ م
٧ • — ت
٨ • — ب ٤ و

١ • — ب ٤ و
٢ • — ب ٤ فو
٣ • — ح ٣ فم
٤ • — ب ٣ حم
٥ • — ب ٣ و
٦ • — ف ٢ و
٧ • — ف ٢ حم
٨ • — ت
٩ • — بف × بو
١٠ • — ح ٣ فو
١١ • — ح × ح
ح ٣ فم
ب ٣ م
ب ٣ و
ف ٣ و
ف ٥ حو +
ف ٢ م
ت
ب ٤ و
ح × ب
ح ٢ و
ب × ح

- ٩ - ب × ب ح × ب
 ● ١٠ - ح ٣ فو ح ٢ و
 ● ١١ - ح × ح ح × ح
 ● ١٢ - ر ١ فو

لجأ اللاعبان إلى نقلات الدست الرابع عشر مع تغيير الأدوار وقد لعب كاريف باللون الأسود : ١٢ - ب ٤ فو .

- ١٢ -
 ● ١٣ - ر ٢ فو

نقلة مستحدثة ، عادة يدافع الأبيض عن البيدق ٢م ويستعد لتعزيز الضغط على البيادق السود المعلقة التي ستظهر مستقبلاً في صفوف الأسود : (عمود فو وعمود الوزير) .

- ١٣ - ب ٤ فو
 ● ١٤ - ر ١م ف ٢ حو
 ● ١٥ - ف ٣م ب ٤ و

هجوم من خواص هذا الشكل من أشكال الصراع : يهدف الأسود إلى خلق بيدق أبيض ضعيف في (٣ حو بالنسبة للأبيض) وفتح الطريق أمام الرخ .

- ١٦ - و ١ف ب ٥ و
 ● ١٧ - ر ١و ب × بح
 ● ١٨ - ب × بح ف ٣م
 ● ١٩ - ح ١م ب ٣م

من الممكن أن يحصل الأسود على لعب مضاد بالنقلة : ١٩ - بف × بو ٢٠ -
 ف × ب × ف × ب ٢١ - ر × ف و ٣م .

- ٢٠ - ف ٣م و ٢م
 ● ٢١ - و ٢و

إن لعب الأبيض ٢١ - ب × بف يحصل الأسود على لعب مضاد .

- ٢١ - ر ٦ و

- ٢٢ - ر ١حو ر ١و ؟!

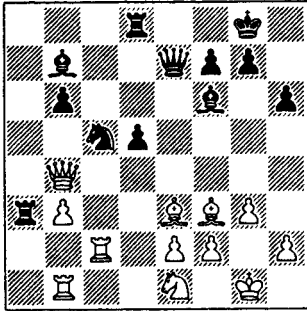
إن ٢٢ - ر (١م) ر ١و ! أقوى فالبيدق الأسود (٤ و) محمي بشكل غير مباشر :
 ٢٣ - بو × بف ح × ب مع احتمالين هما في صالح الأسود .

- ٢٣ - ب × ب ح × ب

إذاً ٢٣ - ... بح × ب ٢٤ -
 ف × بو ! وإذا ٢٤ - ح ٣ حو أو
 ح ٢٤م ٢٥ - ف × بف ! لكن أحد اللاعبين
 الكبار أشار إلى التكميلة المثيرة التالية :

- ٢٣ - ب ٥ و ٢٤ - ف × بو
 ح ٢٤م ٢٥ - ف × ف و × ف !
 ● ٢٤ - و ٤ حو ؟!

بعد : ٢٤ - ف × ح ب × ف ٢٥ -
 ح ٣ و ستكون مهام الأسود صعبة .



إن تهديد الأبيض للرخ الأسود (٦ و) تؤدي إلى ربح مادي . وكاسباروف سيحاول تقنياً حل هذه المشكلة .

- ٢٤ - ب ٥ و
 ● ٢٥ - ف × ب

بعد ٢٥ - و × ر ب × ف والمملك

الأبيض مكشوف سيمتح الأسود فرص لعب مضادة خطيرة مقابل خسارته للميزة .

● ٢٥ - ر × ب ح

بعد ٢٥ - ف × ف ٢٦ -
و × ر ! ف × ب + ٢٧ - م × ف
ح + ٢٨ - ف × ح و × و ٢٩ -
ف × ف وللأبيض الأفضلية المادية على الرغم
من غياب وزيره .

● ٢٦ - ر × ف

● ٢٧ - و × ب ح ر × ح

● ٢٨ - ر × ف ٢٧ ر

يمكن للأسود أيضاً أن يبحث عن أمته بالنقلة

٢٨ - ر × ح ٢٩ - ر × و ر × و

٣٠ - ر × ف ر × ر ٣١ - ف × ر

● ٢٩ - ر × ف

إن ٢٩ - ر × ر ؟

● ٢٩ - ر × ر

● ٣٠ - و × ر ح و ؟!

الأفضل ٣٠ - ... و × و

● ٣١ - م × ف ؟!

الأفضل أن يلعب : ٣١ - و × ف + ثم

٣٢ - و × ف لكن هذه النقلات تمت في

ظروف صعبة « ضيق الوقت » .

● ٣١ - و × و

● ٣٢ - ف × و ح × ف

● ٣٣ - ح × و ٣ ف

● ٣٤ - ب × م ٣ ب

● ٣٥ - ب × م ٤ ح

● ٣٦ - ف × م ٣ ح

● ٣٧ - م × م ٣ ف

● ٣٨ - ب × ر ٣ م

● ٣٩ - ف × و ٣ م

● ٤٠ - ح × و ٢ م

● ٤١ - ح × و ٤ ر

نقلة الأسود في الظرف المختوم . وتلعب هنا
ثلاث عوامل تجعل ربح الأبيض مستحيلاً من
الناحية العملية :

١ - الفيلان من لونين مختلفين .

٢ - ما تبقى من بيداق (٤ مقابل ٣)
وتتواجد في جناح واحد .

٣ - فيل الأبيض سيء في مثل هذه النهاية :
ملك + فيل + بيدق رخ الملك ضد الملك ...

● ٤٢ - ح × و ٣ ف

● ٤٣ - ح × و ٤ ف

● ٤٤ - ح × و ٦ ف

● ٤٥ - ح × ف + ٢ م

● ٤٦ - م × و ٨ ف

● ٤٧ - ح × م + ٢ م

● ٤٨ - م × م ٢ ف

● ٤٩ - ح × ف ٤ ف

● ٥٠ - ف × ح ٣ ف

● ٥١ - ح × م ٤ ف

● ٥٢ - م × و ٣ ف

● ٥٣ - م × ف ٣ ف

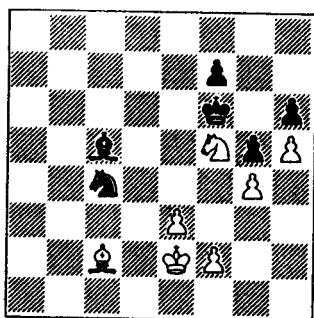
ناور الأبيض لمنع عودة فيل خصمه الهجومي
إلى (٨ م بالنسبة للأسود) ولا يريد أن يضطر إلى
تحريك بيادقه قبل أن يحسن وضع مليكه إلى
الدرجة القصوى .

● ٥٤ - م × م

● ٥٥ - م × ح ٢ م

● ٥٦ - م × ر ٣ ف

● ٥٧ - م × ح ١ م



أنهى الأبيض المرحلة الأولى : سد الطريق أمام
بيدق رم .

..... - ٧٧ • ح ٣ و !

ذروة دفاع الأسود .

إذا ٧٨ - ح × ب ر ٢م ح ٧٩ -
ح ٥ ف + ح × ح ٨٠ - ف × ح .

تعادل

٣م	٧٨ • - ح ٣م
ف ٥ ح	٧٩ • - ح ١ ف
٣م	٨٠ • - ح ٢ ر
ف ٤ ف	٨١ • - ف ٣ ح
ف ٣ ح	٨٢ • - ح ٣م
ف ٤ ف	٨٣ • - ٣م
٣م	٨٤ • - ف ٢ ف
٤م	٨٥ • - ح ١ ح
ف ٣ ح	٨٦ • - ح ٢م
ف ٤ ف	٨٧ • - ف ٣ ح
٣م	٨٨ • - ح ٣فو
٣م	٨٩ • - ح ٥ ر +
ب × ب	٩٠ • - ب ٤ ف
بف × بم !	٩١ • - ب ٥م
ب ٧م !	٩٢ • - ب ٦م × ب ر
	٩٣ • - ح ٤ ف +

٥٨ • - ح ٦ ف

٥٩ • - ٣م ف

فيل الأسود وحصانه لا يسمحان للملك
الأبيض بالدخول إلى جناح الوزير وعلى الأبيض أن
يبحث عن وسيلة أخرى .

١م	٥٩ • -
ف ٤ ف	٦٠ • - ٣م ر
١م	٦١ • - ٢م
ف ٦ ر	٦٢ • - ٣م ف
ف ٤ ف	٦٣ • - ف ٣ ح
٢م	٦٤ • - ح ٥م
ف ٣ ح	٦٥ • - ح ٣ ر
ف ٤ ف	٦٦ • - ح ٤ ح
١م	٦٧ • - ح ٥ ر +
ف ٢ ر	٦٨ • - ف ٢ ف
٢م ح !	٦٩ • - ب ٤ ر

إذا : ٦٩ - ب × ب ر يستعيد
الأبيض بيدقه بسهولة وسيجد الأسود نفسه مع
بيدقين معزولين وضعيفين وفي وضع خاسر
غالباً .

٧٠ • - ب ٥م

إن المبادلة ب × ب ستساعد الأسود على
الدفاع عنه نفسه .

ف ٤ ف	٧٠ • - ...
ح ٥ ف	٧١ • - ٢م
ح ٣ ح	٧٢ • - ف ٥م
ف ٥ ح	٧٣ • - ح ٣ ف
٣م	٧٤ • - ح ٥ ح
ح ٥ ف	٧٥ • - ف ٢ ف
ف ٤ ف	٧٦ • - ح ٤ ر
	٧٧ • - ح ٥م

بسيطة وجيدة

١٧● - ف × ف

١٨● - م × ف

١٨● - ر × ف ؟!

تبدو مثيرة : ١٨ - و × ر ١٩ -

ح × ح + ب × ح ٢٠ - و × ح + م × ر

٢١ - و × م + ح × ر ٢٢ - م × ف مع

وضع فعال ونشط للأبيض .

١٨● - ح × ح

١٩● - و × ح ف ٣م

٢٠● - ر (و) ١ و × ف

٢١● - ر × ف و ٢ف

٢٢● - ح ٦ و م ٣م ؟

خطأ فادح كادت نتائجه أن تكون حاسمة
الأفضل ٢٢ - ... ر (و) ١ و

٢٣● - ر × ح !

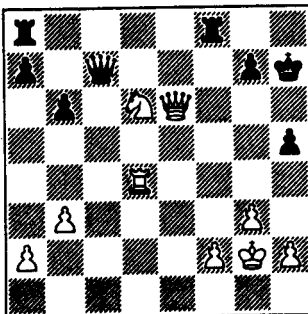
ما أن ظهرت هذه النقلة على الرقعة التي
يتطلع إليها هواة الشطرنج في صالة الأعمدة حتى
ضجت القاعة بالتصفيق بعد ٢٣ -

ب × ر ٢٤ - و × ب + م × ر وسوف
تكون النقلة ٢٥ - ر ٤فو ! قوية جداً .

٢٣● - ب ٤م !

٢٤● - و ٤م ب × ر

٢٥● - و × ب + م ٢م



أو : ٩٣ - م × ب ف ٥و

٩٣● - م ٢م

بعد ٩٤ - ح × ب لا يستطيع الأبيض
الدفاع عن بيادقه .

★ ★ ★

الدست السادس عشر

٢٢ تشرين ١٩٨٤ - موسكو -

هذا الدست ، دون أدنى شك ، من أكثر
الدستات في هذه المباراة إثارة وحده .

الأسود
كاربوف

الأبيض
كاسباروف

الدفاع الهندي الغربي

١● - ب ٤ و ح ٣م

٢● - ب ٤فو ب ٣م

٣● - ح ٣م ب ٣ح

٤● - ب ٣م ف ٣ر

٥● - ب ٣ح ف ٥ح +

٦● - ف ٢و ف ٢م

٧● - ف ٢م ب ٣فو

٨● - ف ٣فو ب ٤و

٩● - ح ٢و ف ٢ح

١٠● - ح ٥م ت

١١● - ب ٤م ح ٣و

١٢● - ت ب ٤فو

١٣● - ب ٣م ب ٣م

١٤● - ر ١ ب ٣م

١٥● - ف ٣م ب ٣م

١٦● - ح ٤م ب ٣م

١٧● - ح ٣م ب ٣م

الدست السابع عشر

٢٤ تشرين الأول ١٩٨٤ — موسكو —

الأسود
كاسباروف

الأبيض
كاربوف

جاميت الوزير

١ — ح٣ فم ب٤ و٢ — ب٤ و ح٣ فم
٣ — ب٤ فو ب٣ م٤ — ح٣ فو ف٢ م
٥ — ف٥ حم ب٣ م٦ — ف٤ رم ت٧ —
ب٣ م٣ ب٣ حو ٨ — ف٢ م٢ ف٢ حو ٩ —
ت ح (١ حو) ٢ و ١٠ — ١ فو ب٤ فو
١٢ — بف × بو ح × ب١٣ — ح × ح
ف × ح ١٤ — بو × بف ح × ب١٥ —
ب٤ حو ح٥ م١٦ — ف٧ فو و١٧ —
ب٣ رو ب٤ رو ١٨ — ف٣ و ب٣ ر × ب
١٩ — ب × ب ف × ب٢٠ — ف × ح
ف × ف ٢١ — و٤ و ف × ح ٢٢ —
و × ف ف٧ م٢٣ — تعادل .

★ ★ ★

يبدو أن المفاجآت الكبيرة قد أصبحت بخير
كان ، فاللاعبان يكتفیان بالتعادل بعد نقلات
معدودة ، وقد فسر المراقبون ذلك تفسيرات
عدة :

استعداد المتنافسين للدخول في مباريات
الأولبياد ، ومنها أن اللاعبين يقتنعان بالفرص
للدخول أخيراً في صراع رائع حامي الوطيس ..

فإن كاسباروف لم يعترف حتى الآن بخسارته
ويسعى لتجاوز ما فاتته وينتظر الوقت المناسب
ليرد الصاع صاعين .

سارع إلى تحليل هذا الوضع الكثير من
الأساتذة الكبار وقد أكدوا أن كاسباروف قد
فوت عليه العديد من الفرص على الرغم من سعة
الوقت المتاح له للتفكير .

● ٢٦ — ر٥ و
● ٢٧ — ح٤ م
● ٢٨ — ح٥ ح +
● ٢٩ — و٤ م

مهتداً بالطلب المزدوج بواسطة الحصان في
الحانة (٦ م) ومهاجماً كل قطع الأسود .

● ٢٩ —
● ٣٠ — و٤ و ؟

هذه النقلة أخرجت الأسود من المأزق ،
النتيجة الصحيحة : ٣٠ — ح٦ م + ر × ح
٣١ — و٤ و + الخ

● ٣٠ —
ح١ م

بعد أن لعب كاربوف هذه النقلة ترك مكانه
وقد انعكست على أسأريه البهجة .

● ٣١ — ر × ر

أفضل نقلة أمام الأبيض .

● ٣١ —
ر × ر

وليس و × ر

● ٣٢ — و٦ ف

● ٣٣ — و٤ فم

● ٣٤ — م٣ ر

● ٣٥ — م٢ ح

● ٣٦ — م٣ ر

● ٣٧ — م٢ ح

ويطلب من كاربوف تعادل البطلان ولا
يسمح هذا الوضع للأسود باللعب من أجل
الربح لأن ملكه مكشوف .

الدمت الثامن عشر

٢٦ تشرين الأول ١٩٨٤ — موسكو — أطول
سلسلة من التعادلات في تاريخ مباريات
الشطرنج .

الأسود
كاربوف

الأبيض
كاسباروف

الدفاع الهندي الغربي

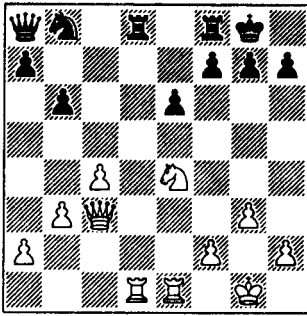
١ • - ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ • - ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ • - ح ٣ فم	ب ٣ حو
٤ • - ب ٣ حم	ف ٣ رو
٥ • - ب ٣ حو	ف ٥ ح +
٦ • - ف ٢ و	ف ٢ م
٧ • - ف ٢ حم	ب ٣ فو
٨ • - ف ٣ فو	ب ٤ و
٩ • - حو ٢ و	حو ٢ و
١٠ • - ت	ت
١١ • - ر ١ م	ب ٤ فو
١٢ • - ب ٤ م	بو × بم
١٣ • - ح × بم	ف ٢ حو

نقطة مستحدثة

يلعب الأسود عادة : ١٣ - ح × ح
١٤ - ر × ح ف ٢ ح ١٥ - ر ٣ م
بف × بو ١٦ - ح × بو ف × ف ١٧ -
م × ف ف ٣ فم ١٨ - و ٣ ف ٢ و
١٩ - ر ١ و ب ٣ رو ٢٠ - ح ٦ فو تعادل
١٤ • - ح (٣ فو) ٥ حم بف × بو
الوضع خطر لكن كاربوف وجد أفضل
طريقة للتعادل !
١٥ • - ف × ب

(١٥ - ح × ح + ح × ح ١٦ -
ف × ف ر ١ ح =) .

١٥ • -	و ٢ ف
١٦ • - ح × ح +	ف × ح
١٧ • - ف × ف (٢ حو)	و × ف
١٨ • - ح ٤ م	ف × ف
١٩ • - و × ف	ر (١ و) ١ و
٢٠ • - و ١ و	و ١ و !
٢١ • - و ٣ ف	ح ١ حو



وضع الأبيض جيد بفضل تفوق عدد البيادق
في جناح الوزير لكن الأسود قد نظم دفاعه جيداً
ويهدد بـ ح ٣ فو ثم ب ٤ م ثم ح ٥ و ، وفكر
كاسباروف على الأثر مدة ٤٠ دقيقة لكي
يتحقق بالطبع من النقلة ٢٢ - و ٤ و

التهديد المباشر للأسود هو :

٢٢ • - ر × ر

ويروح الحصان

٢٢ • - ح ٦ فم + تعادل

بعد ٢٢ - ب × ح
(إذا ٢٢ - ... م ١ ر ٢٣ - ح ٥ م ب ٣ فم
٢٤ - ر × ر ر × ر ٢٥ - ح × بم) .
٢٣ - و × ب ح ٢ و ٢٤ - ر × ح
ر × ر ٢٥ - و ٥ ح + مع كش دائم متتابع .

الدست التاسع عشر

٢٩ — ٣٠ تشرين الأول ١٩٨٤ —
موسكو —

الأبيض
كاروف
الأسود
كاسباروف

جاميت الوزير

- ١٠ — ح٣ فم ب٤ و
٢٠ — ب٤ و ح٣ فم
٣٠ — ب٤ فو ب٣ م
٤٠ — ح٣ فو ف٢ م
٥٠ — ف٥ حم ب٣ رم
٦٠ — ف٤ ح ف٣ ف
٧٠ — و٢ و ؟!

بدلاً من ٧ — ب٣ م ويتبعها بالنقلة ٨ —
ب٤ م وهذا ما يفسر رد فعل الأسود حيال
ذلك .

- ٧٠ — ح٣ فو
٨٠ — ب٣ م ت
٩٠ — ر١ فو ب٣ رو
١٠٠ — ف٢ م ب٣ ب
١١٠ — ف٣ ب ب٤ م
١٢٠ — ب٥ و ح٢ رو

(إذا : ١٢ — ح٢ م٢ ١٣ — ح٤ م
ح٤ فم ١٤ — ف٢ م ح٣ و ١٥ —
ح٣ ف + و × ف ١٦ — ت + =) .
١٣٠ — و٢ ف !

إذا ١٣ — ح٤ م ف٤ فم ١٤ — ح٥ فو ؟
ب٣ حو ! ١٥ — ح٣ ب رو ب٤ فو !
والأسود أفضل

١٣٠ — ح٤ حو ؟!

(١٣ — ف٢ و)

١٤٠ — ح٣ ح

(١٤ — ف٣ ح ب٣ ف ١٥ —
ب٣ رو !)

١٤٠ — ب٣ ح

١٥٠ — ف٣ حو ب٥ م

(١٥ — ف٥ حم ؟! ١٦ —

و × ب ف راف ١٧ — و × و ر × ر +

١٨ — م٢ و ر × ر ١٩ — و٢ ف ف × ح

٢٠ — ب٣ ف ر × ب مع تعقيدات
هائلة .

١٦٠ — ح٤ و

إن ١٦ — و × ب ب٣ فو ؟! ١٧ —

ت ف × بحو ١٨ — ر٢ ف و٣ فم ١٩ —

ح٤ و ف × ح ٢٠ — و × ف و × و

٢١ — ب٣ و ف٤ فم ؟!

مع فرص جيدة للتبادل

١٦٠ — ف٣ ح

١٧٠ — ب٣ ف ب٣ فو ؟!

١٨٠ — ب٣ ب و × ب

١٩٠ — ت

إن : ١٩ — ب٧ ف ؟

١٩٠ — ب٣ ب

٢٠٠ — و × ب ف٢ و !

أفضل من ٢٠ — ر٣ رو ٢١ —

و × ب ر٣ حم ٢٢ — ف٣ ب + !

م × ف ٢٣ — ر × ف ر × ر ٢٤ —

و٧ ح + ثم و × ر والأبيض أفضل .

٢١٠ — و٥ و و ×

٢٢٠ — ف٣ و ر٣ ر !

ومرت العاصفة ، فقد اقترب الأسود من
التعادل .

● ٢٣ - ر (فم) و١

إذا : ٢٣ - ب٣ رو ب٥ حو !

● ٢٣ - ف٣م

● ٢٤ - ب٣ رو

الأفضل ٢٤ - ف × ف ! ر × ف

٢٥ - ر٤ و ب٣م ؟!

● ٢٦ - ب٣م !

● ٢٤ - ف × ف

● ٢٥ - ر × ف راحو

● ٢٦ - ر٤ و ر٥ رو

● ٢٧ - ر (فو) و١ ر١ فو

● ٢٨ - م١ ف ر٧ فو

● ٢٩ - ر (و٤) و٢ ر × ر

● ٣٠ - ر × ر ر٥ فو

● ٣١ - م٢م ب٥ حو

● ٣٢ - م١ و

(إذا : ٣٢ - ب٤ ر ب٦ ح ٣٣ - م٣م

ر × ب ر ٣٤ - ر٨ و + م٢م ر ٣٤ -

ر٨ و + م٢م ر ٣٥ - ر٨ حو +) = .

● ٣٢ - ب × ب ر

● ٣٣ - ب × ب ر٥ رو

● ٣٤ - ر٢م ب٤م فم

● ٣٥ - م٢م ف ب٥م فم

● ٣٦ - م٣م ح ر٥

● ٣٧ - ر١ ر

هادفاً إلى نصب فخ ذكي .

● ٣٧ - م٢م ف !

إذا ٣٧ - ب٦م ؟ ٣٨ - م٣م

و١ و ؟! ٣٩ - ب ف × ب × ب ٤٠ -

ر٢م ! م٢م ف ٤١ - ر٢م ر١ و ٤٢ -

م٤م حو ر١ ح + ٤٣ - م٤م ف ويخسر الأسود

بيدق الملك المتقدم مع إعادة لنهاية الدست

السادس !

● ٣٨ - ب٤م ب٦م

● ٣٩ - م٣م ف ر١ و

● ٤٠ - ب × ب ب × ب

● ٤١ - م١م ر١ و

● ٤٢ - م٣م ح ر١ ح +

إن ٤٢ - م١م ! (أقوى) .

● ٤٣ - م٢م فو ر١ و

● ٤٤ - م١م ف + م٣م

نقلة الظرف المحتوم - ثم اتفق الطرفان على

التعادل دون متابعة الدست .

★ ★ ★

الدست العشرون

٣١ - تشريع الأول ١٩٨٤ -

موسكو -

الأسود

كاربوف

الأبيض

كاسباروف

الطابق الانكليزي

١ - ح٣م ح٣م

٢ - ب٤م فو ب٣م حو

٣ - ب٣م حم ب٤م فو

٤ - ف٢م ح ف٢م حو

٥ - ت م٣م حم

٦ - ح٣م فو ف٢م حم

١٠ - ف٤حم ! ١١ - و × ب
 ح٣فو (١١) - ... و٣حو ١٢ - ح × ف
 ب × ح ١٣ - ف × بف ف٣م ١٤ -
 ف٥حو ! ±))
 ١٢ - ف × بف ت ١٣ - ت و × و
 ١٤ - ف × و ح٥حو !
 (١٤) - ف٢و ١٥ - ح × ف
 ب × ح ١٦ - ح٤م + =)
 ١٥ - ح × ف ح × ف

(١٥) - ب × ح ١٦ - ف٤م !
 ب٤م ١٧ - ب × ب بالتجاوز) .

١٦ - ح × ح ب × ح ١٧ - ب٤م ؟!

(١٧) - ر (فم) او ف٣م ١٨ - ح٧ف

رو او ١٩ - ح × ف ب × ح + =

والبيادق المزدوجة قادرة على كبح البيادق البيض

في جناح الملك .

١٧ - ب × بف ١٨ - ر × ب ر او

١٩ - ح٧فو ر ا ح ٢٠ - ر (رو) ا ف

ر٢و

(٢٠) - ف٣م ؟ ٢١ - ح × ف

ب × ح ٢٢ - ر٧م ! ±) .

٢١ - ح٥ح ر٢م

٢٢ - ح × ب ر ف٢و

٢٣ - ب٤رو رار

٢٤ - ح٥ح ف × ح

٢٥ - ب × ف ر٤ر

٢٦ - ب٦ح

(٢٦ - ب٦م ؟!) .

٢٦ - ر٤حو

٢٧ - ب٤حو ! ب × ب

٢٨ - ر احو ب٦ح

٧ - ب٤و بف × بو
 ٨ - ح × ب ف × ف
 ٩ - م × ف ت
 ١٠ - ب٤م و٢فو
 ١١ - ب٣حو ح × م
 ١٢ - ح × ح و٤م
 ١٣ - و٣م و × ح
 ١٤ - ر احو و٤م
 ١٥ - ف٤م

تعادل باقتراح من المرشح لبطولة العالم

★ ★ ★

الدست «الواحد والعشرون»

٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ - موسكو

الأبيض كاربوف
 الأسود كاسباروف

جاميت الوزير

١ - ح٣م ب٤و
 ٢ - ب٤و ح٣م
 ٣ - ب٤فو ب٣م
 ٤ - ح٣فو ف٢م
 ٥ - ف٥م ب٣م
 ٦ - ف × ح ف × ف
 ٧ - و٢و ب × بف
 ٨ - ب٤م ب٤فو
 ٩ - ب٥و ب × ب
 ١٠ - ب٥م ؟!

(١٠) - ح × ب تؤدي إلى لعب هادى نوعاً ما) .

الدست « الثالث والعشرون »

١٢ - تشرين الثاني ١٩٨٤ -
موسكو -

بعد أسبوع استراح خلاله اللاعبان .. وعلى
الرغم من ذلك فقد كان التعب باد عليهما !

الأبيض
كاربوف

الأسود
كاسباروف

جامبيت الوزير

ب ٤	١ - ح ٣ فم
ح ٣ فم	٢ - ب ٤ و
ب ٣ م	٣ - ب ٤ فو
ف ٢ م	٤ - ح ٣ فو
ب ٣ م	٥ - ف ٥ ح
ت	٦ - ف ٤ ر
ب × ب	٧ - ر ١ ف
ب ٤ فو	٨ - ب ٣ م
ب × بو	٩ - ف × ب
ف ٢ و	١٠ - ح × ب
ح ٣ فو	١١ - ت
ر ١ فو	١٢ - ح ٣ فو
ح ٤ و	١٣ - ف ٢ م
ح (٣ فو) × ف	١٤ - ف × ف
ح × ح	١٥ - ح × ح
و × ر	١٦ - ر × ر
و ١ ح	١٧ - و ٤ و
ح ٣ فم	١٨ - ف ٣ ف
ف ٤ حو	١٩ - ح ٥ فو
ب ٣ حو	٢٠ - ر ١ و
ح × ح	٢١ - ح ٤ م
ر ١ فو	٢٢ - ف × ح

تعادل

٢٩ - ٣ ف
٣٠ - ٢ فم
٣١ - ر (٢ ف) × ب
تعادل

★ ★ ★

الدست « الثاني والعشرون »

٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ - موسكو -

الأبيض
كاسباروف

الأسود
كاربوف

طابق كاتالان

ب ٤ و	١ - ب ٤ و
ب ٤ فو	٢ - ب ٤ فو
ب ٣ حم	٣ - ب ٣ حم
ف ٢ حم	٤ - ف ٢ حم
ح ٣ فم	٥ - ح ٣ فم
ت	٦ - ت
بو × بف	٧ - و ٢ ف
ب ٣ رو	٨ - ب ٤ ر
ف ٢ و	٩ - و × بف
ف ٣ فو	١٠ - ف ٥ حم
ب ٤ رو !	١١ - ح ٣ فو
ح ٣ رو	١٢ - ر (١ رو) ١ فو
و ٣ و	١٣ - ح ٥ م
ف × ف	١٤ - م × ف
ب ٣ فو	١٥ - ح ٣ فم
ر (١ فم) ١ و	١٦ - ر (١ فم) ١ و
و ٥ حو	١٧ - و ٢ ر
ر ٢ و	١٨ - ب ٣ م
ر (١ رو) ١ و	١٩ - ر ٢ و
تعادل	٢٠ - ر ٢ و

الدست «الرابع والعشرون»

١٦ — تشرين الثاني ١٩٨٤ — موسكو

الأسود الأبيض

كاسباروف كاربوف

الطابق الانكليزي

١ — ح ٣ فم	١ — ح ٣ فم
٢ — ب ٤ و	٢ — ب ٤ فو
٣ — ب ٤ فو	٣ — ح ٣ فو
٤ — ح ٣ فو	٤ — ب ٤ و
٥ — ف ٥ حم	٥ — ح × ب
٦ — ف ٤ ر	٦ — ب ٣ حم
٧ — ب ٣ م	٧ — ح ٣ ح
٨ — ر ١ فو	٨ — ب × ب
٩ — ف ٢ م	٩ — ف ٢ ح
١٠ — ب × بو	١٠ — ب × ح
١١ — ت	١١ — ت
١٢ — بو × بف	١٢ — ف ٢ و
١٣ — ر ٢ ف	١٣ — ح ١ و
١٤ — ر ٢ و	١٤ — و ٢ ف
١٥ — و ٣ ح	١٥ — ف × ح
١٦ — ر ٢ فم	١٦ — ف × ف
١٧ — ب × و	١٧ — ب ٤ فو

تعاذل

★ ★ ★

الدست «الخامس والعشرون»

١٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ — موسكو —

الأسود الأبيض
كاسباروف كاربوف

جامييت الوزير

١ — ح ٣ فم	ب ٤ و
٢ — ب ٤ و	ح ٣ فم
٣ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٤ — ح ٣ فو	ف ٢ م
٥ — ف ٥ حم	ب ٣ م
٦ — ف ٤ ر	ت
٧ — ب ٣ م	ب ٣ حو
٨ — ر ١ فو	ف ٢ ح
٩ — ف ٢ م	حو ٢ و
١٠ — ب × بو	ب × ب
١١ — ت	ب ٤ فو
١٢ — بو × بف	ب × ب
١٣ — ر ٢ ف	ر ١ ف
١٤ — ر ٢ و	و ٣ ح
١٥ — و ٣ ح	ر ٢ فم
١٦ — ر ٢ فم	و × و
١٧ — ب × و	ح ٣ حو
١٨ — ح ٥ م	م ١ ف
١٩ — ب ٣ م	ب ٣ رو
٢٠ — ف ٣ فم	ف ١ رو
٢١ — ح ٤ حم	ح ١ حم

تعاذل

★ ★ ★

الدست «السادس والعشرون»

٢١ تشرين الثاني ١٩٨٤ — موسكو —

غادرت الأغلبية العظمى من اللاعبين
والمراسلين الأجانب موسكو إلى مدينة سالونيك
لمتابعة مسابقة الدول التي بدأت في ١٨ تشرين
الثاني .

هذه المباراة ، فسوف نكتفي بتحليل أهم
الدسوت وبخاصة تلك الدسوت التي انتهت بفوز
أحد المتنافسين .

★ ★

هذا الدست بخلاف الدسوت السابقة قد
دار حوله الكثير من الجدل على الرغم من انتقاله
سريعاً إلى النهاية . فقد استغل بطل العالم
وبطريقة ساحرة أفضلية طفيفة في صراع المواقع
بعد سلسلة من الدسوت المملة .. فأصبحت
النتيجة : ٥ - ..

★ ★ ★

الدست « السابع والعشرون »

٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٤ -
موسكو -

الأبيض الأسود
كاروف كاسباروف

جامبيت الوزير -

- | | |
|--------------|--------|
| ١ • - ح ٣ فم | ب ٤ و |
| ٢ • - ب ٤ و | ح ٣ فم |
| ٣ • - ب ٤ فو | ب ٣ م |
| ٤ • - ح ٣ فو | ف ٢ م |
| ٥ • - ف ٥ ح | ب ٣ م |
| ٦ • - ف ٥ ح | ف ٥ ف |
| ٧ • - ب ٣ م | |

نذكر أن كاروف قد لعب في الدستين
١٩ - و - ٢١ - : ٧ - و ٢ و مما سمح
للأسود بلعب مضاد كاف .
٧ • -
ت

الأبيض الأسود
كاسباروف كاروف

الطابق الانكليزي

- | | |
|------------|------------|
| ١ - ح ٣ فم | ٢ - ب ٤ فو |
| ٣ - ح ٣ فو | ٤ - ب ٤ و |
| ٥ - ح ٣ ف | ٦ - ب ٣ م |
| ٧ - ح ٣ فو | ٨ - ب ٣ م |
| ٩ - ف ٢ م | ١٠ - ب ٣ م |
| ١١ - ت | ١٢ - ف ٣ م |
| ١٣ - ح ٥ ف | ١٤ - و ٤ ر |
| ١٥ - ف ٥ ف | ١٦ - ف ٣ م |
| ١٧ - ب ٣ م | ١٨ - ر ٥ ر |
| ١٩ - ر ٥ ر | ٢٠ - ف ٥ ف |
| ٢١ - ف ٥ ح | ٢٢ - م ٢ م |
| ٢٣ - و ٥ ر | |

تعادل

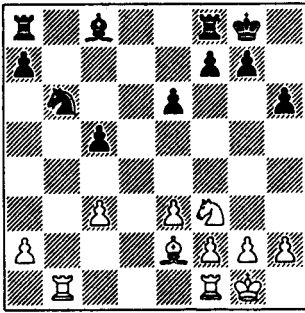
★ ★ ★

من الآن فصاعداً ، وبعد أن أصبح لدى
القارئ فكرة واضحة عن أسلوب اللاعبين في

بدقة النقلات نفسها التي لعبها مع تايماح أيقظ
بضرياته القوية كاسباروف من سباته .

١٥٠ - ١٥٠ ح ٣ حو
١٦٠ - ٢٠٠ ف ٢٠ فو

للهولة الأولى يظن المتفرج أن الفرص متكافئة
عند اللاعبين وأن التعادل على الأبواب ... لكن
كاربوف أوجد في هذا الوضع احتمالات جديدة لا
تنضب ، مع أن الآخرين حسبوه خال من أية
أبعاد ، ونجح بالفعل في تحويله إلى انتصار وذلك
بتجميع أنفه الأفضليات وأبسطها .



١٧٠ - ١٧٠ ف ٢٠ فو !

حتى الخبراء الضليعين بهذه اللعبة لم يدركوا
مباشرة مغزى هذه النقلة وسوف تُظهر التكميلة
أن هذا المكان هو أفضل مكان يتربع عليه
الرخ .

والنقلة الجيدة ١٧٠ - ١٧٠ ح ٢ حو
١٨٠ - ١٨٠ ف ٢٠ فو
١٩٠ - ١٩٠ ح ٢ حو

هذه النقلة غير الدقيقة ستجر على الأسود
عواقب وخيمة . في حين كاربوف على العكس
من ذلك يلعب بمنتهى المهارة والدقة .

١٨٠ - ١٨٠ ف ٢٠ فو
١٩٠ - ١٩٠ ح ٢ حو

٨٠ - ٨٠ ف ٢٠ فو

٩٠ - ٩٠ بو × بف

لم يتردد بطل العالم بالدخول في ترسانة
خصمه وعلى طريقته .

٩٠ - ٩٠ بو × بف

في دست لعبه كاسباروف كانت التكميلة :
٩ - ٩٠ و ٤٠ رو ١٠ - بف × بو ٣ م × بو
١١ - ط ف ٣ م ١٢ - ١٣ ح ١٣ فو ١٣ -
ح × بو ! واصطدم الأسود بأولى العقبات . ان
كاسباروف يقوم هنا بدور اللاعب الأسود فبادر
للبحث عن تبسيط الوضع .

١٠٠ - ١٠٠ ف × بف و ٤٠

١١٠ - ١١٠ ت ف × ح

واضح أنه بعد : ١١ - ١١٠ و × بف
١٢ - ١٢ ح ٤ م و ٢ م ١٣ - ح × ف +
و × ح ١٤ - فم ١ و وللأبيض أفضلية
واضحة في الانتشار ويمارس ضغطاً قوياً على
العمودين (فو) و(و) .

١٢٠ - ١٢٠ و × ف و × و

بعد ١٢ - ١٢٠ و × بف ١٣ -
ب ٤ حو ٢ ف ١٤ - رو ١ ف وللأبيض
الأفضلية أيضاً .

١٣٠ - ١٣٠ ب × و ح ٢ و

١٤٠ - ١٤٠ ب ٦ ف ب × ب

دون أن يتأخر اللاعبان في وسط اللعب فقد
اجتازا الافتتاحية وانتقلا إلى نهاية اللعب مباشرة
وتوقع الكثير من المراقبين انتهاء الدست
بالتعادل . لكن كاربوف تمكن من اظهار
الجوانب الايجابية لوضعه مما جعل دفاع الأسود
يبدو ضعيفاً .. فمن الواضح أن كاسباروف كان
متشوقاً بمتانة وضعه لكن كاربوف الذي تبنى

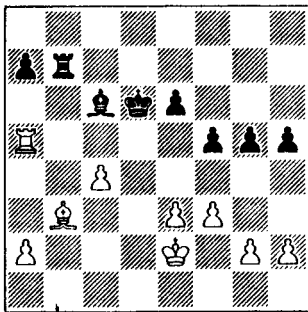
- ٢٦ • — م ١ ف
 ٢٧ • — ح × ب ح × ح
 ٢٨ • — ح × ر ح
 ٢٩ • — م ٢ م

إن ٢٩ — ب ٤ م مهدداً ب ٣٠ — ب ٥ م
 ممكنة أيضاً كما أن ٢٩ — ف ١ م ٣٠ —
 م ٢ م تضيق الخناق على القطع السود .

- ٢٩ • — م ٢ م
 ٣٠ • — ر ١ ر × ر
 ٣١ • — م × ر م ٣ و
 ٣٢ • — ر ٥ ر

أصبح الوضع أبسط من السابق لكن الأسود
 لم يعوض خسارته للبيد .. لذلك على الأبيض
 أن يلعب بدقة خالية من الأخطاء مهما بلغت
 للاستفادة من هذا التفوق المادي .

- ٣٢ • — ب ٤ فم
 ٣٣ • — م ٢ م ب ٤ م



- ٣٤ • — ب ٤ م !

ويهدم الأبيض بناء بيداق الأسود وينشط
 رخه .

- ٣٤ • — ب × ب
 ٣٥ • — ب × ب ف × ب
 ٣٦ • — ر × ب ف ٤ فم

بالطبع فإن ١٩ — ف × ب ر ؟
 بسبب ٢٠ — ب ٤ فو والفيل الأسود قد
 أغلقت عليه منافذ العودة
 ٢٠ • — ر ٥ و

وتوضع الرخ في مكان رائع مهاجماً بيدقين
 دفعة واحدة .

- ٢٠ • — رف ١ حو
 ٢١ • — ب ٤ فو ف ٣ فو
 ٢٢ • — ح ١ م !

هذه المناورة بالحصان والتي سيهاجم بواسطتها
 بيدق فيل الوزير تؤكد أفضليات وضع الأبيض .
 ٢٢ • — ر ٥ حو

إذا ٢٢ — ر ٧ ح يمكن أن تكون
 التتمة : ٢٣ — ب ٣ فم ثم ٢٤ — ح ٣ و كما أن
 ٢٣ — ح ٣ و مباشرة ممكنة أيضاً وعلى الأسود
 أن يتخلى عن النقلة : ٢٣ —
 ف × ب + ؟ ٢٤ — م × ف ر × ف
 ٢٥ — م ١ ف ر ٧ و ٢٦ — ر ٣ و ثم ٢٧ —
 م ١ م التي تمنح الأبيض ربحاً في الميزة (الفرق) .
 ٢٣ • — ف ١ و !

هذه النقلة البسيطة منعت الأسود من تبسيط
 الوضع عن طريق المبادلة بالرخين ولم يبق أمام
 الأسود إلا الاكتفاء بدفاع سلبي .

- ٢٣ • — ح ٢ ح
 ٢٤ • — ب ٣ فم ر ١ و
 ٢٥ • — ح ٣ و ب ٤ حم
 ٢٦ • — ف ٣ حو

من البدهي أن بيدق فيل الوزير الأسود قد
 حكم عليه بالاعدام — لذلك فقد فضل الأبيض
 أن يسد عمود حصان الوزير كيلا يفسح المجال
 أمام الرخ الأسود بالنفاذ إلى صفوفه .

لا يمكن للأسود أن يمنع تقدم هذا البيدق في حين أن البيدق الأسود في ٦م من السهل احتجازه .

٤٩ ● -	٧ح +
٥٠ ● - ٥م	١ح
٥١ ● - ٧ب	١ف
٥٢ ● - ٦م	٦م
٥٣ ● - ٦ف	

وما تبقى أصبح سهلاً

٥٣ ● -	٧ب
٥٤ ● - ٤م	٤م

مانعاً الفيل من الوصول إلى ٤م

٥٤ ● -	١م
٥٥ ● - ١و	٢ف
٥٦ ● - ١م +	٥م
٥٧ ● - ٤م +	٦م
٥٨ ● - ٢م ×	٢م ×
٥٩ ● - ٢م	

وعلى الأثر خلد كاروف للراحة تاركاً خصمه يتأمل لمدة خمسة أيام في ما وصلت إليه أحواله بعد خسارته للمرة الخامسة .

★ ★ ★

نعم

الدست « الثامن والعشرون »

٢٨ - تشرين الثاني ١٩٨٤ -
موسكو -

ما لبث كاسباروف أن غير سلاحه وجرب بيدق الملك للمرة الأولى في هذه المباراة دون أن يتمكن من اختراق دفاع بتروف الصلب ذلك الدفاع الذي يلعبه كاروف بمتعة .

٣٧ ● - ٣م	٥ب
٣٨ ● - ٤م	٤م +
٣٩ ● - ٣ف	

النقلة ٣٩ - ٣م تؤخذ أيضاً بعين الاعتبار .

٣٩ ● -	٨ف
٤٠ ● - ٣و	

هذه النقلة بطيئة من الأفضل أن يلعب :
٤٠ - ٤م حم مباشرة .

٤٠ ● -	٢م
٤١ ● - ٤م	

نقلة الظرف المختوم .. وبالطبع فإن هذه النقلة قد منحت الأبيض أفضل الفرص للفوز .

٤١ ● -	٦ب
٤٢ ● - ٣م	

كما علمنا مستقبلاً أن كاسباروف ومساعديه لم يتوقعوا هذه النقلة بل النقلة : ٤٢ -
٢م ×

٤٢ ● -	١م
٤٣ ● - ٧م	١م

ثلاث نقلات فقط استغرقت كاسباروف ٢٥ دقيقة فمن الواضح أن النقلة ٤٣ - ٧ح قد فاجأته

٤٤ ● - ٢م ×	٧م
٤٥ ● - ٤م	٢م ×

بعد هذه النقلة طرد الأبيض الملك الأسود الى الخانة (٥م بالنسبة للأسود)

٤٦ ● - ٥ف +	٣م
٤٧ ● - ٤ر +	٤م
٤٨ ● - ٧و +	٥م
٤٩ ● - ٦ف	

الدست « التاسع والعشرون »

كان هذا الدستور من أقصر دساتير هذه
المباراة وقد انتهى إلى التعادل .

الأبيض كاربوف
الأسود كاسباروف

جامبيت الوزير

١ - ح ٣ فم	ب ٤ و
٢ - ب ٤ و	ح ٣ فم
٣ - ب ٤ فو	ب ٣ م
٤ - ح ٣ فو	ب ٣ فو
٥ - ب ٣ م	حو ٢ و
٦ - ف ٣ و	بو ٤ ب ف
٧ - ف ٤ ب	ب ٤ حو
٨ - ف ٢ م	ف ٢ حو
٩ - ب ٣ رو	ب ٥ حو
١٠ - ح ٤ رو	ب ٤ م
١١ - ب ٤ ب ر	ت
١٢ - ت	ب ٤ فو
١٣ - ف ٢ حو	

تعادل

★ ★ ★

الدست « الثلاثون »

٥ كانون الأول - ١٩٨٤ - موسكو -

على الرغم من خسارة كاسباروف بقي
شجاعاً أبداً يجرب تارة ويضحى أخرى .

الأبيض كاسباروف
الأسود كاربوف

دفاع بتروف

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فم
٣ - ح ٣ م	ب ٣ و
٤ - ح ٣ فم	ح ٣ م
٥ - ب ٤ و	ب ٤ و
٦ - ف ٣ و	ف ٢ م
٧ - ت	ح ٣ فو
٨ - ر ١ م	ف ٥ حم
٩ - ب ٤ فو	ح ٣ فم
١٠ - ح ٣ فو	ب ٤ م
١١ - ف ٤ ب	ت
١٢ - ف ٣ م	ف ٤ ح
١٣ - و ٤ ف	ح ٤ ب
١٤ - ف ٤ ح	و ٤ ف
١٥ - ر ٤ ف	و ٤ ف
١٦ - و ٤ ب	ب ٣ فو
١٧ - و ٣ ح	و ٤ و
١٨ - ب ٤ و	رو ١ ح
١٩ - ر ٣ ر	رف ١ م
٢٠ - ر ٤ ر +	ر ٤ ر

تعادل

★ ★ ★

الدست الحادي والثلاثون

على الرغم من تقدم كاربوف ببندق ومع
وضع رابع على الأرجح اضطر كاربوف لطلب
التعادل وحسب وكالة أنباء رويتر : بدا كاربوف
يائساً وعلى وشك فقدانه لرباطة جأشه وهدوئه
الأسطوريين .

٧ - كانون الأول - موسكو -

١٩٨٤

الأبيض
كاربوف

الأسود
كاسباروف

جامبيت الوزير

- ١ - ح٣ فم
- ٢ - ب٤ و
- ٣ - ب٤ فو
- ٤ - ح٣ فو
- ٥ - ف٥ حم
- ٦ - ف٤ ر
- ٧ - ب٣ م
- ٨ - ر١ ف
- ٩ - ف٢ م
- ١٠ - بف × بو
- ١١ - ت
- ١٢ - و٤ ر

محاولاً اجبار الأسود على اللعب كما في
اللدست - ٢٥ - (٢٢) - بو × بف
بع × ب (١٣ - ر٢ ف) ١٢ -
ب٣ رو ١٣ - ب × ب ب × ب ١٤ -
رفم ١ و ح٣ ١٥ - و٣ ح ٢ وإن المبادلة
بالرخين لصالح الأبيض الذي سينظم هجوماً
ناجحاً على بيادق الأسود المعلقة . ١٦ -
ف٣ حم ر و ١٧ - ح ١ م (١٧) -
ح ٥ م ! مهدداً ب ١٨ - ف٣ فم ويجبر الأسود
على التحرك في الوسط) .

- ١٧ - ب ٥ و ؟! ١٨ - ب × ب
- ب × ب ١٩ - ح ٤ ر ر ١ فو (١٩) -
ف ٤ و ؟! ٢٠ - ر × ر ر × ر ٢١ -
ف ٤ ف ! ر ١ ف ٢٢ - و ٣ و ! ف ٣ ف
(٢٢) - ر ١ و ؟! ٢٣ - و × ب !
ح ٤ ف ٢٤ و × ر + ! ف × و ٢٥ -

- ر × ف + م ٢ ر ٢٦ - ف ٨ ح و ١ ر ٢٧ -
ح ٦ ح والأبيض أفضل (٢٣) - ف ٣ ح ح ٥ م
(إذاً ٢٣ - ف × ح ٢٤ - ف × ف
ح ٤ فو ٢٥ - و × ب ر ١ و ٢٦ - و ٤ ف
والخانة ١ او محمية) ٢٤ - و × ب و ٢ ح
٢٥ - ف ٥ و ! ح (٢ و) ٣ فم ٢٦ -
ف × ف و × ف ٢٧ - ب ٣ حو ر ١ م
٢٨ - و ٣ و ؟! (٢٨) - و ٤ ف ! قوية جداً)
٢٨ - ب ٤ م ! ٢٩ - و ٤ ف و ٢ ح
أصبح الآن وضع الأسود جيداً بفضل قطعه
الفعالة جداً ٣٠ - ح ٣ فم ر ١ فو ٣١ - و ٢ م
ح ٥ ح ٣٢ - ح ٥ م ح × ف ٣٣ - ب
ر × ح و ٤ ح !

لم يبق للأبيض إلا القليل من الوقت وعليه أن
يواجه بسرعة وضعاً معقداً : ٣٤ - ح ٤ ف
ف ٣ م ٣٥ - ح (٤ ر) ح ٦ ر ١ م تعادل
بطلب من كاسباروف .

★ ★ ★

اللدست « ٣٢ »

١٣ كانون الأول ١٩٨٤ - موسكو -

ولد كاربوف في ١٣ نيسان وهو يعتبر الرقم
١٣ رقم سعدة ... إلا أن الرياح تجري بما لا
تشتهي السفن .

الأسود
كاربوف

الأبيض
كاسباروف

الدفاع الهندي الغربي

ح ٣ م

١٠ - ب ٤ و

- ٢٠ - ب ٤ فو
٢١ - ح ٣ فم
٥٥ - ب ٢ رو

منح هذا الأسلوب لكاسباروف الكثير من النجاحات لكنه خسر دستاً من هذا النوع مع كورتشني في لندن عام ١٩٨٣ .

- ٥٠ -
٦٠ - ب × ب
٧٠ - و ٢ ف

تتمة أخرى شائعة : ٧ - ب ٣ م

- ٧٠ -
ح ٢ و ؟!

لعبها بعد تفكير طويل ولكن هذه النقلة ستجلب للأسود صعوبات ومضايقات .. الأفضل ٧ - ب ٤ فو

- ٨٠ - ح × ح !

نقلة مستحدثة وأفضل من ٨ - ب ٤ م

- ٨٠ -
ب × ح
٩٠ - ف ٥ حم !

وقد أصبح وضع الأسود حرجاً للغاية بعد اضعاف جناح الملك ، كما أن النقلات الأخرى ليست بأفضل منها .

- ١٠٠ - ف ٤ فم
١١٠ - ب ٣ حم

مع هدف مزدوج لسد الطريق أمام الفيل الأبيض (الوتر ٣م - ٨ فو) . وتعزيز المراقبة على الخانة (٥م بالنسبة للأسود) لكن هذه النقلة زادت في الطين بلة وسوف يستغل الأبيض هذا الضعف ويمتدحى العنف .

- ١٢٠ - ب ٤ رم !
و ٢ م

- ١٣٠ - ف ٢ ح
١٤٠ - ب ٥ رم

أمام الأسود حالياً مشاكل عويصة بخصوص تأمين السلامة للملك إذا ١٤ - ب ٤ حم
١٥ - ف ٢ و ؟! ١٦ - ب ٦ ر ف ١ ر
١٧ - ف ٣ رم
١٥٠ - و ٢ و
٣٠ فم

الأفضل حسب رأي سويتين ١٥ -
ح ٣ فم ثم ح ٥ م
١٦٠ - ر ١ فو !

ويدخل الرخ للهجوم على الصف الثالث .
١٦٠ -
ر ١ فو !
١٧٠ - ر ٣ فو
١٨٠ - ر ٣ م

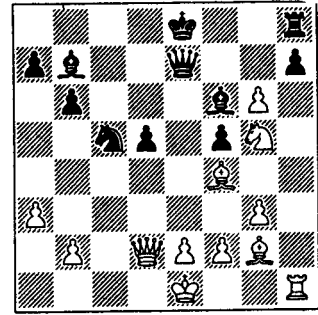
- ١٨ - ف ٥ حم ! مهدداً : ب × بح
١٨٠ -
ر ٣ م
١٩٠ - ر × ر
٢٠٠ - ح ٥ حم
و ٢ م

لا يستطيع الأسود أن يبادل ف × ح لأسباب موقعية .

- ٢١٠ - بو × بف (؟!) .

رأى المحللون السوفييت أن النقلة ٢١ -
ب ر × بح ب ر × بح ٢٢ - ر × ر +
ف × ر ٢٣ - بو × بف و × ب ٢٤ -
ح ٦ م تؤدي إلى الربح .
٢١٠ -
ح × ب

نصح سويتين بالنقلة ٢١ -
ب ٣ رم ؟! فإذا ٢٢ - ف ٦ و ف × ح
٢٣ - ب ٤ فم و ٣ فم مع لعب حاد جداً .
٢٢٠ - ب ر × ب م



٢٢ - ب هـ !

إذا ٢٢ - ب × ب ٢٣ -
 ر × ر + ف × ر ٢٤ - ف × بو
 ف × ف ٢٢ - و × ف ف × فجو ٢٦ -
 و٦ ف + ويربح .

٢٣ - ب٧ حم !

النتلة الراجعة

٢٣ - ف × ب
 ٢٤ - ف × ف و × ف
 ٢٥ - ب٣ فم و٤ و ؟!

يبحث الأسود عن وسيلة لدب الحياة في وضعه مهما كلف الأمر : الأفضل ٢٥ - ب٣ رم ! يمكن أن تؤدي إلى التوازن .

٢٦ - ر × ب ر × ر

إذا ٢٦ - ت ٢٧ - ب٤ حو ح هـ
 ٢٨ - ب٤م ! بف × بم ٢٩ - و٢ رم !
 مهدداً ب : ٣٠ - ر٨ ر + مع هجوم قوي جداً .

٢٧ - ح × ر و٦ ح
 ٢٨ - ف٦ و ! ح٣ م
 ٢٩ - ح٥ ح ف٣ رم

٣٠ - ف٤ فم ف × ح
 ٣١ - ف × ف ح × ف ؟

عليه أن يحتفظ بالحصان .

٣٢ - و × ح و٢ ب
 ٣٣ - و × ب و٨ ف +
 ٣٤ - م٢ ف و٦ م +
 ٣٥ - م١ ف و٨ ف +
 ٣٦ - م٢ ح و٢ ب ر
 ٣٧ - و٥ ر ! + و٢ م
 ٣٨ - و٤ ح + م٣ ف
 ٣٩ - و × ب ب٤ ح
 ٤٠ - ب٤ ح ب٥ ح
 ٤١ - ب٥ ح

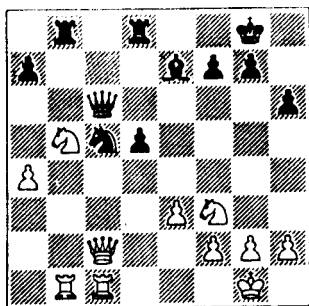
وتأجل الدست إلى اليوم التالي لكن كاربوف لم يكمل فقد عرف أن جميع المحاولات ستذهب سدى ، الملك الأسود مكشوف ولا يستطيع التقدم في حين الملك الأبيض محمي بين عساكره .

★ ★ ★

بعد هذا الدست لعب البطلان أربعة عشر دستاً أنتهت جميعها بالتعادل وقد رأينا أن ليس من الضروري إطلاع القارئ عليها جميعاً وبخاصة فإن بعضها لا يعدو تكراراً لدست سبق وحللناها .. لذلك فسوف نختار أجملها والتفريعات والدفاعات التي لم يلعبها اللاعبان في الدست السابقة .. ثم ننقل إلى تحليل الدستين الأخيرين اللذين خسرهما كاربوف .

الدست « التاسع والثلاثون »

٧ - ٨ كانون الثاني ١٩٨٥ -
 موسكو -



الأسود
كاسباروف

الأبيض
كاربوف

جاميت الوزير

- ١٠ - ح ٣ فم
- ٢٠ - ب ٤ و
- ٣٠ - ب ٤ فو
- ٤٠ - ف ٥ حم
- ٥٠ - ح ٣ فو
- ٦٠ - ف ٤ ر
- ٧٠ - ب ٣ حو
- ٨٠ - ف ٢ م
- ٩٠ - ف ٣ ح

المعالجة الحديثة لتفريع تارتاكوفر وذلك بمحاولة إبعاد الفيل الأسود من مراقبة الوتر (١ فم - ٦ ر وبالنسبة للأسود) ويدخل الأبيض في عراك من أجل الخانة السوداء (٥ فو) لأن الأسود لا يأمل بتحرير وضعه إلا بتحقيق النقلة ب ٤ فو .

- ٩٠ -
- ١٠٠ - بف ٣ بو
- ١١٠ - ت
- ١٢٠ - ب ٤ حو
- ١٣٠ - بع ٣ بف
- ١٤٠ - ر ١ ح
- ١٥٠ - ف ٥ ح
- ١٦٠ - و ٢ ف
- ١٧٠ - رفم ١ فو
- ١٨٠ - ب ٤ رو

١٩ - و ٣ ب ؟!

- ٢٠٠ - ف ٣ ف
- ٢١٠ - ح ٥ ح

٢٢ - ح ٣ ب ر

إن ٢٢ - و ٣ ب ر أقل دقة .

٢٣ - ح ٥ ح

٢٤ - و ٣ و

٢٥ - ح ٣ فم ٤ و

٢٦ - ح ٦ ف

٢٧ - ح ٥ ح ٤ و

٢٨ - ر ٣ ر

٢٩ - ر ١ ح

٣٠ - ب ٣ ح

٣١ - م ٢ ح

٣٢ - ح ٣ فم

٣٣ - ح ٣ فو ٤ و

كل مشكلات الأسود الآن تنحصر في بيده المعزول (٤ و) . إن ٣٣ - ر ٣ رو ٣٤ - ر ٥ ح ٥ م مع لعب مضاد يكفي للتوازن .

٣٤ - ح ٨ ح +

٣٥ - ح ٣ ح

٣٥ - ب ٥ و ؟ ٣٦ - ب ٤ م !

٣٦ - ر ٥ ح

٣٧ - ح ١ ف

٣٨ - ح ٢ م

إن ٣٨ — ف٣م أو ح × ح
رأها البعض أفضل

● ٣٩ — ٣ر حو

٣٩ — ح٤م !

● ٣٩ — ر٢فو

● ٤٠ — ٥ر ح ر٢و

● ٤١ — ح٤م فم ح٣م

● ٤٢ — ب٣م ب٤م

● ٤٣ — ٣ر حو ح٥م

● ٤٤ — ٣ر م١ح

● ٤٥ — ٤ر ح٣م

● ٤٦ — ب٤م ب × ب

● ٤٧ — ب × ب ح × ب

● ٤٨ — ح٢م ب٥و

ويتخلصه من البيدق المعزول استطاع الأسود
التعادل تماماً مع الأبيض .

★ ★ ★

الدست «الأربعون»

٩ — ١٠ كانون الأول ١٩٨٥ —
موسكو —

الأبيض كاسباروف
الأسود كاربوف

جامبيت الوزير

١ — ب٤و ح٣م

٢ — ب٤و ف٣م

٣ — ح٣م ب٤و

٤ — ح٣فو ف٢م

٥ — ف٥م ب٣م

٦ — ف٤ر ت

٧ — ب٣م ب٣حو

٨ — ف٢م ح٢ف

٩ — ف × ح ف × ف

١٠ — بف × بو ب × ب

١١ — ب٤حو ب٤فو

١٢ — ب × ب ب × ب

١٣ — ر١حو و٤ر ؟!

(١٣) — ف٣فو

١٤ — و٢و بف × بو

١٥ — ح × ب ف × ح

١٦ — ب × ف ف٣ف

١٧ — ح٥ ح ! و١و

١٨ — ت ب٣رو ؟!

١٩ — ح٣رو ! م١م

٢٠ — ح٢ف ر × ف ؟!

٢١ — و × ر ف٤ح

٢٢ — ر × ف ب × ر

٢٣ — و × ب ر × ب

٢٤ — ح٣م ر٤ر

٢٥ — و٧ح و١م !

٢٦ — ح × بو ر٤ح

٢٧ — و٨ر و٢و

٢٨ — ح٣فو ر٥ح

٢٩ — ب٥و و٢ف

٣٠ — ح١و ر٤ح

٣١ — ح٣م ح٤ر !

٣٢ — و × و ر × و

٣٣ — ر١و ؟! ح٢و

٣٤ — ب٤م ب٣ح

٣٥ — ح٢م ر٥ر

الدست « ٤١ »

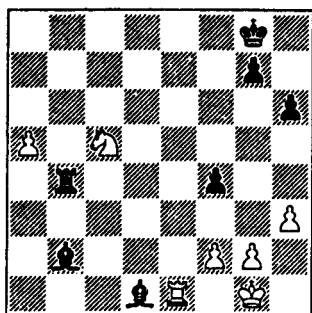
١٤ — ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥ —
موسكو —

الأسود
كاسباروف

الأبيض
كاربوف

دفاع بتروف

بعد النقلة ٣٢ لكلا اللاعبين أصبح الوضع
على الشكل التالي :



النقلة للأبيض

● ٣٣ — ر × ف ؟

(بما أن الوقت يضغط بقوة على كاربوف فقد
فوت على نفسه نقلة قوية :

٣٣ — ب ٦ !) ٣٣ — ف ٥ و

● ٣٤ — ح ٦ ف ٢ ر

● ٣٥ — و ٧ ر ٨ ح +

● ٣٦ — ر ٢ م ف × ب

● ٣٧ — ح × بف ر ٨ ر

● ٣٨ — م ٣ م ر × ب

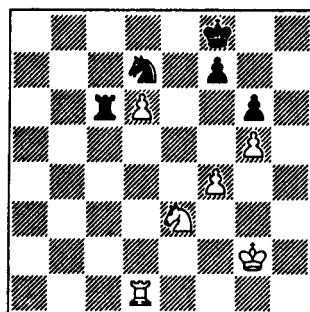
● ٣٩ — ر × ب + م ١ ر

● ٤٠ — و ٧ ف ٦ م

● ٤١ — م ٣ ح و ٧ ف

٣٦ — ب ٣ ر ح ٢ م
٣٧ — ب ٦ ر ٣ ر
٣٨ — ب ٤ م ٣ ر فو
٣٩ — ب ٤ ر م ١ ف
٤٠ — ب ٥ ح ب × ب
٤١ — ب ٥ ر ب × ب

نقلة الطرف المختوم



٤١ — ب ٤ م ! (يحتاج الأسود إلى
مساحة ويبدأ الآن بدفاعه بدقة رائعة .. إن
١٤ — ... ب ٣ م ؟ بسبب ٤٢ —
ح ٤ م ! ويربح) .
٤٢ — ر ٤ و

(إذا ٤٢ — ب × ب بالتجاوز م ٢ ف
٤٣ — ح ٤ ح م ٣ م ٤٤ — ح ٥ م ر × بو
والأبيض لا يربح قط) .

٤٢ — م ٢ ف ٤٣ — ح ٤ ف م ٣ م
٤٤ — م ٣ ف ر ٤ ف ٤٥ — م ٣ م ر ٤ ح
٤٦ — م ٢ و ر ٤ ! ٤٧ — ر × م ر × ر
٤٨ — ح ٥ م × م ب ٤٩ — ح × ب

وانتهى الدست بالتعادل لأن البيدقين
الأبيضين غير متقدمين بما فيه الكفاية فالملك
الأسود قريب منهما .

الدست « ٤٤ »

٢١ — كانون الثاني ١٩٨٥ —
موسكو —

الأبيض
كاسباروف
الأسود
كاربوف

الطابق الاسباني

١ — ب٤م ب٤م ٢ — ح٣م ح٣م
٣ — ف٥ حو ب٣رو ٤ — ف٤ر ح٣م
٥ — ت ف٢م ٦ — ر١م ب٤حو ٧ —
ف٣ح ب٣و ٨ — ب٣فو ت ٩ — ب٣م
ف٢حو ١٠ — ب٤و ر١م

أفضل النقلات التي توصل إليها الأسود في
مثل هذا الوضع .

١١ — ب٤رو ب٣م ١٢ — حو٢و
بم × بو ١٣ — بف × ب ح ح ١٤ —
و٢م ؟! لم يخش الرخ الأسود في ١م ورفض أن
يغلق الوسط بالنقلة ١٤ — ب٥و ويهدف إلى
الحانة ٥ حو ويريد أن يفتح اللعب .

١٤ — ... ف١م ١٥ — ب٥م
ف٣ف ١٦ — بر × ب ف × ب
(الأفضل ١٦ — بر × ب لأن ضغط
الأبيض سيزداد الآن) .

١٧ — و١و ح فم ١٨ — ح٤م
ب٣فو ١٩ — ح٣فو ر١ح ٢٠ —
ح × ف بر × ح ٢١ — ب × ب
ف × ب ٢٢ — ف٢و و٢ف ٢٣ —
و١ح يهدف إلى ٥م (النقطة الحساسة دوماً في
الطابق الاسباني) ٢٣ — و٢و ٢٤ —
ح٥م ف × ح ٢٥ — ر × ف ر × ر

٤٢٠ — ر٧و
٤٣٠ — م٣ف
٤٤٠ — ح٤ف
٤٥٠ — م٤م
٤٦٠ — و٨و +
٤٧٠ — ر٣و
٤٨٠ — م٣ف
٤٩٠ — ر٣ح
٥٠٠ — ح٥و
٥١٠ — ح٦ف +
٥٢٠ — ح٤م
٥٣٠ — م٢م
٥٤٠ — ر٤ح
٥٥٠ — ر٤ف
٥٦٠ — ب٣ح
٥٧٠ — م٣ف
٥٨٠ — ر٥ف
٥٩٠ — ر٥و
٦٠٠ — ر٥ح
٦١٠ — ر٥فو
٦٢٠ — ر٨ف
٦٣٠ — ح٨و +
٦٤٠ — ب٤ر
٦٥٠ — م٤ف
٦٦٠ — ر٨م
٦٧٠ — م٣م
٦٨٠ — ر٨م
٦٩٠ — م٤ف
٧٠٠ — م٤ح

على الملك أن يحافظ على مكانه ٧١ — م٣ر
تعاذل

النفسية من جهة وفائدة تحضير الافتتاحية بشكل جيد من جهة ثانية حتى وان لم يظهر هذا التفريع المحضر بالشكل الواضح على الرقعة أثناء اللعب . وحسب النتيجة النهائية لهذه المباراة فإن هذا الدست قد يكون مفاجأة ليس إلا .. أو أنه ، على العكس ، سيكون فاتحة أو إشارة إلى تغيير الموقف برمته .

الدست « ٤٧ »

٣٠ كانون الثاني ١٩٨٥ — موسكو —

الأبيض
كاروف

الأسود
كاسباروف

جاميت الوزير

- ١ • — ح ٣م
- ٢ • — ب ٤فو
- ٣ • — ب ٤و
- ٤ • — ح ٣فو

للمرة الثالثة يلجأ كاسباروف في هذه المباراة إلى هذا التفريع بدلاً من النقلة المعتادة ٤ — ف ٢م

٥ • — ف ٥م

على العكس من نقلته في الدستين ٢٩ — ٣٣ / ٥ — ب ٣م / وقد انتهى بالتعادل يتبنى كاروف هنا نقلة طموحة لا تتسجم مع طبيعته الهادئة .

٥ • — ح ٢و

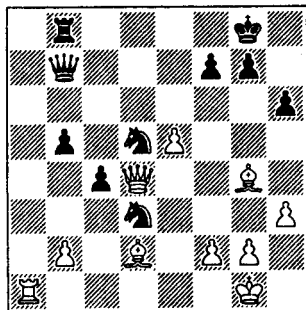
المفاجأة الأولى لكاروف الذي توقع تفريع بوتفينيك ٥ — ... ب ٣م ف ٦ — ب ٤م ب ٤حو ويعتبر كاسباروف من أكثر اللاعبين خبرة بهذا التفريع في العالم .

٢٦ — ب ٣م ر ٤فو ٢٧ — و ٤م ب ٥ف

٢٨ — ف ١و ح ٦و

لقد حسن الأسود وضعه وحصل على فرص جيدة مضادة في جناح الوزير .

٢٩ — ف ٤م ح ٢و ٣٠ — و ٤و



مهتداً بر ٧ر ثم ب ٦م ومع ذلك فقد فوت على نفسه فرصة الحصول على الأفضلية بالنقلة ٣٠ — ب ٦م ! مع تفريعين راجحين على الأغلب . ٣٠ — ... و ٣ح ! ٣١ — و ٣م ح و ٣م ف + ٣٢ — م ١ر و ٣م ف ٣٣ — ر ١م ف ٣٤ — و ٣م ب + م ١ر ٣٥ — ب ٦م ح ٣٤ — و ٣م ف ح ٣م ف + ٣٧ — ب ٣م ح ر ١م ٣٨ — و ٣م و

تعادل

بعد ٣٨ — ب ٣م و ٣٩ — ر ٥م ! ر ٣م ٤٠ — ر ٣م ب ٣م ...

★ ★ ★

الدستان الأخيران من هذه المباراة وقد خسرها بطل العالم على التوالي . ونحن بدورنا سنتناول هذين الدستين بالدراسة والتحليل فالدست الأول إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية العوامل

متوقعة من بطل العالم فقد خلق ضعفاً في الخانة
٤ رو وبالتالي في الخانة ٤ حو الأفضل : ١٢ —
٢م أو ١٢ — ت .
● ١٢ —
ف ٥ حو

ومن هذا الموقع سيمارس الفيل ضغطاً ثقيلاً
حتى نهاية الدست .
● ١٣ — ٢م
ف ٥ حم + !

نقلة متميزة تطرح على الأبيض مشكلة
أخرى : أن يضع الحصان بين الفيل وبين ملكه
مما سيضطر الملك الأبيض إلى الابتعاد عن جناح
الوزير الذي سيطر عليه الأسود أم يلعب ١٤ —
ب ٣م التي ستؤدي إلى ضعف البيدق ٣ م ...
يضاف إلى تلك الأهداف هدف أخير للأسود
وهو أن يصل بفيله إلى الخانة ٣ حم ليتخلص من
أفضل قطعة عند الأبيض (ف ٣ و) .

● ١٤ — ب ٣م

النقلة الأقوى والأفضل : ١٤ — ح ٣م لأن
في صفوف الأبيض الآن ضعفاً آخر في ٣ م على
عمود نصف مفتوح .

● ١٤ —
ف ٤ رم

● ١٥ — ب ٤ رم !

هذه النقلة وما يتبعها تدل على أن كاروف
عاجز عن إيجاد خطة مناسبة وعن ضم صفوفه .

● ١٥ —
ت

● ١٦ — ب ٤ حم !
ف ٣ ح

● ١٧ — ب ٣ حو

لمنع الحصان الأسود من الوصول إلى الخانة
٥ فو ولكنه منع حصانه من الوصول إلى الخانة
٣ حو .

● ١٧ —
ف × ف +

● ٦ — ب ٣م
و ٤ ر
● ٧ — بف × بو
ح × ب
● ٨ — و ٢و

تفريع من تفريعات دفاع كامبيدج وقد لعب
كاسباروف في مبارياته مع سيميلوف ٨ —
ف ٥ حو .

● ٨ —
ح (٢ و) ٣ حو !

قرار وجيه من الناحية النفسية : يريد
كاسباروف هنا اجبار كاروف على القيام بما لم
يسمح له به سيميلوف : التضحية ببيدق
للحصول على فرص هجومية فإذا أراد كاروف هنا
اللعب من أجل الربح فلا بد له من الدخول في
تعقيدات هائلة لتفريع لا يعرف منه إلا القليل
بالمقارنة مع خصمه .

● ٩ — ح × ح

كان من اللازم أن يتم اللعب على الشكل
التالي : ٩ — ف ٣ ح × ح ١٠ —
ب × ح ٤ و إما ١١ — ت و × ب ١٢ —
و ٢م وإمّا : ١٢ — ف ٣ ح × ب ١٢ —
ت ف ٥ حو ١٣ — ب ٣ ر ؟! و × ب ر
١٤ — ١ ر و ٦ ح أليخين — ايوي
١٩٣٥ .

● ٩ —
و × و +

● ١٠ — ح × و

وحصل الأسود على التوازن في اللعب .

● ١١ — ف ٣ و
ب ٤ رو !

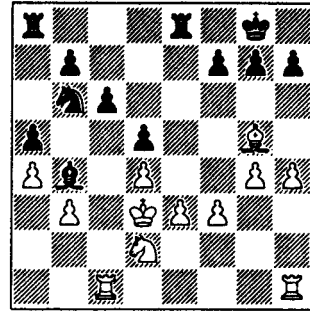
للحصول على أكبر مساحة ممكنة في جناح
الوزير وي طرح على الأبيض مشكلة : السماح
للبيدق بالوصول إلى ٥ رو أو منعه ؟

● ١٢ — ب ٤ رو !

سبب كل المصائب القادمة . وتلك نقلة غير

● ١٨ - م × ف رقم ١٨

● ١٩ - ر و ١ ف ؟



نقلة تدل على أن حامل اللقب (كاربوف) وعلى العكس مما تعودناه منه ، لم يشعر بالخطر بعد . مع أن نظرة متفحصة للوضع تظهر أن الأسود قد حصل على تفوق واضح :

● قطع الأبيض الخفيفة غير فعالة وليس لها مستقبل في حين أن قطع الأسود في أوج فعاليتها وهي على استعداد للدخول في العمليات القتالية : بعد ب ٤ فو ثم ح ٢ و يبدأ الهجوم على بيدق حو .

● في صفوف الأبيض نقاط ضعف ثلاث في البيادق : ب ٣ حو ، ب ٣ م ، ب ٣ فم .

● الملك الأبيض مكشوف ومعرض للخطر . كان على الأبيض أن يلعب :

١٩ - ر م ١ فو ؟! وهذا ما يسمح له بالدفاع عن بيدق حو والتراجع بالحصان إلى ١ فم .
● ١٩ - ب ٤ فو !

لم يدع كاسباروف أي فرصة تفوته للاستفادة من وضعه .

● ٢٠ - ف ٤ فم

إذا ٢٠ - ب × بف ح ٢ و ٢١ -

ب ٦ ف ب × ب ... ويهدد الأسود بالنقلة :

ح ٤ م أو ح ٤ فو البيدقين ٣ فم ، ٣ حو

● ٢٠ - ر و ١ فو

● ٢١ - ب × ب

النقلة الوحيدة لمنع تقدم البيدق ... لكن هذا الحل يحمل في طياته الخطأ والصواب وسوف نرى ذلك لاحقاً .

● ٢١ - ح ٢ و

● ٢٢ - ب ٦ ف ب × ب

● ٢٣ - ر (١) ر ١ ح ٤ ف +

● ٢٤ - م ٢ ف ب ٣ فم !

يعزز كاسباروف من وضعه بشكل منهجي ... إن النقلة الأخيرة تلك تنهي لوثية مركزية جديدة :

(٣ فو - ٥ فو - ٤ فو) بواسطة الحصان :

ح ٣ م دون أن يسمح للفيل الأبيض بالنقلة م ٥ .

● ٢٥ - ح ١ ف ح ٣ م

● ٢٦ - ف ٣ فم ر (١) م ١ و

● ٢٧ - ف ٢ فم ؟

يبدو أن وضع الأبيض قد انهار بعد هذه النقلة في وقت عصيب يحتاج الى المعالجة في متهى الدقة .. ٢٧ - ف ١ م أو ٢ م ح تسمح للأبيض بالمتابعة وبفرص أفضل .

● ٢٧ - ب ٤ فو

● ٢٨ - ح ٢ و

إذا ٢٨ - م ٢ ح ب ٤ فو سيجد الأبيض نفسه لا حول له ولا قوة أمام : ٢٨ -

ح ٤ فو ٢٩ - ب ٤ م ح ٥ فم أو ٢٩ -

ب × بف بو × بف ٣٠ - ر × رو +

ر × ر ! ٣١ - ر × ب ف ٨ و ٣٢ -

ح ٣ حم ح ٤ فو ويرج

● ٢٨ - ب ٥ فو !

الضربة الحاسمة

● ٢٩ - ب × ب ف ح ٤ فو !!

الخسارة المادية لا مفر منها مهما حاول

الأبيض : إذا : ٣٠ - ر ١ و ب × ب ف

٣١ - ح × ب ر × ر ٣٢ - ر × ر

ح × ب ر ٣٣ - م ٣ ح ح ٤ فو + ٣٤ -

م ٢ ر ح م ٥ - ب ف × ح ر × ح ويرج .

● ٣٠ - ب ٤ م ب ٥ و

● ٣١ - ح ١ ح ب ٦ و +

● ٣٢ - م ٢ ح سلم

إذا لا بد من خسارة الأبيض لقطعه بعد

٣٣ - ر ٢ ف ح ٦ و +

* * *

٤٨

الدست « ٤٨ »

٨ - ٩ شباط - موسكو -

إن بدا كاربوف جاهلاً في الدست السابق

فإن كاسباروف ، على العكس منه تماماً ، كان

المبدع والخبير .

طلب كاربوف بعد خسارته للدست السابق

وقته المستقطع وبما أن المباراة ستنتقل إلى فندق

الرياضة فسوف تمتد فترة راحته أسبوعاً كاملاً ...

بيد أن كاربوف ما زال بعد استراحته تلك عصبياً

مرهقاً ودون مستواه .

الأبيض

كاربوف

الأبيض

كاسباروف

دفاع بتروف

● ١ - ب ٤ م

● ٢ - ح ٣ فم

● ٣ - ح × ب م

● ٤ - ح ٣ فم

● ٥ - ب ٤ و

● ٦ - ف ٣ و

● ٧ - ت

في الدستين - ٢٨ - ٣٠ - لعب

كاربوف ٧ - ف ٥ حم وهي أفضل بالطبع

لأنها أدق .

● ٨ - ب ٤ فو ح ٣ فم

في الدست - ٤١ - لعب كاسباروف

بالأسود ٨ - ... ح ٥ حو وبعد : ٩ -

ف ٢ م بو × ب ف ١٠ - ف × ب ت ١١ -

ح ٣ فو ح ٣ ز ١٢ - ف ٣ حو ف ٣ فم

١٣ - ب ٣ م ف ٤ فم ١٤ - ف ٣ م ر ١ م

١٥ - ب ٣ رو . اندفع كاسباروف في مغامرة

كادت تكلفه غالياً : ١٥ - ح ٦ و !؟

● ٩ - ح ٣ فو ت

● ١٠ - ب ٣ م

منع نقلة الأسود ١٠ - ف ٥ حم

ليعزز من وضعه في الوسط .

● ١٠ - ب × ب

● ١١ - ف × ب ح ٤ و

● ١٢ - ف ٣ و ف ٣ م

● ١٣ - ر ١ م ح ٣ فو

اقترح سويتين ١٣ - ب ٤ فو

ليكسب المساحة في جناح الوزير ويقوض وسط

الأبيض .

- ٢٤ - ف × ف ٣
● ٢٥ - ف × ف ٤
● ٢٦ - م × م ٣ !

لمتابعة هذا الهجوم بشكل مباشر على وضع الملك الأسود الضعيف .

- ٢٦ - ر × ر ٢

- ٢٧ - (و ١) ر ٣ و ر ١ ف

- ٢٨ - ر ٣ ح م

مهدهدأ ب : ف × ب +

- ٢٨ - م ١ ر

- ٢٩ - و ٣ فو (ف ٢) ف

- ٣٠ - (و ٣) م ٣ ر

التركيز على البيدق الضعيف (م ٣) .

- ٣٠ - م ١ ح

- ٣١ - و ٢ ف ١ ؟

على الأسود أن يواجه التهديد :

- ٣٢ - ر × ر + ر × ر ٣٣ -

و ٨ حو + م ٢ ف ٣٤ - ر ٣ فم + ويربح

ولكن : ٣١ - ... و ١ و أكثر مقاومة

- ٣٢ - ر × ر + ر × ر

- ٣٣ - ف × ف و × و

- ٣٤ - ف × ب + و × ف

- ٣٥ - ر × و ر ٢ و

- ٣٦ - ب ٤ حو م ٢ ف

- ٣٧ - م ٣ ر ٨ و +

- ٣٨ - م ٢ ر ٨ فو

- ٣٩ - ب ٤ حم ب ٤ حو

للحصول على بيدق سالك

- ٤٠ - ب ٤ فم ب ٤ فو

- ٤١ - ب × ب

- ١٤ - ب ٣ رو ب ٣ رو

- ١٥ - ف ٤ فم و ٢ و

أنهى الأسود انتشاره لكن الأبيض سيستفيد الآن من أفضلية مراقبته للوسط .

- ١٦ - ح ٥ م ! ح × ح

بعد هذه النقلة سيعاني الأسود من صعوبات

خطيرة إن ١٦ - و ١ م أفضل . ومن

البدئي أيضاً أن النقلة ١٦ - و × بو ؟؟

بسبب ١٧ - ح × ح .

- ١٧ - ب × ح ح ٤ و

- ١٨ - ح × ح ح × ف

إذا ١٨ - ... و × ف ١٩ - و ٢ ف

ب ٣ حم ٢٠ - ف ٤ م ويربح الأبيض بيدقاً

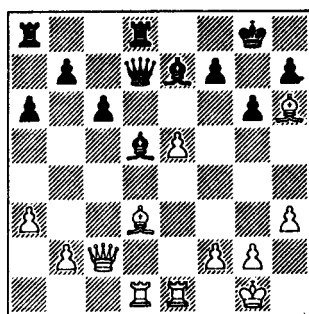
(٢ حو أو ٢ فو) .

- ١٩ - و ٢ ف ب ٣ حم

كما أن ب ٣ رم لها مضاعفاتها

- ٢٠ - رو ١ و ب ٣ فو

- ٢١ - ف ٦ رم ر (فم) ١ و



- ٢٢ - ب ٦ م !

هذا الاختراق يسمح الأبيض هجوماً عنيفاً .

- ٢٢ - ب × ب

وليس ٢٢ - ... ف × ب

- ٢٣ - ف × بع ف ١ فم

نقلة الظرف المختوم

- ٤١ -
- ٤٢ - ر٣و
- ٤٣ - م٣ح
- ٤٤ - م٣ف
- ٤٥ - ب × ب
- ٤٦ - م٤م
- ٤٧ - ر٣ح
- ٤٨ - م٥م
- ٤٩ - م٥ف
- ٥٠ - ر × ب
- ٥١ - ب٤ر
- ٥٢ - ب٥ر
- ٥٣ - ب٥ف

- ر × ب
- م٢م
- ب٤ر
- ب٥ح
- ب × ب
- ر٤حو
- ر١حو
- م٣ف
- ر١م
- ر٦م
- ر٥م

تمكن الأسود من اضعاف البيادق ولكن
عدددهم ما زال مؤثراً لذلك فعلى الملك الأبيض أن
يقوم بدوره في هذا الصراع .

- ٥٣ -
- ٥٤ - م٥و
- ٥٥ - ر٤و
- ٥٦ - م٦و ر١م ٥٧ - م٧و ر١حم
- ٥٨ - ب٦م ر٢م ٥٩ - ر٤ف م٣ف
- ٦٠ - م٤م ر٢م ٦١ - م٦و م٣ف
- ٦٢ - م٦م ر٢م ٦٣ - م٧م م٣ف
- ٦٤ - م٧م ر١و ٦٥ - م٥ف
- ٦٦ - م٤ف ر٥و ٦٧ - م٣ف سلم

مختصر أحداث الأيام الأخيرة للمباراة :

* الجمعة ٨ / ٢ / والسبت ٩ / ٢ / ١٩٨٥ ربح كاسباروف دسته الثالث (ترتيب هذا الدست في المباراة ٤٨) .. وانطلقت على الاثر الشائعات حول صحة كاربوف المتردية فقليل أنه في حالة يرثى لها وقد خسر من وزنه ١٠ كغ .

* الاثنين ١١ شباط طلب كاسباروف وقته المستقطع وكان الأخير (وقتاً مستقطعاً في كل ثمانية دسوت) وكان هذا القرار مفاجئاً .

وصل كامبومانس الى موسكو ليلاً . بعد أن قطع زيارته لـ دبي .

* الاربعاء ١٣ شباط أجل الدست رقم ٤٩ لأسباب تقنية بطلب من المنظمين . وتهامس الناس « أن القرار قد اتخذه كامبومانس » .

* الخميس ١٤ شباط اقترح رئيس الاتحاد التمساوي السابق انهاء المباراة وعلان كاربوف المنتصر .
* الجمعة ١٥ شباط ، أعلنت وكالة تاس في الساعة الثانية ظهراً أن المباراة قد انتهت بالتعادل كما جاء على لسان كامبومانس .. إلا أن كامبومانس في الواقع لم يعلن ذلك لأن المؤتمر الصحفي بدأ متأخراً . أكد كاربوف ، حسب ما جاء في الصحافة الامريكية ، أن نبأ انهاء المباراة بالتعادل قد علم به هاتفياً .

أعلن كامبومانس أمام جماعة من الصحفيين وكل لاعبي الشطرنج في موسكو انهاء المباراة بالتعادل . « وكان علي أن أتخذ قراراً حاسماً وأن أهتم براحة وصحة اللاعبين وبمكانة هذه اللعبة وسمعتها » .

أثناء ذلك ظهر كاربوف فقد كان غائباً عن المؤتمر ، وطلب متابعة المباراة وأضاف أنه أعلم رئيس الاتحاد قبل المؤتمر الصحفي برغبته ورغبة كاسباروف بمتابعة المباراة . كانت عيناه حمراوين ، وبرر ظهوره : « إني أريد أن أضع حداً للشائعات التي تدور حول صحتي » .

أما كاسباروف فقد قفز على المنبر غاضباً وقاطع كامبومانس : « ما هذه المهزلة أيها الرئيس ؟ » وتوجه نحو الصحافة الاجنبية : « انظروا إلى هذه المسرحية ، يا له من مشهد مختلق » . وقطعت الجلسة بعاصفة من الاستنكار ضد كامبومانس الذي انسحب واللاعبان لمدة عشر دقائق .

وبعد ساعة ونصف خرج كامبومانس وكاربوف فقط مؤكداً التعادل . وأضاف أن كاسباروف قد التزم بهذا القرار وكاربوف موافق على ذلك . وأن المباراة ستستأنف مجدداً في بداية شهر أيلول القادم .. بدون نقاط لكلا الطرفين وبأربعة وعشرين دسناً .

« السبت ١٦ شباط أكدت وكالة تاس التعادل ونشرت ما أعلنه غليفوريك الذي برر إنهاء المباراة ..

* الأحد ١٧ شباط اكتفت الصحافة السوفيتية (الرياضة السوفيتية والبرافدا) بسلامة القرار وتبريره .

* الثلاثاء ١٩ شباط طلب كاربوف خطياً من كامبومانس متابعة المباراة ، وأضاف أن الاتحاد طلب فقط تعليق المباراة كي يستريح أصحاب العلاقة .

* الأربعاء ٢٠ شباط اعتبر اليوغسلافي كازيك وهو رئيس الاتحاد السابق طلب كاربوف بتعليق المباراة غير واقعي لأن القواعد لا تقضي بتعليق المباراة ، فإما المتابعة مباشرة وإما التعادل . وأعلن كاربوف في حديث صحفي بأنه مستعد لاستئناف المباراة بدءاً من يوم الجمعة ، وهاجم الصحف الغربية التي لفقت الكثير حول المباراة وأكد أن قرار كامبومانس ما جاء بتحريض من اتحاد الشطرنج السوفيتي وأنه لم يفقد من وزنه في هذه المباراة رغم طولها إلا أربعة كيلو غرامات وهذا أمر طبيعي فقد خسر من وزنه في مبارتيه السابقتين مع كورتشنيوي ٥٠ كغ في المباراة الأولى و ٥٠ كغ في المباراة الثانية وتوجه بالنقد إلى كاسباروف : « لم يكن صادقاً ، إن رغبت بمتابعة المباراة عليه أن ينشر بلاغاً يؤكد ذلك » .

* الاثنين ٢٥ شباط أكد اتحاد الشطرنج العالمي (فيده) ، دون أن يتوجه بالرد على طلب كاربوف مباشرة ، القرار الذي اتخذته كامبومانس وأعلن أن المباراة ستستأنف في لندن أو في موسكو حسب الشروط التي ذكرت آنفاً .

اليوم الأول من المباراة الثانية بين بطل العالم كاربوف ومتحديه الشاب كاسباروف

وبدأت المرحلة الثانية من المواجهة بين كاربوف وكاسباروف في موسكو في الثالث من أيلول ١٩٨٥ . وبالفعل فإن هذه المباراة هي امتداد للمعركة التي اندلعت بينهما منذ عام والتي أوقفها فجأة رئيس [الاتحاد العالمي للشطرنج (فيده)] فلورنسيو كامبومانس في الخامس عشر من شباط بعد ثمانية وأربعين دسماً كانت نتيجتها ٥ — ٣ لصالح كاربوف الذي لم يبق له إلا نقطة واحدة للفوز والاحتفاظ بالبطولة ، لكنه خسر دسنتين على التوالي وبدا وكأنه عاجز عن مواجهة هجمات خصم عنيد أفلت من عقاله .. فأوقفت المباراة لاعفاء عالم الشطرنج محترفين وهواة ومحبين من رؤية هذا المشهد اللا انساني !!

دارت الكثير من الأقاويل حول المباراة الأولى وشرع المهتمون بتناقل الشائعات في كل مناسبة ... حتى أن كاسباروف لم يكتفِ بغيظه وراح يحمل جماعة كاربوف مسؤولية الأمر واتهمه بكل ما جرّت المباراة من عواقب وخيمة وتبعات .. ومواقف متصلبة .. وكان من الغريب أن تصدر مثل هذه النبوة المتمردة عن رياضي سوفيتي (لا يخفى على القارئ أن الصحف الغربية لم تدع أي مناسبة للاستفادة منها لأغراض سياسية) .

حدّد نظام هذه المباراة الجديدة لتتألف من ٢٤ — دستاً واللاعب الذي يفوز بستة دسوت قبل منافسه يحمل تاج البطولة . ومكان المباراة موسكو ... وقد هتف كاسباروف صائحاً :
موسكو ، مكان مقاومة كاربوف ! ورفض الحكم الرئيس للمباراة أن يكون كليفوريك باعتباره
صديقاً شخصياً لكاربوف واحتج على نظام المباراة الجديدة وتوقع اجراء مباراة ثأر جديدة لكاربوف
فيما لو خسر لقبه .

وأخيراً رفع الستار وعاد المشهد للظهور . الصحفي البريطاني دافيد غودمان يحدّثنا عن ذلك
قائلاً :

موسكو (٣) أيلول ١٩٨٥ الساعة ١٦ والدقيقة ٣٠ خمسة عشر ألف متفرجاً يتربعون
منتظرين خلف شريط من رجال الشرطة الموزعين حول الساحة أمام مسرح تشايكوفسكي . وصل
كامبومانس أولاً ، عشرون دقيقة قبل بداية الدست . ووصل على اثره كاسباروف قبل بدء المباراة
بائنتي عشر دقيقة يرافقه اثنان من مساعديه : دورفمان وتيموشتشنكو . وقبل ساعة الصفر بسبع
دقائق وصلت سيارة أخرى برفقة موكب رسمي ، ولم تتوقف سيارة كاربوف أمام المسرح إلا قبل خمس
دقائق من بداية المباراة .

دخل كاسباروف المشهد وصافح الحكام وجلس أمام رقعة ، واستقبل كاربوف بالهتاف
والتصفيق بمثل الحفاوة التي استقبل بها منافسه ، وتبادل الرجلان التحية بفتور . ويستشف
المتفرجون أن عداوة متبادلة ستحكم بهما من الآن فصاعداً وسوف تتجاوز حدودها رقعة
الشطرنج ... عشية هذه المباراة وفي حفل الافتتاح كان اللون الأبيض من نصيب كاسباروف
بالقرعة ، أي أنه سيلعب بالأبيض في الدسوت التي تحمل الأرقام المفردة .

فوجيء كاربوف ببداية الدست فقد سمح كاسباروف بتفريع نيمزوفيتش ١ — ب ٤ و
ح ٣ فم ٢ — ب ٤ فو ب ٣ م ٣ — ح ٣ فو بدلاً من أن يلجأ كعادته إلى النقلة ٣ —
ح ٣ فم أو ٣ — ب ٣ حم واتجه الدست اتجاهاً آخر ليصل إلى تفريع رومانيشين ذلك التفريع
الذي لم ينل بعد حظه من الممارسة والتجريب وقد أمضى كاربوف ٤٥ دقيقة في النقلات الخمس
الأولى . وتبادل اللاعبان بسرعة بالوزيرين وبدا كاربوف خلال الدست برمته عاجزاً يكابد ضربات
خصمه العنيفة راضخاً لتنفيذ الحكم عليه . إن هذا الدست أحد أضعف الدسوت التي لعبها بطل
العالم منذ زمن بعيد ، بعيد جداً . فمن الواضح أن كاربوف لم يستطع التغلب على الخوف الذي
دب به الآن من منافسه .

في السادس من أيلول لعبا الدست الثاني الذي أجّل في وضع معقد وعصيب بالنسبة
لكاربوف لكنه انتهى بالتعادل في النقلة ٦٥ بعد دفاع رائع وعظيم .

وطلب كاربوف وقته المستقطع الأول ليرتاح قليلاً وتأجل الدست حتى العاشر من أيلول ، بعد
لعب خال من الصراع إلى حد ما ، وانتهى بالتعادل بعد ساعتين وثلاثين دقيقة تقريباً .

الدست الأول

٣ أيلول ١٩٨٥ — موسكو —

الأسود
كاسباروف

دفاع نيمزوفيتش

١ • — ب ٤ و
٢ • — ب ٤ فو
٣ • — ح ٣ فو

المفاجأة الأولى لكاريوف . فقد تخلى
كاسباروف عن الدفاع الهندي الغربي وتفرعه
الملائم له ٣ — ح ٣ فم ب ٣ حو ٤ —
ب ٣ رو .

٣ • —
٤ • — ح ٣ فم
٥ • — ب ٣ حم

المفاجأة الثانية لكاريوف : اختار كاسباروف
تكميلة لم يلعبها أحد حتى الآن وليس لها كبير
اعتبار في نظرية الافتتاحيات .

إن في تجنب كاسباروف للنقلة المعتادة :
٥ — ب ٣ م دلالة أكيدة على أنه يريد أن
يفاجيء خصمه بوضع العراقييل والكثير من
المشكلات أمامه كما يدل ذلك على أنه قد درس
بدقة متناهية هذا التفرع بالتعاون مع مساعديه
وبخاصة مع الأستاذ الكبير دورفمان الذي يعتبر
من أكبر الاختصاصيين في هذا التفرع .

٥ • — ح ٥ م

٦ • — و ٣ و و ٤ رو

٧ • — و × ح ف × ح +

٨ • — ف ٢ و ف × ف +

٩ • — ح × ف و ٣ حو ؟!

فكرة مستحدثة تعود للسوفييتي ليزنر ،

التكميلة المعتادة : ٩ — ح ٣ فو بعد
١٠ — ب ٥ و (وليس ١٠ — بو × بف ١؟
ب ٣ حو ١١ — بف × بع ف ٢ حو !
مع أفضلية الأسود) ١٠ — ح ٥ و
وللأبيض أن يختار الآن بين : ١١ — م ١ و
ب ٣ و ١٢ — ب ٣ م ح ٤ فم ١٣ —
ف ٣ م ت ١٤ — ف × ح ب م × ف
١٥ — و ٤ فم ب ٤ حو ! مع التعادل .

كما أن التضحية ببندق بواسطة : ١١ —
ف ٢ حم ح ٦ حو ١٢ — ر ١ و
و × ب ر لم يشأ كاريوف الدخول فيها لكي
يتجنب التفرعات التي استعد لها كاسباروف .
١٠ • — بو × بف !

هذه التكميلة العنيفة والتي تركز بيدقاً أبيض
في ٥ فو حيث يؤخر بشكل ملحوظ انتشار
الأسود أقوى من ١٠ — ط فيعد :
١٠ — بف × بو ١١ — ح ٣ حو
و ٣ ف ١٢ — ر × ب ب ٣ حو ١٣ —
ف ٢ حم ف ٢ حو ١٤ — م ١ ح و × و
١٥ — ف × و ف × ف ١٦ — ر × ف
ح ٣ فو ١٧ — ب ٥ فوم ٢ م والتعادل على
الأبواب

١٠ • — و × بع

اجبارية لأنه إذا : ١٠ — و × بف
يخسر الأسود زمناً مما يؤدي إلى منح الأفضلية
وبشكل واضح للأبيض .

بعد : ١١ — ف ٢ حم ت ١٢ — ت
ح ٣ فو ١٣ — ح ٣ حو .
١١ • — ر ١ حو و ٦ فو ١؟

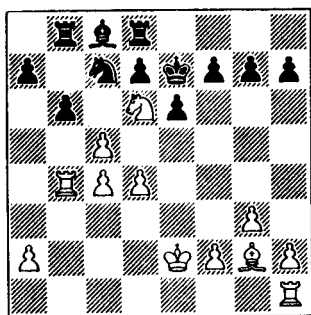
بمقدور الأبيض بعد هذه النقلة دعم البيدق
٥ فو والدفاع عنه .. يبدو أن ١١ —
و ٣ رو ؟! أفضل ، كما حصل في المباراة

● ١٧ - ح ٤ م ب ٣ حو

● ١٨ - ح ٦ و ح ٢ فو

لتحريك الحصان الأبيض الجبار في ٦ و الذي منع الأسود من الأخذ لبيدق فو بسبب
١٩ - ح × ف + ر × ف ٢٠ -
ف ٧ ح ر × ف ٢١ - ر × ر بف × بو
٢٢ - ر × ب ر ومجوم مضاد على البيدق
الأسود (٤ فو) .

● ١٩ - ر ٤ حو !



بعد هذه النقلة البسيطة التي تهيء لهجوم مزدوج على البيدق حو بواسطة رم ١ حو وتحمي بالوقت نفسه البيدق الأبيض في ٤ فو وتخلق تهديداً جديداً ر ٤ رو بعد نقلة الأسود المحتملة : ف ٣ رو . يعتبر الدست بالنسبة للأسود خاسراً من الناحية الاستراتيجية . ولا يستطيع أبداً تجنب خسارته لبيدق إن طال الزمن أو قصر .

● ١٩ - ح ١ م

● ٢٠ - ح × ح م × ح

● ٢١ - ر (١ م) حو ف ٣ رو

● ٢٢ - م ٣ !

٢٢ - ر ٤ رو لا تمنح الأبيض شيئاً بسبب

التالية : بعد ١٢ - ف ٢ حم و × بف
١٣ - ت ح ٣ فو ١٤ - ر فم ١ و ت
١٥ - ر ٥ حو و ٢ م ١٦ - ح ٣ فم
ب ٣ حو ١٧ - ح ٥ م ١ حو ١٨ -
ح × ح بو × ح ١٩ - و × ب ف ٣ ر
٢٠ - ر ٢ حو ر (حو) ١ ف ٢١ -
و ٧ و ٣ رو وللأسود الأفضلية الواضحة .

وبالمقابل فإن الأخذ على الخانة ٢ رو غير مناسب لأنه بعد ١٢ - و ٤ و ت ١٣ -
ف ٢ حم ح ٣ فو ١٤ - ف × ح يتبعها ب
١٥ - ت وأمام الأسود مشاكل وصعوبات
بالإضافة إلى ضعف انتشاره وتعرض الوزير
للخطر .

حتى هذه اللحظة أمضى كاربوف ٥٠ دقيقة
في حين لم يمض كاسباروف أكثر من خمس
دقائق .

● ١٢ - و ٣ و ! و × و

وقبل الأسود الدخول في نهاية ضعيفة المستوى
لأنه بعد : ١٢ - و ٤ ر ١٣ -
ر ٥ حو يزداد ضغط الأبيض عليه قوة وعنفاً .

● ١٣ - ب × و ح ٣ ر

● ١٤ - ب ٤ و !

بعد تفكير استغرق ١٧ دقيقة وهي أقوى من
١٤ - ف ٢ ح ح × ب ١٥ - ب ٤ و ثم
ف × بحو .

● ١٤ - ر ١ حو

● ١٥ - ف ٢ ح م ٢ م

● ١٦ - م ٢ م ر ١ و

أراد الأسود أن تشارك أكثر قواته في اللعب
قبل أن يختار إحدى النقتين : ب ٣ حو أو
ب ٣ و ولكن النقلة : ١٦ -
ب ٣ حو ؟! مباشرة جيدة وفعالة .

٢٢ — ف ٢ ح في حين نقلة الملك الأبيض تهدد بـ :

٢٣ — ف ١ فم ثم ٢٤ — ر ٤ ر بالمبادلة على عمود حوب × ب ، وهذا ما يبرر ردود الفعل القادمة عند الأسود .

٢٢ — ب ٤ و

٢٣ — ب × بو بالتجاوز رحو ١ فو

٢٣ — ر × بو غير صالحة بسبب

٢٤ — ب ٥ فو وتؤدي إلى ربح مادي للأبيض .

٢٤ — م ٣ و

قوية جداً أيضاً النقلة : ٢٤ — ف ١ فم ر × بو ٢٥ — ر ٤ رو وإذا ٢٤ — ف ٢ حو ٢٥ — ب ٥ فو .

٢٤ — ر × بو

٢٥ — ر ٤ ر ب ٤ حو

٢٦ — ب × ب ١ حو

٢٧ — ر (٤) ر ٤ حو

ويربح البيدق والدست معاً .

٢٧ — ف ٢ حو

٢٨ — ف × ف ر × ف

٢٩ — ب ٤ رو م ٢ م

٣٠ — ب ٤ رم ب ٣ رم

٣١ — ب ٣ فم ر ٤ و

٣٢ — ر ١ فو ر (٢) ح ٢ و

٣٣ — ب ٥ رو ب ٤ حم

٣٤ — ب × ب ر × ب

٣٥ — ب ٤ ح ب ٤ رم

٣٦ — ب ٦ حو ب × ب

٣٧ — ب × ب ر ٢ ح

٣٨ — ر ٥ فو

كان يمكن للأسود أن يستسلم عند هذه النقطة ولكنه على الأرجح أراد أن يتجنب سماع تحليل وهتاف محبي كاسباروف وأتباعه .

٣٨ — ب ٤ فم

إذا ٣٨ — ر × ر ٣٩ — بو × ر

م ٢ و ٤٠ — ر ٤ و + م ٣ ف ٤١ — م ٤ ف ويربح

٣٩ — ب × ب ر ر × ب ر

٤٠ — م ٤ ف ر ١ رم

٤١ — م ٥ ح ر ١ رو

٤٢ —

ر(فو) ٤ ف سلم

نقطة الطرف المختوم لكن الأسود لم يتابع حتى النهاية فالوضع كما هو واضح ميؤوس منه ...

★ ★ ★

وانتهت هذه المباراة بفوز اللاعب الشاب كاسباروف على منافسه كاروف في نهاية الدست الرابع والعشرين وبذلك ينتقل اللقب وتاج بطولة العالم إلى كاسباروف .

بعد دراستك عزيزي القارئ لهذه المباراة التي حاولنا قدر المستطاع أن تعود إليك بأكثر فائدة ممكنة في كيفية الاستعداد للمباراة وفي ضرورة التحضير لها لمواجهة رسيك (خصمك) في النواحي العلمية والفنية والمادية والمعنوية والنفسية ... سنقدم إليك من الخبرات أفضلها لتساعدك على معرفة واختبار ما وصلت إليه من تقدم في هذه اللعبة النبيلة .. وأين تضع نفسك بالمقارنة مع أبطال الشطرنج والأساتذة الكبار .

★ ★ ★

الفصل الثامن

اختبر قوتك واعرف تصنيفك

— الأعداد المذكورة في الجدول تمثل معدلات اللاعبين في فترة قمة الانجاز لكل لاعب .

- ١— فيشر ٢٧٨٥
- ٢— كابلانكا ٢٧٦٥
- ٣— لاسكر ٢٧٥٠
- ٤— اليخين ٢٧٢٥
- ٥— بوتفينيك ٢٧٢٠
- ٦— تال ٢٧٢٠
- ٧— كيريس ٢٧١٠
- سميلوف ٢٧١٠
- ٩— ١٠ كورشنوي ٢٧٠٥
- بتروسيان ٢٧٠٥
- ١١— ١٣ برونشتين ٢٦٩٥
- سياسكي ٢٦٩٥
- تاراش ٢٦٩٥
- ١٤— ١٥ موري ٢٦٩٠
- بللسبري ٢٦٩٠

وكما يقول استاذ الشطرنج البريطاني ديفيد ليفي فان هذا الجدول يبدي ان بوبي فيشر كان افضل لاعب في التاريخ، ولكن ذلك لا يعني انه لعب افضل الادوار ولا انه اعظم عباقرة الشطرنج فكل ما تظهره لائحة التصنيف هذه هو ان نتائج اللاعبين افضل على الإطلاق .

وجود مقاييس عددي دقيق لتقييم قدرات اللاعبين هو احدى الميزات التي يتفرد بها الشطرنج بالمقارنة مع سائر الرياضات الاخرى . يسمى هذا المقياس معدل التصنيف الدولي وهو مبني على فكرة رياضية احتمالية صافها استاذ الرياضيات الاميركي ارباد ايلو . وباعتماد هذا المقياس فانه يمكن الوصول الى مقارنة دقيقة لمستويات اللاعبين، ليس فقط الذين ينتمون الى عصر واحد بل ايضا اولئك الذين عاشوا في فترات زمنية متباعدة .

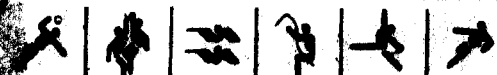
وعلى هذا فانه من الممكن تقديم اجابة قريبة جدا من ان تمثل الحقيقة للسؤال التقليدي : من هم اعظم اللاعبين في التاريخ ؟ .

الجدول التالي مأخوذ من قائمة التصنيف لعام ١٩٧٣ مما يمثل عدم ذكر اللاعبين الاعظم في العالم الان : ١ . كاربوف بطل العالم ومتعديه غاري كاسباروف واللذين يقدر تصنيف كل منهما ب ٢٧١٠ .

ملاحظة : — يؤخذ بعين الاعتبار ان فارقا في التصنيف قدره ٢٠ نقطة تعادل عتبة ينطوي على دلالة احصائية .



★ السبوت ١٠/٢/١٩٩٠
★ العدد ١٢٨٢



اعداد : صالح ابازيد

في رهاب الشطرنج



افضل عشرة مصنفين في العالم بالشطرنج

اصدر الاتحاد الدولي للشطرنج في مطلع العام الحالي لائحة المصنفين والمصنفات في جميع دول العالم وقد استطاع بطل العالم غاري كاسباروف تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم بطل العالم الاسبق روبرت جيمس فيشر وقدره ٢٧٨٥ والذي بقي مايقارب العشرين عاما دون ان يتمكن احد من الوصول اليه وفيما يلي الترتيب للعشرة الاوائل .

- ١- غاري كاسباروف الاتحاد السوفيتي ٢٨٠٠
- ٢- اناتولي كاربوف الاتحاد السوفيتي ٢٧٣٠
- ٣- بيان تيمان هولندا ٢٦٨٠
- ٤- فاسيلي ايغانشوك الاتحاد السوفيتي ٢٦٦٥
- ٥- فاليري سالوف الاتحاد السوفيتي ٢٦٤٥
- ٦- ميخائيل غوريفتش الاتحاد السوفيتي ٢٦٤٥
- ٧- الكسندر بليافسكي الاتحاد السوفيتي ٢٦٤٠
- ٨ - نيجل شورت انكلترا ٢٦٣٥
- ٩- اولف اندرسن السويد ٢٦٣٠
- ١٠- فيكتور كورتشنيو سويسرا ٢٦٢٥

ويلاحظ في هذه اللائحة بقاء كاسباروف وكاربوف في مركزيهما الا ان تصنيف كاربوف تراجع ٢٥ نقطة عن لائحة تموز الماضي بينما صعد تيمان الى المركز الثامن وزاد تصنيفه ٤٥ نقطة ، وهبط شورت من المركز الرابع الى الثامن وانخفض تصنيفه ٢٥ نقطة كما صعد بليافسكي من المركز الثاني عشر الى السابع مع زيادة عشرين نقطة ، اما اكبر المصنفين سنا وهو كورتشنيو ٦٠ عاما فقد هبط من المركز الخامس الى العاشر وانخفض تصنيفه ٣٠ نقطة ، ولم تطرأ تغييرات كبيرة على مراكز وتصنيف بقية اللاعبين . ويلاحظ سيطرة اللاعبين السوفييت الواضحة ولاعجب في ذلك حيث يوجد في الاتحاد السوفيتي ٧٢ استاذا دوليا كبيرا بينما يوجد في قارات امريكا واسيا واستراليا ٦٠ استاذا دوليا كبيرا فقط وفي العالم بأكمله ٢٧٨ اي ان الاتحاد السوفيتي يحتوي على اكثر من ربع هذا الرقم .

افضل عشر مصنفات في العالم للشطرنج

- ١- جوديت بولغار هنغاريا ٢٥٥٠
- ٢- سوزا بولغار هنغاريا ٢٥٠٠
- ٣- نانا يوسلياني الاتحاد السوفيتي ٢٤٧٥
- ٤- مايا شيبور دانيديزه الاتحاد السوفيتي ٢٤٧٠
- ٥- بياكراملينغ السويد ٢٤٧٠
- ٦- نونا غابريندا شيفيلي الاتحاد السوفيتي ٢٤٣٥
- ٧- اخميلو فسكايا الولايات المتحدة ٢٤٣٠
- ٨ - صوفيا بولغار هنغاريا ٢٤١٠
- ٩- اناكشاروموفا الولايات المتحدة ٢٣٩٥
- ١٠- مادل ايديكو هنغاريا ٢٣٩٠

ونلاحظ ان بطلة العالم مايا شيبور دانيديزه قد هبطت من المركز الثالث الى الرابع بالمقارنة مع لائحة تموز الماضي وانخفض تصنيفها ٢٥ نقطة بينما صعدت صوفيا بولغار من المركز ٢٥ وزاد تصنيفها ٧٥ نقطة وكذلك صعدت مادل ايديكو من المركز ٣٣ وزاد تصنيفها ٨٠ نقطة . ولم تطرأ تغييرات تذكر على بقية اللاعبات .

ويحتوي الاتحاد السوفيتي على اكبر عدد من اللاعبات في العالم ٢٢٥ مصنفة تليه يوغسلافيا ١٠٩

URSS (-20); Gligoric - Y (+ 10); Horvath J., m - H; Razouvaiev - URSS; Van der Wiel - PB (+ 20).

2515 Agdestein, m - N (+ 15); Fedorowicz, m - EU (-5); Garcia-Palermo C., m - Arg (-5); Gheorghiu - R (-15); Olafsson H., m - Isl; Uhlmann - RDA (+ 45); Vaïser, m - URSS (+ 25).

2510 Alburt - EU (-25); Balachov - URSS (+ 15); Browne - EU (-20); Farago

I. - H (+ 15); Ivkov - Y; Lerner, m - URSS (-10); Lombardy - EU (+ 10); Rogers, m - Aus (+ 25); Rukavina, m - Y. (+ 40); Zapata A. - Col (-25).

2505 Byrne R. - EU (-5); Gueorgadzé T. - URSS (+5); Henley - EU; Hjartarson, m - Isl (-25); Kovacevic Vi. - Y (-25); Kurajica - Y (-30); Mikhaltchichine - URSS; Panno - Arg (-10); Rodriguez A. - Cub; Salov, m - URSS (-20); Suba - R (+ 40).

2500 Arnason J., m - Isl (+ 5); Ftacnik - Tch (-45); Gourevitch M., nt - URSS (+ 65); Hansen C., m - DK (-5); Kogan B., m - EU; Kouzmine G. - URSS (-20); Rivas Pastor M., m - E (+ 20); Stean - GB; Wedberg - S.

★ ★ ★

اختبر قوتك في الشطرنج واعرف تصنيفك

قبل أن نقدم إليك عدداً من هذه الدسوت الاختبارية سنضع بين أيديك هذه القائمة بأسماء أبطال العالم وتصنيفهم حتى غاية الأول من تموز عام ١٩٨٥.

★ ★ ★

المصطلحات والرموز

NT = لم يحمل اللقب بعد ،

nt = non titré; m = M. I.

Les autres joueurs sont G.M.I.

Entre parenthèses les points gagnés ou perdus sur le classement du 1.1.85.

Classement masculin (2500 et plus).

2720 Karpov - URSS (+ 15).

2700 Kasparov - URSS (-15).

2640 Beliavski - URSS (+ 5); Timman - PB (-10).

2630 Kortchnoi - CH.

2625 Portisch L. - H (-10); Vaganian - URSS (-15).

2620 Hübner - RFA (+ 15).

2615 Ljubojevic - Y (+ 20).

2605 Ribli - H (-10).

2600 Nunn - GB (-15); Polougaïevski - URSS (-25); Youssoupov - URSS (+ 10).

2595 Smyslov - URSS (-5).

2590 Andersson - S (+ 15); Romani-chine - URSS (+ 20); Spassky - F (+ 10).

2575 Short - GB (+ 40).

2570 Dzindzichashvili - EU; Gavrikov - URSS (+ 20); Seirawan - EU (+ 10).

2565 Larsen - DK (+ 45); Nikolic P. - Y (-10); Pinter J. - H (+ 25); Smejkal - Tch (+ 10); Tal - URSS; Toukmaïkov - URSS (-5).

2560 Agzamov - URSS (-30); Christiansen - EU; Miles - GB (-10); Tchernine - URSS (+ 65).

2555 Kavalek - EU; Nogueiras J. - Cub (+ 10); Sokolov A. - URSS (+ 5).

2550 Cebalo, m - Y (+ 65); Gueorguiev Ki., m - BG (+ 15); Lpoutian - URSS (+ 20); Petursson M., m - Isl (+ 15); Spraggett, m - Can (-10).

2545 Arkhipov, nt - URSS (-5); De Firman, m - EU (+ 5); Hort - Tch (-15); Sviechnikov - URSS (+ 15).

2540 Marjanovic - Y (+ 35); Psakhis - URSS (-15).

2535 Adorjan - H (-30); Benjamin, m - EU (-5); Mestel - GB (-5); Popovic P. - Y (-5); Sax - H (-30); Torre E. - Phi (-5).

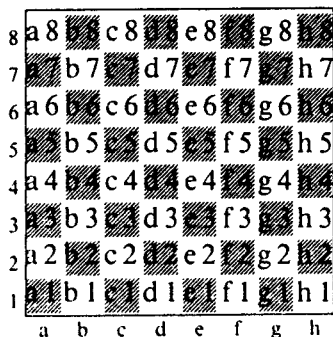
2530 Eingorn, m - URSS (+ 5); Karlsson L. - S (-20); Schmid L. - RFA; Sosonko - PB (-5); Speelman - GB; Velimirovic - Y (+ 30).

2525 Chandler - GB (-60); Knaak - RDA (-5); Lobron - RFA (+ 20); Quinteros - Arg (-5); Tarjan - EU.

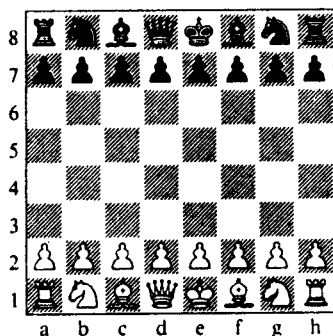
2520 Dolmatov - URSS (-20); Dorfman - URSS (-5); Ermenkov - BG (+ 5); Geller -

LA NOTATION ECHIQUEENNE

Comment lire
une partie d'Echecs



Chaque case est désignée par une coordonnée algébrique : huit rangées de 1 à 8 et huit colonnes de «a» à «h».



♔ ou R = Roi
♚ ou D = Dame
♖ ou T = Tour
♘ ou F = Fou
♞ ou C = Cavalier
♟ pion dont le symbole n'est pas utilisé dans la notation.

Le déplacement des pièces est indiqué par les coordonnées de la case d'arrivée, précédées lorsqu'il s'agit d'une figure de l'initiale ou du symbole de cette figure. La prise est indiquée par le signe x. La prise par un pion est indiquée par la lettre de la case de départ, le signe x et les coordonnées de la case d'arrivée. Les roques sont indiqués : 0—0 = petit

M = أستاذ عالمي ،

G.M.I = أستاذ عالمي كبير ، أما إشارة الزائد أو الناقص بين قوسين فتدل على النقاط التي خسرها أو النقاط التي ربحها اللاعب .

★ ★ ★

بعض الرموز الكثيرة الاستعمال

+ كش

! نقلة جيدة

!! نقلة رائعة وممتازة

! ? نقلة مفاجئة يمكن أن تكون جيدة أو

ردية

? أو ? نقلة ردية

! ? نقلة مفاجئة يمكن أن تكون ردية

(ردية على الأغلب)

?? نقلة ردية جداً

+ = أفضلية طفيفة للأبيض

— أفضلية واضحة للأبيض

+ - وضع رابح للأبيض

= + أفضلية طفيفة للأسود

± أفضلية واضحة للأسود

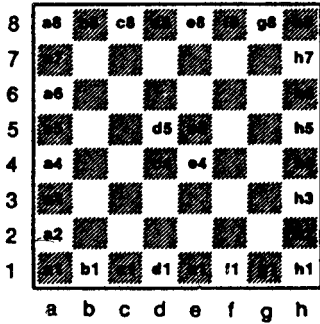
+ - وضع رابح للأسود

= وضع متعادل

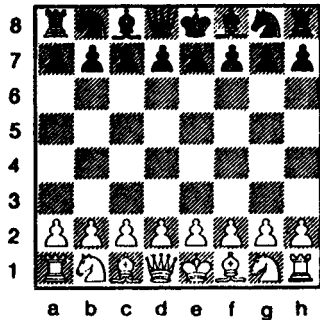
★ ★ ★

فمثلاً : ١ - ب ٤ م ب ٤ م ٢ -
 ح ٣ فم ح ٣ فو ٣ - ف ٥ حو ب ٣ رو
 ٤ - ف × ح بو × ف . عندما تستطيع
 قطعتان من نوع واحد : حصانان ، رخان
 الوصول إلى خانة واحدة فيضاف إلى النقلة
 المرموزة رقم أو حرف خانة الانطلاق مثل :
 الحصان الموجود على العمود b ٢ و ، الحصان
 الموجود على الخانة رقم ١ انتقل إلى الخانة ٣ فو ،
 الرخ الموجود على عمود رخ الملك انتقل إلى
 م ١ .

الرخ الموجود على الخانة ١ انتقل إلى الخانة الرابعة
 من عمود رخ الملك .



التدوين الجبري



الوضع قبل البدء في اللعب

roque (le Roi va de e1 en g1 et la Tour de h1 en f1, e8-g8 et h8-f8 pour les Noirs, et 0-0= grand roque (Roi blanc de e1 en c1 et Tour de a1 en d1, e8-c8 et a8-d8 pour les Noirs) dans les conditions prescrites par les règles du jeu. Chaque coup est précédé de son numéro d'ordre. Par exemple : 1. e4 e5 2. Cf3 Cc6 3. Fb5 a6 4. Fxc6 dxc6. Quand deux pièces de même nature peuvent se rendre sur la même case (Cavalier ou Tour) la précision nécessaire est apportée par la lettre ou le chiffre de la case de départ : Cbd2, Clc3, The1, T1h4.

★ ★ ★

كيف نقرأ دسأ في الشطرنج

التدوين الشطرنجي - التدوين الجبري

كل خانة يشار إليها بإحداثيات جبرية :
 ثمانية صفوف من ١ إلى ثمانية ، وثمانية أعمدة
 من الحرف A إلى الحرف H . من اليسار إلى
 اليمين .

R = ملك

D = وزير

T = رخ

C = حصان

أما البيدق فلا يُستعمل رمزه في التدوين .
 انتقال القطع يشار إليه بإحداثيات الخانة التي
 انتقلت إليها القطعة ، ويشار إلى القطعة إما
 بالحرف الأول منها وإما برمزها . أما الأخذ فيشار
 إليه بإشارة X . إذا كان الأخذ بواسطة البيدق
 يشار فقط إلى خانة الانطلاق يضاف إليها
 الإشارة X وإحداثيات خانة الوصول . يشار إلى
 التبييت القصير ب : 0-0 ، ويشار إلى التبييت
 الطويل ب : 0-0-0 .

عليها والتي تتعلق بنجاحك في اختيار النقلات الصحيحة وفي تحليلاتك للتفرعات غير المعبوة (التي لم يلعبها اللاعبان أصلاً) .

فإن استعنت بتحليلنا للنقلات التي أشرنا إليها سابقاً أو ببعضها احذف من علاماتك نصف علامة التحليل الذي استعنت به .

MÉMORIAL POTTER

PAR CORRESPONDANCE 1976-78

DIJKSTRA
(Pays-Bas)

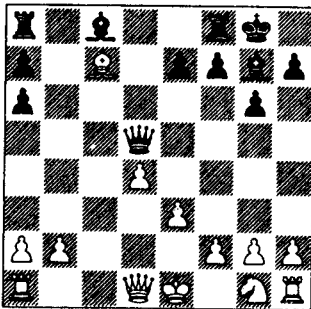
JEZEK
(Tchécoslovaquie)

Défense Grünfeld

1. d4 ♘f6 2. c4 g6 3. ♘c3 d5 4. ♙f4 ♙g7 5. e3 0-0 6. c×d5 ♘×d5 7. ♘×d5 ♙×d5 8. ♙×c7 ♘a6 9. ♙×a6 b×a6

قراءة الرموز وتحويلها إلى الطريقة الوصفية .

١ - ب ٤ و ح ٣ فم ٢ - ب ٤ فو
ب ٣ حم ٣ - ح ٣ فو ب ٤ و ٤ -
ف ٤ فم ٢ حم ٥ - ب ٣ م ت ٦ -
بف × بو ح × ب ٧ - ح × ح و × ح
٨ - ف × بفو ح ٣ رو ٩ - ف × ح
ب × ح



جاء دورك الآن في البحث عن النقلة المطلوبة وكيلا ترى الحل ضع ورقة فوق نقلات الأبيض كما قلنا آنفاً .

على اللاعب الراغب بتحسين لعبه وتوسيع معلوماته أن يطلع على علم الشطرنج وفنه باللغات الأجنبية ... لذلك وبعد أن اعتمدنا في كتابنا الطريقة الوصفية سنطلع القارئ في الصفحات القادمة على الطريقة الجبرية ليعتاد عليها ويلم بها وتلك الطريقة ضرورية للاعبينا الذين يتكون مع لاعبين أجانب في مباريات عالمية ، بالإضافة إلى المعلومات التي قدمناها عن التدوين الجبري في الصفحات الأولى من هذا الكتاب .

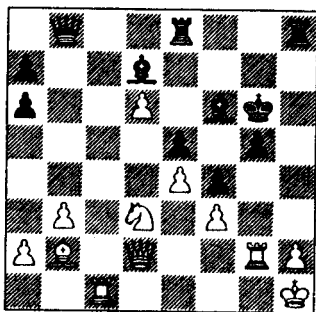
إن هذا القسم قد خصصناه إذن للمتقدمين في اللعب واعتمدنا فيه التدوين الجبري الذي أصبح عالمياً ... تلك الطريقة التي يجب على كل لاعب يرغب في التقدم باللعب أن يلم بها ومن ثم يتقنها ..

وبناء على ذلك فقد اقتطعنا الدسوت الاختبارية من المجلة نفسها حرصاً على الدقة المتوفرة فيها فتركناها على حالها مع إضافات ضرورية على الهامش لمن يجهد اللغة الفرنسية .

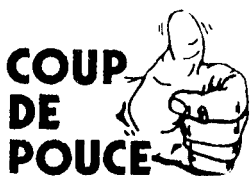
اختبر قوتك في اللعب

في الدسوت القادم ستلعب بالقطع البيض بدءاً من النقلة العاشرة وكيلا تسبقك عيناك بمعرفة النقلة المطلوب منك إيجادها ضع ورقة فوق نقلات الأبيض جميعها وابحث عن النقلة بنفسك تباعاً وكأنك في مباراة حقيقية أمام خصم عنيد واكتب نقلاتك على ورقة ... فإن صادفتك صعوبات وعراقيل ارجع إلى تحليل الوضع بعد النقلات المرسوم بجانبها يد تشير بسبابتها وهي في هذا الدسوت النقلات رقم : ١٩ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٦ . عندما تنتهي دراستك انظر مرة ثانية إلى الدسوت برمته ثم اجمع نقاطك التي حصلت

33. ... ♖eh8
 34. ♜c1!
 34. ... ♕g6
 35. ♜d3
 35. ... ♔b8
 36. d6
 36. ... ♖e8



37. ♜c5!
 1-0



لدفعك ومساعدتك

١٩ — و ٢ و : قارن ما بين فعالية
 قطعك الخفيفة وقطع رسيك — الأسود —
 وحاول القضاء على نشاط قطع خصمك الأكثر
 فعالية وقوة .

• ٢٢ — و ٤ حر

يمكن لنقلات صراع المواقع الواضحة والسافرة
 أن تحقق بسبب هجوم خصمك المضاد الذي لم
 يخضع لتحليلك .

• ٢٣ — م ١ م

وأقيمت الخطوط المفتوحة لاحتلالها !

• ٢٦ — م ١ م

الألمية غير مؤثرة دائماً :

10. ♜f3
 10. ... ♖b7
 11. 0-0
 11. ... ♜ac8
 12. ♜g3!
 12. ... g5
 13. ♜e1
 13. ... ♔e4
 14. ♜e2
 14. ... h5!
 15. ♜e1
 15. ... h4
 16. f3
 16. ... ♔e6
 17. ♜f2
 17. ... h3
 18. e4
 18. ... h × g2
 19. d5!
 19. ... ♔d7
 20. ♜d4!
 20. ... e5
 21. ♜c3
 21. ... f5
 22. ♜ × g2
 22. ... ♔b5
 23. ♔d2!
 23. ... ♜f7
 24. ♜d1
 24. ... f4?!
 25. ♜e1
 25. ... ♜f6
 26. ♜g2
 26. ... ♜e8
 27. ♜d3
 27. ... ♜c8
 28. ♜f2
 28. ... ♜h7
 29. ♜h1
 29. ... ♜d7
 30. b3
 30. ... ♜f7
 31. ♔b2
 31. ... ♔c5
 32. ♔d2
 32. ... ♔b5
 33. ♜b2

النقلة الموضوعية تربع في حين أن النقلة
التكتيكية تخسر !

والآن اجمع علاماتك وفق الجدول التالي :
بعض الملاحظات لمن يجمل اللغة الفرنسية .

- | | | |
|---|--------|-----------|
| 10. ♖f3 | ♙b7 | 1 point. |
| 11. 0-0 | ♜ac8 | 1 point. |
| 12. ♙g3 (!) | | 3 points. |
| 2 points pour 12. ♙f4 ; 1 point pour 12. ♙e5. | | |
| 12. ... | g5 | |
| 13. ♜e1 | ♙e4 | 2 points. |
| 14. ♜e2 | h5 (!) | 2 points. |
| 15. ♖e1 | h4 | 2 points. |
| 16. f3 | ♙e6 | 2 points. |
| 17. ♙f2 | h3 | 1 point. |
| 18. e4 | h×g2 | 4 points. |
| 19. d5 (!) | ♙d7 | 4 points. |
| 20. ♙d4! | | 6 points. |

١٢ — نقطتان للتفريع

١٢ — ف ٤ فم الخ ...

- 2 points pour avoir envisagé 20. ♙×a7?!
20. ... e5
21. ♙c3 (!) f5 4 points.

نقطتان ل ٢٠ — ف × ب ر الخ

- 2 points pour avoir envisagé 21. .. g4? 22. f×g4 ♙×g4 23. ♙×e5!.
22. ♖×g2 4 points.
- 2 points pour 22. ♜×g2.
22. ... ♙b5
23. ♙d2! 4 points.

نقطتان لمواجهة النقلة ٢١ —

ب ٥ حم ؟ ب ٢٢ — بف × يح الخ ...

- 4 points de plus si votre choix a été justifié par l'analyse de : 23. ♖e3?!
- ♙c5 24. ♖h1 g4 25. ♖×f5 ♜×f5!
26. e×f5 ♙×d5!.

- | | | |
|---------|------|-----------|
| 23. ... | ♜f7 | |
| 24. ♜d1 | f4?! | 3 points. |
| 25. ♖e1 | ♙f6 | 3 points. |
| 26. ♙g2 | ♜e8 | 2 points. |
| 27. ♖d3 | ♙c8 | 3 points. |
| 28. ♖f2 | ♜h7 | 2 points. |
| 29. ♖h1 | ♙d7 | 2 points. |

- | | | |
|----------|------|-----------|
| 30. b3 | ♙f7 | 2 points. |
| 31. ♙b2 | ♙c5 | 1 point. |
| 32. ♙d2 | ♙b5 | 2 points. |
| 33. ♙b2 | ♜eh8 | 2 points. |
| 34. ♜c1! | ♙g6 | 4 points. |

أربع نقاط إن بررت اختيارك بالتحليل : ٢٣ —
الخ

- 3 points pour avoir prévu : 34. ... ♙h3 35. ♖×h3 ♜×h3 36. ♙f2 menaçant ♙×a7+.
35. ♖d3 ♙b8 2 points.
36. d6 ♜e8 4 points.
37. ♜c5! 6 points.

ثلاث نقاط لتوقعك :

٣٤ — ف ٦ م الخ ...

8 points de plus si votre dernier coup est justifié par la suite : 37. ♖×f4+?

- e×f4 38. ♙×f4 ♜×h2+!! 39. ♖×h2 (ou 39. ♙×h2 ♜h8 ; ou 39. ♜×h2 g×f4) 39. ... ♜h8+ 40. ♖g1 ♙b6+ 41. ♖f1 ♙b5+ 42. ♖e1 ♙×b2.

1-0

أضف ٨ نقاط إن بررت نقلتك الأخيرة
بالتكملة : ٣٧ — الخ ...

Total : 105 points.

Votre propre total vous donnera votre Elo approximatif :

- 90-105 pts : 2 200 - 2 400.
- 75- 90 pts : 2 000 - 2 200.
- 60- 75 pts : 1 800 - 2 000.
- 50- 60 pts : 1 600 - 1 800.
- 40- 50 pts : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un «Coup de pouce» vous enlève la moitié des points attribués à la question.

ومن خلال مجموعك الكلي تستطيع معرفة
تصنيفك التقريبي :

علماً بأن المجموع الكلي للنقاط في هذا الدست
١٠٥ نقطة .

الدست الاحباري الثاني :

ستعود في هذا الدستور القطع السود أي أنك ستأخذ دور اللاعب باللون الأسود — وتابع الطريقة نفسها التي اتبعتها في الدستور السابق ولا تنس أن تحذف من مجموع علاماتك نصف علامة كل تحليل تعود إليه .

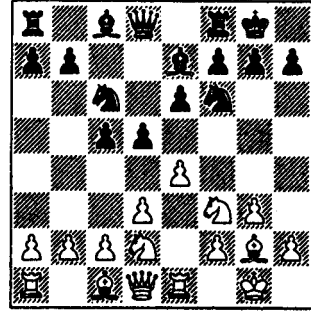
HRADEC KROLOVE 1979-80

J. NUNN

W. UHLMANN

Est-Indienne en premier

1. e4 e6 2. d3 d5 3. ♘d2 ♘f6 4. ♘f3 c5 5. g3 ♘c6 6. ♘g2 ♘e7 7. 0-0 0-0 8. ♞e1



النقلة لك الآن

8. ... b5(!)
9. e5
9. ... ♘d7
10. ♘f1 a5
10. ... a5
11. h4 b4
11. ... b4
12. ♘h2 ♘a6
12. ... ♘a6
13. ♘f4 a4
13. ... a4
14. a3 bxa3
14. ... bxa3
15. bxa3 ♞b8
15. ... ♞b8
16. ♘h3 ♘d4!
16. ... ♘d4!
17. ♘xd4 cxd4
17. ... cxd4
18. ♞g4

18. ... ♞h8
19. ♘f3 ♞b2!
19. ... ♞b2!
20. ♘xd4 ♘c5
20. ... ♘c5
21. ♘d2! ♞c7!
21. ... ♞c7!
22. ♘c3! ♞xd4
22. ... ♞xd4
23. ♞xd4 ♞xc2
23. ... ♞xc2
24. ♘b4(!) ♞c8
24. ... ♞c8
25. ♘f1 ♞b6?!

25. ... ♞b6?!

26. ♞f4 ♞g8
26. ... ♞g8
27. ♞e3! ♘f8(!)
27. ... ♘f8(!)
28. ♞f3 ♞b7
28. ... ♞b7
29. h5?! h6
29. ... h6
30. ♞b1?! ♘h7!
30. ... ♘h7!
31. ♞d4 ♞a2
31. ... ♞a2
32. ♞b2 ♘g5!
32. ... ♘g5!
33. ♞f4 ♞a1
33. ... ♞a1
34. ♘d2! ♞c7
34. ... ♞c7
35. ♞g2 ♞xa3
35. ... ♞xa3
36. ♞g4 ♞a1!
36. ... ♞a1!
37. ♞b6 ♞xf1!
37. ... ♞xf1!
38. ♞xa6 ♞g1+!
38. ... ♞g1+!
39. ♞xg1 ♘f3+
39. ... ♘f3+
40. ♞g2 ♘xd4
40. ... ♘xd4
41. ♞xd4 ♞xe5
41. ... ♞xe5
42. ♞dxa4 ♞e20-1
42. ... ♞e20-1

لدفك ومساعدتك

احذف نصف علامة كل تحليل تستعين به من هذه التحاليل الستة .

21. ♖d2! ♜c7! 4 points.

22. ♙c3!

أربع نقاط لتحليلك : ٢٠ —

6 points pour avoir prévu, comme Uhlmann, la contre-attaque tactique :

22. ♙b4?! ♙x b4 23. ♙x b4 ♜c3! 24. b5 ♙x e5!! 25. ♜x e5 ♙b4!.

22. ... ♙x d4 2 points.

23. ♜x d4 ♜x c2 2 points.

24. ♙b4 (!)

ست نقاط لتوقعك الهجوم المضاد

التكتيكي :

4 points pour l'analyse de : 24. ♜ecl ♜xcl 25. ♜xcl ♜c8 26. ♙b2 (26. ♙d2? ♙x e5!) 26. ... ♜b6.

24. ... ♜c8 2 points.

25. ♙f1 ♜b6?! 1 point.

أربع نقاط للتحليل :

2 points pour 25. ... ♙c5 (Uhlmann).

26. ♜f4 ♙g8 1 point.

27. ♜e3! ♙f8(!) 3 points.

28. ♜f3

نقطتان لـ ...

2 points pour l'analyse de : 28. ♙x f8 ♜x f8 29. ♜x a4 ♜b2.

28. ... ♜b7 2 points.

29. h5?! h6 2 points.

30. ♜b1?! ♙h7! 4 points.

31. ♜d4 ♜a2 3 points.

32. ♜b2 ♙g5! 4 points.

33. ♜f4

2 points pour l'analyse de : 33. ♜e3 ♜x b2 34. ♜x b2 d4!.

33. ... ♜a1 3 points.

34. ♙d2! ♜c7 2 points.

35. ♙g2 ♜x a3 1 point.

36. ♜g4 ♜a1! 3 points.

37. ♜b6

2 points pour l'analyse de : 37. ♙x g5 ♜x g5 38. ♜x g5 ♜c1, et 2 points pour : 37. f4 ♙e4!.

37. ... ♜x f1! 4 points.

38. ♜x a6

١٦ — ف ٣ رم : كيف تستطيع ، باللجوء إلى التبسيط ، أن تعزز ضغطك على الخانات السود في جناح الوزير وتأخير البيدق (٥ عمود الفيل) ؟

١٩ — ح ٣ قم : أول تحول للذست ...

الدفاع الوحيد ينحصر في هجوم مضاد مباشر !

٢١ — ف ٢ و ! عليك ألا تمنح الأبيض لعب

مضاد بل عليك أن تعزز من ضغطك على الخانات السود وعلى المركز .

٣٠ — ر ١ حو ؟! طالما أن الأبيض لم يأخذ

الحصان في ١ قم (٨ عمود فيل الملك) بل ساعد على تشييطه .

٣٢ — ر ٢ حو : حان وقت النقلة

التحضيرية .

٣٨ — ر × (٦ ح) : إنها اللحظة المناسبة

لتبرهن إنك عليم باستخدام الكماشة !

8. ... b5 (!) 2 points.

9. e5 ♙d7 2 points.

1 point pour 9. ... ♙e8.

10. ♙f1 a5 2 points.

11. h4 b4 2 points.

12. ♙1h2 ♙a6 2 points.

نقطة لـ

2 points également pour 12. ... a4.

13. ♙f4 a4 2 points.

14. a3 bxa3 3 points.

15. bxa3 ♜b8 3 points.

16. ♙h3 ♙d4! 6 points.

17. ♙x d4 cx d4 1 point.

18. ♜g4 ♙h8 2 points.

19. ♙f3 ♜b2! 6 points.

20. ♙x d4

نقطتان أيضاً لـ ...

4 points pour avoir analysé : 20. ♜ecl ♜c7 21. ♙g5 ♙x g5 22. ♜x g5 ♜f8 23. ♜e7 ♙f8!.

20. ... ♙c5 3 points.

جاء دورك الآن ... فكر جيداً والعب باللون الأبيض .

8.	♙b5+	
8.	...	c6
9.	♙d3	
9.	...	c5
10.	♜x d5	
10.	...	♞x d5
11.	dxc5!	
11.	...	♞xc5
12.	♙d2	
12.	...	♜c6
13.	♞c1	
13.	...	♞d6
14.	♞c2!	
14.	...	♞c8
15.	0-0	
15.	♞fd1	♞c6
16.	...	0-0
17.	♙c3	
17.	...	♞b8
18.	♞a4!	
18.	...	♞fd8
19.	♞e4!	
19.	...	g6
20.	♞g4!	
20.	...	h5
21.	♞h3	
21.	...	f5
22.	♙c4!	
22.	...	♞xd1+
23.	♞xd1	
23.	...	♜f7
24.	e4!	
24.	...	♞f4
25.	♞e1!	
25.	...	♞g4
26.	exf5!!	
26.	...	♞xc4
27.	fxg6+	
27.	...	♜e8
28.	g7	
28.	...	e5
29.	♞xh5+	
29.	...	♜d7
30.	♞d1+	
30.	...	♙d6
31.	♙xe5	
31.	...	♜d4
32.	♜xd4!	
32.	...	1-0

لدفك ومساعدتك ... ولكن إن استعنت

2 points pour : 38. ♜xf1 ♙xd3+!
2 points pour : 38. ♜xf1 ♜f3?! 39.
♞xg7+!

38.	...	♞g1+!	6 points.
39.	♜xg1	♜f3+	1 point.
40.	♜g2	♜xd4	1 point.
41.	♞xd4	♞xe5	1 point.
42.	♞dxa4	♞e2	1 point.
	0-1		

Total : 120 points.

Votre propre total vous donnera votre Elo approximatif :

100-120 pts : 2 200 - 2 400.

85-100 pts : 2 000 - 2 200.

70-85 pts : 1 800 - 2 000.

55-70 pts : 1 600 - 1 800.

40-55 pts : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un «Coup de pouce» vous enlève la moitié des points attribués au(x) coup(s) concerné(s).



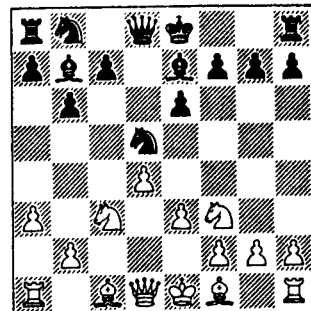
الدفك الاختباري الثالث

28^e Chpt de l'U.R.S.S. 1961

T. PETROSSIAN V. SMYSLOV

Défense Ouest-Indienne

1. c4 ♜f6 2. ♜c3 e6 3. ♜f3 b6 4. d4
♙b7 5. a3 d5 6. cxd5 ♜xd5 7. e3
♙e7



14. ♖c2! ♜c8 4 points.
15. 0-0 h6 2 points.

نقطتان لـ ١٠ —

2 points pour 15. ... ♜d4 16. ♖a4+.

16. ♜fd1 0-0 2 points.
17. ♙c3 ♖b8 3 points.
18. ♖a4! ♜fd8 4 points.

نقطتان لـ ١٥ —

3 points pour avoir envisagé 18. ...
g6 19. ♙e4! avec la double menace
♜d7 et ♙xc6 suivi de ♖d4.

19. ♖e4! g6 4 points.
20. ♖g4! h5 4 points.

ثلاث نقاط لمواجهة مع تهديد مزدوج

8 points pour avoir découvert la
jolie suite : 20. ... ♙h7 21. ♙xg6+!
fxg6 22. ♖xe6 ♜f8 23. ♜d7! ♜ce8 24.
♜g5+! hxg5 25. ♖h3+ suivi du mat.

21. ♖h3 f5 3 points.

٨ نقاط لاكتشاف التكملة الرائعة

٢٠ — الخ ...

6 points pour 21. ... ♜d6 22. g4!
♜cd8 23. g×h5! ♜xd3 24. ♜xd3
♜xd3 25. hxg6 fxg6 26. ♖h8+ ♙f7
27. ♜e5+!

22. ♙c4! ♜xd1+ 6 points.
23. ♜xd1 ♙f7 2 points.
24. e4! ♖f4 6 points.
25. ♜e1! ♖g4 6 points.
26. exf5!! ♖xc4 8 points.
27. fxg6+ ♙e8 2 points.
28. g7 e5 3 points.
29. ♖xh5+ ♙d7 2 points.
30. ♜d1+ ♙d6 2 points.
31. ♙xe5 ♜d4 2 points.
32. ♜xd4! 1-0 3 points.

ست نقاط لـ ٢١ —

Total : 110 points.

Votre propre total vous donnera
votre Elo approximatif :

- 100-110 pts : 2 200 - 2 400.
90-100 pts : 2 000 - 2 200.
80-90 pts : 1 800 - 2 000.

بأحد هذه التحليلات أو بجميعها فاحذف
نصف علامة كل تحليل تستعين به .
١٠ — و × ح: وبدأ فن تبسيط
الوضع يمارس ضغطه انطلاقاً من مرحلة الدست
هذه .

١٧ — و ١ حو : للنفاذ إلى شرق الرقعة
قد يضطر اللاعب بالمرور أولاً غرباً .

١٨ — رفم ١ و : على الوزير للوصول إلى
غاياته السير أفقياً!

٢١ — ب ٤ فم : بنقلته الأحيوة خلق
الأسود ضعفاً جديداً بين صفوفه ، أليس
كذلك ؟

٢٣ — م ٢ فم : وصل الدست إلى بداية
انهياره !

٢٤ — و ٥ فم ... كيف تتابع هدفك
بالوصول إلى الخانة ٦ م ؟

٢٥ — و ٥ حم : بمقدور جندي بسيط
أحياناً أن يراقص الجميلات ..

(باعتبار أن الوزير باللغة الفرنسية : السيدة)

**Testez votre force
solutions
Calculez votre Elo**

اختبر قوتك واعرف تصنيفك

8. ♙b5+ c6 3 points.
9. ♙d3 c5 2 points.
10. ♜xd5 3 points.

2 points pour 10. e4 ; 2 points pour
10. ♖a4+.

10. ... ♖xd5

2 points pour 10. ... exd5 11. b3 suivi
de ♙b2.

11. dxc5 (!) ♖xc5 4 points.
12. ♙d2 ♜c6 2 points.
13. ♜c1 ♖d6 3 points.

18. ... f5
 19. ♖f3
 19. ... h6
 20. ♙xh6!?
 20. ... g×h6
 21. ♖d2
 21. ... f4
 22. ♙e1
 22. ... ♖f6
 23. ♙g4+
 23. ... ♙h8!
 24. d4
 24. ... ♙g8
 25. ♖d3
 25. ... ♙g7!
 26. ♙xg7
 26. ... ♖xg7
 27. ♖e5
 27. ... ♖e7
 28. ♖f3
 28. ... ♙f8
 29. ♖d7
 29. ... ♙f7!
 30. ♙b3
 30. ... ♙f5
 31. ♙c2
 31. ... ♙d5
 32. ♖c5
 32. ... ♙xc5
 33. d×c5
 33. ... f×g3
 34. h×g3
 34. ... ♙xc5 (!)
 35. ♖e3
 35. ... ♙g5!
 Nulle

لدفعلك ومساعدتك ولكن لا تنسى أن تحذف
 نصف علامة كل تحليل تستعين به ...

٢٣ — ر ٤ حم + : قد يشكل حشر الملك
 إرادياً في زاوية الرقعة دفاعاً أفضل من الرج به في
 الصراع !

٢٥ — و ٣ : كان على الأبيض ألا ينسى
 عمود فيل الملك بهجومه على عمود حصان
 الملك : عليه أن يدافع عن الجميع دفعة واحدة .

٢٩ — ح ٧ و : يجب أن يكون الدفاع

70-80 pts : 1 600 - 1 800.

60-70 pts : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un « Coup de ponce » vous enlève la moitié des points attribués au(x) coup(s) concerné(s).

الدست الاختباري الرابع

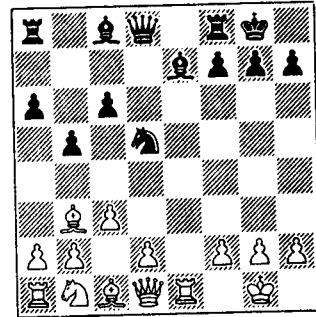
في هذا الدستور ستأخذ دور اللاعب الأسود
 بدءاً من النقطة — ١٢ —

Mémorial Vidmar par cor. 1975-78

KONSTANTINOPOLSKI KELE
 (U.R.S.S.) (Yougoslavie)

Partie Espagnole

1. e4 e5 2. ♖f3 ♖c6 3. ♙b5 a6 4.
 ♙a4 ♖f6 5. 0-0 ♙e7 6. ♙e1 b5 7.
 ♙b3 0-0 8. c3 d5 9. exd5 ♖xd5 10.
 ♖xe5 ♖xe5 11. ♙xe5 c6 12. Tel



جاء دورك الآن ... فكر ثم أجب ...

12. ... ♙d6
 13. g3
 13. ... ♖d7 (!)
 14. d3
 14. ... ♖h3 (!)
 15. ♙e4 (!)
 15. ... ♖f5 (!)
 16. ♙h4
 16. ... ♙b7
 17. ♙c2
 17. ... ♖e6!
 18. ♖d2

18. ... f5 2 points.
19. ♖f3

ثلاث نقاط لتوقعك : ١٨ —

4 points pour avoir prévu : 19. ♖e4
fxe4 20. dxe4 ♖b6 21. e5 ♙c5 22.
♙xh7+ ♕f7.

19. ... h6 2 points.
20. ♙xh6!? ♙xh6 4 points.

أربع نقاط لتوقعك : ١٩ — ...

4 points pour avoir vu : 20. ... ♙e7
21. ♙xg7 ♕xg7 22. ♙h7+! ♕xh7 23.
♖g5+.

21. ♖d2 f4 4 points.

أربع نقاط لاكتشافك : ٢٠ —

2 points pour : a) 21. ... ♙f6 22.
♙e1 ♖d7 23. ♖e5 ♖g7 24. d4 et
b) 21. ... ♕g7 22. ♙e1 ♖g6 23. d4 à
l'avantage des Blancs.

22. ♙e1 ♖f6 2 points.
23. ♙g4+ ♕h8! 6 points.

نقطتان من أجل :

5 points pour chacune des variantes
suivantes données par Konstantino-
polski : 23. ... ♕f7?! 24. d4 a) 24. ...
♙g8 25. ♖e5+ ♙xe5 26. ♙xg8 ♙xg8
27. dxe5 ♖g5 28. e6+ ♕e7 29. ♖d4! ;
b) 24. ... ♙ae8 25. ♙g6+ ♖xg6 26.
♙xg6 ♙xe1+ (26. ... ♕xg6 27. ♖h4+
suivi de ♙xe8 et ♖d3) 27. Dxe1 ♕xg6
28. ♖e6+ ♙f6 19. ♖g8+ ♕f5 30.
♖h4+ suivi du mat.

24. d4 ♙g8 2 points.
25. ♖d3 ♙g7! 6 points.

خمس نقاط لكل تفريع

4 points pour l'analyse de : 25. ...
♖f7? 26. ♙h4! h5 (26. ... ♙f8 27. ♙e6)
27. ♙e6 ♙f8 28. ♖e5.

26. ♙xg7 ♖xg7 1 point.
27. ♖e5

أربع نقاط للتحليل : ٢٥ —

4 points pour avoir vu les contre-
attaques par... fxg3 et... ♖f4 sur 27.
♙e6.

27. ... ♖e7 3 points.

دقيقاً أبداً : ليس الهجوم المضاد المباشر ،
بالضرورة ، بالتكميلة الأفضل ؛ الملك الأسود
بحاجة إلى حاشيته لتلتف حوله ! ٣٤ — أ × ب
(الطريقة الجبرية التي ذكرناها في بداية
الكتاب) : يجب العمل على تنشيط الفيل في
ز ٧ ، ولا تهم الطريقة التي تؤدي إلى ذلك !

Testez Votre force

Solutions

Calculez Votre Elo

12. ... ♙d6 2 points.
1 point pour 12. ... ♙f6.

13. g3 ♖d7 (!) 4 points.
2 points pour 13. ... ♙a7, 13. ...
♙e8, 13. ... ♖f6 et 13. ... ♙f5.

14. d3 ♖h3 (!) 4 points.
2 points pour savoir que 14. ... ♖f5
15. ♖d2! donne l'avantage aux Blancs :
Byrne - Hebden, New-York 1983.

15. ♙e4 (!) ♖f5 (!) 4 points.

نقطتان لمعرفةك أن ١٤ — تمنح الأفضلية
للأبيض

2 points pour avoir vu l'avantage
blanc après : 15. ... ♖f6?! 16. ♙h4 ♖f5
17. ♙c2! ♙e8 18. ♖d2! puis ♖e4
(Konstantinopolski).

16. ♙h4

نقطتان لمعرفةك أفضلية الأبيض بعد :

١٥ —

2 points pour avoir prévu sur 16.
♖d2, 16. ... ♖g6 17. ♙e1 f5!, Ivanovic
- Agapov, U.R.S.S. 1984.

16. ... ♙b7 2 points.
17. ♙c2 ♖e6! 4 points.
18. ♖d2

نقطتان لتوقعك ١٦ —

3 points pour avoir prévu : 18. c4
♖b4 19. c5 ♖xc2 20. ♖xc2 f5! :
Toukmafov - Jansa, 1967.

الدست الاختباري الخامس

في هذا الدست ستلعب بالقطع البيض .

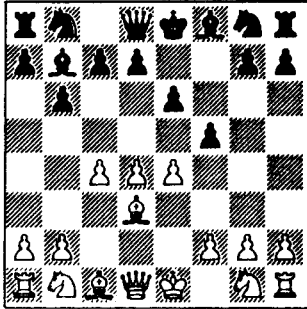
Cht. d'U.R.S.S. des « jeunes maîtres »

- RIGA 1980 -

E. MAGUERRAMOV L. PSAKHIS

Défense Owen

1. c4 e6 2. d4 b6 3. e4 ♖b7 4. ♙d3 f5!?



جاء دورك الآن .

VOUS COMMENCEZ A JOUER

- | | | |
|-----|--------|------|
| 5. | e×f5! | |
| 5. | ... | ♙×g2 |
| 6. | ♙h5+ | |
| 6. | ... | g6 |
| 7. | f×g6 | |
| 7. | ... | ♙g7 |
| 8. | g×h7+ | |
| 8. | ... | ♜f8 |
| 9. | ♙g5! | |
| 9. | ... | ♞f6 |
| 10. | ♙h4 | |
| 10. | ... | ♙×h1 |
| 11. | ♞e2 | |
| 11. | ... | ♞c6 |
| 12. | ♞d2! | |
| 12. | ... | e5 |
| 13. | 0-0-0! | |
| 13. | ... | e4 |
| 14. | ♙×e4 | |
| 14. | ... | ♙×e4 |
| 15. | ♞×e4 | |
| 15. | ... | ♜×h7 |
| 16. | ♙f4 | |

28. ♙f3 ♜f8 2 points.

29. ♞d7 ♜f7! 4 points.

أربع نقاط لتوقعك الهجوم المضاد بواسطة .

4 points pour avoir envisagé : 29. ...

♜d8 30. ♞c5! ♙×c5 31. d×c5 ♜d2 32.

♙b3! f×g3 33. h×g3 ♙c8 34. ♙f4!

♜d8 35. ♜×e7!

30. ♙b3 ♜f5 2 points.

31. ♙c2 ♜d5 3 points.

أربع نقاط لمواجهةك : ٢٩ — الخ .

2 points pour 31. ... ♜f7.

32. ♞c5 ♙×c5 2 points.

33. d×c5 f×g3 2 points.

34. h×g3 ♜×c5 (!) 4 points.

نقطتان لـ ٣١ —

2 points pour avoir à nouveau envisagé : 34. ... ♙c8 35. ♙f4!

35. ♙e3

نقطتان لمواجهةك مجدداً ٣٤ —

4 points pour avoir analysé : 35. ♙e4 ♜g5! 36. ♙e3 ♞g8 37. ♜e8 c5! suivi éventuellement de... ♜h5.

35. ... ♜g5! 4 points.

Nulle

Si 36. ♙×e7 ♜×g3+! suivi de l'échec perpétuel.

أربع نقاط لتحليلك ٣٥ —

Total : 124 points.

Votre propre total vous donnera votre Elo approximatif :

110-124 pt : 2 200 - 2 400.

95-110 pt : 2 000 - 2 200.

85-95 pt : 1 800 - 2 000.

75-85 pt : 1 600 - 1 800.

65-75 pt : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un « Coup de pouce » vous enlève la moitié des points attribués au(x) coup(s) concerné(s).

N.B. : l'ordre réel des coups de cette partie fut à partir du 12^e coup : 12. d3 ♙d6 13. ♜e1 ♙h4 14. g3 ♙h3 15. ♜e4 ♙f5! etc.

اجمع علاماتك

contre-chances noires après : 9. h×g8 D+?! ♖×g8 10. ♖g4 ♙×h1 11. ♙g5 ♖e8! 12. ♙f6 ♖f7 13. ♙e5 ♘c6 14. ♙g6 ♖e7.

9. ... ♘f6
10. ♖h4 ♙×h1 2 points.
11. ♘e2 ♘c6 4 points.

ست نقاط أيضاً

ست نقاط لاكتشافك فرص الأسود المضادة .

6 points pour avoir analysé : 11. ... d6 12. ♘f4 ♘f7 13. ♙g6+ ♘e7 14. ♖h3 ♖c8 15. f3 ♘c6 16. ♘d2 ♘d4 17. 0-0-0 e5 18. ♘d5+ ♘f8 (18. ... ♘d8 19. ♖h4) 19. ♖xc8+ ♙xc8 20. ♘f6 menaçant 21. ♘d7 mat !

ست نقاط لتحليلك ..

12. ♘d2! 6 points.

12 points pour avoir découvert les contre-chances noires après : 12. ♘f4?! e5! 13. ♙g6+ (ou 13. ♘h5 e4! ; ou 13. ... ♘d4 suivi de... e4) 13. ... ♘f7 14. ♘xe5+ (ou 14. dxe5 ♘b4 15. ♙f5 ♙×h7 16. ♖f4 ♙h5! 17. e6+ dxe6 18. ♘e5+ ♘f8 19. ♙g6+ ♘e8) 14. ... ♘xc5 15. dxe5 ♖e7 16. ♙×f6 ♙×f6 17. ♖×f6+ ♖×f6 18. exf6 ♙ae8+ 19.

١٢ نقطة لاكتشافك فرص الأسود المضادة

بعد ...

♘d2 ♙e4 avec une finale noire supérieure.

12. ... e5

مع تفوق الأسود في النهاية

2 points pour avoir prévu : 12. ... ♘b4 13. ♙g6.

4 points pour : 12. ... b5!? 13. ♘f4! (13. exb5 ♘b4 suivi de... ♘bd5) 13. ... ♘d4 14. ♙g6+ suivi de ♖d4.

13. 0-0-0! e4 4 points.

14. ♙×e4 ♙×e4 2 points.

15. ♘×e4 ♙×h7 1 point.

16. ♖f4 ♘f7 2 points.

17. ♘2c3 4 points.

نقطتان لتوقعك ١٢ — ... أربع نقاط ل :

١٢ — ...

16. ... ♘f7

17. ♘2c3

17. ... ♙h5

18. h4

18. ... ♘b4

19. a3

19. ... d5

20. ♘×f6

20. ... ♙×f6

21. a×b4

21. ... ♖d6

22. ♖g4!

22. ... ♙ah8

23. ♘d5

23. ... ♙×g5+

24. h×g5

24. ... ♙h1??

25. ♖f3+

1-0

لدفعلك ومساعدتك

٨ — م ١ م وها نحن نصل إلى نقطة

التحول النظرية لهذا التفرع المقعم بالحياة ...

فعليك ألا تذهب بعيداً بتحليلاتك وحاول

التقليل من فرص الأبيض المضادة !

١١ — ح ٣ فو : نقطة تحول جديدة في

النظرية ! فالاعتبار الأول للانتشار وليس

للهجوم ، انتشر جيداً ثم اجم .

٢١ — و ٣ و : خطوة قصيرة للوزير ،

وأصبح العنب في السلة .

5. exf5! ♙×g2 5 points.

5 points pour avoir prévu : 5. ...

♙b4+ 6. ♘f1! exf5 7. c5! (plus fort que

7. ♙×f5 ♘f6 suivi de... 0-0) 7. ... b×c5

8. a3 c4 9. ♙×c4 avec l'initiative pour les Blancs.

6. ♖h5+ g6 2 points.

7. f×g6 ♙g7 1 point.

8. g×h7+ ♘f8 1 point.

9. ♙g5! 6 points.

خمس نقاط لتوقعك الخ ...

والمبادأة مع الأبيض

6 points également pour 9. ♘e2!.

6 points pour avoir découvert les

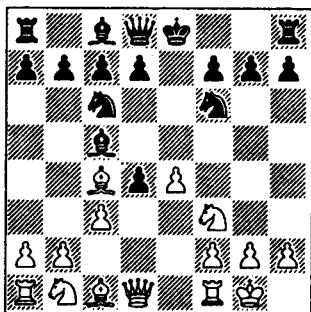
Mémorial Potter par cor. 1974-78

KOPILOV

JESEK

Défense des deux Cavaliers

1. e4 e5 2. f3 f6 3. f4 f6 4. d4 exd4 5. 0-0 f5 6. f3!?



VOUS COMMENCEZ A JOUER

لتبدأ باللعب .. فكر جيداً ثم أجب

6. ... f4xe4 (!)
7. f3xd4
7. ... d5!
8. d4xf5
8. ... d4xf4
9. f3xd8+
9. ... f6xd8 (!)
10. f1d1+
10. ... f7d7 (!)
11. f3e3
11. ... f8e8 (!)
12. f3a3
12. ... f3
13. b3xf3
13. ... f4xf3
14. f1d3
14. ... f4e4
15. f1ad1
15. ... f7e7
16. f4d4
16. ... f5e5 (!)
17. f6
17. ... b6xf6
18. f1b3
18. ... f8f8
19. f3
19. ... f6d6

4 points aussi pour 17. d5 suivi de f4xf6 et f5g5+.

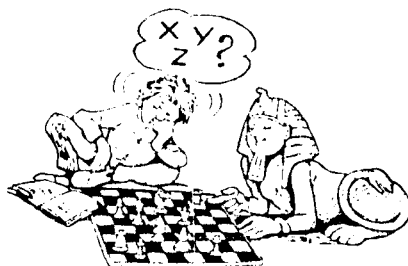
17. ... f5h5

أربع نقاط أيضاً لـ ١٧ — ...

2 points pour avoir prévu : 17. ... f7e7 18. f4xf6! f4xf6 19. f4d5.

18. h4 f4b4 2 points.
19. a3 d5 2 points.
20. f4xf6 f4xf6 1 point.
21. a3xb4 f7d6 1 point.
22. f3g4! f8ah8 4 points.
23. f4xd5 f4xg5+ 1 point.
24. h3g5 f8h1?? 1 point.
25. f3f3+ 1-0 1 point.

نقطتان لترفعك : ١٧ —



Total : 94 points.

Votre propre total vous donnera votre Elo approximatif :

85-94 pt : 2 200 - 2 400.

75-84 pt : 2 000 - 2 200.

65-74 pt : 1 800 - 2 000.

55-64 pt : 1 600 - 1 800.

45-54 pt : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un « Coup de pouce » vous enlève la moitié des points attribués au(x) coup(s) concerné(s).

الدست الاختباري السادس

وسوف تلعب في هذا الدستور بالقطع

السود ...

COUP DE POUCE

6. ♔3! : vous pouvez ignorer cette possibilité blanche, qui peut également survenir après : 1. e4 e5 2. ♖f3 ♕c6 3. ♔c4 ♔c5 4. ♔3 ♕f6 5. d4 exd4 6. 0-0! (l'ordre réel des coups de la partie) : la meilleure possibilité noire consiste d'abord à supprimer le centre blanc, puis le contrer quand il se reformera au coup suivant.

7. ♔xd4 : à nouveau un carrefour théorique fondamental : tout recul donnerait l'initiative aux Blancs.

11. ♔e3 : un autre tournant dans cette variante : le meilleur semble encore d'activer une pièce qui ne joue pas encore.

20. ♔c3 : ne soyez pas pusillanime : remarquez que le ♔e3 n'est défendu que par la Tour en ♔3, et allez de l'avant !

25. ♔e3 : cette Tour n'est soutenue que par le ♔f4, donc...

27. ♕xe3 : la parole est à la défense !

28. ♔d2 : quelle figure noire fait bien piètre figure ? Vous l'avez trouvée ? Alors, recentrez-la !

36. ♕e4 : La menace blanche est double ; mais le plus apparemment menaçant n'est peut-être pas le plus fort pour les Blancs ?

٦ — ب ٣ فو ؟! : تستطيع تجاهل ما لدى الأبيض من امكانات تلك التي يمكن أن تحصل أيضاً بعد ١ — ب ٤ م الخ ... (الترتيب الفعلي لنقلات الدست) ، وينحصر احتمال الأسود الأمثل في القضاء على وسط الأبيض أولاً ، ثم مجابهته عندما يعود ترميمه في النقلة التالية .

٧ — و × هـ ٤ (حسب التدوين الجبري) :

ومن جديد نجد أنفسنا أمام تحول (مفترق طرق) نظري أساسي : وكل تقهقر يمنع المبادأة للأبيض .

20.	♔c3	
20.	...	♔5 (!)
21.	♕d♔2	
21.	...	♕b7
22.	♔f4	
22.	...	a5
23.	♕e3	
23.	...	♔a6
24.	♕d5	
24.	...	♔7e6
25.	♔e3	
25.	...	♕g6 (!)
26.	♔g3	
26.	...	♔xe3
27.	♕xe3	
27.	...	♕e7 (!)
28.	♔d2	
28.	...	♕d8 (!)
29.	♕d1	
29.	...	♕f5
30.	♕c3	
30.	...	♕xg3
31.	hxxg3	
31.	...	♔d6
32.	♔c2	
32.	...	♕b7
33.	♕c4	
33.	...	♔d4
34.	♕e3	
34.	...	♔e6
35.	g4	
35.	...	♕d7
36.	♕e4	
36.	...	h6!
37.	♕f2	
37.	...	g6
38.	g5	
38.	...	h5
39.	♕e2	
39.	...	♕c6
40.	g3	
40.	...	♕b6
41.	♕f2	
41.	...	♔4
42.	♕e2	
42.	...	♕d6
43.	♕d2	
43.	...	♔3!
44.	♕b3	
44.	...	♔a4
	0-1	

٦ — ... التي تدعم طموحات الأبيض بعد :
نقطتان لامتناعك عن ٦ — ... والمبادأة القوية
مع الأبيض .

4 points pour avoir rejeté 7. ... ♠e7?
à cause de 8. d5! ♠b8 9. ♠e1 avec forte
initiative blanche par exemple : 9. ...
♠d6 10. ♠d3 0-0 11. ♠c3 ♠e8 12. d6!

أربع نقاط لامتناعك أيضاً عن ٧ —
والمبادأة القوية مع الأبيض .

4 points pour avoir également renon-
cé à 7. ... ♠b6?! à cause de 8. ♠e1 d5
(8. ... f5 9. ♠g5) 9. ♠x d5 ♠x d5 10.
♠c3 avec une forte initiative blanche :
par exemple : 10. ... ♠c4 11. ♠x c4+
♠e7 12. d5 ♠c5 13. ♠e3 ♠d6 14. ♠b5
♠d7 15. d6! : Raina - Keleman, Buda-
pest 1959.

8. dxc5 1 point.
9. ♠x d8+

أربع نقاط لامتناعك أيضاً عن ٧ —
والمبادأة القوية مع الأبيض .

2 points pour avoir prévu 9. ♠e2
♠d3!.

9. ... ♠x d8 (!) 3 points.

نقطتان لتوقعك ٩ —

2 points pour avoir évité 9. ...
♠x d8?! 10. ♠e1 f5 11. ♠c3 0-0 12.
♠x e4 fxe4 13. ♠x e4 avec des soucis
pour le pion c4.

10. ♠d1+ ♠d7 (!) 4 points.

نقطتان لتجنبك

2 points seulement pour 10. ... ♠e8
11. ♠e1 f5 12. ♠c3, malgré l'égalité
accordée par l'Encyclopédie, car le Roi
noir aura du mal à trouver sa place.

11. ♠e3 ♠e8 (!) 4 points.

Un coup nouveau à l'époque.

مع مخاوف على البيدق (و ٤) نقطتان فقط

لـ ١٠ — على الرغم من التعادل لأن

الملك الأسود سيواجه المتاعب

١١ — فل د ٣ (التدوين الجبري) : نقطة
تحول أخرى في هذا التفرع : يبدو أن أفضل
شيء تقوم به هو أن تنشط قطعة من تلك القطع
التي لم تحركها بعد .

٢٠ — ر ٣ فو : لا تكن هيباً : لاحظ أن
الفيل لا يحمي إلا الرخ في ٣ فو عليك
بالجابهة . ٢٥ — ر ٣ م : لا يحمي هذا الرخ
إلا الفيل بواسطة ف ٤ فم ، إذن ... ٢٧ —
حص د ٣ (التدوين الجبري) الأهمية
للدفاع !

٢٨ — ر ه ٢ (التدوين الجبري)
(ر ٢ و) : أية قطعة سوداء تسبب الارعاج
لرسيلك ؟ هل وجدتها ؟ سارع لمركزتها !

٣٦ — حص د ٤ (التدوين الجبري) :
تهديد الأبيض مزدوج ... لكن التهديد الأكثر
خطراً في ظاهره قد لا يكون كذلك بالنسبة
للأبيض ؟

6. ... ♠x e4 (!) 4 points.

2 points pour avoir renoncé à 6. ...
d6 à cause de 7. cxd4 ♠b6 8. ♠c3
(Honfi - Lukas, Keesketmet 1977).

نقطتان لامتناعك عن النقلة : ٦ — ...

بسبب

2 points pour avoir repoussé 6. ... d3
qui permet 7. b4 ♠b6 (ou 7. ... ♠e7 8.
c5 ♠g4 9. ♠e1 d6 10. cxd6 cxd6 11.
♠x d3) 8. a4 avec initiative blanche.

نقطتان لامتناعك عن ٦ —

2 points pour avoir «ignoré» 6. ...
dxc3 qui conforte les intentions blan-
ches après 7. c5 ou 7. ♠c3.

2 points encore pour avoir rejeté 6.
... d5?! à cause de 7. cxd5 ♠x d5 8.
♠e1+ (ou 8. cxd4) avec forte initiative
blanche.

7. cxd4 d5! 4 points.

مع أفضلية الأبيض نقطتان لتجاهلك

29. ♖d1 ♜f5 2 points.
30. ♖c3

2 points pour avoir prévu 30. ♜f2 ♜e6.

30. ... ♜xg3 2 points.
31. h×g3 ♜d6 2 points.
32. ♜c2 ♜b7 2 points.
33. ♜c4 ♜d4 1 point.
34. ♜e3 ♜e6 1 point.
35. g4 ♜d7 1 point.
36. ♜e4 h6 (!) 4 points.
37. ♜f2

2 points pour avoir prévu 37. ♜xç5 ♜xç5 38. ♜xç5 ♜a4 et gain du pion «a» blanc.

37. ... g6 2 points.
38. g5 h5 1 point.
39. ♜e2 ♜c6 2 points.
40. g3 ♜b6 2 points.
41. ♜f2 ç4 2 points.
42. ♜e2 ♜d6 1 point.
43. ♜d2 ç3! 3 points.
44. ♜b3 ♜a4 2 points.
0-1.

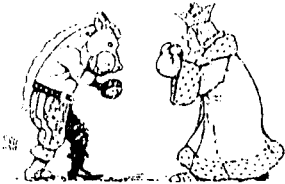
Total : 124 points.

Votre propre total vous donnera votre Elo approximatif :

- 110-124 pt : 2 200 - 2 400.
95-110 pt : 2 000 - 2 200.
85-95 pt : 1 800 - 2 000.
75-85 pt : 1 600 - 1 800.
65-75 pt : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un « Coup de pousse » vous enlève la moitié des points attribués au(x) coup(s) concerné(s).

نقطتان لمعرفة أنك أن النهاية بعد ٢٢
ستكون صعبة على الأبيض .



الذست الاختباري السابع

في هذا الذست ستلعب بالأسود

2 points pour avoir prévu comme plus délicat : 11. ... ♜e7 12. ♜a3 ç3 13. b×ç3 ♜xç3 14. ♜d3 ♜a4 15. ♜e1 ♜e6 16. ♜d4.

نقطتان لتوقعك دقة التفريع ١١ —

2 points également pour avoir envisagé 11. ... b5 12. ♜d4! ♜x♜d4 13. ♜x♜d4 avec initiative blanche.

3 points pour 11. ... ♜ç8 qui semble aussi tenir la position après : 12. ♜a3 ♜e6 13. ♜dç1 ç3 14. b×ç3 b6.

12. ♜a3 ç3 2 points.
13. b×ç3 ♜xç3 2 points.
14. ♜d3 ♜e4 2 points.
15. ♜ad1 ♜e7 1 point.
16. ♜d4 ♜e5 (!) 3 points.
17. ç6 b×ç6 2 points.
18. ♜b3 ♜c8 2 points.
19. f3 ♜d6 3 points.

١١ — ثلاث نقاط ل ١١ —

والتي تبدو أنها تحافظ على الوضع بعد —

3 points pour avoir prévu 19. ... ♜ç5?! 20. ♜xç6! ♜x♜b3 21. ♜x♜e7+ ♜d8 22. ♜f5!.

20. ♜c3 c5 (!) 4 points.
21. ♜dç2

ثلاث نقاط لتوقعك ١٩ —

2 points pour 21. ♜xç5 ♜x♜f3+!

21. ... ♜b7 3 points.
22. ♜f4

نقطتان ل ٢١ —

2 points pour avoir vu que la finale après 22. ♜xç5 ♜xç5 23. ♜xç5 ♜b8 (menaçant... ♜b2) était difficilement tenable pour les Blancs.

22. ... a5 3 points.
23. ♜e3 ♜a6 2 points.
24. ♜d5 ♜7e6 2 points.
25. ♜e3 ♜g6 (!) 4 points.
26. ♜g3 ♜x♜e3 1 point.
27. ♜x♜e3 ♜e7 (!) 4 points.
28. ♜d2 ♜d8 (!) 4 points.

23. ... a x b4
 24. h5!?
 24. ... b x c3
 25. h x g6
 25. ... h x g6
 26. f x g6
 26. ... ♙ x e4!
 27. b3
 27. ... ♙ x f3
 28. g x f3
 28. ... ♘ h5!
 29. ♖g1
 29. ... ♜ h4 +
 30. ♜ h2
 30. ... ♜ b4(!)
 31. ♙ g5
 31. ... ♙ x g5
 32. ♜ x g5
 32. ... ♜ x h2 +
 33. ♙ x h2
 33. ... ♜ f4 +
 34. ♜ x f4
 34. ... ♙ x f4
 35. ♜ x d6
 35. ... ♙ x g6

0-1

20. f5 : il est temps de renforcer la contre-attaque noire sur l'aile-dame.

26. f x g6 : mieux vaut ramener des renforts sur l'aile-roi que de faire la chasse aux pions !

28. g x f3 : c'est le moment ou jamais de contre-attaquer le Roi blanc grâce à un coup intermédiaire.

لدفعلك ومساعدتك

٢٠ - ج ٥ (التدوين الجبري) : حان وقت تعزيز الهجوم المضاد للأسود على جناح الوزير . ٢٦ - ج ٥ ب ٦ (التدوين الجبري) : الأفضل تعزيز القوات في جناح الملك وليس الاهتمام بمطاردة البيادق !

٢٨ - ب ٥ ج ٣ (التدوين الجبري) : إنها اللحظة المناسبة للهجوم المضاد على الملك

TOURNOI DE MAÎTRES

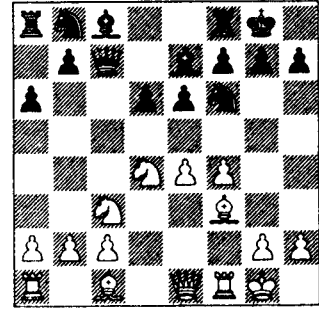
I.C.C.F. 1980

W. MUIR

D. RIVERA

Défense Sicilienne

1. e4 c5 2. ♘f3 d6 3. d4 c x d4
 4. ♘ x d4 ♙f6 5. ♘c3 e6 6. ♙e2
 a6 7. 0-0 ♜c7 8. f4 ♙e7 9. ♜e1
 0-0 10. ♙f3



جاء دورك في اللعب ... فكر ملياً ثم أجب

10. ... ♘c6
 11. ♙e3
 11. ... ♙ x d4
 12. ♙ x d4
 12. ... e5
 13. ♙e3
 13. ... b5
 14. ♜f2
 14. ... ♙b7
 15. ♜d1
 15. ... ♜fe8
 16. a3
 16. ... ♜ac8
 17. ♜e2
 17. ... ♜b8
 18. ♜g3
 18. ... ♜c4
 19. ♙h1?!
 19. ... ♜ec8(!)
 20. f5
 20. ... a5!
 21. ♙h6
 21. ... g6
 22. h4
 22. ... b4
 23. a x b4

4 points pour avoir, comme les Noirs, envisagé comme suite principale : 27. g×f7+ ♖×f7 28. ♜g7+ ♜e8 29. ♜×e4 ♜×e4 30. ♙×e4 ♙×e4 31. ♜g6+ ♜d8 32. ♜×e4 c×b2 et gagne.

27. ... ♙×f3 3 points.
28. g×f3 ♜h5! 6 points.
29. ♜g1 ♜h4+ 3 points.
30. ♜h2 ♜b4! 4 points.
31. ♙g5 ♙×g5 2 points.
32. ♜×g5 ♜×h2+ 2 points.
33. ♖×h2 ♜f4+ 2 points.
34. ♜×f4 ♜×f4 2 points.
35. ♜×d6

أربع نقاط لتصديق للتكميلة الرئيسية :

— ٢٧

4 points pour avoir analysé : 35. g×f7+ ♖×f7 36. ♜×d6 ♜h8+ 37. ♖g1 ♜g8+ suivi de ♜g2 et ♜×c2.
35. ... ♙×g6 2 points.

0—1

Total : 96 points.

Votre propre total vous donnera votre Elo approximatif :

85-96 pts : 2 200 - 2 400.

75-85 pts : 2 000 - 2 200.

65-75 pts : 1 800 - 2 000.

55-65 pts : 1 600 - 1 800.

45-55 pts : 1 400 - 1 600.

Moins de 45 pts : moins de 1 400.

Chaque emploi d'un «Coup de pouce» vous enlève la moitié des points attribués à la question.

أربع نقاط لتحليلك : ٣٥ —

الدست الاختباري الثامن

U.R.S.S., par correspondance 1983

VARLAMOV OUFIMTSEV

Défense Sicilienne

1. e4 ♝5 2. ♜f3 d6 3. d4 ♝×d4 4. ♜×d4 ♜f6 5. ♜♝3 g6 6. ♙e3 ♙g7 7. f3 0-0 8. ♜d2 ♜♝6 9. ♙♝4 ♙d7 10. h4 ♜♝8 11. ♙b3 h5 12. 0-0-0 ♜e5 13. ♙g5 ♜♝5

الأبيض بفضل النقلة التحضيرية ، إن لم مباشر بهجومك الآن فلن تستطيعه أبداً ...

10. ... ♜c6 2 points.
11. ♙e3 ♜×d4 2 points.
12. ♙×d4 e5 2 points.
13. ♙e3 b5 3 points.
14. ♜f2 ♙b7 2 points.
15. ♙d1 ♜fe8 3 points.
16. a3 ♜ac8 2 points.
17. ♜e2 ♜b8 3 points.
18. ♜g3 ♜c4 4 points.
19. ♜h1?! ♜ec8! 4 points.

3 points pour l'analyse de : 19. ... ♜×e4 20. ♙×e4 ♙×e4 21. f×e5 d×e5 22. ♜×e4 ♜×e4 23. ♙h6.

3 points pour l'analyse de : 19. ... ♙×e4 20. f×e5 ♙×f3 21. e×f6 ♙×f6 22. g×f3.

20. f5 a5! 6 points.

21. ♙h6

ثلاث نقاط للتحليل : ١٩ — ...

ثلاث نقاط للتحليل : ١٩ —

4 points pour avoir envisagé les suites données par le vainqueur : 21. ♜×b5 ♜×c2 ou 21. ... ♙a6 22. ♜c3 ♜×c3 23. b×c3 ♙×e2 24. ♙×e2 ♜×e4.
21. ... g6 3 points.

أربع نقاط لتصديق للتكميلة التي قدمها

المتنصر : ٢١ —

- 3 points pour avoir envisagé : 21. ... ♙f8? 22. ♜×b5 ♜×c2 23. ♜×d6!
22. h4 b4 3 points.
23. a×b4 a×b4 1 point.
24. h5! b×c3 3 points.
25. h×g6 h×g6 3 points.
26. f×g6 ♙×e4! 4 points.

ثلاث نقاط لمواجهتك : ٢١ —

3 points pour avoir vu le danger de la suite : 26. ... c×b2 27. g×f7+ ♖×f7 28. ♜g7+ ♜e8 29. ♙g5! signalé par le vainqueur.

27. b3

ثلاث نقاط لتوقعك الخطر من التكميلة :

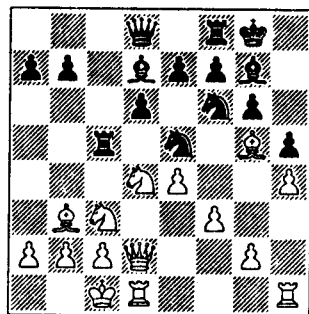
٢٦ — وقد أشار إليها المتنصر

29. ... ♖x d5
 30. ♙x d5
 30. ... ♕f2
 31. ♙x a5
 31. ... h4
 32. f4
 32. ... ♖h6
 33. ♙a3!
 33. ... g5 (!)
 34. ♙f3
 34. ... g4 (!)
 35. ♙x f2
 35. ... ♖h5
 36. ♙fh2
 36. ... h3
 37. a4
 37. ... ♙b8
 38. ♖a2
 38. ... ♖h4
 39. ♖a3
 39. ... ♖g3
 40. b4
 40. ... ♖x f4
 41. b5
 41. ... ♙h8
 42. e6
 42. ... fxe6
 43. b6
 43. ... ♖e5
 44. ♙d2
 44. ... g3
 45. a5
 45. ... ♘3
 46. ♙d1
 46. ... g2
 47. ♙he1+
 47. ... ♖f6
 48. b7
 48. ... h2
 49. a6
 49. ... h1 ♖
 50. ♙x h1 1-0

لدفك ومساعدتك

١٧ — ب × ف : سواء أنك تعرف

الدست الذي خسره الأبيض عام ١٩٧٧ أم أنك
 اخترت أفضل نقلة ستبرر وتفسر اختيارك للنقطة



في هذا الدست سنأخذ دور اللاعب
 بالأبيض

فكر ثم أجب
 فقد جاء دورك

14. ♙he1 (!)
 14. ... b5
 15. ♖b1
 15. ... a5
 16. f4
 16. ... ♘c4
 17. ♕xc4
 17. ... bxc4
 18. ♕xf6!
 18. ... ♕xf6
 19. e5!
 19. ... ♕xh4?!
 20. ♙h1
 20. ... ♕g4
 21. ♘f3!
 21. ... ♕xf3
 22. gxf3
 22. ... e6
 23. ♖g2!
 23. ... d5
 24. ♖h2!
 24. ... ♕e7
 25. ♘e4
 25. ... ♖g7 (!)
 26. ♘xc5
 26. ... ♕xc5
 27. f5!
 27. ... exf5
 28. ♖d2
 28. ... ♙e8 (!)
 29. ♖x d5

pêcher en eau trouble par 20. ...
♙xd4!).

18. ♙xf6! ♙xf6 6 points.

4 pt pour avoir analysé : 18. e5?!

♙b6! 19. exf6 ♙b8 (+) : Barczay -
Sosonko, Wijk aan Zee 1977.

19. e5! ♙xh4?! 6 points.

٤ نقاط لتوقعك : ١٧ — مع تعقيدات

ملائمة (في صالح) الأبيض (إذا ٢٠ —

يصبح بمقدور الأسود الاصطياد في المياه العكرة

بواسطة ٢٠ —)

4 pt pour avoir analysé : 19. ... dxe5

20. ♜f3 ♙b6 21. ♙xd7 ♙b8 22. ♜a4

♙b4 23. a3.

٤ نقاط لتحليلك : ١٩ — ...

2 pt pour : 19. ... ♙g7 20. e6 fxe6 21.

♜xe6 ♙xe6 22. ♙xe6 et le roque est
affaibli sans compensation.

20. ♙h1 ♙g4 3 points.

21. ♜f3! ♙xf3 4 points.

22. gxf3 e6 1 point.

23. ♙g2! 6 points.

٢ نقطة ل : ١٩ — ... ويصبح التبيت ضعيفاً

دون تعويض مقابل .

Mieux que l'immédiat 23. ♙h2 qui
aurait permis 23. ... ♙e7 24. ♜e4 ♙d5.

23. ... d5

24. ♙h2! ♙e7 4 points.

25. ♜e4 ♙g7 (!) 4 points.

أفضل من اللعب مباشرة ٢٣ — التي

تسمح بالنقلة

10 pt pour l'analyse de : 25. ... ♙b5

26. ♙xh5!! gxf5 27. ♙dgl+ ♙g5 28.

♜f6+! ♙xf6 29. exf6 d4 30. fxf5

♙b8 31. ♙xh5 suivi de ♙gh1 et gain
blanc.

26. ♜xf5 ♙xf5 1 point.

27. f5! exf5 4 points.

28. ♙d2 ♙e8 (!) 3 points.

١٠ نقاط للتحليل : ٢٥ —

ويتبعها ب : رحم ١ رم وريح للأبيض

8 pt pour avoir prévu : 28. ... d4 29.

♙xh5!! gxf5 30. ♙gl+ ♙h7 31. ♙g5!

١٨ — ف × ف : عليك أن تتحلى

بروح المثابرة والثبات .

٢٠ — ف ه حم : تراجع لتقفز

بشكل أفضل !

٢٢ — ب ٣ م : رقصة الثنائي في

البالية أتعرفها ؟

٢٦ — ف × ح : وتضحية تتعلق

بالفكرة الرئيسية ، واحدة !...

٣٢ — م ٣ ر : من الواجب الآن

إعادة تجميع القوات المدافعة .

اجمع علاماتك حسب الجدول التالي :

14. ♙he1! b5 4 points.

3 pt pour 14. ♜b1 ; 14. g4! ? ; 14. f4.

٣ نقاط من أجل ١٤ —

15. ♜b1 a5 4 points.

4 pt pour avoir prévu : 15. ... b4? ! 16.

♜d5 ♜xd5 17. exd5 a5 18. f4 ♜c4 19.

♙xc4 ♙xc4 20. ♜c6!.

٤ نقاط لتوقعك : ١٥ — ...

4 pt pour avoir envisagé : 15. ... ♜c4

16. ♙c2! ♙a5 17. ♙xf6 ♙xf6 18.

♜d5.

16. f4 ♜c4 3 points.

٤ نقاط لمواجهتك : ١٥ — ...

2 pt pour avoir prévu : 16. ... ♜c6? !

17. ♜xc6 et 18. e5.

2 pt également pour : 16. ... ♜c4 17.

e5! avec des complications favorables.

17. ♙xc4 bxc4 2 points.

٢ نقطة لتكهيك : ١٦ —

نقطتان أيضاً من أجل : ١٦ — مع

تعقيدات مناسبة .

4 pt pour avoir prévu : 17. ... ♙xc4

18. e5 b4 19. exf6 bxc3 20. ♙d3! avec

des complications favorables aux

Blancs (si 20. ♙e2, les Noirs peuvent

48. b7 h2 1 point.
 49. a6 h1 1 point.
 50. xh1 1-0 1 point.

Total : 150 points.

Elo approximatif :

- 135-150 pt : 2 200 - 2 400.
 120-135 pt : 2 000 - 2 200.
 105-120 pt : 1 800 - 2 000.
 90-105 pt : 1 600 - 1 800.
 70-90 pt : 1 400 - 1 600.

Chaque emploi d'un « Coup de pouce »
 enlève la moitié des points attribués
 au(x) coup(s) concerné(s).

لا تنس أن تحذف من علاماتك نصف
 علامة كل تحليل استعنت به من فقرة : لدفعك
 ومساعدتك .

32. ♖xg5 avec une finale ga-
 gnante.

29. ♖xd5 ♖xd5 1 point.
 30. ♗xd5 ♗f2 1 point.
 31. ♗xa5 h4 1 point.
 32. f4 ♖h6 3 points.
 33. ♗a3! g5 (!) 6 points.
 34. ♗f3 g4 (!) 3 points.
 35. ♗xf2 ♖h5 1 point.
 36. ♗fh2 h3 3 points.
 37. a4 ♗b8 1 point.
 38. ♖a2 ♖h4 1 point.
 39. ♖a3 ♖g3 1 point.
 40. b4 ♖xf4 1 point.
 41. b5 ♗h8 1 point.
 42. e6 fx e6 1 point.
 43. b6 ♖e5 2 points.
 44. ♗d2 g3 3 points.
 45. a5 c3 1 point.
 46. ♗2d1 g2 1 point.
 47. ♗hel+ ♖f6 1 point.

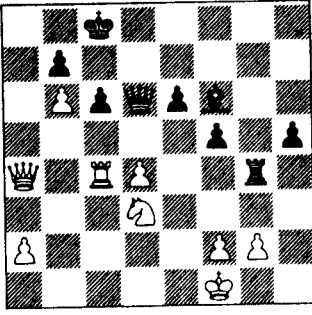
★ ★ ★

جدول ارتباط النسبة المئوية للإنجاز في ثمانية ادوار او اكثر بمجموع التصنيف الدولي	
النسبة	التصنيف
٩٠ — ١٠٠%	٢٤٠٠ او اكثر — ويكافئ سوية استاذ دولي او استاذ دولي كبير .
٨٠ — ٨٩%	٢٣٠٠ — ٢٣٩٩
٧٠ — ٧٩%	٢٢٠٠ — ٢٢٩٩
٦٠ — ٦٩%	٢١٠٠ — ٢١٩٩
٥٠ — ٥٩%	٢٠٠٠ — ٢٠٩٩
٤٩ — ٤٩%	١٨٠٠ — ١٩٩٩
٢٩ — ٢٩%	١٤٠٠ — ١٧٩٩
١٠ — ١٠%	١٤٠٠ او اقل

الفصل التاسع

بعض الأحجيات للفائدة وترجية
الوقت

بعض الأحجيات للفائدة وترجية الوقت



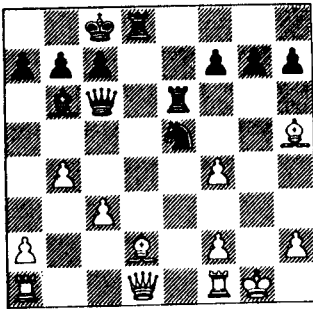
(٤)

المسألة الثالثة — النقلة للأبيض . كيف يستفيد من وضع الملك الأسود الذي ما زال في الوسط ؟

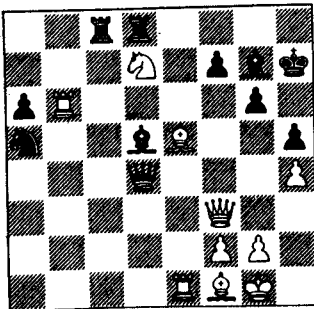
٣ دقائق — أربع علامات

المسألة الرابعة — انتهى هذا الدست بالتعادل هل تستطيع أن تلعب أفضل مما لعب بطل العالم ؟

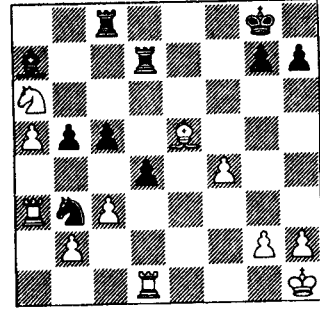
٥ دقائق — ٥ نقاط



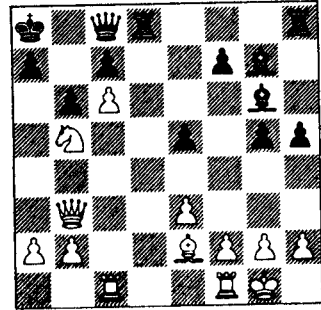
(٥)



(٦)



(١)

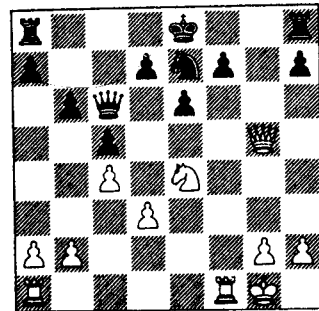


(٢)

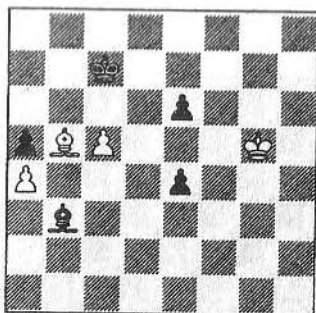
— المسألة الأولى — النقلة للأسود . كانت النقلة الأخيرة للأبيض : ر ٣ رو ؟ فماذا سيحدث يا ترى ؟ المدة الزمنية الممنوحة لك لمعرفة الجواب دقيقة واحدة — ثلاث علامات —

— المسألة الثانية — النقلة للأبيض

٣ دقائق — أربع علامات



(٣)



(٨)

المسألة السابعة — النقلة للأسود . بأي
طريقة يصل قبل خصمه ؟ ٢٠ دقيقة —
٧ نقاط

المسألة الثامنة — النقلة للأسود . تعادل ؟

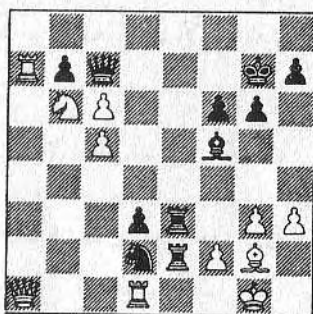
٣٠ دقيقة — ٧ نقاط

— المسألة الخامسة — اللعب للأسود .
كيف ينفذ الحكم وبشكل جيد على الملك
الأبيض ؟

٨ دقائق — ٥ نقاط

المسألة السادسة — اللعب للأبيض . ابحث
عن طريقك بين هذا الزحام .. هل تستطيع
ذلك ؟

١٠ دقائق — ٦ علامات (نقاط)



(٧)

* * *

الاجابة:

1- ... TXg3
2- f2-f3 DXg3
3- TXb7 R-h8
4- ...
5- f2-f3 TXg2+
6- Rf1 F-e4+
7- R-g1

حل الأحجيات السابقة :

a2 7. Fxa2 Fxa2 8. Re4 Rc6 9. Rd4 Fd5 etc. (Wallinger - Kortchnoi, Lichtenstein 1983).

٨٢ علامة الحد الأقصى .

٣ — ١٠ علامة : القناعة كنز لا يفنى .

١٠ — ٢٥ علامة : دليل على تقدمك ... إن

بذل الجهد والاستمرار في التمرين سوف تجني ثمارها .

٢٥ — ٤٠ علامة : تقترب من الوسط . قليل

من الجهد أيضاً .

٤٠ — ٥٥ علامة : تجاوزت مرحلة الوسط ..

وهذا دليل تقدمك .

٥٥ — ٧٠ علامة : قوي !

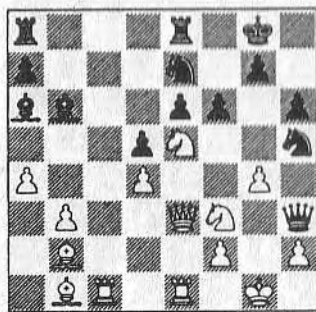
٧٠ — ٨٢ وأكثر : قوي جداً .

أضف لعلاماتك خمس علامات إن تقدمت

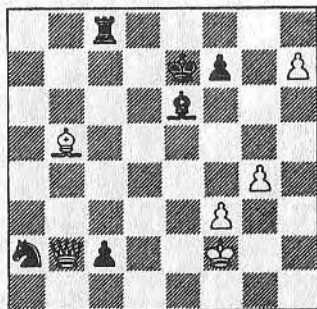
بتفريعات جيدة . ضاعف علاماتك إن لم تحرك

القطع ووجدت الحل قبل الوقت المحدد .

(١) اللعب للأبيض



(٢) اللعب للأبيض



1.— 1. ... dxc3! 2. Txd7 c2 et les Noirs font une nouvelle Dame, 0—1 16 coups plus tard. (Van der Wiel - Kortchnoi, Wijk aan Zee 1983).

ويشكل الأسود وزيراً جديداً

2.— 1. Cxa7! Rxa7 2. Da4+ Rb8 3. Fa6 Dg4 (sinon 4. Fb7 suivi du mat) 4. Tc4 Dxc4 (quoi d'autre ?) 5. Fxc4 1—0. (Toth - Steudel, San Bernardino 1983).

وإلا ٤ — ف٧ ح وتبعتها بالمات

3.— 1. Txf7!! Rxf7 2. Df6+ Rg8 3. Dxe7 Tf8 4. Tf1! 1—0. Après 4. ... Txf1+ 5. Rxf1 les Noirs doivent donner la Dame pour parer le mat. (Tal - Van der Wiel, Moscou 1982).

بعد ٤ — على الأسود أن يضحى بالوزير

ليتجنب المات .

4.— Oui : 1. Da8+ Db8 2. Txc6+! bxc6 3. b7+ Rc7 4. Cc5! suivi de Ca6. (Karpov - Hort, Ljubljana-Portoroz 1975).

5.— 1. ... Txd2!! 2. b5 (2. Dxd2 Tg6+ 3. Fxg6 Cf3+) 2. ... Tg6+! 3. Fg4+ (3. Fxg6 Dxc6+ et Txd1) 3. ... Cxg4 0—1. Après 4. bxc6 Cxf2 mat. (Iljin-Genevski - Reti, Moscou 1925).

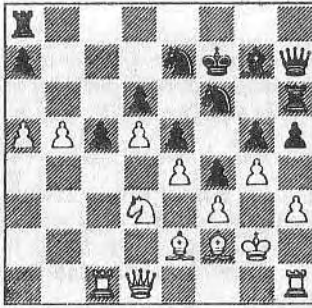
6.— 1. Df6!! Dxe5 (1. ... Fxf6 2. Cxf6+ suivi de 3. Fxd4 perd une figure) 2. Txe5 (si 2. Dxd8 Dxe1 3. Dxc8 Fc4 — +) 2. ... Txd7 (si 2. ... Fxf6 3. Cxf6+ Rg7 4. Txd5) 3. Txd5!. Le plus simple. Si 3. ... Fxf6 4. Txd7 ou 3. ... Txd5 4. Dxf7 1—0. (Belavski - Popovic, Sarajevo 1982).

7.— 1. ... Dxc3!! 2. Txb7+ Rh6 3. fxc3 Txc2+!! 4. Rxc2 Te2+ 5. Rg1 (5. Rh1 Cf3 6. Dc1+ g5 7. Td2 Cxd2!

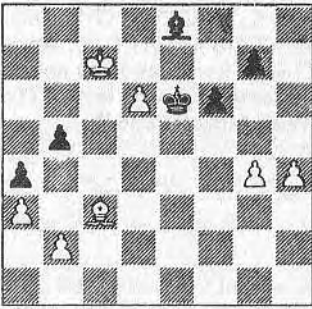
et les Blancs sont impuissants devant la menace Cf3 et Th2 mat) 5. ... Cf3+ 6. Rf1 (6. Rh1 Th2 mat) 6. ... Fxh3 mat. (Kekki - Kvist, Espoo 1983).

8.— Non ! 1. ... Fxa4!! 2. Fc4 (2. Fxa4 e3 3. Fb5 a4! 4. Rf4 a3 5. Fc4 a2 6. Fxa2 e2 — +) 2. ... e3 3. Rf4 Fb3!! 0—1. Si 4. Fd3 a4 5. Rxe3 a3 6. Fb1

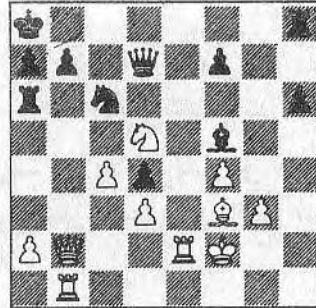
(٧) اللعب للأبيض



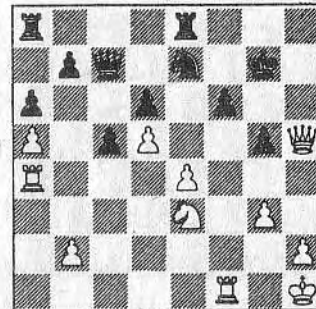
(٨) اللعب للأبيض



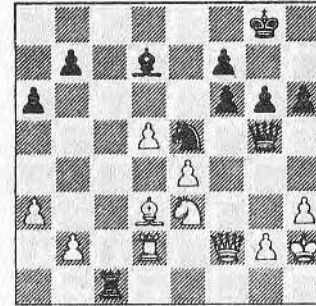
(٣) اللعب للأبيض



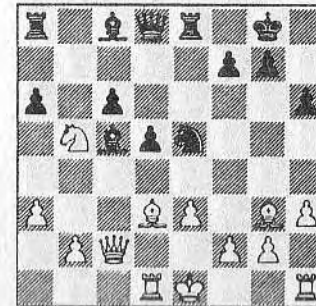
(٤) اللعب للأبيض



(٥) اللعب للأسود



(٦) اللعب للأسود



— المسألة الأولى —

النقلة للأبيض — حصار جميل

٢ دقيقة — ٤ نقاط

— المسألة الثانية —

النقلة للأبيض — حل بسيط لمسألة صعبة

ودقيقة .

٣ دقائق — ٤ نقاط

— المسألة الثالثة —

النقلة للأبيض . للاستفادة من نقطة ضعيفة

في صفوف الخصم عليك أن تفتح الخطوط التي

تؤدي إلى ذلك . ٥ دقائق — ٥ نقاط .

— المسألة الرابعة —

النقلة للأبيض . وصنعت الأبواب للدخول

منها .

٥ دقائق — ٥ نقاط

رائعة

mobiliser d'abord la Ta4, mais directement 1. Txf6 va aussi) 1. ... dxe5 2. Txf6! Rxf6 3. Cg4+ Rg7 4. Dxg5+ Cg6 5. Dh6+ Rg8 6. Cf6+ 1-0. Si 6. ... Rf7 7. Dh7+ et 8. Dxc7. (Fleier - Fröschl, Balatonbereny 1983).

مع رغبة واضحة أكيدة بتحريك الرخ أولاً إلى ..

5.— 1. ... Fxh3!! Si maintenant 2. Rxf6 Th1 mat ou 2. gxf3 Cf3+! 3. Dxf3 Dg1 mat. La partie se termina par 2. Ff1 Fd7 (si 2. ... Txf1? non pas 3. Cxf1 Cg4+ mais 3. Dxf1 Dxe3 4. Te2) 3. Rg1 Fb5 4. Td1 Dxe3!! 5. Dxe3 Txd1 6. Db6 Cg4! 7. g3 Fxf1 0-1. (Asztalos - Nimzovitch, Bled 1931).

إذا الآن ٢ . م × وينتهي الدست ب ٢ —

ويربح الأسود الميزة وينتهي الدست ب ...

6.— 1. ... Cxd3+ 2. Txd3 Da5+! 3. Cc3 (si 3. b4 Dxb5 4. bxc5 Ff5, ou 3. Tc3 axb5 4. b4 Fxb4 5. axb4 Dxb4 gagne) 3. ... Ff5! 4. b4 (que jouer d'autre ?) 4. ... Dxa3 5. bxc5 Fxd3 6. Dxd3 d4! et les Noirs récupèrent une figure en ayant gagné la qualité : 7. Dxd4 Da1+ etc. La partie continua par 7. 0-0 dxc3 8. Fd6 Db2 9. Rh2 a5 10. Tb1 a4! 0-1. (Pirc - Stoltz, Prague 1931).

7.— 1. Fxc5! dxc5 2. Cxe5+ Rg8 (il fallait essayer 2. ... Re8) 3. d6 Cfd5 (avec l'espoir 4. exd5 Fxe5 5. dxe7 Dxe7) 4. dxe7!! Ce3+ 5. Rh2 Cxd1 6. Fc4+ Rh8 7. Cf7+ Rg8 8. Cd8+ 1-0. (Bordas - Klingner, Balatonbereny 1983).

يجب محاولة ٢ —

8.— Oui. 1. h5! zugzwang. Si 1. ... Fd7 2. Fxf6! gxf6 3. h6 gagne. Si 1. ... b4 2. axb4 Fb5 3. Fxf6! gagne : 3. ... Rxf6 4. d7 ou 3. ... gxf6 4. h6.

— المسألة الخامسة —

كيف يربح الأسود بيدقاً ويحصل على أفضلية حاسمة بفضل وصوله إلى الصف الثامن .

١٥ دقيقة — ٦ نقاط

— المسألة السادسة —

النقلة للأسود . أخذ الأبيض بيدقاً في الخانة ٥ حو لاستغلال وضع الفيل الأسود ، ماذا يحدث يا ترى ؟ ٢٠ دقيقة — ٦ نقاط .

— المسألة السابعة —

النقلة للأبيض . وعليه أن يشق لنفسه طريقاً إلى الملك الأسود مع الأخذ بعين الاعتبار لكل هجوم مضاد .

٣٠ دقيقة — ٧ نقاط

— المسألة الثامنة —

النقلة للأبيض . كيف يستطيع الأبيض وبشكل اجباري حصار الفيلة ذات الألوان المختلفة ؟
الحل :

1.— 1. Cg5!! 1-0. Si 1. ... Dxe3 2. Fh7+ Rh8 3. Cf7 mat, ou 2. ... Rf8 3. Cd7 mat. (Prasad - Aaron, Indes 1982).
2.— 1. Fa6!! 1-0. Si 1. ... c1D 2. Dxc1 Cxc1 (2. ... Txc1 3. h8D) 3. Fxc8 gagne. (Knaak - Schöne, R.D.A. 1983).

3.— 1. Te7! 1-0. Si 1. ... Cxe7 2. Dxb7+ Dxb7 3. Cc7+ Rb8 4. Txb7+ Rc8 5. Cxa6 Rd8 et après 6. Cc5 l'avantage matériel des Blancs est décisif, ou 1. ... Dc8 2. Cc7+ Rb8 3. Cxa6+ gagne. (Ardiansyah - Unzicker, Oly. Lucerne 1982).

(وأفضلية الأبيض المادية حاسمة) .

4.— 1. e5 (avec le désir évident de

(Averbakh - Lioublinski, Moscou 1950).
Pourquoi autant de temps et de points ?
C'est que la finale est le point faible de
la plupart des joueurs !

الحد الأقصى ٨٨ علامة

.. علامة : هذا ممكن لأن الحاجز مرتفع
قليلاً .. لكن المبتدئ مع بعض من الخيلة
يستطيع حل المسألة الأولى .

٣ — ٢٠ علامة : لا بأس فأنت ملم بالمبادئ
الأساسية .

٢٠ — ٣٥ علامة : لم تعد مبتدئاً قط .

٣٥ — ٥٠ علامة : إنك لاعب متمكن .

٥٠ — ٦٥ علامة : لاعب قوي .

٦٥ — ٨٨ علامة : مستوى أستاذ ولكن عليك
أن تبرهن على ذلك عملياً (باللعب مع
أستاذ) .

خمس نقاط إضافية إن تقدمت بتفريعات مقنعة
وجيدة .

★ ★ ★

الفصل العاشر

كاسباروف
يعلمك الشطرنج

— كاسباروف أفضل لاعب في العالم يعلمك الشطرنج —

« التضحية الموضعية عند كاسباروف »

لا يلجأ كاسباروف إلى التشكيلات المكشوفة بقصد التشوف والمباهاة تلك التشكيلات التي تفتن ببهرجها كما الألعاب النارية الكثير من هواة الشطرنج ، بل يلجأ إلى التشكيلات الجمالية التي لا تكشف عن سرها وسحرها إلا بعد العديد من النقلات الرائعة ، إن الخطط الدفاعية والهجومية والتجديدات النظرية والأسلوب والتضحية الموضعية تجتمع جميعها في تشكيلات هذا اللاعب الساحر . قد يضحى بالميزة أحياناً أو بالبيدق وبالفرق معاً بيد أنه يحتفظ بتفوق غامض على الرقعة (سواء بالمبادأة أو بالمساحة) وينسج بيديه الساحرتين شباكه حول ملك خصمه الذي لا يفيق من خدره إلا بعد فوات الأوان .

فالسر والغموض في تشكيل كاسباروف أمر أساسي ، إنه تشكيل على التقيض من التضحية في التشكيلات الأخرى التي ترمي إلى ربح مادي رخيص بنظره أو المات .. فليست التضحية الموضعية عنده تضحية كاذبة إنها تضحية فعلية ! فالربح الذي يرمي إليه لا يقتنصه اقتناصاً ولا يحصل على المبادأة واللعب المضاد إلا بعد الفوز بأفضليات ذات طبيعة معنوية يصعب على اللاعبين الآخرين معرفتها .

يقول الرسام والمصور المشهور مارسل ديشامب : للشطرنج اجمالاً جماله الخاص » ليس هذا الجمال مرئياً كما في التصوير لكنه جمال قريب من جمال الشعر وسحره .

إن كل تضحية موضعية هي في الحقيقة

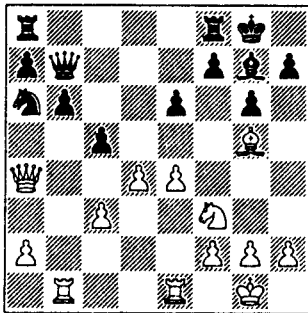
كالخبكة في الرواية ، تستند قبل كل شيء على فكرة تمهيدية من المناسب توضيحها قبل الدخول في حساب التفرعات التي ستبرر القيام بها . إن الأوضاع في الرسوم التوضيحية التي سنراها بعد قليل قد أخذناها من الدسوت التي لعبها كاسباروف ، ذلك العبقري الذي لا مثيل له في هذا الفن الذي نود أن نعطيك فكرة عنه . إن ما تثيره هذه الأوضاع من أفكار لا تخلو من أن صاحبها ذو خيلة هجومية إن لم نقل عدوانية ، لذلك عليك أنت أيضاً أن تفكر ليس فقط في إيجاد حل لها بل أن تقوم بذلك بالطريقة نفسها التي قام بها كاسباروف :

● ابدأ بالبحث عن فكرة أساسية ثم اذهب بأفكارك إلى أبعد مدى تستطيعه لتصل إلى حوار (سيناريو) دائم لملكك بواسطة تتمكن من تجسيد وتحقيق هذه الفكرة المبدئية .

● حاول أن تدفع بتحليلك إلى ربح واضح ولا تلجأ إلى تحريك القطع فوق الرقعة إلا في آخر المطاف .

● ولكي نساعدك سنقدم إليك هذا الوضع مع التحليل والتعليق اللازمين :

Pribyl
(Skara 80)



Kasparov
Trait aux Blancs

(نیمزوفیتش)

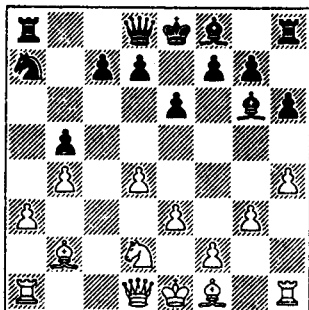
وهي ما يجب أن يستحضره اللاعب في مخيلته لكي يفهم الحوار (السيناريو) الذي سيدور لاحقاً .

يمكننا ملاحظة ما يلي : انه بعد : ١ —
ب ٥ و ب × ب ٢ — ب × ب و × ب ؟
غير ممكنة لأن على الوزير الأسود حماية الحصان
في ٣ رو هذا من جهة ومن جهة أخرى : بعد
١ — ب ٥ و ب × ب ٢ — ب × ب
ف × بف ! يخسر الأبيض بيدقاً بالاضافة إلى
رخ مطلوب بالقليل . فعلى الأبيض إذن التحضير
هذه النقلة : ب ٥ و ، ولكنه إن لم يلعب
مباشرة : ب ٥ و فإن للأسود نقلة قوية وهي
١ — ب ٤ فم ! تلك النقلة التي تمنع
نهائياً تشكيل بيدق سالك .

وللأسباب المعلنة آنفاً لعب كاسباروف

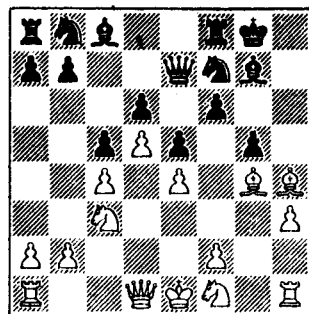
الانتشار

(1)



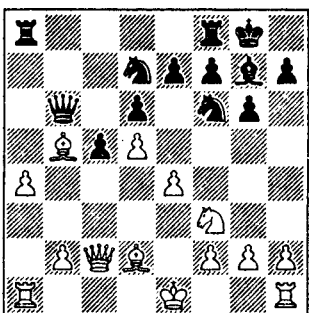
(٦)

Trait aux Blancs



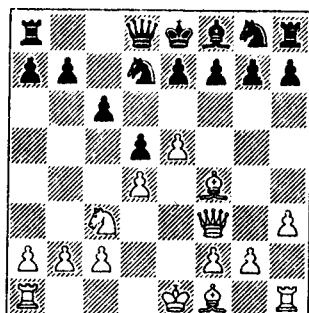
(٢)

Trait aux Blancs
1. Fxc8 Txc8 2. ?



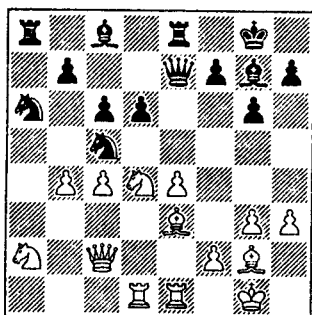
(٧)

Trait aux Noirs



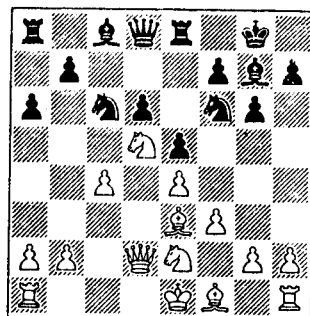
(٣)

Trait aux Blancs



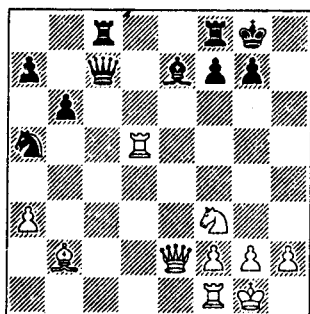
(٨)

Trait aux Noirs



(٤)

Trait aux Noirs



(٥)

Trait aux Blancs

لضرورة قراءة التعليق المسهب على النقلات
سنضطر هنا إلى ترجمة ما جاء فيه ؛ لتعود هذه
الأوضاع على القارئ بالفائدة كاملة . مع الإبقاء
على النص الأصلي — باللغة الفرنسية — وما على
القارئ إلا أن يحل رموز النقلات فقط قبل
اللجوء إلى ترجمتها محاولة إلى الطريقة الوصفية ،

لكي يعتاد ، كما ذكرنا آنفاً ، على قراءة كتب الشطرنج بالطريقة الجبرية العالمية .

التعويضات :

ترقية البيدق السالك وهجوم المات : مهدداً بالمات خنقاً بعد :

● ٢ - ٤ فو + م ١ ر ٣ - ح × ب ٥ حم الانتشار :

● ٣ - ٤ ف ٣ فم ! (إذا ٣ - ٤ ف ٥ ؟ ٤ - ر × ف ب × ر ٥ - و × ب + م ١ ح ٦ - ح ٦ م محققاً فكرته المبدئية لأن على الأسود تجنب المات في ٢ ح بواسطة : ر ٢ فم مما يسمح بترقية البيدق السالك ب ٨ = و +)

● ٤ - ح ٦ م

يعوض جزءاً من الخسارة المادية لأن ٤ - ٥ فم ١ حم غير ممكنة بسبب ٥ - و ٤ فم ٢ م ٦ - و ٥ م + ● ٤ - ٥ ح ٢ فو إذا ٤ - ٥ ح ٥ حو بفكرة أن يلعب ٥ - ٥ ح ٣ فو لمراقبة الخانة ١ و يلعب الأبيض حينئذ :

٥ - و ٤ فم ! (مهدداً ب ٦ - ح × ر ثم ٧ - ب ٨ = و) ٥ - ٥ ح ٣ فو (أو ٥ - ٥ ح ٤ و ٦ - و ٦ و) ٦ - ح × ر ر × ح ٧ - ب ٨ = و (ومع ذلك ! ٧ - ٥ ح ٨ = و ٨ - ر × ح ولا يستطيع الأسود أن يأخذ في الخانة ١ أو بأي شكل من الأشكال) .

● ٥ - ح × ر ر × ح ٦ - ر ٦ و ! مهدداً ٧ - ر × ف

● ٦ - ٥ فم ٢ م

إذا ٦ - ٧ و ١ حو ٧ - ر (أو ١ حو) ١ و مجدداً تهديده . وبعد ٧ - ٨ و ١ حو ٦ فو (مهدداً ب ٩ - و ٤ فم) ٨ - ٩ ف ٢ حم ٩ - ب ٤ رم ولا يملك الأسود أي رد ! (٩ - ١٠ ف ٥ و ١٠ - ر × ف

● 1. Sacrifice positionnel de pièce : G. Kasparov - J. Pribyl (1980)

1. d7! f×g5

Compensations :

Promotion du pion passé et attaque de mat : menace du mat étouffé après

2. ♖c4+ ♜h8 3. ♜g5.

Développement :

3. ... ♜f6! (si 3. ... ♜d4? 4. ♜×d4 c×d4 5. ♖×d4+ ♜g8 6. ♜e6 concrétise le thème initial car les Noirs doivent parer le mat en g7 par ♜f7 ce qui permet la promotion du pion passé d8♖+.)

4. ♜e6 récupère une partie du matériel investi puisque 4. ... ♜fb8 n'est pas possible à cause de 5. ♖f4 ♜e7 6. ♖e5+.

4. ... ♜c7 si 4. ... ♜b4 avec l'idée de jouer 5. ... ♜c6 pour contrôler une fois de plus la case d8 alors 5. ♖f4! (menaçant 6. ♜×f8 et 7. d8♖) 5. ... ♜c6 (ou 5. ... ♜d5 6. ♖d5) 6. ♜×f8 ♜×f8 7. d8♖ (quand même ! 7. ... ♜×d8 8. ♜×d8 et les Noirs ne peuvent reprendre en d8 d'aucune façon.)

5. ♜×f8 ♜×f8 6. ♜d6! menaçant 7. ♜×f6.

6. ... ♜e7 si 6. ... ♖b8 7. ♜bd1 renouvelle la menace et après 7. ... ♖d8 8. ♜c6 (menace 9. ♖f4) 8. ... ♜g7 9. h4 les Noirs n'ont plus de coups ! (9. ... ♜d4 10. ♜×d4 c×d4 11. ♖×d4+ ♜g8 12. ♖c4+ regagne le Cavalier) ou 7. ... ♜d8 8. h4 avec l'idée de détruire le reste du roque par 9. h5.

7. d8♖!! une réalisation fantastique du thème initial ; à présent si 7. ... ♜×d8 8. ♜×d8 ♜×d8 9. ♖f7 menaçant 10. ♖f8 mat gagne : 9. ... ♖d5 10. ♖×d5 ♜×d5 11. ♜d1 avec enfilade.

7. ... ♜×d8 8. ♖c3+ ♜g8 9. ♜d7! reprend le second thème : l'attaque de mat. Il suivit 9. ... ♜f6 10. ♖c4+ ♜h8 11. ♖f4! regagnant encore une pièce avec avantage.

● المسألة الأولى

ب × ف

● ١ - ب ٧ و

Développement :

2. ... g×h4 sinon les Noirs n'ont rien pour leur handicap positionnel.

3. ♖f5 ♗d8?! il valait mieux protéger tout de suite le ♕g7 par 3. ... ♗f8 4. ♗g4 (menaçant 5. ♗g1) 4. ... ♕g5 à présent la manœuvre 5. ♕×h4 suivi de 6. ♕f5 et 7. h4 aurait permis de débloquent quand même l'attaque à l'aile-roi.

Il suivit 4. ♗g4 ♕g5 5. ♕×h4 ♗c7

6. ♕f5 a6 7. h4 ♕h7 8. ♗f1 ♗f8 C'est trop tard.

9. ♖e2! décide après ♗h5, ♗g6, ♗ag1.

١ — التضحية الموضعية بقطعة :

بعد المبادلة بفيلي الخانات البيض ١ — ف×ف×ر×ف ٢ — ح×م! دون الاهتمام بفيله المطلوب في ٤م.

التعويضات :

يستغل الأبيض مباشرة ضعف الخانات البيض بتمركزه في فجواتها . والهدف من ذلك منع تحرير الفيل الهندي الذي نحصل عليه بعد : ٢ — ف×ح×م ٣م ٤ف! — ٣ — ب×ب×ب ٥م فالأسود هو الذي يضحي ببندق لتنشيط قطعه . أما هنا فسوف يستطيع الأبيض لاحقاً الحصول على هجوم المات بواسطة عمود حم . الانتشار :

٢ • — ب×ف وإلا فلن يكون للأسود ما يعوضه وجود العائق الموضعي بين صفوفه .

٣ • — ح×م ٥ف وإ! من الأفضل له أن يحمي ف ٢م بواسطة ٣ — ... وإفم ٤ — ٤م (مهّداً ب ٥ — ر ١م) ٤ — ... ح ٤م أما الآن فإن المناورة ٥ — ح×ب ٤م ثم ٦ — ح×م ٥ف ثم ٧ — ب×م يمكنها أن تؤدي إلى هجوم ناجح على جناح الملك الأسود

٤ • — ٤م ح ٤م ح ٥م — ح×ب ٤م ر ٢م ٦ — ح×م ٥ف ب ٣م ٧ — ب×م

ب×ر ١١ — و×ب + م ١ح ١٢ — و٤فو + ويستعيد الحصان) أو ٧ — ف ١و ٨ — ب×م ٤م بهدف تقويض ما تبقى من ييادق مدافعة عن الملك الأسود بواسطة : ٩ — ب ٥م .

٧ • — ب ٨و = و!!

تحقيق رائع للفكرة المبدئية ، فإذا لعب الأسود الآن ٧ — ... ر×ب ٨ — ر×ف ر ٩ — و٧م مهّداً ب ١٠ — و٨م مات ويربح : ٩ — ... و٤و ١٠ — و×و ح×و ١١ — ر ١و طالباً قطعتين دفعة واحدة .

٧ • — ف×و ٨ — و٣فو + م ١ح ٩ — ر ٧و! مباشراً بالفكرة الثانية : هجوم المات .

ويتابع ٩ — ... ف ٣م ١٠ — و٤فو + م ١ر ١١ — و٤م! ويربح قطعة مع الأفضلية .

★ ★ ★

● المسألة الثانية

● 2. Sacrifice positionnel de pièce :
G. Kasparov - M. Tchibourdanidzé
(Bakou, ville natale de Kasparov, 1980)

1. Sacrifice positionnel de pièce :

Après l'échange des Fous de cases blanches 1. ♕×c8 ♗×c8 2. ♕e3! sans se préoccuper du Fou h4 en prise.

Compensations :

Les Blancs exploitent immédiatement la faiblesse des cases blanches en s'installant dans les «trous». Le but est d'empêcher la libération du Fou indien qui se serait produite après 2. ♕g3 f5! 3. ♕×f5 e4 et ce sont les Noirs qui ont sacrifié un pion pour l'activité de leurs pièces. Ultérieurement les Blancs peuvent obtenir une attaque de mat par la colonne «g».

٤ — و × بم ، وإن ٤ — و × بو ؟ غير مناسبة بسبب التضحية التقليدية : و × بفو + ثم المات بواسطة الفيلين .
● ٤ — و × بم يعرض بيدقه مع أفضلية واضحة وأكيدة .

٣٠-٢٠
٣٠-٢٠
٣٠-٢٠

٣٠-٢٠
٣٠-٢٠
٣٠-٢٠

● المسألة الرابعة

● L'une des plus belles parties jouées dans le monde en 1981 :

A. Beliavski - G. Kasparov (Moscou)

Les Noirs sont menacés de périr par ♖b6. Mais s'ils jouent 1. ... ♜x d5 2. cxd5 ils resteront étouffés, en manquant d'espace pour le reste de la partie.

Les Noirs jouent le coup de libération 1. ... b5! qui implique un sacrifice positionnel de qualité après 2. ♜b6 ♜d7 3. ♜c7. A présent la Tour a8 joue librement sur la colonne «b» (ce qui lui aurait été impossible dans le cas où le pion serait resté en b7 après ♜b6) tandis que le centre blanc se trouve miné. Par ailleurs si les Blancs s'emparent de la qualité après ♜b6 et ♜c7, ils accusent un certain retard de développement.

La partie se poursuit par 3. ... ♜b8

4. ♜xe8 ♜xe8 5. ♜e3 après quoi les Noirs obtinrent après 5. ... bxc4 6. ♜c3 ♜e6 un jeu supérieur grâce à la possibilité ♜d4 suivi de d5 avec pression sur le centre et l'aile-dame. Il faut noter que sur 5. ♜c7 ♜b7 6. ♜xd6 les Blancs auraient encore eu davantage de problèmes après 6. ... bxc4 à cause de la menace du clouage 7. ... ♜d7.

أحد أجمل الدسات في العالم لعام ١٩٨١
الأسود مهدد بالهلاك بواسطة : ف٦ حو لكنه
إذا لعب ١ — ح × ح ٢ — بف × ح
يبقى مخنوقاً وتنقصه المساحة حتى انتهاء
الدست .

ح٢م ٨ — ر١حم و١فم جاءت هذه النقلة متأخرة جداً . ٩ — م٢م ! بعد و٥م ، ر٦حم ، ر١حم .

★ ★ ★

● المسألة الثالثة

● 3. Une œuvre de jeunesse.

G. Kasparov - A. Loutikov (1978)

3. Sacrifice positionnel de pion :

1. e6! Sacrifice de perturbation dont le but est de souligner le retard de développement des Noirs par l'ouverture des lignes. Ainsi l'avantage de la paire de Fous des Blancs peut-il s'exprimer.

Après 1. e6! fxe6 2. ♜d3 les Blancs menacent déjà mat en g6 par 3. ♜h5+.

2. ... ♜gf6 3. ♜e2 g6 si 3. ... ♜b6 avec l'idée de mettre à l'abri le Roi à l'aile-dame alors 3. 0—0—0—0—0—0. ♜xe6, et 4. ... ♜xd4? ne va pas à cause du sacrifice classique 5. ♜xc6+ suivi du mat des deux Fous.

4. ♜xe6 récupère le pion avec un avantage évident.

رائعة شباب كاسباروف

التضحية الموضعية بيدق

● ١ — ب٦م ! تضحية غايتها إشاعة

الفوضى وهدفها تأخير انتشار الأسود بفتح الخطوط . وعليه تتوضح لنا أفضلية زوج الفيلة عند الأبيض .

بعد ١ — ب٦م ! ب × ب ٢ — ف٣و

يهدد الأبيض بالمات في الخانة (٦حم) بواسطة

٣ — و٥م + فإذا ... ٣ — ف٣م

● ٢ — ح (١حم) ٣ — ف٣م ٢ — و٢م

ب٢حم إذا ٣ — و٣حو بفكرة وضع

ملكه في مكان أمين في جناح الوزير يلعب

الأبيض ٣ — ط

de pénétration par la case d7 (♞d7 ou ♘d7) ; ainsi à présent si 2. ... f5 dans le but de donner de l'air au Roi, alors 3. ♞d7 décide (3. ... ♞c5 4. ♘d3) ; quant à la défense 2. ... ♞c2 elle est maintenant contrée par 3. ♞g4+ ♘h7 4. ♞d3 (menaçant 4. ♞h3 mat) 4. ... ♞c6 5. ♞f5+! ♞g6 6. ♞h3+ gagne la Dame. Enfin 2. ... ♞h8 n'est pas non plus possible à cause de 3. ♞g4+ ♘f8 4. ♞f5 f6 5. ♞e1 ♘c6 6. ♘d7+ ♘f7 7. ♞xe7+.

2. ... ♞f8 3. ♞g4+, ♘f8 déjà les Blancs peuvent récupérer du matériel par 4. ♘d7+ ♞xd7 5. ♞xd7 mais ils obtiennent davantage par la menace directe.

4. ♞f5 f6 5. ♘d7+ ♞xd7 forcé car 5. ... ♘f7? conduit au mat après 6. ♞h7+ ♘c6 7. ♞e1+ ♘xd5 8. ♞e4+.

6. ♞xd7 ♞c5 ♞h7 et les Blancs gardent une terrible initiative par la menace 7. ♞xe7 ♞xe7 8. ♞h8+ alors que le matériel est pratiquement équilibré.

التضحية الموضعية بقطعة

● ١ - ف × ب حم :

الفرض : تطوير التهديدات ضد الملك في حين تتجمع القطع السود في جناح الوزير . لكن الهجوم لا يشن ببساطة بواسطة : ١ - ح ٥ حم (مهدداً ب ٥ م) بسبب : ١ - - ٧ فو ! . بعد ١ - - م × ف ٢ - ح ٥ م ! يهدد الأبيض الملك الأسود مباشرة مستخدماً إمكانات اختراقه معسكر رسيه بواسطة الخانة ٧ و ... (٧ و أو ح ٧ و) وعليه إذا لعب الأسود الآن : ٢ - - ب ٤ فم بهدف منح الملك مساحة للتحرك بحرية فإن ٣ - ر ٧ و ستؤدي إلى (٣ - - و ٤ فو ٤ - ح ٣ و) ؛ أما بالنسبة للدفاع ، - و ٧ فو فإنها الآن غير ممكنة بسبب : ٣ - و ٤ حم + م ١ ف ٤ - و ٥ فم ب ٣ فم ٥ - م ١ ح ٣ فو ٦ - ح ٧ و + م ٢ ف ٧ - ر × ف +

لعب الأسود النقلة التي تحرره

● ١ - - ب ٤ فو ! التي تنطوي على تضحية موضعية بالفرق بعد :

● ٢ - ف ٦ حو و ٢ و ٣ - ح ٧ فو أما الآن فقد أصبح بمقدور الرخ (١ و) أن يتحرك بحرية على عمود (حو) (ويستحيل عليه هذا التحرك فيما لو بقي بيدق حو في مكانه) في حين أصبح وسط الأبيض ملغوماً . وفيما لو طمح الأبيض بالحصول على الفرق بعد ف ٦ حو ثم ح ٧ فو فسوف يعاني من تأخر في الانتشار . وتمت النقلات على الشكل التالي :

● ٣ - ... - ر ١ حو ٤ - ح × ر و × ح ٥ - ف ٣ م وحصل الأسود بعد :

٥ - ... - ب × ب ف ٦ - ح ٣ فو ف ٣ م على لعب متفوق بفضل إمكانية ح ٥ و ثم ب ٤ و مع ضغط في المركز وفي جناح الوزير .

علينا أن ننوه أنه إذا لعب الأبيض : ٥ - ف ٧ ف ر ٢ ح ٦ - ف × ب وستواجهه الكثير من المشاكل والعقبات بعد ٦ - - ب × ب ف بسبب التهديد بالتسمير (الربط) ٧ - - ر ٢ و .

★ ★ ★

● المسألة الخامسة

● 5. Sacrifice positionnel de pièce.

G. Kasparov - L. Portisch (Niksic 1983) 1. ♞×g7! :

Objectif :

Développement des menaces contre le Roi tandis que les pièces noires se trouvent regroupées à l'aile-dame, mais l'attaque ne peut être menée simplement par 1. ♘g5 (menaçant ♞h5) à cause de 1. ... ♞c2!.

Après 1. ... ♘×g7 2. ♘e5! les Blancs mettent directement en péril la sécurité du Roi tout en utilisant les possibilités

استطاع الأبيض اكتساح صفوفه من الخانة (٦م) .

● ٤ — ١م! ف٢م ٥ — ٤م ٢م ف٢م
٦ — ٤م ب × ب ٧ — ٤م ب × ب
ف × ف ٨ — ح × ف مع وضع لا يحتمل
بسبب الفيل . (٨ — ... ح ١ ف ٩ — ر
(١٠) ١٠ — ح × ب ١١!! .

★ ★ ★

● المسألة السابعة

● 7. Sacrifice positionnel de Dame :
L. Albur - G. Kasparov (Lucerne 1982)

1. ... ♖×b5!! :

Dans un premier temps ce sacrifice de Dame paraît tout à fait surprenant. Néanmoins il permet aux Noirs d'obtenir l'avantage. Tout d'abord ceux-ci obtiennent Tour + Fou + pion pour la Dame après 2. axb5 ♖×a1+ 3. ♙c1 ♜×e4 ce qui, sans être une compensation tout à fait suffisante, n'en est pas loin. Mais ce qui est déterminant ensuite, c'est la faiblesse des pions blancs. C'est la justification du sacrifice de Dame de Kasparov. Lorsque les Noirs se seront emparés des pions d5 et b5, ce sont eux qui auront l'avantage matériel !

Après 4. 0-0 Kasparov joua 4. ... ♜f6 mettant le doigt sur la plaie.

Les Blancs eurent ici un sursaut d'énergie : 5. b4! avec l'idée 5. ... cx b4?! 6. ♖c6! mais après le simple 5. ... ♜×d5 restèrent en infériorité. (6. ♙d2 ♖af8 7. b×c5 ♖×f1+! 8. ♜×f1 ♖a1+ 9. ♜e2 ♜×c5 10. ♖c4 e6 et le pion «b» est condamné).

— التضحية الموضعية بالوزير —

● ١ — و × ف !!

بدأت هذه النقلة في اللحظات الأولى غريبة تماماً ومع ذلك فإنها تمنح الأفضلية للأسود الذي

● ٢ — ... (١م) ١ و ٣ — ٤م ح +
١م ف يستطيع الأبيض الآن تعويض خسارته
المادية بواسطة ٤ — ح ٧ و + ر × ح ٥ —
ر × ر لكنه يريد الحصول على الأفضلية بالتهديد
المباشر

● ٤ — ٥م ب ٣م ف ٥ — ح ٧ و +
ر × ح اجبارية لأن ٥ — ... ٢م ف ؟ تؤدي
إلى المات بعد : ٦ — ٧ و + ٣م م ٧ —
١م + م × ر ٨ — ٤م +

● ٦ — ر × ر ٤م ف ٧ — ٧ و يحافظ
الأبيض على مبادأة طاغية بالتهديد : ٧ —
ر × ف و ر × ٨ — ٨ و + ويربح الأبيض
على الرغم من التوازن المادي .

★ ★ ★

● المسألة السادسة

● 6. Sacrifice positionnel de pion.
G. Kasparov - U. Andersson (Tilburg 1981)

1. d5! : sacrifice de perturbation car il empêche le développement de l'aile-roi noire à cause de la pression g7. Andersson poursuivit par 1. ... exd5 2. ♙g2 c6 3. 0-0 mais après 3. ... f6 fut envahi par la case g6.

4. ♖e1! ♙e7 5. ♖g4 ♜f7 6. e4 d×e4 7. ♙×e4 ♙×e4 8. ♜×e4 avec une position insupportable à cause du Fou g6 (8. ... ♜c8 9. ♖ad1 ♖a7 10. ♜×f6!!).

— التضحية الموضعية بيدق —

● ١ — ب ٥ و ! تضحية لزرع الفوضى في
صفوف الخصم لأنها تمنح انتشار جناح الملك
الأسود بسبب الضغط على الخانة ٧م وتابع
أندرسون :

١ — ب × ب ٢ — ف ٢م ب ٣م ف
٣ — ت ولكن بعد : ٣ — ... ب ٣م

Fous en plus du matériel T + F + P pour la Dame. Par ailleurs, les Blancs ne peuvent mettre à profit leur colonne «e».

Après 4. ♖xe1! par contre, les Blancs auraient pu obtenir un avantage : 4. ... ♙xd4 5. ♜xd4 ♜xe1+ 6. ♜h2 ♙f5 7. ♜d2 ♜ae8 8. ♜c3 ♜xb4 mais manquèrent leur chance en jouant 9. ♜xd6? au lieu de 9. g4!. Les Noirs s'empressèrent de jouer 9. ... h5! et annulèrent.

— تضحية موضعية أخرى بالوزير ! —

وهذه المرة أيضاً بدت التضحية الموضعية ضرورية لتجنب الحصار على قواته وخنقها فيما لو اضطر الحصان الأسود في ♙e4 إلى التقهقر .
لعب الأسود :

١ • — ح × ب م المتضمنة التضحية بالوزير بعد التكملة الاجبارية .

٢ • — ف × ح و × ف ٣ — ف ٢ و × ر + وعلى الأبيض أن يتخلى عن عمود الملك للأسود لأنه بعد ٤ — ر × و ١؟ ر × ر + ٥ — ف × ر ف × ح ٦ — و ٤ م ف ٥ م !

يكون الأسود قد حصل على تعويضات ممتازة : ر + ف + ب مقابل وزير كما أن الأبيض لا يستطيع الاستفادة من عمود الملك .
كان باستطاعة الأبيض الحصول على الأفضل بعد : ٤ — ف × و ! :

٤ — ف × ح ٥ — ر × ف ر × ف + ٦ — م ٢ ر ف ٤ م ٧ — و ٢ و (١ ر) ١ م ٨ — ح ٣ ف و ح × ب لكنه فوت عليه الفرصة ولعب : ٩ — ر × ب ؟ بدلاً من : ٩ — ب ٤ م ! فاستطاع الأسود أن يسيطر على اللعب بالنقلة : ٩ — ... ب ٤ م ! وحصل على التعادل .

★ ★ ★

حصل أولاً على رخ + فيل + بيدق مقابل وزيره ولكن بعد النقلات :

٢ • — ب × و ر × ر + ٣ — ف ١ ف ح × ب م وإن لم يكن التعويض غير كاف ولكنه بات وشيكاً .. ولكن لتأمل ما حصل بعد التضحية :

ضعف البيادق البيض وهذا ما يرر تضحية الأسود بالوزير وعندما يستولي الأسود على البيادق (ب ٤ و ، ب ٤ حو) يكون قد حصل على الأفضلية المادية ! بعد ٤ — ت لعب كاسباروف ٤ — حم ٣ م فم وضعاً إصبعه على الجرح وهنا قفز الأبيض (الديك) يرقص مذبحاً من الألم) ٥ — ب ٤ حو ! مع فكرة : ٥ — ب × ب ١؟ ٦ — و ٦ فو ! لكن الأسود لعب ببساطة : ٥ — ... ح × ب و بقي الأسود مسيطراً . (٦ — ف ٢ و ر (م) ١ ر ٧ — ب ح × ب ف ر × ر + ! ٨ — م × ر ٨ ر + ٩ — م ٢ م ح × ب ف ١٠ — و ٤ فو ب ٣ م والبيدق الأبيض في عمود حو محكوم عليه بالموت .

★ ★ ★

● المسألة الثامنة

● 8. Un autre sacrifice positionnel de Dame ! :

G. Kasparov - N. Padevski (Bakou 1980)

Cette fois encore le sacrifice positionnel est nécessaire pour éviter l'étouffement qui ne manquerait pas de se produire si le ♜c5 devait battre en retraite. Les Noirs jouèrent 1. ... ♜xe4 ce qui implique un sacrifice de Dame après la suite forcée.

2. ♜xe4 ♜xe4 3. ♜d2 ♜xe1+.

Les Blancs réalisent qu'il leur faut laisser la colonne «e» aux Noirs car après 4. ♜xe1?! Txe1+ 5. ♜xe1 ♜xd4 6. ♜e4 ♜e5! les Noirs obtiennent l'excellente compensation de la paire de

المراجع

اسم المؤلف

Frits Van Seters	١ - دليل الشطرنج Le guide des echecs	١٩٧٣
Dr Max Euwe	٢ - Les échecs : Position et combinaison	١٩٧٢
Dr Max Euwe	٣ - Les échecs : jugement et Plan	١٩٧٢
H. Golombek	٤ - La partie d'échecs	١٩٧٣
Bobby Fischer	٥ - Mes 60 meilleurs parties	
Senecd	٦ - Les échecs	١٩٧٤
Tartakover	٧ - Bréviaire des échecs	١٩٣٦
J. Du Mont	٨ - Les bases de la combinaison aux échecs	

٧٤ - ١٩٧٣

٩ - مجلة الشطرنج العالمية EUROPE ECHECS

١٠ - مجلة اتحاد الشطرنج العالمي فيده FIDE ١٩٧٤

الفهرس

العنوان

الصفحة

لماذا نلعب بالشطرنج ؟	٥
تاريخ الشطرنج - لعبة قديمة العهد	٩
الفصل الأول : المفاهيم الأساسية	١٩
عناصر اللعبة	٢٠
القواعد	٢٦
التدوين بالرموز	٣٠
الدست : معناه وهدفه	٣٦
النهايات النظرية	٣٨
الفصل الثاني : الافتتاحية	٥٥
كيف نفتتح دسناً في الشطرنج ؟	٥٦
موجز بياني للافتتاحيات	٦٥
اللعب المفتوح	٦٧
طابق الأحصنة الثلاثة	٦٩
تطبيق لافتتاحية الأحصنة الثلاثة	٧١
طابق الأحصنة الأربعة	٧٣
الأحصنة الأربعة دست تطبيقي - الأحصنة الأربعة	٧٤
الطابق الهادىء (الإيطالي)	٧٩
الطابق الهادىء (الإيطالي) (دست تطبيقي)	٨٦
الطابق الهادىء « دست تطبيقي »	٩١
جامبيت إيفانس Le Gambit Evans	٩٢
جامبيت إيفانس - دست تطبيقي	٩٥
الطابق الهنغارى	٩٨
الطابق الهنغارى « دست تطبيقي »	٩٩
دفاع الفرسين	١٠٠
دفاع الفرسين « دست تطبيقي »	١٠٤
دفاع الفرسين - دست تطبيقي	١٠٥

١٠٩	هجوم ماكس لانج Max-Lange
١١١	هجوم ماكس لانج - باريس ١٩٣٣
١١٢	طابق السكوتش (الإسكتلندي)
١١٥	طابق السكوتش « دست تطبيقي »
١١٩	الدفاع الروسي (بتروف)
١٢١	الدفاع الروسي « دست تطبيقي »
١٢٣	(دفاع بتروف) « دست تطبيقي »
١٢٤	دفاع فيليدور
١٢٧	دفاع فيليدور « دست تطبيقي »
١٣١	طابق فيينا
١٣٣	طابق فيينا « دست تطبيقي »
١٣٥	جامبيت الوسط
١٣٧	جامبيت الشمال المرفوض
١٣٨	جامبيت الوسط « دست تطبيقي »
١٣٩	جامبيت الملك
١٤٠	جامبيت الملك المقبول
١٤٧	جامبيت الملك - ٢ - جامبيت الملك المرفوض
١٥٠	جامبيت الملك « دست تطبيقي »
١٥٣	جامبيت الملك « دست تطبيقي »
١٥٦	الطابق الإسباني (روي لوبينر)
١٦٦	الطابق الإسباني
١٨١	الطابق الإسباني
١٨٦	الطابق الإسباني « دست تطبيقي »
١٨٨	الطابق الإسباني « دست تطبيقي »
١٨٩	الطابق الإسباني - دست تطبيقي
١٩٠	الطابق الإسباني - دست تطبيقي
١٩٣	الافتتاح نصف المفتوح
١٩٤	الطابق الفرنسي
٢٠٧	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢٠٨	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢١٠	الطابق الفرنسي « دست تطبيقي »
٢١٣	دفاع كاروكان Caro-Kann
٢٢٣	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٢٧	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٣٠	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »

٢٣٢	دفاع كاروكان « دست تطبيقي »
٢٣٤	دفاع أليخين
٢٣٦	دفاع أليخين - دست تطبيقي
٢٣٩	دفاع أليخيني - دست تطبيقي
٢٤٠	دفاع أليخين - دست تطبيقي
٢٤٣	الدفاع السكandinافي (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٢٤٥	الدفاع السكandinافي الحديث - الافتتاحيات اللعب نصف المفتوح
٢٤٨	الدفاع السكandinافي - دست تطبيقي
٢٥٠	الدفاع السكandinافي « دست تطبيقي »
٢٥١	الدفاع الصقلي
٢٦١	الدفاع الصقلي
٢٦٣	الدفاع الصقلي « دست تطبيقي » التين المبكر (السريع)
٢٦٦	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٦٨	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٧٠	الدفاع الصقلي « دست تطبيقي »
٢٧٢	الدفاع الصقلي - دست تطبيقي
٢٧٤	دفاع برك
٢٧٧	دفاع برك - دست تطبيقي
٢٧٩	دفاع برك - دست تطبيقي
٢٨١	جامبيت الوزير المرفوض (الدفاع لألبرتر) (ج. باجج. البربري)
٢٨٩	اللعب المغلق . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٣٠٧	اللعب نصف المغلق . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٣١٧	شرح وتحليل ترناكوفر - الدفاع الهولندي
٣٢٠	جامبيت الوزير « دست تطبيقي »
٣٢٢	اللعب المغلق « دست تطبيقي » . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٣٢٤	« دست تطبيقي » جامبيت الوزير المرفوض - الدفاع نصف سلافي
٣٢٦	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٢٨	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٣١	دفاع تيمزوفيتش - دست تطبيقي
٣٣٥	جامبيت الوزير المرفوض - دست تطبيقي
٣٣٨	« دست تطبيقي » جامبيت الوزير المقبول من تحليل أوكيلي
٣٤٢	جامبيت الوزير - دست تطبيقي . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٣٤٤	جامبيت الوزير « دست تطبيقي » . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٣٤٨	جامبيت الوزير - دست تطبيقي . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)
٣٥٠	جامبيت الوزير (دست تطبيقي) . . . (ج. باجج. البربري) (د. د. د.)

٣٥٢	الدفاع الهندي الغربي - دست تطبيقي
٣٥٤	الدفاع الهولندي - دست تطبيقي
٣٥٦	* - اللعب في الأجنحة (دست تطبيقي)
٣٥٩	افتتاحية ريتي « دست تطبيقي »
٣٦٢	الافتتاح الانكليزي « دست تطبيقي »
٣٦٤	افتتاحية لارسن « دست تطبيقي »
٣٦٦	دفاع بينوبي « دست تطبيقي »
٣٦٨	افتتاح كاتلان « دست تطبيقي »
٣٧١	الدفاع الحديث « دست تطبيقي » (دست تطبيقي)
٣٧٣	الدفاع الحديث « دست تطبيقي » (دست تطبيقي)

٣٧٥	الفصل الثالث : أواسط اللعب
٣٧٧	التشكيلات الأساسية
٣٩٨	فن تحضير الهجوم على التبيت أو على الشاه المبيت
٤١٢	اللعب من أجل تحسين الوضع (اللعب الاستراتيجي)
٤٣٠	اعتبارات وتأملات حول الهجوم والدفاع
٤٣٢	تحليل الوضع وتقييمه

٤٣٧	الفصل الرابع : النهايات
٤٣٨	النهايات
٤٤٦	النهايات بالإرخاخ
٤٥٠	نهايات الأرخاخ الأكثر تعقيداً
٤٥٣	نهايات بالأرخاخ والقطع الخفيفة
٤٥٥	نصائح عامة في قيادة النهايات

٤٥٧	الفصل الخامس : المفكرون
٤٦١	اللاعبون العظام
٤٦٣	الأساتذة العظام

٤٦٥	الفصل السادس : تأملات وملاحظات
٤٦٦	اعتبارات في تعليم الشطرنج
٤٧٢	الشطرنج والسبرنتيك - العقل الالكتروني
٤٧٧	الدست الاختباري الثاني وقد تم بالمراسلة بين :
٤٨٠	آخر أخبار الشطرنج
٤٨٩	الفصل السابع : مباراة العصر بين بطل العالم كاربوف ومنافسه كاسباروف

٤٩١ الصراع على بطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٨٤ — ١٩٨٥ المباراة الأولى
٥٥٥ مختصر أحداث الأيام الأخيرة للمباراة
٥٦١ الفصل الثامن : اختبار قوتك واعرف تصنيفك
٥٨٧ الفصل التاسع : بعض الاحجيات للفائدة وترحية الوقت
٥٩٥ الفصل العاشر : كاسباروف يعلمك الشطرنج

E.O.F

Exclusively

First published on the net by :

Passer By_in Time

June 2009

Passerby_intime@yahoo.com

Passer by in time

